



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة أم القرى

كلية الدعوة وأصول الدين

قسم الكتاب والسنة

## زوائد الأحاديث المختارة لضياء الدين المقدسي

### على صحيحي ابن خزيمة وابن حبان

دراسة استقرائية

(من مسند أسامة بن شريك رضي الله عنه إلى نهاية حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في تخصص الحديث وعلومه

إعداد الطالب:

عمر بن صالح بن عبد الله العباد

الرقم الجامعي: ٤٣٧٨٠١٧٦

إشراف:

أد: نايف بن قبلان بن ريف السليفي العتيبي

أستاذ الحديث بكلية الدعوة وأصول الدين - جامعة أم القرى

العام الجامعي: ١٤٤٠ هـ - ١٤٤١ هـ



## ملخص الرسالة

**عنوان الرسالة:** (زوائد الأحاديث المختارة لضياء الدين المقدسي على صحيحي ابن خزيمة وابن حبان-دراسة استقرائية). (من مسند أسامة بن شريك رضي الله عنه إلى نهاية حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه).

**محتويات الرسالة:** اشتملت على مقدمة، وتمهيد، وقسمين، وخاتمة، وفهارس.

**أما المقدمة** فاشتملت على بيان أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وخطة البحث، والشكر والتقدير.

**وأما التمهيد** فقد اشتمل على التعريف بعلم الزوائد، ومناهج العلماء في استخراج الزوائد وبيان المنهج الذي سلكه الباحث في استخراج الزوائد.

**وأما القسم الأول:** فتحدثت فيه عن ترجمة الضياء المقدسي، والتعريف بكتابه، وبيان القيمة الحديثية والفقهيّة لزوائده على كتب الصحاح، وقد اشتمل على فصلين:

**الفصل الأول:** تحدثت فيه عن ترجمة الضياء المقدسي، والتعريف بكتابه؛ وفق المباحث التالية:

**المبحث الأول:** ترجمة المصنف، والمبحث الثاني: التعريف بكتابه المختارة.

**الفصل الثاني:** تحدثت فيه عن قيمة زوائد الأحاديث المختارة على من سبقه، وفيه مبحثان: المبحث

**الأول:** قيمة زوائده على صحيحي ابن خزيمة وابن حبان، والمبحث الثاني: قيمة زوائده على مستدرک الحاكم.

**وأما القسم الثاني:** الدراسة الاستقرائية لزوائد المختارة على صحيحي ابن خزيمة وابن حبان:

وقد اشتملت الدراسة من بداية مسند أسامة بن شريك رضي الله عنه إلى نهاية حماد بن سلمة عن ثابت عن

أنس رضي الله عنه. وقد بلغ عدد زوائد هذه المسانيد على صحيحي ابن خزيمة وابن حبان ٩٧ حديثاً، حسب الترتيب والعدد الخاص بالباحث.

ثم قمت بتخريج الأحاديث من جميع المصادر التي وقفت عليها، ومعالجة الاختلاف إن وجد، ثم

الترجمة لرجال الإسناد، والحكم على الحديث مع جمع أقوال النقاد فيه، وبيان ما فيه من قيمة فقهية، ثم تخريج

أحاديث الباب والمقارنة بينها وبين حديث الضياء لاستخراج المعنى الزائد على كتب الصحاح إن وُجد.

وأختم دراسة الحديث ببيانٍ ملخص يشتمل على الحكم عليه، مع بيان علته إن وجدت.

ثم الخاتمة، وأهم نتائج البحث والتوصيات التي توصلت إليها على ضوء الدراسة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

**الطالب/ عمر بن صالح بن عبد الله العباد. المشرف/ أ. د. نايف بن قبلان بن ريف السليفي.**

## Abstract

**The Study's Title:** "The appendages of 'The Selected Hadith' 'Al-Ahadith Al-Mokhtarah' –An Inductive Study. (From the beginning of Musnad Usama Bin Shareek to the end of Hammad Bin Salamah in Anas Bin Malik Musnad's).

**The Thesis Contents:** It included an introduction, a preface, two sections, a conclusion, and indexes.

**The Introduction:** included showing the importance of the subject, the reason for selecting it, previous studies, research plan, and thanks for appreciation.

**The Proem:** included the definition of appendages, the approaches of scholars in extracting appendages, and showing the approach taken by the researcher in extracting appendages.

**First Division:** I spoke about the biography of Dyauddin Al-Maqdisi, the definition of this book, and showing the hadith and jurisprudential value of his appendages more than the books of Sahah. It included two chapters:

**First Chapter:** in which I talked about the biography of Dyauddin Al-Maqdisi, the definition of his book, according to the following topics:

**First Topic:** Biography of the author. **Second Topic:** The definition of his book 'The Selected Hadith' 'Al-Ahadith Al-Mokhtarah'.

**Second Chapter:** I deals with the value of appendages in 'The Selected Hadiths' 'Al-Ahadith Al-Mokhtarah' over the previous ones. It contained two topics. First topic: The value of the appendages 'The Selected Hadiths' 'Al-Ahadith Al-Mokhtarah' over 'Sahih Ibn Khuzaymah' and 'Sahih Ibn Hibban'.

**Second Division:** The inductive study of appendages of 'The Selected Hadith' Al-Ahadith Al-Mokhtarah' over 'Sahih Ibn Khuzaymah' and 'Sahih Ibn Hibban':

From the beginning of Musnad Usama Bin Shareek to the end of Hammad Bin Salamah in Anas Bin Malik Musnad's.

The number of appendices of this Musnad reached ninety-seven Hadiths over Musnad Usama Bin Shareek to the end of Hammad Bin Salamah in Anas Bin Malik Musnad's according to the numbering and counting of the researcher.

Then I extracted hadiths from all the sources that I studied, treated difference if any, then the biographies of the narrators, judging the hadith with collecting the sayings of the critics and showing the value of jurisprudence in it, then extracting the hadiths in the section and comparing between them and Hadith stated by Dyauddin to extract the additional meaning over Sahah books if any.

The Hadith study is concluded with a summary statement that includes the judgment, with showing its problem if any.

**The Conclusion:** The most importing findings of the research and recommendations I reached in the light of the study.

Our last prayer is that Praise be to Allah, Lord of the World. Allah's prayers upon our Prophet Muhammad, his family and companions.

The student: Omar Saleh Abdullah Al-Abbad.

The supervisor: Prof. Naif Qublan Al Otaibi.

# مقدمة

وفيها:

- أهمية الموضوع وأسباب اختياره.
- حدود البحث
- الدراسات السابقة
- خطة البحث
- شكر وتقدير

## بسم الله الرحمن الرحيم

### المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن سار على هداه إلى يوم الدين.

أما بعد: فقد كان لكتابي الإمامين البخاري ومسلم المكانة العليا عند المسلمين، فهما أصح الكتب المصنفة في الأحاديث النبوية، إلا أنهما لم يستوعبا الصحيح، ولم يدعيا ذلك، بل صرحا بترك كثير من الأحاديث الصحيحة خشية الإطالة.

لأجل ذلك اعتنى جمع ممن جاء بعدهما من علماء الحديث بإخراج ما لم يخرجاه من الصحيح.

ومن هؤلاء العلماء ضياء الدين المقدسي، إذ جمع الأحاديث الصحاح التي لم يخرجها الإمام البخاري ومسلم رحمهما الله في كتابه (الأحاديث المختارة) أو (المستخرج من الأحاديث المختارة) مما لم يخرج به البخاري ومسلم).

والضياء المقدسي رحمه الله (ت ٦٤٣) من أكابر أئمة الحديث في زمنه، أفنى عمره في تحصيل الحديث، سماعاً ونسخاً وتدریساً، وحصل من الأجزاء والأصول النفيسة ما عجز عنه كثير من أشياخه، كما أنه زُرق علمًا بدقائق الحديث وعلله، ووهب فهمًا في فقه الحديث وشرحه. ومن هنا تبرز أهمية هذا الكتاب، فمصنّفه عالمٌ خبير، متضلع في فنه، عارف بالفقه والرجال والأسانيد والعلل.

وقد سبقه في هذا العمل الجليل الإمام الحاكم النيسابوري في (المستدرک)، ولكنه كان واسع الخطو في شرط الصحيح متساهل في القضاء به، كما قال الحافظ ابن الصلاح رحمه الله؛ مما حدا ببعض المحققين من أهل العلم كشيخ الإسلام ابن تيمية والزرکشي وابن كثير إلى تقديم كتاب الضياء على كتاب الحاكم، فقضوا بأن تصحيحه أعلى مزية من تصحيح الحاكم، فصار بهذا التقديم كتاب الضياء أنقى مستدرک موجود على الصحيحين.

وكان قد سبق هذين الإمامين أئمة ألفوا في الصحيح فأخرجوا من أحاديث الصحيحين وزادوا أحاديث كثيرة لم يخرجها الشيخان، من أشهرهم الإمام ابن خزيمة وتلميذه ابن حبان رحمهما الله تعالى.

فمست الحاجة إلى اختبار ما زاده الضياء المقدسي على (الصحيحين) وعلى ابن خزيمة وابن حبان من الأحاديث، من جهة سلامتها من العلل الخفية ومن جهة المعاني التي اشتملت عليها هذه الأحاديث، هل فيها ما يستثمر في الفقه والاستدلال؟ أم أن الكتب الصحاح السابقة قد أخرجت ما يغني عنها؟

- أما من جهة النقد فهل سلمت زوائده من العلل الخفية، وهل صححها أو ضعفها غيره من أئمة العلل.

- وأما من جهة الفقه فهل في زوائده ما يُحتاج إليه في الأحكام، وكم نسبة هذه الأحاديث، أم أن الكتب الصحاح السابقة قد استوعبت ما يحتاج الناس إليه من المتون الصحيحة.

كانت هذه هي فائدة الدراسة ووجهتها.

**المنهج في جمع الزوائد:**

نشترط في الحديث كي نعهده في الزوائد أحد الشروط التالية:

**الأول:** أن يكون متن الحديث غير مخرّج في ابن خزيمة وابن حبان.

**الثاني:** أن يكون متن الحديث مخرّجاً فيهما لكن لم يخرجاه من طريق الصحاح الذي أخرجه من طريقه الضياء المقدسي.

**الثالث:** أن يكون الحديث مخرّجاً فيهما عن الصحابي نفسه، لكن اشتملت رواية الضياء على زيادة ذات أثر في معنى الحديث.

**أهم العقبات أمام البحث:**

تكمن أهم العقبات في أن الضياء المقدسي لم يكمل كتابه (المختارة)، إلا أنه لما رتب كتابه على المسانيد قد أزال هذه العقبة تماماً، بحيث تدرس زوائد أحاديث كل صحابي على حدة، ولا تؤثر على الدراسة في شيء.

### حدود البحث:

أحاديث (المختارة) الزائدة على كتاب ابن خزيمة وابن حبان بالشرائط المذكورة سابقاً.

### الدراسات السابقة:

بعد البحث والتفتيش باستخدام الوسائل المتاحة الممكنة، لم أقف على دراسة مستقلة تحمل هذا العنوان، ولكن وجدت ما يلي:

أولاً: رسالة دكتوراه بقسم الكتاب والسنة، في كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى، وعنوانها: "الضياء المقدسي وجهوده في علم الحديث"، للطالبة حسناء بكري النجار، عام ١٤١٥ هـ.

والرسالة تبحث جهود الضياء المقدسي في علم الحديث، فهي من المراجع الجيدة لهذا البحث، تمهد له ولا تغني عنه.

### -تحقيق الكتاب، فقد حُقق الكتاب من جهتين:

الأولى: حقق الكتاب في كلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، في عدد من الرسائل تحت إشراف د. صالح أحمد رضا، نحو سنة ١٤٠٧ هـ.

والثانية: بتحقيق د. عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، عدة طبعات، الألى ١٤١٢ هـ، والخامسة ١٤٢٩ هـ.

والتحقيقات كلاهما يمهدان لهذه الرسالة المتقضية في التخريج، حيث تهدف إلى: تتبع العلل الخفية، وإلى النظر في المعاني التي زادها هذا الكتاب على كتب الصحاح التي سبقته.

ثانياً: زوائد الأحاديث المختارة لضياء الدين المقدسي على الكتب التسعة: بتحقيق صالح بن أحمد الشامي، نشره المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، والكتب التسعة هي: الموطأ



للإمام مالك، والمسند للإمام أحمد، والجامع الصحيح للإمام البخاري، وصحيح الإمام مسلم، وسنن أبي داود، وجامع الترمذي، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه، وسنن الدارمي. وبحسب الكتاب فقد بلغ عدد الأحاديث الزائدة على الكتب التسعة التي اشغل عليها هنا (١٥٠٠) حديث.

وهذه الدراسة لا تؤثر على هذا المشروع، حيث تختلف الواجهة فوجهة المشروع دراسة زوائد الضياء على ابن خزيمة وابن حبان، أما الدراسة السابقة فوجهتها الزوائد على الكتب التسعة، وتختلف طريقة الدراسة حيث قصد الكتاب السابق إلى الجمع فقط بلا تخريج ولا دراسة، أما دراسة هذا المشروع فطريقتها أن تكون دراسة وافية للحديث من جهة النقد الحديثي هل سلمت من هذه الزوائد من العلل أم لم تسلم، ومن جهة المعنى الفقهي هل فيما أخرجه البخاري ومسلم وابن خزيمة وابن حبان ما يغني عن الحديث الزائد في بابه. وهذا عمل تخصصي دقيق لم تسبق إليه دراسة.

### خطة البحث:

وقد اقتضت خطة هذا الموضوع أن تشتمل على مقدمة وقسمين وخاتمة، وفهارس.

### أما المقدمة:

تشتمل على أهمية الموضوع وسبب اختياره ومنهج البحث وخطته:

### القسم الأول:

أهمية كتاب الضياء المقدسي والقيمة الحديثية والفقهية لزوائده على كتب الصحاح. يشتمل على التعريف بمنهج استخراج الزوائد، وترجمة للمصنف، وقيمة كتاب (الأحاديث المختارة) وقيمة زوائده على الصحيحين وابن خزيمة وابن حبان والحاكم. وفق الفصول التالية:

تمهيد: منهج العلماء في استخراج الزوائد.

الفصل الأول: مكانة الضياء المقدسي وأهمية كتابه:

المبحث الأول: ترجمة المصنف.

**المبحث الثاني: قيمة (الأحاديث المختارة) للضياء المقدسي.**

**الفصل الثاني: قيمة زوائد (المختارة) على من سبقه.**

**المبحث الأول: قيمة زوائده على ابن خزيمة وابن حبان.**

**المبحث الثالث: قيمة زوائده على مستدرك الحاكم.**

**القسم الثاني: الدراسة الاستقرائية لزوائد المختارة على ابن خزيمة وابن حبان.**

زوائد الأحاديث المختارة لضياء الدين المقدسي على صحيح ابن خزيمة وابن حبان (مسند أسامة بن شريك، وأسامة بن عمير الهذلي، وأسد بن كرز القسري، وأسلع بن شريك الأشجعي، وأسلم بن بجرة الأنصاري، وأسمر بن مضر، والأسود بن أصرم الحاربي، والأسود بن خلف الخزاعي، والأسود بن سريع المنقري، وأسيد بن حضير الأنصاري، وأسيد بن ظهير الأنصاري، وأسير بن عمرو الأنصاري، وأسير، والأشعث بن قيس الكندي، وأصرم، وأغر بن يسار المزني، والأقرع بن حابس التميمي، وأقرم الخزاعي، وأكثم بن الجون الخزاعي، وأميمة بن عبد الله بن خالد بن أسيد الأموي، وأميمة بن مخشي الخزاعي، وحماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك) وستكون دراستها بحسب ترتيب الكتاب إن شاء الله، وقد بلغ عددها (سبعة وتسعون) حديثاً.

**ومنهج دراسة الأحاديث:**

١- وضعت رقماً تسلسلياً لكل حديث درسته على حسب ترتيب الكتاب، وجعلت الرقم بين معكوفتين [..] وبعده رقم الحديث الأصلي في كتاب الضياء بين هلالين (..) ثم أذكر اسم الصحابي ومتن الحديث.

٢- خرجت الأحاديث من جميع المصادر الحديثية المتوفرة، ذاكراً اسم المؤلف والكتاب والجزء ورقم الصفحة ورقم الحديث، أو أكتفي بالجزء والصفحة حسب ما هو متوفر.

٣- منهجي في التخريج: هو أي أخرج الحديث وفقاً للمتابعات، فأنظر إلى من تابع الضياء في روايته عن شيخه، وشيخ شيخه، وهكذا، إلى الراوي الأول عن الصحابي.

٤- أذكر مدار الحديث وأترجم له، فإن كان في الحديث اختلاف أشرت إليه، فإن كان الاختلاف على المدار فإني أترجم له وأبدأ بذكر أوجه الاختلاف، ومن روى كل وجه، وأسوق المتابعات لكل وجه من الأوجه تحته مباشرة، وأبين من تابع ولمن المتابعة، مع ذكر الراجح من ذلك.

٥- منهجي في الحكم على الراوي: اعتمدت على قول الحافظ ابن حجر في الحكم على الراوي، فإن كان مختلف فيه، أنظر إلى قول الإمام الذهبي، فإن حكم عليه اعتمدت قوله، وإن لم يحكم عليه، أو ذكر اختلاف الأئمة عليه ولم يرجح شيئاً، فإني أدرس حال الراوي وأذكر ما يترجح عندي.

٦- أترجم للراوي عند أول موضع يرد فيه، فإن تكرر بعد ذلك، نقلت خلاصة القول فيه، وأحلت على ترجمته في الموضع الأول.

٧- منهجي في الحكم على الحديث: هو أني أحكم على كل طريق، فإن وقفت على متابعة ترقيه، حكمت عليه بمجموع طرقه، كأن أقول: والحديث بمجموع طرقه يرتقي إلى، أو وبمتابعة فلان فإنه يرتقي إلى...، وقد أشير عند ذكر المتابعة بأنها جاءت بتمام اللفظ أو بنحوه، ولا أذكر ألفاظ المتابعات خشية التطويل.

٨- أذكر ما أقف عليه من أحكام أئمة العلل وغيرهم على الحديث.

٩- إذا اشتمل الحديث على حكم فقهي، أو كان من أحاديث فضائل الأعمال فإني أشير إلى ذلك.

١٠- إذا احتوى الحديث على معنى زائداً على ما عند أصحاب الصحاح، فإني أشير إليه.

١١- خرّجتُ أحاديث الباب من كتب الصحاح الخمسة التي اشترطت الصحة وهي: (صحيح البخاري، ومسلم، وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم في المستدرک على الصحيحين).

١٢- أختتم كل حديث بدراسةٍ مبيّناً فيها هل الحديث معل أو لا، مع بيان علته إن وُجد، وهل يصح أن يستدرک به على الصحيحين أم لا، وأقول: وما في كتب الصحاح يغني عنه.

## الخاتمة:

ثم ختمت هذا البحث بخاتمة وجيزة نتحدث فيها عن أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها من خلال هذه الرسالة.

## الفهارس:

وضعت للرسالة الفهارس اللازمة، وهي:

١ - فهرس الآيات القرآنية.

٢ - فهرس الأحاديث والآثار.

٣ - فهرس الرواة المترجم لهم.

٤ - فهرس المراجع والمصادر.

٥ - فهرس الموضوعات.

**وختاماً:** أحمد الله عزو وجل حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، على توفيقه ومعونته لي على إتمام هذه الرسالة، وأسأله سبحانه أن تكون عوناً لي على طاعته، وذخراً لي يوم ألقاه. كما إني أتوجه بالشكر الجزيل إلى والدي، وحرصهما الدائم على إتمام هذه الرسالة، ودعائهما لي في ظهر الغيب، فاللهم جازهما خير ما جازيت والدته عن ولدها، ووالداه عن ولده؛ وأتوجه بالشكر الجزيل إلى زوجتي الغالية، وما لمستة منها من صبرٍ وتشجيع لي للوصول إلى ما وصلت إليه.

وقد بذلت قصارى جهدي، وحاولت قدر المستطاع، فما كان من صواب فمن الله، وما كان من خطأ فمن نفسي والشيطان، وأستغفر الله من كل خطأ وزلل.

وأتوجه بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان إلى مشرفي الفاضل أ.د. نايف بن قبلان بن ريف السليفي العتيبي الذي منحني الكثير من وقته، وجهده، وعلمه، وحلمه، وصبره علي، فقد استنرت بعلمه وخبرته الواسعة، ولم يتوان في ابداء النصح لي، فأسأل الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناته، وأن يجعله مباركاً أينما كان، وأن يبارك في علمه، وعمله، ويجزيه خير الجزاء.

ثم أتوجه بالشكر والدعاء إلى شَيْخِي وَأَسْتَاذِي صَاحِبِ الْفِكْرَةِ وَمَشْرِفِ الْمَشْرُوعِ فَضِيلَةَ الشَّيْخِ د. عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نُوَيْفِعِ السَّلْمِيِّ عَلَى مَا مَنَحَنِي مِنْ وَقْتِهِ وَعِلْمِهِ، وَأَفَادَنِي مِنْ وَاسِعِ خَبْرَتِهِ، وَكُلِّ مَا قَدَّمَهُ لِي مِنْ نَصْحٍ وَتَوْجِيهِ، فَجَزَاهُ اللَّهُ عَنِّي خَيْرَ الْجَزَاءِ.

وَأَتَوَجَّهُ أَيْضاً بِالشُّكْرِ وَالْعُرْفَانِ إِلَى شَيْخِي وَأَسْتَاذِي أَد. مَاهِرِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّازِقِ مَنَّمْ عَلَى مَا قَدَّمَهُ لِي مِنْ نَصْحٍ وَتَوْجِيهِ وَإِرْشَادٍ، فَاسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَبَارِكَ بِهِ، وَأَنْ يَجْعَلَهُ فِي عَالَمِينَ.

وَأَتَقَدَّمُ بِالشُّكْرِ الْجَزِيلِ إِلَى مَشَايِخِي وَأَسْتَاذَتِي الْأَعْزَاءِ، أَعْضَاءِ لَجْنَةِ الْمُنَاقَشَةِ، بِالمُؤَافَقَةِ عَلَى مَنَاقِشَةِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ، وَقَرَأَتْهَا، فَاسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ ذَلِكَ فِي مِيزَانِ حَسَنَاتِهِمْ.

وختاماً أسأل العليّ القدير أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعله حجة لنا لا علينا، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

## التمهيد

ويشتمل على:

- أولاً: التعريف بعلم زوائد الحديث لغة واصطلاحاً ومدى أهميته وفوائده.
- ثانياً: أشهر كتب الزوائد في الحديث، ومناهج العلماء في استخراجها.
- ثالثاً: منهج الباحث في استخراج الزوائد.

أولاً: التعريف بعلم زوائد الحديث لغة واصطلاحاً ومدى أهميته وفوائده (١).

التعريف بعلم الزوائد: العلم لغة: قال أبو بكر الأزددي: العلم: ضدّ الجهل، رجل عالم من قوم علماء وعالمين (٢). وقال ابن فارس: العين واللام والميم أصل صحيح واحد، يدل على أثر بالشيء يتميز به عن غيره (٣). وقال ابن منظور: العلم: نقيض الجهل، علم علما وعلم هو نفسه، ورجل عالم وعليم من قوم علماء فيهما جميعاً (٤).

وأما الزوائد لغة: فقد قال ابن فارس: الزاء والياء والداال أصل يدل على الفضل. يقولون زاد الشيء يزيد، فهو زائد. وهؤلاء قوم زيد على كذا، أي يزيدون (٥).

وقال ابن منظور: الزوائد: الزمعات اللواتي في مؤخر الرحل لزيادتها. وزيادة الكبد: هنة متعلقة منها لأنها تزيد على سطحها، وجمعها زيائد، وهي الزائدة وجمعها زوائد (٦).

وقال أيوب بن موسى الحسيني الحنفي: والزيادة كما تستعمل بمعنى الزائد المستدرک وهو المعنى المشهور كذلك تستعمل فيما به الشيء ويكمل به في عين الكمال والزائد في كلامهم لا بد أن يفيد فائدة معنوية أو لفظية وإلا كان عبثاً ولغوا (٧).

---

(١) قبل البدء في الدراسة، أود أن أشير إلى أنه قد سبقني بعض زملائي في هذا المشروع بجهد يشكرون عليه، لذا فسوف أوجز الكلام في هذه الدراسة.

(٢) جمهرة اللغة: (٢/٩٤٨).

(٣) مقاييس اللغة: (٤/١٠٩).

(٤) لسان العرب: (١٢/٤١٧).

(٥) مقاييس اللغة: (٣/٤٠).

(٦) لسان العرب: (٣/١٩٩).

(٧) الكلبيات: (ص: ٤٨٧).

والزوائد اصطلاحاً كما عرفها أبو عبد الله الكتاني: هي الأحاديث التي يزيد بها بعض كتب الحديث على بعض آخر معين (١).

وقد وقفت على رسالة في علم الزوائد في الحديث لعبد السلام علوش، وعرفه ب: الحديث الذي في لفظه زيادة أو نقص، أو اختلاف مفيد، أو المروي عن صحابي آخر (٢). وعرفه خلدون الأحدث أيضاً: علم يتناول أفراد الأحاديث الزائدة في مُصنّف رويت فيه الأحاديث بأسانيد مؤلّفه، على أحاديث كتب الأصول الستة أو بعضها، من حديث بتمامه لا يوجد في الكتب المزيد عليها، أو هو فيها عن صحابي آخر، أو من حديث شارك فيه أصحاب الكتب المزيد عليها أو بعضهم، وفيه زيادة مؤثرة عنده (٣).

وقد ذكر الأستاذ عبد السلام علوش فوائد عدة للزوائد في الحديث، وقسمها إلى فوائد في الإسناد، وفوائد في المتن وهي:

فأما ما يتعلق بالإسناد فهي معرفة الحديث الموقوف، إن جاء مرفوعاً في الكتب المزاد منها، ومعرفة الموصول إن جاء مرسلاً، أيضاً، ومعرفة ما جاء من المقطوعات والبلاغات موصولاً في الكتب المزاج منها، على الكتب المزاد عليها، وفائدة معرفة الصحابة رواة الحديث الواحد. وأما ما يتعلق بالمتن فمنها معرفة غوامض الأسماء والأعداد المبهمة، الواردة في الكتب المزاد عليها، والتأكيد بمعرفة الأحكام التي قد تدرك بالقياس والقواعد الأصولية الظاهرة، ومعرفة مرادات العبارات، من تفاسير الرواة الحاصلة في الإدراجات، وبيان ما وقع للرواة من الشك في بعض الألفاظ، أو رواة الأحاديث من الصحابة، وبيان اختلاف السياقات التي جاء بها المتن، أو المعني الواحد، وذكر فتاوى الصحابة في المسائل الفقهية، وبيان بعض الحوادث والحكايات التاريخية،

(١) الرسالة المستطرفة: (ص: ١٧٠).

(٢) علم زوائد الحديث: (ص: ١٦).

(٣) علم زوائد الحديث خلدون الأحدث: (ص: ١٢)، زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة: (١/ ٢٠، ١٩).



أو التراجم، وبيان تاريخ بعض الحوادث، والأقوال النبوية، ومزيد الكشف والاستفصال في حوادث السيرة النبوية.

ثم ذكر فوائد ليست من فن علم الزوائد، أضاف لها الأئمة أموراً عظيماً، ومنها: الحكم على الأحاديث ومعرفة درجاتها، وعللها، وترتيب المسانيد على الأبواب والكتب الفقهية، والتنبيه والإرشاد، لما جاء من هذه المتون وأطرافها، في الكتب المزاد عليها، وبيان اختلاف النسخ، في بعض المواطن، وذكر الشواهد والمتابعات للحديث استطراداً في معرفة الحكم، كما يفعل البوصيري، وبيان طرق العزو، والدربة على اختصارها في بيان الألفاظ المخرجة<sup>(١)</sup>.

وأختم هذا المبحث بكلام للدكتور خلدون الأحذب مبيناً فيها قيمة كتب الزوائد حيث قال: وهناك فائدة لكتب الزوائد تتعلق بعصرنا هذا خاصة، وهي أن من لطف الله تعالى ورحمته، أن أهدى هؤلاء الأئمة بإفراد زوائد هذه المصنفات بعينها، لأن بعضاً منها لا يُعلم له وجود في عالم المخطوطات اليوم، أو يعلم وجوده ناقصاً، ولو لا وجود تلك المصنفات في فنّ الزوائد، لضاع من بين أيدينا بعض قليل من حديث رسول الله ﷺ، وإن كان معلوماً لمن سبقنا، مستفاداً منه في اجتهاداتهم وكتابتهم وتخليجهم ونحوها<sup>(٢)</sup>.

(١) علم زوائد الحديث: (ص: ٣١١، ٣١٢، ٣١٣).

(٢) زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة: (١/ ٤٩).

### ثانياً: أشهر كتب الزوائد في الحديث، ومناهج العلماء في استخراجها.

قبل أن أشرع في ذكر أشهر المصنفات في زوائد الحديث، أود أن أشير إلى أن المشهور عند كثير من المنشغلين في هذا الفن<sup>(١)</sup>، أن أول من ابتكر فكرة الزوائد هو الإمام العراقي، حيث أشار إلى بعض طلابه ومنهم الإمام الهيثمي، فقال: اجمع هذه التصانيف، واحذف أسانيدھا لكي تجتمع أحاديث كل باب منها في باب واحد من هذا. فقال الهيثمي: فلما رأيت إشارته إليّ بذلك صرفت همتي إليه، وسألت الله تعالى تسهيله والإعانة عليه، وأسأل الله تعالى النفع به، إنه قريب مجيب<sup>(٢)</sup>.

ولعل الصواب كما أشار إليه الدكتور خلدون الأحذب إلى أن أول من صنف في علم الزوائد هو الإمام الحافظ مغلطاي بن قليج البكجري الحنفي المتوفى سنة: ٧٦٢هـ، حيث سمي كتابه: زوائد ابن حبان على الصحيحين. فقال الدكتور خلدون: والظاهر أن عمله هذا لم يكتب له الذيوع والانتشار، ولم أقف على من ذكره أو أشاد به ممن صنف في هذا الفن من المتقدمين<sup>(٣)</sup>. ويتضح للقارئ المنهج الذي مشى عليه المؤلفون في هذا الفن عند الاطلاع على مقدمات كتبهم، أو من خلال استقراءها وسبرها، وسأكتفي بذكر أشهر المصنفات في علم زوائد الحديث، ومن ذلك ما يلي:

أولاً: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للإمام أبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن

سليمان الهيثمي، المتوفى: ٨٠٧ هـ.

منهجه في استخراج الزوائد:

(١) تدوين السنة النبوية: (ص: ٢٤٠).

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (١/٧).

(٣) زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة: (١/٥٢).

- جمع زوائد مسند الإمام أحمد، ومسند البزار، ومسند أبي يعلى، والمعجم الكبير، والأوسط، والصغير للطبراني على الكتب الستة.
- حذف المؤلف الأسانيد اختصاراً وخشية التطويل.
- رتب الكتاب على الأبواب، تسهيلاً للقارئ، حيث ابتداء بكتاب الإيمان، ثم العلم، ثم الطهارة، ثم الصلاة، وانتهى بكتاب صفة الجنة.
- يشرح الغريب الوارد في المتن أحياناً.
- يحكم على الحديث، ويبين حاله صحةً وضعفاً، فقد قال في مقدمته: وما تكلمت عليه من الحديث (من صحيح أو تضعيف وكان من حديث صحابي واحد، ثم ذكرت له متناً بنحوه)، فإني أكتفي بالكلام عقب الحديث الأول، إلا أن يكون المتن الثاني أصح من الأول، وإذا روى الحديث الإمام أحمد وغيره فالكلام على رجاله، إلا أن يكون إسناد غيره أصح.
- إذا كان للحديث سنداً واحداً صحيحاً اكتفى به من غير نظر إلى بقية الأسانيد.
- إذا كان أحد رواة الطبراني في الميزان فإنه ينبه على ضعفه، ومن لم يكن في الميزان فإنه يلحقه بالثقات (١).

ثانياً: المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية للحافظ أحمد بن علي ابن حجر

العسقلاني، المتوفى سنة: ٨٥٢ هـ.

منهجه في استخراج الزوائد:

- جمع زوائد المسانيد الثمانية وهي: مسند الطيالسي، ومسند أبي بكر الحميدي، ومسند ابن أبي عمير العدني، ومسند عبد بن حميد الكشي، ومسند مسدد بن مسرهد، ومسند أحمد بن منيع البغوي، ومسند أبي بكر بن أبي شيبة، ومسند الحارث بن أبي أسامة، على الكتب الستة ومسند أحمد.

(١) مقدمة مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (١ / ٧، ٨).

- رتب كتابه على الأبواب تسهيلاً للقارئ كما فعل الهيثمي.
  - يذكر الأحاديث بأسانيدھا من أصحابھا إلى النبي ﷺ.
  - قد يحكم على السند، ويذكر علته أحياناً، أو قد يقول: في سنده مقال (١).
  - قد يخرج الحديث تخريجاً مختصراً (٢).
  - قد يذكر بعض الشواهد للحديث (٣).
  - قد يذكر بعض أقوال العلماء في المراد من الحديث (٤).
  - قد يذكر رأياً فقهياً لأحد العلماء عقب ذكر الحديث (٥).
  - قد يستنبط فوائد متعلقة بالحديث (٦).
  - قد ينسب اللفظ إلى صاحبه في السند (٧).
  - قد يشرح غريب الحديث أحياناً (٨).
- ثالثاً: إتخاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للحافظ أحمد بن أبي بكر البوصيري،  
المتوفي سنة: ٨٤٠ هـ.

### منهجه في استخراج الزوائد:

- (١) مقدمة مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٦٩ / ٢).
- (٢) المرجع السابق: (١٥٨ / ٢).
- (٣) المرجع السابق: (٩٨ / ٢).
- (٤) المرجع السابق: (١٢٧ / ٢).
- (٥) المرجع السابق: (٤١٢ / ٢).
- (٦) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: (١٨٢ / ٣).
- (٧) المرجع السابق: (٢٩١ / ٣).
- (٨) المرجع السابق: (٤١٥ / ٣).

- جمع زوائد المسانيد العشرة على الكتب الستة وهي: مسند الطيالسي، ومسدد، والحميدي، وإسحاق بن راهويه، وابن أبي شيبة، والعدني، وعبد بن حميد، والحارث بن أبي أسامة، وأحمد بن منيع، ومسند أبي يعلى الكبير.
- رتب أحاديثه على الكتب والأبواب وهو مقارب لترتيب الهيثمي.
- يذكر الأحاديث بأسانيدھا من أصحابھا إلى النبي ﷺ.
- يحكم على الحديث صحةً وضعفاً، ويبين علته، ويفصل في ذلك.
- قد يبين مدار الإسناد ويحكم عليه (١).
- إذا كان الحديث على شرطهما أو شرط أحدهما فإنه يشير إلى ذلك، أو يقول: وباقي رجاله على شرط البخاري أو مسلم (٢).
- كثيراً ما يشرح غريب الحديث (٣).
- قد يورد السند ويختصر في لفظ الحديث (٤).

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: (٣٧٤ / ٥).

(٢) المرجع السابق: (١ / ٦٧، ٧٠).

(٣) المرجع السابق: (١ / ١٢٧).

(٤) المرجع السابق: (٥ / ٣٤٨).

### ثالثاً: منهج الباحث في استخراج الزوائد.

الأول: أن يكون متن الحديث غير مخرّج في ابن خزيمة وابن حبان.

الثاني: أن يكون متن الحديث مخرّجاً فيهما لكن لم يخرجاه من طريق الصحاب الذي أخرجه

من طريقه الضياء المقدسي.

الثالث: أن يكون الحديث مخرّجاً فيهما عن الصحابي نفسه، لكن اشتملت رواية الضياء

على زيادة ذات أثر في معنى الحديث.

## القسم الأول

### (الدراسة النظرية)

ترجمة الضياء المقدسي والتعريف بكتابه، وبيان القيمة الحديثية والفقهية لزوائده على كتب الصحاح، وفق الفصول التالية:

الفصل الأول: ترجمة الضياء المقدسي والتعريف بكتابه:

المبحث الأول: ترجمة المصنف.

المبحث الثاني: التعريف بكتابه المختارة.

الفصل الثاني: قيمة زوائد المختارة على من سبقه:

المبحث الأول: قيمة زوائد المختارة على صحيح ابن خزيمة وابن حبان.

المبحث الثاني: قيمة زوائد المختارة على مستدرك الحاكم.

## الفصل الأول: ترجمة الضياء المقدسي والتعريف بكتابه:

### المبحث الأول: ترجمة المصنف (١).

#### اسمه ونسبه:

هو الشيخ الإمام الحافظ (٢) ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد ابن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور، السعدي (٣)، المقدسي (٤)، الجماعيلي (٥)، ثم الدمشقي (٦)، الصالحي (٧)،

(١) سأكتفي بذكر ترجمة مختصرة للمؤلف.

(٢) وصفه بذلك الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء: (٢٣ / ١٢٦).

(٣) السعدي: من قبائل فلسطين الشمالية، أصلها من عرب المشاركة. ينظر: معجم قبائل العرب القديمة والحديثة: (٢ / ٥٢١).

(٤) بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال والسين المهملتين، هذه النسبة إلى بيت المقدس، وهي البلدة المشهورة التي ذكرها الله تعالى في القرآن في غير موضع، وفيها المسجد الأقصى، وقبة الصخر والمواقع الشريفة. ينظر: الأنساب للسمعاني: (١٢ / ٣٨٩).

(٥) بالفتح، وتشديد الميم، وألف، وعين مهملة مكسورة، وياء ساكنة، ولام: قرية في جبل نابلس من أرض فلسطين منها، ولأن نابلس وأعمالها جميعا من مضافات البيت المقدس، وبينهما مسيرة يوم واحد. ينظر: معجم البلدان: (٢ / ١٥٩).

(٦) قال ياقوت الحموي: قال أهل السير: سميت دمشق بدماشق بن قاني بن مالك بن أرفخشذ بن سام بن نوح، عليه السلام، فهذا قول ابن الكلبي، وقال في موضع آخر: ولد يقطان بن عامر سالف وهم السلف وهو الذي بنى قسبة دمشق، وقيل: أول من بناها بيوراسف، وقيل: بنيت دمشق على رأس ثلاثة آلاف ومائة وخمس وأربعين سنة من جملة الدهر الذي يقولون إنه سبعة آلاف سنة، وولد إبراهيم الخليل، عليه السلام، بعد بنائها بخمس سنين. وقال صاحب الزيج: دمشق طولها ستون درجة، وعرضها ثلاث وثلاثون درجة ونصف، وهي في الإقليم الثالث. ينظر: معجم البلدان: (٢ / ٤٦٣)، الأنساب للسمعاني: (٥ / ٣٧٤).

(٧) الصالحية: قال ياقوت الحموي: محلة ببغداد تنسب إلى صالح بن المنصور المعروف بالمسكين. وقال أيضاً: الصالحية قرية كبيرة ذات أسواق وجامع في لحف جبل قاسيون من غوطة دمشق وفيها قبور جماعة من الصالحين ويسكنها أيضا جماعة من الصالحين لا تكاد تخلو منهم، وأكثر أهلها ناقلة البيت المقدس على مذهب أحمد بن حنبل. ينظر: معجم



الحنبلي (١).

### مولده ونشأته العلمية، وبعض أخباره:

ولد الضياء رحمه الله بالدير المبارك، بقاسيون في سادس جمادي الآخرة سنة: ٥٦٩ هـ، كما أخبر بذلك عن نفسه فقال الذهبي: ورأيت بخطه: مولدي في سادس جمادى الآخرة (٢). نشأ الضياء في بيت علم، فأمه هي رقية بنت الزاهد أحمد بن محمد بن قدامة، التي كانت تنكر المنكر، ويخافها الرجال والنساء، وتفصل بين الناس في القضايا؛ وكانت تاريخاً للمقادة في المواليد والوفيات (٣)، وأخوه هو الشمس أحمد بن عبد الواحد الذي كان إماماً مفتياً مناظراً ذا سمعة ووقار، وكان كثير المحفوظ، كثير الخير، حجة، صدوقاً، كثير الاحتمال، تام المروءة، فصيحاً، مفوهاً؛ لم يكن في المقادة، أفصح منه (٤). وخاله هو أبو محمد عبد الله بن أحمد المقدسي الذي لزمه وروى عنه في المختارة (٥)، وسمع أيضاً من خاله محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدم بن نصر، الإمام القدوة الزاهد، أبو عمر المقدسي الجماعيلي (٦)، وجده لأمه أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدم بن نصر، الرجل الصالح، أبو العباس المقدسي، الجماعيلي الحنبلي الذي جمع

---

البلدان: (٣ / ٣٩٠)، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار: (٣ / ٥١٩)، تاريخ إربل: (١ / ٦٥٦)، مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع: (٢ / ٨٣٠).

(١) الحنبلي: بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الباء الموحدة وفي آخرها اللام، هذه النسبة لجماعة كثيرة من العلماء في كل فن ممن ينتحل مذهب الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي إمام المحدثين والناصر للدين والمناضل عن السنة والصابر في المحنة. ينظر: الأنساب للسمعاني: (٤ / ٢٧٩).

(٢) تاريخ الإسلام: (١٤ / ٤٧٢).

(٣) المرجع السابق: (١٣ / ٦٦٦).

(٤) تاريخ الإسلام بتصرفٍ يسير: (١٣ / ٧٣١).

(٥) الأحاديث المختارة: (٨ / ١٠١ / ١١٠).

(٦) تاريخ الإسلام: (١٣ / ١٧٢).

أخباره (١). وتلمذ أيضاً على يد عبد الغني المقدسي وتخرج به، وحفظ القرآن، وتفقه، وأخرج أحاديثه (٢).

ومن أخباره ما ذكره ابن شكر أنه بنى مدرسة على باب الجامع المظفري وأعانه عليها أهل الخير، وجعلها دار حديث ووقف عليها كتبه وأجزائه، وفيها من وقف الموفق والبهاء عبد الرحمن والحافظ عبد الغني وابن الحاجب وابن سلام وابن هائل والشيخ علي الموصلي، وقد نُهبت في نكبة الصالحية نوبة غازان وراح منها شيء كثير (٣).

#### أشهر شيوخه (٤):

تلمذ الضياء رحمه الله على عدد كبير من العلماء، وقد طاف العديد من البلدان، حتى ذكر الإمام الزركلي أنه روى عن أكثر من ٥٠٠ شيخ، فرحل إلى فارس، وبغداد، وأصبهان، ونيسابور، وهراة، ومرو، وحلب، وحران، والموصل، ودمشق، ومصر، ومكة، وغيرها (٥). وسأكتفي بذكر بعض مشايخه وتلاميذه:

١- عبد الله ابن المحدث عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي، أبو المعالي الدمشقي، ويعرف بابن سيده، المتوفى سنة: ٥٧٦ هـ (٦).

(١) تاريخ الإسلام: (١٢ / ١٣٦).

(٢) الأحاديث المختارة: (٢ / ٣٨٨ / ٧٧٤).

(٣) فوات الوفيات: (٣ / ٤٢٧).

(٤) تاريخ الإسلام: (١٤ / ٤٧٢)، سير أعلام النبلاء: (٢٣ / ١٢٦)، الأعلام للزركلي: (٦ / ٢٥٥).

(٥) تاريخ الإسلام: (١٤ / ٤٧٢)، سير أعلام النبلاء: (٢٣ / ١٢٦).

(٦) تاريخ الإسلام: (١٢ / ٥٨٣).

- ٢- محمد بن حمزة بن محمد بن أحمد بن سلامة بن أبي جميل. القرشي أبو عبد الله بن أبي يعلى الشروطي المعدل الدمشقي، المعروف بابن أبي الصقر، المتوفى سنة: ٥٨٠ هـ (١).
- ٣- الفضل بن الحسين بن إبراهيم بن سليمان، أبو المجد الحميري، البانياسي، الرئيس عفيف الدين، المتوفى سنة: ٥٨١ هـ (٢).
- ٤- أحمد بن حمزة بن أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن الموازبي. السلمي، الدمشقي، أبو الحسين بن أبي طاهر، المعدل، المتوفى سنة: ٥٨٥ هـ (٣).
- ٥- المبارك بن المبارك بن هبة الله، أبو طاهر ابن المعطوش الحرابي، العطار، المتوفى سنة: ٥٩٩ هـ (٤).
- ٦- بقاء بن عمر بن عبد الباقي بن حند، أبو المعمر الأزجي، الدقاق، المتوفى سنة: ٦٠٠ هـ (٥).
- ٧- عمر بن علي ابن الزاهد محمد بن علي بن حمويه، أبو الفتح الجويني الصوفي، المتوفى سنة: ٥٧٧ هـ (٦).
- ٨- محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن صدقة، أبو عبد الله الحرابي، التاجر السفار، ويعرف بابن الوحش، المتوفى سنة: ٥٨٤ هـ (٧).

(١) تاريخ الإسلام: (١٢ / ٦٤٣).

(٢) المرجع السابق: (١٢ / ٧٣٧).

(٣) المرجع السابق: (١٢ / ٧٩٥).

(٤) المرجع السابق: (١٢ / ١١٨٥).

(٥) المرجع السابق: (١٢ / ١١٩٥).

(٦) المرجع السابق: (١٢ / ٦٠٢).

(٧) المرجع السابق: (١٢ / ٧٨٨).

٩- عبد الله بن أبي الفضل نصر بن أحمد بن مزروع، أبو محمد ابن الثلاثي، الحرابي، التاجر، المتوفى سنة: ٥٩٨ هـ (١).

١٠- هبة الله، ويسمى أيضا سيد الأهل، ابن علي بن سعود بن ثابت بن هاشم بن غالب، أمين الدين، أبو القاسم الأنصاري، الخزرجي، المنستيري الأصل، البوصيري، ثم المصري المولد والدار، الأديب الكاتب، المتوفى سنة: ٥٩٨ هـ (٢).

١١- محمد بن حمد بن حامد بن مفرج بن غياث، الشيخ الصالح أبو عبد الله ابن الأجل الصالح أبي الثناء الأنصاري الأرتاحي، ثم المصري الأدمي الحنبلي، المتوفى سنة: ٦٠١ هـ (٣).

١٢- فاطمة بنت أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري البلبسي، أم عبد الكريم، المتوفى سنة: ٦٠٠ هـ (٤).

١٣- علي بن حمزة بن علي بن طلحة بن علي. الشيخ الأجل أبو الحسن ابن الأجل الصالح أبي الفتوح، الرازي الأصل، البغدادي، الكاتب، المتوفى سنة: ٥٩٩ هـ (٥).

١٤- عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن عبد الله بن حماد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق عبد الله بن أبي قحافة، الحافظ العلامة جمال

(١) تاريخ الإسلام: (١٢ / ١١٤٥).

(٢) المرجع السابق: (١٢ / ١١٦١).

(٣) المرجع السابق: (١٣ / ٤٧).

(٤) المرجع السابق: (١٢ / ١٢٢٣).

(٥) المرجع السابق: (١٢ / ١١٧٦).

الدين، أبو الفرج ابن الجوزي، القرشي، التيمي البكري، البغدادي، الحنبلي، الواعظ، المتوفى سنة: ٥٩٧ هـ (١).

١٥- زاهر بن أبي طاهر أحمد بن أبي غانم حامد بن أحمد بن محمود، أبو المجد الثقفي، الأصبهاني، المتوفى سنة: ٦٠٧ هـ (٢).

### أشهر تلاميذه (٣):

تتلمذ على يد الضياء رحمه الله جمع غفير من العلماء، ومن أبرزهم:

١- عبد الله بن عبد الجبار بن عبد الله، أبو محمد الأموي العثماني الشاطبي الأصل الإسكندراني التاجر البزاز الكارمي. المتوفى سنة: ٦١٤ هـ (٤).

٢- محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن، الحافظ الكبير محب الدين، أبو عبد الله ابن النجار البغدادي، المتوفى سنة: ٦٤٣ هـ (٥).

٣- أحمد بن محمد بن مفرج، الحافظ أبو العباس الأندلسي الإشبيلي الأموي الحزمي الظاهري، ويعرف بابن الرومية، النبائي العشاب الزهري، المتوفى سنة: ٦٣٧ هـ (٦).

(١) تاريخ الإسلام: (١٢ / ١١٠٠).

(٢) المرجع السابق: (١٣ / ١٦١).

(٣) تاريخ الإسلام: (١٤ / ٤٧٢)، سير أعلام النبلاء: (٢٣ / ١٢٦).

(٤) تاريخ الإسلام: (١٣ / ٤٠٨).

(٥) المرجع السابق: (١٤ / ٤٧٨).

(٦) المرجع السابق: (١٤ / ٢٣٢).

٤- إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو بن موسى بن عميرة، الشيخ العدل، الجليل، المسند الصالح، عز الدين، أبو الفداء ابن المنادي وابن الفراء المرادوي، ثم الصالح، الحنبلي، المتوفى سنة: ٧٠٠ هـ (١).

٥- محمد بن حازم بن حامد بن حسن، الإمام الصالح العابد شمس الدين أبو عبد الله، المتوفى سنة: ٦٩٦ هـ (٢).

٦- محمد بن عمر بن يوسف بن يحيى، الخطيب موفق الدين، أبو عبد الله ابن الخطيب أبي حفص الزبيدي، المقدسي، ثم الدمشقي، الشافعي، المتوفى سنة: ٦٧١ هـ (٣).

٧- محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع بن أبي نصر بن عبد الله، الحافظ معين الدين أبو بكر بن نقطة البغدادي الحنبلي، المتوفى سنة: ٦٢٩ هـ (٤).

٨- إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد بن محمد. الحافظ تقي الدين أبو إسحاق الصريفي، العراقي الحنبلي، المتوفى سنة: ٦٤١ هـ (٥).

٩- أحمد بن عبد الله بن أبي الغنائم المسلم بن حماد بن محفوظ بن ميسرة، المحدث الرئيس، مجد الدين، أبو العباس الأزدي الدمشقي الشافعي، التاجر، المعروف بابن الحلوانية، المتوفى سنة: ٦٦٦ هـ (٦).

(١) تاريخ الإسلام: (١٥ / ٩٤٨).

(٢) المرجع السابق: (١٥ / ٨٤٥).

(٣) المرجع السابق: (١٥ / ٢٣١).

(٤) المرجع السابق: (١٣ / ٩٠٥).

(٥) المرجع السابق: (١٤ / ٣٧٦).

(٦) المرجع السابق: (١٥ / ١٢٦).

١٠- عبد الله بن أبي بكر بن أبي البدر، البغدادي، الحربي، الزاهد، ويعرف بالشيخ عبد الله كتيلة. المتوفى سنة: ٦٨١ هـ (١).

١١- مسند الشام تقي الدين أبو الفضل سليمان بن حمزة ابن أحمد بن عمر بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي ثم الصّالحي الحنبلي المتوفى سنة: ٧١٥ هـ (٢).

#### مصنفاته:

خلف الضياء رحمه الله إرثاً عظيماً، حيث ترك مؤلفات كثيرة، ولم يصل إلينا منها إلا القليل، وسأكتفي بذكر بعض من مصنفاته وهي:

الأحاديث المختارة، وكتاب الأحكام (٣)، وفضائل الأعمال (٤)، وكتاب فضائل الشام (٥)، وكتاب فضائل القرآن (٦)، وكتاب الجنة (٧)، وكتاب النار (٨)، وكتاب مناقب أصحاب الحديث (٩)، وكتاب النهي عن سب الأصحاب وما فيه من الإثم والعقاب (١٠)، وكتاب سير المقادسة

(١) تاريخ الإسلام: (١٥ / ٤٥٠)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب: (٧ / ٣٨٧).

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب: (٨ / ٦٦)، ذيل طبقات الحنابلة: (٤ / ٣٩٩).

(٣) لم أقف عليه. ينظر: فوات الوفيات: (٣ / ٤٢٧).

(٤) طبع بتحقيق غسان عيسى محمد هرماس، مؤسسة الرسالة-بيروت.

(٥) لم أقف عليه. ينظر: فوات الوفيات: (٣ / ٤٢٧).

(٦) مطبوع بتحقيق صلاح بن عايض الشلاحي، دار الحزم-بيروت.

(٧) لم أقف عليه. ينظر: فوات الوفيات: (٣ / ٤٢٧).

(٨) لم أقف عليه. ينظر: فوات الوفيات: (٣ / ٤٢٧).

(٩) لم أقف عليه. ينظر: فوات الوفيات: (٣ / ٤٢٧).

(١٠) طبع بتحقيق الدكتور محمد بن أحمد عاشور، وجمال عبد المنعم الكومي، الدار الذهبية-مصر-القاهرة.

(١)، وكتاب الموافقات العوالي (٢) (٣). وله أيضاً: العدة للكرب والشدة (٤)، واختصاص القرآن بعوده إلى الرحيم الرحمن (٥)، وجزء الأوهام في المشايخ النبيل (٦)، والمنتقى من مسموعات مرو (٧).

### مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

حظي الضياء رحمه الله منزلة عظيمة في نفوس العلماء، فقد كان له الأثر العظيم الذي تركه في نفوس محبيه، وقد أثنى عليه جمع من أهل العلم ومن بعض ما قالوه عنه:  
قال عنه الإمام الذهبي رحمه الله: الإمام، الحافظ، القدوة، المحقق، المجود، الحجة، بقية السلف، ضياء الدين.

وحكى النجم ابن الخباز عن العز عبد الرحمن بن محمد ابن الحافظ قال: ما جاء بعد الدارقطني مثل شيخنا الضياء.

وقال زكي الدين البرزالي: حافظ ثقة، جبل دين، خير.

وقال الحافظ شرف الدين يوسف بن بدر: رحم الله شيخنا ابن عبد الواحد، كان عظيم الشأن في الحفظ ومعرفة الرجال، هو كان المشار إليه في علم صحيح الحديث وسقيمه، ما رأيت عيني مثله.

(١) لم أقف عليه. ينظر: فوات الوفيات: (٣/٤٢٧).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) تاريخ الإسلام: (١٤/٤٧٢)، سير أعلام النبلاء: (٢٣/١٢٦).

(٤) طبع بتحقيق: ياسر إبراهيم محمد، بدار المشكاة للبحث والنشر والتوزيع-القاهرة.

(٥) طبع بتحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، مكتبة الرشد-الرياض.

(٦) طبع بتحقيق: بدر بن محمد العماش، دار البخاري-المدينة المنورة.

(٧) طبع بتحقيق: عمر بن بسام الصادق، شركة غراس الكويتية.



وقال عمر بن الحاجب: شيخنا الضياء شيخ وقته، ونسيح وحده علما وحفظا وثقة ودينا، من العلماء الربانيين، وهو أكبر من أن يدل عليه مثلي (١).  
وقال السيوطي: رحل وصنف وصحح ولين وجرح وعدل وكان المرجوع إليه في هذا الشأن جبلا ثقة دينا زاهدا ورعاً (٢).

وقال صلاح الدين محمد بن شاكر: قال الشيخ شمس الدين: سمعت الشيخ جمال الدين المزري يقول: الحافظ ضياء الدين أعلم من الحافظ عبد الغني (٣).

#### وفاته:

توفي رحمه الله يوم الإثنين الثامن والعشرين، وقيل في ليلة الرابع من جمادى الآخرة، سنة ٦٤٣هـ، بجبل قاسيون، وبها دفن، وله من العمر أربع وسبعون سنة وأيام، بعد حياة مليئة بالإنجازات (٤).

(١) تاريخ الإسلام: (١٤ / ٤٧٢)، سير أعلام النبلاء: (٢٣ / ١٢٦).

(٢) طبقات الحفاظ للسيوطي: (ص: ٤٩٧).

(٣) فوات الوفيات: (٣ / ٤٢٧).

(٤) تاريخ الإسلام: (١٤ / ٤٧٢)، سير أعلام النبلاء: (٢٣ / ١٢٦)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب: (٧ / ٣٨٧).

## المبحث الثاني: التعريف بكتابه المختارة.

ويحتوي على: اسم كتابه، وبيان شرطه، ومنهجه في نقاط، بناءً على الجزء الذي قمت بدراسته، ومكانة كتابه عند العلماء، فأقول وبالله التوفيق:  
اسم كتابه:

لم ينص الضياء رحمه الله على اسم الكتاب، لكن نص على اسمه جمع من العلماء، كابن حجر في المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، والمنأوي في فيض القدير، حيث ذكر ابن حجر أن اسمه: "الأحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين أو أحدهما" (١).

### شرطه ومنهجه:

إن المتأمل في مقدمة كتاب الضياء يجده قد تكلم عن مضمون كتابه بمقدمة قصيرة جداً، حيث قال: فهذه أحاديث اخترناها مما ليس في البخاري ومسلم، إلا أنني ربما ذكرت بعض ما أورده البخاري معلقاً، وربما ذكرنا أحاديث بأسانيد جياذ لها علة، فنذكر بيان العلة حتى يعرف ذلك (٢).

فشرط المؤلف هو ألا يخرج حديثاً أخرجه البخاري ومسلم، إلا ما أخرجه البخاري معلقاً، والمعلقات ليست على شرط البخاري، فيرويه بسنده وعند الاطلاع على الكاتب ودراسته، نجد أن كتاب الضياء قد احتوى منهجه على عدة أمور وفوائد قلّ ما توجد عند غيره من الكتب، وسألخصها في نقاط، بناءً على ما درسته في هذا المشروع، وسأحيل عليها في الهامش على سبيل المثال لا الحصر، فأقول وبالله التوفيق:

- ١- رتب كتابه على مسانيد الصحابة على حروف المعجم.
- ٢- يروي الأحاديث بأسانيده إلى النبي ﷺ.

(١) المجمع المؤسس للمعجم المفهرس: (٢/ ٤٣٠)، فيض القدير: (١/ ٧١، ٨٤).

(٢) الأحاديث المختارة: (١/ ٦٩).

- ٣- يعتني بذكر أماكن السماع عن شيوخه (١).
- ٤- يجمع بين أكثر من إسناد بلفظ التحويل (ح) (٢).
- ٥- يعتني أحياناً بالتخريج (٣).
- ٦- يروي الحديث سبيل الاستدراك على الصحيحين، ثم يذكر طرق الحديث للاستشهاد، ويتبعها بقول الدارقطني في الإلزامات والتتبع (٤).
- ٧- يعتني بذكر المتابعات التي قد تقوي روايته (٥).
- ٨- أن يروي الحديث ثم يشير إلى المتابعات إجمالاً (٦).
- ٩- أن يروي الحديث ثم يذكر المتابعات على سبيل الإجمال ويبين ما قد يقع فيها من اختلاف في السند (٧).
- ١٠- يستشهد ببعض الشواهد من الصحيحين التي قد تقوي الحديث (٨).
- ١١- يستشهد ببعض أقوال أئمة الجرح والتعديل في حكمهم على الراوي (٩).

---

(١) الأحاديث المختارة: (٤ / ١٦٧).

(٢) المرجع السابق: (٤ / ١٦٨)، (٤ / ١٧٢)، (٤ / ٢٠٩)، (٢١٠)، (٤ / ٢٢١).

(٣) المرجع السابق: (٤ / ١٧٠).

(٤) المرجع السابق: (٤ / ١٨٥).

(٥) المرجع السابق: (٤ / ١٧٥).

(٦) المرجع السابق: (٤ / ٢٥٠، ٤١٧).

(٧) المرجع السابق: (٤ / ٤٠٨).

(٨) المرجع السابق: (٤ / ١٧٤، ١٧٨، ١٨٩، ٢٠١، ٢٣٣، ٢٩٣).

(٩) المرجع السابق: (٤ / ١٧٥، ١٧٨، ٢٥٩).

- ١٢- يستشهد ببعض أقوال الأئمة في حكمهم على الراوي، ثم يبدي رأيه في المسألة (١).
- ١٣- يبدي الضياء رأيه في المسألة التي قد تشكل على القارئ، كأن يروي الحديث ويكو معروفاً عن صحابي، ثم يورد حديثاً آخر عن نفس الصحابي ويعطف معه صحابي آخر، ثم يذكر بعض المتابعات التي تقويه، ويبدي رأيه في المسألة (٢).
- ١٤- قد يكون للحديث شاهد، ثم يبين المؤلف أن التابعي رواه عن صحابين (٣).
- ١٥- أن يروي الحديث عن صحابي، ثم يذكر له شاهداً عن صحابي آخر، ويبين أنه سيذكره في مسنده (٤).
- ١٦- إذا كان الحديث مختلف بين وصله وإرساله، فإنه يذكر أقوال الأئمة، ويذكر ما قد يشكل ولا يرجح شيئاً (٥).
- ١٧- يعتني بذكر بعض الأقوال المفسرة للحديث (٦).
- ١٨- أن يروي الحديث على سبيل الإعلال، ويذكر إعلال الدارقطني له (٧).
- ١٩- أن يروي الحديث ويذكر إعلال الدارقطني له ويوجب على هذه العلة (٨).

(١) الأحاديث المختارة: (٤/ ٢١٧، ٣٠٨).

(٢) المرجع السابق: (٤/ ١٧٧).

(٣) المرجع السابق: (٤/ ٢٠٢).

(٤) المرجع السابق: (٤/ ٢٠٥).

(٥) المرجع السابق: (٤/ ١٩٥، ٣٦٤).

(٦) المرجع السابق: (٤/ ٢٠٣).

(٧) المرجع السابق: (٤/ ٢٠٤)، (٥/ ٧٣، ٧٧).

(٨) المرجع السابق: (٤/ ٢٠٦، ٣٧٤)، (٥/ ١٨).

- ٢٠- أن يروي الحديث على سبيل الإعلال، فيذكر تساؤلاً أو عبارة توحى للقارئ أنه رواه لبيان علته (١).
- ٢١- أن يروي الحديث على سبيل الإعلال، ثم يشير إلى بعض الشواهد التي قد تقويه (٢).
- ٢٢- يعتني بذكر أقوال الأئمة على سبيل تقوية الحديث (٣).
- ٢٣- يعتني ببيان الأسماء المبهمة في الإسناد، وقد يذكر شيئاً من أخباره التي تزيل عنه وصف الجهالة، كبيان اسمه وأحواله، ومن روى له من الأئمة (٤).
- ٢٤- أن يروي الحديث ثم يذكر شيئاً من أوهام الحديثين (٥).
- ٢٥- أن يروي الحديث بسنده إلى شيوخ لم تصل إلينا كتبهم، كأبي بكر ابن مردويه، وأبو يعلى الموصلي في مسنده الكبير، وغيرهم (٦).
- ٢٦- أن يروي الحديث ثم يبين أن فيه زيادة على ما عند مسلم (٧).
- ٢٧- يعتني ببيان الاختلاف الوارد في ألفاظ الحديث ويشير إليه (٨).
- مكانة كتابه عند العلماء:**

(١) الأحاديث المختارة: (٤/ ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٧٧).

(٢) المرجع السابق: (٥/ ١٤).

(٣) المرجع السابق: (٤/ ٢١١).

(٤) المرجع السابق: (٤/ ٢٣٨، ٢٨٢، ٣٨٥)، (٥/ ٦٢).

(٥) المرجع السابق: (٤/ ٤٠٤).

(٦) المرجع السابق: (٤/ ١٧٦، ٣٢٢).

(٧) المرجع السابق: (٤/ ٤٠٢).

(٨) المرجع السابق: (٥/ ٢٦، ٢٩، ٣٦، ٥٥، ٧٢).

حظي كتاب الضياء مكانة عالية عند العلماء، حيث لقي قبولاً كبيراً بينهم، وسأذكر بعضاً من آراء الأئمة حول هذا الكتاب، ومن ذلك:  
قال ابن كثير: وكتاب "المختارة" وفيه علوم حسنة حديثة، وهي أجود من "مستدرك الحاكم" لو كمل (١).

وقال عبد القادر بن محمد النعمي: و"كتاب الأحاديث المختارة" وفيه علوم حسنة مفيدة حديثة وهي أزيد وأجود من مستدرك الحاكم لو كملت (٢).

وقال عبد القادر بن محمد النعمي: و"الأحاديث المختارة" خرج منها تسعين جزءاً وهي الأحاديث التي تصلح أنه يحتج بها سوى ما في الصحيحين خرجها من مسموعاته (٣).

وقال ابن رجب: من مصنفاته الأحاديث المختارة وهي الأحاديث التي يصلح أن يحتج بها سوى ما في الصحيحين، خرجها من مسموعاته. كتب منها تسعين جزءاً ولم تكمل (٤).

وقال صلاح الدين الصفدي: الأحاديث المختارة خرج منها تسعين جزءاً وهي الأحاديث التي تصلح أن يحتج بها سوى ما في الصحيحين خرجها من مسموعاته (٥).

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: وهذا الحديث مما خرج الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي فيما اختاره من الأحاديث الجياد المختارة الزائدة على ما في الصحيحين، وهو أعلى مرتبة من صحيح الحاكم، وهو قريب من صحيح الترمذي وأبي حاتم البستي ونحوهما، فإن

(١) البداية والنهاية: (١٧ / ٢٨٥).

(٢) الدارس في تاريخ المدارس: (٢ / ٧٢).

(٣) المرجع السابق: (٢ / ٧٣).

(٤) ذيل طبقات الحنابلة: (٣ / ٥١٨)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب: (٧ / ٣٨٩).

(٥) الوافي بالوفيات: (٤ / ٤٩).

الغلط في هذا قليل، ليس هو مثل تصحيح الحاكم، فإن فيه أحاديث كثيرة يظهر أنها كذب موضوعة، فلهذا انحطت درجته عن درجة غيره (١).

وقال في الفتاوى: وقد أخرجه أبو عبد الله المقدسي في كتابه "المختارة" الذي هو أصح من "صحيح الحاكم" (٢).

وقال شيخ الإسلام: وأما حديث سليمان التيمي الذي صححه الحاكم فليعلم أولاً أن الحاكم متساهل في باب التصحيح حتى إنه يصح ما هو موضوع فلا يوثق بتصحيحه وحده حتى إن تصحيحه دون تصحيح الترمذي والدارقطني بلا نزاع بل دون تصحيح ابن خزيمة وأبي حاتم ابن حبان بل تصحيح الحافظ أبي عبد الله محمد ابن عبد الواحد المقدسي في المختارة خير من تصحيح الحاكم بلا ريب وتحسين الترمذي أحياناً يكون مثل تصحيحه أو أرجح فهو هذا (٣).

وقال ابن القيم: ورواه الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي في كتابه في الأحاديث المختارة، وسمعت شيخ الإسلام ابن تيمية قدس الله روحه يقول: هي أصح من صحيح الحاكم، وقال الصريفي: شرطه فيها خير من شرط الحاكم (٤).

وقال الذهبي: الأحاديث المختارة "خرج منها تسعين جزءاً، وهي الأحاديث التي تصلح أن يحتج بها سوى ما في "الصحيحين" (٥).

(١) الإخنائية، أو الرد على الإخنائي: (ص: ١٠٤).

(٢) الفتاوى: (٣ / ٢٨٢)، (٣٣ / ١٣).

(٣) مختصر الفتاوى المصرية: (ص: ٤٩).

(٤) مختصر الصواعق المرسل على الجهمية والمعطلة: (ص: ٤٩٠).

(٥) تاريخ الإسلام: (١٤ / ٤٧٢).

وقال الذهبي: وقد جمع الحافظ الضياء في كتاب "المختارة" له نسخة لعمر بن شعيب،  
عن أبيه عن جده (١).

---

(١) سير أعلام النبلاء: (٥/١٨٣).



## الفصل الثاني: قيمة زوائد المختارة على من سبقه:

### المبحث الأول: قيمة زوائد المختارة على صحيح ابن خزيمة وابن حبان.

سبق وقد ذكرنا قيمة كتاب الأحاديث المختارة، ومنهج مؤلفه في انتقاء الأحاديث، وثناء العلماء عليه، وعلى شرطه، ورتبته من بين كتب الصحاح، وبيان منزلته، ومكانته عندهم، وسلموا له فيه إلا أحاديث قليلة انتقدت عليه، حتى قيل إن منهجه في التصحيح قريب من الترمذي وابن حبان، بالإضافة إلى ما فيه من علوم حسنة حديثة. وهذا دال على إمامته وبراعته وسعة اطلاعه. ومن خلال حدود دراستي وهي من مسند أسامة بن شريك رضي الله عنه إلى نهاية حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه، استنتجت ما يلي:

#### أولاً: درجة زوائد المختارة على صحيح ابن خزيمة وابن حبان:

١- عدد الأحاديث الصحيحة: وقد بلغ عددها أحد عشر حديثاً، وهي بالأرقام

التالية: (١٨، ٢٧، ٣٦، ٣٩، ٥٥، ٧١، ٧٢، ٧٧، ٧٨، ٨١، ٨٤).

٢- عدد الأحاديث الحسنة: وهي خمسة عشر حديثاً، وهي بالأرقام التالية: (٢، ٦،

١٦، ١٧، ١٩، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٤٦، ٥٣، ٦٦، ٦٩، ٧٠، ٩١، ٩٢).

٣- عدد الأحاديث التي في رتبة الحسن لغيره: وقد بلغ عددها ثلاثة أحاديث، وهي:

(٥١، ٥٨، ٥٩).

٤- عدد الأحاديث الضعيفة: وقد بلغ عددها ثمان وستون حديثاً.

ثانياً: ما يصلح أن يستدرك به على الصحيحين، وقد بلغ عددها عشر أحاديث، وهي

على النحو الآتي: (٦، ١٨، ١٩، ٥٥، ٧٠، ٧٢، ٧٧، ٧٨، ٨١، ٨٤).

ثالثاً: زوائد الأحاديث المختارة التي رتبة الصحيح والحسن وفيها معانٍ زائدة على كتب

الصحاح وهي بالأرقام التالية: (١٨، ٦٦، ٦٩، ٧٧).

منها اشتملت على مسائل فقهية لم أقف عليها في كتب الصحاح، وهي بالأرقام التالية:

(٥٥، ٧٧).

### المبحث الثاني: قيمة زوائد الأحاديث المختارة على مستدرك الحاكم.

بعد أن ذكرنا أقوال العلماء في بيان قيمة الأحاديث المختارة وثنائهم عليها، وذكروا أن أحاديث الضياء أعلى مكانة وصحة من أحاديث الحاكم في مستدركه.

ومن خلال تخريج أحاديث الضياء، والأحاديث الواردة في الباب اتضح لي ما يلي:  
أولاً: عدد الأحاديث التي شارك الضياء فيها الحاكم، وقد بلغ عددها ثلاثون حديثاً، وهي على النحو الآتي: (٣، ٥، ١٠، ١٧، ١٨، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣٤، ٣٩، ٤٢، ٤٦، ٥٠، ٥٤، ٥٧، ٥٨، ٦٠، ٦٤، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٤، ٧٨، ٧٩، ٨١، ٨٤، ٩١).

ثانياً: عدد زوائد الأحاديث المختارة على الحاكم، ولم يخرج الحاكم شيئاً منها في الباب، وقد بلغ عددها: واحد وأربعون حديثاً، وهي على النحو الآتي: (٢، ٤، ٧، ٨، ٩، ١٢، ١٥، ١٩، ٢٠، ٢٣، ٢٩، ٣١، ٣٣، ٣٦، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٢، ٥٣، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٥، ٦٦، ٧٠، ٧٢، ٧٣، ٨٠، ٨٢، ٨٥، ٨٩، ٩٠، ٩٢، ٩٤، ٩٧).

ثالثاً: عدد زوائد الأحاديث المختارة التي أخرج لها الحاكم في الباب، وقد بلغ عددها: ست وعشرون حديثاً، وهي على النحو الآتي: (١، ٦، ١١، ١٣، ١٤، ١٦، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٥، ٣٧، ٥١، ٥٥، ٥٦، ٥٩، ٧١، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٨٣، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٩٣، ٩٥، ٩٦).

رابعاً: زوائد الأحاديث المختارة الصحيحة أو الحسنة التي فيها معنى زائد على مستدرك الحاكم، وقد بلغ عددها سبعة أحاديث، وهي على النحو الآتي:

(٦، ١٦، ٣٢، ٣٥، ٦٩، ٧٧، ٧٨).

منها اشتملت على مسائل فقهية لم أقف عليها في مستدرك الحاكم:  
(٦، ٧٧).

## القسم الثاني

الدراسة الاستقرائية لزوائد المختارة على صحيح ابن خزيمة وابن حبان

زوائد الأحاديث المختارة على صحيح ابن خزيمة وابن حبان

(من مسند أسامة بن شريك رضي الله عنه إلى نهاية حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه)

وستكون دراستها بحسب ترتيب الكتاب، وقد بلغ عددها ٩٧ حديثاً.

## مسند أسامة بن شريك الثعلبي

[١] (١٣٩١) (١) عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: مَنْ خَرَجَ يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ أُمَّتِي وَهُمْ جَمِيعٌ فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ.

تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من طريق أبي يعلى الموصلي، (٢) كما جاء في (إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة): (٤ / ٢٠٩ / ٣٤٣٨) عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير، عن زيد بن عطاء بن السائب، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم. والطبراني في (المعجم الكبير): (٤٨٧/١٨٦/١) والمزي من طريقه في (تهذيب الكمال في أسماء الرجال): (١٠ / ٩٠)، عن محمد بن عبد الله الحضرمي، وأبو نعيم في (معرفة الصحابة): (١ / ٢٢٧ / ٧٧٤) من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة، كلاهما: [محمد بن عبد الله الحضرمي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة] عن عثمان بن أبي شيبة، به.

والنسائي في (سننه): (٧ / ٩٣ / ٤٠٢٣)، وفي (السنن الكبرى): (٣ / ٤٢٩ / ٣٤٧٢)، والطحاوي في (شرح مشكل الآثار): (٦ / ١٠٣ / ٢٣٢٩)، والخطيب البغدادي في (تالي تلخيص المتشابه): (١ / ٢٧٤ / ١٥٧) من طريق جرير، به. وابن أبي شيبة في (مصنفه): (٧ / ٤٧٨ / ٣٧٣٧٣)، وابن أبي عاصم من طريقه في (السنة): (٢ / ٥٢٥ / ١١٠٦)، وابن أبي عاصم في (السنة) أيضاً: (٢ / ٥٢٦ / ١١٠٧)، والطبراني أيضاً في (المعجم الكبير): (١ / ٤٨٨ / ١٨٦)، وأحمد بن منيع كما في (إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة): (٤ / ٢٠٩ / ٣٤٣٨)، وأبو يعلى كما في (إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة):

(١) رقم الأحاديث المتسلسلة وضعها بين [..] معقوفتين، ووضعت أرقام أحاديث الكتاب بين (..) هلالين.

(٢) لم أقف على روايته، وقد تكون في (مسنده الكبير). وقد ضَمَّنَ كتابه الإمام البوصيري في (إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة): (٤ / ٢٠٩ / ٣٤٣٨).

(٤ / ٢٠٩ / ٣٤٣٨)، واللالكائي في (شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة):  
 (١٤٣/١١٠/١)، والرامهرمزي في (المحدث الفاصل بين الراوي والواعي): (ص: ٤٨٧)،  
 سبعتهم: [ابن أبي شيبة، وابن أبي عاصم، والطبراني، وأحمد بن منيع، وأبو يعلى،  
 واللالكائي، والرامهرمزي] من طريق مجالد<sup>(١)</sup>، عن زياد بن علاقة، به.  
 وأبو جعفر ابن البخاري في (مجموع في مصنفات أبي جعفر ابن البخاري): (ص: ٢٧٣/  
 ٢٩١)، وأبو عوانة في (مستخرجه): (٤/٤١٣/٦١٤٦)، وابن بطة في (الإبانة الكبرى): (١/  
 ٣٠١ / ١٣٩)،  
 ثلاثتهم: [أبو جعفر، وأبو عوانة، وابن بطة] من طريق شريك بن عبد الله<sup>(٢)</sup>، عن زياد  
 بن علاقة، به، بنحو لفظه.

(١) هو مجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام. أبو سعيد، الكوفي. قال البخاري: كان يحيى بن سعيد يضعفه، وكان عبد الرحمن بن مهدي لا يروي عنه شيئاً. وكان ابن حنبل لا يراه شيئاً. يقول: ليس بشيء. وقال علي بن المديني: قلت ليحيى بن سعيد: مجالد؟ قال: في نفسي منه شيء. وقال يحيى بن معين: لا يحتج بحديثه. وقال البخاري وابن معين في موضع آخر: مجالد كذاب. وقال الترمذي: وكذلك من تكلم من أهل العلم في مجالد بن سعيد، وعبد الله بن لهيعة، وغيرهم، إنما تكلموا فيهم من قبل حفظهم وكثرة خطئهم، وقد روى عنهم غير واحد من الأئمة، فإذا انفرد أحد من هؤلاء بحديث، ولم يتابع عليه لم يحتج به. وقال النسائي وابن حجر: ليس بالقوي، قال ابن حبان: كان مجالد يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، لا يجوز الاحتجاج به. وقال الذهبي عن الدارقطني: ضعيف. قلت: والواضح من كلام الأئمة أنه ضعيف. روى له مسلم مقروناً بغيره، وأبو داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه. مات في ذي الحجة، سنة أربع وأربعين ومائة. ينظر: العلل الصغير: (١ / ٧٤٤)، الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير: (١ / ٣٥٤)، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: (٣ / ١٠)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٧ / ٢١٩)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٢٠)، ميزان الاعتدال: (٣ / ٤٣٨)، الكاشف: (٢ / ٢٣٩).

(٢) هو شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة، أبو عبد الله، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع. استشهد به البخاري في (الجامع) وروى له في (رفع اليدين في الصلاة) وغيره. اختلف حكم الأئمة عليه، فقد قال ابن حجر: صدوق، يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع. وقال الذهبي في المغني: صدوق، ونقل توثيق ابن معين له في موضع، وقال في موضع آخر ناقلاً عن ابن

وأبو عوانة في (مستخرجه) أيضاً: (٧١٤٥/٤١٣/٤) من طريق أبي شيبه (١)، عن زياد بن علاقة، به، نحوه.

ومدار الحديث على زياد بن علاقة بن مالك الثعلبي، أبو مالك الكوفي: وهو تابعي جليل، أدرك عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وثقه جمع من الأئمة، كيحيى بن معين، والنسائي، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، وابن حبان، وابن شاهين، وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). ووثقه الذهبي، وابن حجر. روى له الجماعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة (٢).

رجال الضياء من طريق أبي يعلى:

القطان: رأيت تخليطاً في أصول شريك، وقال عبد الجبار بن محمد: قلت ليحيى بن سعيد: زعموا أن شريكاً إنما خلط بأخرة! قال: ما زال مخلطاً. وقال أبو حاتم: لا يقوم مقام الحجة، في حديثه بعض الغلط. وقال أبو زرعة: كان كثير الغلط، وهو صاحب وهم. وقال يعقوب بن شيبه: صدوق ثقة سيء الحفظ جداً. وقال ابن المبارك: ليس حديث شريك بشيء، ونقل عن الجوزجاني أنه قال: سيء الحفظ، مضطرب الحديث مائل. قلت: ولعل الراجح في حاله أنه ضعيف، فقد ضعفه جمع من الأئمة. وروى له مسلم في (المتابعات)، واحتج به الباقر. مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة. ينظر: الكاشف: (١/٤٨٥)، المغني في الضعفاء: (١/٢٩٧)، ميزان الاعتدال: (٢/٢٧٠)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٢/٤٦٢-٤٧٥)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٦٦)، ضوابط الجرح والتعديل: (ص: ٧١).

(١) هو إبراهيم بن عثمان العبسي مولاهم الكوفي، قاضي واسط، عامة النقاد على ضعفه كأحمد وابن معين والبخاري وأبو حاتم وأبو داود والترمذي وابن عدي وغيرهم، قلت: بل هو أشد ضعفاً من ذلك، فقد ذكر جماعة أنه متروك الحديث، منهم: أبو حاتم، والنسائي، وابن حجر وغيرهم. توفي: ١٦٩ هـ. ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢/٤٧٧-١٥١)، تقريب التهذيب: (ص: ٩٢).

(٢) التاريخ الكبير: (٣/٣٦٤)، الجرح والتعديل (٣/٥٤٠)، الثقات للعجلي: (ص: ١٦٨)، الثقات لابن حبان: (٤/٢٥٨)، مشاهير علماء الأمصار: (ص: ١٧٤)، تاريخ أسماء الثقات: (ص: ٩٢)، سؤالات أبي داود للإمام أحمد: (ص: ٣٠١)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٩/٤٩٨-٥٠٠)، تهذيب التهذيب: (٣/٣٨٠)، إكمال تهذيب الكمال: (٥/١١٧)، تاريخ الإسلام: (٣/٤١٢)، سير أعلام النبلاء: (٥/٢١٥، ٢١٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٢٠).

**عثمان بن أبي شيبة:** هو عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، مولاهم، أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي، وثقه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، والعجلي، وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات).

وقال ابن حجر: ثقة حافظ شهير، وله أوهام. قلت: لم أقف على من عد هذا الحديث من أوهامه. أخرج له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه. توفي سنة تسع وثلاثين ومائتين (١).

**جرير:** هو جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزدي. وثقه أحمد بن حنبل، وابن معين، وعبد الرحمن ابن مهدي، وشعبة بن الحجاج، والعجلي، وأبو حاتم الرازي، وابن عدي. وقال ابن حجر: ثقة. روى له الجماعة. مات سنة سبعين ومائة (٢).

**زيد بن عطاء بن السائب:** هو زيد بن عطاء بن السائب، الثقيفي، الكوفي. ذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). وقال ابن حجر: مقبول. روى له النسائي، والترمذي (٣).

**زياد بن علاقة:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد: (٣٧٦/٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١٦٦/٦، ١٦٧)، الثقات للعجلي: (ص: ٣٢٩)، الثقات لابن حبان: (٤٥٤/٨)، تاريخ بغداد: (١٦٢/١٣)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٩/٤٧٨-٤٨٧)، تهذيب التهذيب: (١٤٩/٧)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٨٦).

(٢) التاريخ الكبير: (٢١٣/٢)، الجرح والتعديل: (١٣٦/١)، الثقات للعجلي: (ص: ٩٦)، الثقات لابن حبان: (٦/١٤٤، ١٤٥)، تاريخ أسماء الثقات: (ص: ٥٦)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٤/٥٢٤-٥٣١)، تهذيب التهذيب: (٢/٦٩)، إكمال تهذيب الكمال: (٣/١٨٠-١٨٢)، تاريخ الإسلام: (٤/٣٢٠)، تقريب التهذيب: (ص: ١٣٨).

(٣) التاريخ الكبير: (٣/٣٩٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣/٥٧٠)، الثقات لابن حبان: (٦/٣١٦)، تالي تلخيص المتشابه: (١/٢٧٤)، ميزان الاعتدال: (٢/١٠٥)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٠/٨٩-٩١)، تهذيب التهذيب: (٣/٤١٨)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٢٤).



**أسامة بن شريك** رضي الله عنه: قال البخاري: أسامة بن شريك أحد بني ثعلبة له صحبة. روى حديثه أصحاب السنن، وأحمد، وابن خزيمة وابن حبان، والحاكم. وذكر الأزدي وابن السكن وغير واحد أن زياد بن علاقة تفرد بالرواية عنه <sup>(١)</sup>.

### الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه: زيد بن عطاء بن السائب: وهو مقبول. وفيه أيضاً: أبو المجد زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي، شيخ المؤلف، لم أقف على من ذكره بجرحٍ أو تعديل.

### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال الطبراني في (المعجم الكبير) عقب روايته للحديث: هكذا رواه زيد بن عطاء بن السائب، عن زياد بن علاقة، عن أسامة، والصواب عن عرفجة، وكذلك رواه محمد بن بشر، عن مجالد <sup>(٢)</sup>. وقال أبو نعيم في (معرفة الصحابة): رواه مجالد، عن زياد مثله، والمشهور: زياد، عن عرفجة <sup>(٣)</sup>. قال الضياء: ولعله، أي: [زياد بن علاقة] سمعه منهما <sup>(٤)</sup>.  
والحديث صححه الألباني من المتأخرين <sup>(٥)</sup>.

ولم يحتوي هذا الحديث على معنى زائد على ما في كتب الصحاح.

وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، فقد أخرج مسلم، وابن حبان في (صحيحه)، والحاكم في (المستدرک على الصحيحين)، عن عرفجة بن شريح رضي الله عنه، أنه قال:

(١) ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب: (٧٨/١)، والإصابة في تمييز الصحابة: (٢٠٣/١).

(٢) المعجم الكبير: (١٨٦/١) (٤٨٧).

(٣) معرفة الصحابة: (١/٢٢٧) (٧٧٤).

(٤) الأحاديث المختارة مما لم يخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما: (١٧٧/٤).

(٥) صحيح الجامع الصغير: (١/٥٢٨) (٢٧٢١).

سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنه ستكون هنات وهنات، فمن أراد أن يفرق أمر هذه الأمة وهي جميع، فاضربوه بالسيف كائنا من كان (١).

وهي رواية جماعة من أهل العلم، كما نص على ذلك المؤلف (٢).

قال الضياء رحمه الله: ولعله أي: [زياد بن علاقة]: سمعه منهما (٣). وممن أكد سماعه من أسامة بن شريك رحمه الله: الإمام علي بن المديني حيث قال: لقي عدة من أصحاب رسول الله ﷺ، لقي المغيرة بن شعبة، وجريز بن عبد الله، ورجالاً من أصحاب النبي ﷺ لم يرو عنهم غيره، منهم: أسامة بن شريك، وعرفجة بن شريح، وقطبة بن مالك، إلا أن قطبة بن مالك قد روى عنه عبد الملك بن عمير (٤). لكن رواية أصحاب الصحاح وغيرهم، عن زياد بن علاقة، عن عرفجة بن شريح رحمه الله، وهي الأشهر، كما هو موضح بالطرق الآنف ذكرها، وكما قرر ذلك أبو نعيم الأصبهاني، ورجحها الإمام الطبراني، والله أعلم.

وقد اشتمل الحديث على حكم فقهي، ففيه دلالة على وجوب الاجتماع، ودم الفرقة والاختلاف، وأما قوله: هنات وهنات: فهي كناية عن الفتن والاختلاف، وما يجري في ضمن

---

(١) أخرجه مسلم واللفظ له: (١٨٥٢/١٤٧٩/٣) من طريق زياد بن علاقة، ومن طريق يونس بن أبي يعفور، عن أبيه (٣/١٤٨٠/١٨٥٢)، وابن حبان في (صحيحه): (١٠/٤٣٧،٢٥٥/٤٤٠٦،٤٥٧٧)، والحاكم في (المستدرک على الصحيحين): (٢/١٦٩/٢٦٦٥)، ثم قال الحاكم: على شرط البخاري ومسلم. قال ابن حجر: قلت: هو في (مسلم). وقد سقط من إسناد الحاكم: ليث بن أبي سليم بين أبي حمزة، وبين زياد بن علاقة، كما تراه في طريق أبي عوانة، وبثبوتها يصير الإسناد على غير شرطهما. ينظر: (إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة): (١١/١٥٤).

(٢) الأحاديث المختارة مما لم يخرجها البخاري ومسلم في صحيحهما: (١٧٧/٤).

(٣) الأحاديث المختارة مما لم يخرجها البخاري ومسلم في صحيحهما: (١٧٧/٤).

(٤) العلل لابن المديني: (ص: ٦٧).

ذلك من الأمور السيئة، يقال: في فلان هنات: أي خصال سيئة، وكل مذموم في دين أو خلق فهو هنة (١).

قال المناوي رحمته الله في قوله عليه السلام: ستكون بعدي هنات وهنات: شذائد وعظائم، وأشياء قبيحة منكرة، وخصلات سوء، جمع هنة وهي: كناية عما لا يراد التصريح به لشناعته. وقال النووي رحمته الله: فيه الأمر بقتال من خرج على الإمام، أو أراد تفريق كلمة المسلمين، ونحو ذلك، وينهى عن ذلك، فإن لم ينته قوتل، وإن لم يندفع شره إلا بقتله فقتل، كان هدراً. فقوله عليه السلام: فاضربوه بالسيف، وفي الرواية الأخرى: فاقتلوه معناه: إذا لم يندفع إلا بذلك. وقوله عليه السلام: يريد أن يشق عصاكم، معناه: يفرق جماعتكم كما تفرق العصاة المشقوقه، وهو عبارة عن اختلاف الكلمة وتنافر النفوس (٢).

والمراد من قوله: فمن رأيتموه فارق الجماعة: الصحابة، ومن بعدهم من السلف، أو يريد أن يفرق أمة محمد كائناً من كان، أي: سواء كان من أقاربي أو غيرهم. قال الطيبي: وهذا فيه معنى الشرط فاقتلوه، وفي رواية: فاضربوه بالسيف، فإن يد الله مع الجماعة، وإن الشيطان مع من فارق الجماعة يركض، فإن الله تعالى جمع المؤمنين على معرفة واحدة، وشريعة واحدة، ألا تراه يقول: ﴿إنما المؤمنون أخوة﴾، فمن فارقهم، خالف أمر الرحمن فلزم الشيطان (٣).

قال أبو شامة: حيث جاء الأمر بلزوم الجماعة، فالمراد به: لزوم الحق واتباعه، وإن كان المتمسك به قليلاً، والمخالف كثيراً، أي: الحق هو ما كان عليه الصحابة الأول من الصحب، ولا

(١) ينظر: كشف المشكل من حديث الصحيحين بتصريف يسير: (٢٢٥/٤)، مقتبس أيضاً من إكمال المعلم بفوائد مسلم بتصريف يسير: (٢٦٢/٦).

(٢) شرح النووي على صحيح مسلم: (٢٤٢، ٢٤١/١٢).

(٣) فيض القدير: (٩٩/٤).

نظر لكثرة أهل الباطل بعدهم. قال نعيم بن حماد رحمته الله: إذا فسدت الجماعة، فعليك بما كانوا عليه من قبل، وإن كنت وحدك، فإنك أنت الجماعة حينئذ (١).  
وبهذا يتبين أن الحديث معلول بضعف زيد بن عطاء بن السائب. وبجهالة أبي المجد زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي. فلا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين، وما في كتب الصحاح يغني عنه.

---

(١) الباعث على إنكار البدع والحوادث: (ص: ٢٢).

[٢] (١٣٩٢) عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ

شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ.

تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من طريق الطبراني في (المعجم الكبير): (١/١٨٧/٤٩١)، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن سريج بن يونس، عن المطلب بن زياد، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ومدار الحديث على الإمام سليمان بن أحمد الطبراني: وهو أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني. ولد سنة ستين ومائتين. توفي يوم السبت، لليلتين بقيتا من ذي القعدة، سنة ستين وثلاثمائة. قال الذهبي: الإمام، الحافظ، الثقة، الرحال، الجوال، محدث الإسلام، علم المعمرين. وقال عنه أيضاً: لا ينكر له التفرد في سعة ما روى <sup>(١)</sup>.

رجال الضياء من طريق الطبراني:

عبد الله بن أحمد بن حنبل: وهو ابن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، أبو عبد الرحمن البغدادي. وُلِدَ سنة ثلاث عشرة ومائتين. قال ابن حجر: ثقة، روى له النسائي. مات سنة تسعين ومائتين <sup>(٢)</sup>.

(١) ينظر: إكمال الإكمال: (٤/٤٠)، ميزان الاعتدال: (٢/١٩٥)، تاريخ الإسلام: (٨/١٤٣)، سير أعلام النبلاء: (١١٩/١٦).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٥/٧)، مشيخة النسائي: (ص: ٩٠)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٤/٢٥٨-٢٩٢)، المتفق والمفترق: (٣/١٤٢٨)، تاريخ بغداد: (١١/١٢)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: (ص: ٣١٠)، سير أعلام النبلاء: (١٣/٥١٦-٥٢٦)، تهذيب التهذيب: (٥/١٤١-١٤٣)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٩٥).

**سريح بن يونس:** هو سريح بن يونس بن إبراهيم البغدادي، أبو الحارث العابد. وثقه جمع من النقاد، كأحمد، وابن معين، وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). وقال ابن حجر: ثقة عابد. أخرج له البخاري، ومسلم، والنسائي. مات سنة خمس وثلاثين ومائتين<sup>(١)</sup>.

**المطلب بن زياد:** هو المطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي، ويقال: القرشي، مولاهم. وثقه أحمد، ويحيى ابن معين، والعجلي، وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). وضعفه ابن معين في موضع آخر. وقال ابن عدي: وللمطلب أحاديث حسان وغرائب ولم أر له حديثاً منكراً فأذكره وأرجو أنه لا بأس به. وقال أبو حاتم: مجهول، وقال في موضع آخر: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال عنه أبو داود: هو عندي صالح. وقال عيسى بن شاذان<sup>(٢)</sup>: عنده مناكير، وكان يضعفه. قال ابن حجر: صدوق ربما وهم. قلت: لعل الراجح في حاله أنه صدوق، حسن الحديث، كما وثقه بعض الأئمة، وأما من ضعفه فلم يذكروا فيه جرحاً مفسراً، فالأقرب في حاله أنه صدوق. روى له البخاري في (الأدب المفرد)، والنسائي، وابن ماجه. مات سنة خمس وثمانين ومائة<sup>(٣)</sup>.

**زياد بن علاقة:** ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الأول، رقم: (١٣٩١).

(١) التاريخ الكبير: (٢٠٥/٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣٠٥/٤)، الثقات لابن حبان: (٣٠٧/٨)، تاريخ بغداد: (٣٠٢/١٠)، التعديل والتجريح لمن أخرج له البخاري في الصحيح: (١١٤٤/٣)، الكنى والأسماء: (٢٣٦/١)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٢١/١٠-٢٢٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٢٩).

(٢) عيسى بن شاذان القطان، نزيل مصر ثقة حافظ، مات في سن الكهولة بعد سنة ٢٤٠هـ. ينظر: تقريب التهذيب: (ص: ٢٧١).

(٣) التاريخ الكبير: (٨/٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣٦٠/٨)، الكامل في الضعفاء لابن عدي: (٢٢٥/٨)، الثقات للعجلي: (٢٨٢/٢)، الثقات لابن حبان: (٥٠٦/٧)، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين: (ص: ٢٣٣)، تاريخ ابن معين رواية الدوري: (٣٣٣/٣)، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني: (ص: ٢١٠)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٧٨-٨٠)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: (١٢٥/٣)، الكاشف: (٢/٢٧٠)، المغني في الضعفاء: (٢/٦٦٣)، ميزان الاعتدال: (٤/١٢٨)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٣٤).

أسامة بن شريك رضي الله عنه: تقدمت ترجمته في الحديث الأول، رقم: (١٣٩١).

### الحكم على الإسناد:

هذا الحديث حسن الإسناد، فيه: المطلب بن زياد، وهو وإن قال فيه ابن حجر: صدوق ربما وهم، إلا أن أحمد، وابن معين، والعجلي وثقوه، وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات).

### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات (١).

ولم يحتوي هذا الحديث على معنى زائد على ما في كتب الصحاح، لما سأذكره من شواهد، من أحاديث الباب، عند البخاري، ومسلم، وابن حبان، من طرق عن أبي هريرة، وعائشة، رضي الله عنهما بألفاظ مشابهة.

أما الشاهد الأول: فهو من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: في الحبة السوداء شفاء من كل داء، إلا السام. قال ابن شهاب: والسام الموت، والحبة السوداء: الشونيز (٢).

وأما الشاهد الثاني: فهو عند البخاري رضي الله عنه عن خالد بن سعد، قال: خرجنا ومعنا غالب بن أيجر فمرض في الطريق، فقدمنا المدينة وهو مريض، فعاده ابن أبي عتيق، فقال لنا: عليكم بهذه الحبيبة السوداء، فخذوا منها خمساً أو سبعمائة فاسحقوها، ثم اقطروها في أنفه بقطرات زيت، في هذا الجانب وفي هذا الجانب، فإن عائشة رضي الله عنها، حدثتني: أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء، إلا من السام. قلت: وما السام؟ قال: الموت (٣).

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٥/٨٨).

(٢) أخرجه البخاري في (صحيحه) واللفظ له: (٥٦٨٨/١٢٤/٧)، ومسلم: (٤/١٧٣٥ / ٢٢١٥)، (٤/١٧٣٦ / ٢٢١٥)، وابن حبان في (صحيحه): (١٣/٤٣٥/٦٠٧١).

(٣) أخرجه البخاري في (صحيحه): (٥٦٨٧/١٢٤/٧).

وليس للحديث معنى زائداً، ولم يشتمل على حكمٍ فقهي، وبدل على مشروعية التداوي بالحبّة السوداء، وأنها شفاء بإذن الله تعالى من كل داء، إلا الموت.  
وبهذا يتبين أن الحديث سالم من العلة حسن الإسناد، إلا أنه لا يصح أن يستدرك به على الصحيحين، فبعض رجاله ليسوا على شرط الشيخين أو شرط أحدهما، وما في كتب الصحاح يغني عنه.



## مسند أسامة بن عمير الهذلي

[٣] (١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧) عَنْ أُسَامَةَ بْنِ عُمَيْرٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم نَهَى

عَنْ جُلُودِ السَّبَاعِ.

تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من أربعة طرق:

أولها: من طريق الطبراني في (المعجم الكبير): (١/١٩٢/٥٠٨)، عن عبيد بن غنم، عن أبي بكر بن أبي شيبة وهو في (مصنفه): (٧/٣١٤/٣٦٤)، عن يزيد بن هارون، وعبد الله بن المبارك، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة عن أبي المليح عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن جلود السباع. زاد يزيد بن هارون: أن تفتش.

وثانيها: من طريق الطبراني أيضاً في (المعجم الكبير): (١/١٩٢/٥٠٨)، عن معاذ بن المثني، عن مسدد، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي المليح، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع.

وثالثها: من طريق الطبراني أيضاً في (المعجم الكبير): (١/١٩٢/٥٠٩)، عن عبدان بن أحمد، عن أبي كريب، عن ابن المبارك، عن سعيد<sup>(١)</sup>، عن قتادة، عن أبي المليح، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن تفتش جلود السباع.

ورابعها: من طريق الإمام أحمد في (المسند): (٣٤/٣١١/٢٠٧٠٦)، عن إسماعيل، عن سعيد، ومحمد ابن جعفر، عن سعيد أيضاً، عن قتادة، عن أبي المليح بن أسامة، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع.

ومدار الحديث على أبي المليح: وهو أبو المليح بن أسامة الهذلي. قيل: اسمه عامر، وقيل:

زيد بن أسامة بن عمير، وقيل: ابن أسامة بن عامر بن عمير بن حنيف بن ناجية بن عمرو بن

(١) رجح الضياء المقدسي رحمه الله أن الحديث مروى عن سعيد بن أبي عروبة كما هو الأصل عند الترمذي، وليس عن شعبة، كما هو عند الطبراني في (المعجم الكبير) وهو خطأ. الأحاديث المختارة: (٤/١٨٣).

الحارث بن كثير بن هند بن طابحة بن لحيان بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر البصري. وقال الدارقطني: أبو المليح بن أسامة بن عمير بن عامر بن أقيشر واسم الأقيشر عمير. وثقه أبو زرعة، ومحمد ابن سعد، وابن حجر، وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). روى له الجماعة. اختلف في سنة وفاته، فقيل: مات سنة ثمان وتسعين، وقيل: ثمان ومائة (١).

وقد اختلف فيه على أبي المليح، بين وصله وإرساله، من عدة أوجه:

فرواه عنه كل من: قتادة، ويزيد الرشك، ومطر الوراق.

وأخرجه الضياء المقدسي من أربعة طرق موصولة عن سعيد ابن أبي عروبة، وسأذكر

جميع طرق الحديث الموصولة والمرسلة:

فأما طريق قتادة، فقد روي على وجهين:

الوجه الأول: قتادة، عن أبي المليح، عن أبيه، عن النبي ﷺ. [موصولاً].

وقد روى عن قتادة: سعيد ابن أبي عروبة، وتابعه هشام بن عبد الله الدستوائي على

روايته عن قتادة موصولاً.

وروى عن سعيد كل من:

—عبد الله بن المبارك: وهو ثقة (٢).

وروى أبو كريب عن عبد الله بن المبارك، وهو: محمد بن العلاء بن كريب. ثقة (٣).

ورواه عنه الترمذي في (جامعه): (٤ / ٢٤١ / ١٧٧٠).

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٥٥٥/٣)، الثقات للعجلي: (ص: ٥١٢)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال:

(٣١٦/٣٤-٣١٨)، تاريخ الإسلام: (٣٤٩/٣)، سير أعلام النبلاء: (٩٤/٥)، تهذيب التهذيب: (٢٤٦/١٢)،

تقريب التهذيب: (ص: ٦٧٥).

(٢) تقريب التهذيب: (ص: ٣٢٠).

(٣) المرجع السابق: (ص: ٥٠٠).

وروى يعمر بن بشر عن عبد الله بن المبارك، وهو: يعمر بن بشر أبو عمرو المرزوي من كبار أصحاب عبد الله بن المبارك. وثقه علي ابن المديني، والدارقطني، وقال أحمد: ما أرى كان به بأس (١).

ورواه عنه الدارمي أيضاً في (سننه): (٢ / ١٢٦٢ / ٢٠٢٦).

قال مسلم: هكذا رواه أبو كريب، فأستره عليه. وقال ابن نقطة: قلت: قول مسلم هكذا رواه أبو كريب فاستر عليه، لأنه رواه عن ابن المبارك عن شعبة، وإنما رواه ابن المبارك عن سعيد بن أبي عروبة.

وهو في (السابع من فوائد أبي عثمان البحيري): (ص: ١٥٢ / ٢٥)، وابن نقطة في (التقييد لمعرفة رواية السنن والمسانيد): (ص: ٤٤٨).

—ومن تابع ابن المبارك: يزيد بن هارون: وهو ثقة (٢).

وروى أحمد بن الحسن بن القاسم الكوفي عن يزيد بن هارون، قال الدارقطني: متروك. وقال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه (٣).

وهو عند الطحاوي في (شرح مشكل الآثار): (٨ / ٢٩٤ / ٣٢٥٢).

وروى إبراهيم بن عبد الله السعدي عن يزيد بن هارون، وهو صدوق (٤).

وهو عند البيهقي في (السنن الكبرى): (١ / ٢٨ / ٥٩)، وفي (الخلافيات بين الإمامين

الشافعي وأبو حنيفة): (١ / ١٠٣ / ٦٨).

(١) تاريخ بغداد: (١٦ / ٥٢١)، الثقات لابن حبان: (٩ / ٢٩١).

(٢) تقريب التهذيب: (ص: ٦٠٦).

(٣) الضعفاء والمتروكون للدارقطني: (١ / ٢٥٣)، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: (١ / ١٤٥).

(٤) لسان الميزان: (١ / ٣٠٧).

-ومن تابع ابن المبارك أيضاً: يحيى بن سعيد: وهو يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي، أبو سعيد القطان البصري. ثقة (١).

وروى أحمد عن يحيى بن سعيد، وهو في (المسند): (٢٠٧١٢/٣١٦/٣٤).

وروى مسدد عن يحيى بن سعيد، وهو: ثقة (٢).

وهو عند أبي داود في (سننه): (٤١٣٢/٦٩/٤)، والدارمي في (سننه): (٢/١٢٦٢/٢٠٢٧)، وابن عبد البر في (التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد): (١/١٦٤)، وفي (الاستذكار): (٥/٢٩٥).

وروى عبيد الله بن سعيد عن يحيى بن سعيد، وهو: وأبو قدامة عبيد الله بن سعيد اليشكري السرخسي. ثقة، مأمون (٣).

وهو عند النسائي في (سننه): (٤٢٥٣/١٧٦/٧)، وفي (الكبرى): (٤٥٦٥/٣٨٥/٤).

وروى عبد الله بن هاشم عن يحيى بن سعيد، وهو: عبد الله بن هاشم بن حيان أبو عبد الرحمن الطوسي. ثقة (٤).

وهو عند ابن الجارود في (المنتقى): (١/٢٢١/٨٧٥).

وروى محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد، وهو: بندار، ثقة (٥).

وهو عند الترمذي في (العلل الكبير): (ص: ٢٩١/٥٣٤).

(١) تقريب التهذيب: (ص: ٥٩١).

(٢) المرجع السابق: (ص: ٥٢٨).

(٣) المرجع السابق: (ص: ٣٧١).

(٤) المرجع السابق: (ص: ٣٢٧).

(٥) المرجع السابق: (ص: ٤٦٩).

وروى محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد، وهو: محمد بن حاتم بن ميمون السمين. صدوق، ربما وهم. وقال الذهبي: ثقة، تكلم فيه (١).

وروى مسلم بن الحجاج عن محمد بن حاتم، عن يحيى بن سعيد، وهو في (السابع من فوائد أبي عثمان البحيري): (ص: ٢٥ / ٢٥).

-ومن تابع ابن المبارك أيضاً: إسماعيل بن إبراهيم: وهو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ابن عليّة. ثقة (٢).

وهو عند أحمد في (المسند): (٢٤/٣١١/٦/٢٠٧٠٦).

وروى مسدد عن إسماعيل بن إبراهيم، وهو: ثقة (٣).

وهو عند أبي داود أيضاً في (سننه): (٤/٦٩/٤١٣٢).

-ومن تابع ابن المبارك أيضاً: محمد بن جعفر: قال عنه ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب، إلا أن فيه غفلة (٤).

وهو عند أحمد في (المسند): (٢٤/٣١١/٦/٢٠٧٠٦).

-ومن تابع ابن المبارك أيضاً: يزيد بن زريع: وهو ثقة (٥).

وروى محمد بن المنهال عن يزيد بن زريع، وهو: محمد بن المنهال العطار البصري. ثقة (٦).

(١) تقريب التهذيب: (ص: ٤٧٢)، المغني في الضعفاء: (٢/٥٦٣).

(٢) تقريب التهذيب: (ص: ١٠٥).

(٣) المرجع السابق: (ص: ٢٣٩).

(٤) المرجع السابق: (ص: ٤٧٢).

(٥) المرجع السابق: (ص: ٦٠١).

(٦) المرجع السابق: (ص: ٥٠٩).

وروى عن محمد بن المنهال كل من: أبو المثنى، وهو: معاذ بن المثنى العنبري البصري. وثقه الذهبي (١).

ومحمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس الرازي، قال ابن أبي حاتم: كان ثقة، صدوقاً (٢).

ويوسف بن يعقوب: قال السمعي: كان شيخاً مهيباً حسن السيرة (٣).

وهو عند الحاكم في (المستدرک على الصحيحين): (١ / ٢٤٢ / ٥٠٨).

-وتابع محمد بن بشر ابن المبارك: وهو محمد بن بشر العبدي، أبو عبد الله الكوفي. ثقة، حافظ (٤).

وروى أبو كريب عن محمد بن بشر، وهو: محمد بن العلاء بن كريب الهمداني. ثقة (٥).

وهو عند الترمذي أيضاً في (جامعه): (٤ / ٢٤١ / ١٧٧٠).

-وتابع عبد الله بن إسماعيل ابن أبي خالد ابن المبارك: وهو مجهول (٦).

وروى أبو كريب عن عبد الله بن إسماعيل ابن أبي خالد، وهو: محمد بن العلاء بن كريب الهمداني. ثقة (٧).

وهو عند الترمذي أيضاً في (جامعه): (٤ / ٢٤١ / ١٧٧٠).

---

(١) سير أعلام النبلاء: (٥١٥/١٠)، تاريخ الإسلام: (٨٣٧/٦).

(٢) المرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٧ / ١٩٨).

(٣) الأنساب للسمعي: (٧ / ٢٩٩).

(٤) تقريب التهذيب: (ص: ٤٦٩).

(٥) المرجع السابق: (ص: ٥٠٠).

(٦) المرجع السابق: (ص: ٢٩٦).

(٧) المرجع السابق: (ص: ٥٠٠).

-وتابع روح بن عبادة ابن المبارك: وهو روح بن عبادة بن العلاء بن حسان البصري.  
ثقة (١).

وروى إبراهيم بن مرزوق الثقفى عن روح بن عبادة، وهو: مقبول (٢).  
وهو عند الطحاوي في (شرح مشكل الآثار): (٨ / ٢٩٤ / ٣٢٥٢).

-وتابع ابن المبارك: عبد الوهاب بن عطاء: وهو عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر العجلي. قال ابن حجر: صدوق، ربما أخطأ، قلت: ولعل الراجح في حاله أنه صدوق، كما قال الذهبي (٣).

وروى يحيى بن أبي طالب عن عبد الوهاب بن عطاء، وقد وثقه الدارقطني وغيره (٤).  
وهو عند الحاكم في (المستدرک على الصحيحين): (١ / ٢٤٢ / ٥٠٧)، والبيهقي في (السنن الصغير): (١ / ٨٨ / ٢٠٩)، وفي (الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبو حنيفة): (١ / ٨٣ / ١٠٩).

-ومن تابع ابن المبارك أيضاً: نعيم بن حماد: وهو نعيم بن حماد الخزاعي، أبو عبد الله المروزي. وثقه أحمد وابن معين، وقال أبو حاتم: محله الصدق. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال أبو زرعة الدمشقي: وصل أحاديث يوقفها الناس. وقال الدارقطني: كثير الوهم. قال الذهبي: مختلف فيه. وقال في موضع آخر: يأتي بالعجائب. وقال ابن حجر: صدوق، يخطئ كثيراً (٥).

(١) تقريب التهذيب: (ص: ٢١١).

(٢) المرجع السابق: (ص: ٩٣).

(٣) تقريب التهذيب: (ص: ٣٦٨)، ميزان الاعتدال: (٢ / ٦٨١).

(٤) لسان الميزان: (٨ / ٤٥٢).

(٥) تقريب التهذيب: (ص: ٥٦٤)، الكاشف: (٢ / ٣٢٤)، المغني في الضعفاء: (٢ / ٧٠٠)، من تكلم فيه وهم موثق:

(ص: ٥١٦)، ميزان الاعتدال: (٤ / ٢٦٧).



وروى يحيى بن عثمان بن صالح السهمي عن نعيم بن حماد، وهو: صدوق، رمي بالتشيع  
ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله (١).

وهو عند الطبراني في (المعجم الكبير): (١/١٩٢/٥٠٨).

قال الترمذي في (جامعه): (٤/٢٤١/١٧٠٠): ولا نعلم أحداً قال عن أبي المليح، عن  
أبيه، غير سعيد بن أبي عروبة.

**والوجه الثاني: قتادة، عن أبي المليح، أنه كره جلود السباع. [مرسلاً].**

**ورواه هشام بن عبد الله الدستوائي مرسلاً عن قتادة.**

**وقد روى عنه:**

**— معاذ بن هشام الدستوائي: وهو صدوق، ربما وهم. والراجح فيه أنه صدوق، كما قال  
الذهبي (٢).**

وروى محمد بن بشار عن معاذ بن هشام، وهو: بندار، ثقة (٣).

وهو عند الترمذي في (جامعه): (٤/٢٤١/١٧٧٠). ثم قال بعد روايته للحديث: ولا

نعلم أحداً قال عن أبي المليح، عن أبيه، غير سعيد بن أبي عروبة.

وذكر الترمذي أيضاً في (العلل الكبير): (ص: ٢٩١/٥٣٥) حيث قال: وروى هشام،

عن قتادة، عن أبي المليح، فقال: نهي عن جلود السباع. ثم قال: ولم يقض محمد في هذا بشيء  
أيهما أصح.

**وأما طريق يزيد الرشك، فقد روي على عدة أوجه وهي:**

**الوجه الأول: يزيد الرشك، عن أبي المليح، عن أبيه، عن النبي ﷺ. [موصولاً].**

(١) تقريب التهذيب: (ص: ٥٩٤).

(٢) تقريب التهذيب: (ص: ٥٣٦)، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم: (ص: ١٦٤).

(٣) تقريب التهذيب: (ص: ٤٦٩).

### وقد روى عنه كل من:

-شعبة: وهو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي. ثقة، حافظ، متقن (١).

وروى يزيد بن هارون عن شعبة، وهو: ثقة (٢).

وروى إبراهيم بن عبد الله عن يزيد بن هارون: وهو صدوق. قال أبو عبد الله الحاكم كان

يستخف بمسلم فغمزه مسلم بلا حجة (٣).

وهو عند ابن المنذر في (الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف): (٢ / ٢٩٨ / ٨٩٧)،

والبيهقي في (السنن الكبرى): (١ / ٣٣ / ٧١)، وفي (الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي

حنيفة وأصحابه) أيضاً: (١ / ١٠٣ / ٦٩).

-ومن تابع شعبة: إسماعيل بن إبراهيم: وهو ثقة (٤).

وروى أحمد بن السخت عن إسماعيل بن إبراهيم، ولم أقف له على ترجمة.

قال البزار رحمته الله: قال أحمد: ولم يتابعه غيره على رفعه، عن أبيه (٥).

وهو عند البزار في (مسنده: البحر الزخار): (٦ / ٣٢١ / ٢٣٣١).

-عبد الرزاق: وهو ثقة، حافظ، مصنف، شهير (٦).

وتابع عبد الرزاق شعبة بسند منقطع، حيث لم يسمع من يزيد الرشك.

وهو في (الأمالي في آثار الصحابة): (ص: ٧٩ / ١٠٨).

(١) تقريب التهذيب: (ص: ٢٦٦).

(٢) المرجع السابق: (ص: ٦٠٦).

(٣) لسان الميزان: (١ / ٣٠٧).

(٤) تقريب التهذيب: (ص: ١٠٥).

(٥) البحر الزخار: (٦ / ٣٢١).

(٦) تقريب التهذيب: (ص: ٣٥٤).

**الوجه الثاني:** يزيد الرشك، عن أبي المليح، [أراه عن أبيه]، عن النبي ﷺ. [فرواه على الشك موصولاً].

وقد روى عنه:

—معمر: وهو معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري. ثقة، ثبت، فاضل (١).  
وروى عبد الرزاق عن معمر، وهو: عبد الرزاق بن همام الصنعاني. ثقة، حافظ، مصنف، شهير (٢).

وروى يعقوب بن حميد بن كاسب المدني عن عبد الرزاق، قال يحيى والنسائي: ليس بشيء، وقد ضعفه أبو حاتم، وقال ابن حجر: صدوق، ربما وهم. وقال الذهبي: فيه لين (٣).  
وهو عند الطبراني في (المعجم الكبير): (١ / ١٩٢ / ٥١٠).

**الوجه الثالث:** يزيد الرشك، عن أبي المليح، عن النبي ﷺ. [مرسلاً].

وقد روى عنه كل من:

—معمر: وهو معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري. ثقة، ثبت، فاضل (٤).  
وروى عبد الرزاق عن معمر، وهو: عبد الرزاق بن همام الصنعاني. ثقة، حافظ، مصنف، شهير (٥).

وهو عند عبد الرزاق في (مصنفه): (١ / ٦٩ / ٢١٥).

(١) تقريب التهذيب: (ص: ٥٤١).

(٢) المرجع السابق: (ص: ٣٥٤).

(٣) تقريب التهذيب: (ص: ٦٠٧)، الكاشف: (٢ / ٣٩٣)، المغني في الضعفاء: (٢ / ٧٥٨)، من تكلم فيه وهو موثق: (ص: ٥٥٦)، ميزان الاعتدال: (٤ / ٤٥٠).

(٤) تقريب التهذيب: (ص: ٥٤١).

(٥) المرجع السابق: (ص: ٣٥٤).

-وتابعه إسماعيل بن إبراهيم: وهو ثقة (١).

وهو عند ابن أبي شيبة في (مصنفه): (٣٦٤٢١/٣١٤/٧).

وروى مؤمل بن إسماعيل عن إسماعيل بن إبراهيم، وهو: هو مؤمل بن إسماعيل القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن البصري. قال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: صدوق شديد في السنة كثير الخطأ. وقال أبو زرعة: في حديثه خطأ كثير. وقال ابن حجر: صدوق، سيء الحفظ. وقال الذهبي: صدوق، وقال في موضع آخر: حافظ عالم يخطئ. قلت: ولعل الواضح من حاله أنه ضعيف، كما حكم عليه البخاري وأبو حاتم وأبو زرعة (٢).

وهو عند البزار في (مسنده: البحر الزخار): (٢٣٣٠ / ٣٢١ / ٦).

-وممن تابعه: شعبة: وهو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي. ثقة، حافظ، متقن (٣).

وروى محمد بن جعفر عن شعبة، قال عنه ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب، إلا أن فيه غفلة (٤).

وروى محمد بن بشار عن محمد بن جعفر، وهو: بندار، ثقة (٥).

وهو عند الترمذي في (جامعه): (١٧٧١/٢٤١/٤)، وابن الأثير في (أسد الغابة): (٥/٣٠٠).

ولعل الراجح والله أعلم وجه الإرسال في رواية يزيد الرشك، نظراً للأسباب التالية:

(١) تقريب التهذيب: (ص: ١٠٥).

(٢) تقريب التهذيب: (ص: ٥٥٥)، ميزان الاعتدال: (٤/٢٢٨)، الكاشف: (٢/٣٠٩)، المغني في الضعفاء: (٢/٦٨٩)، من تكلم فيه وهو موثق: (ص: ٥١٣)، ضوابط الجرح والتعديل: (ص: ٧١).

(٣) تقريب التهذيب: (ص: ٢٦٦).

(٤) المرجع السابق: (ص: ٤٧٢).

(٥) المرجع السابق: (ص: ٤٦٩).

١- أن محمد بن جعفر أوثق من يزيد بن هارون، وأكثر ضبطاً، وهو من أوثق الناس في شعبة. وأن مدار رواية شعبة [الموصولة] على إبراهيم بن عبد الله السعدي، وهو: صدوق، ولا شك أن محمد بن جعفر أوثق منه، وأكثر ضبطاً، وقد روى عن شعبة مباشرة، وأما إبراهيم بن عبد الله فروى عن يزيد بن هارون عن شعبة.

٢- أن أحمد بن السخت رواه موصولاً عن إسماعيل بن إبراهيم، وهو مجهول. ورواه مؤمل بن إسماعيل مراسلاً عن إسماعيل بن إبراهيم، وهو: صدوق، سيء الحفظ، وتابعه ابن أبي شيبة فرواه عن إسماعيل مراسلاً، فيترجح بذلك وجه الإرسال. وقال البزار رحمته الله بعدما ذكر رواية أحمد بن السخت: قال أحمد: ولم يتابعه غيره على رفعه، عن أبيه (١).

٣- لم يسمع عبد الرزاق من يزيد الرشك، ولعل الانقطاع ظاهر، ويرجح وجه الإرسال ما رواه عبد الرزاق عن معمر عن يزيد عن أبي المليح مراسلاً.

٤- وأما الرواية على الشك [أراه عن أبيه]، فهي مرجوحة، ففيها يعقوب بن حميد بن كاسب المدني عن عبد الرزاق، وهو: صدوق، ربما وهم كما قال ابن حجر، وقال الذهبي: فيه لين. ولعله رواها على الشك وهماً منه. ولا شك أن ما رواه عبد الرزاق عن معمر في مصنفه مراسلاً أرجح مما رواه عنه يعقوب، والله أعلم.

٥- وقد تابع قتادة يزيد الرشك، فرواه عنه هشام بن عبد الله الدستوائي مراسلاً على أبي المليح.

ورجح الإمام الترمذي هذا الطريق في (جامعه) حيث قال: حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن يزيد الرشك، عن أبي المليح، عن النبي ﷺ: أنه نهي عن جلود السباع. وهذا أصح.

(١) البحر الزخار: (٦/ ٣٢١).

وذكر الترمذي أيضاً في (العلل الكبير): (ص: ٢٩١ / ٥٣٥) حيث قال: وروى هشام، عن قتادة، عن أبي المليح، فقال: نهي عن جلود السباع. ثم قال: ولم يقض محمد في هذا بشيء أيهما أصح.

**الطريق الثالث:** مطر الوراق، عن أبي المليح، عن أبيه، عن النبي ﷺ. [موصولاً].

**وقد روى عنه:**

—أبان بن يزيد: وهو أبان بن يزيد العطار البصري. ثقة، له أفراد (١). ولم يتابعه أحد على ذلك.

وروى إسحاق بن إدريس عن أبان بن يزيد، وقد قال يحيى بن معين فيه: ليس بشيء، يضع الحديث. وفي موضع آخر: كذاب. وقال البخاري: سكتوا عنه. وفي موضع آخر: تركه الناس (٢).

وهو عند أبي عروبة الحراني في (جزء أبي عروبة الحراني برواية أبي أحمد الحاكم): (ص: ٤١ / ٢٣)، والطبراني في (المعجم الكبير): (١ / ١٩٢ / ٥١١).

قال البزار رحمته الله: وأما حديث مطر، عن أبي المليح، عن أبيه فلم يروه إلا أبان، ولا نعلم رواه عن أبان إلا إسحاق بن إدريس (٣).

وقال الدارقطني: تفرد به إسحاق بن إدريس، عن أبان بن يزيد العطار عن مطر عنه (٤).

فمما تقدم من كلام الأئمة، كالترمذي، والنسائي، وغيرهما، يذهب إلى ترجيح جهة الإرسال في هذا الإسناد، والله أعلم.

(١) تقريب التهذيب: (ص: ٨٧).

(٢) تاريخ ابن معين: (٤ / ٢٥٠)، (٤ / ٣٣٥)، التاريخ الأوسط: (٢ / ٣١٨)، التاريخ الكبير: (١ / ٣٨٢).

(٣) البحر الزخار: (٦ / ٣٢١).

(٤) أطراف الغرائب والأفراد: (١ / ٣٨٠).

## رجال الضياء من الطريق الأول للطبراني (١٣٩٤):

**عبيد بن غنام:** وهو ابن القاضي حفص بن غياث، أبو محمد النخعي. ثقة، وقد وثقه الذهبي (١).

**أبو بكر بن أبي شيبة:** هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل، أبو بكر ابن أبي شيبة الكوفي. وقد وثقه أبو حاتم، وابن خراش، والعجلي، وغيرهم. وقال ابن حجر: ثقة. روى له الجماعة إلا الترمذي. مات سنة خمس وثلاثين ومائتين (٢).

**يزيد بن هارون:** هو يزيد بن هارون بن زاذي، بن ثابت السلمى، أبو خالد الواسطي. ولد سنة سبع عشرة ومائة. وثقه يحيى بن معين، وعلي بن المديني، وأبو حاتم، والعجلي. وقال ابن حجر: ثقة متقن عابد. روى له الجماعة. مات سنة ست ومائتين، وقد قارب التسعين (٣).

**عبد الله بن المبارك:** هو الإمام الجليل عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي مولاهم، أبو عبد الرحمن المروزي. مولى بني حنظلة. قال ابن حجر: ثقة، ثبت، فقيه، عالم، جواد، مجاهد، جمعت فيه خصال الخير. أخرج له الجماعة. مات سنة: ٨١ هـ، وله ٦٣ سنة (٤).

(١) انظر سير أعلام النبلاء: (٥٣٥/١٠)، وتاريخ الإسلام: (٩٨٠/٦).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١٦٠/٥)، الثقات لابن حبان: (٣٥٨/٨)، تاريخ بغداد: (٢٥٩/١١)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٤٢-٣٤/١٦)، تهذيب التهذيب: (٤-٢/٦)، تاريخ الإسلام: (٨٥٥/٥)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٢٠).

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد، متمم التابعين: (ص: ٥٣)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢٩٥/٩)، الثقات للعجلي: (٣٦٨/٢)، الثقات لابن حبان: (٦٣٢/٧)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٧٠-٢٦١/٣٢)، تهذيب التهذيب: (٣٦٩-٣٦٦/١١)، تقريب التهذيب: (ص: ٦٠٦).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢٦٢-٢٨١/١)، الكامل لابن عدي: (١٨٩/١)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٥-٥ / ١٦)، سير أعلام النبلاء: (٤٢١-٣٧٨/٨)، تاريخ الإسلام: (٨٨٢/٤)، تهذيب التهذيب: (٣٨٢/٥-٣٨٧)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٢٠).

**سعيد:** هو سعيد ابن أبي عروبة، مهران العدوي اليشكري، مولاهم، أبو النضر البصري. وثقه يحيى بن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي. وقال ابن حجر، ثقة حافظ، له تصانيف، لكنه كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة. روى له الجماعة. مات سنة ست وقيل: سبع وخمسين ومائة<sup>(١)</sup>.

### رجال الضياء من الطريق الثاني للطبراني (١٣٩٥):

**معاذ بن المثنى:** هو معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ. أبو المثنى العنبري، البصري، ثم البغدادي. ثقة. وقد قال عنه الذهبي: ثقة جليل. توفي سنة: ٢٨٨هـ، وله ثمانون سنة<sup>(٢)</sup>.

**مسدد:** هو مسدد بن مسرهد بن مستورد بن مسربل بن مرعبل، أبو الحسن البصري الأسدي. وثقه أحمد، ويحيى بن معين، وأبو حاتم، والنسائي، والعجلي. وقال ابن حجر: ثقة. روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي، والترمذي. مات سنة ثمان وعشرين ومائتين<sup>(٣)</sup>.

(١) الطبقات الكبرى: (٢٠٢/٧)، الطبقات لخليفة بن خياط: (ص: ٣٧٨)، التاريخ الكبير: (٥٠٤/٣)، الضعفاء الصغير: (ص: ٦٧، ٥١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٦٥/٤)، الثقات لابن حبان: (٣٦٠/٦)، الكامل في الضعفاء لابن عدي: (٤٤٦/٤)، التعديل والتجريح لمن أخرج له البخاري في الصحيح: (١٠٨٥/٣)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: (٣٢٣/١)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١١-٥/١١)، تهذيب التهذيب: (٦٣/٤-٦٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٣٩).

(٢) تاريخ بغداد: (١٧٣/١٥)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: (ص: ٤٥٨)، سير أعلام النبلاء: (٥١٥/١٠)، تاريخ الإسلام: (٨٣٧/٦).

(٣) التاريخ الكبير: (٧٢/٨)، الثقات للعجلي: (٢٧٢/٢)، رجال صحيح البخاري: (٧٤٣/٢)، الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: (١٩٢/٧)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: (ص: ٤٥٧)، سير أعلام النبلاء: (١٥/٩)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٤٤٣/٢٧-٤٤٨)، قال ابن حجر: وزعم منصور الخالدي أنه مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مغربل بن مرعبل بن أرندل بن سرنندل بن عرنندل بن ماسنده، ولم يتابع عليه. إكمال تهذيب الكمال: (١٤٩/١١)، تهذيب التهذيب: (١٠٧/١٠-١٠٩)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٢٨).



**يحيى بن سعيد:** هو يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي، أبو سعيد القطان البصري. إمام مجمع على جلالته، وثقه أبو حاتم، وأبو زرعة، ومحمد ابن سعد، والعجلي، والنسائي. وقال ابن حجر: ثقة متقن، حافظ، إمام قدوة. أخرج له الجماعة. مات سنة ثمان وتسعين ومائة (١).

**سعيد:** هو سعيد ابن أبي عروبة. تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

**قتادة:** هو قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي، أبو الخطاب البصري. ولد سنة ستين. قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي، قلت: قتادة عن معاذة أحب إليك أو أيوب عن معاذة؟ فقال: قتادة إذا ذكر الخبر، وقتادة أحب إليّ من يزيد الرشك. قال ابن حجر: ثقة، ثبت. يقال: ولد أكمه. أخرج له الجماعة. مات سنة بضع عشرة ومائة (٢).

**أبو المليح:** هو أبو المليح بن أسامة الهذلي. قيل: اسمه عامر، وقيل: زيد بن أسامة بن عمير. وثقه أبو زرعة، ومحمد ابن سعد. وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). قال ابن حجر: ثقة. روى له الجماعة. مات سنة ثمان وتسعين، وقيل: ثمان ومائة (٣).

**أبو ه:** هو الصحابي الجليل أسامة بن عمير بن عامر بن الأقيشر بن عبد الله بن حبيب بن يسار بن ناجية ابن عمرو بن الحارث بن كثير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل الهذلي رضي الله عنه.

(١) الطبقات الكبرى متمم الصحابة (ص: ٥٣)، التاريخ الكبير: (٢٧٦/٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١٥٠/٩)، الثقات للعجلي: (٣٥٣/٢)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣٢٩/٣١-٣٤٣)، تاريخ بغداد: (١٤٠/١٤)، التعديل والتجريح لمن أخرج له البخاري في الصحيح: (١٢١٩/٣)، تهذيب التهذيب: (٢١٦/١١-٢٢٠)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٩١).

(٢) الطبقات الكبرى: (١٧١/٧)، التاريخ الكبير: (١٨٥/٧)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١٣٣/٧)، الثقات للعجلي: (٢١٥/٢)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٤٩٨-٥١٧)، سير أعلام النبلاء: (٢٦٩/٥-٢٨٣)، تهذيب التهذيب: (٣٥٦-٣٥١/٨)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٥٣).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٥٥٥/٣)، الثقات للعجلي: (ص: ٥١٢)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣١٦/٣٤-٣١٨)، تاريخ الإسلام: (٣٤٩/٣)، سير أعلام النبلاء: (٩٤/٥)، تهذيب التهذيب: (٢٤٦/١٢)، تقريب التهذيب: (ص: ٦٧٥).

والد أبي المليح. قال البخاري: له صحبة، روى حديثه أصحاب السنن، وأحمد، وأبو عوانة، وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم في صحاحهم. وهو والد أبي المليح الهذلي، من أنفس هذيل، واسم أبي المليح: عامر بن أسامة. لم يرو عن أسامة هذا غير ابنه أبي المليح، وكان نازلاً بالبصرة<sup>(١)</sup>.

### رجال الضياء من الطريق الثالث للطبراني (١٣٩٦):

**عبدان بن أحمد:** هو عبدان بن أحمد بن موسى بن زياد، أبو محمد الأهوازي الجواليقي الحافظ. ثقة. وقد قال عنه الذهبي: كان أحد الحفاظ الأثبات. مات سنة ست وثلاثمائة<sup>(٢)</sup>.  
**أبو كريب:** هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي. قال أبو حاتم: صدوق. ووثقه النسائي. وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). وقال ابن حجر: ثقة حافظ. روى له الجماعة. مات سنة سبع وأربعين، وقيل ثمانٍ وأربعين ومائتين<sup>(٣)</sup>.

**ابن المبارك:** هو عبد الله بن المبارك. تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.  
**سعيد:** هو سعيد ابن أبي عروبة. تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.  
**قتادة:** هو قتادة بن دعامة السدوسي. تقدمت ترجمته في الطريق الثاني من هذا الحديث.  
**رجال الضياء من طريق الإمام أحمد (١٣٩٧):**

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب: (٧٨/١)، والإصابة في تمييز الصحابة: (١/٢٠٤).

(٢) تاريخ الإسلام: (١٠٤/٧)، الوافي بالوفيات: (٢٢٦/١٩).

(٣) التاريخ الكبير: (٢٠٥/١)، التاريخ الأوسط: (٣٨٦/٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٥٢/٨)، الثقات لابن حبان: (١٠٥/٩)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣٤٣-٣٤٨)، سير أعلام النبلاء: (٣٩٤/١١)، تاريخ الإسلام: (١٢٣٨/٥)، تهذيب التهذيب: (٣٨٦، ٣٨٥/٩)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٠٠).

**إسماعيل:** هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، أسد خزيمة مولاة، أبو بشر البصري، المعروف بابن عليّة. ولد سنة عشر ومائة. وقد وثقه يحيى ابن معين، والنسائي، وابن سعد. وقال ابن حجر: ثقة حافظ. روى له الجماعة. توفي سنة ثلاث وتسعين وقيل: أربع وتسعين ومائة (١).  
**وابن جعفر:** هو محمد بن جعفر الهذلي، مولاة، أبو عبد الله البصري، المعروف بغندر، صاحب الكرايس، وكان ربيب شعبة. قال علي بن المديني: كنت إذا ذكرت غندراً ليحيى، عوج فمه، وكان يضعفه، يريد والله أعلم أنه كان يضعفه في سعيد بن أبي عروبة. وقال ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب، إلا أن فيه غفلة. أخرج له الجماعة. مات في ذي القعدة، سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة (٢).

**سعيد:** هو سعيد ابن أبي عروبة. تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

**قتادة:** هو قتادة بن دعامة السدوسي. تقدمت ترجمته في الطريق الثاني من هذا الحديث.

**أبو المليح:** هو بن أسامة الهذلي رضي الله عنه. تقدمت ترجمته في الطريق الثاني من هذا الحديث.

**أبو ه:** هو أسامة بن عمير رضي الله عنه. تقدمت ترجمته في الطريق الثاني من هذا الحديث.

### الحكم على الإسناد:

هذا الحديث ضعيف، فبالرغم من أن رواه كلهم ثقات، إلا أنه قد اختلف فيه على أبي المليح، فروي عنه موصولاً من طرق، ومرسلاً من طرقٍ أخرى.

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد: (٢٣٥/٧)، تاريخ بغداد: (١٩٦/٧)، سير أعلام النبلاء: (٥٣٩/٧)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣٣-٢٣/٣)، تهذيب التهذيب: (٢٧٩-٢٧٥/١)، تقريب التهذيب: (ص: ١٠٥).

(٢) الثقات للعجلي: (ص: ٤٠٢)، الثقات لابن حبان: (٥٠/٩)، رجال صحيح البخاري: (٦٤١/٢)، رجال صحيح مسلم: (١٦٩/٢)، التعديل والتجريح لمن أخرج له البخاري في الصحيح: (٦٢٣/٢)، سير أعلام النبلاء: (٥٣٣/٧-٥٣٥)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٩-٥/٢٥)، تهذيب التهذيب: (٩٨-٩٦/٩)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٧٢).

فطريق سعيد بن أبي عروبة يعتبر شاذاً، لأنه خالف من هو أرجح منه. والراجح فيه أنه مرسل على أبي المليح، كما ورد من طريق يزيد الرشك. ولا يصح موصولاً، كما في رواية سعيد بن أبي عروبة (١).

### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

هذا الحديث أعله الإمام الترمذي بالإرسال، ورجح إرساله على أبي المليح، حيث قال في (العلل الكبير): وروى شعبة هذا الحديث، عن يزيد الرشك، عن أبي المليح، أن النبي ﷺ نهي عن جلود السباع. ولم يذكر فيه عن أبيه. وقال أيضاً في (جامعه): حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن يزيد الرشك، عن أبي المليح، عن النبي ﷺ أنه نهي عن جلود السباع. وهذا أصح.

وقال أيضاً في موضع آخر من (جامعه): ولا نعلم أحداً قال عن أبي المليح، عن أبيه، غير سعيد بن أبي عروبة.

وقال أيضاً في موضع آخر من (العلل الكبير): حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا سعيد وهو ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي المليح، عن أبيه، عن النبي ﷺ أنه نهي عن جلود السباع. ثم قال: سألت محمداً أي: [البخاري] عن هذا الحديث فقال: سعيد بن أبي عروبة روى عن قتادة، عن أبي المليح، عن أبيه، عن النبي ﷺ. وروى هشام، عن قتادة، عن أبي المليح، فقال: نهي عن جلود السباع، ولم يقض محمد في هذا بشيء أيهما أصح. وأما طريق مطر الوراق: فقد تفرد به إسحاق بن إدريس، عن أبان بن يزيد العطار، عن مطر.

وقال مسلم: هكذا رواه أبو كريب، فأستره عليه. قال ابن نقطة: قلت: قول مسلم هكذا رواه أبو كريب فاستر عليه، لأنه رواه عن ابن المبارك عن شعبة، وإنما رواه ابن المبارك عن سعيد بن أبي عروبة.

(١) أحاديث معلقة ظاهرها الصحة: (ص: ٣٢).

وقال الحافظ المزني في (تحفة الأشراف): قال الترمذي: ولا نعلم أحداً قال عن أبيه غير ابن أبي عروبة. وعن ابن بشار، عن غندر، عن شعبة، عن يزيد الرشك، عن أبي المليح، عن النبي ﷺ مرسلًا. قال وهذا أصح. وعن ابن بشار، عن معاذ بن هشام، عن أبيه عن قتادة، عن أبي المليح أنه كره جلود السباع.

وأما ما ورد موصولاً من طريق يزيد الرشك، فقد قال أبو بكر البزار: ولم يتابعه غيره على رفعه، عن أبيه، وأما حديث مطر، عن أبي المليح، عن أبيه فلم يروه إلا أبان، ولا نعلم رواه عن أبان إلا إسحاق بن إدريس. وأشار إلى تفرد أيضاً الدارقطني. فطريق سعيد بن أبي عروبة يعتبر شاذاً، لأنه خالف من هو أرجح منه، والله أعلم.

وبعد دراسة الحديث، يظهر لي والله أعلم أن هذا الحديث ضعيف، بالرغم من أن رواه كلهم ثقات، فهو شاذ، ولا يصح موصولاً، كما هو في رواية سعيد بن أبي عروبة. وأن الراجح فيه أنه مرسل على أبي المليح، كما ورد من طريق يزيد الرشك، والله أعلم.

وقد صحح هذا الحديث الإمام أبو عبد الله الحاكم.

وصححه النووي، وجود إسناده المناوي. وصححه الألباني (١).

وبعد النظر في أحاديث الباب لم أقف على ما أخرجه من كتب الصحاح.

ولم يحتوي هذا الحديث على معنى زائداً على ما في كتب الصحاح. لكنه اشتمل على

حكم فقهي، فقد دل على عدم جواز الانتفاع بجلود السباع، سواءً كان قبل الدبغ أو بعده.

(١) المستدرک علی الصحیحین: (١/ ٢٤٢ / ٥٠٨)، خلاصة الأحكام: (١/ ٧٨ / ٥٧)، كشف المناهج والتناقيح في تخريج أحاديث المصابيح: (١/ ٢٤٦ / ٣٥٣)، التقييد لمعروفة رواة السنن والمسانيد: (ص: ٤٤٨)، جامع الترمذي: (٤/ ٢٤١ - ١٧٧٠ - ١٧٧١)، العلل الكبير: (١/ ٢٩١ / ٥٣٤)، البحر الزخار: (٦/ ٣٢١ / ٢٣٣١)، أطراف الغرائب والأفراد: (١/ ٣٨٠)، تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: (١/ ٦٣)، أحاديث معلة ظاهرها الصحة: (ص: ٣٣)، صحيح الجامع الصغير وزيادته: (٢/ ١١٦٨).

وهو مذهب الجمهور من أهل العلم، كالأوزاعي، ويزيد بن هارون، وابن المبارك، وإسحاق، وأبو ثور.

وعلى أن جلود الكلاب وسائر السباع لا تطهر بالدباغ، لنهاه عليه الصلاة والسلام عنها. قال البخاري رحمته الله: قال عاصم: عن أبي بردة، قال: قلت: لعلي: ما القسية؟ قال: ثياب أتتنا من الشام، أو من مصر، مضلعة فيها حرير وفيها أمثال الأترنج، والميثرة: كانت النساء تصنعه لبعولتهن، مثل القطائف يصفرها. ثم قال: قال جرير: الميثرة: جلود السباع، وجعله قولاً مرجوحاً. ثم أخرج حديث البراء بن عازب رضي الله عنه في (صحيحه)، وعند مسلم، وابن حبان في (صحيحه)، أنه قال: نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمر، والقسي (١).

قال أبو عمر ابن عبد البر: لا أعلم خلافاً أحداً من الفقهاء قال بما رواه أشهب عن مالك في جلد ما لا يؤكل لحمه أنه لا يطهر بالدباغ إلا أبا ثور إبراهيم بن خلد.

قال: وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في جلد شاة ماتت: ألا أخذتم إهابها فاستمتعتم به (٢)، ونهى عن جلود السباع قال: فلما روي الخبران أخذنا بهما جميعاً، لأن الكلامين جميعاً لو كان في مجلس واحد كان كلاماً صحيحاً ولم يتناقض.

ولا أعلم خلافاً أنه لا يتوضأ في جلد خنزير، وإن دبغ، فلما كان الخنزير حراماً لا يحل أكله، وإن ذكي، وكانت السباع لا يحل أكلها وإن ذكيت، كان حراماً أن ينتفع بجلودها وإن دبغت قياساً على ما أجمعوا عليه من الخنزير إذ كانت العلة واحدة.

(١) أخرجه البخاري في (صحيحه) واللفظ له: (٧/١٥١/٥٨٣٨)، (٢/٧١/١٢٣٩)، (٣/١٢٩/٢٤٤٥)، (٧/٢٤/٥١٧٥)، (٧/١١٣/٥٦٣٥)، (٧/١١٦/٥٦٥٠)، (٧/١٦٣/٥٨٤٩)، (٧/١٥٥/٥٨٦٣)، (٨/٤٩/٦٢٢٢)، (٨/٥٢/٦٢٣٥)، (٨/١٣٣/٦٦٥٤)، ومسلم: (٣/١٦٣٥/٢٠٦٦)، وابن حبان في (صحيحه): (٧/٣١٢/٣٠٤٠)، (١٢/١٥٨/٥٣٤٠).

(٢) أخرجه مسلم: (١/٢٧٧/٣٦٤).

فعلى هذا يكون النهي لنجاسة الجلود، والسباع عندنا نجسة في حال حياتها، فإن دبغت جلودها بعد الموت، لم يتغير حكم النجاسة، لأن غاية الدباغ أن يرد الجلد إلى حالته في الحياة<sup>(١)</sup>. وبهذا يتبين أن الحديث معل بالاختلاف بين وصله وإرساله، والراجح فيه أنه مرسل على أبي المليح، فلا يصح أن يستدرك به على الصحيحين.

---

(١) الاستدكار: (٢٩٤/٥)، كشف المشكل من حديث الصحيحين: (١/٢١٣).

[٤] (١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١) عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ عَنْ أَبِيهِ ﷺ أَنَّ رَجُلًا  
مِنْ هُدَيْلٍ أَعْتَقَ شَقِيصًا <sup>(١)</sup> لَهُ مِنْ مَمْلُوكٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هُوَ حُرٌّ كَلُّهُ لَيْسَ لِلَّهِ تَبَارَكَ  
وَتَعَالَى شَرِيكَ.

### تخريج الحديث:

أخرجه الضياء المقدسي من أربعة طرق:

أولها: فقد رواه الضياء عن شيخه أبي جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني <sup>(٢)</sup>، عن أبي العلي  
الحسن بن أحمد الحداد <sup>(٣)</sup>، عن أحمد بن عبد الله <sup>(٤)</sup>، عن عبد الله بن جعفر <sup>(٥)</sup>، عن إسماعيل

(١) قال ابن الأثير رحمه الله: الشقص: هو النصيب في العين المشتركة من كل شيء. ينظر: النهاية في غريب الحديث  
والأثر: (٢/٤٩٠).

(٢) هو الشيخ محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح الحسين بن محمد بن خالويه الصيدلاني، أبو جعفر الأصبهاني، سبط  
حسين بن منده. ولد ليلة عيد الأضحى سنة تسع وخمسمائة، وكان يعرف بسلفه، وقد سمع منه الضياء شيئاً كثيراً. قال  
عنه الذهبي: صدوق. توفي سنة ثلاث وستمائة. ينظر: تاريخ الإسلام: (١٣/٨٢). سير أعلام النبلاء: (٢١/٤٣٠).

(٣) هو الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن علي بن مهرة، أبو علي الأصبهاني الحداد المقرئ. ولد في شعبان،  
سنة تسع عشرة وأربعمائة. مسند أصبهان في القراءات والحديث. قال السمعي: كان عالماً، ثقة، صدوقاً. توفي سنة  
خمسة عشر وخمسمائة. ينظر: تاريخ الإسلام: (١١/٢٣٢). سير أعلام النبلاء: (١٩/٣٠٣).

(٤) هو الإمام أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، الحافظ أبو نعيم الأصبهاني الصوفي الأحول،  
سبط الزاهد محمد بن يوسف البناء. ولد سنة ست وثلاثين وثلاثمائة. ووثقه الذهبي. توفي سنة ثلاثين وأربعمائة. ينظر:  
إكمال الإكمال: (٣/٣٣٣-٣٣٥)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: (ص: ١٤٤)، تاريخ الإسلام: (٩/٤٦٨).

(٥) هو الإمام عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس أبو محمد الأصبهاني. قارب المائة. ولد سنة ثمان وأربعين ومائتين. وثقه  
ابن مردويه، والسودرجاني، والذهبي. توفي في شهر شوال، سنة ست وأربعين وثلاثمائة. ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن  
والمسانيد: (ص: ٣١٤)، تاريخ الإسلام: (٧/٨٣٤)، سير أعلام النبلاء: (١٥/٥٥٣).



بن عبد الله<sup>(١)</sup>، [ولم أقف عليه] عن هشام بن عبد الملك، عن همام، عن قتادة، عن أبي المليح، عن أبيه، أن رجلاً أعتق شقيصاً من مملوك، فأجاز النبي ﷺ وقال: ليس الله شريك.

**وثانيها:** من طريق الإمام أحمد في (المسند): (٢٠٧٠٩/٣١٤/٣٤)، عن عبد الله بن بكر السهمي، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي المليح، عن أبيه، أن رجلاً من قومه أعتق شقيصاً له من مملوك فرفع ذلك إلى النبي ﷺ فجعل خلاصه عليه في ماله وقال: ليس الله تبارك وتعالى شريك.

**وثالثها:** من الطبراني في (المعجم الكبير): (٥٠٧/١٩١/١)، عن محمد بن يحيى القزاز، عن أبي عمرو الحوضي، وهاني بن يحيى، عن همام، عن قتادة، عن أبي المليح، عن أبيه، أن رجلاً أعتق شقيصاً من مملوك فأجاز النبي ﷺ عتقه وقال: ليس الله شريك.

**ورابعها:** من طريق الإمام أحمد في (المسند): (٢٠٧١٦/٣١٧/٣٤)، عن أبي سعيد مولى بني هاشم، عن همام بن يحيى، عن قتادة، عن أبي المليح، عن أبيه، أن رجلاً من هذيل أعتق شقيصاً له من مملوك فقال رسول الله ﷺ: هو حر كله ليس الله تبارك وتعالى شريك.

**ومدار الحديث على قتادة:** وهو قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري. وهو ثقة، ثبت، كما قاله ابن حجر<sup>(٢)</sup>. وقد تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٥).

هذا الحديث يرويه قتادة عن أبي المليح بن أسامة الهذلي، وقد اختلف عليه بين وصله وإرساله على وجهين.

فرواه عنه كلٌّ من: همام بن يحيى، وسعيد ابن أبي عروبة، وهشام.

(١) هو إسماعيل بن عبد الله بن مسعود الحافظ، أبو بشر العبدي الأصبهاني، سموية. ولد في حدود التسعين ومائة. كان من الحفاظ والفقهاء. قال ابن أبي حاتم: سمعنا منه، وهو صدوق ثقة. قال أبو الشيخ: كان حافظاً متقناً، يذاكر بالحديث. توفي سنة سبع وستين ومائتين. ينظر: إكمال الإكمال: (٢١٧/٣)، تاريخ الإسلام: (٢٩٧/٦)، سير أعلام النبلاء: (١٠/١١).

(٢) تقريب التهذيب: (ص: ٤٥٣).

وأخرجه الضياء المقدسي من أربعة طرق موصولة عن همام بن يحيى وسعيد ابن أبي عروبة، وسأذكر جميع الطرق الستة الموصولة والمرسلة:  
فأما طريق همام، فقد روي على عدة أوجه:

الوجه الأول: همام، عن قتادة، عن أبي المليح، عن أبيه، عن النبي ﷺ. [موصولاً].  
وقد روى عنه كل من:

- أبو الوليد الطيالسي: هو هشام بن عبد الملك الباهلي، مولاهم، أبو الوليد الطيالسي البصري. ثقة ثبت<sup>(١)</sup>.

وهو عند أبي داود في (سننه): (٤ / ٢٣ / ٣٩٣٣)، والبيهقي في (السنن الكبرى): (١٠ / ٤٦٢ / ٢١٣١٦)، وفي (السنن الصغير): (٤ / ٢٠١ / ٣٤١٢)، وابن عبد البر في (الاستذكار): (٧ / ٣١٦)، والضياء المقدسي في (المختارة): (١٤٠٨).

وروى محمد بن المثني، عن أبي الوليد الطيالسي: وهو محمد ابن المثني بن عبيد العنزي، أبو موسى البصري، المعروف بالزمن. ثقة، ثبت<sup>(٢)</sup>. وهو عند النسائي في (السنن الكبرى): (٥ / ٣٤ / ٤٩٥١).

وروى إبراهيم بن أبي داود، عن أبي الوليد أيضاً: وهو إبراهيم بن أبي داود سليمان بن داود البرلسي الأسدي. قال ابن يونس: أحد الحفاظ المجودين الأثبات الثقات<sup>(٣)</sup>. وهو عند الطحاوي في (شرح مشكل الآثار): (١٣ / ٤٣٢ / ٥٣٨١)، وفي (شرح معاني الآثار): (٣ / ١٠٧ / ٤٦٩٢).

(١) تقريب التهذيب: (ص: ٥٧٣).

(٢) المرجع السابق: (ص: ٥٠٥).

(٣) تاريخ ابن يونس المصري: (٢ / ١٠).

-وتابع عبيد الله بن موسى أبا الوليد الطيالسي: وهو عبيد الله بن موسى بن أبي المختار بن باذام العبسي الكوفي أبو محمد. ثقة<sup>(١)</sup>. وهو عند ابن أبي شيبة في (مسنده): (٢/ ٣٨٣/ ٩٠١).

-وتابع حبان أبا الوليد: وهو حبان بن هلال، أبو حبيب البصري. ثقة، ثبت<sup>(٢)</sup>. وروى محمد بن معمر، عن حبان بن هلال: وهو محمد بن معمر بن ربيعي القيسي البصري البحراني. صدوق<sup>(٣)</sup>. وهو عند النسائي في (السنن الكبرى): (٥/ ٣٤ / ٤٩٥١).

-وتابع أبو عمر الحوضي أبا الوليد: وهو حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة، أبو عمر الأزدي النمري. ثقة.

وروى أحمد بن داود، عن أبي عمرو: وهو أحمد بن داود بن موسى السدوسي البصري، أبو عبد الله المكّي. وثقه ابن يونس<sup>(٤)</sup>. وهو عند الطحاوي في (شرح مشكل الآثار): (١٣/ ٤٣٢ / ٥٣٨٢)، وفي (شرح معاني الآثار): (٣/ ١٠٧ / ٤٦٩٣).

-ومن تابع أبا الوليد أيضاً: هاني بن يحيى: وهو هاني بن يحيى بن أيوب السلمي، أبو مسعود البصري قال أبو حاتم الرازي: ثقة صدوق. وقال ابن حبان: يخطئ.

وروى محمد بن يحيى القزاز، عن أبي عمرو الحوضي، وهاني بن يحيى: وهو محمد بن يحيى بن المنذر، أبو سليمان القزاز، البصري. قال الدارقطني: بصري، لا بأس به. وقال الذهبي: ما علمت بعد فيه جرحاً<sup>(٥)</sup>. وهو عند الطبراني في (المعجم الكبير): (١/ ١٩١ / ٥٠٧).

(١) تقريب التهذيب: (ص: ٣٧٥).

(٢) المرجع السابق: (ص: ١٤٩).

(٣) المرجع السابق: (ص: ٥٠٨).

(٤) تاريخ ابن يونس المصري: (٢/ ٢٣).

(٥) سؤالات الحاكم للدارقطني: (ص: ١٤٥)، تاريخ الإسلام: (٦/ ٨٣٠)، سير أعلام النبلاء: (١٣/ ٤١٨).

-ومن تابع أبا الوليد أيضاً: أبو سعيد مولى بني هاشم: وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري، أبو سعيد، مولى بني هاشم. قال ابن حجر: صدوق، ربما أخطأ. وقال الذهبي: ثقة (١). وهو عند أحمد في (المسند): (٣٤/٣١٧/٢٠٧١٦)، وابن حزم في (المحلى): (٨/٢١٥).

والوجه الثاني: همام، عن قتادة، عن أبي المليح. [مرسلاً].  
وقد روى عنه هذا الوجه:

-بهنز: هو بهز بن أسد العمي، أبو الأسود البصري. ثقة، ثبت (٢).  
وهو عند أحمد في (المسند): (٣٤/٣١٤/٢٠٧١٠)، وأبو نعيم الأصبهاني في (معرفة الصحابة): (١/٢٢٨/٧٧٩) من طريق الإمام أحمد.

-محمد بن كثير: هو محمد بن كثير العبدي، أبو عبد الله البصري. ثقة (٣). وهو عند أبي داود أيضاً في (سننه): (٤/٢٣/٣٩٣٣)، والبيهقي في (السنن الكبرى): (١٠/٤٦٢/٢١٣١٦)، وفي (السنن الصغير): (٤/٢٠١/٣٤١٢)، وابن عبد البر في (الاستذكار): (٧/٣١٦).

والوجه الثالث: همام، عن قتادة، عن أبي المليح، [أظنه قال عن أبيه]، عن النبي ﷺ.  
[على الشك موصولاً].

وقد روى هذا الوجه عنه:

-أبو سلمة التبوذكي: هو موسى بن إسماعيل المنقري، أبو سلمة التبوذكي. ثقة، ثبت (٤).

(١) تقريب التهذيب: (ص: ٣٤٤)، الكاشف: (١/٦٣٣).

(٢) تقريب التهذيب: (ص: ١٢٨).

(٣) المرجع السابق: (ص: ٥٠٤).

(٤) المرجع السابق: (ص: ٥٤٩).

وهو عند أبو نعيم الأصبهاني في (معرفة الصحابة): (١ / ٢٢٨ / ٧٧٨).  
وأما طريق سعيد ابن أبي عروبة، فقد روي على وجهين:  
الوجه الأول: سعيد عن قتادة، عن أبي المليح، عن أبيه. [موصولاً].  
وقد روى هذا الوجه عنه:

— عبد الله بن بكر السهمي: هو عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي، أبو وهب البصري. ثقة، وقد أثنى عليه الإمام أحمد. وهو عند أحمد في (مسنده): (٣٤ / ٣١٤ / ٢٠٧٠٩)، وأبو نعيم الأصبهاني في (معرفة الصابة): (١ / ٢٢٧ / ٧٧٧) من طريق الإمام أحمد، والحرث في (مسنده: بغية الباحث): (١ / ٥٣١ / ٤٧٣)، وكما ذكره الإمام البوصيري في (إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة): (٥ / ٤٤٨ / ٤٩٧٧)، وأبو نعيم الأصبهاني في (معرفة الصابة): (١ / ٢٢٧ / ٧٧٦) من طريق الحرث بن أبي أسامة.

وقد أعله الإمام أحمد رحمته الله بالإرسال، ولعل سعيداً قد وهم في وصله، فقد قال الخطيب البغدادي رحمته الله: قال أبو بكر الأثرم: قلت لأبي عبد الله: أجد في حديث سعيد، عن قتادة، عن أبي المليح، عن أبيه، أن رجلاً أعتق شقصاً قال فيه أحد عن أبيه؟ فقال: قاله السهمي، وما أراه محفوظاً، روى عدة منهم إسماعيل وغيره، ليس فيه عن أبيه، وأظن هذا من حفظ سعيد، وأثنى أبو عبد الله على السهمي خيراً<sup>(١)</sup>.

والوجه الثاني: سعيد، عن قتادة، عن أبي المليح. [مرسلاً].  
وقد روى عنه هذا الوجه:

(١) تاريخ بغداد: (١١ / ٧٦).

-إسماعيل بن عليّة: هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، أسد خزيمّة مولاة، أبو بشر البصري. ثقة حافظ (١).

وروى المؤمل بن هشام، عن إسماعيل: وهو مؤمل بن هشام اليشكري، أبو هشام البصري. ثقة (٢). وهو عند النسائي في (السنن الكبرى): (٥ / ٣٤ / ٤٩٥٢)، والطحاوي في (شرح مشكل الآثار): (١٣ / ٤٢٤ / ٥٣٨٣) من طريق إسماعيل بن عليّة.

-وتابع عباد بن العوام إسماعيل بن عليّة: وهو عباد بن العوام بن عمر الكلابي مولاة، أبو سهل الواسطي. ثقة (٣).

وروى يحيى بن يحيى، عن عباد بن العوام: وهو يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري. ثقة، ثبت (٤). وهو عند البيهقي في (السنن الكبرى): (١٠ / ٤٦٢ / ٢١٣١٧)، وفي (السنن الصغير): (٤ / ٢٠١ / ٣٤١٣).

وأما طريق هشام فقد روي على وجه واحد، وهو: الإرسال. فرواه هشام (٥)، عن قتادة، عن أبي المليح. [مرسلاً].

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد: (٢٣٥/٧)، تاريخ بغداد: (١٩٦/٧)، سير أعلام النبلاء: (٥٣٩/٧)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣٣-٢٣/٣)، تهذيب التهذيب: (٢٧٩-٢٧٥/١)، تقريب التهذيب: (ص: ١٠٥).

(٢) تقريب التهذيب: (ص: ٥٥٥).

(٣) المرجع السابق: (ص: ٢٩٠).

(٤) المرجع السابق: (ص: ٥٩٨).

(٥) هو هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، أبو بكر البصري، والد معاذ بن هشام، واسم أبي عبد الله سنير الربيعي من بكر بن وائل، وقيل: الجحدري ودستوا كورة من كور الأهواز، كان يبيع الثياب التي تجلب منها فنسب إليها، ويقال له صاحب الدستوائي أيضاً. قال علي بن المديني: ثبت. ووثقه العجلي، ومحمد ابن سعد. وقال ابن حجر: ثقة ثبت، رمي بالقدر. روى له الجماعة. مات سنة ثلاث وخمسين ومائة. ينظر: التاريخ الكبير: (٨ / ١٩٨)، الجرح والتعديل

### وقد روى عنه كل من:

- أبو سعيد مولى بني هاشم: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري، أبو سعيد، مولى بني هاشم. قال ابن حجر: صدوق، ربما أخطأ. وقال الذهبي: ثقة<sup>(١)</sup>. وهو عند أحمد في (مسنده): (٢٠٧١٨/٣١٨/٣٤).

- ومن تابع أبو سعيد: أبو عامر: وهو عبد الملك بن عمرو القيسي، أبو عامر العقدي. ثقة<sup>(٢)</sup>.

وروى محمد بن المثنى، عن أبي عامر العقدي: وهو محمد ابن المثنى بن عبيد العنزي، أبو موسى البصري، المعروف بالزمن. ثقة، ثبت<sup>(٣)</sup>. وهو عند النسائي في (السنن الكبرى): (٥/٣٥ / ٤٩٥٣)، والطحاوي في (شرح مشكل الآثار): (١٣ / ٤٢٥ / ٥٣٨٤).

فرواية همام عن قتادة، لها ثلاثة أوجه وهي: الوصل، وعلى الشك، والإرسال.

ورواية سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، لها وجهين أيضاً وهما: الوصل، والإرسال.

ورواية هشام عن قتادة، مرسلة.

قال النسائي: هشام وسعيد أثبت في قتادة من همام، وحديثهما أولى بالصواب<sup>(٤)</sup>.

وقال ابن أبي حاتم: هشام أحفظ من همام<sup>(٥)</sup>.

---

لابن أبي حاتم: (٩/٥٩)، الثقات للعجلي: (ص: ٤٥٨)، الثقات لابن حبان: (٧/٥٦٩)، تهذيب الكمال في أسماء

الرجال: (٣٠/٢١٥)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٧٣).

(١) تقريب التهذيب: (ص: ٣٤٤)، الكاشف: (١/٦٣٣).

(٢) تقريب التهذيب: (ص: ٣٦٤).

(٣) المرجع السابق: (ص: ٥٠٥).

(٤) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: (١/٦٥).

(٥) علل الحديث لابن أبي حاتم: (٣/٥١٤).

فمما تقدم من كلام الأئمة، كالإمام أحمد، وكلام النسائي، وغيرهما، يذهب إلى ترجيح جهة الإرسال في هذا الإسناد، ويترجح الإرسال أيضاً بالنظر إلى رواية قتادة، حيث أنه لم يصرح بالسماع عن أبي المليح، وهو مدلس، فيترجح الإرسال، كما في رواية هشام وسعيد، والله أعلم (١).

### رجال الضياء من طريق إسماعيل بن عبد الله:

**هشام بن عبد الملك:** هو هشام بن عبد الملك الباهلي، مولاهم، أبو الوليد الطيالسي البصري. ولد سنة: ١٣٣هـ. وثقه أبو حاتم، والعجلي، وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). وقال ابن حجر: ثقة. روى له الجماعة. مات في صفر، سنة: ٢٢٧هـ (٢).

**همام:** هو همام بن يحيى بن دينار العوزي المحلمي، أبو عبد الله، قال يزيد بن هارون: كان همام قوياً في الحديث. وقال أحمد: همام ثبت في كل المشائخ. ووثقه أحمد، وابن معين، وأبو حاتم،

(١) قال ابن رجب الحنبلي: قال البرديجي: شعبة وهشام الدستوائي وسعيد بن أبي عروبة، عن قتادة عن أنس صحيح، فإذا ورد عليك حديث لسعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس مرفوعاً، وخالفه هشام وشعبة حكم لشعبة وهشام على سعيد، وإذا روى حماد بن سلمة وهمام وأبان ونحوهم من الشيوخ عن قتادة (عن أنس) عن النبي - صلى الله عليه وسلم. وخالف سعيد أو هشام أو شعبة، فإن القول قول (هشام) وسعيد، وشعبة على الانفراد، فإذا اتفق هؤلاء الأولون (وهم همام وأبان وحماد) على حديث مرفوع، وخالفهم شعبة وهشام وسعيد، أو شعبة أو هشام وحده، أو سعيد وحده، توقف عن الحديث، لأن هؤلاء الثلاثة (شعبة، وسعيد، وهشام) أثبت من همام وأبان وحماد. نظر: شرح علل الترمذي: (٢/٦٩٥). وقد ذهب إلى هذا القول جمع من الأئمة: كالخطيب البغدادي والذهبي، وغيرهم. ينظر: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: (٢/٢٩٦)، والموقظة للذهبي: (ص: ٢٥).

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد: (٢١٩/٧)، التاريخ الكبير: (١٩٥/٨)، التاريخ الأوسط: (٣٥٥/٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٦٥/٩)، الكنى والأسماء: (٨٦٠/٢)، الثقات للعجلي: (٣٣٠/٢)، الثقات لابن حبان: (٥٧١/٧)، تاريخ أسماء الثقات: (ص: ٢٥١)، التعديل والتجريح لمن أخرج له البخاري في الصحيح: (١١٧٢/٣)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٢٦-٢٣٢)، سير أعلام النبلاء: (٣٤١/١٠)، تهذيب التهذيب: (٢٧٣/١٢)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٧٣).



ومحمد بن سعد، وغيرهم. وقال ابن أبي حاتم: لا بأس به. وقال ابن حجر: ثقة، ربما وهم. وخلاصة الحكم عليه أنه ثقة. روى له الجماعة. مات في رمضان سنة أربع وستين ومائة (١).

**قتادة:** هو قتادة بن دعامة، ثقة، ثبت. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٥).

**أبو المليح:** هو ابن أسامة الهذلي. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٥).

**أبو:** هو أسامة بن عمير الهذلي رضي الله عنه. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٥).

### رجال الضياء من طريق الإمام أحمد (١٤٠٩):

**عبد الله بن بكر السهمي:** هو عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي، أبو وهب البصري. سكن بغداد. ثقة حافظ امتنع من القضاء. وثقه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعثمان بن سعيد الدارمي، والعجلي، وابن سعد، وقال يحيى بن معين في موضع آخر، وأبو حاتم: صالح. وقال ابن حجر: ثقة. مات سنة ثمان ومائتين. روى له الجماعة (٢).

**سعيد:** هو سعيد ابن أبي عروبة. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٤).

**قتادة:** هو قتادة بن دعامة بن قنادة. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٥).

**أبو المليح:** وهو ابن أسامة الهذلي. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٥).

**أبو:** هو أسامة بن عمير الهذلي رضي الله عنه. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٥).

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد: (٢٠٨/٧)، التاريخ الكبير: (٢٣٧/٨)، الثقات للعجلي: (٣٣٤/٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١٠٧/٩)، الثقات لابن حبان: (٥٨٦/٧)، الكامل في الضعفاء لابن عدي: (٤٤٢/٨)، رجال صحيح البخاري: (٧٧٧/٢)، رجال صحيح مسلم: (٣٢١/٢)، التعديل والتجريح لمن أخرج له البخاري في الصحيح: (١١٧٨/٣)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣١٠-٣٠٢/٣٠)، تهذيب التهذيب: (٧٠-٦٧/١١)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٧٤).

(٢) الطبقات الكبرى: (٢١٦/٧)، التاريخ الكبير: (٥٢/٥)، التاريخ الأوسط: (٣١٤/٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١٦/٥)، الثقات للعجلي: (٢٢/٢)، الثقات لابن حبان: (١٠٤/٦)، رجال صحيح البخاري: (٣٩٨/١)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣٤٤-٣٤٠/١٤)، تهذيب التهذيب: (١٦٢/٥)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٩٧).

### رجال الضياء من طريق الطبراني (١٤١٠):

**محمد بن يحيى القزاز:** هو محمد بن يحيى بن المنذر، أبو سليمان القزاز، البصري. قال الدارقطني: بصري، لا بأس به. وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). قال الذهبي: ما علمت بعد فيه جرحاً. قلت: لعل الأقرب في حاله أنه صدوق. توفي في رجب، سنة: تسع ومائتين (١).  
**أبو عمرو الحوضي:** هو حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة، أبو عمر الأزدي النمري. وثقه الذهبي وابن حجر. مات سنة: ٢٢٥ هـ. روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي (٢).  
**وهاني بن يحيى:** هو هاني بن يحيى بن أيوب السلمي، أبو مسعود البصري. قال أبو حاتم الرازي: ثقة صدوق. ونقل ابن حجر في لسان الميزان قول ابن حبان في الثقات: يخطئ، ولم يرجح شيئاً، ولعل الراجح في حاله أنه ضعيف. مات سنة عشرين ومائتين (٣).

**همام:** وهو ابن يحيى. تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث، رقم: (١٤٠٨).  
**قتادة:** هو قتادة بن دعامة. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٥).  
**أبو المليلح:** وهو ابن أسامة الهذلي. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٥).  
**أبوه:** هو أسامة بن عمير الهذلي رضي الله عنه. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٥).  
**رجال الضياء من طريق الإمام أحمد (١٤١١):**

**أبو سعيد مولى بني هاشم:** هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري، أبو سعيد، مولى بني هاشم، نزيل مكة، يلقب ب: جردقة. وثقه أحمد، ويحيى بن معين، والطبراني، وابن شاهين.

(١) الثقات لابن حبان: (١٥٣/٩)، تاريخ الإسلام: (٨٣٠/٦)، سير أعلام النبلاء: (٤١٨/١٣)، سؤالات الحاكم للدارقطني: (ص: ١٤٥).

(٢) التاريخ الكبير: (٣٦٦/٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١٨٢/٣)، تاريخ الإسلام: (٥٥٦/٥)، سير أعلام النبلاء: (٣٥٤/١٠).

(٣) التاريخ الكبير: (٢٣٣/٨)، الثقات لابن حبان: (٢٤٧/٩)، تاريخ الإسلام: (٤٧٢/٥)، لسان الميزان: (١٨٧/٦)، ضوابط الجرح والتعديل: (ص: ٧١).

ووثقه أيضاً الدارقطني، والبغوي، والذهبي، وسئل أبو حاتم عنه فقال: كان أحمد يرضاه، قيل له: ما تقول فيه، فقال: ما كان به بأس. وقال الساجي: يهمل في الحديث. وحكى العقيلي عن أحمد بن حنبل أنه قال: كان كثير الخطأ. ونقل القباني، أنه جاء عن أحمد، أنه كان لا يرضاه. قال ابن حجر: صدوق، ربما أخطأ. وقال الذهبي: ثقة. مات سنة سبع وتسعين ومائة. روى له البخاري، وأبو داود في (فضائل الأنصار). والنسائي، وابن ماجه (١).

**همام:** وهو ابن يحيى. تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث، رقم: (١٤٠٨).

**قتادة:** هو قتادة بن دعامة. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٥).

**أبو المليلح:** وهو ابن أسامة الهذلي. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٥).

**أبو ه:** هو أسامة بن عمير الهذلي رضي الله عنه. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٥).

#### الحكم على الإسناد:

ضعيف، وهو معلول بالاختلاف بين وصله وإرساله على قتادة، والراجح فيه أنه مرسل.

#### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال الإمام أحمد رضي الله عنه: حدثنا بهز، عن همام: حديث الشقيص في العبد مرسل.

---

(١) التاريخ الكبير: (٣١٦/٥)، تاريخ ابن معين: (٤/٣٢٧)، تاريخ أسماء الثقات: (ص: ٢٣٦)، الكنى والأسماء: (٣٦٥/١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٥/٢٥٤)، الثقات لابن حبان: (٨/٣٧٤)، رجال صحيح البخاري: (١/٤٤٨)، التعديل والتجريح لمن أخرج له البخاري في الصحيح: (٢/٨٧١)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٧/٢١٧-٢١٩)، سؤالات السلمى للدارقطني: (ص: ٢٥٦)، الكاشف: (١/٦٣٣)، تهذيب التهذيب: (٦/٢٠٩)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٤٤).

وقال ابن كثير رحمه الله: والعجب أن أبا داود، والنسائي روي هذا الحديث من طريق همام، عن قتادة، عن أبي المليح، عن أبيه مرفوعاً، ثم رواه النسائي من حديث سعيد وهشام كلاهما عن قتادة عن أبي المليح مرسلًا وقال: هما أحفظ من قتادة، ومن همام، وحديثهما أولى بالصواب (١).

وقال الخطيب البغدادي رحمه الله: قال أبو بكر الأثرم: قلت لأبي عبد الله: أجد في حديث سعيد، عن قتادة، عن أبي المليح، عن أبيه، أن رجلاً أعتق شقصاً قال فيه أحد عن أبيه؟ فقال: قاله السهمي، وما أراه محفوظاً، روى عدة منهم إسماعيل وغيره، ليس فيه عن أبيه، وأظن هذا من حفظ سعيد، وأثنى أبو عبد الله على السهمي خيراً (٢).

وقال البوصيري: هذا إسناد رواه ثقات.

وقال ابن حجر: أخرجه أبو داود والنسائي بإسناد قوي، وأخرجه أحمد بإسناد حسن.

وقال الألباني: أخرجه أبو داود، وأحمد، وإسناده على شرط الشيخين (٣).

ولم يحتوي هذا الحديث على معنى زائد على ما في كتب الصحاح.

وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، فقد أخرجه البخاري، ومسلم، وابن

حبان، من حديث عبد الله بن عمر، وأبو هريرة، وجابر بن عبد الله رضي الله عنه بنحو لفظه.

أما حديث ابن عمر رضي الله عنهما فقد ورد من طرق كثيرة عند الشيخين وغيرهما، حيث قال: قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أعتق شقصاً له من عبد، أو شركاً، أو قال: نصيباً، وكان له ما يبلغ ثمنه

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: (٥/٤٤٨ / ٤٩٧٧)، فتح الباري شرح صحيح البخاري: (٥/١٥٩)،

الأحاديث المختارة مما لم يخرجها البخاري ومسلم في صحيحهما: (٤/١٩٥/١٤١١)، مسند الإمام أحمد:

(٣٤/٣١٤/٢٠٧١٠)، تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: (١/٦٥)، جامع المسانيد والسنن: (١/٢٥٣/٣٨٦)،

الأحاديث المختارة مما لم يخرجها البخاري ومسلم في صحيحهما: (٤/١٩٥/١٤١١).

(٢) تاريخ بغداد: (١١/٧٦).

(٣) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل: (٥/٣٥٨).

بقيمة العدل فهو عتيق، وإلا فقد عتق منه ما عتق. قال البخاري رحمه الله: لا أدري قوله: عتق منه ما عتق، قول من نافع أو في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم (١).

ولفظ حديث أبي هريرة رضي الله عنه عند البخاري: من أعتق شقصاً له في عبد، أعتق كله، إن كان له مال، وإلا يستسع غير مشقوق عليه (٢).

ولفظ حديث جابر بن عبد الله، وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما عند ابن حبان في (صحيحه): أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من أعتق عبداً وله فيه شريك، وله وفاء فهو حر، ويضمن نصيب شركائه بقيمة عدل لما أساء مشاركتهم، وليس على العبد شيء (٣).

ولم يحتوي الحديث على معنى زائداً، وأما من حيث دلالة الفقهية، فقد اشتمل على حكم فقهي: فلا شك أن الشركة بيع من البيوع التي أباحها الشارع في العبيد وفي كل شيء. قال ابن بطال رحمه الله: كل ما جاز أن يملكه رجل، جاز أن يملكه رجلان، شراء أو هبة أو غيره، إلا أن الشريك إذا وطئ جارية من مال الشركة، فإنهما يتقاومانها، وتصير لأحدهما بئس قد عرفه؛ لأنه لا تحل الشركة في الفروج ولا إعارتها، ويدرأ عنه الحد بالشبهة (٤).

ومعنى الاستسعاء الوارد في حديث أبي هريرة رضي الله عنه: هو أن يكلف العبد الاكتساب والطلب حتى تحصل قيمة نصيب الشريك الآخر، فإذا دفعها إليه عتق. وفسرها بعضهم: هو أن يخدم سيده الذي لم يعتق بقدر ماله فيه من الرق (٥).

(١) أخرجه البخاري: (٢٤٩١/١٣٩/٣)، ومسلم: (١٥٠١/١١٣٩/٢).

(٢) أخرجه البخاري: (٢٥٠٤/١٤١/٣)، ومسلم: (١٥٠٢/١١٤٠/٢).

(٣) أخرجه ابن حبان في (صحيحه): (٤٣١٧/١٥٦/١٠).

(٤) شرح صحيح البخاري لابن بطال: (٢٢/٧).

(٥) شرح النووي على صحيح مسلم: (١٣٥/١٠).

وبهذا يتبين أن الحديث معلول بالختلاف بين وصله وإرساله على فتادة، والراجح فيه أنه مرسل. فلا يصح أن يستدرك به على الصحيحين. ويغني عنه ما في كتب الصحاح.

[٥] (١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤) عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ عَنْ أَبِيهِ أُسَامَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ رَدَفَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَعَثَرَ بِعَيْرُنَا، فَقُلْتُ: تَعَسَ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: لَا تَقُلْ تَعَسَ الشَّيْطَانُ، فَإِنَّهُ يَعْظُمُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْبَيْتِ، وَيَقُولُ: بِقُوَّتِي، وَلَكِنْ قُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ يَصِيرُ مِثْلَ الدُّبَابِ.

### تخريج الحديث:

أخرجه الضياء المقدسي من ثلاثة طرق:

أولها: من طريق الطبراني في (المعجم الكبير): (١/١٩٤/٥١٦)، عن عبدان بن أحمد، وزكريا بن يحيى الساجي، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أحمد بن عبدة، عن محمد بن حمران، عن خالد الحذاء، عن أبي تيممة الهجيمي، عن أبي المليح، عن أبيه أسامة رضي الله عنه.

وثانيها: من طريق أبي يعلى الموصلي<sup>(١)</sup> كما جاء في (إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة): (٦/٤٣٢ / ١/٦١٤٧) عن عبد الله بن محمد بن أسماء، عن عبد الله، عن عاصم بن سليمان الأحول، عن أبي تيممة الهجيمي، عن ردف النبي صلى الله عليه وسلم.

وثالثها: من طريق الإمام أحمد في (المسند): (٣٨/١٨٢/٢٣٠٩٢)، عن يزيد، عن سفيان، عن عاصم الأحول، عن أبي تيممة الهجيمي، عن ردف النبي صلى الله عليه وسلم، أو من حديثه عن ردف النبي صلى الله عليه وسلم.

ومدار الحديث على أبي تيممة: وهو هو طريف بن مجالد السلي، أبو تيممة الهجيمي البصري. كان من بني سلان، فباعه عمه من رجل من بلهجوم، فلم يرجع إلى قومه. وثقه يحيى

(١) لم أفق على روايته، ولعلها في (مسنده الكبير). وقد ضمّن كتابه الإمام البوصيري في (إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة): (٦/٤٣٢ / ١/٦١٤٧).

ابن معين، ومحمد ابن سعد، وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). وقال ابن حجر: ثقة. روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه. مات سنة تسع وتسعين<sup>(١)</sup>.

وقد اختلف عليه بين وصله وإرساله على وجهين.

فرواه عنه كل من: خالد الحذاء، وعاصم الأحول.

وأخرجه الضياء المقدسي من ثلاثة طرق موصولة عن خالد الحذاء، وعاصم الأحول، وسأذكر جميع الطرق الموصولة والمرسلة:

فأما طريق خالد الحذاء، فقد روي على عدة أوجه:

الوجه الأول: خالد الحذاء، عن أبي تيممة الهجيمي، عن أبي المليح، عن أبيه، قال: كنت

رديف النبي ﷺ... الحديث [موصولاً].

وقد انفرد برواية هذا الوجه عنه:

- محمد بن حمران: وهو محمد بن حمران القيسي. قال ابن حجر: صدوق فيه لين. وقال

الذهبي: صدوق، وفي موضع آخر: صالح الحديث<sup>(٢)</sup>.

ورواه عنه أحمد بن عبدة بن موسى الضبي: وهو ثقة<sup>(٣)</sup>.

وهو عند أبو يعلى الموصلي في (المعجم): (ص: ٧١ / ٨٣)، وابن أبي عاصم في (الآحاد

والمثنائي): (٢ / ٣٠٦ / ١٠٦٨)، والنسائي في (السنن الكبرى): (٩ / ٢٠٥ / ١٠٣١٣)، وفي

(عمل اليوم والليلة) له أيضاً: (١ / ٣٧٣ / ٥٥٥)، وفي (عمل اليوم والليلة) لابن السني: (ص:

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد: (١١١/٧)، التاريخ الكبير: (٣٥٥/٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٤٩٢/٤)،

الثقات لابن حبان: (٣٩٥/٤)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣٠٠/١٣)، تهذيب التهذيب: (١٢/٥)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٨٢).

(٢) تقريب التهذيب: (ص: ٤٧٥)، الكاشف: (١٦٦ / ٢)، المغني في الضعفاء: (٥٧٣ / ٢)، ميزان الاعتدال: (٣ / ٥٢٨).

(٣) تقريب التهذيب: (ص: ٨٢).



٤٥٧ / ٥٠٩)، وعند الطحاوي في (شرح مشكل الآثار): (١ / ٣٤٣ / ٣٦٨)، وعند الطبراني في (المعجم الكبير): (١ / ١٩٤ / ٥١٦)، وفي (الدعاء) له أيضاً: (ص: ٥٥٨ / ٢٠١٠)، وعند إسماعيل بن جعفر في (أحاديث علي بن حجر السعدي): (ص: ٣٣٠ / ٢٦٦)، وابن مندة في (معرفة أسامي أرداف النبي ﷺ): (ص: ٦٦)، وابن الأثير في (أسد الغابة): (١ / ٨٢) من طريق ابن أبي عاصم، والمزي في (تهذيب الكمال في أسماء الرجال): (٢٥ / ٩٥) من طريق أبي يعلى الموصلي.

وتابع سعيد بن منصور أحمد بن عبدة في روايته عن محمد، وهو ثقة مصنف وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به (١).

وهو عند الحاكم في (المستدرک علی الصحیحین): (٤ / ٣٢٥ / ٧٧٩٣).

**الوجه الثاني** خالد الحذاء، عن أبي تيممة الهجيمي، عن أبي المليح، قال: كان رجل رديف النبي ﷺ. [مرسلاً].

وقد روى عنه هذا الوجه:

— **عبد الوهاب**: وهو عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي. وهو ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين (٢).

وهو عند النسائي في (السنن الكبرى): (٩ / ٢٠٥ / ١٠٣١٤)، وفي (عمل اليوم والليلة) له أيضاً: (ص: ٣٧٤ / ٥٥٦).

**الوجه الثالث**: خالد الحذاء، عن أبي تيممة الهجيمي، عن أبي المليح، عن رجل قال: كنت رديف النبي ﷺ.

وقد روى عنه هذا الوجه:

(١) تقريب التهذيب: (ص: ٢٤١).

(٢) المرجع السابق: (ص: ٣٦٨).

- **خالد بن عبد الله:** وهو خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الواسطي. ثقة، ثبت (١).  
وهو عند أبي داود في (سننه): (٤ / ٢٩٦ / ٤٩٨٢).
- الوجه الرابع:** خالد الحذاء، عن أبي تيممة الهجيمي، عن أبي المليح، عن ردف النبي ﷺ.  
وقد روى عنه هذا الوجه:
- **عبد الله:** وهو عبد الله بن المبارك. ثقة (٢).  
وهو عند النسائي في (السنن الكبرى): (٩ / ٢٠٥ / ١٠٣١٢)، وفي (عمل اليوم والليلة)  
له أيضاً: (١ / ٣٧٣ / ٥٥٤).
- قال النسائي: الصواب عندنا حديث عبد الله بن المبارك، وهذا عندي خطأ (٣).  
وقال الدارقطني: تفرد به خالد الحذاء، وعنه محمد بن حمدان بهذا الإسناد. وقال أيضاً في  
موضع آخر من (العلل) بعد أن ذكر وجوه الاختلاف: رواه خالد الحذاء، عن أبي تيممة وهو  
الصواب (٤).
- الوجه الخامس:** خالد الحذاء، عن أبي تيممة الهجيمي، عن رديف النبي ﷺ. [مرسلاً].  
وقد روى عنه هذا الوجه:
- **يزيد بن زريع:** وهو يزيد بن زريع العيشي. ثقة، ثبت (٥).

(١) تقريب التهذيب: (ص: ١٨٩).

(٢) المرجع السابق: (ص: ٣٢٠).

(٣) السنن الكبرى: (٩ / ٢٠٥ / ١٠٣١٣).

(٤) علل الدارقطني: (١٣ / ٢٨٥).

(٥) تقريب التهذيب: (ص: ٦٠١).

وهو عند الحاكم في (المستدرک علی الصحیحین): (٤ / ٣٢٤ / ٧٧٩٢). ثم قال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ورديف رسول الله ﷺ الذي لم يسمه يزيد بن زريع، عن خالد سماه غيره: أسامة بن مالك والد أبي المليلح بن أسامة.

**الوجه السادس:** خالد الحذاء، عن أبي تيممة الهجيمي، عن رجل قال: كنت رديف النبي ﷺ. [مرسلاً].

وقد روى عنه هذا الوجه كل من:

— **عبد العزيز بن المختار:** وهو عبد العزيز بن المختار الدباغ البصري مولى حفصة بنت سيرين. ثقة (١).

— **يزيد بن زريع:** وهو يزيد بن زريع العيشي. ثقة ثبت (٢).

وهو عند أبي نعيم الأصبهاني في (معرفة الصحابة): (٦ / ٣١٨٢ / ٧٣١٧).

**الوجه السابع:** خالد الحذاء، عن أبي المليلح، عن أبي تيممة الهجيمي، قال: كنت رديف النبي ﷺ. [مرسلاً].

وقد روى عنه هذا الوجه كل من:

— **عبد الوهاب بن عطاء الخفاف:** وهو عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر العجلي. قال ابن حجر: صدوق، ربما أخطأ، قلت: ولعل الراجح في حاله أنه صدوق، كما قال الذهبي (٣). وهو عند الخطيب البغدادي في (المتفق والمفترق): (٣ / ١٥٤٦ / ٩٧٩).

**الوجه الثامن:** خالد الحذاء، عن أبي صالح الهذلي، عن أبي تيممة الهجيمي، قال: كان رسول الله ﷺ على حمار وخلفه ردف فعثر الحمار... الحديث [مرسلاً].

(١) تقريب التهذيب: (ص: ٣٥٩).

(٢) المرجع السابق: (ص: ٦٠١).

(٣) تقريب التهذيب: (ص: ٣٦٨)، ميزان الاعتدال: (٢ / ٦٨١).

وقد روى عنه هذا الوجه كل من:

-القاسم بن مالك: قال ابن حجر: صدوق فيه لين. ووثقه الذهبي. وقال في موضع آخر: صدوق مشهور (١).

وهو عند الدولابي في (الكنى والأسماء): (١ / ٥٥ / ١٣٤).

وأما طريق عاصم الأحول، فقد روي مرسلًا على عدة أوجه أيضًا:

الوجه الأول: عاصم الأحول، عن أبي تميمه الهجيمي، عن كان رديف النبي ﷺ.

[مرسلًا].

وقد روى عنه هذا الوجه:

-معمر: وهو معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري. ثقة، ثبت، فاضل (٢).

وهو عند معمر في (جامعه): (١١ / ٤٢٤ / ٢٠٨٩٩)، وأحمد في (المسند): (٣٤ / ١٩٨ /

٢٠٥٩١)، والبيهقي في (شعب الإيمان): (٧ / ١٦٢ / ٤٨٢١)، والبخاري في (شرح السنة):

(١٢ / ٣٥٤ / ٣٣٨٤). ثم قال: ورواه خالد الحذاء، عن أبي تميمه، عن أبي المليح، عن رجل،

قال: كنت رديف رسول الله ﷺ.

-سفيان: وهو سفيان الثوري. ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة (٣).

وهو عند البيهقي في (شعب الإيمان): (٧ / ١٦٢ / ٤٨٢٠).

الوجه الثاني: عاصم الأحول، عن أبي تميمه الهجيمي، عن النبي ﷺ. [مرسلًا].

وقد روى عنه هذا الوجه:

(١) تقريب التهذيب: (ص: ٤٥١)، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم: (ص: ١٥٠)، من تكلم فيه وهو

موثق: (ص: ٤٣١)، الكاشف: (٢ / ١٣٠)، المغني في الضعفاء: (٢ / ٥٢١)، ميزان الاعتدال: (٣ / ٣٧٨).

(٢) تقريب التهذيب: (ص: ٥٤١).

(٣) المرجع السابق: (ص: ٢٤٤).

- **حماد بن سلمة:** وهو حماد بن سلمة بن دينار البصري. ثقة، عابد (١).

وقد ذكره الدارقطني معلقاً في (العلل الواردة في الأحاديث النبوية): (٢٨٥ / ١٣)، ثم ذكر أن زهير بن معاوية وعلي بن مسهر روياه عن عاصم، عن أبي تيممة، عن رديف رسول الله ﷺ، أو عن حدثه، عن رديف رسول الله ﷺ. وعلى أن حماد بن سلمة رواه عن عاصم الأحول، عن أبي تيممة الهجيمي، مرسلًا، عن النبي ﷺ.

**الوجه الثالث:** عاصم الأحول، عن أبي تيممة الهجيمي، عن رديف النبي ﷺ. أو قال شعبة: أو قال عاصم: عن أبي تيممة، عن رجل، عن رديف النبي ﷺ. [مرسلًا].  
وقد روى عنه هذا الوجه:

- **شعبة:** وهو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي. ثقة، حافظ، متقن (٢).

وهو عند أحمد في (المسند): (٢٠٥٩٢ / ١٩٩ / ٣٤)، (٢٠٦٩٠ / ٢٩١ / ٣٤)، والبيهقي في (شعب الإيمان): (٤٨١٩ / ١٦١ / ٧).

**الوجه الرابع:** عاصم الأحول، عن أبي تيممة الهجيمي، عن رديف النبي ﷺ. أو من حدثه عن رديف النبي ﷺ. [مرسلًا].  
وقد روى عنه هذا الوجه:

- **سفيان:** وهو سفيان الثوري. ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة (٣).

وهو عند أحمد في (المسند): (٢٣٠٩٢ / ١٨٢ / ٣٨)، والطحاوي في (شرح مشكل الآثار): (١ / ٣٤٣ / ٣٦٩)، وأبو نعيم الأصبهاني في (معرفة الصحابة): (٧٣١٦ / ٣١٨٢ / ٦).

(١) تقريب التهذيب: (ص: ١٧٨).

(٢) المرجع السابق: (ص: ٢٦٦).

(٣) المرجع السابق: (ص: ٢٤٤).

-زهير بن معاوية: وهو أبو خيثمة الجعفي. ثقة، ثبت (١).

-علي بن مسهر: وهو ثقة، له غرائب بعد أن أضر (٢).

وقد ذكره الدارقطني معلقاً في (العلل الواردة في الأحاديث النبوية): (١٣ / ٢٨٥).

قال الدارقطني: فرواه حماد بن سلمة، عن عاصم الأحول، عن أبي تيممة الهجيمي، مرسلًا، عن النبي ﷺ. واسم أبي تيممة طريف بن مجالد. وخالفه زهير بن معاوية، فرواه عن عاصم، عن أبي تيممة، عن رديف رسول الله ﷺ، أو عن حدثه، عن رديف رسول الله ﷺ. ورواه الثوري، وعلي بن مسهر، عن عاصم، عن أبي تيممة، عن رديف النبي ﷺ. وكذلك رواه خالد الحذاء، عن أبي تيممة وهو الصواب (٣).

ولعل الراجح والله أعلم وجه الإرسال على أبي المليح في رواية عبد الله بن المبارك، نظراً

لأسباب التالية:

١- أن خالد الحذاء، وإن اختلف عنه، فعبد الله بن المبارك من أثبت الرواة عنه.

٢- ترجيح الإمام النسائي طريق عبد الله بن المبارك، يذهب إلى أن طريقه أصوب الطرق

عن خالد، ووافقه الدارقطني على ذلك.

٣- أن ما ورد من ذكر الرجل المبهم، في بعض الطرق عن عاصم، جاء مصرحاً به في طرق

أخرى عن خالد، كما في رواية سفيان الثوري عند أحمد في (المسند): (٢٣٠٩٢)، فمرة رواه عن

أبي تيممة، عن رديف النبي ﷺ، ومرة عن رجل، عن رديف النبي ﷺ. وكما جاء في طريق شعبة

عند أحمد في (المسند): (٢٠٥٩٢)، حيث قال: قال شعبة: أو قال عاصم: عن أبي تيممة، عن

رجل، عن رديف النبي ﷺ.

(١) تقريب التهذيب: (ص: ٢١٨).

(٢) المرجع السابق: (ص: ٤٠٥).

(٣) العلل الواردة في الأحاديث النبوية: (١٣ / ١٨٥).

٤- تصويب الإمام الدارقطني لطريقي سفيان الثوري وعلي بن مسهر عن عاصم، يذهب إلى ترجيح جهة الإرسال، وأتبعهما طريقان، متابعان، ويتقويان بطريق ابن المبارك.  
رجال الضياء من طريق الطبراني (١٤١٢):

عبدان بن أحمد: هو ابن موسى بن زياد، أبو محمد الأهوازي الجواليقي الحافظ. ثقة. وقد قال عنه الذهبي: كان أحد الحفاظ الأثبات. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٦).  
وزكريا بن يحيى الساجي: هو الإمام أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر بن عدي بن عبد الرحمن بن أبيض بن الديلم بن باسل بن ضبة الضبي، البصري، الشافعي. ثقة، فقد وثقه ابن أبي حاتم. مات سنة سبع وثلاث مائة (١).  
ومحمد بن عبد الله الحضرمي: هو أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، الملقب: بمطين. ثقة. وقد سئل عنه الدارقطني فقال: ثقة جبل. صنف (المسند) و(التاريخ) وكان متقناً. وقال الخليلي: ثقة حافظ. توفي سنة سبع وتسعين ومائتين (٢).

وعبد الله بن أحمد بن حنبل: هو عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني، رقم: (١٣٩٢).

أحمد بن عبدة: هو أحمد بن عبدة بن موسى الضبي، أبو عبد الله البصري. وثقه أبو حاتم والنسائي. وقال النسائي في موضع آخر: صدوق، لا بأس به. وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). وقال ابن حجر: ثقة. روى له الجماعة سوى البخاري. مات سنة: ٢٤٥ هـ (٣).

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٦٠١/٣)، سير أعلام النبلاء: (١٢١/١١)، تاريخ الإسلام: (١١٧/٧).

(٢) سير أعلام النبلاء: (٢٨/١١)، تاريخ الإسلام: (١٠٣٢/٦).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٦٢/٢)، الثقات لابن حبان: (٢٣/٨)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣٩٧/١)، تهذيب التهذيب: (٥٩/١)، تاريخ الإسلام: (١٠٠٨/٥)، تقريب التهذيب: (ص: ٨٢).

**محمد بن حمران:** هو محمد بن حمران بن عبد العزيز القيسي، أبو عبد الله البصري. قال أبو زرعة: محله الصدق. وقال أبو حاتم: صالح. وقال أبو داود: كان بن داود وهو: [عبد الله بن داود الخريبي] يثني عليه. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال أبو أحمد بن عدي: له أفراد وغرائب، ما أرى به بأساً، وعمامة ما يرويه مما يحتمل عمن روى عنه. وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات)، وقال: يخطئ. قال ابن حجر: صدوق فيه لين. وقال الذهبي: صدوق، وفي موضعٍ آخر: صالح الحديث. روى له أبو داود في (القدر)، والترمذي، والنسائي في (عمل اليوم والليلة) (١).

**خالد الحذاء:** هو خالد بن مهران الحذاء، أبو المنازل البصري، مولى قريش، وقيل: مولى بني مجاشع. رأى أنس بن مالك رضي الله عنه. وثقه يحيى بن معين، والنسائي، ومحمد بن ابن سعد، والعجلي، وابن حبان. وقال أحمد بن حنبل: ثبت. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به. وقال ابن حجر: ثقة. روى له الجماعة. مات سنة ثنتين وأربعين ومائة (٢).

**أبو تميم الهجيمي:** هو طريف بن مجالد السلي، أبو تميم الهجيمي البصري. كان من بني سلان، فباعه عمه من رجل من بلهجوم، فلم يرجع إلى قومه. وثقه يحيى بن معين، ومحمد ابن

---

(١) التاريخ الكبير: (٧٠/١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢٣٩/٧)، الثقات لابن حبان: (٤٠/٩) الكامل في الضعفاء لابن عدي: (٤٩٠/٧)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٩٣/٢٥)، تهذيب التهذيب: (١٢٦/٩)، المغني في الضعفاء: (٥٧٣/٢)، ميزان الاعتدال: (٥٢٨/٣). تقريب التهذيب: (ص: ٤٧٥).

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد: (١٩٢/٧)، التاريخ الكبير: (١٧٣/٣)، الثقات للعجلي: (ص: ١٤٢)، الثقات لابن حبان: (٢٥٣/٦)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٧٧/٨)، تهذيب التهذيب: (١٢٠/٣)، تقريب التهذيب: (ص: ١٩١).



سعد، وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). وقال ابن حجر: ثقة. روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه. مات سنة تسع وتسعين على خلاف (١).

**أبو المليح:** هو ابن أسامة الهذلي. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٥).

**أبوه:** هو أسامة بن عمير الهذلي رضي الله عنه. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٥).

### رجال الضياء من طريق أبي يعلى (١٤١٣):

**عبد الله بن محمد بن أسماء:** هو عبد الله بن محمد بن أسماء بن عبيد بن مخارق، أبو عبد الرحمن البصري، ابن أخي جويرية بن أسماء. قال أبو زرعة: لا بأس به، شيخ صالح. ووثقه أبو حاتم. وقال ابن حجر: ثقة. روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي. مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين (٢).

**عبد الله:** هو عبد الله بن المبارك. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٤).

**عاصم بن سليمان الأحول:** هو عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري.

وثقه أحمد، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، وأبو زرعة، ومحمد بن عبد الله بن عمار، والعجلي، ومحمد ابن سعد. وقال ابن حجر: ثقة. روى له الجماعة. مات سنة اثنتين وأربعين ومائة (٣).

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد: (١١١/٧)، التاريخ الكبير: (٣٥٥/٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٤٩٢/٤)، الثقات لابن حبان: (٣٩٥/٤)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣٠٠/١٣)، تهذيب التهذيب: (١٢/٥)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٨٢).

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد: (٢٢٤/٧)، التاريخ الكبير: (١٨٩/٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١٥٩/٥)، الثقات لابن حبان: (٣٥٦/٨)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٤٤/١٦)، تهذيب التهذيب: (٥/٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٢٠).

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد: (١٩٠/٧)، التاريخ الكبير: (٤٨٥/٦)، التاريخ الأوسط: (٧٠/٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣٤٣/٦)، الثقات للعجلي: (٨/٢)، الثقات لابن حبان: (٢٣٧/٥)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٤٨٥/١٣)، تهذيب التهذيب: (٤٢/٥)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٨٥).

أبو تميم الهجيمي: تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث، رقم: (١٤١٢).  
رجال الضياء من طريق الإمام أحمد (١٤١٤):

يزيد: هو يزيد بن زريع العيشي، أبو معاوية البصري، من بكر بن وائل. ولد سنة إحدى ومائة. قال ابن حبان: يزيد بن زريع بن يزيد. وثقه يحيى بن معين، وأبو حاتم، ومحمد بن سعد، وابن حبان. وقال ابن حجر: ثقة. روى له الجماعة. مات سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين ومائة (١).  
سفيان: هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوي، أبو عبد الله الكوفي. ولد سنة سبع وتسعين. قال شعبة، وسفيان بن عيينة، وأبو عاصم النبيل، ويحيى بن معين، وغير واحد من العلماء: سفيان أمير المؤمنين في الحديث. وقال عبد الله بن المبارك: كتبت عن ألف ومائة شيخ، ما كتبت عن أفضل من سفيان. وقال عبد الرحمن بن مهدي: ما رأيت عينايا مثل أربعة: ما رأيت أحفظ للحديث من الثوري، ولا أشد تقشفا من شعبة، ولا اعقل من مالك بن أنس، ولا انصح للأمة من ابن المبارك. وقال الحافظ أبو بكر الخطيب: كان إماماً من أئمة المسلمين وعلماء من أعلام الدين، مجمعاً على أمانته، بحيث يستغني عن تزكيته مع الإتقان والحفظ، والمعرفة والضبط، والورع والزهد. قال ابن حجر: ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة. روى له الجماعة. توفي سنة إحدى وستين ومائة (٢).

عاصم الأحول: تقدمت ترجمته في الطريق الثاني من هذا الحديث.

(١) التاريخ الكبير: (٣٣٥/٨)، التاريخ الأوسط: (٢٣٠/٢)، الطبقات الكبرى: (٢٨٩/٧)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢٦٣/٩)، الثقات لابن حبان: (٦٣٢/٧)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٢٤/٣٢)، تهذيب التهذيب: (٣٢٥/١١)، تقريب التهذيب: (ص: ٦٠١).

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد: (٣٥٠/٦)، التاريخ الكبير: (٩٢/٤)، التاريخ الأوسط: (١٥٤/٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٥٥/١)، الثقات للعجلي: (٤٠٧/١)، الثقات لابن حبان: (٤٠١/١)، مشاهير علماء الأمصار: (٢٦٨/١)، تاريخ جرجان: (٢١٦/١)، تاريخ بغداد: (٢١٩/١٠)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٥٤/١١)، تهذيب التهذيب: (١١١/٤)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٤٤).

أبو تيممة الهجيمي: تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث، رقم: (١٤١٢).

### الحكم على الإسناد:

هذا الحديث معل بطرقه الثلاثة، فقد اختلف فيه على وصله وإرساله، والراجح فيه ما رواه عبد الله بن المبارك من طريق خالد الحذاء مرسلًا.

### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال الإمام النسائي: الصواب عندنا حديث عبد الله بن المبارك، وهذا عندي خطأ. وقال الحاكم على حديث خالد الحذاء (٧٧٩٢): هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ورديف رسول الله ﷺ الذي لم يسمه يزيد بن زريع، عن خالد سماه غيره: أسامة بن مالك والد أبي المليح بن أسامة. ووافقه الذهبي على ذلك. وقال الدارقطني: تفرد به خالد الحذاء، وعنه محمد بن حمدان بهذا الإسناد. وقال أيضاً في موضع آخر من (العلل): ورواه الثوري، وعلي بن مسهر، عن عاصم، عن أبي تيممة، عن ردف النبي ﷺ. وكذلك رواه خالد الحذاء، عن أبي تيممة وهو الصواب.

وقال الهيثمي: رواه أحمد بأسانيد، ورجالها كلها رجال الصحيح. وقال في موضع آخر: رواه الطبراني، ورجالها رجال الصحيح غير محمد بن حمران، وهو ثقة. وصححه الألباني<sup>(١)</sup>.

ولم أقف له على شاهد من كتب الصحاح، وقد اشتمل على حكم فقهي، حيث أن

فيه توجيه وحث على التسمية على الدابة إذا تعثرت.

وأما المراد من قوله: تعس الشيطان: من تعس يتعس إذا عثر وأكب لوجهه تعساً، وهو

دعاء عليه بالهلاك<sup>(٢)</sup>، والمراد من قوله: حتى يكون مثل الذباب، أي: في حقارته، وورد في السنة

(١) السنن الكبرى: (٢٠٥ / ٩)، المستدرک علی الصحیحین: (٤ / ٣٢٤)، أطراف الغرائب والأفراد: (١ / ٣٧٩)، علل

الدارقطني: (١٣ / ٢٨٥)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (١٠ / ١٣١)، صحيح الجامع الصغير وزيادته: (٢ / ١٢٣٤).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر: (١ / ١٩٠).

ما يدل على أهمية ذكر الله تعالى في أحاديث كثيرة، فمن ذلك ما روته عائشة رضي الله عنها أنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه <sup>(١)</sup>.  
وبهذا يتبين أن الحديث معل بالاختلاف فيه بين وصله وإرساله، ولعل الراجح فيه أنه مرسل، وهو طريق ابن المبارك، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين.

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه: (٣٧٣/٢٨٢/١)، وابن خزيمة في (صحيحه): (١ / ١٠٤ / ٢٠٧)، وابن حبان في (صحيحه): (٣ / ٨٠ / ٨٠١)، (٣ / ٨١ / ٨٠٢).

[٦] (١٤١٥، ١٤١٦) عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه وَكَانَ قَدْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: كَانَتْ فِيْنَا امْرَأَتَانِ ضَرَبْتِ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِعَمُودٍ فَقَتَلْتَهَا وَقَتَلَتْ مَا فِي بَطْنِهَا، فَقَضَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي الْمَرْأَةِ بِالْعَقْلِ، وَفِي الْجَنِينِ بَعْرَةَ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ أَوْ بَفَرَسٍ أَوْ بِعَيْرَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ كَذَا وَكَذَا مِنَ الْغَنَمِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ رَهْطِ الْقَاتِلَةِ: كَيْفَ يُعْقَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ لَا أَكَلَ وَلَا شَرِبَ وَلَا صَاحَ فَاسْتَهَلَ فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: أَسْجَاعَةٌ أَنْتَ؟ وَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّ مِيرَاثَ الْمَرْأَةِ لِزَوْجِهَا وَوَلَدِهَا، وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى عُصْبَةِ الْقَاتِلِ.

### تخريج الحديث:

أخرجه الضياء من طريقين:

أولهما: من طريق ابن أبي عاصم في (الآحاد والمثاني): (٢ / ٣٠٥ / ١٠٦٧)، وفي (الديات): (ص: ٣٧)، عن ابن أبي عمر، عن سفيان، عن أيوب بن أبي تميمة، عن أبي المليح بن أسامة الهذلي، عن أبيه رضي الله عنه.

وثانيها: من طريق الطبراني في (المعجم الكبير): (١ / ١٩٣ / ٥١٣)، عن المقدم بن داود البصري، عن أسد بن موسى، سفيان بن عيينة، عن أيوب السخيتاني، عن أبي المليح، عن أبيه رضي الله عنه.

ومدار الحديث على أبي المليح: وهو أبو المليح بن أسامة الهذلي. وقد وثقه أبو زرعة، ومحمد ابن سعد، وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). وقال ابن حجر: ثقة. روى له الجماعة. وقد تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٥) (١).

ولم يتفرد أيوب السخيتاني بالرواية عن أبي المليح، بل روى عنه أيضاً كل من:

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣ / ٥٥٥)، الثقات للعجلي: (ص: ٥١٢)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣٤ / ٣١٦ - ٣١٨)، تاريخ الإسلام: (٣ / ٣٤٩)، سير أعلام النبلاء: (٥ / ٩٤)، تهذيب التهذيب: (١٢ / ٢٤٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٦٧٥).

١- سلمة بن تمام وهو أبو عبد الله الشقري.

٢- أبو بكر بن عبد الله.

٣- عباد بن منصور.

٤- قتادة.

وقد روي على وجهين: الأول: الوصل، وهو الراجح. والثاني: الإرسال، ولا يُضَعَّفُ الموصول بالمرسل.

ورواه عنه كلٌّ من: أيوب السختياني، وسلمة بن تمام، وأبو بكر بن عبد الله، وعباد بن منصور، وقتادة.

وأخرجه الضياء المقدسي من طريق واحد موصول عن أيوب، وسأذكر جميع الطرق الموصولة والمرسلة:

فأما طريق أيوب، فقد روي على وجه واحدٍ عن أبي المليح، عن أبيه. [موصولاً].

وقد انفرد برواية هذا الوجه عنه:

-سفيان بن عيينة: وهو ثقة (١).

وروى عن سفيان كل من: ابن أبي عمر العدني، وهو: محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني،

صدوق (٢)، ويعقوب، وهو: يعقوب بن حميد بن كاسب، قال ابن حجر: صدوق، ربما وهم.

وقال الذهبي: فيه لين (٣).

(١) تقريب التهذيب: (ص: ٢٤٥).

(٢) المرجع السابق: (ص: ٥١٣).

(٣) تقريب التهذيب: (ص: ٦٠٧)، الكاشف: (٢/ ٣٩٣)، المغني في الضعفاء: (٢/ ٧٥٨)، من تكلم فيه وهو موثق:

(ص: ٥٥٦)، ميزان الاعتدال: (٤/ ٤٥٠).

وهو عند ابن أبي عاصم في (الآحاد والمثاني): (٢ / ٣٠٥ / ١٠٦٧)، وفي (الديات): (ص: ٣٧).

وتابعهما أسد بن موسى في روايتهما عن سفيان، قال ابن حجر: صدوق، يغرب وفيه نصب. ولعل الحافظ اعتمد على تضعيف ابن حزم له، وقد رد الذهبي هذا التضعيف، ولعل الراجح والله أعلم في حاله أنه صدوق، فقد قال البخاري: مشهور الحديث، يقال له: أسد السنة. ووثقه جمع من الأئمة، كابن يونس، والبخاري، والعجلي، وابن قانع. ونقل الذهبي قول النسائي، ثقة ولو لم يصنف كان خيراً له. ولم يرجح شيئاً<sup>(١)</sup>.

وروى الربيع بن سليمان المرادي عن أسد، وهو: ثقة<sup>(٢)</sup>. وهو عند الطحاوي في (شرح مشكل الآثار): (١١ / ٤١٥ / ٤٥٢٧).

وروى المقدم بن داود البصري عن أسد، وهو ضعيف كما قاله الدارقطني<sup>(٣)</sup>. وهو عند الطبراني في (المعجم الكبير): (١ / ١٩٣ / ٥١٣). وتابعهم أبو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي في روايتهم عن سفيان، وهو ثقة. وهو عند الخطيب البغدادي في (الأسماء المبهمة في الأبناء المحكمة): (٨ / ٥١١ / ٢٣٣). وأما طريق أبو عبد الله سلمة بن تمام الشقري، فقد روي على وجه واحد عن أبي المليح، عن أبيه. [موصولاً].

وقد انفرد برواية هذا الوجه عنه:

-المنهال بن خليفة العجلي: وهو ضعيف<sup>(٤)</sup>.

(١) تقريب التهذيب: (ص: ١٠٤).

(٢) المرجع السابق: (ص: ٢٠٦).

(٣) تاريخ الإسلام: (٦ / ٨٣٨)، سير أعلام النبلاء: (١٣ / ٣٤٥)، المغني في الضعفاء: (٢ / ٦٧٥).

(٤) تقريب التهذيب: (ص: ٥٤٧).

وهو عند ابن أبي عاصم في (الديات): (١ / ٣٨ ، ٧١)، والبخاري في (مسنده: البحر الزخار): (٦ / ٣٢٩ / ٢٣٣٩)، والبيهقي في (السنن الكبرى): (٨ / ١٨٨ / ١٦٣٨٣)، وقال: في هذا الإسناد ضعف. ورواه ابن منده كما في (المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية): (٩ / ١٦٣ / ١٩٠١) من طريق عبيد الله بن موسى الكوفي.

وعند الطحاوي في (شرح مشكل الآثار): (١١ / ٤١٦ / ٤٥٢٨)، والطبراني في (المعجم الكبير): (١ / ١٩٣ / ٥١٤)، وأبو نعيم الأصبهاني في (معرفة الصحابة): (٤ / ٢١١١ / ٥٣٠٨)، من طريق عثمان بن سعيد القرشي.

وعند الطحاوي أيضاً في (شرح مشكل الآثار): (١١ / ٤٢١ / ٤٥٣٢)، من طريق نعيم بن حماد عن ابن المبارك.

وأما طريق أبو بكر بن عبد الله، فقد روي على وجه واحد أيضاً عن أبي المليح، عن أبيه. [موصولاً].

وقد انفرد برواية هذا الوجه عنه:

- إسماعيل بن عمرو البجلي عن سلمة بن صالح، وإسماعيل: ضعفه أبو حاتم، والدارقطني. وقال ابن عدي: حدث عن مسعر، والثوري، والحسن بن صالح وغيرهم بأحاديث لا يتابع عليها<sup>(١)</sup>.

وهو عند الطبراني في (المعجم الكبير): (١ / ١٩٣ / ٥١٥).

وأما طريق عباد بن منصور، فقد روي على وجهين:

الوجه الأول: عباد بن منصور، عن أبي المليح، عن أبيه. [موصولاً].

(١) المرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢ / ١٩٠)، الكامل في ضعفاء الرجال: (١ / ٥٢٣)، الضعفاء والمتروكون للدارقطني: (١ / ٢٥٦).



وعباد بن منصور: صدوق رمي بالقدر، وكان يدلس (١).  
وانفرد قيس بن الربيع بالرواية عن عباد، وهو صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس  
من حديثه فحدث به (٢).  
وهو عند ابن منده في (معرفة الصحابة): (ص: ٤٣٣)، والبيهقي في (السنن الكبرى):  
(٨ / ١٨٨ / ١٦٣٨٢)، وقال: في هذا الإسناد ضعف.  
والثاني: عباد بن منصور، عن أبي المليح، عن حمل بن النابغة.  
وانفرد أبو بكر الحنفي برواية هذا الوجه عن عباد، وهو عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفي.  
ثقة (٣).  
وهو عند الطبراني في (المعجم الكبير): (٤ / ٩ / ٣٤٨٤).  
وأما طريق قتادة، فقد روي على وجهين:  
أحدهما: قتادة، عن أبي المليح. [مرسلاً].  
وقد روى عنه هذا الوجه: مجاعة بن الزبير، وسعيد بن أبي عروبة.  
—فمجاعة بن الزبير: ذكر الذهبي أن الإمام أحمد قال: لم يكن به بأس في نفسه، ثم قال:  
وضعه الدارقطني (٤).  
وهو عند الخطيب البغدادي في (الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة): (٨ / ٥١٣).

(١) تقريب التهذيب: (ص: ٢٩١).

(٢) المرجع السابق: (ص: ٤٥٧).

(٣) المرجع السابق: (ص: ٣٦٠).

(٤) سنن الدارقطني: (١ / ١٢٨ / ٢٤٢)، المغني في الضعفاء: (٢ / ٥٤٢)، ميزان الاعتدال: (٣ / ٤٣٧).

- وسعيد بن أبي عروبة: ثقة، حافظ، له تصانيف، لكنه كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة (١).

وقد روى عبد الوهاب بن عطاء هذا الوجه عن سعيد: وهو عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر العجلي. قال ابن حجر: صدوق، ربما أخطأ، قلت: ولعل الراجح في حاله أنه صدوق، كما قال الذهبي (٢).

وهو عند الحارث في (مسنده: بغية الباحث): (٢ / ٥٦٩ / ٥٢٣)، كما جاء في (المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية): (٩ / ١٦٩ / ١٩٠٢)، وأبو نعيم الأصبهاني في (معرفة الصحابة): (٢ / ٨٩١ / ٢٣٠٥)، وابن منده في (معرفة الصحابة): (ص: ٤٣٤)، وابن بشكوال في (الغوامض والمبهمات): (ص: ٢٥١ / ١٩٩).

ومن تابع عبد الوهاب في روايته عن سعيد: يزيد بن زريع: وهو ثقة (٣).

وهو عند الطبراني في (المعجم الكبير): (٤ / ٩ / ٣٤٨٥).

والآخر: سعيد، عن قتادة، عن أبي المليح، عن حمل بن مالك بن النابغة.

وانفرد محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي بروايته عن أبيه عن سعيد، ومحمد:

ضعيف (٤).

وهو عند الطحاوي في (شرح مشكل الآثار): (١١ / ٤١٣ / ٤٥٢٦).

ولعل الراجح والله أعلم، ما روي موصولاً من طريق سفيان عن أيوب عن أبي المليح،

فمتابعة أبو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي لابن أبي عمر العدني، تزيد من تقويته،

(١) تقريب التهذيب: (ص: ٢٣٩).

(٢) تقريب التهذيب: (ص: ٣٦٨)، ميزان الاعتدال: (٢ / ٦٨١).

(٣) تقريب التهذيب: (ص: ٦٠١).

(٤) المرجع السابق: (ص: ٤٧٦).

ويرتقي بذلك من درجة الحُسْنِ إلى الصحة، والله أعلم. وأما ما روي مرسلًا من طريق سعيد عن قتادة، وأبو بكر الحنفي عن عباد بن منصور، فلا يضعف الموصول إن شاء الله، ولعل أبا المليح رواه على الوجهين، والله أعلم.

### رجال الضياء من طريق ابن أبي عاصم (١٤١٥):

**ابن أبي عمر:** هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، أبو عبد الله. قال ابن أبي حاتم: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق. روى له مسلم، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه. قال البخاري: مات بمكة لإحدى عشرة بقية من ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين ومائتين (١).

**سفيان:** هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران، واسمه: ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي. قال ابن حجر: ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات. روى له الجماعة. مات سنة ثمان وتسعين ومائة، ودفن بالحجون (٢).

**أيوب بن أبي تيممة:** هو أيوب بن أبي تيممة، واسمه: كيسان، السخيتاني، أبو بكر البصري. وثقه يحيى ابن معين، ومحمد ابن سعد، وأبو حاتم، والنسائي وقال: ثبت. وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، حجة، من كبار الفقهاء العباد. روى له الجماعة. مات سنة إحدى وثلاثين ومائة (٣).

---

(١) التاريخ الكبير: (٢٦٥/١)، التاريخ الأوسط: (٢،٣٧٩)، الكنى والأسماء: (٥٠٦/١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١٢٤/٨)، الثقات لابن حبان: (٩٨/٩)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٦٣٩/٢٦)، تهذيب التهذيب: (٥١٨/٩)، تقريب التهذيب: (ص: ٥١٣).

(٢) الطبقات الكبرى: (٤١/٦)، التاريخ الكبير: (٢٦٧/١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢٢٥/٤)، الثقات للعجلي: (٤١٧/١)، الثقات لابن حبان: (٤٠٣/٦)، مشاهير علماء الأمصار: (٢٣٥/١)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٧٧/١١)، تهذيب التهذيب: (١١٧/٤)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٤٥).

(٣) الطبقات الكبرى: (١٨٣/٧)، التاريخ الكبير: (٤٠٩/١)، الكنى والأسماء لمسلم: (١١٥/١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١٣٣/١)، الثقات لابن حبان: (٥٣/٦)، مشاهير علماء الأمصار: (٢٣٧/١)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٤٥٧/٣)، تهذيب التهذيب: (٣٩٧/١)، تقريب التهذيب: (ص: ١١٧).

**أبو المليح:** هو ابن أسامة الهذلي. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٥).  
**أبو ه:** هو أسامة بن عمير الهذلي رضي الله عنه. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٥).  
**رجال الضياء من طريق الطبراني (١٤١٦):**

**المقدام بن داود البصري:** هو مقدام بن داود بن عيسى بن تليد أبو عمرو ابن أخي سعيد ابن عيسى بن تليد المصري. ضعيف. قال النسائي في الكنى: ليس بثقة. وقال ابن يونس: تكلموا فيه، وقال الدارقطني: ضعيف. قال الكندي: كان فقيهاً مفتياً، لم يكن بالمحمود في الرواية. توفي في رمضان سنة ثلاث وثمانين ومائتين (١).

**أسد بن موسى:** هو أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم القرشي الأموي المصري. قال ابن حجر: صدوق، يغرب وفيه نصب. ولعل الحافظ اعتمد على تضعيف ابن حزم له، وقد رد الذهبي هذا التضعيف، ولعل الراجح والله أعلم في حاله أنه صدوق، فقد قال البخاري: مشهور الحديث، يقال له: أسد السنة. ووثقه جمع من الأئمة، كابن يونس، والبخاري، والعجلي، وابن قانع. ونقل الذهبي قول النسائي، ثقة ولو لم يصنف كان خيراً له. ولم يرجح شيئاً. روى له البخاري في (الصحيح) استشهاداً، وفي (الأدب المفرد)، وأبو داود، والنسائي. مات سنة اثنتي عشرة ومائتين (٢).

**سفيان:** هو سفيان بن عيينة. تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

**أيوب بن أبي تيمية:** تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

**أبو المليح:** وهو ابن أسامة الهذلي. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٥).

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣٠٣/٨)، تاريخ الإسلام: (٨٣٨/٦)، سير أعلام النبلاء: (٣٤٥/١٣)، المغني في الضعفاء: (٦٧٥/٢).

(٢) التاريخ الكبير: (٤٩/٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣٣٨/٢)، الثقات للعجلي: (٦٢/١)، الثقات لابن حبان: (١٣٦/٨)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٥١٢/٢)، تهذيب التهذيب: (٢٦٠/١)، تقريب التهذيب: (ص: ١٠٤).

أبوه: هو أسامة بن عمير الهذلي رضي الله عنه. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٥).

### الحكم على الإسناد:

هذا الحديث أخرجه الضياء من طريقين عن سفيان بن عيينة، أحدهما حسن: وهو طريق ابن أبي عمر العدني، وهو صدوق، والآخر ضعيف، فيه: المقدم بن داود، وهو ضعيف. وتابعهما جمع من الرواة عن المنهال بن خليفة، وهو ضعيف. وتابعهما أيضاً: إسماعيل بن عمرو البجلي من طريق أبي بكر بن عبد الله، وإسماعيل ضعيف أيضاً، وقد توبعا من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب، وهو متكلم فيه، فقال ابن حجر: صدوق، ربما وهم، وقال الذهبي: فيه لين. وتابعهما أيضاً: عاصم بن علي من طريق عباد بن منصور، وعباد صدوق، مدلس. لكني وقفت على طريق صحيح عند الخطيب البغدادي، عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، وهو ثقة. فبمتابعة سعيد بن عبد الرحمن المخزومي يكون طريق ابن أبي عمر العدني صحيحاً لغيره. وأما ما ورد مرسلاً فلا يُضعف الموصول، ولم أقف على من أعلاه بذلك، ولعل أبا المليح رواه على الوجهين، والله أعلم.

### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال البزار: وهذا الحديث قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه ولا نعلم يروى، عن أبي المليح، عن أبيه إلا من هذا الوجه، وقد رواه أبو المليح، عن حمل بن مالك، وحديث أبي المليح، عن أبيه إسناد حسن. لأن المنهال مشهور، وسلمة بن تمام أبو عبد الله الشقري فذكرناه لعزة حديث أبي المليح، عن أبيه.

وقال البيهقي: قال الشيخ الفقيه رحمته الله: في هذا الإسناد ضعف، أي: [طريق عبید الله بن موسى عن المنهال بن خليفة]، وكذلك فيما قبله، أي: [طريق قيس بن الربيع عن عباد بن منصور]، والله أعلم.

وقال الهيثمي: رواه الطبراني والبخاري باختصار كثير، وفيه المنهال بن خليفة، وثقه أبو حاتم، وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات. وقال أيضاً في موضع آخر: رواه الطبراني عن شيخه المقدم بن داود وهو ضعيف (١).

ولم يحتوي هذا الحديث على معنى زائداً على ما في كتب الصحاح، لما سأذكره من شواهد عن أبي هريرة، وابن عباس رضي الله عنهما.

فأما الشاهد الأول: فقد ورد من طرق كثيرة، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل اقتلتا، فرمت إحداهما الأخرى بحجر، فأصاب بطنها وهي حامل، فقتلت ولدها الذي في بطنها، فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقضى: أن دية ما في بطنها غرة عبد أو أمة، فقال ولي المرأة التي غرمت: كيف أغرم يا رسول الله؟ من لا شرب ولا أكل، ولا نطق ولا استهلال، فمثل ذلك يطل، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إنما هذا من إخوان الكهان (٢).

وأما الشاهد الثاني: فهو حديث عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما أن عمر رضوان الله عليه ناشد الناس في الجنين، فقام حمل بن مالك بن النابغة، فقال: كنت بين امرأتين، فضربت إحداهما الأخرى، فقتلتها وجنينها، فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بغرة: عبد أو أمة، وأن تقتل بها (٣).

(١) مسند البزار: البحر الزخار: (٦ / ٣٢٩ / ٢٣٣٩)، السنن الكبرى للبيهقي: (٨ / ١٨٨ / ١٦٣٨٣)، جامع المسانيد والسنن: (١ / ٢٥٧).

(٢) أخرجه البخاري في (صحيحه): (٧ / ١٣٥ / ٥٧٥٩)، (٨ / ١٥٢ / ٦٧٤٠)، (٩ / ١١ / ٦٩٠٤)، (٩ / ١١ / ٦٩٠٩)، (٩ / ١١ / ٦٩١٠)، ومسلم: (٣ / ١٣٩ / ١٦٨١ - ٣٤)، (٣ / ١٣٩ / ١٦٨١ - ٣٥)، (٣ / ١٣٩ / ١٦٨١ - ٣٦)، وابن حبان في (صحيحه): (١٣ / ٣٧٣ / ٦٠١٧)، (١٣ / ٣٧٤ / ٦٠١٨)، (١٣ / ٣٧٦ / ٦٠٢٠)، (١٠ / ٣٨٠ / ٦٠٢٢).

(٣) أخرجه ابن حبان في (صحيحه): (١٣ / ٣٧٨ / ٦٠٢١)، (١٣ / ٣٧٥ / ٦٠١٩)، والحاكم في (المستدرک على الصحيحين): (٣ / ٦٦٦ / ٦٤٦٠)، من طريق عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن عمر رضي الله عنه.

وقد اشتمل الحديث على حكم فقهي، فقد دل على أن دية الجنين غرة (١) عبد أو وليدة، وعلى أن دية المرأة على عاقلتها. وأن المراد بالعقل على عصبتها: أي عقل دية المرأة المقتولة لا عقل دية الجنين، وأنها على والد القاتلة وعصبته. وقال ابن أبي عاصم: قال القاضي: ودل على أن من كان من العاقلة فقيراً لم يحمل ولم يرد قسطه على باقي العاقلة، وأد الإمام عنه (٢).  
وبهذا يتبين أن الطريق الأول حسن سالم من العلة، وهو على شرط مسلم، ويصح أن يستدرك به على الصحيحين، وأما الطريق الثاني: فهو معلول بضعف المقدم بن داود، وأما ما ورد مرسلاً، فلعل أبا المليح رواه على الوجهين.

---

(١) الغرة: هي التي يؤدي بها الجنين هي عبد أو أمة سمياً بذلك لأنهما غرة ما يملك الرجل أي: أفضله وأشهره، والعرب أيضاً تجعل الفرس غرة لأنه غرة ما يملك وقال ابن أحرر من البسيط ... إن نحن إلا أناس أهل سائمة ... ما إن لنا دونها حرث ولا غرر ... يريد أنه من أناس قليلي الأموال ليس لهم من المال إلا ما يرعى وليس لهم زرع ولا عبيد ولا خيل. غريب الحديث لابن قتيبة: (٢٢٢/١). وانظر أيضاً: النهاية في غريب الحديث والأثر: (٣٥٣/٣)، وغريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام: (٢٣٢/٣).

(٢) ينظر: شرح البخاري لابن بطال: (٥٥٢/٨)، الدييات لابن أبي عاصم: (٧١ / ١).

[٧] (١٤١٧) عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ الْهَذَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: إِذَا شَهِدْتَ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ، وَهُمْ أَرْبَعُونَ فَصَاعِدًا أَجَازَ اللَّهُ شَهَادَتَكُمْ، أَوْ قَالَ: صَدَّقَ شَهَادَتَكُمْ.

### تخريج الحديث:

أخرجه الضياء من طريق الطبراني في (المعجم الكبير): (١/١٩٠/٥٠٢)، وفي (المعجم الأوسط) أيضاً: (٣/١٣١/٢٧٠٤)، عن إبراهيم بن عمر الوكيعي، عن إبراهيم بن الحجاج السامي، عن سودة بن أبي الأسود، عن صالح بن هلال، عن أبي المليح بن أسامة الهذلي، عن أبيه رضي الله عنه.

ومدار الحديث على الإمام سليمان بن أحمد الطبراني: وهو أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني، رقم: (١٣٩٢). قال الضياء رحمته الله: ورواه الحسن بن علي المعمرى، عن خلف بن سالم، عن يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن مبشر بن أبي المليح، عن أبيه، عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه، ويحتمل أن يكون أبو المليح سمعه من أبيه ومن ابن عمر، والله أعلم (١). وقد أعله الإمام الدارقطني بالاختلاف فيه عن أبي المليح. فمن الرواة عنه: ابنه مبشر، وروى عنه شعبة هذا الحديث. ورواية شعبة عنه تقوي أمره في الغالب، لكنها لا تعضده، ولا تزيد من تقويته في هذه الحالة، ومبشر: هو مبشر بن أبي المليح بن أسامة الهذلي، البصري، أخو محمد. روى عن أبيه. قال عنه الدارقطني: لا بأس به، عن أبيه، ويحتج بحديثه. وقد روي من عدة أوجه عن أبي المليح:

(١) الأحاديث المختارة مما لم يخرجها البخاري ومسلم في صحيحيهما: (٤/٢٠١). قال الألباني رحمه الله: هذا الاحتمال وجيه، لو كان الراوي لكل من الوجهين ثقة، وليس كذلك، فقد عرفت أن راوي الأول صالح بن هلال مجهول، ومثله مبشر بن أبي مليح. ينظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها: (٦/١٨٣).



-فرواه يحيى بن سعيد وابن أبي عدي عن شعبة عن مبشر بن أبي المليح عن أبيه: عن ابن عمر.

-ورواه الفضل بن سويد، ومبشر عن أبي المليح عن ابن عمر.

ورواه أبو بكار الحكم بن فروخ واختلف عنه:

-فرواه عبد الله بن سلمة الأفطس، عن أبي بكار، عن أبي المليح، قال: حدثني سليط،

عن ابن عمر (١).

-وقال غيره: عن أبي بكار، عن أبي المليح، عن عبد الله بن السليل، عن ميمونة.

-ورواه سواده بن أبي الأسود عن صالح بن هلال عن أبي المليح عن أبيه.

-ورواه يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن العيزار عن أبي المليح عن عبيد الله أو عبد الله بن

سليل عن بعض أزواج النبي ﷺ. قال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: أيهما أشبه؟ قال: ما يروي يحيى

القطان (٢).

(١) روى القاسم بن مطيب أن أبا المليح خرج في جنازة، فوضع السرير، فأقبل على القوم، فقال: سوا صفوفكم ولتحسن شفاعتكم، ثم قال أبو المليح: حدثني سليط، وكان أبا ميمونة من الرضاة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من صلى عليه أمة من الناس شفَعوا. ينظر: أسد الغابة: (٢/ ٢٨٦). ولفظ أبو نعيم: القاسم بن مطيب، قال: خرج أبو المليح في جنازة، فوضع السرير، فأقبل القوم فقال: سوا صفوفكم، وليحسن شفاعتكم، فلو كنت مختاراً أحدا اخترت صاحب السرير، ثم قال أبو المليح: حدثني سليط، وكان أبا ميمونة من الرضاة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من صلى عليه أمة من الناس شفَعوا فيه، والأمة: أربعون إلى المائة، والعصبة: عشرة إلى أربعين، والنفر: ثلاثة إلى العشرة. أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في (معرفة الصحابة): (٣/ ١٤٣٢ / ٣٦٢٩).

(٢) التاريخ الكبير: (١١/٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣٤٢/٨)، الثقات لابن حبان: (٥٠٧/٧)، سؤالات البرقاني للدارقطني: (ص: ٦٥)، علل الحديث لابن أبي حاتم: (٣/ ٥١٥)، علل الدارقطني: (١٢/ ٤٠٧). ولفظ الطبراني: ما من رجل يصلي عليه مائة إلا غفر له. فرواه عن الحسن بن علي المعمرى، عن خلف بن سالم، عن يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن مبشر عن أبي المليح، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم. ورواه أبو نعيم من طريق الطبراني. ينظر: المعجم الكبير: (١/ ١٩٠ / ٥٠٣)، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: (٨/ ٣٩١). وتابع يحيى بن سعيد: ابن أبي عدي، فقد ذكرها البخاري معلقة، ولم أقف على روايته. ينظر: التاريخ الكبير: (٥/ ١١٤).

قلت: فبالنظر إلى أحوال من روى عن أبي المليح، فإن من الواضح أن عبيد الله بن العيزار هو أوثق الرواة عنه، ولم يختلف عنه فيه. فقد نقل البخاري وأبو حاتم أن يحيى القطان سئل عنه فوثقه. وهو أوثق وأحسن حالاً من مبشر، فمبشر: لم يترجم له غير الدارقطني، ويكاد ألا يعرف عنه شيء جرحاً وتعديلاً، وأما الفضل بن سويد: فهو مقبول، وصالح بن هلال: مجهول. وأما رواية الحكم بن فروخ أبو بكار: فقد اختلف عنه، فرواه عنه عبد الله بن سلمة الأفطس، وقال: عن أبي المليح، قال: حدثني سليط، عن ابن عمر. وقال غيره: عن أبي المليح، عن عبد الله بن السليل، عن ميمونة. ولعل الراجح ما ذهب إليه الإمام أبو حاتم الرازي<sup>(١)</sup>.

#### رجال الضياء من طريق الطبراني:

**إبراهيم بن عمر الوكيعي:** هو إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي الفرضي الضرير. ثقة. فقد سئل عبد الله بن أحمد عنه، فأحسن القول فيه. ووثقه الإمام الدارقطني. مات سنة تسع وثمانين ومائتين<sup>(٢)</sup>.

**إبراهيم بن الحجاج السامي:** هو إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي الناجي، أبو إسحاق البصري. قال ابن قانع: صالح. وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). وقال ابن حجر: قال الدارقطني في (الجرح والتعديل): ثقة، وقال أيضاً في (التقريب): ثقة، يهم قليلاً. قلت: ولم أقف على من عدّ هذا الحديث من أوهامه. روى له النسائي. مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين<sup>(٣)</sup>.

(١) التاريخ الكبير: (٣٩٤ / ٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣٣٠ / ٥)، الثقات لابن حبان: (١٤٨ / ٧)، تاريخ أسماء الثقات: (ص: ١٦٣).

(٢) تاريخ بغداد: (٤٩١ / ٦)، تاريخ الإسلام: (٧٠٢ / ٦)، سير أعلام النبلاء: (١٤٥ / ٢).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٩٣ / ٢)، الثقات لابن حبان: (٧٨ / ٨)، تهذيب في أسماء الرجال الكمال: (٦٩ / ٢)، تهذيب التهذيب: (١١٣ / ١)، تقريب التهذيب: (ص: ٨٨).

**سواده بن أبي الأسود:** هو سواده بن أبي الأسود، واسمه عبد الله، ويقال: مسلم، بن مخراق القطان البصري. وثقه يحيى بن معين، وأبو حاتم، وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). قال ابن حجر: ثقة. روى له مسلم حديثاً واحداً<sup>(١)</sup>.

**صالح بن هلال:** لم أقف له على ترجمة، وهو مجهول. قال أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات)<sup>(٢)</sup>.

**أبو المليح:** هو ابن أسامة الهذلي. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٥).  
**أبوه:** هو أسامة بن عمير الهذلي رضي الله عنه. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٥).  
**الحكم على الإسناد:**

هذا الحديث منكر، فقد تفرد به صالح بن هلال، وهو مجهول، لا يحتمل تفرده.

**أحكام الأئمة النقاد على الحديث:**

قال الألباني: منكر<sup>(٣)</sup>.

ولم يحتوي هذا الحديث على معنى زائد على ما في كتب الصحاح، ولم يشتمل على حكم فقهي. وبعد النظر في أحاديث الباب، في كتب الصحاح، فقد أخرج مسلم، وابن حبان في (صحيحيهما) من حديث كريب مولى ابن عباس، عن ابن عباس رضي الله عنهما، أنه مات ابن له بقديد- أو بعسفان- فقال: يا كريب، انظر ما اجتمع له من الناس، قال: فخرجت، فإذا ناس قد اجتمعوا له، فأخبرته، فقال: تقول هم أربعون؟ قال: نعم، قال: أخرجوه، فإني سمعت رسول

---

(١) التاريخ الكبير: (١٨٦/٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢٩٣/٤)، الثقات للعجلي: (٤٤١/١)، الثقات لابن حبان: (٣٠٤/٨)، تهذيب في أسماء الرجال الكمال: (٢٣١/١٢)، تهذيب التهذيب: (٢٦٥/٤)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٥٩).

(٢) التاريخ الكبير: (٢٩٢/٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٤١٨/٤)، الثقات لابن حبان: (٤٦٥/٦).

(٣) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها: (١٨٢/٦)، ضعيف الجامع: (٨٠/١).

الله ﷺ، يقول: ما من رجل مسلم يموت، فيقوم على جنازته أربعون رجلاً، لا يشركون بالله شيئاً، إلا شفّعهم الله فيه (١).

وبهذا يتبين أن الحديث معلول بالنكارة، فقد تفرد به صالح بن هلال، وهو مجهول. فلا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين، وما في كتب الصحاح يغني عنه.

---

(١) أخرجه مسلم: (٢/٦٥٥/٩٤٨)، وابن حبان في (صحيحه): (٧/٣٥١/٣٠٨٢) من طريق ابن وهب، عن أبي صخر، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن كريب مولى ابن عباس، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه.

[٨] (١٤١٨، ١٤١٩) عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
صُومُوا مِنْ وَصَحٍ إِلَى وَصَحٍ. قِيلَ: هُوَ مِنْ هَلَالٍ إِلَى هَلَالٍ.  
تخریج الحديث:

أخرجه الضياء المقدسي من طريقين:

أولهما: من طريق الطبراني في (المعجم الكبير): (١/١٩٠/٥٠٤)، عن العباس بن الفضل  
الأسفاطي، عن عبد الرحمن بن المبارك العيشي، عن أبي قتيبة، عن المفضل بن فضالة، عن سالم  
بن عبيد الله بن سالم، عن أبي المليح، عن أبيه رضي الله عنه.

وثانيهما: من طريق الطبراني في (المعجم الكبير) أيضاً: (١/١٩٠/٥٠٤)، وفي (المعجم  
الأوسط): (٣/١٩٢/٢٩٠٠)، عن إبراهيم بن هاشم البغوي، عن موسى بن حيان البصري،  
عن أبي قتيبة، عن المفضل بن فضالة، عن سالم بن عبيد الله بن سالم، عن أبي المليح، عن أبيه رضي الله عنه.

وأخرجه البزار في (مسنده: البحر الزخار): (٦/٣٢٤) عن عمرو بن مالك، عن أبي قتيبة.  
ثم قال: ولا نعلم رواه بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه، وإن كان يروي نحو كلامه، ولا نعلم روى  
هذا الحديث إلا أبو قتيبة.

وذكر البردعي أن أبا زرعة الرازي، كان له في كتابه حديثاً عن عنبسة بن عبد الرحمن، عن  
أبي قتيبة، عنه، به (١).

مدار الحديث على أبي قتيبة: وهو سلم بن قتيبة الشعيري، أبو قتيبة الخرساني الفريابي،  
نزىل البصرة. وثقه أبو داود، وأبو زرعة. وقال يحيى بن معين وأبو حاتم: ليس به بأس، وزاد أبو

(١) ينظر: الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البردعي: (٢/٧٠٥).

حاتم: كثير الوهم، يكتب حديثه. والخلاصة في حاله أنه صدوق كما نص على ذلك ابن حجر. روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه. مات بعد المائتين (١).

### رجال الضياء من طريق الطبراني:

**العباس بن الفضل الأسفاطي:** هو العباس بن الفضل بن يونس، أبو الفضل الأسفاطي البصري. قال الذهبي: كان صدوقاً، حسن الحديث. توفي سنة: ثلاث وثمانين ومائتين (٢).

**عبد الرحمن بن المبارك العيشي:** هو عبد الرحمن بن المبارك بن عبد الله العيشي الطفاوي، ويقال: السدوسي، أبو بكر، ويقال: أبو محمد، البصري الخلقاني. وثقه يحيى بن معين، وأبو حاتم، والعجلي، وأبو بكر البزار في (مسنده)، وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). وقال ابن حجر: ثقة. روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي. مات سنة ثمان وعشرين ومائتين (٣).

**إبراهيم بن هاشم البغوي:** هو إبراهيم بن هاشم بن الحسين بن هاشم أبو إسحاق البيع المعروف بالبغوي، ثم البغدادي. قال الخطيب البغدادي: ولد سنة سبع ومائتين. ثقة. فقد وثقه الدارقطني، وقال في موضع آخر، في جوابه على سؤال أبي عبد الرحمن السلمي له: ثقة، مأمون. مات يوم الخميس، سلخ جمادى الآخرة، سنة سبع وتسعين ومائتين (٤).

(١) التاريخ الكبير: (٤/١٥٩)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٤/٢٦٦)، الثقات لابن حبان: (٨/٢٩٧)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١١/٢٣٢)، تهذيب التهذيب: (٤/١٣٣)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٤٦).

(٢) إكمال الإكمال: (١/١٨٨)، تاريخ الإسلام: (٦/٧٦١).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٥/٢٩٢)، الثقات للعجلي: (٢/٨٦)، الثقات لابن حبان: (٨/٣٨٠)، التعديل والتجريح لمن أخرج له البخاري في الصحيح: (٢/٨٦٦)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٧/٨٣٢)، تهذيب التهذيب: (٦/٢٦٣)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٤٩).

(٤) تاريخ بغداد، بتصرف يسير: (٧/١٥٩)، سؤالات السلمي للدارقطني: (ص: ٩٧)، طبقات الحنابلة: (١/٩٨)، الوافي بالوفيات: (٦/١٠٠)، تاريخ الإسلام: (٦/٩١٥).

**موسى بن حيان البصري:** هو موسى بن حيان البندار البصري. روى عنه أبو يعلى، وإسماعيل بن الفضل البلخي. لم أقف على من ترجم له، أو حكم عليه، وهو مجهول (١).  
**أبو قتيبة:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.  
**المفضل بن فضالة:** هو المفضل بن فضالة بن أبي أمية القرشي، أبو مالك البصري، أخو المبارك بن فضالة. ضعفه ابن حجر. روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه (٢).  
**سالم بن عبيد الله بن سالم:** هو سالم بن عبيد الله بن سالم، ويقال له أيضاً: سالم أبو حاتم، وفي (المعجم الأوسط): سالم أبو عبد الله بن سالم. قال الهيثمي: ولم أجد من ترجمه. وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات) (٣).  
**أبو المريح:** هو ابن أسامة الهذلي. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٥).  
**أبو ه:** هو أسامة بن عمير الهذلي رضي الله عنه. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٥).  
**الحكم على الإسناد:**

(١) تاريخ بغداد: (٤٢/١٥).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣١٧/٨)، الثقات لابن حبان: (٧/٤٩٦)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٤١٣/٢٨)، تهذيب التهذيب: (٢٧٣/١٠)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٤٤)، تاريخ الإسلام: (٤/٥٢٠)، سير أعلام النبلاء: (٧/٢٩٧)، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١١/٣٣٦)، التكميل في الجرح والتعديل: (١/١٥٣)، لسان الميزان: (٧/٣٩٦)، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: (٢/٢٨٩).

(٣) المعجم الأوسط للطبراني: (٣/١٩٢/٢٩٠)، الكنى والأسماء للإمام مسلم: (١/٢٤٨)، الثقات لابن حبان: (٦/٤٠٨)، الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال: (١/١٥٧)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٣/١٥٨).

إسناده ضعيف بمجموع طرقه، ففي أحد طرقه: موسى بن حيان وهو مجهول، وقد توبع، لكنه لا يزيد قوة، حيث أن في كلا الإسنادين المفضل بن فضالة البصري، وهو ضعيف، وسالم بن عبيد الله بن سالم، وهو مجهول أيضاً<sup>(١)</sup>.

### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال البرذعي سائلاً أبا زرعة الرازي: قلت: عنبة بن عبد الرحمن؟ قال: نسأل الله أن يرحمه اضرب على حديثه، فلم يقرأه. وكان في كتابي عنه، عن أبي قتيبة، عن مفضل ابن فضالة، عن سالم بن عبيد الله بن سالم، عن أبي المليح، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: "صوموا من وضع إلى وضع" فقال لي أبو زرعة: "أخاف أن يكون أخذ هذا من الشاذكوني" لأن هذا كان الشاذكوني يعرف به، يعني هذا الحديث. وقال البزار: ولا نعلم رواه بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه، وإن كان يروي نحو كلامه، ولا نعلم روى هذا الحديث إلا أبو قتيبة. وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي المليح إلا سالم، ولا عن سالم إلا مفضل، تفرد به أبو قتيبة. وقال الهيثمي: رواه البزار، والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه سالم بن عبيد الله بن سالم، ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله موثقون. وقال الألباني: حسن<sup>(٢)</sup>.

ولم يحتوي هذا الحديث على معنى زائد على ما في كتب الصحاح، لكنه اشتمل على حكم فقهي، وهو الإذن منه ﷺ على الوصال إلى وقت السحر. وعند النظر في أحاديث

(١) وله شاهد في اللفظ من حديث جابر بن عبد الله ﷺ، عند الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد) ورجالته ثقات، إلا أن فيه مصاد بن عقبة الزهراني الأزدي الموصلي لم يذكر فيه أحد جرحاً ولا تعديلاً سوى ابن حبان. قال ابن حبان: مصاد بن عقبة يروي عن أبي الزبير وزياد بن سعد روى عنه عمر بن أيوب الموصلي مستقيم الحديث على قلته. انظر الثقات: (٤٩٧/٧)، تاريخ بغداد: (٣٢٥/١٤).

(٢) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي: (٧٠٥ / ٢)، مسند البزار: البحر الزخار: (٦ / ٣٢٤ / ٢٣٣٥)، المعجم الأوسط: (٣ / ١٩٢ / ٢٩٠٠)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٣ / ١٥٨)، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها: (٤ / ٥٤٩).



الباب، في كتب الصحاح، وقفت على ما يدل على ذلك، من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله ﷺ: لا تواصلوا، فأيكم إذا أراد أن يواصل، فليواصل حتى السحر. وقد أشار الألباني إلى أن المراد من قوله: الوضح: الضوء، أي: صوموا من الضوء إلى الضوء، أي: صوموا من السحور إلى السحور. ومنهم من فسره بأن المراد من قوله ﷺ: من وضح إلى وضح. أي: من الهلال إلى الهلال، وهذا بعيد، لأن النبي ﷺ نهي عن الوصال (١).

وبهذا يتبين أن الحديث معلول بجهالة سالم بن عبيد الله بن سالم، وبضعف المفضل بن فضالة البصري، فلا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين، وما في كتب الصحاح يغني عنه.

---

(١) أخرجه البخاري في (صحيحه): (١٩٦٣/٣٧/٣)، (١٩٦٧/٣٨/٣)، وابن خزيمة في (صحيحه): (٣/٢٨١/٣) (٢٠٧٣)، وابن حبان في (صحيحه): (٨/٣٤٣/٣٥٧٧)، (٨/٣٤٤/٣٥٧٨). ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (١٩٥/٥).

[٩] (١٤٢٠، ١٤٢١) عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أُسَامَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ، لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ عز وجل.

### تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من طريقين:

أولهما: فقد رواه عن شيخه عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي (١)، عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري (٢)، عن أبي طالب محمد بن علي بن الفتح المعروف بالعشاري (٣)، عن أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (٤) (٥)، [ولم أقف عليه] عن أحمد

(١) هو الإمام أبو أحمد عبد الوهاب ابن الشيخ الأمين أبي منصور علي بن علي بن عبيد الله ابن سكينه البغدادي. قال الذهبي: كان ثقة حجة نبياً علماً من أعلام الدين. توفي سنة ست وستمائة. ينظر: سير أعلام النبلاء: (٥٠٢/٢١).

(٢) هو محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الربيع بن ثابت بن وهب بن مشجعة بن الحارث أبو بكر الأنصاري. ولد سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة. قال ابن الجوزي: وكان ثقة فهماً، ثباتاً، حجةً. وتوفي سنة خمس وثلاثين وخمسماية. ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: (ص: ٨٢)، تاريخ الإسلام: (٦٣٩/١١).

(٣) هو محمد بن علي بن الفتح، أبو طالب الحربي العشاري. ولد سنة ست وستين وثلاثمائة. وثقه الخطيب. توفي سنة إحدى وخمسين وأربعمائة. ينظر: تاريخ الإسلام: (٢٣/١٠)، سير أعلام النبلاء: (٤٨/١٨).

(٤) هو الإمام علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله، أبو الحسن البغدادي الدارقطني، الحافظ المشهور صاحب المصنفات. ولد سنة ست وثلاثمائة. قال الحاكم: صار الدارقطني أوجد عصره في الحفظ والفهم والورع، وإماماً في القراء والنحويين. وفي سنة سبع وستين أقيمت ببغداد أربعة أشهر، وكثر اجتماعنا بالليل والنهار، فصادفته فوق ما وصف لي، وسألته عن العلل والشيوخ، وله مصنفات يطول ذكرها، وأشهد أنه لم يخلف على أديم الأرض مثله. وقال الخطيب: كان الدارقطني فريد عصره، وقريع دهره، ونسيج وحده، وإمام وقته، انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بعلل الحديث وأسماء الرجال، مع الصدق والثقة، وصحة الاعتقاد، والاضطلاع من علوم. توفي سنة خمسٍ وثمانين وثلاثمائة. إكمال الإكمال: (٩٩/١)، تاريخ الإسلام: (٥٧٦/٨)، سير أعلام النبلاء: (٤٤٩/١٦).

(٥) لم أقف له على رواية، وذكر غير واحد من العلماء أنها في كتابه الأفراد، والله أعلم. ينظر: أطراف الغرائب والأفراد: (٣٧٨/١).

بن محمد بن المغلس، عن علي بن أحمد الجواربي، عن عبد الوهاب بن عيسى، عن يحيى بن أبي زكريا الغساني، عن عباد بن سعيد عن مبشر، عن أبي المليح، عن أسامة، عن النبي ﷺ.

**وثانيها:** من طريق الطبراني في (المعجم الكبير): (١/١٩٥/٥١٩)، عن الحسين بن إسحاق التستري، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، كلاهما: عن محمد بن أبي سمينة، عن عبد الوهاب بن عيسى التمار، عن يحيى بن أبي زكريا، عن عباد بن سعيد، عن مبشر بن أبي المليح، عن أبي المليح، عن أبيه، عن النبي ﷺ.

أخرجه ابن أبي الدنيا في (اصطناع المعروف): (ص: ١١١ / ١٣٥) عن عبد الله، عن إبراهيم بن المستمر، عن عبد الوهاب بن عيسى التمار، به.

وفي (قضاء حوائج الناس) أيضاً: (ص: ٧٣/٧٧)، عن القاضي أبي القاسم، عن أبي علي، عن عبد الله، عن إبراهيم بن المستمر، عن عبد الوهاب بن عيسى التمار، به.

**مدار الحديث على أبي الحسن عبد الوهاب بن عيسى التمار الواسطي:**

وهو عبد الوهاب بن عيسى الواسطي، أبو الحسن التمار. قال أبو حاتم: أدركته ولم أكتب عنه، وليس به بأس. قلت: ولعل الأقرب في حاله أنه صدوق، والله أعلم<sup>(١)</sup>.

**رجال الضياء من طريق الدارقطني (١٤٢٠):**

أحمد بن محمد بن المغلس: هو أحمد بن محمد بن المغلس، أبو عبد الله البزاز. وثقه الخطيب البغدادي. توفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة<sup>(٢)</sup>.

(١) لم أقف على من ترجم له غير ابن أبي حاتم. ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٦/٧٣).

(٢) تاريخ بغداد: (٦/٢٨٥)، تاريخ الإسلام: (٧/٣٣٦)، سير أعلام النبلاء: (١١/٣١٨).

**علي بن أحمد الجواربي:** هو علي بن أحمد بن عبد الله بن عمر، أبو الحسن الجواربي الواسطي. وثقه الخطيب البغدادي. مات سنة خمس وخمسين ومائتين (١).

**عبد الوهاب بن عيسى:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

**يحيى بن أبي زكريا الغساني:** هو يحيى بن أبي زكريا الغساني، أبو مروان الواسطي. ضعفه أبو داود، وابن حجر. مات سنة ثمانٍ وثمانين ومائة (٢).

**عباد بن سعيد:** هو عباد بن سعيد البصري. متروك، قال البرقاني: سمعت الدارقطني يقول عباد بن سعيد، بصري، متروك، يحدث عن مبشر بن أبي المليح. وقال عنه الذهبي: ليس بشيء. وقال ابن حجر في لسان الميزان: عباد بن سعيد: بصري مقل، روى عن مبشر. لا شيء، انتهى. ثم قال: وقد ذكره ابن حبان في (الثقات) (٣).

**مبشر:** هو مبشر بن أبي المليح بن أسامة الهذلي، البصري، أخو محمد. روى عن أبيه، وروى عنه شعبة. قال عنه الدارقطني: لا بأس به، عن أبيه، لا بأس به، ويحتج بحديثه (٤). وقال

---

(١) تاريخ بغداد: (٢٠٩/١٣). لم أقف على رواية له عن عبد الوهاب بن عيسى التّمّار سوى الرواية التي عند الضياء، ولم أقف على من نص أنه روى عنه. ولم أقف على من نص أن أحمد بن محمد بن المغلس روى عنه. ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٨٩ / ٢٨).

(٢) التاريخ الكبير: (٢٧٤/٨)، التاريخ الأوسط: (٢٥١/٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١٤٦/٩)، المجروحين لابن حبان: (١٢٦/٣)، التعديل والتجريح لمن أخرج له البخاري في الصحيح: (١٢٢٧/٣)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣١٤/٣١)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: (١٩٤/٣)، تهذيب التهذيب: (٢١١/١١)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٩٠).

(٣) التاريخ الكبير: (٣٩/٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٨٠/٦)، الثقات لابن حبان: (٥٠٧ / ٧)، المغني في الضعفاء: (٣٢٥/١)، ميزان الاعتدال: (٣٦٦/٢)، لسان الميزان: (٣٨٨ / ٤)، سؤالات البرقاني للدارقطني: (ص: ٤٨ / ٣٣١).

(٤) التاريخ الكبير: (١١/٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣٤٢/٨)، الثقات لابن حبان: (٥٠٧/٧)، سؤالات البرقاني للدارقطني: (ص: ٦٥).

ابن حجر: ومبشر الذي أشار إليه المصنف هو ابن أبي المليلح بن أسامة وقد أخرج حديثه الضياء في (المختارة) من الأفراد للدارقطني، ومن الطبراني، ولكن كلاهما من رواية يحيى بن أبي زكريا الغساني عن عباد بن سعيد بسنده. وقال الدارقطني: تفرد به مبشر بن أبي المليلح، عن أبيه، عن جده. وقد وجدت له في الكبير للطبراني في ترجمة أسامة بن عمير حديثاً منكراً والآفة فيه من مبشر (١).

**أبو المليلح:** هو ابن أسامة الهذلي. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٥).  
**أبوه:** هو أسامة بن عمير الهذلي رضي الله عنه. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٥).  
**رجال الضياء من طريق الطبراني (١٤٢١):**

**الحسين بن إسحاق التستري:** هو الحسين بن إسحاق التستري الدقيقي، شيخ الطبراني. قال عنه الذهبي: محدث، رحال، ثقة. توفي في المحرم، سنة ثلاث وتسعين ومائتين (٢).  
**ومحمد بن عبد الله الحضرمي:** هو أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، الملقب: بمطين. وثقه الدارقطني، والخليلي. تقدمت ترجمته في الحديث الخامس، رقم: (١٤١٢).  
**محمد بن أبي سمينة:** هو محمد بن يحيى بن أبي سمينة، واسمه مهران البغدادي، أبو جعفر التمار. قال أبو حاتم: صدوق. وكتب عنه، وروى عنه، هو وأبو زرعة، ووثقه أحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي. وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). وقال ابن حجر: صدوق. روى له أبو داود. مات سنة تسع وثلاثين ومائتين (٣).

**عبد الوهاب بن عيسى التمار:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

(١) لسان الميزان: (٤/٣٨٨).

(٢) تاريخ الإسلام: (٦/٧٣٩)، سير أعلام النبلاء: (١٤/٥٧).

(٣) الكنى والأسماء: (ص: ١٧٩)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٨/١٢٤)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٦/٦١٤)، تهذيب التهذيب: (٩/٥١٠)، تقريب التهذيب: (ص: ٥١٢).

يحيى بن أبي زكريا: أبو مروان الواسطي. تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.  
عباد بن سعيد: هو البصري. تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.  
مبشر بن أبي المليلح: تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.  
أبو المليلح: وهو ابن أسامة الهذلي. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٥).  
أبوه: هو أسامة بن عمير الهذلي رضي الله عنه. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٥).  
الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف بمجموع طرقه، فيه يحيى بن أبي زكريا الغساني، وهو ضعيف، وعباد بن سعيد البصري، وهو متروك.

#### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال الدارقطني رحمته الله بعد إيراده لحديث أبي المليلح: تفرد به عباد بن سعيد، عن مبشر بن أبي المليلح عن أبيه عن جده أسامة بن عمير، ولم يروه عنه غير يحيى بن أبي زكريا الغساني أبو مروان <sup>(١)</sup>. وقال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفهم <sup>(٢)</sup>.

وبعد النظر في أحاديث الباب، في كتب الصحاح، فقد أخرج ابن حبان في (صحيحه)،

من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يشكر الله من لا يشكر الناس <sup>(٣)</sup>.

وليس للحديث معنى زائداً، ولم يشتمل على حكم فقهي، غير أنه يدل على أن شكر

الناس مرتبط بشكر الله عز وجل، حيث أن الله عز وجل لا يقبل شكر العبد على إحسانه إليه إذا كان

العبد لا يشكر إحسان الناس، ويكفر معروفهم، لاتصال أحد الأمرين بالآخر <sup>(٤)</sup>.

(١) أطراف الغرائب والأفراد: (٣٧٨/١).

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (١٨١ / ٨).

(٣) أخرج ابن حبان في (صحيحه): (٣٤٠٧/١٩٨/٨).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، بتصريف يسير: (٤٩٣/٢).

وبهذا يتبين أن الحديث معلول بضعف يحيى بن أبي زكريا الغساني، وعبّاد بن سعيد البصري، فلا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين، وما في كتب الصحاح يغني عنه.

[١٠] (١٤٢٢، ١٤٢٣) عن أسامة بن عمير رضي الله عنه أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر، فصلّى قريباً منه، فصلّى ركعتين خفيفتين، فسمعتُهُ يقول: اللهم ربّ جبريل وميكائيل وإسرافيل ومحمد، أعودُ بك من النار ثلاث مرّات.

### تخرّيج الحديث:

أخرجه الضياء المقدسي من طريقين:

أولهما: من طريق الطبراني، في (المعجم الكبير): (١/١٩٥/٥٢٠)، عن إسحاق بن داود الصواف التستري، عن إبراهيم بن المستمر العروقي، عن عبد الوهاب بن عيسى، عن يحيى بن أبي زكريا الغساني، عن عباد بن سعيد، عن مبشر بن أبي المليح، عن أبيه، عن جده أسامة بن عمير رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وثانيها: رواه عن شيخه أبي أحمد عبد الوهاب بن علي الصوفي <sup>(١)</sup>، عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي البراز <sup>(٢)</sup>، عن أبي طالب محمد بن علي بن الفتح المعروف بالعشاري <sup>(٣)</sup>، عن أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود الدارقطني الحافظ <sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup>، [ولم أقف عليه]

(١) هو الشيخ، الإمام أبو أحمد عبد الوهاب ابن الشيخ الأمين أبي منصور ابن سكينه البغدادي، الصوفي، الشافعي. قال الذهبي: وكان ثقة حجة نبيلاً عالماً من أعلام الدين. تقدمت ترجمته في الحديث التاسع، رقم: (١٤٢٠).

(٢) هو محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الربيع أبو بكر الأنصاري. قال ابن الجوزي: وكان ثقة فهماً، ثبتاً، حجةً. تقدمت ترجمته في الحديث التاسع، رقم: (١٤٢٠).

(٣) هو محمد بن علي بن الفتح، أبو طالب الحربي العشاري. سمع الدارقطني، وابن شاهين، وأبا الفتح القواس، وطبقتهم. قال الخطيب: كتبت عنه، وكان ثقةً صالحاً. تقدمت ترجمته في الحديث التاسع، رقم: (١٤٢٠).

(٤) هو الإمام علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله، أبو الحسن البغدادي الدارقطني، قال الخطيب: انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بعلم الحديث وأسماء الرجال، مع الصدق والثقة، وصحة الاعتقاد، والاضطلاع من علوم. تقدمت ترجمته في الحديث التاسع، رقم: (١٤٢٠).

(٥) ينظر: أطراف الغرائب والأفراد: (١/٣٧٨).



عن أحمد بن محمد بن المغلس، عن علي بن أحمد الجوارري، عن عبد الوهاب بن عيسى، عن يحيى بن أبي زكريا، عن عباد بن سعيد، عن مبشر، عن أبي المليح، عن أبيه أسامة بن عمير رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وأخرجه أبو بكر البزار في (مسنده: البحر الزخار): (٣٢٥/٦)، عن محمد بن إسماعيل الواسطي، ومحمد بن موسى،

وابن السني في (عمل اليوم والليلة): (١٠٣/٩٣/١)، من طريق محمد بن سنجر، ثلاثتهم: [محمد بن إسماعيل الواسطي، ومحمد بن موسى، ومحمد بن سنجر] عن عبد الوهاب بن عيسى التمار، به.

ورواه الحاكم في (المستدرک على الصحيحين): (٣/٧٢١/٦٦١٠) بسند فيه انقطاع، فرواه عن شيخه الحسن بن محمد الأزهرى، عن إسحاق بن داود الصواف، عن إبراهيم بن المستمر العروقي، عن عبد الوهاب بن عيسى الواسطي، عن يحيى بن أبي زكريا الغساني، عن ميسرة بن أبي المليح بن أسامة، عن أبيه، عن جده أسامة بن عمير، بتمام لفظ الطبراني.

ومدار الحديث على عبد الوهاب بن عيسى التمار: وهو أبو الحسن التمار. قال أبو حاتم: أدركته ولم أكتب عنه، وليس به بأس. قلت: ولعل الأقرب في حاله أنه صدوق، والله أعلم. وقد تقدمت ترجمته في الحديث التاسع، رقم: (١٤٢٠، ١٤٢١) (١).

رجال الضياء من طريق الطبراني (١٤٢٢):

إسحاق بن داود الصواف التستري: لم أفق له على ترجمة.

إبراهيم بن المستمر العروقي: هو إبراهيم بن المستمر الهذلي الناجي العروقي العصفري، أبو إسحاق البصري. قال عنه النسائي: صدوق، وفي موضع آخر: ليس به بأس. قال ابن حجر:

(١) لم أفق على من ترجم له غير ابن أبي حاتم. ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٧٣/٦).

صدوق، يغرب. وقال الذهبي: صدوق. روى له أبو داود والنسائي والترمذي في (الشمال) وابن ماجة (١).

**عبد الوهاب بن عيسى:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

**يحيى بن أبي زكريا الغساني:** هو أبو مروان الواسطي. أصله من الشام. ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث التاسع، رقم: (١٤٢٠).

**عباد بن سعيد:** هو البصري. متروك. تقدمت ترجمته في الحديث التاسع، رقم: (١٤٢٠).

**مبشر بن أبي المليلح:** هو مبشر بن أبي المليلح بن أسامة الهذلي، البصري، أخو محمد.

تقدمت ترجمته في الحديث التاسع، رقم: (١٤٢٠).

**أبو ه:** هو أبو المليلح بن أسامة الهذلي. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم:

(١٣٩٥).

**جده أسامة بن عمير:** هو أسامة بن عمير الهذلي رضي الله عنه. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث،

رقم: (١٣٩٥).

**رجال الضياء من طريق الدارقطني (١٤٢٣):**

**أحمد بن محمد بن المغلس:** هو أحمد بن محمد بن المغلس، أبو عبد الله البزاز. ثقة. تقدمت

ترجمته في الحديث التاسع، رقم: (١٤٢٠).

**علي بن أحمد الجواربي:** هو علي بن أحمد بن عبد الله بن عمر، أبو الحسن الجواربي

الواسطي. وثقه الخطيب. تقدمت ترجمته في الحديث التاسع، رقم: (١٤٢٠).

**عبد الوهاب بن عيسى:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١٤٠/٢)، الثقات لابن حبان: (٨١/٨)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال:

(٢٠١/٢)، تهذيب التهذيب: (١٦٤/١)، الكاشف: (٢٢٥/١)، تاريخ الإسلام: (١٠٨٢/٥)، تقريب التهذيب:

(ص: ٩٤).

يحيى بن أبي زكريا: ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث التاسع، رقم: (١٤٢٠).  
عباد بن سعيد: هو البصري. متروك. تقدمت ترجمته في الحديث التاسع، رقم: (١٤٢٠).  
مبشر: تقدمت ترجمته في الحديث التاسع، رقم: (١٤٢٠).  
أبو المليح: هو ابن أسامة الهذلي. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٥).  
أبو ه: هو أسامة بن عمير الهذلي رضي الله عنه. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٥).  
**الحكم على الإسناد:**

قال المؤلف عقب كلام الدارقطني: لم أر في أحد منهم طعناً. والجواب على هذا: أن الحديث ضعيف كسابقه، فيه: يحيى بن أبي زكريا الغساني، وهو ضعيف، وعباد بن سعيد البصري، وهو متروك، وبهذا يكون الحديث ضعيف بجميع طرقه، لأن مدار الإسناد عليهما، والله أعلم.  
**أحكام الأئمة النقاد على الحديث:**

قال البزار: لا نحفظ بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد من هذا الوجه ويحيى بن أبي زكريا ليس به بأس قد روى عنه الناس وعباد بن سعيد، ومبشر قد حدث عنهم.  
وقال الدارقطني رضي الله عنه: تفرد به مبشر عن أبيه عن جده. وقال الهيثمي رضي الله عنه: رواه البزار، وفيه من لم أعرفه. وقال الألباني: حسن (١).

وبعد النظر في أحاديث الباب لم أقف على من أخرجه من كتب الصحاح.  
وقد اشتمل الحديث على حكم فقهي، حيث أنه يدل على مشروعية ما يقال في ركعتي الفجر، ويدل على استعادة النبي صلى الله عليه وسلم من عذاب النار، ومن جميع ما يتصل به، مما أعد لتعذيب

(١) مسند البزار: البحر الزخار: (٢٣٣٦ / ٦ / ٣٢٥)، أطراف الغرائب والأفراد: (٣٧٨ / ١)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (١١٠ / ١٠)، صحيح الجامع الصغير وزيادته: (٢٧٩ / ١).

العصاة في القبر. قال السيوطي: قال القرطبي: خص هؤلاء الملائكة بالذكر تشريفاً لهم إذ بهم ينتظم هذا الوجود إذ أقامهم الله تعالى في ذلك فهم المدبرون له (١).  
وبهذا يتبين أن الحديث معلول بضعف يحيى بن أبي زكريا الغساني، وعباد بن سعيد البصري، فلا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين.

---

(١) حاشية السيوطي على سنن النسائي: (٣/٧٣).

## مسند أسد بن كرز القسري

[١١] (١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨) عَنْ أَسَدِ بْنِ كُرْزٍ رضي الله عنه أَنَّهُ

سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: لِلْمَرِيضِ تَحَاتُّ حَطَايَاهُ، كَمَا تَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ.

تخريج الحديث:

أخرجه الضياء من خمسة طرق:

أولها: من طريق أبي يعلى الموصلي<sup>(١)</sup> كما جاء في (إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة): (٤ / ٤٠١ / ٣٨٢٩ / ١) عن محمد بن مرزوق، عن أبي قتيبة، عن يونس بن أبي إسحاق، عن إسماعيل بن أوسط، عن خالد بن عبد الله، عن جده أسد بن كرز رضي الله عنه.

وثانيها، وثالثها، ورابعها: فقد ساقها بنفس إسناده إلى الطبراني في (المعجم الكبير): (١ / ٣٣٥ / ١٠٠٢)، عن محمد بن محمد الجذوعي القاضي، عن عقبة بن مكرم العمي، وعن عبدان بن أحمد، عن أبي حفص عمرو بن علي، وعن أحمد بن عمرو البزار، عن محمد بن صدران، جميعهم: عن سلم بن قتيبة، عن يونس بن أبي إسحاق، عن إسماعيل بن أوسط، عن خالد بن عبد الله، عن جده أسد بن كرز رضي الله عنه.

وخامسها: من طريق عبد الله بن أحمد في (المسند): (٢٧ / ٢١٥ / ١٦٦٥٤)، عن عقبة بن مكرم العمي، عن سلم بن قتيبة، عن يونس بن أبي إسحاق، عن إسماعيل بن أوسط، عن خالد بن عبد الله، عن جده أسد بن كرز رضي الله عنه.

أخرجه ابن أبي عاصم في (الآحاد والمثاني): (٥ / ٤ / ٢٥٤٣)، (٥ / ٢٦٧ / ٢٧٩٣)، والبغوي في (معجم الصحابة): (١ / ١٢٠)، وابن أبي الدنيا في (المرض والكفارات): (ص: ١٦٦)، عن عقبة بن مكرم العمي، به، إلا أنه قال: كتب إلي عقبة بن مكرم: حدثنا سلم بن قتيبة، وذكر الحديث، بنحو لفظه.

(١) لم أقف على روايته، ولعلها في (مسنده الكبير). وقد ضمّن كتابه الإمام البوصيري في (إتحاف الخيرة المهرة في بزوائد المسانيد العشرة): (٤ / ٤٠٠ / ٣٨٢٩ / ١).

ورواه ابن عساكر في (تاريخ دمشق): (١٠٢ / ٦٥) من طريق أبي القاسم البغوي، عن عقبه بن مكرم العمي، به.  
وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في (معرفة الصحابة): (١ / ٢٦٨ / ٩٠٤)، وابن عساكر أيضاً في (تاريخ دمشق): (١٣٦ / ١٦) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، به.  
ورواه أيضاً في (تاريخ دمشق): (١٣٦ / ١٦) من طريق أبي يعلى، به.  
وأخرجه ابن قانع في (معجم الصحابة): (١ / ٤٣)، من طريق خليفة بن خياط، وأبو نعيم الأصبهاني أيضاً في (معرفة الصحابة): (١ / ٢٦٨ / ٩٠٣) من طريق أبي الربيع الزهراني،

كلاهما: [خليفة بن خياط، وأبو الربيع الزهراني،] عن سلم بن قتيبة، به.

ومدار الحديث على أبي قتيبة سلم بن قتيبة: وهو سلم بن قتيبة الشعيري، أبو قتيبة الخرساني الفريابي، نزيل البصرة. وثقه أبو داود، وأبو زرعة. وقال يحيى بن معين وأبو حاتم: ليس به بأس، وزاد أبو حاتم: كثير الوهم، يكتب حديثه. والخلاصة في حاله أنه صدوق كما نص على ذلك ابن حجر. وقد تقدمت ترجمته في الحديث الثامن، رقم: (١٤١٨) (١).

هذا الحديث اختلف فيه على خالد بن عبد الله على وجهين:

الوجه الأول: وهو الطريق المشهور الذي عليه أغلب الروايات، حيث يرويه سلم بن قتيبة، عن يونس بن أبي إسحاق، عن إسماعيل بن أوسط، عن خالد بن عبد الله، عن جده أسد بن كرز رضي الله عنه.

(١) التاريخ الكبير: (٤ / ١٥٩)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٤ / ٢٦٦)، الثقات لابن حبان: (٨ / ٢٩٧)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١١ / ٢٣٢)، تهذيب التهذيب: (٤ / ١٣٣)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٤٦).

قال الدارقطني: غريب من حديث خالد بن عبد الله أمير العراق عن جده، تفرد به إسماعيل بن أوسط، عنه، ولم يروه عنه غير يونس بن أبي إسحاق. وقال ابن حجر: الحديث فيه انقطاع بين خالد وأسد.

قلت: قد يجاب على إعلاله بالانقطاع بجواب وهو: أنه قد ينقدح في ذهن المتأمل، أنه ربما يكون المقصود من جده: الجد الأدنى وهو يزيد بن أسد رضي الله عنه (١)، بدليل أن الطريق الذي أخرجه ابن قانع في (معجم الصحابة)، رواه خالد عن أبيه [وأبوه: مجهول، لم يذكر العلماء فيه جرحاً ولا تعديلاً] عن جده. لكن جميع الروايات ذكرت اسم جده الأعلى، وهو: أسد بن كرز رضي الله عنه. ويبقى الإشكال هنا قائماً: هل سمع عبد الله بن يزيد بن أسد من جده أسد بن كرز؟ لم أقف على من نص على أنه سمع منه.

أما إعلال الدارقطني له بالتفرد، فالظاهر أن يونس بن أبي إسحاق تفرد بالرواية عن إسماعيل، وتفرد إسماعيل بالرواية عن خالد. ويونس لا يحتتمل تفرده، ولم يتابعه أحد على ذلك. فقد قال الإمام أحمد: حديثه مضطرب، وقال أبو طالب: قال أحمد بن حنبل: يونس بن أبي إسحاق حديثه فيه زيادة على حديث الناس. قلت: يقولون إنه سمع في الكتب فهي أتم. قال: إسرائيل ابنه قد سمع من أبي إسحاق وكتب فلم يكن فيه زيادة مثل ما يزيد يونس. وقال أبو حاتم: كان

(١) قال أبو عمر بن عبد البر: يقال: إنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلم، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: يا يزيد بن أسد، أحب للناس ما تحب لنفسك. وهذا الحديث يرويه خالد بن عبد الله القسري عن أبيه عن جده. وحكى يحيى ابن معين عن أهل خالد القسري أنهم كانوا ينكرون أن يكون لجد خالد صحبة. قال يحيى بن معين: ولو كان جدهم لقي النبي صلى الله عليه وسلم لعرفوا ذلك ولم ينكروه. وهذا قول يحيى بن معين. وخالفه الناس وعدوه في الصحابة لحديث هشيم وغيره عن سيار أبي الحكم، قال: سمعت خالد بن عبد الله القسري يحدث عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: يا يزيد بن أسد، أحب للناس ما تحب لنفسك. وهو مذهب الجمهور من العلماء كابن سعد، والبخاري، وأبو حاتم، وأبو عبد الله المقدمي، وابن حبان. والحديث فيه ضعف عند أحمد في (المسند): (٢٧ / ٢١٤ / ١٦٦٥٦). ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب: (٤ / ١٥٧٠)، أسد الغابة: (٤ / ٦٩٩)، الإصابة في تمييز الصحابة: (٦ / ٥٠٦).



صدوقاً، إلا أنه لا يحتج بحديثه. وقال بندار، عن سلم بن قتيبة: قدمت من الكوفة فقال لي شعبة: من لقيت؟ قال: لقيت فلان وفلان ولقيت يونس بن أبي إسحاق. قال: ما حدثك؟ فأخبرته، فسكت ساعة، وقلت له: قال: حدثنا بكر بن معز. قال: فلم يقل لك: حدثنا عبد الله بن مسعود؟! (١)

**والوجه الثاني:** وهو الذي لم يذكره الضياء المقدسي رحمته الله، وهو طريق سلم بن قتيبة، عن يونس بن أبي إسحاق، عن إسماعيل بن أوسط، عن خالد بن عبد الله، عن أبيه، عن جده أسد بن كرز رحمته الله. وهذا الطريق انفرد فيه عن سلم: خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط العصفري، أبو عمرو البصري، وهو صدوق، ربما أخطأ (٢). وهو وإن انفرد بروايته، فرمما يكون الاختلاف حاصلًا من يونس.

وهو عند ابن قانع في (معجم الصحابة): (ص: ٤٣).

وخلاصة الحكم على الحديث أنه معلول، بالأسباب التالية:

- ١- تفرد يونس بن أبي إسحاق السبيعي، وهو صدوق، بهم قليلاً.
- ٢- رواية يونس الحديث بسندٍ منقطع، فخالد بن عبد الله: لم يسمع من أسد، ولم ينص أحد من العلماء على أن عبد الله بن يزيد سمع من جده أسد، فيتوجه إعلاله بالانقطاع.
- ٣- الاختلاف عن يونس، فمرة قال: عن إسماعيل بن خالد عن جده أسد، ومرة قال: عن إسماعيل بن خالد عن أبيه عن جده أسد. ولا يحتمل تفرد، ولم يتابعه أحد على ذلك، والله أعلم (٣).

رجال الضياء من طريق أبي يعلى (١٤٢٤):

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣٢ / ٤٨٨).

(٢) تقريب التهذيب: (ص: ١٩٥).

(٣) أطراف الغرائب والأفراد: (٤ / ٣٤٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٦١٣).

**محمد بن مرزوق:** هو محمد بن مرزوق بن النعمان، البصري، وثقه ابن عدي، وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات)، وقال: ليس هذا بالباهلي. قال ابن حجر: مقبول. روى له الأربعة<sup>(١)</sup>.  
**أبو قتيبة:** هو سلم بن قتيبة. صدوق. تقدمت ترجمته في الحديث الثامن، رقم: (١٤١٨).  
**يونس بن أبي إسحاق:** هو يونس بن أبي إسحاق، واسمه عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي، أبو إسرائيل الكوفي، والد إسرائيل بن يونس، وعيسى بن يونس. قال عبد الرحمن بن مهدي: يونس ابن أبي إسحاق لم يكن به بأس. وقال يحيى بن معين: وكانت فيه غفلة، ووثقه في موضع آخر، وقال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عن عيسى بن يونس، فقال: عن مثل عيسى يسأل؟ قلت: فأبوه يونس؟ قال: كذا وكذا. وقال أحمد أيضاً: حديثه مضطرب، وقال أبو حاتم: كان صدوقاً إلا أنه لا يحتج بحديثه. وقال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). قال ابن حجر: أنه صدوق يهم قليلاً. وقال الذهبي: صدوق، وفي موضع آخر: ثقة. روى له البخاري في كتاب (القراءة خلف الإمام)، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه. مات سنة تسع وخمسين ومائة<sup>(٢)</sup>.

**إسماعيل بن أوسط:** هو إسماعيل بن أوسط بن إسماعيل البجلي، أمير الكوفة. سأل عثمان بن سعيد الدارمي يحيى بن معين عن إسماعيل بن أوسط، كيف حديثه؟ فقال: ثقة. وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه، فقال: يُروى عنه، ولم يزد على ذلك. وقال ابن شاهين: صالح. وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). وقال الساجي: كان ضعيفاً. وقال الذهبي: ضَعَف. وقال في موضع

(١) الثقات لابن حبان: (١٢٦/٩)، الكامل في الضعفاء لابن عدي: (٥٥١/٧)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣٨٦/٢٦)، تهذيب التهذيب: (٤٣٥/٩)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٠٦).

(٢) التاريخ الكبير: (٤٠٨/٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢٤٣/٩)، الثقات للعجلي: (٤٨٦/١)، الثقات لابن حبان: (٦٥٠/٧)، تاريخ أسماء الثقات: (٢٦٣/١)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٤٨٨/٣٢)، المغني في الضعفاء: (٧٦٦/٢)، الكاشف: (٤٠٢/٢)، ميزان الاعتدال: (٤٨٢/٤)، من تكلم فيه وهو موثق: (ص: ٥٦٢)، تهذيب التهذيب: (٤٣٣/١١)، تقريب التهذيب: (ص: ٦١٣).

آخر: وهو الذي قدم سعيد بن جبير للحجاج، لا ينبغي أن يُروى عنه. قلت: لعل الراجح في حاله أنه ضعيف. مات سنة سبع عشرة ومائة (١).

**خالد بن عبد الله:** هو خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز بن عامر البجلي القسري، أبو القاسم. قال ابن حجر: مقبول. روى له البخاري في (أفعال العباد)، وأبو داود (٢).  
**أسد بن كرز:** هو الصحابي الجليل أسد بن كرز بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن غمغمة بن جرير بن شق بن صعب بن يشكر بن رهم بن أفرك بن نذير بن قسر بن عبقر بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ البجلي، ثم القسري رضي الله عنه، جد خالد أمير العراق، ولابنه يزيد بن أسد بن كرز صحبة ورواية (٣).

**رجال الضياء من الطريق الثاني والثالث والرابع من طريق الطبري:** (١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧)، **والخامس من طريق عبد الله بن أحمد (١٤٢٨):**

**محمد بن محمد الجذوعي القاضي:** هو محمد بن محمد بن إسماعيل بن شداد أبو عبد الله الأنصاري القاضي المعروف بالجذوعي. وثقه الخطيب البغدادي، وابن الجوزي، والسمعاني، وقال: كان عالماً فاضلاً ثقةً قوالاً بالحق. توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين (٤).

(١) التاريخ الكبير: (٣٤٦/١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١٦٠/٢)، تاريخ ابن معين: (ص: ٧١)، مشاهير علماء الأمصار: (٢٥٨/١)، تاريخ أسماء الثقات: (ص: ٢٩)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: (١١٠/١)، المغني في الضعفاء: (٧٩ /١)، ميزان الاعتدال: (٢٢٢/١)، لسان الميزان: (٣٩٥/١).

(٢) التاريخ الكبير: (١٥٨/٣)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣٤٠/٣)، تاريخ خليفة بن خياط: (ص: ٣٥١)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٠٧/٨)، تهذيب التهذيب: (١٠١/٣)، تقريب التهذيب: (ص: ١٨٩).

(٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب: (٢٠٧٩/١)، أسد الغابة: (٨٥ /١)، الإصابة في تمييز الصحابة: (٢٠٦/١).

(٤) تاريخ بغداد: (٣٣٦/٤)، تاريخ الإسلام: (١٠٤٣/٦)، الوافي بالوفيات: (١٠١/١)، الأنساب للسمعاني: (٣/٢٢٦)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: (٣٠ /١٣).

**عقبة بن مكرم العمي:** هو عقبة بن مكرم بن أفلح العمي، أبو عبد الملك البصري. قال ابن حبان: عقبة بن مكرم العمي المالكي، وهو عقبة بن مكرم بن أفلح بن جراد فيما قيل. قال أبو داود: عقبة بن مكرم العمي ثقة ثقة، من ثقات الناس فوق بندار في الثقة عندي. وقال النسائي: ثقة. قال ابن حجر: صدوق. روى له مسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه. مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين (١).

**عبدان بن أحمد:** هو ابن موسى بن زياد، أبو محمد الأهوازي الجواليقي الحافظ. ثقة. وقد قال عنه الذهبي: كان أحد الحفاظ الأثبات. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٦).  
**أبو حفص عمرو بن علي:** هو عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الباهلي، أبو حفص البصري الصيرفي الفلاس الحافظ. قال أبو حاتم: كان أرشق من علي بن المديني، وهو بصري صدوق، وقال النسائي: ثقة، صاحب حديث، حافظ. وقال ابن حجر: ثقة حافظ. روى له الجماعة. مات بالعسكر، في آخر ذي القعدة، سنة تسع وأربعين ومائتين (٢).

**أحمد بن عمرو البزار:** هو أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري، البزار، صاحب المسند الكبير. ولد سنة نيف عشرة ومائتين. قال الدارقطني: ثقة يخطئ ويتكل على حفظه. وقال الحاكم أبو عبد الله: سألت الدارقطني عن أبي بكر البزار فقال: يخطئ في الإسناد والمتن، حدث بالمسند بمصر حفظاً، ينظر في كتب الناس ويحدث من حفظه، ولم يكن معه كتب، فأخطأ في

---

(١) الجرح والتعديل: (٣١٧/٦)، التاريخ الكبير: (٤٣٩/٦)، الثقات لابن حبان: (٥٠٠/٨)، رجال صحيح مسلم: (١٠٩/٢)، تاريخ بغداد: (١٩٦/١٤)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٢٣/٢٠)، تهذيب التهذيب: (٢٥٠/٧)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٩٥).

(٢) التاريخ الكبير: (٣٥٥/٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢٤٩/٦)، الثقات لابن حبان: (٤٨٧/٨)، تاريخ بغداد: (١١٧/١٤)، التعليل والتجريح لمن أخرج له البخاري في الصحيح: (٩٨٠/٣)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٦٢/٢٢)، تهذيب التهذيب: (٨٠/٨)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٢٤).

أحاديث كثيرة. وجرحه النسائي. وقال أبو سعيد بن يونس: حافظ للحديث. قال عنه الإمام الذهبي: صدوق<sup>(١)</sup>.

**محمد بن صدران:** هو محمد بن إبراهيم بن صدران بن سليم ابن ميسرة الأزدي السلمي، أبو جعفر البصري المؤذن، وقد ينسب إلى جده. وثقه أبو داود. وقال النسائي: لا بأس به. وقال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). وقال ابن حجر: صدوق. مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين<sup>(٢)</sup>.

**سلم بن قتيبة:** صدوق. تقدمت ترجمته في الحديث الثامن، رقم: (١٤١٨).

**يونس بن أبي إسحاق:** تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

**إسماعيل بن أوسط:** تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

**خالد بن عبد الله:** تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

**جده أسد بن كرز:** تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

#### الحكم على الإسناد:

هذا الحديث وإن كان في أحد طرقه: محمد بن مرزوق، وهو مقبول، إلا أنه قد أعل **بضعف** خالد بن عبد الله القسري، وهو مقبول، وإسماعيل بن أوسط، وبتفرد **يونس** أيضاً، ولا يحتمل تفرده، وبالاختلاف عنه، فمرة قال: عن إسماعيل عن خالد عن جده أسد، ومرة قال: عن إسماعيل عن خالد عن أبيه عن جده أسد، فلا يحتمل تفرده، ولم يتابعه أحد على ذلك.

(١) تاريخ الإسلام: (١٨٦/٦)، سير أعلام النبلاء: (٥٣٢/١٠)، تذكرة الحفاظ: (١٦٦/٢)، ميزان الاعتدال:

(١٢٤/١)، من تكلم فيه وهو موثق: (ص: ٨٣)، المغني في الضعفاء: (١/ ٥١)، لسان الميزان: (١/ ٢٣٧).

(٢) المرح والتعديل: (٢٩٠/٧)، مشيخة النسائي: (ص: ٥٣)، الثقات لابن حبان: (١٠٦/٩)، تهذيب الكمال في أسماء

الرجال: (٣١٦/٢٤)، تهذيب التهذيب: (١١/٩)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٦٥).

وبالانقطاع، فخالد بن عبد الله: لم يسمع من أسد، ولم ينص أحد من العلماء على أن عبد الله بن يزيد سمع من جده أسد.

### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال الدارقطني: غريب من حديث خالد بن عبد الله أمير العراق عن جده، تفرد به إسماعيل بن أوسط، عنه، ولم يروه عنه غير يونس بن أبي إسحاق. وقال ابن حجر: الحديث فيه انقطاع بين خالد وأسد. وقال أيضاً في معرض كلامه عن أسد بن كرز رضي الله عنه: ورواية خالد حفيده منقطعة، وهو خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد، فأسد جد أبيه، وروايته عنه في زيادات المسند. وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وإسناده حسن. وقال البوصيري: هذا إسناد حسن. وقال الألباني: ضعيف (١).

وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، فقد ورد ما يشهد له من حديث جابر، وأبو هريرة، وابن مسعود، وعائشة رضي الله عنها، ولم يحتوي هذا الحديث على معنى زائد على ما في كتب الصحاح.

فأولها: حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه عند مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تسبي الحمى، فإنها تذهب خطايا بني آدم، كما يذهب الكبر خبث الحديد (٢).

(١) أطراف الغرائب والأفراد: (٤ / ٣٤٦)، تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة: (ص: ٢٩٧)، الإصابة في تمييز الصحابة: (١ / ٢٠٦)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٢ / ٣٠١)، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: (٤ / ٤٠١)، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها: (٨ / ٢٧).

(٢) أخرجه مسلم: (٤ / ٢٥٧٥ / ١٩٩٣)، وابن حبان في (صحيحه): (٧ / ٢٠٠ / ٢٩٣٨)، والحاكم في (المستدرک على الصحيحين): (١ / ١٤٥ / ٢٤٧)، (١ / ٤٩٧ / ١٢٧٩)، جميعهم من طريق أبي الزبير المكي، عن جابر بن عبد الله

وورد شاهد آخر، بلفظٍ مختلف، عند الشيخين، عن أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما يصيب المسلم، من نصب ولا وصب، ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم، حتى الشوكة يشاكها، إلا كفر الله بها من خطاياها (١).

وله شاهد آخر عند الشيخين عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه، وهو يوعك وعكاً شديداً، وقلت: إنك لتوعك وعكاً شديداً، قلت: إن ذلك بأن لك أجرين؟ قال: أجل، ما من مسلم يصيبه أذى، إلا حات الله عنه خطاياها، كما تحات ورق الشجر (٢).

وله شاهد عند الشيخين أيضاً عن عائشة رضي الله عنها، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، أنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من مصيبة تصيب المسلم، إلا كفر الله بها عنه، حتى الشوكة يشاكها (٣).

**ولم يحتوي الحديث على معنى زائد على ما في كتب الصحاح، ولم يشتمل على حكم فقهي.** ويدل على سعة رحمة الله تعالى، وعظيم فضله وإنعامه، حيث أنه سبحانه لا يضيع أجر الصابرين المحتسبين. وشبه النبي صلى الله عليه وسلم الخطايا بالورق، لكونها من العوارض الخارجية، فتحط كحط الورق. وفيه إشارة إلى أن المريض إنما تنحط عنه أولاً الصغائر من الذنوب التي هي من شجر

(١) أخرجه البخاري في (صحيحه): (٥٦٤١/١١٤/٧)، ومسلم: (٢٥٧٣/١٩٩٢/٤)، وابن حبان في (صحيحه): (٧/٢٩٠٥/١٦٦).

(٢) أخرجه البخاري في (صحيحه): (٥٦٤٧/١١٥/٧)، (٥٦٤٨/١١٥/٧)، (٥٦٦٠/١١٨/٧)، (٥٦٦١/١١٨/٧)، (٥٦٦١/١١٩/٧)، ومسلم في (صحيحه): (٢٥٧١/١٩٩١/٤)، وابن حبان في (صحيحه): (٧/١٩٩/٢٩٣٧).

(٣) أخرجه البخاري في (صحيحه): (٥٦٤٠/١١٤/٧)، (١٠٣/٣٢/١)، (٤٩٣٩/١٦٧/٦)، (٦٥٣٦/١١١/٨)، (٦٥٣٧/١١٢/٨)، ومسلم: (٢٥٧٢/١٩٩١/٤)، (٢٨٧٦/٢٢٠٤/٤)، وابن خزيمة في (صحيحه): (٢/٣٠/١٨٤٩)، وابن حبان في (صحيحه): (٢٩٠٦/١٦٧/٧)، (٢٩١٩/١٨٢/٧)، (٢٩٢٣/١٨٦/٧)، (١٨٧/٧/٢٩٢٥)، (٧٣٦٩/٣٦٩/١٦)، (٧٣٧٠/٣٧٠/١٦)، (٧٣٧١/٣٧١/١٦)، (٧٣٧٢/٣٧٢/١٦)، والحاكم في (المستدرک علی الصحیحین): (١/١٢٥/١٩٠)، (١/٣٨٥/٩٣٦)، (١/٤٩٦/١٢٧٨)، (١/٤٩٨/١٢٨٤)، (٤/٢٧٨/٧٦٣٦)، (٤/٣٥٥/٧٩٠١)، (٤/٦٢٣/٨٧٢٧)، (٤/٦٢٣/٨٧٢٨).

المخالفة، بمنزلة الورق من شجر الدنيا، وشجر المخالفة شجرة خبيثة، أصلها الكفر وورقها صفائر الذنوب (١).

وبهذا يتبين أن الحديث معلول بضعف خالد بن عبد الله، وإسماعيل بن أوسط، ويونس بن أبي إسحاق، ومحمد بن مرزوق، في أحد طرقه. ويتفرد يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ولا يحتمل تفرده. وبالاختلاف عنه، فمرة قال: عن إسماعيل عن خالد عن جده أسد، ومرة قال: عن إسماعيل عن خالد عن أبيه عن جده أسد، فلا يحتمل تفرده، ولم يتابعه أحد على ذلك. وبالانقطاع، فخالد بن عبد الله: لم يسمع من أسد، ولم ينص أحد من العلماء على أن عبد الله بن يزيد سمع من جده أسد. وفي سنده أيضاً: خالد بن عبد الله القسري، وهو مقبول. فلا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين، وما في كتب الصحاح يغني عنه.

---

(١) ينظر: فيض الباري على صحيح البخاري: (٦/٣٨)، المسالك في شرح موطأ مالك: (٣/٥٣٠).



[١٢] (١٤٢٩) عَنْ أَسَدِ بْنِ كُرْزٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: يَا أَسَدُ بْنُ كُرْزٍ، لَا تَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِعَمَلٍ، وَلَكِنْ بِرَحْمَةِ اللَّهِ. قُلْتُ: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَلَفَأَنِي اللَّهُ، أَوْ يَتَغَمَّدَنِي <sup>(١)</sup> اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ.

تخريج الحديث:

أخرجه الضياء من طريق الطبراني في (المعجم الكبير): (١/٣٣٤/١٠٠١)، عن أبي عامر محمد بن إبراهيم النحوي السوري، عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، عن بقية بن الوليد، عن أرتاة بن المنذر، عن المهاجر بن حبيب الزبيدي <sup>(٢)</sup>، عن أسد بن كرز رضي الله عنه. وأخرجه أبو نعيم في (معرفة الصحابة): (١/٢٦٨/٩٠٢)، عن سليمان بن أحمد الطبراني، عن أبي عامر محمد بن إبراهيم النحوي السوري، به.

(١) قال أبو عبيد: في حديثه عليه السلام أنه قال: ليس أحد يدخل الجنة بعمله قيل: ولا أنت يا رسول الله قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته. قال الأصمعي: قوله: يتغمدني يلبسني ويغشيني قال العجاج: [الرجز] يغمد الأعداء جونا مردسا، قال: يعني أنه يلقي نفسه عليهم ويركبهم ويغشيهم نفسه ويقبل عليهم والمردس: الحجر الذي يرمي به يقال: ردست أردس ردسا - إذا رميت به. قال أبو عبيد: ولا أحسب قوله يتغمدني إلا مأخوذا من غمد السيف لأنك إذا أغمدته فقد ألبسته إياه وغشيته به. ينظر: (غريب الحديث للقاسم بن سلام): (٣/١٦٥).

(٢) لعل صوابه: مهاصر بن حبيب بن الزبيدي، كما هو عند الطبراني في (المعجم الكبير): (١/٣٣٤/١٠٠١)، وفي (مسند الشاميين): (١/٤٠٢/٦٩٨)، وعند البخاري في (التاريخ الكبير): (٢/٤٩/١٦٤٤).

ورواه البخاري في (التاريخ الكبير): (٢ / ٤٩ / ١٦٤٤) (١)، والطبراني أيضاً في (مسند الشاميين): (١ / ٤٠٢ / ٦٩٨)، من طريق عبد السلام بن محمد، عن بقية بن الوليد، عن أرطاة بن المنذر، عن المهاجر بن حبيب الزبيدي (٢)، عن أسد بن كرز رضي الله عنه.  
وأخرجه الطبراني في (مسند الشاميين) أيضاً: (١ / ٣٩٦ / ٦٨٦)، وقاضي المارستان في (المشيخة الكبرى): (٣ / ١٢٢٥ / ٦١٠)، من طريق سليمان بن سلمة الخبائري، عن بقية بن الوليد، عن أرطاة بن المنذر، عن ضمرة بن حبيب الزبيدي، عن أسد بن كرز رضي الله عنه.  
وقد روي من طريقين:

الأول: رواه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، وعبد السلام بن محمد (٣)، عن بقية بن الوليد، عن أرطاة بن المنذر، عن المهاجر بن حبيب الزبيدي، عن أسد بن كرز رضي الله عنه.

---

(١) أخرجه البخاري في (التاريخ الكبير): (٢ / ٤٩ / ١٦٤٤) حيث قال: قال لي أحمد بن عاصم: حدثنا عبد السلام بن محمد ولقبه سليم، قال: حدثني بقية، قال: حدثني أرطاة ابن المنذر السكوني، قال: حدثني مهاصر بن حبيب الزبيدي، عن أسد ابن كرز رضي الله عنه الحديث... ثم قال البخاري: شك عبد السلام. قلت: وقد صرح بقية بالتحديث، فبه زال الإشكال.

(٢) لعل صوابه: مهاصر بن حبيب بن الزبيدي، كما هو عند الطبراني في (المعجم الكبير): (١ / ٣٣٤ / ١٠٠١)، وفي (مسند الشاميين): (١ / ٤٠٢ / ٦٩٨)، وعند البخاري في (التاريخ الكبير): (٢ / ٤٩ / ١٦٤٤).

(٣) هو عبد السلام بن محمد الحضرمي الحمصي، المعروف ب: سليم. قال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن حجر: روى عن بقية، ومحمد بن حرب والوليد بن مسلم، وعبد الله بن سالم الأشعري وطبقتهم. وروى عنه محمد بن عوف الحمصي وطبقته. وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٦ / ٤٨)، الثقات لابن حبان: (٨ / ٤٢٧)، لسان الميزان: (٥ / ١٧٨).

**والثاني:** وهو الذي لم يخرج الضياء رحمته الله، وهو طريق سليمان بن سلمة الخبائري<sup>(١)</sup>، عن بقية بن الوليد، عن أرطاة بن المنذر، عن ضمرة بن حبيب<sup>(٢)</sup>، عن أسد بن كرز رحمته الله.  
**ومدار الحديث على بقية بن الوليد:** وهو بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز الكلاعي الحميري الميتمي، أبو محمد الحمصي. اختلفت أحكام النقاد عليه، ولعل الخلاصة في حاله ما قاله الحافظ ابن حجر: أنه صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء. استشهد به البخاري في (الصحيح) وروى له في (الأدب)، وروى له مسلم في (المتابعات)، وأبو داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه. مات سنة سبع وتسعين ومائة<sup>(٣)</sup>.  
**أما رجال الإسناد فيمن هم فوق الإمام الطبراني:**  
**أبو عامر محمد بن إبراهيم النحوي الصوري:** لم أقف له على ترجمة مبينة لحاله<sup>(٤)</sup>.

- (١) قال ابن الجوزي: سليمان بن سلمة أبو أيوب الخبائري الحمصي: يروي عن بقية. قال ابن الجنيد: كان يكذب، ولا أحدث عنه بعد هذا. وقال أبو حاتم الرازي: متروك الحديث، لا يشتغل به. وقال النسائي: ليس بشيء. وقال ابن عدي: له أحاديث منكورة. وقال الأزدي: معروف بالكذب. ينظر: الضعفاء والمتروكون: (٢٠ / ٢)، ميزان الاعتدال: (٢٠٩ / ٢)، لسان الميزان: (١٥٥ / ٤)، المغني في الضعفاء: (٢٨٠ / ١)، تاريخ الإسلام: (١١٨٧ / ٤).
- (٢) هو ضمرة بن حبيب بن صهيب الزبيدي، أبو عتبة الشامي الحمصي، والد عتبة بن ضمرة بن حبيب، وأخو المهاجر بن حبيب. وثقه يحيى بن معين، ومحمد ابن سعد، والعجلي، وابن حجر. وقال أبو حاتم: لا بأس به. وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). روى له أبو داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه. ينظر: التاريخ الكبير: (٣٣٧ / ٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٤٦٧ / ٤)، الثقات للعجلي: (٤٧٣ / ١)، الثقات لابن حبان: (٣٨٨ / ٤)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣١٤ / ١٣)، تهذيب التهذيب: (٤٥٩ / ٤)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٨٠).
- (٣) التاريخ الكبير: (١٥٠ / ٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١٣٥ / ١)، رجال صحيح مسلم: (٩٩ / ١)، تاريخ بغداد: (١٢٦ / ٧)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٩٢ / ٤)، تهذيب التهذيب: (٤٧٣ / ١)، تقريب التهذيب: (ص: ١٢٦).
- (٤) تاريخ دمشق لابن عساكر: (٢١٠ / ٥١)، تاريخ الإسلام: (٧٩٧ / ٦)، إنباه الرواة على أنباه النحاة: (٦٣ / ٣)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: (١٧ / ١).

**سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي:** هو سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون التميمي. ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة. قال ابن حجر: صدوق يخطئ. وقال الذهبي: ثقة. روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه. مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين (١).  
**بقية بن الوليد:** تقدمت ترجمته، عند الإشارة إلى مدار الحديث.

**أرطاة بن المنذر:** هو أرطاة بن المنذر بن الأسود بن ثابت الألهاني السكوني، أبو عدي الشامي الحمصي. وثقه يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وابن حبان. وقال أبو حاتم الرازي: لا بأس به. وقال ابن حجر: ثقة. روى له البخاري في كتاب (الأدب المفرد)، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه. مات سنة ثلاث وستين ومائة (٢).

**المهاجر بن حبيب الزبيدي:** لعل صوابه: مهاصر، وهو مهاصر بن حبيب أبو ضمرة الزبيدي الشامي، كما هو مروى عند البخاري في (التاريخ الكبير): (٢ / ٤٩ / ١٦٤٤)، وعند الطبراني في (المعجم الكبير): (١ / ٣٣٤ / ١٠٠١)، وفي (مسند الشاميين): (١ / ٤٠٢ / ٦٩٨). وخالفهم في ذلك أبو نعيم في (معرفة الصحابة): (١ / ٢٦٨ / ٩٠٢). وهو تابعي، يروي عن أسد بن كرز رضي الله عنه وله صحبة روى عنه أرطاة بن المنذر. وهو أخو ضمرة، كما قال ذلك ابن أبي حاتم نقلاً عن أبيه، وابن حبان في كتاب (الثقات). وثقه العجلي، وقال أبو حاتم: لا بأس به. وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات)، ثم قال: مهاجر بن حبيب الزبيدي: يروي عن أسد بن كرز، وله

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١٢٩/٤)، تاريخ أسماء الثقات: (١٠١١/١)، الكنى والأسماء: (١٤٤/١)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٦/١٢)، تهذيب التهذيب: (٢٠٧/٤)، الكاشف: (٤٦٢ / ١)، ميزان الاعتدال: (٢ / ٢١٢)، من تكلم فيه وهو موثق: (ص: ٢٤٢)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٥٣).

(٢) تاريخ ابن معين: (٦٩/١)، التاريخ الكبير: (٥٧/٢)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣١١/٢)، تهذيب التهذيب: (١٩٨/١)، تقريب التهذيب: (ص: ١٢٦).

صحبة، روى عنه أرطاة بن المنذر وأخاف أن يكون هو مهاجر بن حبيب الزبيدي. مات سنة ثمان وعشرين ومائة، في خلافة مروان بن محمد (١).

**أسد بن كرز:** هو الصحابي الجليل أسد بن عامر بن كرز بن عبد الله بن عبد شمس بن عقبة بن جرير بن شق بن صععب البجلي، ثم القسري رضي الله عنه. تقدمت ترجمته في الحديث الحادي عشر، رقم: (١٤٢٤).

### الحكم على الإسناد:

هذا الحديث ضعيف، ففي سنده محمد بن إبراهيم النحوي السوري، شيخ الطبراني: وهو مجهول. وفيه أيضاً: بقية بن الوليد، وهو صدوق يكثر التدليس عن الضعفاء، ولم يصرح بالتحديث في هذا الطريق.

### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال ابن حجر: إسناده حسن. وقال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه بقية بن الوليد، وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات. وحسن إسناده الشيخ علاء الدين علي بن حسام الشهير: المتقي الهندي. وقال في موضع آخر: رواه البخاري في تاريخه، وابن السكن، والشيرازي في الألقاب، والطبراني، وأبو نعيم الأصبهاني. وقال الألباني: إسناده جيد (٢).

وبعد النظر في أحاديث الباب، في كتب الصحاح، فقد ورد من حديث أبي هريرة، وعائشة، وجابر بن عبد الله، وشريك بن طارق الحنظلي رضي الله عنه.

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد: (٣١٩/٧)، التاريخ الكبير: (٦٦/٨)، الثقات للعجلي: (٣٠١/٢)، الكنى والأسماء: (٤٥٤/١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٤٣٩/٨)، بيان خطأ البخاري في تاريخه: (١/١٢٥)، الثقات لابن حبان: (٤٥٤/٥)، (٥٢٥/٧)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣٢٦/٢)، الثقات لابن حبان: (٨٥/٦)، مشاهير علماء الأمصار: (٢٨٣/١)، طبقات الأسماء المفردة من الصحابة: (ص: ٧٢).

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة: (٢٠٧/١)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٣٥٧/١٠)، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال: (٢٥٤/٤)، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها: (٣٧٨/٧).

أما حديث أبي هريرة رضي الله عنه، فهو عند الشيخين وغيرهم أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لن يدخل أحداً عمله الجنة. قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: لا، ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله بفضل ورحمة، فسدوا وقاربوا، ولا يتمنين أحدكم الموت: إما محسناً فلعله أن يزداد خيراً، وإما سيئاً فلعله أن يستعذب (١).

وعند الشيخين أيضاً من حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: سدوا وقاربوا وأبشروا، فإنه لا يدخل أحداً الجنة عمله. قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله بمغفرة ورحمة (٢).

وعن جابر رضي الله عنه أنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: لا يدخل أحداً منكم عمله الجنة، ولا يجيره من النار، ولا أنا، إلا برحمة من الله (٣).

وروى ابن حبان في (صحيحه) عن شريك بن طارق الحنظلي رضي الله عنه، أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما منكم من أحد إلا وله شيطان، قالوا: ولك يا رسول الله؟ قال: ولي، إلا أن الله أعانني عليه فأسلم (٤).

(١) أخرجه البخاري في (صحيحه): (٥٦٧٣/١٢١/٧)، (٦٤٦٣/٩٨/٨)، ومسلم: (٢٨١٦/٢١٦٩/٤)، وابن حبان في (صحيحه): (٣٤٨/٦٠/٢)، (٤٣٥/٤٦٠/٢).

(٢) أخرجه البخاري في (صحيحه): (٦٤٦٧/٩٨/٨)، ومسلم: (٢٨١٨/٢١٧١/٤)، كلاهما من طريق موسى بن عقبة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن عائشة رضي الله عنها.

(٣) أخرجه مسلم: (٢٨١٧/٢١٧١/٤)، وابن حبان في (صحيحه): (٣٥٠/٦٢/٢).

(٤) أخرجه ابن حبان في (صحيحه): (٦٤١٦/٣٢٦/١٤)، وهو جزء من حديث، وباقي جزئه الآخر عند ابن حجر في (المطالب العلية): (٣٨٥٠/٦٤١/١٥) حيث قال: قال مسدد قال: حدثنا أبو عوانة، عن زياد بن علاقة، عن شريك بن طارق. قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "ما منكم من أحد إلا ومعه شيطان. قالوا: ومعك؟ قال -صلى الله عليه وسلم-: ومعى، إلا أن الله تعالى أعانني عليه فأسلم، وما منكم من أحد يدخله عمله الجنة. قالوا: ولا أنت. قال -صلى الله عليه وسلم-: ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله عز وجل منه برحمته. ورواه جمع من الأئمة كما هو عند ابن قانع في (معجم الصحابة): (ص: ٣٣٨).

ولم يحتوي الحديث على معنى زائد على ما في كتب الصحاح، ولم يشتمل على حكم فقهي، سوى أنه احتوى على أمر من الأمور العقديّة، ففيه دلالة على أن الله تعالى لا يجب عليه شيء من الأشياء، لا ثواب ولا غيره، بل العالم ملكه، والدنيا والآخرة في سلطانه، يفعل فيهما ما يشاء. وقد يقال: كيف الجمع بين هذا وبين قوله تعالى: ﴿ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون﴾ وقوله تعالى: ﴿وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون﴾ [الزخرف: ٧٢] ونحوهما من الآيات الظاهرة في دخول الجنة بالأعمال الصالحة؟ فإن الجواب: أن معنى الآيات أن دخول الجنة بسبب الأعمال، ثم التوفيق للأعمال والهداية للإخلاص فيها وقبولها برحمة الله وفضله فيصح أنه لم يدخل بمجرد العمل، وهو المراد في هذا الحديث وغيره ويصح أنه دخل بالأعمال أي بسببها وهي من الرحمة والله أعلم (١).

وبهذا يتبين أن الحديث معلول بجهالة محمد بن إبراهيم النحوي الصوري، وبالانقطاع، فبقية بن الوليد، لم يصرح بالتحديث، وهو صدوق يكثر التدليس عن الضعفاء، فلا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين، وما في كتب الصحاح يغني عنه.

(١) طرح الشريب في شرح التقريب: (٨ / ٢٤٠).

## مسند أسلع بن شريك الأشجعي



[١٣] (١٤٣٠، ١٤٣١) عَنِ الْأَسْلَعِ بْنِ شَرِيكٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ أُرِحَلُ نَاقَةَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَأَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ، وَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الرِّحْلَةَ، وَكَرِهْتُ أَنْ أُرِحَلَ نَاقَتُهُ وَأَنَا جُنْبٌ، وَخَشِيتُ إِنْ اغْتَسَلْتُ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ فَأَمُوتَ أَوْ أَمْرَضَ، فَأَمَرْتُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَرَحَّلَهَا وَوَضَعْتُ أَحْجَارًا، فَأَسَخَنْتُ بِهَا مَاءً فَأَغْتَسَلْتُ، ثُمَّ لَحِقْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَأَصْحَابِهِ، فَقَالَ: يَا أَسْلَعُ مَا لِي أَرَى رِحْلَتَكَ تَغَيَّرَتْ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أُرِحَلْهَا، رَحَّلَهَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: وَمَ؟ فَقُلْتُ: أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ، فَخَشِيتُ الْقُرَّ عَلَى نَفْسِي، فَأَمَرْتُهُ أَنْ يُرِحَلَهَا، وَوَضَعْتُ أَحْجَارًا، فَأَسَخَنْتُ مَاءً وَأَغْتَسَلْتُ بِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ﴾ إِلَىٰ ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

#### تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من طريقين:

أولهما: من طريق الطبراني في (المعجم الكبير): (١/٢٩٩/٨٧٧)، عن سهل بن موسى شيران الراهمزمي، عن محمد بن مرزوق، عن العلاء بن الفضل بن أبي سوية المنقري، عن الهيثم بن زريق المالكي، عن أبيه، عن الأسلع بن شريك رضي الله عنه.

وثانيهما: رواه عن شيخه الحافظ أبو عبد الله محمد بن مكّي الأصبهاني <sup>(١)</sup>، عن مسعود بن الحسن الثقفي <sup>(٢)</sup>،

(١) هو محمد بن مكّي بن أبي الرجاء، أبو عبد الله الأصبهاني الحنبلي الحافظ. الفقيه، الإمام، الحافظ، أبو عبد الله الأصبهاني، الحنبلي، مفيد أصبهان. مات: في المحرم، سنة عشر وستمائة. لم أقف على من ذكره بجرّح أو تعديل. تاريخ الإسلام: (٢٤٩/١٣)، سير أعلام النبلاء: (١١٠/٢٢).

(٢) هو مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود بن عبد الله بن إبراهيم، الرئيس المعمر، أبو الفرج بن أبي محمد ابن الرئيس المعتمد أبي عبد الله الثقفي الأصبهاني. ولد سنة اثنتين وستين وأربعمائة. قال الذهبي رحمه الله: مسند الوقت ورحلة الدنيا. كان شيخاً حسناً، رئيساً، جليلاً، وضعفه ابنا عبد الوهاب، وعجبية بنت الباقداري. توفي يوم الاثنين غرة رجب، اثنتين وستين وخمسائة، وله مائة سنة. لم أقف على من ذكره بجرّح أو تعديل

عن أحمد بن عبد الرحمن الذكواني<sup>(١)</sup>، عن الحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه<sup>(٢)</sup>، [ولم أقف عليه] عن محمد بن أحمد بن إبراهيم، عن الحسن بن أحمد بن الليث، عن محمد بن مرزوق، عن العلاء بن أبي سوية، عن الهيثم بن رزيق المالكي، عن أبيه رزيق، عن الأسلع بن شريك رضي الله عنه.

### وقد روي هذا الحديث من طريقين:

**الأول:** من طريق الهيثم بن رزيق المالكي، عن أبيه، عن الأسلع بن شريك رضي الله عنه.  
**والثاني:** وهو الذي لم يذكره المؤلف، وهو طريق الربيع بن بدر، عن أبيه، عن جده، عن الأسلع بن شريك رضي الله عنه.

وأخرجه أبو نعيم في (معرفة الصحابة): (١٠٩٤/٣٥٧/١) عن أبي عمرو بن حمدان، وابن منده في (معرفة الصحابة): (ص: ٢٠٤)، والبيهقي في (السنن الكبرى): (١٠/٩/١) من طريق الحسن بن سفيان وهو في (مسنده)<sup>(٣)</sup>، كلاهما: [أبو عمرو بن حمدان، والحسن بن سفيان] عن محمد بن مرزوق، به.

---

من الأئمة النقاد. ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: (ص: ٤٤٥)، لسان الميزان: (٤٣ / ٨)، تاريخ الإسلام: (٢٨٧/١٢)، سير أعلام النبلاء: (٤٦٩/٢٠).

(١) هو أحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر محمد بن أبي علي أحمد بن عبد الرحمن، أبو الحسين الهمداني الذكواني الأصبهاني. قال الذهبي: كان صدوقاً نبيلاً. ولد سنة نيف وتسعين وثلاثمائة. عاش تسعين سنة. وتوفي في يوم عرفة، سنة أربع وثمانين وأربعمائة. تاريخ الإسلام: (٥٣٠/١٠)، سير أعلام النبلاء: (١٠٣/١٩).

(٢) هو الحافظ، المجدد، العلامة، محدث أصبهان، أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك بن موسى بن جعفر الأصبهاني، صاحب (التفسير الكبير)، و (التاريخ)، و (الأمالي) الثلاثمائة مجلس، وغير ذلك. ولد سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة. قال أبو بكر بن أبي علي: هو أكبر من أن ندل عليه وعلى فضله، وعلمه وسيره، وأشهر بالكثرة والثقة من أن يوصف حديثه، أبقاه الله، وتمع به بحاسنه. مات لست بقين من رمضان، سنة عشر وأربع مائة، عن سبع وثمانين سنة. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: (ص: ١٧٣)، تاريخ الإسلام: (١٤٨/٩)، سير أعلام النبلاء: (٣٠٨/١٧).

(٣) ذكر ذلك ابن حجر في (التلخيص الحبير): (١٤٤ / ١).

وأخرجه الطبراني في (المعجم الكبير): (١/٢٩٨/٨٧٥) من طريق عمرو بن خالد الحراني،  
ورواه أيضاً في (المعجم الكبير): (١/٢٩٨/٨٧٦) من طريق يحيى الحماني،  
وأخرجه أبو بكر بن المنذر النيسابوري في (الأوسط في السنن والإجماع والخلاف):  
(٢/٥٠/٥٤٢) من طريق محمد بن عيسى،

وابن قانع في (معجم الصحابة): (١/٥٠)، وابن الجوزي في (المسلسلات): (ص: ٣) من  
طريق سويد،

وابن قانع أيضاً في (معجم الصحابة): (١/٥٠)، والدارقطني في (سننه): (١/٣٣٠/٦٨٣)  
من طريق سعيد بن سليمان،

وأخرجه الطبراني في (المعجم الكبير): (١/٢٩٨/٨٧٥)، وأبو محمد دعلج السجزي في  
(المنتقى من مسند المقلين): (١/٣٢)، والبغوي في (معجم الصحابة): (١/٢٢٠)، وأبو نعيم  
الأصبهاني في (معرفة الصحابة): (١/٣٥٦/١٠٩٢)، والدارقطني في (سننه): (١/٣٣٠/٦٨٣)،  
وابن عساكر في (تاريخ دمشق): (٤/٣١٣) من طريق أبي زكريا يحيى بن إسحاق السيلحيني،  
وأبو جعفر الطحاوي في (شرح معاني الآثار): (١/١١٣/٦٧٧) من طريق أبي يوسف،  
وأبو نعيم في موضع آخر من (معرفة الصحابة): (١/٣٥٦/١٠٩٣) من طريق يحيى بن  
عبد الحميد،

وابن منده في (معرفة الصحابة): (ص: ٢٠٢)، وابن عساكر من طريقه في (تاريخ دمشق):  
(٤/٣١٢)، كلاهما من طريق قيس،

والبيهقي في (السنن الكبرى): (١/٣١٩/١٠٠٠) من طريق آدم بن أبي إياس،  
ورواه ابن سعد في (الطبقات الكبرى): (٧/٦٥) عن مسلم بن إبراهيم، وابن عساكر  
أيضاً في (تاريخ دمشق): (٤/٣١٣) من طريقه،

جميعهم: [أبو زكريا يحيى بن إسحاق السيلحيني، وعمرو بن خالد الحراني، ويحيى الحماني،  
ومحمد بن عيسى، وسعيد بن سليمان، وسويد، وأبو يوسف، وقيس، ويحيى بن عبد الحميد، وآدم

بن إياس، ومسلم بن إبراهيم] عن الربيع بن بدر، عن أبيه، عن جده، عن الأسلع بن شريك رضي الله عنه.

ومدار الحديث على الأسلع بن شريك رضي الله عنه: وهو الصحابي الجليل أسلع بن شريك الأعرجي التيمي رضي الله عنه، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وصاحب راحلته نزل البصرة، روى عنه زريق المالكي. من بني الأعرج بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم <sup>(١)</sup>.

رجال الضياء من طريق الطبراني (١٤٣٠):

سهل بن موسى شيران الرامهرمزي: هو القاضي الرامهرمزي، لقبه: شيران. من شيوخ الطبراني، لم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل. مات سنة: ٢٨٦ هـ <sup>(٢)</sup>.

محمد بن مرزوق: هو محمد بن محمد بن مرزوق بن بكير، ويقال: ابن بكر بن البهلول الباهلي، أبو عبد الله البصري ابن بنت مهدي بن ميمون. وأكثر ما يأتي منسوباً إلى جده. ذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). وقال ابن حجر: صدوق له أوهام. روى له مسلم، والترمذي، وابن ماجه. مات سنة ثمان وأربعين ومائتين <sup>(٣)</sup>.

العلاء بن الفضل بن أبي سوية المنقري: هو العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية المنقري السعدي الفقيمي، أبو الهذيل البصري. قال ابن حبان: غير محتج به على الأحوال، وقال أيضاً: كان ممن ينفرد بأشياء مناكير عن أقوام مشاهير لا يعجبني الاحتجاج بأخباره التي انفرد بها فأما ما وافق فيها الثقات فإن اعتبر بذلك معتبر لم أر بذلك بأساً. وقال الدارقطني في ترجمة عبيد

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣٤١/٢)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب: (١٣٩/١)، الإصابة في تمييز الصحابة: (٢١٢/١).

(٢) إكمال الإكمال: (٤٦٤/٣)، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: (٧٩٧/٢).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٨٩/٨)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣٧٧/٢٦)، تهذيب التهذيب: (٤٣١/٩)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٠٥).

الله بن عكراش: روى العلاء بن الفضل، عن عبيد الله بن عكراش بن ذؤيب، عن أبيه، بعثني بنو مرة بن عبيد بصدقات قومهم، فقال: هذه صدقات قومي، وذكر الحديث بطوله، قال العباس بن عبد العظيم وضع العلاء بن الفضل بن أبي سوية هذا الحديث، حديث الصدقات الذي رواه عن عبيد الله بن عكراش. وخلاصة حاله أنه ضعيف، كما حكى ذلك ابن حجر. روى له الترمذي، وابن ماجه. مات سنة عشرين ومائتين (١).

**الهيثم بن زريق المالكي:** هو الهيثم بن زريق المالكي، من بني مالك بن كعب ابن سعد، عاش مائة وسبع عشرة سنة، قال العقيلي: لا يتابع على حديثه (٢).  
**أبو ه:** هو زريق المالكي، من بني مالك بن كعب بن سعد روى عن الأسلع بن شريك. مجهول (٣).

**الأسلع بن شريك:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

**رجال الضياء من طريق ابن مردويه (١٤٣١):**

**محمد بن أحمد بن إبراهيم:** هو محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله أبو أحمد العسال الأصبهاني. ثقة. كان حافظاً كبيراً، له مصنفات حسان، منها: كتاب (الرؤية)، وكتاب (العظمة)، وكتاب (المعرفة في السنة المكرمة). روى عنه أبو نعيم الحافظ،

(١) التاريخ الكبير: (٥١٣/٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣٥٩/٦)، المجروحين لابن حبان: (١٨٣/٢)، تعليقات الدارقطني على المجروحين: (ص: ١٦١)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٥٣٠/٢٢)، تهذيب التهذيب: (١٨٩/٨)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٣٥).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٨٣/٩)، الضعفاء للعقيلي: (٣٥٤/٤)، لسان الميزان: (٣٥٧/٨).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٥٠٤/٣).

وقال: كان من كبار الحفاظ. وقال أبو عبد الله بن منده: كتبت عن ألف شيخ، لم أر فيهم أتقن من أبي أحمد العسال. توفي في شهر رمضان من سنة تسع وأربعين وثلاث مائة (١).  
الحسن بن أحمد بن الليث: هو الحسن بن أحمد بن الليث، أبو الحسن الرازي. قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وهو ثقة. مات سنة سبع وثمانين ومائتين (٢).

محمد بن مرزوق: تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

العلاء بن أبي سوية: تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

الهيثم بن رزيق المالكي: تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

أبوه: تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

الأسلع بن شريك: تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

الحكم على الإسناد:

ضعيف بكلا طريقيه، فيه محمد بن مرزوق، وهو صدوق له أوهام، وفيه أيضاً: العلاء بن أبي سوية وهو ضعيف، ومعلول بجهالة سهل بن موسى شيران الرامهرمزي، والهيثم بن رزيق المالكي، وأبوه، مجهولان.

أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال ابن أبي حاتم: قال أبو محمد: قلت: وقد روى هذا الحديث الربيع بن بدر، عن أبيه، عن جده، عن الأسلع، قال: كنت أخدم النبي ﷺ... فذكر: التيمم ضربتين. فسمعت أبي يقول: الربيع بن بدر متروك الحديث.

(١) تاريخ بغداد: (٨٩/٢)، فلاة النحر في وفيات أعيان الدهر: (١٤٣/٣)، إكمال الإكمال لابن نقطة: (٣١٤/٤)، سير أعلام النبلاء: (٦/١٦)، تاريخ الإسلام: (٨٨٠/٧).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢/٣)، تاريخ الإسلام: (٧٣٤/٦).

وقال البيهقي: الربيع بن بدر ضعيف إلا أنه غير منفرد به. وقد روينا هذا القول عن التابعين: عن سالم بن عبد الله، والحسن البصري، والشعبي، وإبراهيم النخعي.  
وقال ابن الجوزي: وأما حديث الأسلع: ففي إسناده الربيع بن بدر. قال أبو حاتم الرازي: لا يشتغل به. وقال النسائي والدارقطني: متروك الحديث. ثم نحن نقول بهذه الأحاديث، ونجيز هذا الفعل، فنجمع بين الأحاديث.

وقال الضياء المقدسي: قال شيخنا أبو الفرج بن الجوزي: العلاء بن الفضل المنقري: ذكره في الضعفاء، ولم يذكر من ضعفه. ثم قال: وقد نظرت في غير كتاب من تسمية الرجال الضعفاء، فلم أره فيهم، والله أعلم.

قلت: وقد تكلم فيه جمع من الأئمة كابن حبان في (المجروحين)، والدارقطني في (تعليقه على (المجروحين))، وابن الجوزي، والذهبي، وابن حجر، وسبق الكلام عليه في ترجمته (١).  
قلت: وأما ما رواه الجماعة من رواية الربيع بن بدر، ولقبه عليلة، فقد اتفقوا على تضعيفه. قال ابن حجر في (موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر): وعليلة بالمهملة مصغر وهو لقب واسمه الربيع وقد اتفقوا على تضعيفه، ولم يرو عن أبيه بدر غيره، وأما جده فوقع في رواية ابن ماجه تسميته، ولفظه عن جده عمرو بن جراد، وبه جزم المزي (٢).

وقال الذهبي: الربيع تُرك، وصوابه حديث أبي جهيم رضي الله عنه أن عمير مولى ابن عباس قال: أقبلت أنا وعبد الله بن يسار، مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، حتى دخلنا على أبي جهيم بن الحارث

(١) ينظر: المجروحين: (٢/ ٦٢). تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان: (ص: ١٦١). الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: (٢/ ١٨٨)، الكاشف: (٢/ ١٠٥)، المغني في الضعفاء: (٢/ ٤٤٠)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٣٥).

(٢) موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر: (١/ ٤٨٤)، التلخيص الحبير: (١/ ٤٠٥).

بن الصمة الأنصاري، فقال أبو الجهم الأنصاري: أقبل النبي ﷺ من نحو بئر جمل، فلقبه رجل فسلم عليه، فلم يرد عليه النبي ﷺ حتى أقبل على الجدار، فمسح بوجهه ويديه، ثم رد ﷺ (١). وقال ابن عبد الهادي: الربيع بن بدر: ضعيف، إلا أنه غير منفرد. وقال في موضع آخر: وأما حديث الأسلع: ففي إسناده: الربيع بن بدر، قال أبو حاتم الرازي: لا يشتغل به. وقال النسائي والدارقطني: متروك الحديث.

وقال الزيلعي: قال الذهبي في مختصر سنن البيهقي: تفرد به العلاء بن الفضل، وليس بحجة، انتهى. وقال في موضع آخر: قال البيهقي: الربيع بن بدر ضعيف، إلا أنه لم يتفرد به، قال الشيخ تقي الدين في الإمام: والربيع بن بدر، قال فيه أبو حاتم: لا يشتغل به، وقال النسائي والدارقطني: متروك، وقول البيهقي: إنه لم يتفرد به، لا يكفي في الاحتجاج حتى ينظر مرتبته. ومرتبته مشاركة، فليس كل من يوافق مع غيره في الرواية يكون موجبا للقوة والاحتجاج، انتهى كلامه.

وقال ابن الملقن: ثم إن الحديث ضعفه البيهقي فقال: الربيع بن بدر راويه، عن أبيه، عن جده، عن الأسلع ضعيف إلا أنه غير منفرد.

وقال ابن حجر في التلخيص الحبير: الهيثم بن رزيق الراوي له عن أبيه، عن الأسلع؛ هو وأبوه مجهولان، والعلاء بن الفضل المنقري راويه عن الهيثم؛ فيه ضعف، وقد قيل: إنه تفرد به. وقال أيضاً: رواه الدارقطني والطبراني، وفيه الربيع بن بدر، وهو ضعيف.

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه الهيثم بن ذريق. قال بعضهم: لا يتابع على حديثه. وقال في موضع آخر: رواه الطبراني في الكبير، وفيه الربيع بن بدر، وقد أجمعوا على ضعفه.

(١) أخرجه البخاري في (صحيحه): (١/٧٥/٣٣٧)، ومسلم: (١/٢٨١/٣٦٩)، وابن خزيمة: (١/١٣٩/٢٧٤)، وابن حبان: (٣/٨٥/٨٠٥).



وقال الشيخ أحمد بن الصديق الغماري: والربيع بن بدر مجمع على تركه (١).  
وقد اشتمل الحديث على حكم فقهي، حيث دل على مشروعية التيمم عند الحاجة وإن  
وجد الماء، كالبرد القارس، الذي يحصل من خلاله الأذى عند التطهر به.  
وعند التأمل في الروايات الواردة من طريق الربيع بن بدر، نجد أن فيها اختلاف في صفة  
التيمم، ففي بعضها: أن التيمم ضربة واحدة، وفي بعضها الآخر: أنه ضربتين.  
وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، فقد ورد ما يشهد للقصة بعمومها  
بالمعنى عند ابن خزيمة وابن حبان في (صحيحيهما)، من حديث عطاء بن أبي رباح أنه سمع ابن  
عباس رضي الله عنهما يخبر أن رجلاً أصابه جرح على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم أصابه احتلام، فاغتسل  
فمات فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: قتلوه قتلهم الله ألم يكن شفاء العي السؤال؟ فبلغنا أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ذلك فقال: لو غسل جسده، وترك رأسه حيث أصابه الجرح. وفي بعض طرقه  
عن الوليد بن عبيد الله: ما لهم؟ قتلوه قتلهم الله - ثلاثاً - قد جعل الله الصعيد أو التيمم طهوراً.  
شك في ابن عباس، ثم أثبتته بعد (٢).

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم: (١/ ٦٠٥)، السنن الكبرى للبيهقي: (١/ ٣١٩ / ١٠٠٠)، التحقيق في مسائل  
الخلافة: (١/ ٢٣٧)، الأحاديث المختارة مما لم يخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما: (٤/ ٢١٧ / ١٤٣١)، تنقيح  
التحقيق للذهبي: (١/ ٨١)، تعليقة على العلل لابن أبي حاتم: (ص: ١٦٨)، تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي: (١/  
٣٧٦)، نصب الرأية: (١/ ١٠٣)، (١/ ١٥٣)، البدر المنير: (٢/ ٦٧٩)، التمييز في تلخيص أحاديث شرح الوجيز:  
(١/ ٣٩)، (١/ ٤١٢)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (١/ ٢٦١، ٢٦٢)، الهداية في تخريج أحاديث البداية: (٢/  
١٤٠).

(٢) أخرجه ابن خزيمة في (صحيحه): (١/ ١٣٨ / ٢٧٣)، وابن حبان من طريق شيخه محمد بن إسحاق ابن خزيمة: (٤/  
١٤٠ / ١٣١٤)، والحاكم في (المستدرک على الصحيحين) واللفظ له: (١/ ٢٧٠ / ٥٨٥)، (١/ ٢٨٥ / ٦٣٠)، (١/  
٢٨٦ / ٦٣١) وقال الذهبي: على شرطهما. راجع تنقيح التحقيق للذهبي: (١/ ٨٣)، نصب الرأية لأحاديث الهداية:  
(١/ ١٨٧)، بيان الوهم والإيهام: (٢/ ٢٣٧).

وبهذا يتبين أن الحديث معلول بجهالة سهل بن موسى شيران الرامهرمزي، والهيثم بن رزيق المالكي، وأبوه. وبضعف محمد بن مرزوق، والعلاء بن أبي سوية، فلا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين، وما في كتب الصحاح يغني عنه.

## مسند أسلم بن بجرة الأنصاري

[١٤] (١٤٣٢، ١٤٣٣) عن أسلم الأنصاري رضي الله عنه أنه قال: جَعَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى أَسَارِي قُرَيْظَةَ وَكُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى فَرْجِ الْغُلَامِ فَإِنْ رَأَيْتُهُ قَدْ أَنْبَتَ صُرْبَتُ عُنُقَهُ وَإِذَا لَمْ أَرَهُ قَدْ أَنْبَتَ جَعَلْتُهُ فِي مَغَانِمِ الْمُسْلِمِينَ.

تخريج الحديث:

كرر المؤلف هذا الحديث، وساقه بسندين مختلفين، من طريق الطبراني في (المعجم الأوسط): (١٥٨٥/١٦٣/٢)، وفي (المعجم الصغير): (١٨١/١٢٢/١)، عن أحمد بن محمد بن مصقلة الأصبهاني، عن الزبير بن بكار، عن عبد الله بن عمرو الفهري، عن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أسلم الأنصاري، عن أبيه، عن جده أسلم الأنصاري رضي الله عنه.

وقد روي من طريقين:

الأول: من طريق عبد الله بن عمرو الفهري، عن محمد بن إبراهيم بن محمد الأنصاري، عن أبيه، عن جده أسلم الأنصاري رضي الله عنه.

والثاني: من طريق إسحاق بن عبد الله، وله وجهين:

الأول: إسحاق بن عبد الله، عن إبراهيم بن محمد بن أسلم بن بكرة الأنصاري، عن أبيه، عن أسلم بن بكرة رضي الله عنه.

والثاني: إسحاق بن عبد الله، عن إبراهيم بن محمد بن مقسم بن بكرة الأنصاري، عن أبيه، عن جده مقسم بن بكرة رضي الله عنه.

قلت: ويحتمل أن يكون ذكر مقسم بن بكرة في هذا الحديث، خطأ من إسحاق بن أبي فروة. ولعل الراجح والله أعلم أنه حديث واحد، يروى عن صحابي واحد، وهو: أسلم بن بكرة الأنصاري رضي الله عنه، نظراً لما يلي:

١- أن كل من ترجم لأسلم بن بكرة رضي الله عنه: نسبوا له هذا الحديث.

٢- لم أقف على من ذكر هذا الحديث في ترجمة مقسم بن بكرة. فمن ترجم له ذكر أنه

تابعي، وهو مولى لابن عباس، ويقال: مولى لعبد الله بن الحارث، الهاشمي. روى عن ابن عباس،

وعائشة، وأم سلمة، وميمونة، ومعاوية رضوان الله عليهم. روى عنه الحكم بن عتيبة، ويزيد بن أبي زياد، وخصيف، وعلي بن نديمة، وعبد الكريم<sup>(١)</sup>.

٣- لعل الأقرب والله أعلم، أن الوهم من إسحاق ابن أبي فروة، وقد وهم فيه، وهو متروك<sup>(٢)</sup> لا يتابع على حديثه، وقد روي عنه على الوجهين، فوافق عبد الله بن عمرو الفهري مرة، وخالفه مرة أخرى. فقد وقع في طريق إسحاق بن عبد الله ابن أبي فروة: التصريح باسم الصحابي أسلم بن بجرة الأنصاري<sup>(٣)</sup>، كما هي في رواية الطبراني في (المعجم الكبير): (١ / ٣٣٤ / ١٠٠٠)، وابن عدي في (الكامل): (١ / ٥٣٥)، وعند ابن قانع في (معجم الصحابة): (١ / ٤٥)، وأبو نعيم في (معرفة الصحابة): (١ / ٢٥٣ / ٨٦٤)، وفي (ذخيرة الحفاظ): (٢ / ٧١٦) عند ابن القيسراني، وقد قال عنه ابن عدي في (الكامل): (١ / ٥٣٥) بعد أن رواه بسنده: وإسحاق بن أبي فروة هذا ما ذكرت هاهنا من أخباره بالأسانيد التي ذكرت فلا يتابعه أحد على أسانيده، ولا على متونه وسائر أحاديثه مما لم أذكره تشبه هذه الأخبار التي ذكرتها، وهو بين في الضعفاء، على أن الليث بن سعد قد روى عنه نسخة طويلة.

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في (تاريخ أصبهان): (١ / ١٦٤) عن الطبراني، به.  
ورواه ابن قانع في (معجم الصحابة): (١ / ٤٥) من طريق الزبير بن بكار، به.  
وأخرجه ابن أبي عاصم في (الآحاد والمثاني): (٥ / ١٥٠ / ٢٦٨٨) من طريق حاتم بن إسماعيل<sup>(٣)</sup>،

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد: (٥ / ٢٢٦)، التاريخ الكبير: (٨ / ٣٣)، المرحم والتعديل لابن أبي حاتم: (٨ / ٤١٤)، الثقات لابن حبان: (١ / ٤٣٨).

(٢) تقريب التهذيب: (ص: ١٠٢).

(٣) ورد في هذين الطريقتين أن اسم الصحابي هو: مقسم بن بجرة الأنصاري، ولم ينص أحد من أهل العلم أنه روى هذا الحديث، ولعله خطأ من الراوي، والله أعلم.

ورواه أيضاً في (الآحاد والمثاني): (٢٢٤٨/٢٤٥/٤) <sup>(١)</sup>، وابن قانع في (معجم الصحابة): (٤٥/١)، والطبراني أيضاً في (المعجم الكبير): (١٠٥٦/٤٣٦/١٩) <sup>(٢)</sup>، وفي (المعجم الكبير) أيضاً: (١٠٠٠/٣٣٤/١)، وابن عدي في (الكامل في ضعفاء الرجال): (٥٣٥ / ١)، وأبو نعيم الأصبهاني أيضاً في (معرفة الصحابة): (٨٦٤/٢٥٣/١)، وفي (معرفة الصحابة): (٨٦٥/٢٥٣/١) من طريق ابن عياش،

كلاهما: [إسماعيل بن عياش، وحاتم بن إسماعيل] عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن إبراهيم بن محمد بن أسلم بن بجرة الأنصاري، عن أبيه، عن أسلم بن بجرة رضي الله عنه. مدار الحديث على إبراهيم بن محمد بن أسلم بن بجرة الأنصاري: لم أقف له على ترجمة. رجال الضياء من طريق الطبراني فهم (١٤٣٣، ١٤٣٢):

أحمد بن محمد بن مصقلة الأصبهاني: هو أحمد بن محمد بن مسقلة بن مسلم بن عبد الله بن المستورد التيمي، أبو علي الواذاري. وثقه أبو الشيخ وابن السمعاني، توفي سنة ست وثلاثمائة <sup>(٣)</sup>.

---

(١) ورد في هذين الطريقتين أن اسم الصحابي هو: مقسم بن بجرة الأنصاري، ولم ينص أحد من أهل العلم أنه روى هذا الحديث، ولعله خطأ من الراوي، والله أعلم.

(٢) ورد في هذا الطريق أن اسم الصحابي هو: مقسم بن بجرة الأنصاري، ولم ينص أحد من أهل العلم أنه روى هذا الحديث، ولعله خطأ من الراوي، والله أعلم.

(٣) تاريخ أصبهان: (١٤٦/١)، طبقات المحدثين بأصبهان: (٥/٤)، تاريخ الإسلام: (١٠١/٧)،

**الزبير بن بكار:** هو الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي الزبيري، أبو عبد الله بن أبي بكر المدني، قاضي مكة. قال ابن حجر: ثقة. روى له ابن ماجه. توفي ست وخمسين ومائتين (١).

**عبد الله بن عمرو الفهري:** لم أقف عليه.

**محمد بن إبراهيم بن محمد بن أسلم الأنصاري:** هو محمد بن إبراهيم بن محمد بن أسلم الساعدي. لم أقف له على ترجمة. ولعله يختلف عن الذي ترجم له ابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل) فقال: محمد بن إبراهيم بن أسلم بن بجرة الساعدي: روى عن جده، ولجده صحبة روى عنه محمد بن عبد الله بن مالك، سمعت أبي يقول ذلك (٢).

**أبوه:** لم أقف له على ترجمة.

**جده أسلم الأنصاري:** هو أسلم بن بجرة بن الحارث بن غيَّان بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الخزرجي الساعدي. ذكر ابن أبي حاتم أن له صحبة، وذكر ابن شاهين أنه شهد أحداً. وقال ابن عبد البر: لم يصح عندي نسبه وفي صحبته نظر (٣).

**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن عمرو الفهري، ومحمد بن إبراهيم وأبوه: لم أقف على من ترجم لهم، ولعل الضياء عنى ذلك بقوله: في إسناده من لم أقف عليه (٤).

(١) التاريخ الكبير: (٩٢٣/٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٥٨٥/٣)، تاريخ بغداد: (٤٨٦/٩)، تاريخ الإسلام: (٨٢/٦)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٩٣/٩)، تهذيب التهذيب: (٣١٢/٣)، تقريب التهذيب: (ص: ٢١٤).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١٨٥/٧)، الثقات لابن حبان: (٣٦٧/٥).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١٨٥/٧)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب: (٨٦/١)، الإصابة في تمييز الصحابة: (٢١٣/١).

(٤) الأحاديث المختارة مما لم يخرجها البخاري ومسلم في صحيحيهما: (٢٢١/٤).

### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال ابن أبي حاتم رحمته الله: أسلم بن بجرة، تركت ذكره لأن راويه إسحاق بن أبي فروة، عن ابراهيم بن محمد بن أسلم بن بجرة، عن أبيه، عن جده، وترك أبي وأبو زرعة حديث إسحاق بن أبي فروة، وكذلك أحمد، ويحيى، وعلي (١).

وقال ابن عدي عقب روايته طريق إسحاق: قال الشيخ: وإسحاق بن أبي فروة هذا ما ذكرت هاهنا من أخباره بالأسانيد التي ذكرت فلا يتابعه أحد على أسانيد، ولا على متونه وسائر أحاديثه مما لم أذكره تشبه هذه الأخبار التي ذكرتها، وهو بين في الضعفاء، على أن الليث بن سعد قد روى عنه نسخة طويلة (٢).

وقال أبو عمر ابن عبد البر: إسناد حديثه ضعيف، لأنه يدور على إسحاق بن أبي فروة، ولا يصح عندي نسب أسلم بن بجرة هذا، وفي صحبته نظر (٣).

وقال ابن القيسراني: رواه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة: عن إبراهيم بن محمد بن أسلم بن بجرة الأنصاري، عن أبيه، عن أسلم بن بجرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وإسحاق هذا متروك الحديث (٤).

وقال الطبراني عقب إيراده للحديث: لا يروى عن أسلم إلا بهذا الإسناد تفرد به الزبير بن بكار وهو أسلم بن بجرة (٥). قلت: والعجب كل العجب كيف يجزم بذلك الإمام الطبراني، وهو يروي بسنده طريق إسحاق بن عبد الله ابن أبي فروة في (المعجم الكبير): (١ / ٣٣٤ / ١٠٠٠).

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣٠٧/٢).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال: (١ / ٥٣٥).

(٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب: (١ / ٨٦).

(٤) ذخيرة الحفاظ: (٢ / ٧١٦).

(٥) المعجم الأوسط للطبراني: (٢ / ١٦٣ / ١٥٨٥)، والمعجم الصغير له أيضاً: (١ / ١٢٢ / ١٨١).



وقال ابن الأثير: قلت: قد روي عن غير إسحاق، رواه الزبير بن بكار، عن عبد الله بن عمرو الفهري، عن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أسلم عن أبيه، عن جده، فجعل في الإسناد محمد بن إبراهيم عوض محمد بن إسحاق. أخرجه ثلاثتهم (١).

وقال الحافظ ابن حجر: وقد رواه الطبراني نفسه في (الكبير) من وجه آخر، أخرجه من طريق إسحاق بن أبي فروة، عن إبراهيم بن محمد بن أسلم بن بجرة، عن أبيه، عن أسلم بن بجرة مثله. ومن هذا الوجه الثاني أخرجه ابن السكن، وقال: لا يثبت. وابن منده استغربه. وقال ابن عبد البر: حديثه يدور على إسحاق. ثم قال: وفرق ابن الأثير بين أسلم بن بجرة وبين أسلم بن أوس بن بجرة، وهما واحد كما ترى. ويحتمل على بعد أن يكون أحدهما ابن أخي الآخر، وتوافقا في الاسم، والله أعلم. وقال ابن عبد البر: هو أحد من منع من دفن عثمان بالقيع، ونقل البغوي عن أبي عبيد قال: أسلم بن الحصين بن النعمان الأوسي، يكنى أبا جبيرة، وهو غير أبي جبيرة قيس بن الضحاك (٢).

وقال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، وهو متروك (٣).  
وبعد النظر في أحاديث الباب، في كتب الصحاح، فقد ورد ما يشهد له بالمعنى، عند الحاكم واللفظ له، من حديث عطية القرظي رضي الله عنه أنه قال: عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة فشكوا في، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن ينظروا إليّ هل أنبت؟ فنظروا إليّ، فلم يجدوني أنبت، فخلى عني،

(١) أسد الغابة: (١/ ٩١).

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة: (١/ ٢١٤).

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٦/ ٢٥١).

والحقني بالسي. وفي بعض ألفاظه عند ابن حبان: كنت أول من حكم فيهم سعد، فجيء بي، وأنا أرى أنه سيقتلني، فكشفوا عن عانتي، فوجدوني لم أنبت، فجعلوني في السي (١).

ولم يحتوي هذا الحديث على معنى زائد على ما في كتب الصحاح، وقد اشتمل على حكم فقهي، وهو حد البلوغ الذي إذا بلغه الصبي أقيم عليه الحد. وقد اختلف العلماء في هذه المسألة على أقوال: فقال الشافعي: إذا احتلم الغلام أو بلغ خمس عشرة سنة فإن حكمه حكم البالغين في إقامة الحد عليه، وكذلك الجارية إذا بلغت خمس عشرة سنة أو حاضت. وأما الإنبات فإنه لا يكون حداً للبلوغ، وإنما يفصل به بين أهل الشرك، فيقتل مقاتليهم، ويترك غير مقاتليهم بالإنبات.

وقال الأوزاعي وأحمد بن حنبل: في بلوغ الغلام خمس عشرة سنة، مثل قول الشافعي. وقال أحمد وإسحاق: الإنبات بلوغ يقام به الحد على من أنبت.

وحكي مثل ذلك عن مالك بن أنس في الإنبات. فأما في السن فإنه قال إذا احتلم الغلام، أو بلغ من السن ما لا يتجاوز غلام إلا احتلم، فحكمه حكم الرجال، ولم يجعل الخمس عشرة سنة حداً في ذلك.

وقال سفيان: سمعنا أن الحلم أدناه أربع عشرة، وأقصاه ثماني عشرة سنة، فإذا جاءت الحدود أخذنا بأقصاها.

وذهب أبو حنيفة إلى أن حد البلوغ في استكمال ثماني عشرة سنة إلا أن يحتلم قبل ذلك، وفي الجارية استكمال سبع عشرة سنة إلا أن تحيض قبل ذلك.

قال الخطابي: قلت يشبه أن يكون المعنى عند من فرق بين أهل الإسلام وبين أهل الكفر حين جعل الإنبات في الكفار بلوغاً ولم يعتبره في المسلمين هو أن أهل الكفر لا يوقف على

(١) أخرجه ابن حبان: (١١/١٠٣/٤٧٨٠)، (١١/١٠٤/٤٧٨١، ٤٧٨٢)، (١١/١٠٥/٤٧٨٣)، (١١/١٠٩/٤٧٨٨)، والحاكم في (المستدرک علی الصحیحین) واللفظ له: (٢/١٣٤/٢٥٦٨، ٢٥٦٩)، (٣/٣٧/٤٣٣٣)، (٤/٤٣٠/٨١٧٣).

بلوغهم من جهة السن، ولا يمكن الرجوع إلى قولهم لأنهم متهمون في ذلك لدفع القتل عن أنفسهم، فأما المسلمون وأولادهم فقد يمكن الوقوف على مقادير أسنانهم لأن أسنانهم محفوظة وأوقات المواليد فيهم مؤرخة (١).

وبهذا يتبين ان الحديث معلول بجهالة عبد الله بن عمرو الفهري، ومحمد بن إبراهيم وأبوه، فلا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين، وما في كتب الصحاح يغني عنه.

---

(١) معالم السنن: (٣ / ٣١٠).

## مسند أسمر بن مضرس

[١٥] (١٤٣٤) عن أسمر بن مضر رضي الله عنه أنه قال: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَبَايَعْتُهُ فَقَالَ: مَنْ سَبَقَ إِلَى مَا لَمْ يَسْبِقْ إِلَيْهِ مُسْلِمٌ فَهُوَ لَهُ. فَخَرَجَ النَّاسُ يَتَعَادُونَ يَتَخَاطُونَ.  
تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من طريق الطبراني في (المعجم الكبير): (١/٢٨٠/٨١٤)، عن زكريا بن يحيى الساجي، عن محمد بن بشار بن دار، عن عبد الحميد بن عبد الواحد، عن أم جنوب بنت تميلة، عن أمها سويدة بنت جابر، عن أمها عقيلة بنت أسمر بن مضر، عن أبيها أسمر بن مضر رضي الله عنه.

وأخرجه ابن سعد في (الطبقات الكبرى): (٧/٧٣)، وأبو داود في (سننه): (٣/١٧٧/٣٠٧١)، والبخاري في (التاريخ الكبير): (٢/٦٢/١٦٩١)،

وأبو نعيم الأصبهاني في (معرفة الصحابة): (١/٣٤٦/١٠٧٠) من طريق أحمد بن حماد بن سفيان، ومحمد بن عبد الله الحضرمي،

والبيهقي في (السنن الكبرى): (٦/٢٣٦/١١٧٧٩)، وابن الأثير في (أسد الغابة): (١/٩٧) من طريق أبي داود،

خمسهم: [أبو داود، وابن سعد، والبخاري، وأحمد بن حماد بن سفيان، ومحمد بن عبد الله الحضرمي] عن محمد بن بشار، به.

وأخرجه البغوي في (معجم الصحابة): (١/١٧٣)، عن محمد بن حسان الضبي، عن عبد الحميد بن عبد الواحد، به، بنحو لفظه.

وذكره البيهقي أيضاً في (السنن الصغير): (٢/٣٢٦/٢١٨٣)، والبغوي في (شرح السنة): (٨/٢٨١)، وفي (مصايح السنة): (٢/٣٦٩).

قال ابن الملقن: وذكره ابن السكن في (صحاحه) بلفظ: (يروى) وهي صيغة تمريض، ووهم ابن الطلاع حيث عزاه في (أحكامه) إلى البخاري (١).  
مدار الإسناد على عبد الحميد بن عبد الواحد: وهو عبد الحميد بن عبد الواحد الغنوي، بصري. قال ابن حجر: مقبول. روى له أبو داود حديثاً واحداً (٢).

### رجال الضياء من طريق الطبراني:

زكريا بن يحيى الساجي: هو أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر بن عدي بن عبد الرحمن بن أبيض بن الديلم بن باسل بن ضبة الضبي، البصري، الشافعي. ثقة، فقد وثقه ابن أبي حاتم. تقدمت ترجمته في الحديث الخامس، رقم: (١٤١٢).

محمد بن بشار بندار: هو محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي، أبو بكر البصري بندار، وإنما قيل له: بندار لأنه كان بندارا في الحديث، والبندار: الحافظ. جمع حديث بلده. قال أبو حاتم: صدوق. وقال النسائي: صالح لا بأس به. وقال ابن حجر: ثقة. روى له الجماعة. مات في رجب سنة ثنتين وخمسين ومائتين (٣).

عبد الحميد بن عبد الواحد: تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

أم جنوب بنت قميلة: روى لها أبو داود، قال ابن حجر: لا يعرف حالها (٤).

(١) البدر المنير: (٧/٦١).

(٢) التاريخ الكبير: (٥٤/٦)، الثقات لابن حبان: (٣٩٩/٨)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٤٥٥/١٦)، تهذيب التهذيب: (١٢٠/٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٣٤).

(٣) الكنى والأسماء: (١٣٤/١)، تاريخ بغداد: (٤٥٨/٢)، التعديل والتجريح لمن أخرج له البخاري في الصحيح: (٦٢١/٢)، رجال صحيح البخاري: (٦٤٠/٢)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٥١١/٢٤)، تاريخ الإسلام (١٦٥/٦)، سير أعلام النبلاء: (٥٠٨/٩)، تهذيب التهذيب: (٧٠/٩)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٦٩).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣٣٦/٣٥)، تهذيب التهذيب: (٤٦١/١٢)، تقريب التهذيب: (ص: ٧٥٥).

أمها سويدة بنت جابر: قال ابن حجر: لا تُعرف. روى لها أبو داود (١).  
أمها عقيلة بنت أسمر بن مضر: قال ابن حجر: لا يعرف حالها. روى لها أبو داود (٢).  
أبوها أسمر بن مضر: هو الصحابي الجليل أسمر بن مضر الطائي رضي الله عنه، قال البخاري  
وابن السكن: له صحبة. روى هذا الحديث (٣).

### الحكم على الإسناد:

هذا الحديث ضعيف الإسناد، فيه: أم جنوب بنت تميلة، وأمها سويدة بنت جابر، وأمها  
عقيلة بنت أسمر بن مضر، لم أقف لهن على ترجمة، وهن في عداد المجاهيل، وفي سنده عبد  
الحميد بن عبد الواحد، وهو مقبول.

### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال أبو القاسم البغوي رحمته الله: ولا أعلم بهذا الإسناد حديثاً غير هذا (٤). وقال ابن الملقن:  
وهو حديث غريب (٥). وحسن إسناده الحافظ ابن حجر (٦).

وقال الألباني: وهذا إسناد ضعيف، مظلم، ليس في رجاله من يعرف سوى الأول منه  
الصحابي والأخير وابن بشار شيخ أبي داود، وما بين ذلك مجاهيل لم يوثق أحدا منهم أحدا!  
فالعجب من الضياء كيف أورده في (المختارة)؟ وأقره الحافظ في (التلخيص) وأعجب منه قوله في

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٠٣/٣٥)، ميزان الاعتدال: (٢٥٣/٢)، تهذيب التهذيب: (٤٢٧/١٢)، تقريب  
التهذيب: (ص: ٧٤٨).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٤١/٣٥)، تهذيب التهذيب: (٤٣٨/١٢)، تقريب التهذيب: (ص: ٧٥٠).

(٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب: (١٤٣/١)، أسد الغابة: (٩٧/١)، الإصابة في تمييز الصحابة: (٢٢٠/١).

(٤) معجم الصحابة: (١٧٣/١).

(٥) البدر المنير: (٦١/٧)، تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج: (٢٩٤/٢).

(٦) قال ابن حجر في الإصابة: وأخرج حديثه أبو داود بإسناد حسن. الإصابة في تمييز الصحابة: (٢٢٠/١).

ترجمة أسمر هذا من (الإصابة) قلت: وأخرج حديثه أبو داود بإسناد حسن! يعني هذا، وقد ذكر في (التلخيص) عن البغوي أنه قال: لا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث (١).

**وبعد النظر في أحاديث الباب، في كتب الصحاح،** فقد ورد ما يشهد له بالمعنى بإسناد صحيح، عند ابن حبان، من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من أحيا أرضاً ميتة، فله فيها أجر، وما أكلت العافية، فهو له صدقة (٢).

وقال البخاري رحمته الله في صحيحه: وقال عمر: من أحيا أرضاً ميتةً فهي له. ثم قال: ويروى عن عمرو بن عوف، عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال: في غير حق مسلم، وليس لعرق ظالم فيه حق (٣).  
**وقد اشتمل هذا الحديث على حكم فقهي،** حيث أنه يدل على أنه من سبق إلى ما لم يسبقه إليه مسلم من الأرض الموات، مع ما بها من معادن ونحوها، فهو له ملكاً (٤).

**وبهذا يتبين أن الحديث معلول بجهالة أم جنوب بنت تميلة، وأمها سويدة بنت جابر،** وأمها عقيلة بنت أسمر بن مضر، وبضعف عبد الحميد بن عبد الواحد، فلا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين، وما في كتب الصحاح يغني عنه.

(١) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل: (٩ / ٦).

(٢) أخرجه ابن حبان في (صحيحه): (١١ / ٦١٣ / ٥٢٠٢)، (١١ / ٦١٤ / ٥٢٠٣)، (١١ / ٦١٥ / ٥٢٠٤)، (١١ / ٦١٥ / ٥٢٠٥).

(٣) أورده البخاري في صحيحه بصيغة التمريض: (١٠٦ / ٣).

(٤) التنوير شرح الجامع الصغير: (٢٥٥ / ١٠).



## مسند الأسود بن أصرم المحاربي رضي الله عنه

[١٦] (١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١) عَنْ أَسْوَدِ بْنِ أَصْرَمَ الْمُحَارِبِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ قَدِمَ بَابِلَ لَهُ سِمَانٌ إِلَى الْمَدِينَةِ، فِي زَمَنِ قَحْلٍ وَجُدُوبٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَلَمَّا رَأَاهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ عَجَبُوا مِنْ سِمْنِهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَأُتِيَ بِهَا فَخَرَجَ إِلَيْهَا، فَنَظَرَ إِلَيْهَا فَقَالَ: لِمَ جَلَبْتَ إِبْلَكَ هَذِهِ؟ قَالَ: أَرَدْتُ بِهَا حَادِمًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: مَنْ عِنْدَهُ حَادِمٌ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رضي الله عنه: عِنْدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَأْتِ بِهَا فَجَاءَ بِهَا عُثْمَانُ، فَلَمَّا رَأَاهَا أَسْوَدُ قَالَ: مِثْلَهَا أُرِيدُ، فَقَالَ: عِنْدَكَ خُذْهَا، فَأَخَذَهَا أَسْوَدُ، وَقَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِبْلَهُ، فَقَالَ أَسْوَدُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي، قَالَ: هَلْ تَمْلِكُ لِسَانَكَ؟ قَالَ: فَمَا أَمْلِكُ إِذَا لَمْ أَمْلِكْهُ؟ قَالَ: أَفَتَمْلِكُ يَدَكَ؟ قَالَ: فَمَاذَا أَمْلِكُ إِذَا لَمْ أَمْلِكُ يَدِي؟ قَالَ: فَلَا تَقُلْ بِلِسَانِكَ إِلَّا مَعْرُوفًا، وَلَا تَبْسُطْ يَدَكَ إِلَّا إِلَى خَيْرٍ.

#### تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من ثلاثة طرق:

فأما الأول، والثاني: فقد ساقهما بسند واحد إلى الطبراني في (المعجم الكبير): (١/٢٨١/٨١٧)، عن أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحراني، عن أبي جعفر النفيلي. وعن أبي عقيل أنس بن سالم الخولاني، والحسين بن إسحاق التستري، كلهم: عن أبي المعافى محمد بن وهب بن أبي كريمة الحراني، عن محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن عبد الوهاب بن بخت، عن سليمان بن حبيب المحاربي، عن أسود بن أصرم المحاربي رضي الله عنه.

وأما الطريق الثالث: من طريق أبي نعيم الأصبهاني في (معرفة الصحابة): (١/٢٧٢/٩١٢) عن أبي أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي، عن خلف بن عمرو العكبري، عن معافى بن سليمان، عن موسى بن أعين، عن خالد بن أبي يزيد، عن عبد الوهاب بن بخت، عن سليمان بن حبيب، عن أسود بن أصرم رضي الله عنه.

هذا الحديث تفرد بروايته سليمان بن حبيب، وقد رواه عنه كل من: عبد الوهاب بن بخت، وعبد الله بن علي القرشي.

وأخرجه الطبراني في (مسند الشاميين): (١٦٠٦/٤١٣/٢) عن أبي عقيل أنس بن سليم الخولاني، به.

وأخرجه ابن قانع في (معجم الصحابة): (٢١/١) عن محمد بن أحمد بن البراء، وخلف بن عمرو العكبري، عن معافي بن سليمان، به.

وابن منده في (معرفة الصحابة): (ص: ١٨٨) عن أحمد بن محمد بن إبراهيم، عن خلف بن عمرو، به.

والبغوي<sup>(١)</sup> في (معجم الصحابة): (١/١٨٣/١٢٧)، وابن عساكر في (تاريخ دمشق): (٩/٦٤)، وأبو الفتح الموصلي في (المخزون في علم الحديث): (١/٤٩) من طريق إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحراني، عن محمد بن سلمة الحراني، به.

والبیهقي في (شعب الإيمان): (٧/١٥٨٣/٤٥٨٣)، من طريق أبي قتيبة مسلم بن الفضل الأدمي، عن خلف بن عمرو، به.

وأخرجه البخاري في (التاريخ الكبير): (١/٤٤٣/١٤٢١)، وابن أبي عاصم في (الآحاد والمثاني): (٣/٣٢/١٣١٨)، والطبراني في (المعجم الكبير): (١/٢٨١/٨١٨)، وفي (مسند الشاميين): (٢/٤١٣/١٦٠٥)، وأبو نعيم الأصبهاني في (معرفة الصحابة): (١/٢٧٢/٩١٣) من طريق الطبراني، وابن عساكر في (تاريخ دمشق): (٣٨/٥٤) من طريق أبي نعيم، عن الطبراني، وابن أبي الدنيا في (الصمت): (ص: ٤٥/٥)، وفي (الورع): (ص: ٨٠/١١٢)، وأبو علي الداراني المعروف بابن مهنا في (تاريخ داريا): (ص: ٣٤)، وأبو نعيم الأصبهاني في (تاريخ أصبهان): (٢/١٥٠)، وقوام السنة في (الترغيب والترهيب): (٢/٣٣٩/١٧٢٠)، وأبو بكر محمد بن خلف بن حيان المعروف بـ: وكيع، في (أخبار القضاة): (٣/٢١٢)، وتمام الرازي في

(١) رواه البغوي عن شيخه محمد بن علي، وهو مجهول، فلم أقف على من نص عليه، وليس هو محمد بن علي الجوزجاني، فمرة يقول: حدثنا محمد بن علي، ومرة يقول: حدثنا محمد بن علي، ومحمد بن علي الجوزجاني.

(فوائده): (١/٢١١/٤٩٩)، وابن منده في (معرفة الصحابة): (ص: ١٨٨)، وابن عساكر في (تاريخ دمشق): (٩/٦٣) من طريق ابن منده، وابن الأثير في (أسد الغابة): (١/٩٩) من طريق ابن أبي الدنيا،

جميعهم: من طريق عبيد الله بن علي القرشي، عن سليمان بن حبيب المحاربي، عن أسود

بن أصرم المحاربي رضي الله عنه.

وذكر ابن حجر في (الإصابة): (١/٢٢١) أن ابن السكن أخرجه.

ومدار الحديث على سليمان بن حبيب المحاربي: وهو سليمان بن حبيب المحاربي، أبو أيوب، ويقال: أبو بكر، ويقال: أبو ثابت، الدمشقي الداراني القاضي، وثقه ابن حجر. روى له البخاري، وأبو داود، وابن ماجه. مات سنة ست وعشرين ومائة (١).

رجال الضياء من طريق الطبراني (١٤٣٩، ١٤٤٠):

أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحراني: هو أحمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن عقال. أبو الفوارس التميمي الحراني. ضعيف. قال الذهبي: قال أبو عروبة: ليس بمؤتمن على دينه. وقال ابن عدي بعد أن ذكر حديثاً له: ولم أر له أنكر من هذا، وهو ممن يكتب حديثه. توفي سنة ثلاثمائة (٢).

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد: (٣١٧/٧)، التاريخ الكبير: (٦/٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١٠٥/٤)، الثقات للعجلي: (٤٢٦/١)، الثقات لابن حبان: (٣١٣/٤)، مشاهير علماء الأمصار: (١/١٨٦)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣٨٢/١١)، تاريخ الإسلام: (٤٢٦/٣)، سير أعلام النبلاء: (٣٠٩/٥)، تهذيب التهذيب: (٤/١٧٧)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٥٠).

(٢) ميزان الاعتدال: (١/١١٦)، المغني في الضعفاء: (١/٤٦)، لسان الميزان: (١/٥٢٣)، تاريخ الإسلام: (٦/٨٨٤).

**أبو جعفر النفيلي:** هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل بن زراع بن علي، وقيل: ابن زراع بن عبد الله بن قيس بن عصم بن كرز بن هلال. الإمام أبو جعفر القضاعي النفيلي الحراني الحافظ. قال ابن حجر: ثقة، حافظ. توفي في أحد الربيعين سنة أربع وثلاثين ومائتين (١).  
**وعن أبي عقيل أنس بن سالم الخولاني:** هو أنس بن السلم أبو عقيل الخولاني الأنطرسوسي، ثم الدمشقي. شيخ الطبراني، وابن عدي. ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً (٢).  
**والحسين بن إسحاق التستري:** قال عنه الذهبي: محدث، رحال، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث التاسع، رقم: (١٤٢١).

**أبو المعافى محمد بن وهب بن أبي كريمة الحراني:** هو محمد بن وهب بن أبي كريمة، أبو المعالي الحراني. قال ابن حجر: صدوق. توفي في رمضان سنة ثلاث وأربعين ومائتين (٣).  
**محمد بن سلمة:** هو محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي الحراني، أبو عبد الله. وثقه ابن حجر. روى له البخاري في (القراءة خلف الإمام) وفي (الأدب)، ومسلم والأربعة. مات سنة إحدى أو اثنتين وتسعين ومائة (٤).

(١) تاريخ الإسلام: (٨٥٤/٥)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٢١).

(٢) تاريخ الإسلام: (٧٢٢/٦).

(٣) تاريخ الإسلام: (١٢٥٢/٥)، تقريب التهذيب: (ص: ٥١٢).

(٤) التاريخ الكبير: (١٠٧/١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢٧٦/٧)، الثقات للعجلي: (٢٣٩/٢)، الثقات لابن حبان: (٨٤/٩)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٨٩/٢٥)، تهذيب التهذيب: (١٩٣/٩)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٨١).

**أبو عبد الرحيم:** هو خالد بن يزيد، ويقال: ابن أبي يزيد، وهو المشهور، ابن سماك بن رستم. أبو عبد الرحيم الحراني مولى عثمان بن عفان، وهو خال محمد بن سلمة الحراني. وثقه ابن حجر. روى له البخاري في (الأدب)، ومسلم، وأبو داود، والنسائي. مات سنة: ١٤٤ هـ (١).

**عبد الوهاب بن بخت:** هو عبد الوهاب بن بخت القرشي الأموي أبو عبيدة، ويقال: أبو بكر المكي، مولى آل مروان بن الحكم، سكن الشام، ثم تزوج بالمدينة، وأقام بها. وثقه ابن حجر. روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه. مات سنة إحدى عشرة ومائة (٢).

**سليمان بن حبيب المحاربي:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

**أسود بن أصرم المحاربي:** هو الصحابي الجليل الأسود بن أصرم المحاربي رضي الله عنه، قال ابن حبان: عداده في أهل الشام، وروايته فيهم. وذكره أبو زرعة الدمشقي، وابن سميع، وابن عبد البرّ فيمن نزل الشام من الصحابة. وقال ابن السكّن: مخرج حديثه في أهل الشام (٣).

**رجال الضياء من طريق أبي نعيم الأصبهاني (١٤٤١):**

**أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي:** هو محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله أبو أحمد العسال الأصبهاني. ثقة. فقد روى عنه أبو نعيم

---

(١) التاريخ الكبير: (١٨٢/٣)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣٦١/٣)، الثقات لابن حبان: (٢٢٢/٨)، تاريخ أسماء الثقات: (ص: ٧٧)، تاريخ بغداد: (٢٢٧/٩)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢١٧/٨)، تاريخ الإسلام: (٨٥٦/٣)، تهذيب التهذيب: (١٣٢/٣)، تقريب التهذيب: (ص: ١٩٢).

(٢) تاريخ ابن معين: (١٧٨/٣)، التاريخ الكبير: (٩٦/٦)، التاريخ الأوسط: (٢٧٣/١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٦٩/٦)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٤٨٨/١٨)، تهذيب التهذيب: (٤٤٤/٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٦٨).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢٩١/٢)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب: (٩٠/١)، الإصابة في تمييز الصحابة: (٢٢١/١).

الحافظ، وقال: كان من كبار الحفاظ. وقال أبو عبد الله بن منده: كتبت عن ألف شيخ، لم أر فيهم أتقن من أبي أحمد العسال. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث عشر، رقم: (١٤٣١).  
**خلف بن عمرو العكبري:** هو أبو محمد خلف بن عمرو العكبري. وثقه الدارقطني. مات سنة ست وتسعين ومائتين (١).

**معافى بن سليمان:** هو المعافى بن سليمان الجزري، أبو محمد الرسعني. قال ابن حجر: صدوق. روى له النسائي. مات سنة أربع وثلاثين ومائتين (٢).

**موسى بن أعين:** هو موسى بن أعين الجزري، أبو سعيد الحراني مولى بني عامر بن لؤي، وهو والد محمد بن موسى ابن أعين، وعم الحسن بن محمد بن أعين. قال ابن حجر: ثقة عابد. روى له الجماعة سوى الترمذي. مات سنة خمس وسبعين ومائة (٣).

**خالد بن أبي يزيد:** تقدمت ترجمته في الطريقتين السابقين: (١٤٣٩، ١٤٤٠).

**عبد الوهاب بن بخت:** تقدمت ترجمته في الطريقتين السابقين: (١٤٣٩، ١٤٤٠).

**سليمان بن حبيب:** تقدمت ترجمته في الطريقتين السابقين: (١٤٣٩، ١٤٤٠).

**أسود بن أصرم:** تقدمت ترجمته في الطريقتين السابقين: (١٤٣٩، ١٤٤٠).

### الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف في الطريقتين الأول والثاني، فيه أنس بن السلم أبو عقيل الخولاني الأنطرسوسي، وهو مجهول، وفيه أيضاً: أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحراني، وهو ضعيف. وأما

(١) تاريخ الإسلام: (٩٤٢/٦)، سير أعلام النبلاء: (٥٧٧/١٣).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٤٠٠/٨)، الثقات لابن حبان: (١٩٩/٩)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٤٦/٢٨)، تهذيب التهذيب: (١٩٨/١٠)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٣٧).

(٣) التاريخ الكبير: (٢٨٠/٧)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١٣٦/٨)، الثقات لابن حبان: (٤٥٨/٧)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٧/٢٩)، تهذيب التهذيب: (٣٣٥/١٠)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٤٩).

الطريق الثالث فقد تبين لي والله أعلم أنه حسن، ورجاله كلهم ثقات، إلا أن في سنده أبو المعافى محمد بن وهب بن أبي كريمة الحراني، وهو صدوق.

### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال أبو عبد الله: وفي إسناده نظر.

قلت ولعل البخاري تكلم فيه لأنه رواه من طريق صدقة بن عبد الله السمين الدمشقي، عن عبد الله بن علي القرشي، وصدقة: ضعفه ابن حجر<sup>(١)</sup>. لكنه لم يتفرد بالرواية عن سليمان بن حبيب، فقد تابعه في روايته عنه، خالد بن أبي يزيد، عن عبد الوهاب بن بخت.

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبد الرحمن بن بخت، ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله رجال الصحيح. وقال أيضاً في موضع آخر: رواه الطبراني، وإسناده حسن.

وحسن إسناده الإمام المناوي. وقال الألباني: وهذا إسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات. وأبو عبد الرحيم اسمه خالد بن أبي يزيد الحراني وهو خال محمد بن سلمة الحراني<sup>(٢)</sup>.

(١) تقريب التهذيب: (ص: ٢٧٥).

(٢) التاريخ الكبير: (١/٤٤٣ / ١٤٢١)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٤/١٠٥)، (١٠/٣٠٠)، التيسير بشرح الجامع الصغير: (١/٢٤١)، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها: (٤/٨٣).



وبعد النظر في أحاديث الباب، في كتب الصحاح، فقد ورد ما يشهد له بالمعنى، من حديث عبد الله بن عمرو<sup>(١)</sup>، وأبو موسى الأشعري<sup>(٢)</sup>، وجابر بن عبد الله<sup>(٣)</sup>، وأبو هريرة<sup>(٤)</sup>، وأبو ذر<sup>(٥)</sup>، وأنس بن مالك<sup>(٦)</sup>، وفضالة بن عبيد<sup>(٧)</sup>، وبلال بن الحارث<sup>(٨)</sup>، وعبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده<sup>(٩)</sup>، رضوان الله عليهم، من طرق كثيرة، يتعذر استيعابها، أن النبي ﷺ قال: المسلم: من سلم المسلمون من لسانه ويده.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أنه قال: كنا نحن حول رسول الله ﷺ جلوساً إذ ذكر الفتنة أو ذكرت عنده، فقال رسول الله ﷺ: إذا رأيت الناس قد مرجت عهودهم وخفت

---

(١) أخرجه البخاري في (صحيحه): (١٠ / ١١ / ١)، (٦٤٨٤ / ١٠٢ / ٨)، ومسلم: (٤٠ / ٦٥ / ١)، وابن حبان: (١ / ٤٢٤ / ١٩٦)، (٢٣٠ / ٤٦٧ / ١)، (٣٩٩ / ١٢٤ / ٢)، (٤٠٠ / ١٢٥ / ٢)، (٤٨٦٣ / ٢٠٥ / ١١)، (٥١٧٦ / ٥٧٦ / ١)، والحاكم في (المستدرك على الصحيحين): (٢٦ / ٥٥ / ١)، (١٥١٦ / ٥٧٦ / ١).

(٢) أخرجه البخاري في (صحيحه): (١١ / ١١ / ١)، ومسلم: (٤٢ / ٦٦ / ١).

(٣) أخرجه مسلم: (٤١ / ٦٥ / ١)، (٧٥٦ / ٥٢٠ / ١)، وابن خزيمة: (١١٥٥ / ١٨٦ / ٢)، وابن حبان: (١ / ٤٢٦ / ١٩٧)، (٥ / ١٧٥٨ / ٥٤ / ٥)، (١٧٥٨ / ٥٤ / ٥)، (٤٦٣٩ / ٤٩٦ / ١٠)، والحاكم في (المستدرك على الصحيحين): (٢٣ / ٥٤ / ١).

(٤) أخرجه ابن حبان في (صحيحه): (١٨٠ / ٤٠٦ / ١)، والحاكم في (المستدرك على الصحيحين): (٢٢ / ٥٤ / ١).

(٥) أخرجه البخاري في (صحيحه): (٢٥١٨ / ١٤٤ / ٣)، ومسلم: (٨٤ / ٨٩ / ١)، وابن حبان: (١ / ١٥٢ / ٣٦٤)، (٣٦١ / ٧٦ / ٢)، (٣ / ١٠١ / ٨٢٠)، (١٠٠ / ١٤٨ / ٤٣١٠)، (١٠ / ٤٥٦ / ٤٥٩٦)، والحاكم في (المستدرك على الصحيحين): (٢ / ٣١٠ / ٣١١٥)، (٢ / ٦٥٢ / ٤١٦٦).

(٦) أخرجه ابن حبان في (صحيحه): (٢ / ٢٦٤ / ٥١٠)، والحاكم في (المستدرك على الصحيحين): (١ / ٥٥ / ٢٥)، (٤ / ١٨٢ / ٧٣٠٠).

(٧) أخرجه ابن حبان في (صحيحه): (١٠ / ٤٨٤ / ٤٦٢٤)، (١١ / ٥ / ٤٧٠٦)، (١١ / ٢٠٣ / ٤٨٦٢)، والحاكم في (المستدرك على الصحيحين): (١ / ٥٤ / ٢٤)، (٢ / ٨٨ / ٢٤١٧)، وذكر جزء منه: (٢ / ١٥٦).

(٨) أخرجه الحاكم في (المستدرك على الصحيحين): (٣ / ٥٩٣ / ٦٢٠٠).

(٩) أخرجه الحاكم في (المستدرك على الصحيحين): (٣ / ٧٢٥ / ٦٦٢٨).

أماناتهم وكانوا هكذا. وشبك بين أنامله، فقامت إليه فقلت: كيف أفعل يا رسول الله، جعلني الله فداك؟ قال: الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة أمر نفسك ودع عنك أمر العامة (١).

وورد أيضاً عن سهل بن سعد، عن رسول الله ﷺ قال: من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة (٢).

ومما ورد في حفظ اللسان، ما جاء من حديث أبي هريرة (٣) واللفظ له، وورد عن أبي شريح الكعبي (٤)، وأبو أيوب الأنصاري (٥)، وعبادة بن الصامت (٦)، أن النبي ﷺ قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت.

(١) أخرجه البخاري في (صحيحه): (١/١٠٣ / ٤٧٨)، والحاكم في (المستدرک علی الصحیحین) واللفظ له: (٢/١٧١ / ٢٦٧١)، (٤/٣١٥ / ٧٧٥٨)، (٤/٤٨١ / ٨٣٤٠)، (٤/٥٧٠ / ٨٦٠٠).

(٢) أخرجه البخاري في (صحيحه): (٨/١٠٠ / ٦٤٧٤)، (٨/١٦٤ / ٦٨٠٧)، وابن حبان: (١٣/٨ / ٥٧٠١)، والحاكم في (المستدرک علی الصحیحین): (٤/٣٩٩ / ٨٠٦٥).

(٣) أخرجه البخاري في (صحيحه) واللفظ له: (٨/١١ / ٦٠١٨)، (٧/٢٦ / ٥١٨٥)، (٨/٣٢ / ٦١٣٦)، (٢/٢٧٣ / ٦١٣٨)، (٨/١٠٠ / ٦٤٧٥)، ومسلم: (١/٦٨ / ٧٤، ٧٥)، وابن حبان: (٢/٢٥٩ / ٥٠٦)، (٤/٥١٦ / ٥٢٨٤)، والحاكم في (المستدرک علی الصحیحین): (٤/١٨٢ / ٧٢٩٧).

(٤) أخرجه البخاري في (صحيحه): (٨/١١ / ٦٠١٩)، (٨/٣٢ / ٦١٣٥)، (٨/١٠٠ / ٦٤٧٦)، ومسلم: (١/٦٩ / ٤٨)، (٣/١٣٥٢)، (٣/١٣٥٣)، وابن حبان: (١٢/٩٧ / ٥٢٨٧)، والحاكم في (المستدرک علی الصحیحین): (٤/١٨١ / ٧٢٩٦).

(٥) أخرجه ابن حبان في (صحيحه): (١٢/٤٠٩ / ٥٥٩٧)، والحاكم في (المستدرک علی الصحیحین): (٤/٣٢١ / ٧٧٨٣).

(٦) أخرجه الحاكم في (المستدرک علی الصحیحین): (٤/٣١٩ / ٧٧٧٤).

ولم يحتوي هذا الحديث علي معنى زائد علي ما في كتب الصحاح. ولم يشتمل هذا الحديث علي حكم فقهي، وفيه حث علي حفظ اللسان، وألا يقل إلا معروفاً. وأن يجعل يده مملوكة له بأن يقبضها عما يضره، ويبسطها فيما ينفعه.

وبهذا يتبين أن الحديث أن الطريقتين الأول والثاني ضعيفين، وأما الطريق الثالث فحسن الإسناد سالم من العلة، فلا يصح أن يستدرك به علي الصحيحين، وما في كتب الصحاح يغني عنه.

## مسند الأسود بن خلف الخزاعي رضي الله عنه

[١٧] (١٤٤٢، ١٤٤٣) عن مُحَمَّدِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ خَلْفٍ، أَنَّ أَبَاهُ الْأَسْوَدَ رضي الله عنه حَضَرَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يُبَايِعُ النَّاسَ عِنْدَ قَرْنٍ مَسْقَلَةٍ <sup>(١)</sup>، قَالَ: وَقَرْنٌ مَسْقَلَةٌ مِمَّا يَلِي بُيُوتَ أَبِي ثَمَامَةَ، وَهُوَ الَّذِي مَا أَقْبَلَ مِنْهُ عَلَى دَارِ ابْنِ عَامِرٍ، وَمَا أَدْبَرَ مِنْهُ عَلَى دَارِ ابْنِ سَمُرَةَ وَمَا حَوْلَهَا، قَالَ الْأَسْوَدُ: فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يُبَايِعُ النَّاسَ، فَجَاءَ الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَالصِّغَارُ وَالْكِبَارُ، فَبَايَعُوهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالشَّهَادَةِ، قُلْتُ: وَمَا الشَّهَادَةُ؟ فَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْأَسْوَدِ عَلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ.

#### تخريج الحديث:

أخرجه الضياء من طريقين:

أولهما: من طريق الطبراني في (المعجم الكبير): (١/٢٨٠/٨١٥)، وفي (الأوسط): (٣/٤٣/٢٤١٨)، عن أبي مسلم الكشي، عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد، عن ابن جريج، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن محمد بن الأسود بن خلف، عن أبيه الأسود رضي الله عنه.  
وثانيهما: من طريق الإمام أحمد في (المسند): (٢٤/١٦١/١٥٤٣١)، (٢٩/٧٥/١٧٥٣٤)، عن عبد الرزاق وهو في (مصنفه): (٦/٤/٩٨٢٠)، (١٠/٣١٦/١٩٢٢٢)، عن ابن جريج، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن محمد بن الأسود بن خلف، عن أبيه الأسود رضي الله عنه.

وأخرجه ابن أبي عاصم في (الآحاد والمثاني): (٢/١٤٦/٨٦٦)، (٥/١٩٢/٢٧٢١) عن أحمد بن الفرث،

وأبو عروبة الحراني في (المنتقى من كتاب الطبقات): (ص: ٤٥) عن سلمة بن شبيب،

(١) قال أبو الوليد محمد بن عبد الله الأزرقى: قرن مسقلة: هو قرن قد بقيت منه بقية بأعلى مكة في دبر دار سمرة عند موقف الغنم بين شعب ابن عامر، وحرف دار رابعة في أصله، ومسقلة رجل كان يسكنه في الجاهلية. ينظر: أخبار مكة: (٢/٢٧٠).

وأبو القاسم البغوي في (معجم الصحابة): (١٢٥/١٨٠/١)، وابن عساكر في (تاريخ دمشق): (٢١٣/١٣)، عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه، والحاكم في (المستدرک علی الصحيحین): (٥٢٨٣/٣٣٥/٣) من طريق إسحاق بن إبراهيم،

وابن منده في (معرفة الصحابة): (ص: ١٨٢) من طريق أبي مسعود، أربعتهم: [أحمد بن الفرات، وسلمة بن شبيب، ومحمد بن عبد الملك، وإسحاق بن إبراهيم، وأبو مسعود] عن عبد الرزاق، به. وأخرجه ابن قانع في (معجم الصحابة): (١٩/١) عن أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشي، به.

وأبو نعيم الأصبهاني في (معرفة الصحابة): (٩٠٦/٢٦٩/١) من طريق إبراهيم بن عبد الله، عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد، به.

وأخرجه البخاري في (التاريخ الكبير): (٣٣٥/٧١٥/١) من طريق هشام بن يوسف، ورواه الفاكهي في (أخبار مكة): (٢٤٦٧/١٠١/٤) من طريق محمد بن جعشم، وأخرجه الأزرق في (أخبار مكة): (٢٠١/٢) من طريق الزنجي، والبيهقي في (دلائل النبوة): (٩٤/٥) من طريق محمد بن شرحبيل أبي عبد الله الأنباري، أربعتهم: [هشام، ومحمد بن جعشم، والزنجي، ومحمد بن شرحبيل] عن ابن جريج، به. وذكر الذهبي في (تاريخ الإسلام): (٣٧٧/١)، وفي (سير أعلام النبلاء): (١٨٣/٢) أن أبا الأزهر النيسابوري، رواه عن محمد بن شرحبيل الأبناعي، عنه، به، نحوه.

مدار الحديث على ابن جريج: وهو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، القرشي، الأموي، المكي. قال ابن حجر: ثقة، فقيه، فاضل، وكان يدلس ويرسل. وقال أيضاً نقلاً عن الدارقطني:

شر التدليس تدليس بن جريج، فإنه قبيح التدليس، لا يدلّس إلا فيما سمعه من مجروح. وقد صرح بالتحديث في هذا الحديث. روى له الجماعة. مات سنة خمسين ومائة (١).

### رجال الضياء من طريق الطبراني:

**أبو مسلم الكشي:** هو إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن معاذ بن المهاجر الكشي البصري، أو مسلم الكشي. شيخ الطبراني. ثقة. توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين (٢).

**أبو عاصم الضحاك بن مخلد:** هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن الضحاك الشيباني، أبو عاصم النبيل البصري. قال ابن حجر: ثقة ثبت. روى له الجماعة. مات سنة أربع عشرة ومائتين في آخرها (٣).

**ابن جريج:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

**عبد الله بن عثمان بن خثيم:** هو عبد الله بن عثمان بن خثيم القاري، من القارة، أبو عثمان المكي، حليف بني زهرة. قال ابن حجر: صدوق. استشهد به البخاري في (الصحيح)، وروى له في (القراءة خلف الإمام)، وغيره. وروى له مسلم، والأربعة (٤).

---

(١) التاريخ الكبير: (٤٢٢/٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣٥٦/٥)، الثقات للعجلي: (٣١٠)، الثقات لابن حبان: (٩٣/٧)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣٣٨/١٨)، تهذيب التهذيب: (٤٠٢/٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٦٣)، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس: (ص: ٤١).

(٢) إكمال الإكمال: (٢٢٦/١)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: (ص: ١٨٧).

(٣) التاريخ الكبير: (٣٣٦/٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٤٦٣/٤)، الثقات للعجلي: (٤٧٢/١)، الثقات لابن حبان: (٤٨٣/٦)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٨١/١٣)، تهذيب التهذيب: (٤٥٠/٤)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٨٠).

(٤) التاريخ الكبير: (١٤٦/٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١١١/٥)، الثقات للعجلي: (ص: ٢٦٨)، الثقات لابن حبان: (٣٤/٥)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٧٩/١٥)، تهذيب التهذيب: (٣١٤/٥)، تقريب التهذيب: (ص: ٣١٣).

**محمد بن الأسود بن خلف:** هو محمد بن الأسود بن خلف بن عبد يغوث الجمحي المكي، قال ابن حجر: وقد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين (١).  
**أبوه الأسود:** هو الصحابي الجليل الأسود بن خلف بن عبد يغوث القرشي رضي الله عنه. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين فقط (٢).

### رجال الضياء من طريق الإمام أحمد:

**عبد الرزاق:** هو الإمام عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، مولاهم، اليماني، أبو بكر الصنعاني. ولد سنة ست وعشرين ومائة. قال ابن حجر: ثقة، حافظ، مصنف، شهير، عمي في آخر عمره فتغير. روى له الجماعة. مات سنة إحدى عشرة ومائتين (٣).

**ابن جريج:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

**عبد الله بن عثمان بن خثيم:** تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

**محمد بن الأسود بن خلف:** هو محمد بن الأسود بن خلف بن عبد يغوث الجمحي المكي، تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

**أبوه الأسود رضي الله عنه:** تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

### الحكم على الإسناد:

---

(١) التاريخ الكبير: (٢٩/١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢٠٦/٧)، الثقات لابن حبان: (٣٥٩/٥)، لسان الميزان: (٨٣/٥)، تعجيل المنفعة: (١٦٩/٢).

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب: (٨٩/١)، الإصابة في تمييز الصحابة: (٢٢٤/١).

(٣) التاريخ الكبير: (١٣٠/٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣٨/٦)، الثقات للعجلي: (٩٣/٢)، الثقات لابن حبان: (٤١٢/٨)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٥٢/١٨)، تهذيب التهذيب: (٣١٠/٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٥٤).



ها الحديث حسن الإسناد. فيه عبد الله بن عثمان بن خثيم، وهو صدوق. أما محمد بن الأسود بن خلف، فقد روى عنه اثنان، وهو من رجال التعجيل، وذكره ابن حبان في (الثقات). وقد تفرد بروايته ابن جريج. وبهذا يكون الحديث حسن، والله أعلم.

### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال الطبراني رحمه الله في (المعجم الأوسط) بعد إيراده لهذا الحديث: لا يروى هذا الحديث عن الأسود إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن جريج. وقال أبو القاسم: ولا أعلم للأسود بن خلف سماعاً غير هذين الحديثين: أحدهما: لم يحدث به غير ابن جريج والثاني: لم يحدث به غير معمر والله أعلم. وقال ابن منده: هذا حديث مشهور عن ابن جريج. وقال ابن حجر: قال البغوي وابن السكن: لم يحدث به غير ابن جريج. وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وأحمد باختصار، ورجاله ثقات (١).

### وبعد النظر في أحاديث الباب لم أقف على من أخرجه من كتب الصحاح.

وورد في كتب الصحاح ما يدل على مبايعة النبي صلى الله عليه وسلم للنساء، من حديث عائشة رضي الله عنها، زوج النبي صلى الله عليه وسلم: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر إليه من المؤمنات بهذه الآية بقول الله: ﴿يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبایعنك﴾ [الممتحنة: ١٢] إلى قوله ﴿غفور رحيم﴾ [البقرة: ١٧٣]، قال عروة: قالت عائشة: فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات، قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد بايعتك. كلاماً، ولا والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة، ما يبایعن إلا بقوله: قد بايعتك على ذلك (٢).

(١) المعجم الأوسط: (٢٤١٨/٤٣/٣)، معجم الصحابة للبغوي: (١/١٨٠/١٢٥)، معرفة الصحابة لابن منده: (ص: ١٨٢)، الإصابة في تمييز الصحابة: (١/٢٢٤)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٦/٣٧).

(٢) أخرجه البخاري في (صحيحه) واللفظ له: (٣/١٨٨/٢٧١١)، (٥/١٢٧/٤١٨٢)، (٦/١٥٠/٤٨٩١)، (٧/٤٩/٥٢٨٨)، (٩/٨٠/٧٢١٤)، ومسلم: (٣/١٤٨٩/١٨٦٦، ٢٨٧٥)، وابن حبان: (١٠/٤١٨/٤٥٥٤)، (١٢/٣٩٣/٥٥٨٠، ٥٥٨١).

ولم يشتمل هذا الحديث على حكم فقهي. ويدل على ما بايع عليه النبي ﷺ الناس يوم الفتح، وهو: الإسلام، وشهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله. وبهذا يتبين أن الحديث حسنٌ سالمٌ من العلة، إلا أنه لا يصح أن يستدرك به على الصحيحين، فبعض رجاله ليسوا على شرط الشيخين أو شرط أحدهما.

## مسند الأسود بن سريع المنقري

[١٨] (١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣) عَنْ

الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيحِ التَّمِيمِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ قُلْتُ شِعْرًا أَتْنَيْتُ فِيهِ عَلَى اللَّهِ عز وجل وَمَدَحْتُكَ، قَالَ: أَمَا مَا أَتْنَيْتُ عَلَى اللَّهِ فَهَاتِهِ، وَمَا مَدَحْتَنِي بِهِ فَدَعُهُ. فَجَعَلْتُ أَنْشِدُهُ، فَدَخَلَ رَجُلٌ طَوَّالٌ أَقْفَى، فَقَالَ لِي: أَمْسِكْ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ: هَاتِ فَجَعَلْتُ أَنْشِدُهُ، فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ عَادَ، فَقَالَ لِي: أَمْسِكْ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ: هَاتِ فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ الَّذِي دَخَلَ قُلْتِ: أَمْسِكْ، وَإِذَا خَرَجَ قُلْتِ: هَاتِ؟ قَالَ: هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَلَيْسَ مِنَ الْبَاطِلِ فِي شَيْءٍ.

تخريج الحديث:

أخرجه الضياء من سبعة طرق:

فأولها: من طريق الإمام أحمد، في (المسند): (١٥٥٨٦/٣٥٧/٢٤)، عن روح، عن عوف،

عن الحسن، عن الأسود بن سريع رضي الله عنه.

وثانيها: من طريق الطبراني في (المعجم الكبير): (٨٢٥/٢٨٣/١)، عن عبد ان بن محمد

المروزي، عن إسحاق بن راهويه، عن عبد السلام بن حرب، عن يونس، وآخر سماه عن الحسن،

عن الأسود بن سريع رضي الله عنه.

وثالثها: من طريق الطبراني في (المعجم الكبير): (٨٢١/٢٨٢/١)، عن عمر بن حفص

السدوسي، عن عاصم بن علي، عن عبد الله بن بكر المزني، عن الحسن، عن الأسود بن سريع

رضي الله عنه.

ورابعها: من طريق الطبراني في (المعجم الكبير): (٨٢١/٢٨٢/١)، عن معاذ بن المثني،

عن عبد الله بن سوار العنبري، عن عبد الله بن بكر المزني، عن الحسن، عن الأسود بن سريع

رضي الله عنه.

**وخامسها:** من طريق الطبراني في (المعجم الكبير): (١/٢٨٢/٨٢٢)، عن محمد بن نوح بن حرب العسكري، عن شيبان بن فروخ، عن أبي الأشهب، عن الحسن، عن الأسود بن سريع رضي الله عنه.

**وسادسها:** من طريق الطبراني في (المعجم الكبير): (١/٢٨٥/٨٣٦)، عن أحمد بن عمرو البزار، عن محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل، عن أبي عاصم، عن مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن الأسود بن سريع رضي الله عنه.

**وسابعها:** من طريق الطبراني في (المعجم الكبير): (١/٢٨٧/٨٤٤)، وفي (المعجم الأوسط): (٦/٦٠/٥٧٩٤)، عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن معمر بن بكار السعدي، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن الأسود بن سريع التميمي رضي الله عنه.

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في (معرفة الصحابة): (١/٢٧١/٩١٠)، وفي (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء): (١/٤٦) عن سليمان بن أحمد الطبراني، عن محمد بن عبد الله الحضرمي، ورواه ابن قانع في (معجم الصحابة): (١/١٨) عن محمد بن عبد الله الحضرمي، به. ورواه أبو عبد الله الحاكم في (المستدرک على الصحيحين): (٣/٧١٢/٦٥٧٦) من طريق محمد بن عبد الله بن سليمان، عن معمر بن بكار السعدي، به.

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في (معرفة الصحابة): (١/٢٧٠/٩٠٨) عن حبيب بن الحسن، عن حفص بن عمر السدوسي، به.

وأخرجه البخاري أيضاً في (الأدب المفرد): (١/٢٩٨/٨٦١) عن سعيد بن سليمان، ورواه أيضاً في (الأدب المفرد): (١/٣٠٠/٨٦٨)، وفي (التاريخ الأوسط): (١/٨٩/٣٥٥) عن موسى،

ورواه ابن أبي خيثمة في (التاريخ الكبير): تاريخ ابن أبي خيثمة: (١/٥٨٦/٢٤٣٥) عن أبي سلمة،

وأخرجه ابن قانع في (معجم الصحابة): (١٨/١) من طريق مسلم بن إبراهيم،  
ورواه الطبراني في (المعجم الكبير): (٨٢٠/٢٨٢/١) من طريق سعيد بن سليمان،  
وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء): (٤٧/١) عن سليمان  
بن أحمد الطبراني وهو في (المعجم الكبير): (٥٠/٦٥/١)، (٨١٩/٢٨٢/١) من طريق أسد بن  
موسى،  
ورواه أبو عبد الله القضاعي في (مسند الشهاب): (١٠٨٢/١٥٣/٢) من طريق سعيد بن  
سليمان،  
خمسهم: [سعيد بن سليمان، وموسى، وأبو سلمة، ومسلم بن إبراهيم، وأسد بن موسى]  
عن مبارك بن فضالة، به.  
وأخرجه أبو بكر الإسماعيلي في (معجم أسامي شيوخه): (٢٩٨/٦٧٠/٢) من طريق  
عاصم بن علي، عن عبد الله بن بكر المزني، به.  
ورواه أبو عبد الله الحاكم في (المستدرک على الصحيحين): (٦٥٧٥/٧١٢/٣) عن علي  
بن حشماذ العدل، عن معاذ بن المثني العبدي، به.  
وأخرجه ابن سعد في (الطبقات الكبرى): (٤٢ / ٧) من طريق أبي الأشعث، عن الحسن،  
به.  
وأخرجه المحاملي في (أمالیه): (٦٢/١٠٢/١) عن أحمد بن عمر السمسار، عن روح، به.  
وعبد الغني بن عبد الواحد المقدسي في (أحاديث الشعر): (ص: ٧٩ / ٣٠) من طريق  
الإمام أحمد، عن روح، به.  
ورواه أبو إسحاق البغدادي أيضاً في (الجزء الأول من أماليه): (ص: ٣١ / ٧) عن أبي  
سعيد الأشج، عن عبد السلام بن حرب، به.  
وأخرجه ابن منده في (معرفة الصحابة): (ص: ١٨٦)، والسمعاني في (المنتخب من معجم  
شيوخه): (ص: ١١٠) من طريق عبد الله بن أبي غسان، عن عبد السلام بن حرب، به.

وأخرجه أبو بكر البيهقي في (شعب الإيمان): (٤٠٥٧/٢١٠/٦) من طريق محمد بن مقاتل المروزي، عن عبد السلام بن حرب الملائي، به.  
ثلاثتهم: [أبو سعيد الأشج، وعبد الله بن أبي غسان، ومحمد بن مقاتل المروزي] عن عبد السلام بن حرب الملائي، به.

ورواه البخاري في (الأدب المفرد): (١٨٥٩/٢٩٨/١)، وأبو الطاهر الذهلي في (جزئه): (ص: ٥٠/٢٦) من طريق أبي همام محمد بن الزبرقان، وابن أبي عاصم في (الآحاد والمثاني): (١١٥٩/٣٧٤/٢)، والطبراني في (المعجم الكبير): (٨٢٤/٢٨٣/١) من طريق عامر بن صالح،

والنسائي في (السنن الكبرى): (٧٦٩٨/١٥٩/٧) من طريق إسماعيل، ورواه أبو جعفر الطحاوي في (شرح معاني الآثار): (٧٠١١/٢٩٨/٤) من طريق عنبسة، أربعتهم: [أبو همام محمد بن الزبرقان، وعامر بن صالح، وإسماعيل، وعنبسة] عن يونس بن عبيد، به.

وأخرجه ابن عدي في (الكامل في ضعفاء الرجال): (١٩٤ / ٦)، وأبو إسحاق البغدادي في (الجزء الأول من أماليه): (ص: ٣١ / ٦)، والطبراني أيضاً في (المعجم الكبير): (٨٢٣/٢٨٢/١)، وأبو القاسم حمزة بن يوسف الجرجاني في (تاريخ جرجان): (ص: ٤١٣ / ٧٢٣)، وابن منده في (معرفة الصحابة): (ص: ١٨٦)،

خمسهم: [ابن عدي، وأبو إسحاق، والطبراني، وأبو القاسم الجرجاني، وابن منده] من طريق عمرو بن عبيد، عن الحسن، به.

ورواه أبو طاهر المخلص في (المخلصيات): (٨٠٧ / ٤٤٨ / ١) من طريق علي بن زيد بن جدعان، عن الحسن، به.

ورواه أبو الفضل الزهري في (حديثه): (ص: ٥٠٥ / ٥٢٤) من طريق سهل بن أبي الصلت السراج، عن الحسن، به.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في (المصنف): (٢٦٠٦٥/٢٧٩/٥)، وأبو جعفر الطحاوي في (شرح معاني الآثار): (٧٠١٢/٢٩٨/٤) من طريق حماد بن زيد، عبد الرحمن بن أبي بكرة. وأخرجه عفان في (أحاديثه): (ص: ٣١٤ / ٣٧٧)، وأحمد في (المسند): (١٦٣٠٠/٢٢٧/٢٦)، وفي (المسند) أيضاً: (١٥٥٨٥/٣٥١/٢٤)، وفي (فضائل الصحابة): (٣٣٤/٢٦٠/١)، وفي (المسند) أيضاً: (١٥٥٩٠/٣٥٧/٢٤)، وفي (فضائل الصحابة): (٣٣٥/٢٦١/١)، وفي (فضائل الصحابة) أيضاً: (٣٣٦/٢٦١/١)، وابن أبي خيثمة في (التاريخ الكبير: تاريخ ابن أبي خيثمة): (١ / ٨١ / ١٨١) (٢ / ٧٢٩ / ٣٠٥٠)، والبخاري في (الأدب المفرد): (٣٤٢/١٢٥/١)، وابن أبي عاصم في (الآحاد والمثاني): (١١٥٨/٣٧٤/٢)، وأبو القاسم البغوي في (معجم الصحابة): (١ / ١٧٦ / ١٢٢)، وابن جرير الطبري في (تهذيب الآثار): (١٤١/٨٥/١)، (٢/٦٣٣/٩٣٤)، والطبراني أيضاً في (المعجم الكبير): (١/٢٨٧/٨٤٢)، وفي (المعجم الكبير): (١/٢٨٧/٨٤٣)، وابن عدي في (الكامل في ضعفاء الرجال): (٦ / ٣٤٣)، وأبو نعيم الأصبهاني في (تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة): (١/٢٩٢/٨٧)، وفي حلية الأولياء وطبقات الأصفياء): (٤٦/١)، وأبو نعيم الأصبهاني أيضاً في (معرفة الصحابة): (١/٢٧١/٩٠٩)، وفي (الإمامة والرد على الرافضة): (ص: ٢٩٢ / ٨٩)، وأبو بكر البيهقي في (شعب الإيمان): (٦/٢٠٩/٤٠٥٦)، وابن عساكر في (تاريخ دمشق): (٤٤ / ٩٠ / ٩٥١٨)، وعبد الغني بن عبد الواحد المقدسي في (أحاديث الشعر): (ص: ٧٦ / ٢٧)، (ص: ٧٨ / ٢٩)، (ص: ٧٧ / ٢٨)، وابن الأثير في (أسد الغابة): (١ / ١٠٤)،

جميعهم: من طريق علي بن زيد بن جدعان، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، به. ورواه السمعاني في (المنتخب من معجم شيوخه): (ص: ١١٠) من طريق عمرو بن عبيد،

عن الأسود بن سريع رضي الله عنه.

قال ابن حجر في (المطالب العالية): (١١ / ٥٤٦): وروى الحديث الباوردي، وسعيد بن منصور كلاهما: كما في الكنز (ح ٨٣٤٣، ٨٣٤٦).



**ومدار الحديث على الأسود بن سريع** ﷺ: هو الصحابي الجليل الأسود بن سريع بن حمير بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم التميمي، السعدي ﷺ، الشاعر المشهور. كانت له دار بحضرة الجامع بالبصرة، توفي في عهد معاوية، سنة اثنتين وأربعين. وروى الباوردی عن الحسن. قال: لما قتل عثمان ركب الأسود سفينة وحمل معه أهله ووعيلاه، فانطلق فما رئي بعد (١).

### هل يصح سماع الحسن من الأسود؟

قبل الشروع في مسألة سماع الحسن من الأسود ﷺ، أود الإشارة إلى أبي وقفت على رسالتين، علميتين، إحداهما في صميم هذا الموضوع، وهي: المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس: دراسة نظرية وتطبيقية على مرويات الحسن البصري، لشيخنا الفاضل، فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور: الشريف بن حاتم العوني حفظه الله. وقد استفدت منها فوائد نفيسة. والأخرى بعنوان: التابعون الثقات المتكلم في سماعهم من الصحابة ممن لهم رواية في الكتب الستة، للدكتور: مبارك بن سيف الهاجري. وقد وصل كل منهما إلى نتيجة مغايرة، فأقول وبالله التوفيق...  
اختلف العلماء حول سماع الحسن من الأسود ﷺ على قولين:

**القول الأول:** ذهب الإمام علي بن المديني إلى أن الحسن لم يسمع من الأسود ﷺ، وتبعه على هذا القول جمع من الأئمة: كابن معين، وأبو حاتم، وأبو داود، وابن حبان، والبزار، وابن منده، وأبو سليمان بن زبر، وابن السكن، وغيرهم، ورجح هذا القول الدكتور: مبارك بن سيف (٢)، واستدلوا على ذلك بما يلي:

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب: (٨٩/١)، الإصابة في تمييز الصحابة: (٢٢٦/١).

(٢) ينظر: التابعون الثقات ممن تكلم في سماعهم من الصحابة: (ص: ١٩٧).

١- قال يحيى بن معين عندما سئل عن سماع الحسن: ولم يسمع من الأسود بن سريع رضي الله عنه شيئاً<sup>(١)</sup>.

٢- قال أبو داود: سمعت أحمد يقول: الأسود بن سريع رضي الله عنه، ما أرى سمع منه الحسن، وذلك أن يونس يقول: حدثه. وذكر الدكتور مبارك بن سيف الهاجر، وشيخنا الدكتور الشريف بن حاتم، أن الإمام أحمد تردد في ذلك، فقال لأبي داود: ما أدري. وبعد رجوعي للنسخ المطبوعة، وجدت أن النسخة التي حققها: السيد محمد رشيد رضا، يقول فيها: سمعت أحمد يقول: الأسود بن سريع، ما أدري سمع منه الحسن، وذاك أن. ثم أشار المحقق إلى بياض في الأصل. ووقفت على نسخة حققها الشيخ أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، ووجدته أثبت فيها كلاماً مختلفاً للإمام أحمد، فقال: سمعت أحمد يقول: الأسود بن سريع، ما أرى سمع منه الحسن، وذاك أن يونس يقول حدثه<sup>(٢)</sup>.

٣- سأل محمد بن أحمد بن البراء العبدي الإمام علي بن المديني عن حديث الأسود بن سريع رضي الله عنه: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية، فأكثروا القتل؟ فقال: إسناده منقطع، رواية الحسن عن الأسود بن سريع، والحسن -عندنا- لم يسمع الحسن من الأسود رضي الله عنه، لأن الأسود خرج من البصرة أيام علي، وكان الحسن بالمدينة. قلت له: المبارك يعني ابن فضالة يقول في حديث الحسن

---

(١) تاريخ ابن معين بتصريفٍ بسير: (٤/ ٢٢٩، ٣٢٢). رجح الدكتور بشار عواد معروف في تعليقه على تهذيب الكمال: أن ابن المديني وحده هو الذي نفى سماع الحسن منه. ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣/ ٢٢٢).

(٢) مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود السجستاني، تحقيق: أبو معاذ طارق عوض الله: (ص: ٤٤٨)، مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود السجستاني، تحقيق: السيد محمد رشيد رضا: (ص: ٣٢٢). المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس، بتصريفٍ بسير، واختصار: (ص: ٦٨٣)، التابعون الثقات المتكلم في سماعهم من الصحابة ممن لهم رواية في الكتب الستة: (ص: ١٩٥).

عن الأسود أتيت رسول الله ﷺ فقلت: إني حمدت ربي بمحامد. أخبرني الأسود أخرجه الإمام أحمد في المسند فلم يعتمد على المبارك في ذلك. ولم يسمع من الضحاك بن سفيان شيئاً<sup>(١)</sup>.  
٤- نقل يعقوب بن سفيان عن علي ابن المديني أنه قال: الأسود بن سريع قبل أيام الجمل، وإنما قدم الحسن البصرة بعد ذلك<sup>(٢)</sup>.

٥- قال الآجري: سألت أبا داود عن الحسن، سمع من الأسود بن سريع رضي الله عنه؟ قال: "لا، قال: الأسود بن سريع لما وقعت الفتنة بالبصرة ركب البحر فلا يُدرى ما خبره". وقال أيضاً: سمعت أبا داود يقول: "ما أرى الحسن سمع من الأسود بن سريع"<sup>(٣)</sup>.

٦- ذكر أبو نعيم الأصبهاني أن الأسود بن سريع رضي الله عنه قتل يوم الجمل<sup>(٤)</sup>.  
٦- قال البزار متأولاً قول الحسن: حدثنا الأسود بن سريع، والأسود قدم يوم الجمل فلم يره على أنّ معناه: أنه حدّث أهل البصرة<sup>(٥)</sup>.

٧- قال ابن قانع: لم يدرك الحسن الأسود رضي الله عنه<sup>(٦)</sup>.  
٨- قال ابن منده عن سماع الحسن وعبد الرحمن بن أبي بكرة من الأسود: ولا يصح سماعهما منه<sup>(٧)</sup>.

(١) العلل لابن المديني: (ص: ٥٥)، المراسيل لأبي حاتم: (ص: ٣٩)، تهذيب التهذيب: (١ / ٣٣٩).

(٢) المعرفة والتاريخ: (٢ / ٥٤).

(٣) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني: (ص: ٢٧٤).

(٤) معرفة الصحابة: (١ / ٢٧٠).

(٥) نصب الراية: (١ / ٩٠).

(٦) معجم الصحابة لابن قانع: (٢ / ٢٦٦).

(٧) معرفة الصحابة لابن منده: (ص: ١٨٥)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣ / ٢٢٢).

٩- قال العراقي: قال عبدة بن منده: لا يعرف سماعه منه، توفي أيام الجمل (١).  
فمما تقدم من ذكر كلام الأئمة، رجح الدكتور مبارك هذا القول مستنداً بأقوال الأئمة.  
وسأذكر بقية الأدلة التي استدلت بها عند سرد أدلة القول الثاني، ليتسنى الجواب عليها (٢).  
**القول الثاني:** ثبوت سماع الحسن من الأسود رضي الله عنه، والدليل على ذلك ما يلي:

١- اختلاف العلماء حول سنة وفاة الأسود رضي الله عنه، وسبب وفاته، فقد نقل ابن زبر الربيعي في (تاريخ مولد العلماء ووفياتهم)، بسنده عن ابن أبي خيثمة، عن أحمد وابن معين أن الأسود رضي الله عنه مات سنة اثنتين وأربعين (٣). وقال ابن حبان في كتاب (الثقات): ومات الأسود بن سريع بعد يوم الجمل سنة ست وثلاثين، وقد قيل: إنه بقي إلى بعد الأربعين والذي حكم به علي بن المديني أنه قتل يوم الجمل؛ وكان ينبغي أن يكون الحسن سمع منه (٤). وقال في (مشاهير علماء الأمصار): مات يوم الجمل سنة ست وثلاثين وقد قيل: إنه بقي إلى ولاية معاوية بن أبي سفيان. وهو قول خليفة بن خياط، وقد نقله عنه الحاكم في (المستدرک) (٥). وذكر الإمام أحمد في (العلل ومعرفة الرجال) أنه لما وقعت الفتنة، انطلق إلى فارس، حتى مات بها (٦). وقال الذهبي: يقال توفي سنة اثنتين وأربعين (٧). وقال البخاري عن علي بن المديني: أنه قتل أيام الجمل. ثم قال ابن حجر: وكذا قال ابن السكن وأبو داود وأبو حاتم وأبو سليمان بن زبر وابن حبان. قال بعضهم:

(١) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل: (ص: ٧١).

(٢) ينظر: التابعون الثقات ممن تكلم في سماعهم من الصحابة: (ص: ١٩٧).

(٣) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: (١ / ١٤٠).

(٤) الثقات لابن حبان: (٣ / ٨).

(٥) مشاهير علماء الأمصار: (ص: ٦٧)، المستدرک على الصحيحين: (٣ / ٧١٢).

(٦) العلل ومعرفة الرجال: (٢ / ١٢٤).

(٧) ينظر: تاريخ الإسلام: (٣ / ٣٩٣).

قتل وقال بعضهم: فقد. ثم قال: وحكى الباوردي في (معرفة الصحابة) عن الحسن البصري أنه قال: لما قتل عثمان ركب الأسود سفينة، وحمل معه أهله وعياله، فانطلق فما رئي بعد وكل هذا يدل على أن الحسن وأقرانه لم يلحقوه<sup>(١)</sup>.

قال شيخنا الدكتور: الشريف بن حاتم حفظه الله راداً على كلام الحافظ ابن حجر: وفيه نظر، لأنه سوى بين من قال عن الأسود رضي الله عنه: إنه قُتِلَ، ومن قال: فُقِدَ، مع أن لتحرير عبارات الأئمة في هذا الموطن أثراً. وبين قولهم: فقد، أو قتل، هنا فرق. ويبيّن حفظه الله أن الحافظ رحمته الله لم يصب في نقله عن ابن زبر الربيعي، لأنه ذكر في (تاريخ مولد العلماء ووفياتهم) أن الأسود رضي الله عنه مات سنة اثنتين وأربعين<sup>(٢)</sup>.

٢- نص الإمام أحمد، والبخاري، وابن معين، وابن زبر، وابن منده، والذهبي: أنه توفي سنة اثنتين وأربعين، ونحوهم خليفة بن خياط الذي قال: توفي في عهد معاوية رضي الله عنه<sup>(٣)</sup>.

٣- أن الأسود رضي الله عنه عاش بعد الأربعين، ووُلِدَ الحسن سنة: اثنتين وعشرين، فثبوت لقاءهما ممكن، بدليل أن عدداً من الثقات رووه عن الحسن، مصرحاً فيه بالسماع، في هذا الحديث وفي غيره<sup>(٤)</sup>.

(١) التاريخ الكبير: (١/٤٤٦)، تهذيب التهذيب: (١/٣٣٩ / ٦٥٧٤).

(٢) ينظر: المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس، بتصريف يسير: (ص: ٦٨٢-٦٨٥).

(٣) ينظر: المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس، بتصريف يسير: (ص: ٦٨٦).

(٤) فعلى سبيل المثال لا الحصر: ما جاء عند أحمد في (المسند): (٢٦ / ٢٣١ / ١٦٣٠٣)، وعند البخاري في (الأدب المفرد): (ص: ٣٠٠ / ٨٦٨)، وفي (التاريخ الكبير): (١ / ٤٤٥ / ١٤٢٥)، وفي (التاريخ الأوسط): (١ / ٨٩ / ٣٥٧)، وعند النسائي في (السنن الكبرى): (٨ / ٢٣ / ٨٥٦٢)، وعند الطحاوي في (شرح مشكل الآثار): (٤ / ١٤ / ١٣٩٦)، وفي (المستدرک على الصحيحين) للحاكم: (٢ / ١٣٣ / ٢٥٦٦)، وعند المحاملي في (أماليه): (١ / ١٠٢ / ٦٢)، وعند الغني المقدسي في (جزء أحاديث الشعر): (ص: ٧٩ / ٣٠).

٤- ذكر شيخنا الفاضل الأستاذ الدكتور: الشريف بن حاتم العوني حفظه الله: أن الطحاوي صحح حديث الحسن عن الأسود رضي الله عنه. حيث ذكر رضي الله عنه حديثين رواهما الحسن عن الأسود رضي الله عنه، إحداهما: مرسل، فقال فيها: عن الحسن، قال: حدث الأسود بن سريع. والآخر: مسند، فقال: عن الحسن، أن الأسود بن سريع رضي الله عنه، حدثهم.  
ثم قال الطحاوي: فبان لنا بهذين الحديثين أن الحسن حدث بما فيهما وبما في الحديث الذي قبلهما من حديث الأسود عن الأسود سماعاً<sup>(١)</sup>.

وذكر شيخنا الدكتور حاتم أن ممن وافقه على تصحيح حديث الحسن عن الأسود رضي الله عنه: ابن حبان، والحاكم، وأبو نعيم الأصبهاني، والضياء المقدسي في هذا الحديث<sup>(٢)</sup>.  
قلت: وفيه نظر. فقد نص الإمام أبو نعيم الأصبهاني في (حلية الأولياء)، بعد روايته لطريق يونس بن عبيد عن الأسود رضي الله عنه، أن حديث الأسود مشهور ثابت، ولعله لا يُثبت سماع الحسن من الأسود رضي الله عنه، لأنه ذكر في (معرفة الصحابة) أن الأسود رضي الله عنه قُتل أيام الجمل. مع أنه روى حديثاً للحسن عن الأسود رضي الله عنه ولم يذكر فيه شيء! <sup>(٣)</sup>

٥- أن الذين جزموا بأن الحسن لم يسمع من الأسود رضي الله عنه، لم يذكروا حجة سوى حكاية للباوردي لا يُعرف لها إسناد، وهي أن عثمان رضي الله عنه لما قُتل، ركب الأسود رضي الله عنه سفينة، وحمل معه أهله وعياله، فانطلق فما رئي بعد ذلك. واستدل بها الدكتور مبارك على عدم لقاء الحسن من الأسود رضي الله عنه. وأجاب شيخنا الدكتور الشريف بن حاتم بأن هذا خلاف الصحيح من أن خروجه

(١) شرح مشكل الآثار: (٤/ ١٣، ١٤).

(٢) ينظر: الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: (١٣٢)، المستدرك على الصحيحين: (٢/ ١٢٣)، (٣/ ١٦٤)، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: (٨/ ٢٦٣)، المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس، بتصرفٍ يسير: (ص: ٦٨٤).

(٣) ينظر: حلية الأولياء: (٨/ ٢٦٣)، (١/ ٤٧)، معرفة الصحابة: (١/ ٢٧٠).

من البصرة كان بعد مقتل عثمان رضي الله عنه بسنة، أيام موقعة الجمل. ثم إن للأسود رضي الله عنه ذكراً في التاريخ في حوادث تلك الموقعة، مما يؤيد القول ببقائه في البصرة إلى أيامها <sup>(١)</sup>.

٦- استدل به الدكتور مبارك على عدم لقاء الحسن من الأسود رضي الله عنه بقول الإمام أحمد: حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا عمران القطان، قال: حدثنا الحسن، عن الأسود بن سريع رضي الله عنه وكان من أول من قص في هذا المسجد، وكان يسمى حماد ربه، فلما وقعت الفتنة، انطلق إلى فارس حتى مات بها، فقال لهم: إذا رأيت النكراء فليست لكم بصاحب. قال شيخنا الدكتور حاتم: وإسناده حسن. ثم قال: فهذا الخبر خبر مفصل، يذكر وجهة الأسود بن سريع، وأنها كانت إلى بلاد فارس، والمهم أنها تذكر بقاءه بفارس حتى مات، أي: أنه استقر بها، وأنه لم يفقد فقدان من لم يُعلم خبره حتى وافاه الأجل <sup>(٢)</sup>.

٧- قال شيخنا الدكتور الشريف بن حاتم: فكما رضينا تأويل قوله - في خبر الباوردي -: لما قتل عثمان، بأنه أراد: بعد مقتل عثمان بسنة، فكذلك نؤول قوله: فما رئي بعد، بأنه أراد: فما رئي في الفتنة أيام الجمل، فضلاً عن عدم مشاركته بشيء فيها، أو أنه ما رئي بالبصرة بعد ذلك، لخروجه إلى بلاد فارس، بعيداً عن المعارك الدائرة في العراق والشام والحجاز! وعلى هذا يكون قولنا: فُقِدَ أيام الجمل، يحتمل من التأويل ما لا يحتمله قولهم: مات أيام الجمل.

٨- لعل الذي حمل البزار على القول بالتأويل في صيغ الأداء، وهو أنه يرى أن الأسود بن سريع رضي الله عنه توفي أيام الجمل، وهو دليل مخالف للراجح في وفاة الأسود رضي الله عنه <sup>(٣)</sup>.

(١) ينظر: المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس، بتصريف يسير، واختصار: (ص: ٦٨٧)، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها: (٥٤٣ / ٧)، التابعون الثقات المتكلم في سماعهم من الصحابة: (ص: ١٩٧).

(٢) ينظر: العلل ومعرفة الرجال لأحمد: (٢ / ١٢٤)، المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس، بتصريف يسير: (ص: ٦٨٨)، التابعون الثقات المتكلم في سماعهم من الصحابة: (ص: ١٩٧).

(٣) ينظر: المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس، بتصريف يسير: (ص: ٦٩٣).

- ٩- أن الحسن نص على السماع بصيغتين لا تحتل التأويل، وهما: أخبرني، وحدثني<sup>(١)</sup>.
- ١٠- عدم ثبوت مقتله يوم الجمل، لأن المصادر لم تذكره من بين القتلى في هذا اليوم، وهو صحابي معروف. وأن جمع من علماء الرجال ذكروا وفاته سنة اثنتين وأربعين، منهم: ابن معين، وابن حنبل، والبخاري، وغيرهم.
- ١١- يبدو أن الحافظ المزي يذهب إلى إثبات السماع منه؛ بدليل أنه لما ذكر شيوخ الحسن البصري مصرحاً بعدم إدراكه لبعضهم، أو الخلاف فيه كما هي عادته، فلم يذكر في سماعه منه شكاً، خلافاً للحافظ في تهذيبه، كما أشار إلى ذلك الألباني<sup>(٢)</sup>.
- ١٢- رواية الحسن في بعض حديثه عن الأسود رضي الله عنه بواسطة، لا تعني عدم سماعه منه مطلقاً، فربما سمع منه شيء، وفاته أشياء، كما هو حال كثير من الرواة.
- ١٣- أن حجة بعض من نفى سماع الحسن من الأسود رضي الله عنه في هذا الحديث، هي: تفرد من لا يوثق به، بذكر سماع الحسن من الأسود رضي الله عنه، والجواب على هذا: هو أن مبارك بن فضالة لم يتفرد به، فقد رواه عن الحسن أيضاً مصرحاً فيه بالسماع: عوف بن أبي جميلة.
- فرواية مبارك عند البخاري في (الأدب المفرد): (ص: ٣٠٠ / ١٦٨)، وكما هو معلوم أن تصريح مبارك بالسماع في هذه الرواية، قد لا يكون كافياً، لأنه صدوق يدلس ويسوي<sup>(٣)</sup>.
- لكنني وقفت له على متابعة، مصرحاً فيها بالسماع، عند المحاملي في (أماليه): (١/١٠٢/٦٢)، حيث قال: حدثنا أحمد بن عمر السمسار<sup>(٤)</sup>، حدثنا روح، حدثنا عوف، عن

(١) ينظر: المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس، بتصريف يسير: (ص: ٦٩٣).

(٢) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها: (٧/٥٤٣).

(٣) تقريب التهذيب: (ص: ٥١٩).

(٤) وثقه الخطيب البغدادي، والذهبي، وقال ابن حجر في التقريب: صدوق. وقال في التهذيب: روى عنه البخاري مقروناً والمحاملي وابن مخلد وآخرون. وقال: وليس له عند البخاري سوى حديث واحد في "تفسير سورة المائدة" قال فيه:



الحسن، حدثنا الأسود بن سريع رضي الله عنه. فرجاله رجال الشيخين، عدا أحمد بن عمر السمسار. وعند التأمل في طريق المحاملي، نجد أن الإمام أحمد قد رواه في (المسند): (١٥٥٨٦/٣٥٧/٢٤)، عن روح عن عوف عن الحسن عن الأسود رضي الله عنه بالنعنة، من غير تصريح له بالسماع، وقد ينقدح في ذهن القارئ أن رواية الإمام أحمد أرجح من رواية المحاملي، حيث رواها عن أحمد بن عمر السمسار، وهو صدوق.

قال شيخنا الدكتور حاتم وفقه الله وسدده، معلقاً على رواية عوف بن أبي جميلة عند الإمام أحمد: لكن أخرج الحديث عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، في (جزء أحاديث الشعر): (ص: ٣٠ / ٧٩) من طريق الإمام أحمد، فذكر التصريح بالسماع بين الحسن والأسود بن سريع رضي الله عنه. ثم قال: وعندما أورد هذا الحديث الحافظ ابن حجر في (إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي): (١ / ٢٥٨ / ١٣٨) قال: عن روح، عن عوف، عن الحسن، حدثنا الأسود بن سريع رضي الله عنه.

قلت: ووقفت على تصريح له بالسماع، عند ابن كثير رحمته الله في (جامع المسانيد والسنن): (١ / ٢٨١ / ٤٤٦)، حيث قال: حدثنا روح، حدثنا عوف، عن الحسن، قال: حدثنا الأسود بن سريع.

وقال شيخنا: ويقطع الشك باليقين، في أن ذكر سماع الحسن من الأسود في هذا الحديث ثابت صحيح، هو أن المحاملي في (أماله): (١ / ١٠٢ / ٦٢)، رواه مصرحاً بالسماع. فلا شك بعد هذا في ثبوت تصريح الحسن من الأسود رضي الله عنه، من رواية عوف بن أبي جميلة، عنه. وممن رواه معنعاً: يونس بن عبيد، وعبد الله بن بكر المزني، وأبو الأشهب: جعفر بن حيان، وعلي بن زيد ابن جدعان، وسهل بن أبي الصلت السراج، وعمرو بن عبيد.

---

حدثنا حمدان بن عمر وليس هو مقرونا وإنما هو متابعة. ينظر: تاريخ بغداد: (٥ / ٤٦٨)، الكاشف: (١ / ٢٠٠)، تهذيب التهذيب: (١ / ٦٣)، تقريب التهذيب: (ص: ٨٣).

ثم قال شيخنا الأستاذ الدكتور: الشريف بن حاتم حفظه الله: ومع اتفاق هؤلاء الرواة الستة، على عدم ذكر سماع الحسن من الأسود في هذا الحديث، إلا أن ذلك لا يقوى على دفع السماع، الذي اتفق عليه راويتان ثقتان عن الحسن! (١)

وقد ذكر الدكتور: مبارك بن سيف الهاجري في بحثه: التابعون الثقات المتكلم في سماعهم من الصحابة، أن أشعث بن عبد الملك، رواه عن الحسن معنعناً، ولم يصرح فيه بالسماع، وقد وهم في ذلك، وذكر أن ابن أبي عاصم رواه في (الآحاد والمثاني)، وبعد الوقوف على الحديث، تبين لي أن الأشعث لم يرو هذا الحديث، وإنما روى حديث: ما بال أقوام جاوزا بهم القتل حتى قتلوا الذرية... الحديث، حيث قال ابن أبي عاصم عقب هذا الحديث: حدثنا المقدمي، نا سعيد بن عامر، عن أشعث، عن الحسن، عن الأسود بن سريع رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مثله، قال: يمجسانه.

بل لم يستوفي الباحث جميع من روى عن الحسن بالعنعنة، ولم يذكر سوى: عوف بن أبي جميلة (معتمداً على المطبوع من نسخة المسند)، وأشعث بن عبد الملك (وهذا خطأ كما سبق بيانه)، وأبو الأشهب جعفر بن حيان، وعبد الله بن بكر المزني (٢).

**قلت: ولعل الراجح والله أعلم، ثبوت سماع الحسن من الأسود بن سريع رضي الله عنه.**

وذكر المؤلف رحمته الله رواية الزهري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عقبها، ولعل في الإسناد علتين، والله أعلم.

العلة الأولى: الانقطاع بين عبد الرحمن بن أبي بكرة والأسود. فقد سبق ذكر كلام ابن منده، وأن سماع عبد الرحمن من الأسود لا يصح، لأن الأسود توفي أيام الجمل سنة اثنتين وأربعين.

(١) ينظر: المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس، بتصرفٍ يسير: (ص: ٦٩٧، ٦٩٨).

(٢) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم: (٢/ ٣٧٥ / ١١٦١)، التابعون الثقات المتكلم في سماعهم من الصحابة ممن لهم رواية عنهم في الكتب الستة: (ص: ٢٠٠).

قال الألباني رحمته الله: وسواء كانت وفاته في هذه السنة-وهو الذي نميل إليه لما تقدم-، أو كانت التي قبلها؛ فلا أرى وجهاً للانقطاع الذي ادعاه ابن منده، لأن عبد الرحمن هذا ولد سنة: ١٤ هـ في البصرة، فهو قد أدرك الأسود يقيناً؛ لأننا إذا افترضنا أن الوفاة كانت سنة ست وثلاثين، فيكون عُمرُ عبدِ الرحمن حينئذ ٢٢ سنة، وعلى ما هو الراجح لدينا يكون عمره يومئذ ٢٨ سنة، مع العلم أن الأسود كان نزل البصرة وقص بها. وكأنه لذلك لما ترجم له الحافظ المزني وغيره، وذكروا من روى عنهم من الصحابة؛ كان منهم الأسود هذا ولم ينفوا سماعه منه؛ فهذه العلة إذن غير قاذحة.

والجواب على هذه العلة: لعل الراجح والله أعلم ثبوت سماع عبد الرحمن من الأسود، إذ أنه لم يعرف بالتدليس، وثبوت لقاؤهما ممكنة، وعليه فليس هناك ما يمنع قبول هذه الرواية إلا إذا نص أحد من العلماء على الانقطاع.

وأما العلة الثانية: ضعف علي بن زيد بن جدعان، ولكنه لم يتفرد به <sup>(١)</sup>. فقد جاء عند الطبراني في (المعجم الكبير): (١ / ٢٨٧ / ٨٤٤)، حيث رواه عن شيخه محمد بن عبد الله الحضرمي "مطين"، عن معمر بن بكار السعدي، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن الأسود رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم. وفي سننه معمر بن بكار السعدي، قال أبو حاتم: مجهول. وقال العقيلي: في حديثه وهم، ولا يتابع على أكثر حديثه. وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات)، وقال: روى عن إبراهيم بن سعد، وغيره. وقال الذهبي: شيخ لمطين "صويلح" <sup>(٢)</sup>.

(١) تقريب التهذيب: (ص: ٤٠١).

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي: (٤ / ٢٠٧)، الثقات لابن حبان: (٩ / ١٩٦)، المغني في الضعفاء: (٢ / ٦٧١)، ميزان الاعتدال: (٤ / ١٥٣)، التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات: (١ / ١١١)، تاريخ الإسلام: (٥ / ٧٠٤)، لسان الميزان: (٨ / ١١٥).

قال الشيخ الألباني: فيبدو مما تقدم من ترجمته أنه يمكن الاستشهاد به، وبخاصة إذا تدكرنا أن الحاكم صحح له هذا الحديث؛ فإنه رواه من طريق الحضرمي -وهو (مطين)- عنه، وقال عقبه: "حديث صحيح". ولكن رده الإمام الذهبي بقوله: "قلت: معمر له مناكير". وهذا لا يمنع من الاستشهاد به، ومتابعة ابن جدعان له ترفع عنه النكارة، وبها يثبت الحديث بتمامه، والله أعلم. والحديث جزم شيخ الإسلام ابن تيمية في كتابه (الاستغاثة في الرد على البكري) بنسبته إلى النبي ﷺ (١).

### رجال الضياء من طريق الإمام أحمد (١٤٤٧):

**روح:** هو روح بن عبادة بن العلاء بن حسان بن عمرو بن مرثد القيسي، أبو محمد البصري. قال ابن حجر: ثقة فاضل، له تصانيف. روى له الجماعة. مات سنة خمس ومائتين (٢).

**عوف:** هو عوف بن أبي جميلة العبدي الهجري، أبو سهل البصري المعروف بالأعرابي، ولم يكن أعرابياً، واسم أبي جميلة بندويه، ويقال: رزينة. ويقال: اسم أبيه أبي جميلة رزينة، واسم أمه بندويه. قال ابن حجر: ثقة، رمي بالقدر وبالتشيع. روى له الجماعة. مات سنة: ١٤٧ هـ (٣).

(١) ينظر: المستدرك على الصحيحين: (٣/ ٧١٢ / ٦٥٧٦)، الاستغاثة في الرد على البكري: (ص: ٢٩٨)، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها: (٧/ ٥٤٤).

(٢) التاريخ الكبير: (٣/ ٣٠٩)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣/ ٤٩٨)، الثقات للعجلي: (١/ ٣٦٥)، الثقات لابن حبان: (٨/ ٢٤٣)، تاريخ أسماء الثقات: (ص: ٨٧)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٩/ ٢٣٨)، تهذيب التهذيب: (٣/ ٢٩٣)، تقريب التهذيب: (ص: ٢١١).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٢/ ٤٣٧)، تهذيب التهذيب: (٨/ ١٦٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٣٣).

**الحسن:** هو الحسن بن أبي الحسن، واسمه يسار، البصري، أبو سعيد قال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس. روى له الجماعة. مات سنة عشر ومائة (١).  
**الأسود بن سريع:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.  
**رجال الضياء من طريق الطبراني الثاني (١٤٤٨):**

**عبدان بن محمد المروزي:** هو عبدان بن محمد بن عيسى، أبو محمد المروزي. وثقه الخطيب، والذهبي. ولد ليلة عرفة سنة عشرين ومائتين، وتوفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين (٢).  
**إسحاق بن راهويه:** هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي، أبو يعقوب المروزي المعروف بابن راهويه، نزيل نيسابور. أحد أئمة المسلمين، وعلماء الدين، اجتمع له الحديث، والفقه، والحفظ، والصدق، والورع، والزهد. قال ابن حجر: ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد ابن حنبل ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير. روى له الجماعة إلا ابن ماجه. توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين (٣).

**عبد السلام بن حرب:** هو عبد السلام بن حرب بن سلم النهدي الملائني، أبو بكر الكوفي. قال ابن حجر: ثقة حافظ له مناكير. ووثقه الذهبي. روى له الجماعة (٤).

---

(١) التاريخ الكبير: (٢٨٩/٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٤٠/٣)، الثقات للعجلي: (ص: ١١٣)، الثقات لابن حبان: (١٢٢/٤)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٩٥/٦)، تهذيب التهذيب: (٢٦٣/٢)، تقريب التهذيب: (ص: ١٦٠).

(٢) تاريخ بغداد: (٤٤٧/١٢)، تاريخ الإسلام: (٩٦٠/٦)، سير أعلام النبلاء: (١٣/١٤).

(٣) التاريخ الكبير: (٣٧٩/١)، الثقات لابن حبان: (١١٥/٨)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣٧٣/٢)، تهذيب التهذيب: (٢١٦/١)، تقريب التهذيب: (ص: ٩٩).

(٤) التاريخ الكبير: (٦٦/٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٤٧/٦)، الثقات للعجلي: (ص: ٣٠٣)، الثقات لابن حبان: (١٢٨/٧)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٦٦/١٨)، تهذيب التهذيب: (٣١٦/٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٥٥).

**يونس:** هو يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبد الله، ويقال: أبو عبيد البصري، مولى عبد القيس. قال البخاري، عن علي ابن المديني: له نحو مائتي حديث. قال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل ورع. روى له الجماعة. مات سنة تسع وثلاثين ومائة<sup>(١)</sup>.

**الحسن:** هو الحسن البصري. تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

**الأسود بن سريع:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

**رجال الضياء من طريق الطبراني الثالث (١٤٤٩):**

**عمر بن حفص السدوسي:** هو عمر بن حفص السدوسي البصري، أبو بكر. شيخ الطبراني. وثقه الخطيب. توفي في صفر سنة ثلاث وتسعين ومائتين<sup>(٢)</sup>.

**عاصم بن علي:** هو عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسين. وثقه ابن سعد، والعجلي. قال أحمد: ما أقل خطأه، قد عرض عليّ بعض حديثه. وقال ابن عدي: ولعاصم بن علي لا أعرف له شيئاً منكراً في رواياته إلا هذه الأحاديث التي ذكرتها وقد حدثناه عنه جماعة فلم أر بحديثه بأساً إلا فيما ذكرت. قال ابن سعد: وكان ثقة وليس بالمعروف بالحديث، وكان يكثر الخطأ فيما حدث به. وقد ضعفه ابن معين وصدقه أحمد بن حنبل وصدق أباه وأخاه. وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم. ووثقه الذهبي، وقال في موضع آخر: صدوق، ولعل الراجح في حاله أنه صدوق. وقد روى له البخاري والترمذي وابن ماجه. مات سنة إحدى وعشرين ومائتين<sup>(٣)</sup>.

(١) التاريخ الكبير: (٤٠٢/٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢٤٢/٩)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٥١٧/٣٢)، تهذيب التهذيب: (٤٤٢/١١)، تقريب التهذيب: (ص: ٦١٣).

(٢) تاريخ بغداد: (٥٩ / ١٣)، تاريخ الإسلام: (٩٨٩/٦).

(٣) التاريخ الكبير: (٤٩١ / ٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣٤٨/٦)، الثقات للعجلي: (٩/٢)، الثقات لابن حبان: (٥٠٦ / ٨)، الكامل في ضعفاء الرجال: (٤٠٧ / ٦)، تاريخ بغداد: (١٧٠ / ١٤)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: (٧٠ / ٢)، الكاشف: (٥٢٠ / ١)، المغني في الضعفاء: (٣٢١ / ١)، من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح

**عبد الله بن بكر المزني:** هو عبد الله بن بكر بن عبد الله المزني البصري. قال ابن حجر: صدوق. روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه (١).

**الحسن:** هو الحسن البصري. تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

**الأسود بن سريع:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

**رجال الضياء من طريق الطبراني الرابع (١٤٥٠):**

**معاذ بن المثني:** هو أبو المثني العنبري. قال عنه الذهبي: ثقة، جليل. تقدمت ترجمته في

الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٥).

**عبد الله بن سوار العنبري:** هو عبد الله بن سوار بن عبد الله بن قدامة بن عنزة العنبري،

أبو السوار القاضي. وثقه ابن حجر. روى له النسائي. مات سنة ثمان وعشرين ومائتين (٢).

**عبد الله بن بكر المزني:** تقدمت ترجمته في الطريق الثالث من هذا الحديث.

**الحسن:** هو الحسن البصري. تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

**الأسود بن سريع:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

**رجال الضياء من طريق الطبراني الخامس (١٤٥١):**

---

الحديث: (ص: ٢٧٦)، مغاني الأخبار: (٢ / ٣١)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٣ / ٥٠٨)، تهذيب التهذيب: (٥ / ٤٩)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٨٦).

(١) التاريخ الكبير: (٥ / ٥٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٥ / ١٦)، الثقات للعجلي: (٢ / ٢١)، الثقات لابن حبان: (٧ / ٢٦)، تاريخ أسماء الثقات: (ص: ١٣١)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٤ / ٣٤٤)، تهذيب التهذيب: (٥ / ١٦٣)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٩٧).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٥ / ٧٧)، الثقات لابن حبان: (٨ / ٣٥٠)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٥ / ٧٠)، تهذيب التهذيب: (٤ / ٢٦٨)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٠٧).

**محمد بن نوح بن حرب العسكري:** من أهل عسكر مكرم. لم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل (١).

**شيبان بن فروخ:** هو شيبان بن فروخ. وهو شيبان بن أبي شيبية الحبطي، مولاهم، أبو محمد الإبلي. ولد سنة أربعين ومائة. وثقه أحمد، ومسلمة بن قاسم، وقال أبو زرعة: صدوق. قال ابن حجر: صدوق يهمل، رمي بالقدر. وقال الذهبي: ثقة. روى له مسلم وأبو داود والنسائي. مات سنة ست أو خمس وثلاثين ومائتين (٢).

**أبو الأشهب:** هو جعفر بن حيان السعدي، أبو الأشهب، العطاردي البصري الخراز الأعمى. وثقه ابن حجر. روى له الجماعة. مات في آخر يوم من شعبان، سنة: ١٦٥ هـ (٣).

**الحسن:** هو الحسن البصري. تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

**الأسود بن سريع:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

**رجال الضياء من طريق الطبراني السادس (١٤٥٢):**

**أحمد بن عمرو البزار:** هو أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري، البزار، صاحب المسند الكبير. ولد سنة نيف عشرة ومائتين. قال الدارقطني: ثقة يخطئ ويتكل على حفظه. وقال الحاكم أبو عبد الله: سألت الدارقطني عن أبي بكر البزار فقال: يخطئ في الإسناد والمتن، حدث بالمسند بمصر حفظاً، ينظر في كتب الناس ويحدث من حفظه، ولم يكن معه كتب، فأخطأ في

(١) غنية الملتبس إيضاح الملتبس: (ص: ٣٧٢).

(٢) التاريخ الكبير: (٤ / ٢٥٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٤ / ٣٥٧)، الكاشف: (١ / ٤٩١)، ميزان الاعتدال: (٢ / ٢٨٥)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٢ / ٥٩٨)، تهذيب التهذيب: (٤ / ٣٧٤)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٦٩).

(٣) التاريخ الكبير: (٢ / ١٨٩)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢ / ٤٧٦)، الثقات للعجلي: (١ / ٢٦٨)، الثقات لابن حبان: (٦ / ١٣٩)، تاريخ أسماء الثقات: (ص: ٥٥)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٥ / ٢٢)، تهذيب التهذيب: (٢ / ٨٨)، تقريب التهذيب: (ص: ١٤٠).



أحاديث كثيرة. وجرحه النسائي. وقال أبو سعيد بن يونس: حافظ للحديث. قال الذهبي: صدوق. وقد تقدمت ترجمته في الحديث الحادي عشر، رقم: (١٤٢٧).

**محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل:** هو محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل ابن صبيح الهلالي، أبو مسعود البصري. قال النسائي: لا بأس به. وقال ابن حجر: صدوق. روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه (١).

**أبو عاصم:** هو الضحاک بن مخلد بن الضحاک بن مسلم بن الضحاک الشيباني، أبو عاصم النبيل البصري. وثقه ابن سعد، والعجلي. وقال أبو حاتم صدوق. قال ابن حجر: ثقة، ثبت. مات سنة اثنتي عشرة ومائتين، في خلافة عبد الله بن هارون، وهو ابن تسعين سنة وأربعة أشهر. روى له الجماعة (٢).

**مبارك بن فضالة:** هو مبارك بن فضالة بن أبي أمية القرشي العدوي أبو فضالة البصري. قال ابن حجر: صدوق يدلّس ويسوي. روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه. مات سنة ست وستين ومائة (٣).

**الحسن:** هو الحسن البصري. تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

**الأسود بن سريع:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

---

(١) الثقات لابن حبان: (١١٩ / ٩)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٥٠٦ / ٢٥)، تهذيب التهذيب: (٢٦٤ / ٩)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٨٩).

(٢) التاريخ الكبير: (٣٣٦ / ٣)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٤٦٣ / ٤)، الثقات للعجلي: (٤٧٢ / ١)، الثقات لابن حبان: (٤٨٣ / ٦)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٨١ / ١٣)، تهذيب التهذيب: (٤٥٠ / ٤)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٨٠).

(٣) التاريخ الكبير: (٤٢٦ / ٧)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣٣٨ / ٨)، الثقات للعجلي: (٢٦٣ / ٢)، الثقات لابن حبان: (٥٠١ / ٧)، تاريخ أسماء الثقات: (ص: ٢٣٤)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٨٠ / ٢٧)، تهذيب التهذيب: (٢٨ / ١٠)، تقريب التهذيب: (ص: ٥١٩).

### رجال الضياء من طريق الطبراني السابع (١٤٥٣):

**محمد بن عبد الله الحضرمي:** هو أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، الملقب: بمطين. وثقه الدارقطني، والخليلي. تقدمت ترجمته في الحديث الخامس، رقم: (١٤١٢).  
**معمر بن بكار السعدي:** هو معمر بن بكار السعدي. مجهول. فقد حكم بجهالته الإمام أبو حاتم. وقال العقيلي: في حديثه وهم، ولا يتابع على أكثر حديثه. وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات)، وقال: روى عن إبراهيم بن سعد، وغيره. وقال الذهبي: شيخ لمطين "صويلح" (١).  
**إبراهيم بن سعد:** هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد، والد يعقوب بن إبراهيم وسعد بن إبراهيم. قال ابن حجر: ثقة حجة تُكَلِّم فيه بلا قادح. روى له الجماعة. مات سنة أربع وثمانين ومائة، وهو ابن خمس وسبعين سنة (٢).

**الزهري:** هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي الزهري، أبو بكر المدني. قال ابن حجر: الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته. سكن الشام. روى له الجماعة. مات سنة خمس وعشرين ومائة (٣).

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي: (٤/٢٠٧)، الثقات لابن حبان: (٩/١٩٦)، المغني في الضعفاء: (٢/٦٧١)، ميزان الاعتدال: (٤/١٥٣)، التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات: (١/١١١)، تاريخ الإسلام: (٥/٧٠٤)، لسان الميزان: (٨/١١٥).

(٢) التاريخ الكبير: (١/٢٨٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢/١٠١)، الثقات لابن حبان: (٤/٤)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢/٨٨)، تهذيب التهذيب: (١/١٢١)، تقريب التهذيب: (ص: ٨٩).

(٣) التاريخ الكبير: (١/٢٢٠)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٨/٧١)، الثقات للعجلي: (٢/٢٥٣)، الثقات لابن حبان: (٥/٣٤٩)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٦/٤١٩)، تهذيب التهذيب: (٩/٤٤٥)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٠٦).

**عبد الرحمن بن أبي بكرة:** هو عبد الرحمن بن أبي بكرة، واسمه: نفيع بن الحارث الثقفي، أبو بحر، ويقال: أبو حاتم البصري. وثقه ابن حجر. روى له الجماعة (١).  
**الأسود بن سريع التميمي:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.  
**الحكم على الإسناد:**

إسناده الطريق الأول صحيح، وهو على شرط الشيخين، وأما الطريق الثاني: فصحيح الإسناد. وأما الطريق الثالث: فحسن الإسناد، فيه عاصم بن علي وهو صدوق. وأما الطريق الرابع: فصحيح. وأما الطريق الخامس: فضعيف، فيه محمد بن نوح بن حرب، وهو مجهول. وأما الطريق السادس: فهو حسن، فيه أحمد بن عمرو البزار، ومحمد بن عبد الله بن عقيل، ومبارك بن فضالة، وكلهم في مرتبة الصدوق. وأما الطريق السابع: فمعلول بجهالة معمر بن بكار السعدي.  
**أحكام الأئمة النقاد على الحديث:**

لم يعتمد ابن المديني على رواية المبارك بن فضالة.  
قال الحاكم معلقاً على رواية عبد الله بن بكر المزني عن الحسن: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي على ذلك. وقال أيضاً معلقاً على رواية معمر بن بكار السعدي عن إبراهيم بن سعد عن الزهري: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: معمر بن بكار: له مناكير. وحكم الذهبي على طريق فيه عمر بن عبيد، فقال: عمرو بن عبيد متروك.  
وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني بنحوه، بأسانيد ورجال أحدها عند أحمد رجال الصحيح. وقال في موضع آخر: ورجالها ثقات، وفي بعضهم خلاف.  
وضعه ابن حجر، لقوله بعدم سماع الحسن من الأسود رضي الله عنه.

(١) التاريخ الكبير: (٢٦٠/٥)، الثقات للعجلي: (٧٣/٢)، الثقات لابن حبان: (٧٧/٥)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٥/١٧)، تهذيب التهذيب: (١٤٨/٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٣٧).

ورمز لصحته الصنعاني في (التنوير شرح الجامع الصغير) (١).

وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، فقد ورد ما يشهد له عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما من أحد أغير من الله، من أجل ذلك حرم الفواحش، وما أحد أحب إليه المدح من الله (٢).

ولم يشتمل الحديث على حكم فقهي، سوى أن فيه مشروعية الثناء على الله تعالى في الدعاء.

وقد احتوى الحديث على معنى زائداً على ما في كتب الصحاح، ففيه ذكر لمكانة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الإسلام.

وبهذا يتبين أن الطريق الأول صحيح، ويصح أن يستدرك به على الصحيحين، وهو على شرط الشيخين، وأما الطريق الثاني والرابع فصحيح الإسناد، وأما الطريق الثالث والسادس، فإسنادهما حسن، إلا أن بعض رجاله ليسوا على شرط الشيخين أو شرط أحدهما. وأما الطريق الخامس فضعيف، فيه محمد بن نوح بن حرب، وهو مجهول. وأما الطريق السابع فضعيف أيضاً، وهو معلول بجهالة معمر بن بكار السعدي، والله أعلم.

(١) ينظر: العلل لابن المديني (ص: ٥٥)، المستدرك على الصحيحين: (٣ / ٧١٢ / ٦٥٧٥)، (٣ / ٧١٢ / ٦٥٦٧)، ذخيرة الحفاظ: (٢ / ٦٤١)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٨ / ١١٨)، (٩ / ٦٦)، (١٠ / ٩٥)، المطالب العالية: (١١ / ٥٤٦)، التنوير شرح الجامع الصغير: (٣ / ١٩٤).

(٢) أخرجه البخاري في (صحيحه) واللفظ له: (٦ / ٥٧ / ٤٦٣٤)، (٦ / ٥٩ / ٤٦٣٧)، (٧ / ٣٥ / ٥٢٢٠)، (٩ / ١٢٠ / ٧٤٠٣)، ومسلم: (٤ / ٢١١٣ / ٢٧٦٠، ٣٢-٣٥)، وابن حبان: (١ / ٥٢٩ / ٢٩٤).

[١٩] (١٤٥٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِهِ: فَمَنْ دَخَلَهَا كَانَتْ عَلَيْهِ بَرْدًا، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْهَا يَسْحَبُ إِلَيْهَا.

ولفظ الحديث كما أخبر المؤلف أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أَرْبَعَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، رَجُلٌ أَصَمٌ لَا يَسْمَعُ شَيْئًا، وَرَجُلٌ أَحْمَقٌ، وَرَجُلٌ هَرِمٌ، وَرَجُلٌ مَاتَ فِي فِتْرَةٍ، فَأَمَّا الصَّم، فَيَقُولُ: رَبِّ لَقَدْ جَاءَ الْإِسْلَامُ وَمَا أَسْمَعُ شَيْئًا، وَأَمَّا الْأَحْمَقُ، فَيَقُولُ: رَبِّ لَقَدْ جَاءَ الْإِسْلَامُ وَالصَّبَّيَانُ يَخَذِفُونِي بِالْبَعْرِ، وَأَمَّا الْهَرِمُ، فَيَقُولُ: رَبِّ لَقَدْ جَاءَ الْإِسْلَامُ وَمَا أَعْقِلُ شَيْئًا، وَأَمَّا الَّذِي مَاتَ فِي الْفِتْرَةِ، فَيَقُولُ: رَبِّ مَا أَتَانِي لَكَ رَسُولٌ فَيَأْخُذُ مَوَائِقَهُمْ لِيُطِيعَنَّهُ، فَيُرْسِلُ إِلَيْهِمْ، أَنْ ادْخُلُوا النَّارَ، قَالَ: فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ دَخَلُوهَا لَكَانَتْ عَلَيْهِمْ بَرْدًا وَسَلَامًا.

#### تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من طريق الإمام أحمد في (المسند): (٣٦ / ٢٣٠ / ١٦٣٠٢)، عن علي بن عبد الله، عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي رافع، عن أبي هريرة رضي الله عنه. وأخرجه عبد الغني المقدسي في (ذكر النار): (ص: ٨٦ / ٧٨) من طريق عبد القادر بن محمد، عن الحسن بن علي، عن أحمد بن جعفر، عن عبد الله، عن أبيه الإمام أحمد، به. والبيهقي في (الاعتقاد): (ص: ١٦٩)، وفي (القضاء والقدر): (ص: ٣٦١) من طريق حنبل بن إسحاق، عن علي بن عبد الله، به.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في (مسنده): (١ / ١٢٣ / ٤٢) عن معاذ بن هشام، به. وأبو بكر البزار في (مسنده): (١٧ / ٧١ / ٩٥٩٨) عن محمد بن المثني، عن معاذ بن هشام، به.

وأبو نعيم الأصبهاني في (تاريخ أصبهان): (٢ / ٢٢٥) من طريق عبد الله بن عمر، عن معاذ بن هشام، به.

ورواه أسد بن موسى في (الزهد): (١ / ٧٦ / ٩٧)، وإسحاق بن راهويه أيضاً في موضع آخر من (مسنده): (١ / ٤٤٥ / ٥١٤)، وابن أبي عاصم في (السنة): (١ / ١٧٦ / ٤٠٤) من طريق حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي رافع، به. وأخرجه أسد بن موسى أيضاً في (الزهد): (١ / ٧٦ / ٩٨)، من طريق حماد، عن إبراهيم، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

ورواه عبد الرزاق في (تفسيره): (٢ / ٢٩٢ / ١٥٤١) من طريق ابن طاوس، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، نحوه موقوفاً.

وابن جرير الطبري في (جامع البيان): (١٤ / ٥٢٦) عن محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة، عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفاً. وعن القاسم، عن الحسين، عن أبي سفيان، عن معمر، عن همام، عن أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه موقوفاً.

وذكر البوصيري في (إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة): (٨ / ١٧٨ / ٧٧٣١) أن أبا يعلى الموصلي رواه بسندٍ ضعيف.

**مدار الحديث على أبي هريرة:** هو الصحابي الجليل أبو هريرة بن عامر بن عبد ذي الشرى بن ظريف بن عتاب بن أبي صععب بن منبه بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب الدوسي رضي الله عنه. قال أبو علي بن السكن: اختلف في اسمه، فقال أهل النسب: اسمه عمير بن عامر، وقال ابن إسحاق: قال لي بعض أصحابنا عن أبي هريرة: كان اسمي في الجاهلية عبد شمس بن صخر، فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن، وكنيت أبا هريرة، لأنني وجدت هرة فحملتها في كمي، فقبل لي أبو هريرة. قال الحاكم أبو أحمد - بعد أن حكى الاختلاف في اسمه ببعض ما تقدم: كان من أحفظ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وألزمهم له صحبة على شبع بطنه، فكانت يده مع يده يدور معه حيث دار إلى أن مات، ولذلك

كثر حديثه. قال الواقدي وأبو عبيد وغيرهما: مات سنة تسع وخمسين، وزاد الواقدي: وصلى على عائشة في رمضان سنة ثمان، وعلى أم سلمة في شوال سنة تسع، ثم توفي بعد ذلك (١).

### وأما رجال الإسناد فهم:

**علي بن عبد الله:** هو علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي، أبو الحسن بن المدني البصري مولى عروة بن عطية السعدي، الإمام المبرز في هذا الشأن، صاحب التصانيف الواسعة والمعرفة الباهرة. قال البخاري: ما استصغرت نفسي إلا عند علي ابن المدني. وقال عنه شيخه ابن عيينة: كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلم مني. وقال النسائي: كأن الله خلقه للحديث، عابوا عليه إجابته في المحنة، لكنه تنصل وتاب واعتذر بأنه كان خاف على نفسه. قال ابن حجر: ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلله. روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي، والترمذي. مات سنة خمس وثلاثين ومائتين (٢).

**معاذ بن هشام:** هو معاذ بن هشام بن أبي عبد الله، واسمه سنبر الدستوائي البصري. وهو مختلف فيه، وقد وثقه ابن حبان، وقال: وكان من المتقنين، وقال ابن معين: صدوق، وليس بحجة، وقال ابن عدي: ولمعاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة حديث كثير، ولمعاذ عن غير أبيه أحاديث صالحة، وهو ربما يغلط في الشيء بعد الشيء، وأرجو أنه صدوق. وقال ابن حجر: صدوق، ربما وهم. وقال الذهبي: صدوق، وفي موضع آخر: صدوق ثقة. ولعل الراجح في حاله أنه صدوق، كما حكم عليه الذهبي، والله أعلم. روى له الجماعة. مات في ربيع الآخر، سنة مائتين (٣).

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب: (٤/ ١٧٦٨)، الإصابة في تمييز الصحابة: (٧/ ٣٤٨).

(٢) التاريخ الكبير: (٦/ ٢٨٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١/ ٣١٩)، الثقات للعجلي: (ص: ٣٤٩)، الثقات لابن حبان: (٨/ ٤٦٩)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢١/ ٥)، تهذيب التهذيب: (٧/ ٣٤٩)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٠٣).

(٣) التاريخ الكبير: (٧/ ٣٦٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٨/ ٢٤٩)، الثقات لابن حبان: (٩/ ١٧٦)، ميزان الاعتدال: (٤/ ١٣٣)، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم: (ص: ٦٤)، الكاشف: (٢/ ٢٧٤)، المغني في

**أبو ه:** هو هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، أبو بكر البصري، والد معاذ بن هشام، واسم أبي عبد الله سنبر الربيعي من بكر بن وائل. قال علي بن المديني: ثبت. ووثقه العجلي، ومحمد ابن سعد. وقال ابن حجر: ثقة ثبت، رمي بالقدر. روى له الجماعة. مات سنة: ١٥٣ هـ (١).

**قتادة:** ثقة، ثبت. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٥).

**الحسن:** هو الحسن البصري. ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس. تقدمت ترجمته في الحديث الثامن عشر، رقم: (١٤٤٧).

**أبو رافع:** هو نفيح، أبو رافع الصائغ المدني، نزيل البصرة، مولى ابنة عمر بن الخطاب، وقيل: مولى ليلى بنت العجماء. أدرك الجاهلية ولم ير النبي ﷺ. ثقة ثبت مشهور بكنيته. روى له الجماعة (٢).

**أبو هريرة:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

### الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، فيه معاذ بن هشام وهو صدوق، وهو على شرط البخاري.

### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال البزار: وهذا الكلام قد روي عن غير أبي هريرة رضي الله عنه، ولا نعلمه يروي عن أبي هريرة رضي الله عنه، إلا بهذا الإسناد، وقد روي عن ثوبان، عن النبي ﷺ، وعن الأسود بن سريع من غير وجه،

---

الضعفاء: (٢ / ٦٦٥)، من تكلم فيه وهو موثق: (ص: ٤٩٤)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٨ / ١٣٩)، تهذيب التهذيب: (١٠ / ١٩٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٣٦).

(١) التاريخ الكبير: (٨ / ١٩٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٩ / ٥٩)، الثقات للعجلي: (ص: ٤٥٨)، الثقات لابن حبان: (٧ / ٥٦٩)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣٠ / ٢١٥)، الرواة الثقة المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم: (ص: ١٦٤)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٧٣).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٨ / ٤٨٩)، الثقات للعجلي: (٢ / ٣١٩)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣٠ / ١٤)، تهذيب التهذيب: (١٠ / ٤٧٢)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٦٥).



وعن أنس بن مالك، وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه. وصحح إسناده البيهقي. وقال ابن كثير: وهذا إسناد جيد. وقال الهيثمي: هذا لفظ أحمد، ورجاله في طريق الأسود بن سريع وأبي هريرة رجال الصحيح، وكذلك رجال البزار فيهما. وقال الشيخ مقبل الوداعي: هذا حديث صحيح، ورجاله رجال الصحيح، وصححه الألباني، والشيخ محمد بن علي بن آدم الأثيوبي (١).

**وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، فقد روي بأكمله عن الأسود بن سريع** رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: أربعة يحتجون يوم القيامة: رجل أصم، ورجل أحمق، ورجل هرم، ورجل مات في الفترة، فأما الأصم، فيقول: يا رب، لقد جاء الإسلام، وما أسمع شيئاً، وأما الأحمق، فيقول: رب، قد جاء الإسلام والصبيان يحذفونني بالبر، وأما الهرم، فيقول: رب، لقد جاء الإسلام وما أعقل، وأما الذي مات في الفترة، فيقول: رب، ما أتاني لك رسول، فيأخذ موثيقهم ليطيعنه، فيرسل إليهم رسولا أن ادخلوا النار، قال: فوالذي نفسي بيده لو دخلوها كانت عليهم برداً وسلاماً (٢).

فلم يشتمل الحديث على حكم فقهي، وليس فيه معنى زائد على ما رواه ابن حبان. وبهذا يتبين أن الحديث حسن سالم من العلة، فيه معاذ بن هشام وهو صدوق. ويصح أن يستدرك به على الصحيحين، وهو على شرط البخاري.

(١) البحر الزخار: (١٧ / ٧١ / ٩٥٩٨)، الاعتقاد للبيهقي: (ص: ١٦٩)، كشف الأستار عن زوائد مسند البزار: (٣ / ٣٤ / ٢١٧٥)، جامع المسانيد والسنن: (١ / ٢٨١ / ٤٤٤)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٧ / ٢١٦ / ١١٩٣٦)، الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين: (١ / ٤٧ / ٢٤)، (٢ / ٤١٨ / ١٤٥٣)، صحيح الجامع الصغير وزيادته: (١ / ٢١٣ / ٨٨١)، ذخيرة العقبى: (١٩ / ١٩٥).

(٢) أخرجه ابن حبان في صحيحه: (١٦ / ٣٥٦ / ٧٣٥٧)، بسند منقطع، حيث أن سماع قتادة من الأحنف مستبعد.

[٢٠] (١٤٥٧) عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيحٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا مَاتَ عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ رضي الله عنه، أَشْفَقَ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: الْحَقُّ بِسَلْفِنَا الصَّالِحِ عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ.  
تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من طريق الطبراني في (المعجم الكبير): (١ / ٢٨٦ / ٨٣٧)، عن عبدان بن أحمد، عن زيد بن الحريش، عن عبد الرحمن بن واقد العطار، عن معمر بن يزيد، عن الحسن، عن الأسود بن سريع رضي الله عنه.

قال البخاري في (التاريخ الكبير): (٧ / ٣٧٨ / ١٦٢٩) قال عبد الرحمن بن واقد البصري سمع معمر بن يزيد السلمي قال حدثني الحسن عن الأسود بن سريع رضي الله عنه.

مدار الحديث على الطبراني: وهو أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني، رقم: (١٣٩٢).

أما رجال الإسناد فهم:

عبدان بن أحمد: هو ابن موسى بن زياد، أبو محمد الأهوازي الجواليقي الحافظ. ثقة. قال عنه الذهبي: كان أحد الحفاظ الأثبات. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٦).

زيد بن الحريش: هو زيد بن الحريش الأهوازي. قال ابن حبان في (الثقات): ربما أخطأ. وقال القطان: مجهول الحال. وقال الذهبي: كان صاحب حديث (١).

(١) الثقات لا بن حبان: (٨ / ٢٥١)، تاريخ الإسلام: (٥ / ١١٤٣).

**عبد الرحمن بن واقد العطار:** هو عبد الرحمن بن واقد بن مسلم البغدادي، أبو مسلم الواقدي العطار، يقال: أصله بصري. قال ابن حجر: مقبول. روى له الترمذي، وابن ماجه. مات سنة سبع وأربعين ومائتين (١).

**معمر بن يزيد:** هو معمر بن يزيد السلمى بصري. قال عنه أبو حاتم: لا بأس به. وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات) (٢).

**الحسن:** هو الحسن بن أبي الحسن، واسمه يسار، البصري. قال ابن حجر: ثقة، فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس. تقدمت ترجمته في الحديث الثامن عشر، رقم: (١٤٤٧).  
**الأسود بن سريع التميمي** رضي الله عنه: صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث الثامن عشر.  
**الحكم على الإسناد:**

هذا الحديث ضعيف. إسناده مرسل، للانقطاع بين الحسن والأسود رضي الله عنه. وسبق الكلام على ثبوت سماع الحسن من الأسود رضي الله عنه، إلا أنه لم يصرح فيه بالسماع في هذا الحديث. وفي سنده أيضاً: عبد الرحمن بن واقد العطار، وهو مقبول.

### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال الدارقطني: تفرد به معمر بن يزيد عن الحسن. وقال الهيثمي: رواه الطبراني، ورجاله ثقات (٣).

وبعد النظر في أحاديث الباب لم أقف على من أخرجه من كتب الصحاح.

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٥ / ٢٩٦)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٧ / ٤٧٤)، تهذيب التهذيب: (٥ / ٢٩٣)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٥٢).

(٢) التاريخ الكبير: (٧ / ٣٧٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٨ / ٢٥٨)، الثقات لابن حبان: (٧ / ٤٨٥).

(٣) أطراف الغرائب والأفراد: (١ / ٣٩٩)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٩ / ٣٠٢ / ١٥٦٥٥).

ولم يشتمل الحديث على حكم فقهي، ويدل على عظم منزلة عثمان بن مظعون رضي الله عنه في الإسلام، وهو أول من مات من المهاجرين بالمدينة، بعدما رجع من بدر، وأول من دفن بالبقيع منهم <sup>(١)</sup>.

وبهذا يتبين أن الحديث معلول بالإرسال، فالحسن لم يصرح بالسماع من الأسود رضي الله عنه. وبضعف عبد الرحمن بن واقد العطار، وهو مقبول، وبجهالة زيد بن الحريش. فلا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين.

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب: (٣/ ١٠٥٣ / ١٧٧٩)، أسد الغابة: (٣/ ٤٩٤)، الإصابة في تمييز الصحابة: (٤/ ٥٤٦٩ / ٣٩١).

[٢١] (١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠) عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيحٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله أُتِيَ بِأَسِيرٍ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ وَلَا أَتُوبُ إِلَى مُحَمَّدٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله: عَرَفَ الْحَقَّ لِأَهْلِهِ.

تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من ثلاثة طرق:

أولها، وثانيها: من طريق الطبراني في (المعجم الكبير): (١ / ٢٨٦ / ٨٣٩)، عن عبيد بن غنم، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن روح بن عبد المؤمن، كلاهما: عن محمد بن مصعب القرقيساني، عن سلام بن مسكين، ومبارك بن فضالة، عن الحسن، عن الأسود بن سريع رضي الله عنه.

وثالثها: من طريق الطبراني أيضاً في (المعجم الكبير): (١ / ٢٨٦ / ٨٤٠)، عن الحسين بن إسحاق، عن عثمان بن أبي شيبة، عن محمد بن مصعب، عن سلام بن مسكين، عن الحسن، عن الأسود بن سريع رضي الله عنه.

والبيهقي في (شعب الإيمان): (٦ / ٢٤٤ / ٤١١١) من طريق الحسن بن سفيان، عن أبي بكر بن أبي شيبة، به.

وأبو بكر القطيعي في (جزء الألف دينار): (١ / ٣٧٤ / ٢٣٧) من طريق الإمام أحمد وهو في (مسنده): (٢٤ / ٣٥٣ / ١٥٥٨٧)،

وأبو بكر الدينوري <sup>(١)</sup> في (المجالسة وجواهر العلم): (٢ / ٣٨٧ / ٥٦٢) من طريق محمد بن خلف البغدادي، والحاكم في (المستدرک علی الصحیحین): (٤ / ٢٨٤ / ٧٦٥٤) من طريق موسى بن الحسن بن عباد، وأبو القاسم الملقب بـ: قوام السنة في (الترغيب والترهيب): (١ / ٤٤٦ / ٧٨٩) من طريق محمد بن إبراهيم،

(١) ذكر في سنده أن محمد بن مصعب رواه عن الأسود بن سلام بدل سلام بن مسكين.

أربعتهم: [أحمد، ومحمد بن خلف، وموسى بن الحسن، ومحمد بن إبراهيم] عن محمد بن مصعب القرقيساني، به.

ورواه ابن زنجويه في (الأموال): (ص: ٣٥٤ / ٥٦٣) عن خلف بن أيوب، عن سلام بن مسكين، عن الحسن موقوفاً.

ومداره علي محمد بن مصعب القرقيساني: هو محمد بن مصعب بن صدقة القرقيساني، أبو عبد الله، وقيل: أبو الحسن نزيل بغداد. ضعفه جمع من الأئمة. قال البخاري: كان يحيى بن معين سيء الرأي فيه. وقال النسائي: ضعيف. وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: منكر الحديث. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عنه، فقال: صدوق في الحديث، ولكنه حدث بأحاديث منكورة. قلت: فليس هذا مما يضعفه قال: تظن أنه غلط فيها. وقال أيضاً: سألت أبي عنه، فقال: ضعيف الحديث، ليس بقوي. قلت له: إن أبا زرعة قال كذا، وحكيت له كلامه، فقال: ليس هو عندي كذا، ضعف لما حدث بهده المناكير. وقال ابن حجر: صدوق كثير الغلط. وقال الإمام الذهبي: فيه ضعف. روى له الترمذي، وابن ماجه. مات سنة ثمان ومائتين (١).

#### أما رجال الإسناد فهم:

عبيد بن غنام: هو عبيد بن غنام ابن القاضي حفص بن غياث، أبو محمد النخعي، الكوفي. قيل: اسمه عبد الله. وثقه الذهبي. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٤).  
أبو بكر بن أبي شيبة: ثقة حافظ. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٤).

(١) التاريخ الكبير: (١ / ٢٣٩)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٨ / ١٠٢)، الكامل في الضعفاء لابن عدي: (٧ / ٥١٦)، الكاشف: (٢ / ٢٢٢)، الضعفاء الكبير للعقيلي: (٤ / ١٣٨)، ميزان الاعتدال: (٤ / ٤٢)، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: (ص: ١٦٧)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: (٣ / ١٠٠)، المغني في الضعفاء: (٢ / ٦٣٤)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٦ / ٤٦٠)، تهذيب التهذيب: (٩ / ٤٥٨)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٠٧)، المستدرک على الصحيحين: (٤ / ٢٨٤ / ٧٦٥٤).

**محمد بن عبد الله الحضرمي:** هو أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، الملقب: بمطين. وثقه الدارقطني، والخليلي. تقدمت ترجمته في الحديث الخامس، رقم: (١٤١٢).  
**روح بن عبد المؤمن:** هو روح بن عبد المؤمن الهذلي، مولاهم، أبو الحسن البصري المقرئ. قال ابن حجر: صدوق. روى عنه البخاري. مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين<sup>(١)</sup>.

**الحسين بن إسحاق:** قال عنه الذهبي: محدث، رحال، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث التاسع، رقم: (١٤٢١).

**عثمان بن أبي شيبة:** وثقه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، والعجلي. قال ابن حجر: ثقة حافظ شهير، وله أوهام. تقدمت ترجمته في الحديث الأول، رقم: (١٣٩١).

**محمد بن مصعب القرقيساني:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.  
**سلام بن مسكين:** هو سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي النمري، أبو روح البصري. قال أبو داود: سلام لقب واسمه سليمان. قال ابن حجر: ثقة رمي بالقدر. روى له الجماعة سوى الترمذي. مات آخر سنة سبع وستين ومائة<sup>(٢)</sup>.

**ومبارك بن فضالة:** هو مبارك بن فضالة بن أبي أمية القرشي العدوي أبو فضالة البصري. قال ابن حجر: صدوق يدلّس ويسوي. تقدمت ترجمته في الحديث الثامن عشر، رقم: (١٤٥٢).

**الحسن:** هو الحسن بن أبي الحسن، واسمه يسار، البصري. قال ابن حجر: ثقة، فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس. تقدمت ترجمته في الحديث الثامن عشر، رقم: (١٤٤٧).

**الأسود بن سريع** ﷺ: صحابي جليل. تقدمت ترجمته في الحديث الثامن عشر.

(١) التاريخ الكبير: (٣/ ٣١٠)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣/ ٤٩٩)، الثقات لابن حبان: (٨/ ٢٤٤)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٩/ ٢٤٦)، تهذيب التهذيب: (٣/ ٢٩٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٢١١).

(٢) التاريخ الكبير: (٤/ ١٣٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٤/ ٢٥٨)، الثقات لابن حبان: (٦/ ٤١٦)، تاريخ أسماء الثقات: (ص: ١٠١)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٢/ ٢٩٤)، تهذيب التهذيب: (٤/ ٢٨٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٦١).

## الحكم على الإسناد:

هذا الحديث ضعيف كسابقه، فإسناده مرسل، للانقطاع بين الحسن والأسود رضي الله عنه. وسبق الكلام على ثبوت سماع الحسن من الأسود رضي الله عنه، إلا أنه لم يصرح فيه بالسماع في هذا الحديث. ومداره: على محمد بن مصعب القرقيساني، وقد تفرد بروايته ولا يحتمل تفرد، وهو صدوق كثير الغلط.

## أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال الدارقطني: غريب من حديث الحسن عنه. تفرد به محمد بن مصعب القرقيساني، عن سلام بن مسكين ومبارك بن فضالة، عن الحسن.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. وقال الذهبي: ابن مصعب ضعيف. وقال ابن كثير: تفرد به.

وقال العراقي: أخرجه أحمد والطبراني من حديث الأسود بن سريع بسندٍ ضعيف. وقال الهيثمي: رواه أحمد، والطبراني، وفيه محمد بن مصعب، وثقه أحمد، وضعفه غيره، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وقال البوصيري: رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل كلاهما عن محمد بن مصعب، وهو ضعيف. وقال العجلوني: أخرجه أحمد والطبراني عن الأسود بن سريع وسنده ضعيف. وضعفه الألباني رضي الله عنه (١).

ولم يشتمل هذا الحديث على حكمٍ فقهي. وبعد النظر في أحاديث الباب لم أقف على من أخرجه من كتب الصحاح.

(١) أطراف الغرائب والأفراد: (١/ ٣٩٨ / ٦١٨)، المستدرک علی الصحیحین: (٤/ ٢٨٤ / ٧٦٥٤)، جامع المسانيد والسنن: (١/ ٢٨١ / ٤٤٥)، المغني عن حمل الأسفار: (١/ ٢٦٠ / ٢)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (١٠/ ١٩٩ / ١٧٥٢٣)، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: (٧/ ٤١٠)، كشف الخفاء: (٢/ ٥٩ / ١٧٢٧)، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها: (٨/ ٣٢٣).



وبهذا يتبين أن الحديث ضعيفٌ معلولٌ بالإرسال، فالحسن لم يصرح بالسماع من الأسود رضي الله عنه. وبضعف محمد بن مصعب القرقساني، وقد تفرد بروايته ولا يحتتمل تفرده، وهو صدوق كثير الغلط. فلا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين.

مسند أسيد بن حضير بن سماك بن عتيك الأشهلي أبو يحيى

الأنصاري 

[٢٢] (١٤٦١) عن أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرِ بْنِ سِمَاكِ رضي الله عنه أنه قال: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ رضي الله عنه إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ: إِذَا سُرِقَ الرَّجُلُ فَوَجَدَ سِرْقَتَهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا إِذَا وَجَدَهَا، فَكَتَبَ إِلَيَّ مَرْوَانُ بِذَلِكَ وَأَنَا عَامِلُهُ عَلَى الْيَمَامَةِ، فَكَتَبْتُ إِلَى مَرْوَانَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَضَى إِذَا وَجِدْتَ عِنْدَ الرَّجُلِ غَيْرِ الْمُتَّهَمِ، فَإِنْ شَاءَ سَيِّدُهَا أَخَذَهَا بِالْثَمَنِ، وَإِنْ شَاءَ أُتْبِعَ سَارِقَهُ، ثُمَّ قَضَى بِذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رضي الله عنهم، فَبَعَثَ مَرْوَانُ بِكِتَابِي إِلَى مُعَاوِيَةَ، فَبَعَثَ مُعَاوِيَةُ إِلَى مَرْوَانَ: إِنَّكَ لَسْتَ أَنْتَ وَلَا أُسَيْدٌ يَقْضِيَانِ عَلَيَّ فِيمَا وَلَيْتَ، وَلَكِنِّي أَقْضِي عَلَيْكُمَا، فَأَنْفِذْ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ، فَبَعَثَ مَرْوَانُ بِكِتَابِ مُعَاوِيَةَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَقْضِي بِهِ أَبَدًا.

#### تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من طريق الطبراني في (المعجم الكبير): (١ / ٢٠٥ / ٥٥٥)، عن علي بن عبد العزيز، عن هوزة بن خليفة، عن ابن جريج، عن عكرمة بن خالد، عن أسيد بن حضير بن سِمَاكِ رضي الله عنه.

وتابعه أبو عبد الله الحاكم في (المستدرک على الصحيحين): (٢ / ٤١ / ٢٢٥٥) من طريق أبي بكر بن إسحاق، عن علي بن عبد العزيز، به. وفي (المستدرک على الصحيحين) أيضاً: (٢ / ٤١ / ٢٢٥٥) من طريق بشر بن موسى، وعلي بن عبد العزيز، وموسى بن الحسن بن عباد، وإسحاق بن الحسن بن ميمون الحرابي، جميعهم: عن هوزة بن خليفة، به.

وأخرجه أحمد في (المسند): (٢٩ / ٥٠٧ / ١٧٩٨٨) عن هوزة بن خليفة، به. ورواه أيضاً في (المسند): (٢٩ / ٥٠٧ / ١٧٩٨٦) عن روح، وأحمد في (المسند) أيضاً: (٢٩ / ٥٠٧ / ١٧٩٨٧)، وابن عساكر في (تاريخ دمشق): (٩ / ٩٧)، والنسائي في (السنن الكبرى) أيضاً: (٦ / ٨٥ / ٦٢٣٢)، وفي (الصغرى): (٧ / ٣١٣ / ٤٦٨٠) والضياء المقدسي من طريقه في (الأحاديث المختارة): (٤ / ٢٨٣ / ١٤٧٥)، وأبو نعيم

الأصبهاني في (معرفة الصحابة): (١ / ٢٦٣ / ٨٩١) من طريق عبد الرزاق وهو في (المصنف):  
(١٠ / ٢٠١ / ١٨٨٢٩)،

والنسائي في (السنن الكبرى): (٦ / ٨٥ / ٦٢٣١)، وفي (الصغرى): (٧ / ٣١٢ / ٤٦٧٩)،  
وأبو داود في (المراسيل): (١ / ١٧٤ / ١٩٢)، وأبو نعيم الأصبهاني أيضاً في (معرفة الصحابة):  
(١ / ٢٦٤ / ٨٩٣)، من طريق حماد بن مسعدة،

والمحملي في (أماليه): (ص: ٥٩ / ١) من طريق خالد بن الحارث،  
وابن قانع في (معجم الصحابة): (١ / ٤١) من طريق سفیان،  
ورواه الحاكم أيضاً في (المستدرک علی الصحیحین): (٢ / ٤١ / ٢٢٥٥) من طريق حجاج  
بن محمد،

ستتهم: [روح، وعبد الرزاق، وحماد بن مسعدة، وخالد بن الحارث، وسفيان، وحجاج بن  
محمد] عن ابن جريج، به.

وقد وقع عند عبد الرزاق (المصنف): (١٠ / ٢٠١ / ١٨٨٢٩)، والنسائي في (السنن  
الكبرى): (٦ / ٨٥ / ٦٢٣٢)، وأبو داود في (المراسيل): (١ / ١٧٤ / ١٩٢)، وابن قانع في  
(معجم الصحابة): (١ / ٤١)، وأبو نعيم الأصبهاني في (معرفة الصحابة): (١ / ٢٦٣ / ٨٩١):  
إبدال اسم الصحابي أسيد بن حضير بأسيد بن ظهير الأنصاري.

قال أبو داود: قال لي أحمد يعني ابن حنبل: هو في كتابه، يعني ابن جريج: أسيد بن ظهير،  
ولكن كذا حدثهم بالبصرة أن معاوية كتب إلى مروان: إن الرجل إذا وجد سرقة في يد رجل كان  
أحق بها. وقال الذهبي: أسيد هذا مات زمن عمر ولم يلقه عكرمة. وقال الضياء: ومن مات في

زمن عمر، فكيف تدركه أيام معاوية. وقال ابن حجر: وقد صح أن أسيد بن حضير مات زمن عمر بن الخطاب، فوضح أن المتأخر إلى زمن معاوية هو أسيد بن ظهير<sup>(١)</sup>.

**ومدار الحديث على ابن جريج:** هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، القرشي، الأموي، المكي. قال ابن حجر: ثقة، فقيه، فاضل، وكان يدلّس ويرسل. وقال أيضاً نقلاً عن الدارقطني: شر التدليس تدليس بن جريج، فإنه قبيح التدليس، لا يدلّس إلا فيما سمعه من مجروح. تقدمت ترجمته في الحديث السابع عشر، رقم: (١٤٤٢).

### أما رجال الإسناد فهم:

**علي بن عبد العزيز:** هو أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور البغوي. ولد سنة بضع وتسعين ومائة. صدوق، فقد قال ابن أبي حاتم: كتب إلينا بحديث أبي عبيد، وكان صدوقاً. وقال الدارقطني: ثقة مأمون. ووثقه الذهبي. مات سنة ست وثمانين ومائتين<sup>(٢)</sup>.

(١) المراسيل لأبي داود: (ص: ١٧٤ / ١٩٢)، المستدرک علی الصحیحین: (٢ / ٤١ / ٢٢٥٥)، إتحاف المهرة: (١ / ٣٦٩)، إطراف المسند المعتلي: (١ / ٢٦٠ / ١٤٣)، الأحاديث المختارة مما لم يخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما: (٤ / ٢٦٤ / ١٤٦٢). قال المري معلقاً على كلام الإمام أحمد: رواه النسائي في البيوع (٩٤) عن هارون بهذا إسناد، ولم يذكر القصة. وقول أحمد بن حنبل هو الصواب. لأن أسيد بن حضير مات في زمن عمر وصلى عليه، ومن مات في زمن عمر لا يدركه أيام معاوية؛ ولأسيد بن ظهير أيضاً صحبة. وقد رواه هودّة عن ابن جريج هكذا. ورواه أبو مسعود الرازي، عن حماد بن مسعدة، ولم ينسب أسيداً. ورواه روح بن عبادة وعبد الرزاق [س في البيوع (٩٤)] عن ابن جريج، فقالوا: أسيد بن ظهير، وسيأتي (ح ١٥٦). وقال أيضاً: س في البيوع (٩٤) عن عمرو بن منصور النسائي، عن سعيد بن ذؤيب المروزي، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن عكرمة بن خالد، أن أسيد بن ظهير الأنصاري - ثم أحد بني حارثة - أخبره.... فذكره. وكذا رواه إسحاق بن راهويه، عن عبد الرزاق؛ وقيل عن أسيد بن حضير، وهو وهم، وقد مضى (ح ١٥٠). ينظر: تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: (١ / ٧٢، ٧٥).

(٢) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: (ص: ٤٠٨)، إكمال الإكمال: (١ / ٤١٩)، سير أعلام النبلاء: (١٣ / ٣٤٨)، تاريخ الإسلام: (٦ / ٧٨٢).

**هوذة بن خليفة:** هو هوذة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي بكرة الثقفي البكرابي. الأصم قال ابن حجر: صدوق. روى له ابن ماجه. مات سنة خمس عشرة ومائتين<sup>(١)</sup>.  
**ابن جريج:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

**عكرمة بن خالد:** هو عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي المكي، أخو الحارث بن خالد المخزومي الشاعر. وثقه ابن حجر. روى له الجماعة سوى ابن ماجه<sup>(٢)</sup>.

**أسيد بن حضير بن سماك:** هو الصحابي الجليل أسيد بن الحضير بن سماك بن عتيك بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأشهلي رضي الله عنه. يكنى أبا يحيى، وأبا عتيك. وكان أبوه حضير فارس الأوس ورئيسهم يوم بعث، وكان أسيد من السابقين إلى الإسلام، وهو أحد النقباء ليلة العقبة، وكان إسلامه على يد مصعب بن عمير قبل سعد بن معاذ. واختلف في شهوده بدرًا، قال ابن سعد: كان شريفًا كاملاً، وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين زيد بن حارثة، وكان ممن ثبت يوم أحد، وجرح حينئذ سبع جراحات. وقال ابن السككن: شهد بدرًا والعقبة، وكان من النقباء. وأنكر غيره عدّه في أهل بدر. وله أحاديث في الصحيحين وغيرهما. مات سنة عشرين<sup>(٣)</sup>.

### الحكم على الإسناد:

(١) التاريخ الكبير: (٢٤٦ / ٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١١٨ / ٩)، الثقات لابن حبان: (٥٩٠ / ٧)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣٢٠ / ٣٠)، تهذيب التهذيب: (٧٤ / ١١)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٧٥).

(٢) التاريخ الكبير: (٤٩ / ٧)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٩ / ٧)، الثقات لابن حبان: (٢٩٤ / ٧)، تاريخ أسماء الثقات: (ص: ١٧٧)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٤٩ / ٢٠)، تهذيب التهذيب: (٢٥٩ / ٧)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٩٦).

(٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب: (٩٢ / ١)، الإصابة في تمييز الصحابة: (٢٣٤ / ١).

إسناده ضعيف، منقطع، فعكرمة بن خالد لم يدرك أسيد بن حضير رضي الله عنه. وقد وهم بعض الرواة فجعله عن أسيد بن حضير رضي الله عنه، والصحيح أنه عن أسيد بن ظهير رضي الله عنه، كما سيأتي في الحديث السابع والعشرون.

### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه <sup>(١)</sup>. وبعد النظر في أحاديث الباب لم أقف على من أخرجه من كتب الصحاح. وقد اشتمل الحديث على حكم فقهي، ففيه دلالة على أن من وجد ماله المسروق عند رجل غير متهم اشتراها من الغاصب أو السارق، فليس له أن يأخذه إلا بالثمن وإن شاء لاحق المعتدي عند الحاكم. ويدل أيضاً على أن القاضي لا يجب عليه في القضاء أن يتبنى رأى الخليفة إذا ظهر له أنه مخالف للسنة <sup>(٢)</sup>.

وبهذا يتبين أن الحديث ضعيف، وهو معلول بالانقطاع في سنده، فلا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين.

(١) المستدرك على الصحيحين: (٢ / ٤١ / ٢٢٥٥).

(٢) اقتبسته باختصار من: سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها: (٢ / ١٦٤).

[٢٣] (١٤٦٢) عن يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ قَالَ: تُوِّفِيَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ رضي الله عنه وَيُكْنَى أبا يَحْيَى سَنَةَ عِشْرِينَ، وَحَمَلَهُ عُمَرُ رضي الله عنه بَيْنَ عَمُودَيْ السَّرِيرِ، حَتَّى وَضَعَهُ بِالْبَقِيعِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ.  
تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من طريق الطبراني في (المعجم الكبير): (١ / ٢٠٣ / ٥٤٨)، عن أبي الزنباع روح بن الفرغ المصري، عن يحيى بن بكير.

ورواه ابن عساكر في (تاريخ دمشق): (٩ / ٧٩) من طريق أبي نعيم، عن الطبراني، به. ولم أقف لأبي نعيم رواية لهذا الطريق.

ومدار الإسناد على أبي القاسم الطبراني: وهو أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني، رقم: (١٣٩٢).

#### أما رجال الإسناد فهم:

أبو الزنباع روح بن الفرغ المصري: هو روح بن الفرغ القطان أبو الزنباع المصري. وثقه الطحاوي. وقال ابن حجر: ثقة. توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين ومائتين<sup>(١)</sup>.

يحيى بن بكير: هو يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي المخزومي، أبو زكريا المصري، مولى بني مخزوم، وقد ينسب إلى جده. ولد سنة أربع وخمسين ومائة. قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وكان يفهم هذا الشأن. وقال النسائي: ضعيف. وقال في موضع آخر: ليس بثقة. وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات) قال ابن حجر: ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك. روى له البخاري، ومسلم، وابن ماجه. توفي سنة: ٢٣١ هـ<sup>(٢)</sup>.

#### الحكم على الإسناد:

(١) تاريخ الإسلام: (٦ / ٧٥٠)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٩ / ٢٥٠)، تهذيب التهذيب: (٣ / ٢٩٧)، تقريب التهذيب: (ص: ٢١١).

(٢) التاريخ الكبير: (٨ / ٢٨٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٩ / ١٦٥)، الثقات لابن حبان: (٩ / ٢٦٢)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣١ / ٤٠١)، تهذيب التهذيب: (١١ / ٢٣٧)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٩٢).



هذا الحديث معلول بالانقطاع في سنده، وهو ضعيف.

**أحكام الأئمة النقاد على الحديث:**

قال الهيثمي رحمته الله: رواه الطبراني، وروي عن الواقدي بعضه، وإسنادهما منقطع <sup>(١)</sup>.

وبعد النظر في أحاديث الباب لم أقف على من أخرجه من كتب الصحاح.

ولم يشتمل الحديث على حكم فقهي، ولعل سبب إيراده هنا: هو إثبات نسبة الحديث

الذي قبله لأسيد بن ظهير رحمته الله، فقد قال المؤلف عقب هذا الحديث: ومن مات في زمن عمر،

فكيف تدركه أيام معاوية!

ثم قال: وقد رواه إسحاق بن راهويه، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن عكرمة بن

خالد: أن أسيد بن ظهير أخبره. ورواه أبو مسعود الرازي عن حماد بن مسعدة: ولم ينسب أسيداً.

ورواه روح بن عبادة، عن ابن جريج، فقال: أسيد بن ظهير <sup>(٢)</sup>.

وبهذا يتبين أن الحديث معلول بالانقطاع، فلا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على

الصحيحين.

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٣١٠ / ٩).

(٢) الأحاديث المختارة مما لم يخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما: (٤ / ٢٦٤ / ١٤٦٢).

[٢٤] (١٤٧٠) عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَهْمَا قَالَتْ: كَانَ أَسِيدُ بِنِ خُضَيْرٍ رضي الله عنه مِنْ أَفَاضِلِ النَّاسِ، وَكَانَ يَقُولُ: لَوْ أَكُونُ كَمَا أَكُونُ، عَلَى حَالٍ مِنْ أَحْوَالِ ثَلَاثٍ، لَكُنْتُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَا شَكَّكَتُ فِي ذَلِكَ حِينَ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ، أَوْ حِينَ أَسْمَعُهُ يُقْرَأُ، وَإِذَا سَمِعْتُ بِخُطْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وَإِذَا شَهِدْتُ جَنَازَةً، وَمَا شَهِدْتُ جَنَازَةً قَطُّ، فَحَدَّثْتُ نَفْسِي سِوَى مَا هُوَ مَفْعُولٌ بِهَا، وَمَا هِيَ صَائِرَةٌ إِلَيْهِ.

تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من طريق الطبراني في (المعجم الكبير): (١ / ٢٠٥ / ٥٥٤)، عن يحيى بن أيوب العلاف المصري، عن سعيد بن أبي مریم، عن يحيى بن أيوب، وابن لهيعة، كلاهما عن عمارة بن غزيرة، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، عن أمه فاطمة بنت حسين، عن عائشة رضي الله عنها.

وأخرجه أبو نعيم في (معرفة الصحابة): (١ / ٢٦٠ / ٨٨٤) عن الطبراني، به. والبيهقي في (شعب الإيمان): (١١١ / ٤٦٠ / ٨٨٣٥) عن أبي عبد الله الحافظ وهو في (المستدرک على الصحيحين): (٣ / ٣٢٦ / ٥٢٦٠)، من طريق الفضل بن محمد الشعرائي، عن سعيد بن أبي مریم، عن يحيى بن أيوب وابن لهيعة، عن عمارة بن غزيرة، به.

وأحمد في (المسند): (٣١ / ٤٣٩ / ١٩٠٩٣)، وأبو القاسم الأصبهاني الملقب بـ: قوام السنة في (الترغيب والترهيب): (١ / ٣٩٣ / ٦٧٨) من طريق عبدان بن عثمان، كلاهما: [أحمد، وعبدان بن عثمان] عن عبد الله بن المبارك وهو في (الزهد والرقائق): (١ / ٨٢ / ٢٤٣)، عن يحيى بن أيوب، عن عمارة بن غزيرة، به.

وابن الأعرابي في (معجمه): (٣ / ١٠٤٥ / ٢٢٤٩)، وابن عساكر في (تاريخ دمشق): (٩ / ٩) من طريقه، عن علي بن داود القنطري، عن ابن أبي مریم، عن يحيى بن أيوب، عن ابن لهيعة، عن ابن غزيرة، به.

ورواه ابن عساكر أيضاً في (تاريخ دمشق): (٨٩ / ٩) من طريق عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عمارة بن غزية، به.

ومدار الإسناد على عمارة بن غزية: هو عمارة بن غزية بن الحارث بن عمرو بن غزية بن عمرو بن ثعلبة بن خنساء بن مبدول بن غنم بن مازن ابن النجار الأنصاري المازني المدني. قال ابن حجر: لا بأس به، وروايته عن أنس مرسلة. استشهد به البخاري في (الصحيح)، وروى له في (الأدب) وروى له الباقر. توفي سنة أربعين ومائة<sup>(١)</sup>.

#### أما رجال الإسناد فهم:

يحيى بن أيوب العلاف المصري: هو أبو زكريا يحيى بن أيوب بن بادي، المصري العلاف. قال الذهبي: ثقة، بصيراً بالفقه. مات في المحرم سنة تسع وثمانين ومائتين<sup>(٢)</sup>.

سعيد بن أبي مريم: هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم، المعروف بابن أبي مريم، الجمحي، أبو محمد، المصري، مولى أبي الصبيغ، مولى بني جمح. ولد سنة أربع وأربعين ومائة. قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه. روى له الجماعة. مات سنة أربع وعشرين ومائتين<sup>(٣)</sup>.

يحيى بن أيوب: هو أبو العباس الغافقي المصري. ووثقه ابن معين، والعجلي. وقال ابن معين في موضع آخر: صالح. وقال ابن سعد: كان منكر الحديث. وقال أحمد: سيء الحفظ. وقال أبو حاتم: محل يحيى الصدق، يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال النسائي: ليس بذاك القوي

---

(١) التاريخ الكبير: (٥٠٣ / ٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣٦٨ / ٦)، الثقات للعجلي: (١٦٣ / ٢)، الثقات لابن حبان: (٢٦٠ / ٧)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٥٨ / ٢١)، تهذيب التهذيب: (٤٢٢ / ٧)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٠٩).

(٢) سير أعلام النبلاء: (٤٥٣ / ١٣)، تاريخ الإسلام: (٨٤٩ / ٦).

(٣) التاريخ الكبير: (٥١٢ / ٣)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٦٨ / ٤)، الثقات للعجلي: (٣٩٦ / ١)، الثقات لابن حبان: (٢٩٢ / ٤)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣٩١ / ١٠)، تهذيب التهذيب: (١٧ / ٤)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٣٤).

ولا يحتج به. وقال الدارقطني: في بعض حديثه اضطراب. وقد ذكره ابن عدي في الكامل، وقال: هو عندي صدوق. وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ. وقال عنه الذهبي: له غرائب ومناكير يتجنبها أرباب الصحاح، وينقون حديثه، وهو حسن الحديث. قلت: ولعل الراجح في حاله أنه ضعيف، كما حكم عليه الأئمة. روى له الجماعة. توفي سنة ثمان وستين ومائة (١).

**وابن لهيعة:** هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان بن ربيعة بن ثوبان الحضرمي الأعدولي، ويقال: الغافقي من أنفسهم، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو النضر. والأول أصح، المصري الفقيه قاضي مصر. ولد سنة ست وتسعين. قال البخاري عن الحميدي: كان يحيى بن سعيد لا يراه شيئاً. وقال محمد بن المثني: ما سمعت عبد الرحمن يحدث عن ابن لهيعة شيئاً قط. وقال نعيم بن حماد: سمعت ابن مهدي يقول: ما اعتد بشيء سمعته من حديث ابن لهيعة إلا سماع ابن المبارك ونحوه. قال ابن حجر: صدوق من السابعة، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما. قال الذهبي: ضعيف. روى له مسلم مقروناً بعمرو بن الحارث، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه. ومات سنة أربع وسبعين ومائة (٢).

**عمارة بن غزية:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

**محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان:** هو محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان القرشي الأموي، أبو عبد الله المدني المعروف بالديباج. قال البخاري في (الضعفاء الصغير):

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد: (٥١٦/٧)، التاريخ الكبير: (٢٦٠/٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١٢٧/٩)، الثقات للعجلي: (٢٤٧/٢)، المغني في الضعفاء: (٧٣١/٢)، سير أعلام النبلاء: (٥/٨)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٣٣/٣١)، تهذيب التهذيب: (١٨٦/١١)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٨٨)، ضوابط الجرح والتعديل: (ص: ٧١).

(٢) التاريخ الكبير: (١٨٢/٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١٤٥/٥)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٥/٤٨٧)، تهذيب التهذيب: (٣٧٣/٥)، تقريب التهذيب: (ص: ٣١٩)، الكاشف: (١/٥٩٠)، المغني في الضعفاء: (١/٣٥٢)، ميزان الاعتدال: (٢/٤٧٥).

محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان الأموي، عن أبيه: عنده عجائب. وقال البخاري أيضاً في (التاريخ الكبير والأوسط)، وابن عدي، وابن الجارود: لا يكاد يتابع في حديثه. وقال مسلم: منكر الحديث. ووثقه العجلي، والنسائي في موضع، وقال في موضع آخر: ليس بالقوي. وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات) وقال: في حديثه عن أبي الزناد بعض المناكير. وقال ابن حجر: صدوق. روى له ابن ماجه. قتله أبو جعفر المنصور سنة خمس وأربعين ومائة، وبعث برأسه إلى خراسان (١).

**فاطمة بنت حسين:** هي فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب القرشية الهاشمية المدنية، أخت علي بن الحسين زين العابدين. وثقها ابن حجر. روى لها أبو داود، والترمذي، والنسائي في (مسند علي)، وابن ماجه. ماتت بعد المائة (٢).

**عائشة:** هي الصديقة بنت الصديق، عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، تقدم ذكر أبيها في بابه، وأمها أم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن أذينة بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة. تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الهجرة بسنتين. قال أبو عمر بن عبد البر رحمته الله: كان نكاحه صلى الله عليه وسلم عائشة في شوال، وابتناؤه بها في شوال، وكانت تحب أن تدخل النساء من أهلها وأحببتها في شوال على أزواجهن، وتقول: هل كان في نسائه عنده أحظى مني، وقد نكحني وابتني بي في شوال، وتوفي عنها صلى الله عليه وسلم وهي بنت ثمان عشرة سنة، وكان مكثها معه صلى الله عليه وسلم تسع سنين. توفيت سنة ثمان وخمسين، ليلة الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان، أمرت أن تدفن ليلاً، فدفنت بعد الوتر بالبقيع، وصلى عليها أبو هريرة رضي الله عنه،

(١) الضعفاء الصغير: (ص: ١٠٢)، التاريخ الكبير: (١/ ١٣٨)، التاريخ الأوسط: (٢/ ٨١)، الكامل في ضعفاء الرجال: (٧/ ٤٤٧)، الكنى والأسماء للإمام مسلم: (١/ ٤٨٧)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٧/ ٣٠١)، الثقات للعجلي: (٢/ ٢٤٢)، الثقات لابن حبان: (٧/ ٤١٧)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٥/ ٥١٦)، تهذيب التهذيب: (٩/ ٢٦٨)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٨٩).

(٢) الثقات لابن حبان: (٥/ ٣٠٠)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣٥/ ٢٤٥)، تقريب التهذيب: (ص: ٧٥١).

ونزل في قبرها خمسة: عبد الله وعروة ابنا الزبير، والقاسم بن محمد، وعبد الله ابن محمد بن أبي بكر، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر. فالله أعلم. ذكر ذلك صالح بن الوجيه، والزبير، وجماعة من أهل السير والخبر<sup>(١)</sup>.

### الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، بسبب يحيى بن أيوب الغافقي، وعبد الله ابن لهيعة، وقد ضعفهما جمع من الأئمة.

### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي على ذلك. وقال الضياء: لم نعتمد فيه على ابن لهيعة.

وقال الهيثمي: رواه الطبراني وأحمد بنحوه، ورجاله وثقوا<sup>(٢)</sup>.

وبعد النظر في أحاديث الباب لم أقف على من أخرجه من كتب الصحاح.

ولم يشتمل الحديث على حكم فقهي، سوى أن فيه بعض مناقب أسيد بن حضير رضي الله عنه.

وبهذا يتبين أن الحديث ضعيف وهو معلول بضعف يحيى بن أيوب الغافقي، وعبد الله

ابن لهيعة، فلا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين.

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب: (٤/ ١٨٨١)، الإصابة في تمييز الصحابة: (٨/ ٢٣١).

(٢) المستدرك على الصحيحين: (٣/ ٣٢٦ / ٥٢٦٠)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٩/ ٣١٠ / ١٥٧٠٦)، الأحاديث

المختارة: (٤/ ٢٧٥ / ١٤٧٠).

[٢٥] (١٤٧١) عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: بَيْنَمَا هُوَ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، وَكَانَ فِيهِ مُزَاحٌ، يُحَدِّثُ الْقَوْمَ لِيُضْحِكَهُمْ، فَطَعَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي خَاصِرَتَيْهِ، فَقَالَ: أَصْبِرْنِي، فَقَالَ: أَصْطَبِرُ، فَقَالَ: إِنَّ عَلَيْكَ قَمِيصًا وَلَيْسَ عَلَيَّ قَمِيصٌ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَمِيصَهُ فَاحْتَضَنَهُ، وَجَعَلَ يُقْبِلُ كَشْحَهُ <sup>(١)</sup> وَيَقُولُ: إِنَّمَا أَرَدْتُ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ.

### تخريج الحديث:

أخرجه الضياء من طريق الطبراني في (المعجم الكبير): (١ / ٢٠٥ / ٥٥٦)، عن علي بن عبد العزيز، عن عمرو بن عون الواسطي، عن خالد، عن حصين بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أسيد بن حضير رضي الله عنه.

وأخرجه ابن الأعرابي في (القبل والمعانقة والمصافحة): (١ / ٥٠ / ٢٣)، والبيهقي في (السنن الكبرى): (٧ / ١٦٤ / ١٣٥٨٦) من طريق أبي داود السجستاني وهو في (سننه): (٤ / ٣٥٦ / ٥٢٢٤) عن عمرو بن عون، به.

والبغوي في (معجم الصحابة): (١ / ١٠٥ / ٧٥)، وابن عساكر في (تاريخ دمشق): (٩ / ٧٦) من طريقه، كلاهما من طريق وهب بن بقية، عن خالد بن عبد الله، به.

والطبراني أيضاً في (المعجم الكبير): (١ / ٢٠٦ / ٥٥٧) من طريق عن أبي جعفر الرازي، والحاكم في (المستدرک على الصحيحين): (٣ / ٣٢٧ / ٥٢٦٢) من طريق ورقاء وجريز، والبيهقي أيضاً في (السنن الكبرى): (٨ / ٨٧ / ١٦٠٢١) من طريق جريز، وابن عساكر في (تاريخ دمشق) أيضاً: (٩ / ٩٣) من طريقه،

وابن عساكر في (تاريخ دمشق) أيضاً: (٩ / ٨٩) من طريق سليمان بن كثير، أربعتهم: [أبو جعفر الرازي، وورقاء، وجريز، وسليمان بن كثير] عن حصين، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن أسيد بن حضير رضي الله عنه.

(١) الكشح: هو الخصر. النهاية في غريب الحديث والأثر: (٤ / ١٧٥).

**ومدار الإسناد على حصين بن عبد الرحمن:** هو حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي. ابن عم منصور المعتمر. قال الحافظ ابن حجر: ثقة، تغير حفظه في الآخر. روى له الجماعة. مات سنة ست وثلاثين ومائة<sup>(١)</sup>.

### رجال الضياء من طريق الطبراني:

**علي بن عبد العزيز:** هو أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور البغوي. ولد سنة بضع وتسعين ومائة. صدوق، فقد قال ابن أبي حاتم: كتب إلينا بمحدث أبي عبيد، وكان صدوقاً. وقال الدارقطني: ثقة مأمون. ووثقه الذهبي. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والعشرون، رقم: (١٤٦١).

**عمرو بن عون الواسطي:** هو عمرو بن عون بن أوس بن الجعد السلمي، أبو عثمان الواسطي البزاز. قال ابن حجر: ثقة ثبت. روى له الجماعة. مات سنة خمس وعشرين ومائتين<sup>(٢)</sup>.  
**خالد:** هو خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان، أبو الهيثم. قال ابن حجر: ثقة ثبت. روى له الجماعة. مات بواسط، سنة اثننتين وثمانين ومائة<sup>(٣)</sup>.  
**حصين بن عبد الرحمن:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

---

(١) التاريخ الكبير: (٧/٣)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١٩٣/٣)، الثقات للعجلي: (٣٠٥/١)، الثقات لابن حبان: (٢١٠/٦)، تاريخ أسماء الثقات: (ص: ٦٥)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٥١٩/٦)، تهذيب التهذيب: (٣٨١/٢)، تقريب التهذيب: (ص: ١٧٠).

(٢) التاريخ الكبير: (٣٦١/٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢٥٢/٦)، الثقات للعجلي: (١٨١/٢)، الثقات لابن حبان: (٤٨٥/٨)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٧٧/٢٢)، تهذيب التهذيب: (٨٦/٨)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٢٥).

(٣) التاريخ الكبير: (١٦٠/٣)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣٤٠/٣)، الثقات لابن حبان: (٢٦٧/٦)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٩٩/٨)، تهذيب التهذيب: (١٠٠/٣)، تقريب التهذيب: (ص: ١٨٩).



**عبد الرحمن بن أبي ليلى:** هو عبد الرحمن بن أبي ليلى، واسمه يسار، ويقال: بلال، ويقال: داود بن بلال بن بليل بن أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجبا بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، أبو عيسى الكوفي، والد محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى القاضي، وجد عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى. ولد لست بقين من خلافة عمر بن الخطاب. قال ابن حجر: ثقة. روى له الجماعة. مات سنة ثلاث وثمانين<sup>(١)</sup>.  
**أسيد بن حضير:** صحابي. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والعشرون، رقم: (١٤٦١).

### الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لأنه معلول بانقطاع سنده، فعبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من أسيد بن حضير رضي الله عنه.

### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال الحاكم: هذا لفظ حديث جرير عن حصين، فإن حديث ورقاء مختصر صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي على ذلك.

قال المصنف رحمته الله: ولا أدري هل يصح سماع عبد الرحمن بن أبي ليلى من أسيد بن حضير أم لا؟ لأن الإشكال هو أن عبد الرحمن بن أبي ليلى ولد لست بقين من خلافة عمر رضي الله عنه، كما سئل أبو حاتم: يصح لعبد الرحمن سماع من عمر؟ قال: لا. وسئل ابن معين: عبد الرحمن بن أبي ليلى سمع من عمر؟ قال: لم يره. فقلت له: الحديث الذي يروي قال: كنا مع عمر رضي الله عنه، نتراءى الهلال... قال: ليس بشيء.

(١) التاريخ الكبير: (٣٦٨ / ٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣٠١ / ٥)، الثقات للعجلي: (٨٦ / ٢)، الثقات لابن حبان: (١٠٠ / ٥)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣٧٢ / ١٧)، تهذيب التهذيب: (٢٦٠ / ٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٤٩).

فإن لم يكن يسمع من عمر، فعدم سماعه ممن مات في حياته من باب أولى، والله أعلم. ولعل الصواب أن عبد الرحمن بن أبي ليلي يروي عن أبيه، عن أسيد بن حضير رضي الله عنه، كما يؤيد لذلك رواية البيهقي والحاكم، وبذلك يزول الإشكال، ويكون الحديث صحيح، والله أعلم <sup>(١)</sup>.

وبعد النظر في أحاديث الباب لم أقف على من أخرجه من كتب الصحاح.

وقد اشتمل الحديث على حكمٍ فقهي، وقد أشار الخطابي رحمته الله إلى أن فيه حجة لمن رأي القصاص في الضربة بالسوط، واللطمة بالكف، ونحو ذلك مما لا يوقف له على حدٍ معلوم ينتهي إليه <sup>(٢)</sup>.

وبهذا يتبين أن الحديث ضعيفٌ معلولٌ بانقطاع سنده، فعبد الرحمن بن أبي ليلي لم يسمع من أسيد بن حضير رضي الله عنه. فلا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به علي الصحيحين.

---

(١) المراسيل: (ص: ١٢٥)، تاريخ ابن معين: (٣/ ٩٧)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٧/ ٣٧٣)، تاريخ دمشق لابن عساكر: (٩/ ٧٣)، المستدرك على الصحيحين: (٣/ ٣٢٧ / ٥٢٦٢).

(٢) معالم السنن: (٤/ ١٥٦).

## مسند أسيد بن ظهير الأنصاري

[٢٦] (١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤) عن أُسَيْدِ بْنِ ظَهْرِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ

ﷺ يَقُولُ: صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ قِبَاءِ كَعْمَرَةَ.

تخریج الحديث:

أخرجه الضياء ثلاثة طرق:

فأولها: من طريق أبي يعلى الموصلي في (مسنده): (١٣ / ١١٧ / ٧١٧٢)، عن هارون بن عبد الله، عن أبي أسامة، عن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري، عن أبي الأبرد مولى بني خطمة، عن أسيد بن ظهير رضي الله عنه، عن النبي ﷺ.

وثانيها، وثالثها: من طريق الطبراني في (المعجم الكبير): (١ / ٢١٠ / ٥٧٠)، عن عبيد بن غنم، عن أبي بكر بن أبي شيبة وهو في (المصنف): (٢ / ١٤٩ / ٧٥٢٩)، (٦ / ٤١٦ / ٣٢٥٢٤). وعن الحسين بن إسحاق التستري، عن عثمان بن أبي شيبة، كلاهما: [أبو بكر، وعثمان] عن أبي أسامة، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبي الأبرد مولى بني خطمة، عن أسيد بن ظهير رضي الله عنه، عن النبي ﷺ.

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في (معرفة الصحابة): (١ / ٢٦٢ / ٨٩٠) من طريق الطبراني، عن الحسين بن إسحاق، به.

وأخرجه البغوي في (معجم الصحابة): (١ / ١١٩ / ٨٣) عن هارون بن عبد الله، وعثمان بن أبي شيبة، به (١).

وأخرجه البخاري في (التاريخ الكبير): (١ / ٧٦٦ / ٣٧٨)، وابن ماجة في (سننه): (١ / ٤٥٣ / ١٤١١)، وابن أبي عاصم في (الآحاد والمثاني): (٤ / ٤٣ / ١٩٨٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة، به.

(١) وقع في هذا الطريق عند البغوي في (معجم الصحابة): (١ / ١١٩ / ٨٣) ذَكَرَ حماد بن مسعدة، ولعلها وهم من الناسخ، فحماد بن مسعدة لم يرو عن عبد الحميد بن جعفر شيئاً.

وأبو نعيم الأصبهاني في (معرفة الصحابة): (١ / ٢٦٢ / ١٩٠) من طريق أبي بكر بن أبي شيبعة، به.

والترمذي في (جامعه): (٢ / ١٤٥ / ٣٢٤) عن محمد بن العلاء أبو كريب، وسفيان بن وكيع، والبخاري في (شرح السنة): (٢ / ٣٤٤ / ٤٥٩) من طريقه،

وأبو علي الطوسي في (مستخرجه على جامع الترمذي: مختصر الأحكام): (٢ / ٢١٥ / ٣٠٤) عن محمد بن عبد الله المخرمي، وحوثرة بن محمد المنقري البصري، وموسى بن عبد الرحمن المسروقي الكوفي،

والحاكم في (المستدرک على الصحيحين): (١ / ٦٦٢ / ١٧٩٢)، من طريق الحسن بن علي بن عفان العامري،

وأبو نعيم الأصبهاني في (معرفة الصحابة): (١ / ٢٦٢ / ١٩٠) من طريق إسحاق بن راهويه، ويحيى الحماني،

والبيهقي أيضاً في (السنن الكبرى): (٥ / ٤٠٨ / ١٠٢٩٥)، وفي (السنن الصغير) له أيضاً: (٢ / ٢١٢ / ١٧٧٦)، من طريق الحسن بن علي بن عفان العامري،

والبيهقي في (شعب الإيمان): (٦ / ٦٧ / ٣٨٩٢) من طريق الحسين بن إدريس، عن هارون بن عبد الله البغدادي، به.

ثمانيتهم: [محمد بن العلاء أبو كريب، وسفيان بن وكيع، ومحمد بن عبد الله المخرمي، وحوثرة بن محمد المنقري البصري، وموسى بن عبد الرحمن المسروقي الكوفي، والحسن بن علي بن عفان العامري، وإسحاق بن راهويه، ويحيى الحماني] عن حماد بن أبي أسامة، به.

وأخرجه ابن شبة في (تاريخ المدينة): (١ / ٤١) من طريق علي بن ثابت، عن عبد الحميد بن جعفر، به.

وذكر ابن حجر في (إتحاف المهرة): (١ / ٣٧٥ / ٢٧١) أن ابن خزيمة أخرجه في أواخر الحج، حيث قال: ثنا جويرية بن محمد أبو الأزهر، ثنا أبو أسامة، ثنا عبد الحميد بن جعفر، ثنا

أبو الأبرد مولى بني خطمة، أنه سمع أسيد بن ظهير، وكان من أصحاب النبي، يحدث بهذا. قال ابن خزيمة: أبو الأبرد لست أعرفه بعدالة ولا جرح. ليس في سماعنا.

**ومدار الإسناد على عبد الحميد بن جعفر:** وهو عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري، الأوسي، أبو الفضل. وهو مختلف فيه، فقد وثقه أحمد وابن معين، وضعفه الثوري لرأيه في القدر، وهو غير مغالٍ فيه، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن عدي: أرجو إنه لا بأس به، وهو ممن يكتب حديثه. وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات)، وقال ابن حجر: صدوق، ربما وهم. ووثقه الذهبي. ولعل الراجح في حاله أنه ثقة، والله أعلم. استشهد به البخاري في الصحيح، وروى له في كتاب (رفع اليدين في الصلاة) وغيره، وروى له الباقون. مات بالمدينة سنة ثلاث وخمسين ومائة، وهو ابن سبعين سنة<sup>(١)</sup>.

### رجال الضياء من طريق أبي يعلى:

**هارون بن عبد الله:** هو هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي، أبو موسى الحمال البزاز. وثقه ابن حجر. روى له مسلم والأربعة. مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين<sup>(٢)</sup>.

(١) التاريخ الكبير: (٦ / ٥١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٦ / ١٠)، الثقات لابن حبان: (٧ / ١٢٢)، تاريخ أسماء الثقات: (ص: ١٥٩)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٦ / ٤١٦)، تهذيب التهذيب: (٦ / ١١)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٣٣)، الكاشف: (١ / ٦١٤)، من تكلم فيه وهو موثق: (ص: ٣٢٠).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٩ / ٩٢)، الثقات لابن حبان: (٩ / ٢٣٩)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣٠ / ٩٦)، تهذيب التهذيب: (١١ / ٨)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٦٩).

**أبو أسامة:** هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي، أبو أسامة الكوفي. قال ابن حجر: ثقة ثبت، ربما دلس. روى له الجماعة. مات في ذي القعدة، سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثمانين سنة (١).

**عبد الحميد بن جعفر الأنصاري:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

**أبو الأبرد مولى بني خطمة:** هو زياد، أبو الأبرد المدني، مولى بني خطمة. قال الحاكم والذهبي: مجهول. وقال ابن حجر: مقبول. روى له الترمذي، وابن ماجه حديثاً واحداً (٢).

**أسيد بن ظهير الأنصاري** رضي الله عنه: هو الصحابي الجليل أسيد بن ظهير بن رافع بن عدي بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة الأنصاري الحارثي، ابن عم رافع بن خديج. يكنى أبا ثابت، له ولأبيه صحبة. قال البخاري: مدني. له صحبة. وأخرج له أصحاب السنن، قال الترمذي بعد أن أخرج له حديثاً في الصلاة في مسجد قباء: لا يصح لأسيد بن ظهير غيره. قال الحافظ ابن حجر: وقد أخرج له ابن شاهين حديثاً آخر، لكن فيه اختلاف على رواته. قال ابن عبد البر: مات في خلافة عبد الملك بن مروان (٣).

### رجال الضياء من طريقي الطبراني:

**عبيد بن غنام:** هو عبيد بن غنام ابن القاضي حفص بن غياث، أبو محمد النخعي، الكوفي. قيل: اسمه عبد الله. وثقه الذهبي. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٤).

(١) التاريخ الكبير: (٢٨ / ٣)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١٣٢ / ٣)، الثقات للعجلي: (٣١٨ / ١)، الثقات لابن حبان: (٢٢٢ / ٦)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢١٧ / ٧)، تهذيب التهذيب: (٢ / ٣)، تقريب التهذيب: (ص: ١٧٧).

(٢) التاريخ الكبير: (٨ / ٩)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣٣٦ / ٩)، الثقات لابن حبان: (٥٨٠ / ٥)، المستدرك على الصحيحين: (١ / ٦٦٢)، ميزان الاعتدال: (٢ / ٩٦)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٩ / ٥٢٨)، تهذيب التهذيب: (٣ / ١٢)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٢١).

(٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب: (١ / ٩٥)، الإصابة في تمييز الصحابة: (١ / ٢٣٦).

أبو بكر بن أبي شيبة: ثقة حافظ. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٤).  
والحسين بن إسحاق التستري: قال عنه الذهبي: محدث، رحال، ثقة. تقدمت ترجمته في  
الحديث التاسع، رقم: (١٤٢١).

عثمان بن أبي شيبة: وثقه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، والعجلي. قال ابن حجر: ثقة  
حافظ شهير، وله أوهام. تقدمت ترجمته في الحديث الأول، رقم: (١٣٩١).

أبو أسامة: تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

عبد الحميد بن جعفر: تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

أبو الأبرد مولى بني خطمة: تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

أسيد بن ظهير الأنصاري: تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

الحكم على الإسناد:

ضعيف، في سنده أبو الأبرد، وهو مجهول.

أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال الترمذي: وفي الباب عن سهل بن حنيف، حديث أسيد حديث حسن صحيح، ولا  
نعرف لأسيد بن ظهير شيئاً يصح غير هذا الحديث، ولا نعرفه إلا من حديث أبي أسامة، عن  
عبد الحميد بن جعفر، وأبو الأبرد اسمه زياد مديني.

قال الذهبي رحمته الله: صحح له الترمذي حديثه، وهو صلاة في مسجد قباء كعمرة. وهذا

حديث منكر. روى عنه عبد الحميد ابن جعفر فقط <sup>(١)</sup>.

(١) جامع الترمذي: (٢/ ١٤٥ / ٣٢٤)، المستدرک علی الصحیحین: (١/ ٦٦٢)، ميزان الاعتدال: (٢/ ٩٦)، إكمال

تهذيب الكمال: (٢/ ٢٣٠)، الثمر المستطاب في فقه السنة والكتاب: (٢/ ٥٧٢).



وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، فقد وقفت على شاهد من حديث سهل بن حنيف رضي الله عنه أنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: من خرج حتى يأتي هذا المسجد-يعني مسجد قباء- فيصلي فيه كان كعدل عمرة <sup>(١)</sup>.

وروى ابن حبان في صحيحه عن ابن عمر رضي الله عنهما، أنه شهد جنازة بالأوساط في دار سعد بن عباد، فأقبل ماشيا إلى بني عمرو بن عوف بفناء بني الحارث بن الخزرج فقبل له: أين تؤم يا أبا عبد الرحمن؟ قال: أؤم هذا المسجد في بني عمرو بن عوف، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: من صلى فيه كان كعدل عمرة <sup>(٢)</sup>.

وليس للحديث معنى زائد، وقد اشتمل على حكم فقهي، حيث دل على عظم أجر الصلاة في مسجد قباء، وأن الصلاة فيه تعدل عمرة.

وبهذا يتبين أن الحديث ضعيف، وهو معلولٌ بجهالة أبي الأبرد، فلا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين.

(١) أخرجه الحاكم في (المستدرك على الصحيحين): (٣/١٣ / ٤٢٧٩).

(٢) أخرجه ابن حبان في صحيحه: (٤/٥٠٧ / ١٦٢٧).

[٢٧] (١٤٧٥) عن عكرمة بن خالد أن أسيد بن ظهير الأنصاري رضي الله عنه ثم أحد بني حارثة أخبره، أنه كان على اليمامة، وأن مروان كتب: أن معاوية كتب إليه: أن أيما رجل سرق منه سرقة، فهو أحق بها حيث ما وجدها، ثم كتب بذلك مروان إلي، فكتبت إلى مروان: أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى: بأنها إذا كان الذي ابتاعها من الذي سرقها غير متهم، يُخبر سيدها: فإن شاء أخذ الذي سرق منه بثمنها، وإن شاء أتبع سارقه، ثم قضى بذلك أبو بكر وعمر وعثمان، فبعث مروان بكتابي إلى معاوية، فكتب معاوية إلى مروان: إنك لست أنت ولا أسيد تقضيان علي، ولكني أقضي فيما وليت عليكما، فأنفذ لما أمرتك به، فبعث مروان بكتاب معاوية، فقلت: لا أقضي ما وليت بما قال معاوية.

#### تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من طريق الإمام النسائي في (السنن الصغرى): (٧ / ٣١٣ / ٤٦٨٠)، وفي (السنن الكبرى): (٦ / ٨٥ / ٦٢٣٢)، عن عمرو بن منصور، عن سعيد بن ذؤيب، عن عبد الرزاق وهو في (المصنف): (١٠ / ٢٠١ / ١٨٨٢٩)، عن ابن جريج، عن عكرمة بن خالد، عن أسيد بن ظهير الأنصاري رضي الله عنه.

وأحمد في (المسند): (٢٩ / ٥٠٧ / ١٧٩٨٧) عن عبد الرزاق، وابن عساكر في (تاريخ دمشق): (٩ / ٩٧) من طريقه، به.

وأبو نعيم الأصبهاني في (معرفة الصحابة): (١ / ٢٦٣ / ٨٩١) من طريق إسحاق بن راهوية، عن عبد الرزاق، به.

وأخرجه أحمد أيضاً في (المسند): (٢٩ / ٥٠٧ / ١٧٩٨٨) عن هوزة بن خليفة، وأخرجه الطبراني في (المعجم الكبير): (١ / ٢٠٥ / ٥٥٥)، والضياء المقدسي من طريقه في (الأحاديث المختارة): (٤ / ٢٦٣ / ١٤٦١)، وأبو عبد الله الحاكم في (المستدرک علی الصحیحین): (٢ / ٤١ / ٢٢٥٥)، وفي (المستدرک علی الصحیحین) أيضاً: (٢ / ٤١ / ٢٢٥٥) من طريق هوزة بن خليفة،

ورواه أحمد أيضاً في (المسند): (٢٩ / ٥٠٧ / ١٧٩٨٦) عن روح،  
والنسائي في (السنن الكبرى): (٦ / ٨٥ / ٦٢٣١)، وفي (السنن الصغرى): (٧ / ٣١٢ /  
٤٦٧٩)، وأبو داود في (المراسيل): (١ / ١٧٤ / ١٩٢)، وأبو نعيم الأصبهاني أيضاً في (معرفة  
الصحابة): (١ / ٢٦٤ / ٨٩٣)، من طريق حماد بن مسعدة،  
والحاملي في (أماليه): (ص: ٥٩ / ١) من طريق خالد بن الحارث،  
وابن قانع في (معجم الصحابة): (١ / ٤١) من طريق سفيان،  
ورواه الحاكم أيضاً في (المستدرک علی الصحيحین): (٢ / ٤١ / ٢٢٥٥) من طريق حجاج  
بن محمد،

ستتهم: [هودة بن خليفة، وروح، وحماد بن مسعدة، وخالد بن الحارث، وسفيان، وحجاج  
بن محمد] عن ابن جريج، به.

وقد وقع عند عبد الرزاق (المصنف): (١٠ / ٢٠١ / ١٨٨٢٩)، والنسائي في (السنن  
الكبرى): (٦ / ٨٥ / ٦٢٣٢)، وأبو داود في (المراسيل): (١ / ١٧٤ / ١٩٢)، وابن قانع في  
(معجم الصحابة): (١ / ٤١)، وأبو نعيم الأصبهاني في (معرفة الصحابة): (١ / ٢٦٣ / ٨٩١):  
إبدال اسم الصحابي أسيد بن حضير بأسيد بن ظهير الأنصاري.

قال أبو داود: قال لي أحمد يعني ابن حنبل: هو في كتابه، يعني ابن جريج: أسيد بن ظهير،  
ولكن كذا حدثهم بالبصرة أن معاوية كتب إلى مروان: إن الرجل إذا وجد سرقته في يد رجل كان  
أحق بها. وقال الذهبي: أسيد هذا مات زمن عمر ولم يلقه عكرمة. وقال الضياء: ومن مات في  
زمن عمر، فكيف تدركه أيام معاوية. وقال ابن حجر: وقد صح أن أسيد بن حضير مات زمن  
عمر بن الخطاب، فوضح أن المتأخر إلى زمن معاوية هو أسيد بن ظهير<sup>(١)</sup>.

(١) المراسيل لأبي داود: (ص: ١٧٤ / ١٩٢)، المستدرک علی الصحيحین: (٢ / ٤١ / ٢٢٥٥)، إتحاف المهرة: (١ /  
٣٦٩)، إطراف المسند المعتلي: (١ / ٢٦٠ / ١٤٣)، الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما:  
(٤ / ٢٦٤ / ١٤٦٢). قال المزني معلقاً على كلام الإمام أحمد: رواه النسائي في البيوع (٩٤) عن هارون بهذا إسناد،

وقد سبق تخريجه في الحديث الثاني والعشرون، رقم: (١٤٦١).

**ومدار الإسناد على ابن جريج:** هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، القرشي، الأموي، المكي. قال ابن حجر: ثقة، فقيه، فاضل، وكان يدلّس ويرسل. وقال أيضاً نقلاً عن الدارقطني: شر التدليس تدليس بن جريج، فإنه قبيح التدليس، لا يدلّس إلا فيما سمعه من مجروح. تقدمت ترجمته في الحديث السابع عشر، رقم: (١٤٤٢).

**أما رجال الإسناد فهم:**

**عمرو بن منصور:** هو أبو سعيد، عمرو بن منصور النسائي. قال فيه النسائي: ثقة، مأمون، ثبت، وروى له. وقال ابن حجر: ثقة ثبت (١).

**سعيد بن ذؤيب:** هو سعيد بن ذؤيب المروزي، نسائي الأصل، كنيته أبو الحسن. قال أبو حاتم: مجهول. وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب (الثقات)، وذكر الذهبي وابن حجر أن النسائي روى له ووثقه. مات سنة سبع وثلاثين ومائتين (٢).

**عبد الرزاق:** هو الإمام عبد الرزاق بن همام الصنعائي. قال الحافظ: ثقة، حافظ، مصنف، شهير، عمي في آخر عمره فتغير. تقدمت ترجمته في الحديث السابع عشر، رقم: (١٤٤٣).

---

ولم يذكر القصة. وقول أحمد بن حنبل هو الصواب. لأن أسيد بن حضير مات في زمن عمر وصلى عليه، ومن مات في زمن عمر لا يدركه أيام معاوية؛ ولأسيد بن ظهير أيضاً صحبة. وقد رواه هودّة عن ابن جريج هكذا. ورواه أبو مسعود الرازي، عن حماد بن مسعدة، ولم ينسب أسيداً. ورواه روح بن عبادة وعبد الرزاق [س في البيوع (٩٤)] عن ابن جريج، فقالا: أسيد بن ظهير، وسيأتي (ح ١٥٦). وقال أيضاً: س في البيوع (٩٤) عن عمرو بن منصور النسائي، عن سعيد بن ذؤيب المروزي، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن عكرمة بن خالد، أن أسيد بن ظهير الأنصاري - ثم أحد بني حارثة - أخبره... فذكره. وكذا رواه إسحاق بن راهويه، عن عبد الرزاق؛ وقيل عن أسيد بن حضير، وهو وهم، وقد مضى (ح ١٥٠). ينظر: تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: (١/ ٧٢، ٧٥).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٢/ ٢٥٠)، تهذيب التهذيب: (٨/ ١٠٧)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٢٧).

(٢) المرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٤/ ١٩)، الثقات لابن حبان: (٨/ ٢٧٠)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٠/ ١٠).

(٤٢٣)، تهذيب التهذيب: (٤/ ٢٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٣٥).

ابن جريج: تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

عكرمة بن خالد: ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والعشرون، رقم: (١٤٦١).

أسيد بن ظهير الأنصاري: تقدمت ترجمته في الحديث السادس والعشرون، رقم: (١٤٧٢).

الحكم على الإسناد:

هذا الحديث صحيح، ورواته كلهم ثقات. وقد تقدم الكلام على حكمه في الحديث الثاني والعشرون، ووقع الوهم فيه على أنه يروى عن أسيد بن حضير الأنصاري رضي الله عنه، والصواب أنه عن أسيد بن ظهير الأنصاري رضي الله عنه.

أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه <sup>(١)</sup>.

وبعد النظر في أحاديث الباب لم أقف على من أخرجه من كتب الصحاح.

وقد اشتمل الحديث على حكم فقهي، ففيه دلالة على أن من وجد ماله المسروق عند رجل غير متهم اشتراها من الغاصب أو السارق، فليس له أن يأخذه إلا بالثمن وإن شاء لاحق المعتدي عند الحاكم. ويدل أيضاً على أن القاضي لا يجب عليه في القضاء أن يتبنى رأى الخليفة إذا ظهر له أنه مخالف للسنة <sup>(٢)</sup>.

وبهذا يتبين أن الحديث صحيح سالم من العلة، إلا أنه لا يصح أن يستدرك به على

الصحيحين، فعمرو بن منصور، وسعيد بن ذؤيب، ليسا على شرط الشيخين، أو شرط أحدهما.

(١) المستدرك على الصحيحين: (٢ / ٤١ / ٢٢٥٥).

(٢) اقتبسته باختصار من: سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها: (٢ / ١٦٤).

[٢٨] (١٤٧٦) عن أسيد بن ظهير رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن كزي<sup>(١)</sup> الأرض.

تخريج الحديث:

أخرجه الضياء من طريق الطبراني في (المعجم الكبير): (١ / ٢١٠ / ٥٧١)، عن إبراهيم بن نائلة الأصبهاني، عن الصلت بن مسعود الجحدري، عن خالد بن الحارث، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن رافع بن أسيد، عن أبيه رضي الله عنه.

ورواه أبو نعيم الأصبهاني في (معرفة الصحابة): (١ / ٢٦١ / ٨٨٦، ٨٨٧) من طريقي:

محمد بن عبد الله الحضرمي، والحسن بن سفيان، عن الصلت بن مسعود، به.

والنسائي في (السنن الصغرى): (٧ / ٣٣ / ٣٨٦٢)، وفي (السنن الكبرى): (٤ / ٣٩١ /

٤٥٧٥) واللفظ له عن محمد بن إبراهيم بن صدران البصري،

والبغوي في (معجم الصحابة): (١ / ١١٨ / ٨٢) عن أبي كامل الجحدري،

كلاهما: [محمد بن إبراهيم، وأبو كامل الجحدري] عن خالد بن الحارث، به.

زاد النسائي: قلنا: يا رسول الله، إذا نكريها بشيء من الحب، قال: لا، قال: وكنا نكريها

بالتبن، فقال: لا، وكنا نكريها بما على الربيع الساقى، فقال: لا ازرعها أو امنحها أخاك.

ورواه الدولابي في (الكنى والأسماء): (٣ / ١٠٤٧ / ١٨٣٩)، وأبو نعيم الأصبهاني أيضاً في

(معرفة الصحابة): (١ / ٢٦١ / ٨٨٥) من طريق عمير بن عبد المجيد أبو المغيرة، عن عبد الحميد

بن جعفر، به.

ورواه أبو نعيم أيضاً في (معرفة الصحابة): (٢ / ١٠٤٥ / ٢٦٤٨)، وابن عبد البر في

(التمهيد): (٣ / ٤٣)، من طريق مجاهد، عن أسيد بن ظهير رضي الله عنه. ثم قال: رواه الثوري، ومفضل

بن مهلهل، عن منصور نحوه.

مدار الحديث على أسيد بن ظهير رضي الله عنه.

(١) كزي الأرض، من الأكر: وهو الحفر، يقال أكرت الأرض أي: حفرتها. ينظر: النهاية في غريب الحديث: (١ / ٥٧).

### رجال الضياء من طريق الطبراني:

**إبراهيم بن نائلة الأصبهاني:** هو إبراهيم بن محمد بن الحارث الأصبهاني روى عنه أبو الشيخ بن حيان توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين وهو إبراهيم بن نائلة ونائلة أمه. لقب بـ: ابرجة. وثقه السمعاني (١).

**الصلت بن مسعود الجحدري:** هو الصلت بن مسعود بن طريف الجحدري، أبو بكر، ويقال: أبو محمد البصري، أخو إسماعيل بن مسعود، نزل بغداد، وولي القضاء بسر من رأى. قال ابن حجر: ثقة، ربما وهم. روى له مسلم. مات سنة تسع وثلاثين ومائتين (٢).

**خالد بن الحارث:** هو خالد بن الحارث بن عبید بن سليمان بن عبید بن سفيان بن مسعود بن سكين، أبو عثمان البصري، أخو سليمان بن الحارث، وبنو المهجيم من بني العنبر من تميم. قال ابن حجر: ثقة، ثبت. روى له الجماعة. توفي بالبصرة سنة ست وثمانين ومائة (٣).

**عبد الحميد بن جعفر:** هو عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري، الأوسي، أبو الفضل. قال ابن حجر: صدوق، ربما وهم. ووثقه الذهبي. ولعل الراجح في حاله أنه ثقة، والله أعلم. وقد سبق الكلام على حاله في الحديث السادس والعشرون.

(١) الأنساب للسمعاني: (١٣ / ٢٠ / ٤٠٥٦)، توضيح المشتبه: (١ / ١٥٢).

(٢) الثقات لابن حبان: (٨ / ٣٢٤)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٣ / ٢٢٩)، تهذيب التهذيب: (٤ / ٤٣٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٧٧).

(٣) التاريخ الكبير: (٣ / ١٤٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣ / ٣٢٥)، الثقات لابن حبان: (٦ / ٢٦٧)، تاريخ أسماء الثقات: (ص: ٧٦)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٨ / ٣٥)، تهذيب التهذيب: (٣ / ٨٢)، تقريب التهذيب: (ص: ١٨٧).

**أبوه:** هو جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع ابن سنان الأنصاري الأوسي المدني، والد عبد الحميد بن جعفر، وقيل: إن رافع بن سنان جده لأمه. وثقه ابن حجر. روى له البخاري في الأدب والباقون (١).

**رافع بن أسيد:** هو رافع بن أسيد بن ظهير الأنصاري الخزرجي المدني. قال ابن حجر: مقبول. أخرج له النسائي (٢).

**أبوه:** أسيد بن ظهير رضي الله عنه. تقدمت ترجمته في الحديث السادس والعشرون، رقم: (١٤٧٢).  
**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، ففي سنده: رافع بن أسيد، وهو مقبول.

#### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال الشيخ محمد بن علي بن آدم: حديث أسيد بن ظهير رضي الله عنه هذا ضعيف؛ لأن في إسناده رافع بن أسيد، وهو مجهول العين، لم يرو عنه غير جعفر بن عبد الله الأنصاري، وقال عنه في (التقريب): مقبول، أي حيث يتابع، ودم يتابع هنا، بل خالفه من هو ثقة حافظ، وهو مجاهد بن جبر، كما بينه المصنف رحمته الله تعالى بعد (٣).

**وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح،** فله شاهد من حديث جابر رضي الله عنه، أنه

قال: نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كراء الأرض، وعن بيعها السنين، وعن بيع الثمر حتى يطيب (٤).

(١) التاريخ الكبير: (٢/ ١٩٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢/ ٤٨٢)، الثقات لابن حبان: (٤/ ١٠)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٥/ ٦٤)، تهذيب التهذيب: (٢/ ٩٩)، تقريب التهذيب: (ص: ١٤٠).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٩/ ٢١)، تهذيب التهذيب: (٣/ ٢٢٩)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٠٤).

(٣) ذخيرة العقبى في شرح المجتبى: (٣١/ ١٠٥).

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه: (٢/ ١٢٧/ ١٤٨٧)، (٣/ ٧٥/ ٢١٨٩)، (٣/ ٧٧/ ٢١٩٦)، (٣/ ١١٥/ ٢٣٨١)، ومسلم في صحيحه: (٣/ ١١٦٢/ ١٥٣٠)، (٣/ ١١٧٢/ ١٥٣٦-٥٤)، (٣/ ١١٧٤/ ١٥٦٣-٨١، ٨٢)، (٣/ ١١٧٥/ ١٥٣٦-٨٣، ٨٤، ٨٥)، (٣/ ١١٧٦/ ١٥٣٦-٨٧)، (٣/ ١١٧٧/ ١٥٣٦-٩٣)، (٣/ ١١٧٨/ ١١٧٨).



وله شاهد أيضاً عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، أنه قال: كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأرض تكرى، ثم خشى عبد الله أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد أحدث في ذلك شيئاً لم يكن يعلمه، فترك كراء الأرض <sup>(١)</sup>.

وله شاهد أيضاً عن نافع، قال: ذهبت مع ابن عمر إلى رافع بن خديج حتى أتاه بالبلاط، فأخبره، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع <sup>(٢)</sup>.

ولم يحتوي الحديث على معنى زائداً، وقد اشتمل على حكم فقهي، ففيه النهي عن كراء الأرض ببعض ما تخرجه. وهذا الحديث ناسخ لما كانوا عليه من المخابرة <sup>(٣)</sup>.

وبهذا يتبين أن الحديث معل، بضعف رافع بن أسيد، فلا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين، وما في كتب الصحاح يغني عنه.

١٥٣٦-٩٧، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، (٣/ ١١٧٩-١٥٣٦-١٠٣)، (٣/ ١١٩٠-١٥٥٤-١٤)، (٣/ ١١٩١-١٥٥٤-١٧)، وابن حبان: (٨/ ٨٢-٣٢٨٩)، (١١/ ٣٤٥-٤٩٧١)، (١١/ ٣٦٧-٤٩٩٢)، (١١/ ٣٧٠-٤٩٩٥)، (١١/ ٣٧٥-٥٠٠٠)، (١١/ ٣٨١-٥٠٠٨)، (١١/ ٤٠٠-٥٠٢٦)، (١١/ ٤٠٧-٥٠٣١)، (١١/ ٤١٠-٥٠٣٤)، (١١/ ٤١١-٥٠٣٥)، (١١/ ٥٩٨-٥١٩٢)، (١١/ ٦٠٠-٥١٩٣)، والحاكم في المستدرك على الصحيحين: (١/ ٥٧٨-١٥٢٣)، (٢/ ٤٢-٢٢٥٦، ٢٢٥٧)، (٢/ ٤٤-٢٢٦٣).

(١) أخرجه البخاري في صحيحه واللفظ له: (٣/ ١٠٨-٢٣٤٥)، (٣/ ١٠٤-٢٣٢٨)، (٣/ ١٠٥-٢٣٢٩)، (١٠٨/ ٢٣٤٣)، (٣/ ١٩٠-٢٧٢٠)، (٥/ ١٤٠-٤٢٤٨)، ومسلم: (٣/ ١١٨٦-١٥٥١-١)، وابن حبان: (١١/ ٦٠٧-٥١٩٩).

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه: (٣/ ٩٤-٢٢٨٥)، (٣/ ١٠٤-٢٣٢٧)، (٣/ ١٠٨-٢٣٤٤)، (٣/ ١٩١-٢٧٢٢)، (٢٧٢٣)، ومسلم في صحيحه واللفظ له: (٣/ ١١٧٩-١٥٤٧-١٠٦)، (٣/ ١١٨٠-١٥٤٧-١٠٩)، (٣/ ١١٠-١١٨٣-١٥٤٧-١١٥، ١١٦، ١١٧)، وابن حبان: (١١/ ٦٠١-٥١٩٤)، (١١/ ٦٠٣-٥١٩٦)، (١١/ ٦٠٥-٥١٩٧)، (١١/ ٦٠٦-٥١٩٨).

(٣) المخابرة: كراء الأرض. ينظر: التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: (٣/ ٤٣).

[٢٩] (١٤٧٧) عَنْ أُسَيْدِ بْنِ ظَهْرٍ رَضِيَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: اسْتَصْعَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ لَهُ عَمُّهُ ظَهَيْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ رَجُلٌ رَامٍ، فَأَجَازَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَصَابَهُ سَهْمٌ فِي لَبْتِهِ، فَجَاءَ بِهِ عَمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ أَخِي أَصَابَهُ سَهْمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَحْبَبْتَ أَنْ تُخْرِجَهُ أَخْرَجْنَا، وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَدَعَهُ فَإِنَّهُ إِنْ مَاتَ وَهُوَ فِيهِ مَاتَ شَهِيدًا.

### تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من طريق الطبراني في (المعجم الكبير): (١ / ٢٠٩ / ٥٦٩)، عن محمد بن عبد الله العدوي القرمطي البغدادي من ولد عامر بن ربيعة، عن عثمان بن يعقوب العثماني، عن محمد بن طلحة التيمي، عن بشير بن ثابت بن أسيد بن ظهير، وفي رواية حسين بن ثابت، عن أخته سعدى بنت ثابت، عن أبيهما ثابت، عن جدتهما أسيد بن ظهير رضي الله عنه.  
وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في (معرفة الصحابة): (١ / ٢٦٢ / ٨٨٩) عن الطبراني، والخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد): (٣ / ٤٤٧) من طريق الطبراني، به.  
والبخاري في (التاريخ الكبير): (١ / ٧٤٧ / ٣٦٤)، ويعقوب بن سفيان الفسوي في (مشيخته): (١ / ٦٧ / ٦٩)، وعمر بن أحمد بن هبة الله العقيلي في (بغية الطلب في تاريخ حلب): (٨ / ٣٥٥٨) من طريق إبراهيم بن المنذر، عن محمد بن طلحة بن الطويل. إلا أنه قال: عن جدتهما، ولم يذكر أسيد بن ظهير رضي الله عنه.

مدار الاسناد على الطبراني: وهو أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني.

تقدمت ترجمته في الحديث الثاني، رقم: (١٣٩٢).

رجال الضياء من طريق الطبراني:

**محمد بن عبد الله العدوي القرمطي البغدادي من ولد عامر بن ربيعة:** هو محمد بن عبد الله العدوي يعرف بالقرمطي مديني الأصل. قال الطبراني: إنما نسبوا إلى القرامطة لأن النبي ﷺ رأى عامراً جدهم يمشي فقال: إنه ليقرمط في مشيته. لم أقف له على جرحٍ أو تعديل (١).  
**عثمان بن يعقوب العثماني:** لم أقف له على ترجمة.

**محمد بن طلحة التيمي:** هو محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن طلحة التيمي بن الطويل. ذكره ابن حبان في كتاب (الثقات) وقال: ربما أخطأ. وقال الذهبي: قال أبو حاتم: محله الصدق، يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ. قلت ولعل الراجح في حاله أنه ضعيف، والله أعلم. روى له النسائي وابن ماجه. مات سنة ثمانين ومائة (٢).

**بشير بن ثابت بن أسيد بن ظهير:** هو بشير بن ثابت الأنصاري. مدني. قال ابن حجر: مجهول، الصواب: حسين بن ثابت. وذكره البخاري في ترجمة أنس بن ظهير، فقال: عن حسين بن ثابت بن أنس بن ظهير، عن أبيه، عن جده وهو الأظهر (٣).

**حسين بن ثابت:** هو حسين بن ثابت بن أنس بن ظهير الأنصاري المدني. قال الإمام البخاري رحمته الله: يروي عن أخته سعدى، عن أبيها. وقال أبو حاتم: مجهول (٤).

**أخته سعدى بنت ثابت:** بن أنس بن ظهير الأنصاري المدني. لم أقف لها على ترجمة.  
**أبوهما ثابت:** هو ثابت بن أنس بن ظهير الأنصاري المدني. قال ابن أبي حاتم: روى عن أبيه، روى عنه ابنه الحسين بن ثابت. سمعت أبي يقول ذلك، ويقول: هو مجهول. وقال ابن

(١) تاريخ بغداد: (٣/ ٤٤٧)، المؤلف والمختلف لابن القيسراني: (ص: ١١٤).

(٢) التاريخ الكبير: (١/ ١٢٠)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٤/ ٦٠٤)، الثقات لابن حبان: (٩/ ٥٣)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٥/ ٤١٤)، تهذيب التهذيب: (٩/ ٢٣٧)، الكاشف: (٢/ ١٨٣)، المغني في الضعفاء: (٢/ ٥٩٥)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٨٥).

(٣) تهذيب التهذيب: (١/ ٤٦٣)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٤/ ١٦٥)، تقريب التهذيب: (ص: ١٢٤).

(٤) التاريخ الكبير: (٢/ ٣٩٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣/ ٤٨).

الجوزي: مجهول. وذكره ابن حبان في (الثقات) ثم قال: يروي المراسيل، روى عنه ابنه الحسين بن ثابت (١).

**جدهما (٢):** هو الصحابي الجليل أنس بن ظهير بن رافع الأسدي الحارثي الأنصاري رضي الله عنه. قال ابن حبان وابن عبد البر وابن حجر: هو أخو أسيد بن ظهير. ثم قال ابن حجر: ذكر أبو حاتم والعسكري أنه شهد أحدًا. وقال ابن منده وأبو نعيم: هو ابن عم رافع ابن خديج. وذكره ابن حبان في (الثقات) ثم قال: يروي المراسيل، روى عنه حسين بن ثابت (٣).

**أسيد بن ظهير: صحابي.** تقدمت ترجمته في الحديث السادس والعشرون، رقم: (١٤٧٢).  
**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، وهو معلول بجهالة محمد بن عبد الله العدوي، وعثمان بن يعقوب، وبشير وحسين وسعدى أبناء ثابت، وثابت بن أنس، وبضعف محمد بن طلحة التيمي.

#### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفه. وقال السيوطي: رواه البخاري في تاريخه، وابن السكن، وابن منده، وأبو نعيم في المعرفة وقال: هو تصحيف من بعض الواهين؛ لأن

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢ / ٤٤٩)، الثقات لابن حبان: (٤ / ٩٤)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: (١ / ١٥٧)، لسان الميزان: (٣ / ١٥٢).

(٢) قال ابن حجر: وقال الطبراني في ترجمة أسيد بن ظهير: حدثنا محمد بن عبد الله العدني، حدثنا عثمان بن يعقوب العثماني، حدثنا محمد بن طلحة، حدثنا بشير بن ثابت، وأخته سعدى بنت ثابت، عن أبيهما ثابت، عن جدهما أسيد بن ظهير - كذا وقع عنده، وهو خطأ في مواضع. واغتر أبو نعيم بذلك، فزعم أن ابن مندة صحف أسيد بن ظهير فجعله أنس بن ظهير. والصواب مع ابن مندة كما ترى إلا قوله: رافع بن ظهير، فالصواب ظهير بن رافع. والله أعلم. انظر الإصابة في تمييز الصحابة: (١ / ٢٧٣).

(٣) التاريخ الكبير: (٢ / ٢٨)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب: (١ / ١١١)، الإصابة في تمييز الصحابة: (١ / ٢٧٣)، أسد الغابة: (١ / ١٤٨)، الثقات لابن حبان: (٤ / ٤٩).

الصحيح أسيد بن ظهير، قال في الإصابة وأخطأ أبو نعيم في ذلك، والصواب مع الجماعة، وأنه أنس بن ظهير أخو أسيد بن ظهير (١).

وبعد النظر في أحاديث الباب لم أقف على من أخرجه من كتب الصحاح.

ولم يشتمل الحديث على حكمٍ فقهي، ولكنه يشير إلى عظم أجر الصابر عند وقوع المصيبة له في سبيل الله، سواء كانت بسهمٍ أو غير ذلك، كما سبق الكلام عليه في الحديث الحادي عشر.

وبهذا يتبين أن الحديث معلول بجهالة محمد بن عبد الله العدوي، وعثمان بن يعقوب، وبشير وحسين وسعدى أبناء ثابت، وثابت بن أنس، وبضعف محمد بن طلحة التيمي، فلا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين، وما في كتب الصحاح يغني عنه.

---

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٦ / ١٠٨ / ١٠٠٦١)، جمع الجوامع: (١٩ / ٧٢).

## مسند أسير بن عمرو بن قيس الأنصاري أبو سليط بدري

[٣٠] (١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢) عَنْ أَبِي سَلَيْطٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ:

أَنَا نَهَى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ أَكْلِ حُومِ الْإِنْسِيَّةِ، وَالْقُدُورِ تَفُورَ بِهَا، فَكَفَأْنَاهَا عَلَى وَجُوهِهَا.

تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من أربعة طرق:

فأولها: من طريق الطبراني في (المعجم الكبير): (١ / ٢١٣ / ٥٧٨) عن أحمد بن عبد الله البزاز التستري، عن الحسن بن يحيى الأزري، عن عبد الله بن هارون بن أبي عيسى، عن أبيه، عن ابن إسحاق، عن عبد الله بن ضمرة الفزاري، عن عبد الله بن أبي سليط، عن أبيه أبي سليط رضي الله عنه.

وثانيها: من طريق الطبراني في (المعجم الكبير): (١ / ٢١٤ / ٥٨٠) عن عبيد بن غنام، عن أبي بكر بن أبي شيبة وهو في (مصنفه): (٥ / ١٢١ / ٢٤٣٢٥)، (٧ / ٣٩٥ / ٣٦٨٩١) عن عبد الله بن نمير، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن عمرو بن ضمرة الفزاري، عن عبد الله بن أبي سليط، عن أبيه أبي سليط رضي الله عنه.

وثالثها: من طريق الإمام أحمد في (المسند): (٢٤ / ١٩٨ / ١٥٤٥٨)، عن يعقوب، عن أبيه، عن ابن إسحاق، عن عبد الله بن عمرو بن ضمرة الفزاري، عن عبد الله بن أبي سليط، عن أبيه أبي سليط رضي الله عنه.

ورابعها: من طريق عبد الله بن أحمد في (المسند): (٢٤ / ١٩٩ / ١٥٤٥٩)، عن عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، عن عبد الله بن نمير، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن عمرو بن ضمرة الفزاري، عن عبد الله بن أبي سليط، عن أبيه أبي سليط رضي الله عنه.

وخامسها: من طريق أحمد بن عمرو بن أبي عاصم في (الآحاد والمثاني): (٤ / ٢٥ / ١٩٦٨) عن أبي بكر، عن عبد الله بن نمير، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن عمرو بن ضمرة الفزاري، عن عبد الله بن أبي سليط، عن أبيه أبي سليط رضي الله عنه.

وأخرجه أبو نعيم في (معرفة الصحابة): (١ / ٣٤٨ / ١٠٧٧) من طريق الإمام أحمد، به.

ورواه ابن سعد في (الطبقات الكبرى): (١١٣ / ٢)، والبغوي في (معجم الصحابة): (١ / ١٢٣ / ٨٨)،

والطحاوي في (شرح معاني الآثار): (٤ / ٢٠٤ / ٦٣٨١) عن فهد،  
والدولابي في (الكنى والأسماء): (١ / ١٠٦ / ٢١٩) عن إبراهيم بن يعقوب السعدي،  
أربعتهم: [ابن سعد، والبغوي، وفهد، وإبراهيم بن يعقوب] عن ابن أبي شيبة، به، بنحو لفظه.

وأبو نعيم الأصبهاني في (معرفة الصحابة) أيضاً: (١ / ٣٤٨ / ١٠٧٥)، (٥ / ٢٩١٨ / ٦٨٣٧) من طريق يحيى بن عبد الحميد، وفي (معرفة الصحابة) أيضاً: (١ / ٣٤٨ / ١٠٧٦) من طريق محمد بن عبد الله بن نمير،

كلاهما: [يحيى، ومحمد بن عبد الله] عن ابن نمير، به، بنحو لفظه.

وابن الأثير في (أسد الغابة): (٥ / ١٥٥) من طريق ابن أبي عاصم، به.

وذكره الحافظ ابن حجر في (المطالب العالية): (١٠ / ٥٩٤ / ٢٣٤٥).

**ومدار الإسناد على محمد بن إسحاق:** هو محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار، ويقال: ابن كوثران، المدني، أبو بكر. ويقال: أبو عبد الله القرشي المطلبي، مولى قيس بن مخزومة بن المطلب بن عبد مناف، وكان جده يسار من سبي عين التمر. رأى أنس بن مالك، وسالم بن عبد الله بن عمر، وسعيد بن المسيب. قال ابن حجر: صدوق يدلّس. وذكره ابن حبان في (الثقات). استشهد به البخاري في (الصحيح)، وروى له في كتاب (القراءة خلف الإمام) وغيره. وروى له مسلم في (المتابعات) واحتج به الباقر. توفي سنة ثلاث أو اثنتين وخمسين ومائة<sup>(١)</sup>.

**أما رجال الطريق الأول (١٤٧٨):**

(١) الثقات لابن حبان: (٧ / ٣٨٠)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٤ / ٤٠٥)، تهذيب التهذيب: (٩ / ٣٨)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٦٧).



**أحمد بن عبد الله البزاز التستري:** هو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن حسان أبو عبد الله البزاز التستري. ذكره المزني في (تهذيب الكمال)، وابن ناصر الدين الدمشقي في (توضيح المشتبه) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً<sup>(١)</sup>.

**الحسن بن يحيى الأزري:** هو الحسن بن يحيى بن هشام الرزي، أبو علي البصري. قال ابن حجر: صدوق صاحب حديث. روى أبو داود. ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب (الثقات)، وقال: مستقيم الحديث، كان صاحب حديث<sup>(٢)</sup>.

**عبد الله بن هارون بن أبي عيسى:** هو عبد الله بن هارون بن أبي عيسى الشامي، أبو علي، نزيل البصرة. قال ابن حجر: صدوق. روى له النسائي حديثين. قال البخاري: سمع منه علي، وأدركته أنا حيا سنة إحدى عشرة ومائتين<sup>(٣)</sup>.

**أبو ه:** هو هارون بن أبي عيسى الشامي، كاتب محمد ابن إسحاق، وهو والد عبد الله بن هارون. قال ابن حجر: مقبول. روى له النسائي حديثاً واحداً في (السنن)، وحديثاً آخر في (عمل اليوم والليلة)<sup>(٤)</sup>.

**ابن إسحاق:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

**عبد الله بن ضمرة الفزاري:** هو عبد الله بن عمرو بن ضمرة، ويقال عبيد الله الفزاري عن عبد الله بن أبي سليط وعنه بن إسحاق، قال ابن حجر: مجهول، ونسبه البخاري إلى جده فقال:

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٦ / ٤٠٠)، توضيح المشتبه: (١ / ٥١١).

(٢) الثقات لابن حبان: (٨ / ١٨٠)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٦ / ٣٣٦)، تهذيب التهذيب: (٢ / ٣٢٥)، تقريب التهذيب: (ص: ١٦٤).

(٣) التاريخ الكبير: (٥ / ٢٢٠)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٥ / ١٩٤)، الثقات لابن حبان: (٨ / ٣٤٩)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٦ / ٢٣٤)، تهذيب التهذيب: (٦ / ٥٩)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٢٧).

(٤) التاريخ الكبير: (٨ / ٢٢٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٩ / ٩٣)، الثقات لابن حبان: (٩ / ٢٣٨)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣٠ / ١٠٢)، تهذيب التهذيب: (١١ / ١٠)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٦٩).

عبد الله بن ضمرة. ذكره ابن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات) (١).

**عبد الله بن أبي سليط:** هو عبد الله بن سليط. حجازي. قال ابن حجر: مقبول. روى له النسائي حديثاً واحداً (٢).

**أبوه أبو سليط:** هو الصحابي الجليل أسيرة بن عمرو بن قيس بن مالك بن عدى ابن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري، النجاري رضي الله عنه. وقيل: اسمه أسير. هو والد عبد الله بن أبي سليط. وقد قيل في اسمه سيرة بن عمرو. وقيل: أسيد ابن عمرو. وقيل أسير بن عمرو، والأول أصح. قال ابن عبد البر رحمته الله: أمه آمنة بنت عجرة أخت كعب بن عجرة البلوي، وكان أبوه عمرو يكنى أبا خارجة، مشهور بكنيته أيضاً شهد أبو سليط بدرًا وما بعدها من المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه عبد الله بن أبي سليط (٣).

#### وأما رجال الطريق الثاني (١٤٧٩):

**عبيد بن غنام:** هو عبيد بن غنام ابن القاضي حفص بن غياث، أبو محمد النخعي، الكوفي. قيل: اسمه عبد الله. وثقه الذهبي. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٤).  
**أبو بكر بن أبي شيبه:** ثقة حافظ. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٤).

(١) التاريخ الكبير: (١٢٢ / ٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١١٨ / ٥)، الثقات لابن حبان: (٣٢ / ٧)، تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة: (ص: ٧٥٦).

(٢) التاريخ الكبير: (١١٣ / ٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٧٦ / ٥)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٥ / ٥٧)، تهذيب التهذيب: (٢٤٣ / ٥)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٠٦).

(٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب: (١٦٨٣ / ٤)، الإصابة في تمييز الصحابة: (١٦٠ / ٧)، أسد الغابة: (١٥٥ / ٥).

**عبد الله بن نمير:** هو عبد الله بن نمير الهمداني الخارقي، أبو هشام الكوفي، والد محمد بن عبد الله بن نمير. ولد سنة خمس عشرة ومائة. قال ابن حجر: ثقة صاحب حديث، من أهل السنة. روى له الجماعة. مات في ربيع الأول سنة تسع وتسعين ومائة (١).

**محمد بن إسحاق:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

**عبد الله بن عمرو بن ضمرة الفزاري:** تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

**عبد الله بن أبي سليط:** تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

**أبوه أبو سليط:** تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

**وأما رجال الطريق الثالث (١٤٨٠):**

**يعقوب:** هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، أبو يوسف المدني، نزيل بغداد، أخو سعد بن إبراهيم بن سعد. قال ابن حجر: ثقة فاضل. روى له الجماعة. مات سنة ثمان ومائتين (٢).

**أبوه:** هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد، والد يعقوب بن إبراهيم وسعد بن إبراهيم. قال ابن حجر: ثقة حجة، تكلم فيه بلا قادح. روى له الجماعة. مات سنة ثلاث وثمانين ومائة. وهو ابن ثلاث وسبعين (٣).

**ابن إسحاق:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

---

(١) التاريخ الكبير: (٢١٦ / ٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١٨٦ / ٥)، الثقات للعجلي: (٦٤ / ٢)، الثقات لابن حبان: (٦٠ / ٧)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٢٥ / ١٦)، تهذيب التهذيب: (٥٧ / ٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٢٧).

(٢) التاريخ الكبير: (٣٩٦ / ٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢٠٢ / ٩)، الثقات لابن حبان: (٢٨٤ / ٩)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣٠٨ / ٣٢)، تهذيب التهذيب: (٣٨٠ / ١١)، تقريب التهذيب: (ص: ٦٠٧).

(٣) التاريخ الكبير: (٢٨٨ / ١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١٠١ / ٢)، الثقات لابن حبان: (٧ / ٦)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٨٨ / ٢)، تهذيب التهذيب: (١٢١ / ١)، تقريب التهذيب: (ص: ٨٩).

عبد الله بن عمرو بن ضمرة الفزاري: تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.  
عبد الله بن أبي سليط: تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.  
أبوه أبو سليط: تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.  
وأما رجال الطريق الرابع (١٤٨١):  
عبد الله بن محمد بن أبي شيبه: ثقة حافظ. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٤).

عبد الله بن نمير: تقدمت ترجمته في الطريق الثاني من هذا الحديث.  
محمد بن إسحاق: تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.  
عبد الله بن عمرو بن ضمرة الفزاري: تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.  
عبد الله بن أبي سليط: تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.  
أبوه أبو سليط: تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.  
وأما رجال الطريق الخامس (١٤٨٢):

أبو بكر: هو ابن أبي شيبه. ثقة حافظ. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٤).  
عبد الله بن نمير: تقدمت ترجمته في الطريق الثاني من هذا الحديث.  
محمد بن إسحاق: تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.  
عبد الله بن عمرو بن ضمرة الفزاري: تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.  
عبد الله بن أبي سليط: تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.  
أبوه أبو سليط: تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.  
الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فالحديث وإن كان ابن إسحاق قد صرح فيه بالتحديث، كما في رواية (المسند): (٢٤ / ١٩٨ / ١٥٤٥٨)، إلا أن في سنده: عبد الله بن عمرو بن ضمرة الفزاري: وهو مجهول، وفيه أيضاً: عبد الله بن أبي سليط: وهو مقبول.

## أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال ابن كثير: تفرد به. وقال ابن عبد الهادي: وهذا الإسناد لم يخرج أحد من أئمة "الكتب الستة"، وفيه من تجهل حاله، والله أعلم.

وقال الهيثمي: رواه أحمد، والطبراني، وفيه عبد الله بن عمرو بن ضميرة ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه. وقال أيضاً: رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفهم.

وقال البوصيري معلقاً على رواية ابن أبي شيبة: هذا إسناد صحيح، ومحمد بن إسحاق وإن رواه بالعنعنة؟ فقد رواه أحمد بن حنبل من طريقه وصرح فيه بالتحديث فأمننا ما كنا نخشاه من عنعنته (١).

وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، فللحديث طرق كثيرة، بأسانيد صحيحة، يتقوى بها، فيكون حسناً لغيره، فمن ذلك حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه أنه قال: نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية، ورخص في الخيل (٢). وله شاهد أيضاً عن علي رضي الله عنه، قال: نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر، وعن لحوم حمر الإنسية (٣).

(١) جامع المسانيد والسنن: (٩/٥٩٦، ١٢٥٩٧، ١٢٥٩٨)، تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي: (٤/٦٥٩، ٣١٥٠)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٥/٤٨، ٨٠٦٠، ٨٠٦١)، (٥/٤٩، ٨٠٦٢)، إتحاف الخيرة المهرة: (٥/٢٩٣).

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه: (٥/١٣٦، ٤٢١٩)، (٧/٩٥، ٥٥٢٠، ٥٥٢٤)، ومسلم: (٣/١٥٤١، ١٩٤١-٣، ٣٧)، وابن حبان: (١٠/٣٠٩، ٤٤٥٦)، (١٠/٣١٠، ٤٤٥٧)، (١٠/٣١١، ٤٤٥٨)، (١٢/٧٥، ٥٢٦٨)، (١٢/٧٦، ٥٢٦٩، ٥٢٧٠)، (١٢/٧٧، ٥٢٧٢)، (١٢/٧٨، ٥٢٧٣)، والحاكم في المستدرک علی الصحیحین: (٢/٣٤٧، ٣٢٣٦)، (٤/٢٦٢، ٧٥٨٠).

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه: (٧/٩٥، ٥٥٢٣)، (٥/١٣٥، ٤٢١٦)، (٧/١٢، ٥١١٥)، (٩/٢٤، ٦٩٦١)، ومسلم: (٢/١٠٢٧، ١٤٠٧-٢٩-٣٢)، (٣/١٥٣٧، ١٤٠٧)، وابن حبان: (٩/٤٤٨، ٤١٤٠)، (٩/٤٥٠، ٤١٤٣)، (٩/٤٥٣، ٤١٤٥).

وله شاهد أيضاً من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، أنه قال: صبحنا خير بكرة، فخرج أهلها بالمساحي، فلما بصروا بالنبى صلى الله عليه وسلم قالوا: محمد والله، محمد والخميس، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: الله أكبر، خربت خير، إنا إذا نزلنا بساحة قوم ﴿فساء صباح المنذرين﴾ [الصفات: ١٧٧] فأصبنا من لحوم الحمر، فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم: إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر، فإنها رجس (١).  
وله شاهد أيضاً من حديث ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: نهى يوم خير عن لحوم الحمر الأهلية (٢).

وله شاهد أيضاً من حديث البراء وابن أبي أوفى رضي الله عنهما، أنه قال: أصابتنا مجاعة يوم خير فإن القدور لتغلي، قال: وبعضها نضجت، فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم: لا تأكلوا من لحوم الحمر

(١) أخرجه البخاري في صحيحه: (١١ / ٨٣ / ٣٧١)، (١ / ١٢٥ / ٦١٠)، (٢ / ١٥ / ٩٤٧)، (٣ / ٨٣ / ٢٢٢٨)، (٣ / ٨٤ / ٢٢٣٥)، (٤ / ٣٥ / ٢٨٨٩)، (٤ / ٣٦ / ٢٨٩٣)، (٤ / ٤٨ / ٢٩٤٥)، (٤ / ٥٦ / ٢٩٩١)، (٤ / ٧٦ / ٣٠٨٥)، (٤ / ٧٧ / ٣٠٨٦)، (٤ / ١٤٦ / ٣٣٦٧)، (٤ / ٢٠٨ / ٣٦٤٧)، (٥ / ١٠٣ / ٤٠٨٣)، (٤٠٨٤ / ٥)، (١٣١ / ٤١٩٧، ٤١٩٨)، (٥ / ١٣٢ / ٤٢٠٠، ٤٢٢٠)، (٥ / ١٣٥ / ٤٢١١-٤٢١٣)، (٦ / ١١٩ / ٤٧٩٤)، (٧ / ٦ / ٥٠٨٦، ٥٠٨٥)، (٧ / ٢١ / ٥١٥٩)، (٧ / ٢٤ / ٥١٦٩)، (٧ / ٧٠ / ٥٣٨٧)، (٧ / ٧٦ / ٥٤٢٥)، (٧ / ١٧٠ / ٥٩٦٨)، (٨ / ٤٢ / ٦١٨٥)، (٨ / ٧٨ / ٦٣٦٣)، (٩ / ١٠٤ / ٧٣٣١)، ومسلم: (٢ / ٩٨٠ / ١٣٤٥)، (٢ / ٩٩٣ / ١٣٦٥-٤٦٢)، (٨٤، ٨٥، ٨٧، ٨٨، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢)، وابن خزيمة في صحيحه: (١ / ١٨٠ / ٣٥١)، وابن حبان: (٤ / ٥٥٠ / ١٦٦٥)، (٩ / ٣٦٨ / ٤٠٦١)، (٩ / ٣٧٠ / ٤٠٦٣)، (٩ / ٣٧١ / ٤٠٦٤)، (٤ / ١٦٦٥ / ٥٥٠)، (٤ / ٤٠١ / ٤٠٩١)، (١١ / ٢٧ / ٤٧٢٥)، (١١ / ٤٩ / ٤٧٤٥)، (١١ / ٥١ / ٤٧٤٦)، (١٤ / ٤٥٢ / ٦٥٢١)، (١٦ / ١٩٤ / ٧٢١٢)، (١٦ / ١٩٦ / ٧٢١٣)، والحاكم في (المستدرک علی الصحیحین): (٢ / ٢٥ / ٢١٩٧)، (٤ / ٦٧٨٦ / ٣٠).

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه: (٥ / ١٣٥ / ٤٢١٥)، (٥ / ١٣٦ / ٤٢١٧)، (٥ / ١٣٦ / ٤٢١٨)، (٧ / ٩٥ / ٥٥٢١)، ومسلم في صحيحه: (٣ / ١٥٣٨ / ٥٦١-٢٤، ٢٥)، وابن حبان: (١٢ / ٨٠ / ٥٢٧٥).

شيئا، وأهرقوها. قال ابن أبي أوفى: فتحدثنا أنه إنما نهي عنها لأنها لم تخمس، وقال بعضهم: نهي عنها البتة لأنها كانت تأكل العذرة (١).

وفي الباب أيضاً عن أبي ثعلبة الخشني، أنه قال: حرم رسول الله ﷺ لحوم الحمر الأهلية (٢). وله شاهد أيضاً عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أنه قال: لما أمسوا يوم فتحوا خيبر، أوقدوا النيران، قال النبي ﷺ: علام أوقدتم هذه النيران؟ قالوا: لحوم الحمر الإنسية، قال: أهريقوا ما فيها، واكسروا قدورها، فقام رجل من القوم، فقال: نهرق ما فيها ونغسلها، فقال النبي ﷺ: أو ذاك (٣).

(١) أخرجه البخاري في صحيحه: (٤ / ٩٦ / ٣١٥٥)، (٥ / ١٣٦ / ٤٢٢٠، ٤٢٢١، ٤٢٢٣، ٤٢٢٦)، (٧ / ٩٥ / ٥٥٢٥)، ومسلم في صحيحه: (٣ / ١٥٣٨ / ١٩٣٧)، (٣ / ١٥٣٩ / ١٩٣٧-٢٧-٣١)، وابن حبان: (١٢ / ٨٢ / ٥٢٧٧).

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه: (٧ / ٨٦ / ٥٤٧٨)، (٧ / ٨٨ / ٥٤٨٨)، (٧ / ٩٠ / ٥٤٩٦)، (٧ / ٩٥ / ٥٥٢٧)، (٧ / ٩٦ / ٥٥٣٠)، (٧ / ١٤٠ / ٥٧٨٠)، ومسلم في صحيحه: (٣ / ١٥٣٢ / ١٩٣٠)، (٣ / ١٥٣٣ / ١٩٣٢-١٢ / ١٣، ١٤)، (٣ / ١٥٣٨ / ١٩٣٦)، وابن حبان: (١١ / ١٨٠ / ٤٨٤٦)، (١٢ / ٨٣ / ٥٢٧٩)، (١٣ / ١٩٠ / ٥٨٧٩)، والحاكم في (المستدرک علی الصحیحین): (١ / ٢٤١ / ٥٠٢، ٥٠٣)، (١ / ٢٤٢ / ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦).

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه: (٣ / ١٣٦ / ٢٤٧٧)، (٣ / ١٣٧ / ٢٤٨٤)، (٤ / ٥٤)، (٤ / ٢٩٨٢)، (٥ / ٦٦ / ٣٠٤١)، (٥ / ١٨ / ٣٧٠٢)، (٥ / ١٣٠ / ٤١٩٤، ٤١٩٦)، (٥ / ١٣٤ / ٤٢٠٩)، (٧ / ٩٠ / ٥٤٩٧)، (٨ / ٣٥ / ٦١٤٨)، (٨ / ٧٣ / ٦٣٣١)، (٩ / ٧ / ٦٨٩١)، ومسلم: (٣ / ١٣٥٤ / ١٧٢٩)، (٣ / ١٤٢٧ / ١٨٠٢)، (٣ / ١٤٢٩ / ١٨٠٢)، (٣ / ١٤٣٢ / ١٨٠٦)، (٣ / ١٤٣٣ / ١٨٠٧)، (٣ / ١٥٤٠)، (٤ / ١٨٧٢ / ٢٤٠٧)، وابن حبان: (٧ / ٤٦٩ / ٣١٩٦)، (١٠ / ٣٨٨ / ٤٥٢٩)، (١٢ / ٨٠ / ٥٢٧٦)، (١٥ / ٣٨٠ / ٦٩٣٥)، (١٦ / ١٣٣ / ٧١٧٣)، (١٦ / ١٤١ / ٧١٧٥)، والحاكم في (المستدرک علی الصحیحین): (٣ / ٣٩ / ٤٣٣٨)، (٣ / ٤١ / ٤٣٤٣).

ولم يحتوي الحديث على معنى زائد، وقد اشتمل على حكم فقهي، فقد دل على حرمة لحوم الحمر الإنسية عند عامة العلماء، والإنسية: هي التي تألف البيوت، وهي ضد الوحشية (١). وبهذا يتبين أن الحديث معلول بجهالة عبد الله بن عمرو بن ضمرة الفزاري، وبضعف عبد الله بن أبي سليط، فلا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين، وما في كتب الصحاح يغني عنه.

---

(١) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (١ / ٧٤)، المجموع المغيث في غريب القرآن والحديث: (١ / ٩٨)، معالم السنن: (٤ / ٢٥٠).



## مسند أسير

[٣١] (١٤٨٣) عَنْ أُسَيْرٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه: الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ.

تخريج الحديث:

أخرجه الضياء من طريق أبي يعلى الموصلي<sup>(١)</sup> كما جاء في (المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية): (١١ / ٦٠٨ / ٢٦٢٧)، (إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة): (٦ / ٨ / ٥١٩٧) عن محمد بن يحيى بن أبي سمينة البغدادي، عن يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن داود، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أسير رضي الله عنه.

وأخرجه أبو نعيم في (معرفة الصحابة): (١ / ٣٤٨ / ١٠٧٨) من طريق الحسن بن سفيان، عن ابن أبي سمينة، به.

ورواه ابن سعد في (الطبقات الكبرى): (٧ / ٦٧)،

وابن قانع في (معجم الصحابة): (١ / ٥٥)، والبغوي في (معجم الصحابة): (١ / ١٩٦ / ١٣٥) والخطيب البغدادي من طريق البغوي في (تاريخ بغداد): (٦ / ٥٠٨ / ١٩٠١)، وابن عساكر من طريق البغوي أيضاً في (تاريخ دمشق): (٦٤ / ٣٥٨) جميعهم من طريق حسن بن مدرك الطحان،

كلاهما: [ابن سعد، والحسن بن مدرك] عن يحيى بن حماد، به.

قال ابن عبد البر في (الاستيعاب): (١ / ١٠١): وذكر يعقوب بن شيبة قال: حدثنا يحيى بن حماد، قال حدثنا أبو عوانة، عن داود بن عبد الله، عن حميد بن عبد الرحمن، الحديث. قال البغوي: لا يعرف لأسير غيره.

وذكره البخاري معلقاً في (التاريخ الكبير): (٨ / ٤٢٢ / ٣٥٦٦) في ترجمة يسير.

(١) لم أظف على روايته، ولعلها في (مسنده الكبير). وقد ضَمَّنَ كتابه الإمام البوصيري في (إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة): (٦ / ٨ / ٥١٩٧). (المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية): (١١ / ٦٠٨ / ٢٦٢٧).

وذكر الإمام السيوطي في (جمع الجوامع): (١١ / ٦٣٦ / ٢٥٧٧٠) أن الحديث أخرجه الحسن بن سفيان، وابن السكن، وابن شاهين.

وذكر ابن الأثير في (أسد الغابة): (١ / ١١٥ / ١٧٦) أن ابن منده أخرجه.

قال الضياء بعد روايته لهذا الحديث: رواه الحسن بن سفيان البسوي عن ابن أبي سمينة عن يحيى عن أبي عوانة عن داود بن عبد الله.

**ومدار الحديث على يحيى بن حماد:** هو يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني، مولاهم، أبو بكر، ويقال: أبو محمد، البصري. قال ابن حجر: ثقة عابد. روى له البخاري ومسلم والنسائي والترمذي وابن ماجه، وأبو داود في: (الناسخ والمنسوخ) وفي: (القدر). مات سنة خمس عشرة ومائتين<sup>(١)</sup>.

### رجال الضياء من طريق أبي يعلى:

**محمد بن يحيى بن أبي سمينة البغدادي:** اسمه مهران البغدادي، أبو جعفر التمار. قال ابن حجر: صدوق. روى له أبو داود. مات سنة تسع وثلاثين ومائتين<sup>(٢)</sup>.

**يحيى بن حماد:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

**أبو عوانة:** هو الواضح بن عبد الله الإشكري، أبو عوانة الواسطي البزاز، مولى يزيد بن عطاء بن يزيد الإشكري، ويقال: الكندي، ويقال: مولى أبيه عطاء بن يزيد. كان من سبي

(١) الثقات لابن حبان: (٩ / ٢٥٧)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣١ / ٢٧٦)، تهذيب التهذيب: (١١ / ١٩٩)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٨٩).

(٢) المرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٨ / ١٢٤)، الثقات لابن حبان: (٩ / ٨٦)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٦ / ٤١٦)، تهذيب التهذيب: (٩ / ٥١٠)، تقريب التهذيب: (ص: ٥١٢).

جرجان، رأى الحسن وابن سيرين. قال ابن حجر: ثقة ثبت. روى له الجماعة. مات سنة ست وسبعين ومائة (١).

**داود:** هو داود بن عبد الله الأودي الزعافري، أبو العلاء الكوفي، وليس بعم عبد الله بن إدريس. قال ابن حجر: ثقة. روى له الأربعة (٢).

**حميد بن عبد الرحمن:** هو حميد بن عبد الرحمن الحميري البصري. قال ابن حجر: ثقة، فقيه. كان ابن سيرين يقول: هو أफقه أهل البصرة. روى له الجماعة (٣).

**أسير:** وهو غير منسوب. وقد اختلف العلماء في اسمه، فمنهم من قال: هو أسير بن جابر بن سليم بن حيان بن عمير بن عمرو بن أنمار بن الهجيم بن عمرو بن تميم التميمي رضي الله عنه. وهذا ما يراه ابن الأثير، وقال: يعد في البصريين، في صحبته نظر. وقال ابن عبد البر: وقد قال علي بن المديني: أهل الكوفة يسمونه أسير بن عمرو، وأهل البصرة يسمونه أسير بن جابر، ومنهم من يقول: يسير، كالبخاري، وهو معدود في كبار أصحاب ابن مسعود. وقال أيضاً: وجعل الدارقطني هذا الذي روى حديث الحياء غير أسير بن عمرو بن جابر، والقول عندي ما قاله يعقوب بن شيبه، أي: أنه [أسير بن عمرو بن جابر]، والله أعلم. وقال ابن حجر معقلاً على كلام ابن المديني: ورجح البخاري أسير بن عمرو، وأشار إلى تليين قول من قال فيه ابن جابر.

---

(١) الثقات للعجلي: (ص: ٤٦٤)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣٠ / ٤٤١)، تهذيب التهذيب: (١١ / ١١٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٨٥٠).

(٢) التاريخ الكبير: (٣ / ٢٣٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣ / ٤١٦)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٨ / ٤١١)، تقريب التهذيب: (ص: ١٩٩).

(٣) التاريخ الكبير: (٢ / ٣٤٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣ / ٢٢٥)، الثقات للعجلي: (١ / ٣٢٣)، الثقات لابن حبان: (٤ / ١٤٧)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٧ / ٣٨١)، تهذيب التهذيب: (٣ / ٤٦)، تقريب التهذيب: (ص: ١٨٢).

قلت: وفيه نظر، والعجب كيف يذكر ابن حجر ترجيح البخاري لهذا الوجه، مع أن البخاري في (التاريخ الكبير) ذكر حديث الحياء معلقاً بعد ترجمة يسير، وفي (التاريخ الأوسط): نفى أن يكون أسير بن جابر، ولم يرجح بين أسير بن عمرو، ويسير بن عمرو. فيظهر من صنيعه أنه توقف في ذلك، أو أنه يراه رجلاً واحداً مختلفاً باسمه بين أسير ويسير. بدليل أن الدارقطني سئل عن أسير بن عمرو فقال: فقال: أبو الخيار، ويقال: يسير بن عمرو، وكان في أيام النبي ﷺ ابن عشر سنين، حدث عن النبي ﷺ حديثين. وقد سأل عبد الله بن أحمد أباه عن يسير: فقال: ما أعرفه. قال البخاري في (التاريخ الأوسط): قال أبو نعيم: ثنا عمرو بن قيس بن يسير بن عمرو سمعت أبي: كان يسير بن عمرو عريفاً زمن الحجاج. وقال يسير: توفي النبي ﷺ وأنا بن عشر سنين. وقال أيضاً: وقال ابن معين: حدثنا هشيم عن العوام: ولد يسير بن عمرو في مهاجر النبي ﷺ ومات سنة خمس وثمانين. قال شعبة: أسير بن عمرو الشيباني وقال بعضهم هو أسير بن جابر ولم يصح. وقال بن فضيل عن داود: إن أسير بن جابر المحاربي (١).

### الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، في سنده: أبو المجد زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي، شيخ المؤلف، لم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل. والله أعلم.  
**أحكام الأئمة النقاد على الحديث:**  
 لم أقف على من حكم عليه من العلماء.

وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، لكن للحديث شاهد باللفظ، بإسناد صحيح، عن عمران بن حصين رضي الله عنه أنه قال: قال النبي ﷺ: الحياء لا يأتي إلا بخير (٢).

(١) التاريخ الكبير: (٤٢٢ / ٨)، التاريخ الأوسط: (١ / ١٩١، ١٩٢)، سؤالات السلمى للدارقطني: (١ / ١١٢)، الاستيعاب: (١ / ١٠٠)، أسد الغابة: (١ / ١١٥)، الإصابة في تمييز الصحابة: (١ / ٢٣٧)، (١ / ٤٨٣).

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه: (٨ / ٢٩ / ٦١١٧)، ومسلم: (١ / ٦٤ / ٣٧).

وليس للحديث معنى زائدا، ولم يشتمل على حكم فقهي. فالحياء يكف عن ارتكاب القبائح ودناءة الأخلاق، ويحث على مكارم الأخلاق ومعاليتها، فهو من خصال الإيمان، وهو من فضائل الأعمال<sup>(١)</sup>.

وبهذا يتبين أن الحديث معل بجهالة أبي المجد زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي، شيخ المؤلف، فلا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين، وما في كتب الصحاح يغني عنه.

---

(١) جامع العلوم والحكم: (١/ ٥٠١).

## مسند الأشعث بن قيس الكندي

[٣٢] (١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩) عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: أَتَيْنَا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فِي رَهْطٍ مِنْ كِنْدَةَ، لَا يَرُونِي أَفْضَلَهُمْ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَزَعُمُ أَنْكَ مِنَّا، قَالَ: لَا نَحْنُ بَنُو النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ، لَا نَقْفُوا أُمَّنَا، وَلَا نَنْتَفِي مِنْ أَبِيْنَا، قَالَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لَا أَسْمَعُ أَحَدًا نَفَا قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ إِلَّا جَلَدْتُهُ.

### تخريج الحديث:

أخرجه الإمام الضياء من ثلاثة طرق:

أولها: من طريق الإمام أحمد في (المسند): (٣٦ / ١٦٥ / ٢١٨٤٥)، عن بجز وعفان، عن حماد بن سلمة، عن عقيل بن طلحة، قال عفان في حديثه: أنا عقيل بن طلحة السلمي، عن مسلم بن هيصم، عن الأشعث بن قيس رضي الله عنه.

وثانيها: فقد رواه عن شيخه محمد بن أحمد بن نصر <sup>(١)</sup>، عن أبي علي الحسن بن أحمد الحداد <sup>(٢)</sup>، عن أبي نعيم <sup>(٣)</sup>، عن عبد الله بن جعفر <sup>(٤)</sup>، عن إسماعيل بن عبد الله <sup>(٥)</sup>، [ولم أقف

(١) هو الشيخ محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح الحسين بن محمد بن خالويه الصيدلاني، أبو جعفر الأصبهاني، سبط حسين بن منده. قال عنه الذهبي: صدوق. تقدمت ترجمته في الحديث الرابع، رقم: (١٤٠٨).

(٢) هو الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن علي بن مهرة، أبو علي الأصبهاني الحداد المقرئ. مسند أصبهان في القراءات والحديث. قال السمعاني: كان عالماً، ثقة، صدوقاً. تقدمت ترجمته في الحديث الرابع، رقم: (١٤٠٨).

(٣) هو الإمام الثقة أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، الحافظ أبو نعيم الأصبهاني الصوفي الأحول، سبط الزاهد محمد بن يوسف البناء. وقد وثقه الذهبي. تقدمت ترجمته في الحديث الرابع، رقم: (١٤٠٨).

(٤) هو الإمام عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس أبو محمد الأصبهاني. قارب المائة. ولد سنة ثمان وأربعين ومائتين. وثقه ابن مردويه، والسودرجاني، والذهبي. تقدمت ترجمته في الحديث الرابع، رقم: (١٤٠٨).

(٥) هو إسماعيل بن عبد الله بن مسعود الحافظ، أبو بشر العبدي الأصبهاني، سموية. قال ابن أبي حاتم: سمعنا منه، وهو صدوق ثقة. قال أبو الشيخ: كان حافظاً متقناً، يذاكر بالحديث. تقدمت ترجمته في الحديث الرابع، رقم: (١٤٠٨).



عليه] عن مسلم بن إبراهيم، عن حماد بن سلمة، عن عقيل بن طلحة، عن مسلم بن هيصم، عن الأشعث بن قيس رضي الله عنه.

**وثالثها:** من طريق الطبراني في (المعجم الكبير): (١ / ٢٣٥ / ٦٤٥) عن علي بن عبد العزيز، عن مسلم بن إبراهيم وعارم، عن حماد بن سلمة، عن عقيل بن طلحة السلمي، عن مسلم بن هيصم، عن الأشعث بن قيس رضي الله عنه.

أخرجه المزني في (تهذيب الكمال في أسماء الرجال): (٢٠ / ٢٣٩) من طريق أبي نعيم، به. ورواه عبد الله بن المبارك في (مسنده): (١ / ٩٦ / ١٦١)، وأبو داود الطيالسي في (مسنده): (٢ / ٣٧٧ / ١١٤٥)،

وعفان بن مسلم في (أحاديث عفان بن مسلم): (ص: ١٧٩ / ٢٣٩)، وابن سعد في (الطبقات الكبرى): (١ / ٢٣) عن عفان بن مسلم، وأحمد في (المسند): (٣٦ / ١٦٠ / ٢١٨٣٩) عن عبد الرحمن بن مهدي، وابن أبي عاصم في (الآحاد والمثاني): (٢ / ١٦٥ / ١٩٧)، (٤ / ٣٨٢ / ٢٤٢٥) عن هذبة بن خالد،

وأبو بكر بن أبي شيبة في (مسنده): (٢ / ٣٦٢ / ٨٧٢) عن يزيد بن هارون، وابن شبة في (تاريخ المدينة): (٢ / ٥٤٧) عن موسى بن إسماعيل، والبخاري في (التاريخ الأوسط): (١ / ١١ / ٢٦) عن سليمان بن حرب، وابن أبي خيثمة في (التاريخ الكبير): (١ / ٦٦ / ١٣٢)، (٢ / ٧١٣ / ٢٩٥٨) عن مسلم بن إبراهيم، وموسى بن إسماعيل،

وابن ماجة في (سننه): (٢ / ٨٧١ / ٢٦١٢) من طريق يزيد بن هارون، وسليمان بن حرب، وعبد العزيز بن المغيرة،

وابن قانع في (معجم الصحابة): (١ / ٦٠) من طريق إبراهيم بن الحجاج،

وأبو نعيم الأصبهاني في (معرفة الصحابة): (١ / ٢٨٥ / ٩٤٠) من طريق الأسود بن عامر،  
وعفان بن مسلم،

والبيهقي في (دلائل النبوة): (١ / ١٧٣) من طريق أبي داود،

والبيهقي أيضاً في (دلائل النبوة): (٥ / ٣٧١) من طريق إسماعيل بن حرب، وحجاج،  
جميعهم: [عبد الله ابن المبارك، وأبو داود، وعبد الرحمن بن مهدي، وهديبة بن خالد، ويزيد  
بن هارون، ومسلم بن إبراهيم، وموسى بن إسماعيل، وسليمان بن حرب، وعبد العزيز بن المغيرة،  
وإبراهيم بن الحجاج، والأسود بن عامر، وعفان بن مسلم، وإسماعيل بن حرب، وحجاج] عن  
حماد بن سلمة، به.

وذكره البخاري في (التاريخ الكبير): (٧ / ٢٧٤ / ١١٦٢) عن موسى بن إسماعيل تعليقا.  
وذكر السيوطي في (جمع الجوامع): (١٠ / ٤٢٨ / ٢٣٧٦٦)، (١٩ / ٥٧ / ١) أن الحديث  
أخرجه الحارث، والباوردي، وسمويه.

ومدار الإسناد على حماد بن سلمة: وهو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة.  
وهو ابن أخت حميد الطويل. قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت. روى له البخاري  
في (القراءة خلف الإمام) وغيره، وروى له الباقون. مات في ذي الحجة، لإحدى عشرة ليلة بقيت  
منه، سنة سبع وستين ومائة<sup>(١)</sup>.

### رجال الضياء من طريق الإمام أحمد:

بهنز: هو بهز بن أسد العمي، الأسود البصري. أخو معلى بن أسد. قال ابن حجر: ثقة  
ثبت. روى له الجماعة<sup>(٢)</sup>.

(١) التاريخ الكبير: (٣ / ٢٣)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣ / ١٤٠)، الثقات لابن حبان: (٦ / ٢١٦)، تهذيب  
الكمال في أسماء الرجال: (٧ / ٢٥٣)، تهذيب التهذيب: (٣ / ١١)، تقريب التهذيب: (ص: ١٧٨).

(٢) التاريخ الكبير: (٢ / ١٤٣)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢ / ٤٣١)، الثقات للعجلي: (ص: ٨٧)، تهذيب  
الكمال في أسماء الرجال: (٤ / ٢٥٧)، تهذيب التهذيب: (١ / ٤٩٧)، تقريب التهذيب: (ص: ١٢٨).

**عفان:** هو عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار، أبو عثمان البصري مولى عذرة بن ثابت الأنصاري. قال ابن حجر: ثقة ثبت. روى له الجماعة. مات سنة عشرين ومائتين (١).

**حماد بن سلمة:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

**عقيل بن طلحة السلمي:** لأبيه صحبة، وكان أبوه قد شهد عامة المشاهد مع رسول الله ﷺ. قال ابن حجر: ثقة. روى له أبو داود حديثاً، والنسائي حديثاً، وابن ماجه حديثاً (٢).

**مسلم بن هيصم:** هو مسلم بن هيصم العبدي. قال ابن حجر: مقبول، ولعل الأقرب في حاله أنه صدوق، فقد روى له مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، ولم يذكره أحد بجرح. وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات) (٣).

**الأشعث بن قيس** رضي الله عنه: هو الصحابي الجليل الأشعث بن قيس بن معد يكرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن ثور الكندي، يكنى أبا محمد. قال ابن سعد: وفد على النبي ﷺ سنة عشر، في سبعين راكباً من كندة، وكان من ملوك كندة، وهو صاحب مرباع حضر موت. شهد الأشعث اليرموك (الشام) و (القادسية) وغيرها (العراق)، وسكن الكوفة. وشهد مع علي صفين، وله معه أخبار. مات بعد مقتل علي رضي الله عنه بأربعين ليلة، وصلى عليه الحسن بن علي رضي الله عنه، وله ثلاث وستون سنة (٤).

(١) التاريخ الكبير: (٧/ ٧٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٧/ ٣٠)، الثقات للعجلي: (٢/ ١٤٠)، الثقات لابن حبان: (٨/ ٥٢٢)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٠/ ١٦٠)، تهذيب التهذيب: (٧/ ٢٣٠)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٩٣).

(٢) التاريخ الكبير: (٧/ ٥١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٦/ ٢١٩)، الثقات لابن حبان: (٥/ ٢٧٣)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٠/ ٢٣٦)، تهذيب التهذيب: (٧/ ٢٥٤)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٩٦).

(٣) التاريخ الكبير: (٧/ ٢٧٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٨/ ١٩٨)، الثقات لابن حبان: (٥/ ٣٩٩)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٧/ ٥٤٧)، تهذيب التهذيب: (١٠/ ١٣٩)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٣١).

(٤) الاستيعاب في معرفة الأصحاب: (١/ ١٣٣)، أسد الغابة: (١/ ١١٨)، الإصابة في تمييز الصحابة: (١/ ٢٣٩).

### رجال الضياء من طريق إسماعيل بن عبد الله:

**مسلم بن إبراهيم:** هو مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي مولاهم، أبو عمرو البصري. قال ابن حجر: ثقة مأمون. روى له الجماعة. مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين (١).

**حماد بن سلمة:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.  
**عقيل بن طلحة:** تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.  
**مسلم بن هيصم:** تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.  
**الأشعث بن قيس:** تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

### رجال الضياء من طريق الطبراني:

**علي بن عبد العزيز:** هو أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور البغوي. ولد سنة بضع وتسعين ومائة. صدوق، فقد قال ابن أبي حاتم: كتب إلينا بحديث أبي عبيد، وكان صدوقاً. وقال الدارقطني: ثقة مأمون. ووثقه الذهبي. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والعشرون، رقم: (١٤٦١).

**مسلم بن إبراهيم:** تقدمت ترجمته في الطريق الثاني من هذا الحديث.  
**عارم:** هو محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، المعروف بعارم. قال ابن حجر: ثقة ثبت. روى له الجماعة. مات سنة أربع وعشرين ومائتين (٢).  
**حماد بن سلمة:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.  
**عقيل بن طلحة السلمي:** تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٨ / ١٨٠)، الثقات للعجلي: (٢ / ٢٧٦)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٧ / ٤٨٧)، تهذيب التهذيب: (١٠ / ١٢١)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٢٩).

(٢) التاريخ الكبير: (١ / ٢٠٨)، الثقات للعجلي: (٢ / ٥)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٦ / ٢٨٧)، تهذيب التهذيب: (٩ / ٤٠٢)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٠٢).

مسلم بن هيصم: تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.  
الأشعث بن قيس: تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.  
الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، ففي الطريق الثاني: محمد بن أحمد بن نصر، وهو صدوق، وفي جميع طرقه الثلاثة: مسلم بن هيصم، وهو صدوق أيضاً، وهو الراجح في حاله. فقد روى عنه جمع، وروى له مسلم، ووثقه ابن حبان.

#### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال ابن كثير: وهذا إسناد جيد قوي. وقال البوصيري: هذا إسناد رواه كلهم ثقات. وقال أيضاً: هذا إسناد صحيح رجاله. وصححه الألباني (١).

ولم يشتمل الحديث على حكمٍ فقهي، وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، فلم أقف له على شاهد باللفظ، وقد وقفت على ما يشهد أن النبي ﷺ من كنانة، قال كليب بن وائل: حدثني ربيعة النبي ﷺ، زينب بنت أبي سلمة، قال: قلت لها: رأيت النبي ﷺ أكان من مضر؟ قالت: فممن كان إلا من مضر، من بني النضر بن كنانة (٢).

وبهذا يتبين أن الحديث حسن سالم من العلة، فيه مسلم بن هيصم وهو صدوق، والحديث لا يصح أن يستدرك به على الصحيحين، فبعض رجاله ليسوا على شرط الشيخين أو شرط أحدهما.

(١) البداية والنهاية: (٢/ ٢٥٤)، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: (٦/ ١٥٧)، مصباح الزجاج في زوائد ابن ماجة: (٣/ ١١٨)، صحيح الجامع الصغير وزيادته: (٢/ ١١٤٤ / ٦٧٥٣).

(٢) أخرجه البخاري في (صحيحه) واللفظ له: (٤/ ١٧٨ / ٣٤٩١، ٣٤٩٢)، والحاكم في (المستدرك على الصحيحين): (٢/ ٦٦١ / ٤١٩٠).

[٣٣] (١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٣) عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ.

تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من أربعة طرق:

أولها: رواه عن شيخه محمد بن معمر بن عبد الواحد القرشي <sup>(١)</sup>، عن سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي <sup>(٢)</sup>، عن عبد الواحد بن أحمد البقال <sup>(٣)</sup>، عن عبيد الله بن يعقوب بن إسحاق <sup>(٤)</sup>، عن جده إسحاق بن إبراهيم <sup>(٥)</sup>،

(١) هو الشيخ أبو عبد الله محمد بن معمر بن عبد الواحد بن الفاخر القرشي، العبشمي، الأصبهاني. ولد سنة عشرين وخمسائة. قال ابن نقطة: كان ثقة، فاضلاً، متيقظاً. مات سنة ثلاث وستمائة، وكان لا يميز المناكير والموضوعات. ينظر: سير أعلام النبلاء: (٤٢٩ / ٢١)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: (ص: ١١٣).

(٢) هو الشيخ أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء محمد بن أبي منصور بكر بن أبي الفتح بن بكر بن حجاج الأصبهاني، الصيرفي، السمسار في العقار. ولد في حدود عام أربعين وأربعمائة. قال إسماعيل بن محمد التيمي: لا بأس به، ووثقه الذهبي. مات سنة اثنين وثلاثين وخمسائة. ينظر: إكمال الإكمال: (٥٨١ / ٢)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: (ص: ٢٩٠)، تاريخ الإسلام: (٥٧٠ / ١١)، سير أعلام النبلاء: (٦٢٢ / ١٩).

(٣) هو عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن يحيى بن منده، أبو أحمد الأصبهاني المعلم. حدث عن عبيد الله بن جميل (بمسند أحمد بن منيع). حدث به عنه سعيد بن أبي الرجاء في سنة خمسين؛ سمعه منه. توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة. لم أقف على من ذكره بجرّح أو تعديل. ينظر تاريخ الإسلام: (٣٧ / ١٠).

(٤) هو عبيد الله بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل، أبو أحمد الأصبهاني. توفي سنة ست وثمانين وثلاثمائة. لم أقف على من ذكره بجرّح أو تعديل. ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: (ص: ٣٥٩)، تاريخ الإسلام: (٥٩٥ / ٨).

(٥) هو الشيخ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل الأصبهاني. وثقه الذهبي. مات سنة عشر وثلاثمائة. ينظر: سير أعلام النبلاء: (٢٦٦ / ١٤).

عن أحمد بن منيع<sup>(١)</sup>، [ولم أقف عليه]<sup>(٢)</sup> عن يزيد بن هارون، عن محمد بن طلحة، عن عبد الله بن شريك، عن عبد الرحمن، عن الأشعث بن قيس رضي الله عنه.  
**وثانيها، وثالثها:** من طريق الطبراني في (المعجم الكبير): (١ / ٢٣٦ / ٦٤٨)، عن محمد بن الفضل السقطي، عن سعيد بن سليمان، وعن محمد بن محمد التمار، وأبو خليفة، كلاهما: [محمد، وأبو خليفة] عن أبي الوليد الطيالسي، كلاهما: [سعيد، وأبو الوليد] عن محمد بن طلحة، عن عبد الله بن شريك، عن عبد الرحمن بن عدي الكندي، عن الأشعث بن قيس رضي الله عنه.  
**ورابعها:** من طريق الإمام أحمد في (المسند): (٣٦ / ١٥٩ / ٢١٨٣٨)، عن وكيع، عن سفیان، عن سلم بن عبد الرحمن، عن زياد بن كليب، عن الأشعث بن قيس رضي الله عنه.  
أخرجه أبو داود الطيالسي في (مسنده): (٢ / ٣٧٧ / ١١٤٤)،  
وأبو بكر ابن أبي شيبة في (مسنده): (٢ / ٣٦٢ / ٨٧٣) عن الفضل بن وكيع،  
وأحمد في (المسند): (٣٦ / ١٦٦ / ٢١٨٤٦) عن بهز،  
وأبو زرعة الدمشقي في (الفوائد المعللة): (١ / ١٤٦ / ٩٢) عن يسرة بن صفوان اللخمي،  
وابن جرير الطبري في (تهذيب الآثار): (١ / ٧٣ / ١٢٠)، من طريق أبي عامر العقدي،  
وفي (تهذيب الآثار) أيضاً: (١ / ٧٤ / ١٢١) من طريق أبي داود،  
وابن قانع في (معجم الصحابة): (١ / ٦٠) من طريق أبي الوليد،

(١) هو أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي، أبو جعفر الأصم، نزيل بغداد، ابن عم إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن البغوي، وجد أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي لأمه. قال ابن حجر: ثقة حافظ. روى له الجماعة. ولد سنة ستين ومائة. ومات سنة أربع وأربعين ومائتين. ينظر: التاريخ الكبير: (٢ / ٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢ / ٧٧)، الثقات لابن حبان: (٨ / ٢٢)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١ / ٤٩٥)، تهذيب التهذيب: (١ / ٨٤)، تقريب التهذيب: (ص: ٨٥).

(٢) لم أقف على روايته، ولعلها في (مسنده). وقد ضَمَّن كتابه الإمام البوصيري في (إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة): (٥ / ٥٢٧ / ٥١٨١).

وابن أبي الدنيا في (اصطناع المعروف): (ص: ١٠٦ / ١٣١) من طريق سليمان بن داود،  
والقضاعي في (مسند الشهاب): (٢ / ١١٣ / ٩٩٦)، وأبو الحسن الخلعي في (الثامن من  
الخلعيات): (٤٨)، وفي (الفوائد المنتقاة الحسان): (١ / ٦٨ / ٩٣) من طريق بشر بن الوليد،  
وأبو الحسن الخلعي أيضاً في (الثامن من الخلعيات): (٤٩)، وفي (الفوائد المنتقاة الحسان):  
(١ / ٦٨ / ٩٤) من طريق أبي الوليد الطيالسي،  
والبيهقي في (السنن الكبرى): (٦ / ٣٠٢ / ١٢٠٣٣) من طريق أبي داود،  
وفي (شعب الإيمان): (١١ / ٣٧٧ / ٨٦٩٩) من طريق أبي الوليد،  
والخطيب البغدادي في (الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع): (١ / ٢٤٧ / ٥٠٠)، وفي  
(تلخيص المتشابه في الرسم): (٢ / ٧٢٢)، وفي (المتفق والمفترق): (١ / ٤٩٦ / ٢٥٩) من طريق  
أبي بكر فهد بن حيان، وأبو غسان مالك بن إسماعيل،  
والقضاعي في (مسند الشهاب) أيضاً: (٢ / ١١٤ / ٩٩٨) من طريق عاصم بن علي،  
وابن أبي الدنيا في (قضاء الحوائج): (ص: ٦٨ / ٧٣) من طريق سليمان بن داود الطيالسي،  
وأبو بكر الخرائطي في (فضيلة الشكر لله على نعمه): (ص: ٦١ / ٧٩) من طريق محمد  
بن الصلت الأسدي،  
وأبو الحسين البوشنجي في (جزء فيه المنظوم والمنثور): (ص: ٢٥ / ١)، وابن عساكر في  
(تاريخ دمشق): (١٤ / ٢٩٠ / ١٥٨٦) من طريق أبي الوليد،  
والذهبي في (تاريخ الإسلام): (٧ / ٣٨٨)، وفي (تذكرة الحفاظ): (١ / ٢٥٠ / ٣٢٤) من  
طريق بهز بن أسد،  
جميعهم: [أبو داود، والفضل بن وكيع، وبهز، وأبو عامر العقدي، وأبو الوليد، وبشر بن  
الوليد، وأبو بكر فهد بن حيان، وأبو غسان مالك بن إسماعيل، وعاصم بن علي، ومحمد بن  
الصلت، ويسرة بن صفوان اللخمي] عن محمد بن طلحة الجرمي، عن عبد الله بن شريك، عن  
عبد الرحمن، عن الأشعث بن قيس رضي الله عنه.



ورواه القضاعي في (مسند الشهاب) أيضاً: (٢ / ١١٤ / ٩٩٧) من طريق روح بن عباد،  
عن محمد بن طلحة الجرمي، عن جنادة، عن عبد الله بن شريك، عن عبد الرحمن، عن  
الأشعث بن قيس رضي الله عنه.

وأخرجه أحمد في (المسند) أيضاً: (٣٦ / ١٦٦ / ٢١٨٤٧)، والضيبي في (الدعاء): (ص:  
١٧٠ / ١١)، وهناد بن السري في (الزهد): (٢ / ٤٠١) من طريق ابن شبرمة،  
وأبو بكر الخرائطي في (فضيلة الشكر لله على نعمه): (ص: ٦١ / ٧٩) من طريق سالم بن  
عبد الرحمن، وابن شبرمة،  
ومحمد بن خلف بن حيان الملقب بـ: وكيع في (أخبار القضاة): (٣ / ٣٨) من طريق ابن  
شبرمة،

والقضاعي في (مسند الشهاب): (٢ / ٣٥ / ٨٣٠) من طريق ابن شبرمة،  
والخطيب البغدادي في (تالي تلخيص المتشابه): (١ / ٥٠ / ٤) من طريق محمد بن يوسف،  
عن سفيان.

كلاهما: [سالم بن عبد الرحمن، وابن شبرمة] عن أبي معشر زياد بن كليب، عن الأشعث  
بن قيس رضي الله عنه.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه أيوب الوزان الرقي، عن عمر بن أيوب  
الموصللي، عن محمد بن عبيدالله بن يزيد العامري، عن عبد الرحمن بن عدي الكندي، عن الأشعث  
بن قيس؛ قال: قال رسول الله: إن أشكر الناس لله أشكرهم للناس.  
قال أبي: هذا خطأ؛ إنما هو: عمر بن أيوب، عن محمد بن طلحة، عن عبد الله بن شريك  
العامري، عن عبد الرحمن بن عدي، عن الأشعث بن قيس، عن النبي صلى الله عليه وسلم (١).

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم: (٦ / ٢٠٧ / ٢٤٥٦).

وسئل الإمام الدارقطني عن حديث أبي زرعة، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: لا يشكر الله من لا يشكر الناس. فقال: يرويه ابن شبرمة، واختلف عنه؛ فرواه شعيب بن صفوان، عن ابن شبرمة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة.

وخالفه مروان الفزاري، ومحمد بن فضيل، وأحمد بن بشير، روه عن ابن شبرمة، عن أبي معشر، عن أشعث بن قيس، وهو الصواب (١).

وذكر الإمام السيوطي في (جمع الجوامع): (١ / ٦٥٢ / ٣٣٠١) أن الباوردي أخرجه. ومدار الحديث على الأشعث بن قيس رضي الله عنه: تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون. رجال الضياء من طريق أحمد بن منيع:

يزيد بن هارون: هو يزيد بن هارون بن زاذي، ويقال: ابن زاذان، بن ثابت السلمي، أبو خالد الواسطي. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٤).

محمد بن طلحة: ابن مصرف الياامي. قال ابن حجر: صدوق له أوهام، وأنكروا سماعه من أبيه لصغره. وقال الذهبي: ثقة، من رجال الصحيحين. روى له النسائي في (مسند علي)، والباقون. مات سنة سبع وستين ومائة (٢).

عبد الله بن شريك: هو عبد الله بن شريك العامري الكوفي، قال ابن حجر: صدوق. روى له النسائي في (خصائص علي) (٣).

---

(١) علل الدارقطني: (١١ / ٢١٢ / ٢٢٣٠).

(٢) التاريخ الكبير: (١ / ١٢٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٧ / ٢٩١)، الثقات للعجلي: (٢ / ٢٤١)، الثقات لابن حبان: (٧ / ٣٨٨)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٥ / ٤١٧)، تهذيب التهذيب: (٩ / ٢٣٨)، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم: (ص: ١٦٠)، الكاشف: (٢ / ١٨٣)، المغني في الضعفاء: (٢ / ٥٩٥)، من تكلم فيه وهو موثق: (ص: ٤٥٣)، ميزان الاعتدال: (٣ / ٥٨٧)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٨٥).

(٣) التاريخ الكبير: (٥ / ١١٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٥ / ٨٠)، الثقات لابن حبان: (٧ / ٤١)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٥ / ٨٧)، تهذيب التهذيب: (٥ / ٢٥٢)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٠٧).

**عبد الرحمن:** هو عبد الرحمن بن عدي الكندي، قال ابن حجر: مجهول<sup>(١)</sup>.

**الأشعث بن قيس:** صحابي. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون.

**رجال الضياء من الطريق الثاني والثالث للطبراني:**

**محمد بن الفضل السقطي:** هو محمد بن الفضل بن جابر السقطي البغدادي. قال

الدارقطني: صدوق. مات أبو جعفر السقطي في رمضان سنة ثمان وثمانين ومائتين<sup>(٢)</sup>.

**سعيد بن سليمان:** هو سعيد بن سليمان الضبي، أبو عثمان الواسطي، البزاز المعروف

بسعدويه. سكن بغداد، وكان ينزل بالكرخ نحو أصحاب القراطيس. قال ابن حجر: ثقة حافظ.

روى له الجماعة. مات سنة خمس وعشرين ومائتين<sup>(٣)</sup>.

**أبو الوليد الطيالسي:** هو هشام بن عبد الملك الباهلي، مولاهم، أبو الوليد الطيالسي

البصري. قال ابن حجر: ثقة ثبت. تقدمت ترجمته في الحديث الرابع، رقم: (١٤٠٨).

**محمد بن محمد التمار:** هو محمد بن محمد بن حيان، أبو جعفر البصري التمار. ثقة، فقد

قال ابن حجر: أخذ عنه الطبراني ووقع لنا من عوالمه حديث عن أبي الوليد الطيالسي وغيره

وذكره ابن حبان في (الثقات) وقال ربما أخطأ<sup>(٤)</sup>.

---

(١) التاريخ الكبير: (٣٢٤ / ٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢٦٨ / ٥)، تهذيب الكمال: (٢٨٠ / ١٧)، تهذيب

التهذيب: (٢٢٨ / ٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٤٦).

(٢) تاريخ الإسلام: (٨٢١ / ٦).

(٣) التاريخ الكبير: (٤٨١ / ٣)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢٦ / ٤)، الثقات للعجلي: (٤٠٠ / ١)، الثقات لابن

حبان: (٢٦٧ / ٨)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٤٨٣ / ١٠)، تهذيب التهذيب: (٤٣ / ٤)، تقريب التهذيب:

(ص: ٢٣٧).

(٤) تاريخ الإسلام: (٨٢٣ / ٦)، لسان الميزان: (١١٧٤ / ٣٥٨ / ٥).

**أبو خليفة:** هو الفضل بن الحباب بن محمد بن شعيب، أبو خليفة الجمحي البصري. ولد سنة ست ومائتين. قال الذهبي: وكان محدثاً ثقةً، مكثراً راوية للأخبار والأدب، فصيحاً مفوهاً. توفي في ربيع الآخر أو في جمادى الأولى عن مائة سنة إلا أشهراً<sup>(١)</sup>.

**محمد بن طلحة:** تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

**عبد الله بن شريك:** تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

**عبد الرحمن بن عدي الكندي:** تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

**الأشعث بن قيس:** صحابي. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون.

**رجال الضياء من طريق الإمام أحمد:**

**وكيع:** هو ابن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي، من قيس عيلان. قال ابن حجر: ثقة حافظ عابد. روى له الجماعة. مات سنة ثمان وتسعين ومائة بفيد في طريق مكة<sup>(٢)</sup>.

**سفيان:** هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوي، أبو عبد الله الكوفي. ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة. تقدمت ترجمته في الحديث الخامس، رقم: (١٤١٤).

**سلم بن عبد الرحمن:** هو سلم بن عبد الرحمن النخعي، الكوفي، أخو حصين بن عبد الرحمن النخعي. قيل: إنه يكنى أبا عبد الرحمن. وثقه أحمد ويحيى بن معين، وقال ابن حجر: صدوق. روى له مسلم والأربعة<sup>(٣)</sup>.

---

(١) إكمال الإكمال: (٦٤ / ٢)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: (ص: ٤٢٣)، سير أعلام النبلاء: (٧ / ١٤)، تاريخ الإسلام: (٩٢ / ٧).

(٢) التاريخ الكبير: (١٧٩ / ٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣٧ / ٩)، الثقات لابن حبان: (٧ / ٥٦٢)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٤٦٢ / ٣٠)، تهذيب التهذيب: (١٢٣ / ١١)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٨١).

(٣) التاريخ الكبير: (١٥٦ / ٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢٦٣ / ٤)، الثقات للعجلي: (١ / ٤١٩)، الثقات لابن حبان: (٦ / ٤١٩)، تاريخ أسماء الثقات: (ص: ١٠٣)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١١ / ٢٢٧)، تهذيب التهذيب: (٤ / ١٣١)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٤٦).

**زياد بن كليب:** هو زياد بن كليب، التميمي، الحنظلي، أبو معشر الكوفي. قال ابن حجر: ثقة. روى له مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي. مات سنة تسع عشرة ومائة (١).  
**الأشعث بن قيس:** صحابي. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون.  
**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، وهو معلول بجهالة عبد الرحمن بن عدي الكندي في الطرق الثلاثة. وأما **الطريق الرابع:** فمعلول بالانقطاع بين زياد بن كليب، التميمي، الحنظلي، أبو معشر الكوفي، وبين الأشعث بن قيس؛ فلم يسمع منه.  
قال ابن حجر: زياد بن كليب الكوفي ثقة مشهور، له ترجمة في (التهذيب) وروايته عن الأشعث بن قيس مرسلة (٢).

#### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال ابن كثير: تفرد به، أي: [عبد الرحمن بن عدي عنه]. وقال الهيثمي: رواه كله أحمد والطبراني، ورجال أحمد ثقات. وقال العجلوني: رواه أحمد بسند رجاله ثقات عن الأشعث بن قيس رفعه. وضعفه الألباني (٣).

---

(١) التاريخ الكبير: (٣/٣٦٧)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣/٥٤٢)، الثقات للعجلي: (١/٣٧٤)، الثقات لابن حبان: (٦/٣٢٧)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٩/٥٠٤)، تهذيب التهذيب: (٣/٣٨٢)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٢٠).

(٢) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة: (٢/٥٤٤).

(٣) جامع المسانيد والسنن: (١/٣٠٢)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٨/١٨٠ / ١٣٦٣٣، ١٣٦٣٤)، كشف الخفاء ومزيل الإلباس: (٢/٤٦٥ / ٣١٤٦)، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها: (١١/٥٤٦ / ٥٣٣٩).

وليس للحديث معنى زائداً. وبعد النظر في أحاديث الباب، في كتب الصحاح، فقد أخرج ابن حبان في (صحيحه)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يشكر الله من لا يشكر الناس <sup>(١)</sup>. وقد تقدم الكلام عليه درايةً في الحديث التاسع، والله أعلم.

وبهذا يتبين أن الحديث معلول بجهالة عبد الرحمن بن عدي الكندي في الطرق الثلاثة.

وأما الطريق الرابع: فمعلول بالانقطاع بين زياد بن كليب، التميمي، الحنظلي، أبو معشر الكوفي وبين الأشعث بن قيس. والحديث لا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين، وما في كتب الصحاح يغني عنه.

---

(١) أخرج ابن حبان في (صحيحه): (٨/١٩٨/٣٤٠٧).

مسند أصرم 

[٣٤] (١٤٩٤) عَنْ أَصْرَمَ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي اشْتَرَيْتُ عَبْدًا، فَادْعُ اللَّهَ لِي بِالْبُرْكََةِ وَسَمِّهِ، قَالَ: مَا اسْمُكَ؟ قُلْتُ: أَصْرَمُ، قَالَ: بَلْ أَنْتَ زُرْعَةٌ، قَالَ: فَمَا تُرِيدُهُ؟ قَالَ: زُرَاعًا، قَالَ: فَهُوَ عَاصِمٌ.  
تخريج الحديث:

أخرجه الضياء من الطبراني في (المعجم الكبير): (١ / ٢٩٨ / ٨٧٤)، عن حفص بن عمر الرقي، عن معلى بن أسد، عن بشر بن المفضل، عن بشير بن ميمون، عن أسامة بن أخدري، عن أصرم رضي الله عنه.

وأخرجه أبو داود في (سننه): (٤ / ٢٨٨ / ٤٩٥٤) عن مسدد، وابن أبي عاصم في (الآحاد والمثاني): (٢ / ٤٢٧ / ١٢٢٠) عن محمد بن بحر الهجيمي، والرويان في (مسنده): (٢ / ٤٦٩ / ١٤٩٠) عن عمرو بن علي، وابن أبي خيثمة في (التاريخ الكبير): (١ / ٥٤ / ٨٠) عن عبيد الله بن عمر بن ميسرة، والطبراني في (المعجم الكبير): (١ / ١٩٦ / ٥٢٣) من طريق مسدد، ومحمد بن موسى الحرشي،

وابن قانع في (معجم الصحابة): (١ / ١٢)، والحاكم في (المستدرک علی الصحیحین): (٤ / ٣٠٧ / ٧٧٢٩) من طريق مسدد، وأبو نعيم الأصبهاني في (معرفة الصحابة): (١ / ٢٢٩ / ٧٨٣) من طريق عبيد الله بن أحمد،

وفي (معرفة الصحابة) أيضاً: (٣ / ١٢٣٢ / ٣٠٨٧) من طريق عبيد الله بن عمر، وفي (معرفة الصحابة) أيضاً: (١ / ٣٤٥ / ١٠٦٨) من طريق الحسن بن سفيان، والخطيب البغدادي في (المتفق والمفترق): (١ / ٥٥١ / ٣٠١) من طريق محمد بن عبد الله الشافعي،



والضياء في (الأحاديث المختارة): (٤ / ٨٩ / ١٣٠٦) من طريق مسدد، ومحمد بن موسى الحرشي،

ثمانيتهم: [مسدد، ومحمد بن بحر، وعمرو بن علي، وعبيد الله بن عمر، والحسن بن سفيان، ومحمد بن موسى، وعبيد الله بن أحمد، ومحمد بن عبد الله] عن بشر بن المفضل، به. وأخرجه ابن سعد في (الطبقات الكبرى): (٧ / ٧٨) حيث قال: أُخبرت عن بشر بن المفضل...

ورواه ابن الأثير في (أسد الغابة): (١ / ٧٩ / ٨٢)، والذهبي في (معجم الشيوخ الكبير): (١ / ٤٢٥) من طريق عاصم بن علي، عن بشير بن ميمون، به. وذكره البغوي في (مصاييح السنة): (٣ / ٣٠٨ / ٣٧١٠). وذكر الإمام السيوطي أن الحديث أخرجه الحسن بن سفيان، والباوردي؛ والبغوي، وابن السكن، وقالوا: ليس له غير هذا الحديث<sup>(١)</sup>.

ومدار الحديث علي بشير بن ميمون: وهو الشقري، البصري. قال ابن حجر: صدوق. روى له أبو داود<sup>(٢)</sup>.

#### رجال الضياء من طريق الطبراني:

حفص بن عمر الرقي: هو أبو عمر حفص بن عمر بن الصباح الرقي الجزري. احتج به أبو عوانة. قال الذهبي: صدوق في نفسه، وليس بمتمقن. مات سنة ثمانين ومائتين<sup>(٣)</sup>.

(١) جمع الجوامع: (١٨ / ٧٨٣ / ٣٧).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٤ / ١٧٨)، تهذيب التهذيب: (١ / ٤٦٩)، تقريب التهذيب: (ص: ١٢٥).

(٣) تاريخ الإسلام: (٦ / ٥٤٠)، سير أعلام النبلاء: (١٣ / ٤٠٥).

**معلی بن أسد:** هو معلی بن أسد العمي، أبو الهيثم البصري، أخو بهز بن أسد، وكان الأصغر. قال ابن حجر: ثقة ثبت. روى له البخاري، ومسلم، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه، وأبو داود في (القدر). مات بالبصرة في شهر رمضان سنة ثمانٍ عشرة ومائتين (١).

**بشر بن المفضل:** هو بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي مولاهم أبو إسماعيل البصري. قال ابن حجر: ثقة ثبت. روى له الجماعة. مات سنة سبع وثمانين ومائة (٢).

**بشير بن ميمون:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

**أسامة بن أخدري:** هو أسامة بن أخدري التميمي، له صحبة. روى له أبو داود (٣).

**أصرم** ﷺ: هو الصحابي الجليل أصرم الشقري من شقرة بطن من تميم، واسم شقرة معاوية بن الحارث بن تميم ابن مر، إنما سمي شقرة ببيت قاله وهو: وقد أحمل الرمح الأصرم كعوبه ... به من دماء الحي كالشقرات. وفد إلى النبي ﷺ فدعا له النبي، وسماه زرعة (٤).

### الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، مداره على بشر بن ميمون، وفي سنده حفص بن عمر، وكلاهما صدوقان.

### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

(١) التاريخ الكبير: (٣٩٥ / ٧)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣٣٤ / ٨)، الثقات للعجلي: (٢٨٩ / ٢)، الثقات لابن حبان: (١٨٢ / ٩)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٨٢ / ٢٨)، تهذيب التهذيب: (٢٣٦ / ١٠)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٤٠).

(٢) التاريخ الكبير: (٨٤ / ٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣٦٦ / ٢)، الثقات لابن حبان: (٩٧ / ٦)، تاريخ أسماء الثقات: (ص: ٤٧)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٤٧ / ٤)، تهذيب التهذيب: (٤٥٨ / ١)، تقريب التهذيب: (ص: ١٢٤).

(٣) الثقات لابن حبان: (٣ / ٣)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣٣٢ / ٢)، تهذيب التهذيب: (٢٠٦ / ١)، تقريب التهذيب: (ص: ٩٨).

(٤) الاستيعاب في معرفة الأصحاب: (١٤١ / ١)، أسد الغابة: (١٢٣٠ / ١)، الإصابة في تمييز الصحابة: (٢٤٢ / ١).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وقال الهيثمي: رواه الطبراني، ورجاله ثقات. وقال الألباني: إسناده جيد (١).  
وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، لم أقف على من أخرجه.  
ولم يشتمل الحديث على حكمٍ فقهي، وإنما عُيِّرَ اسم الأصرم لما فيه من معنى الصرم، وهو القطيعة. يقال: صرمت الحبل: إذا قطعته، وصرمت النخلة: إذا جذدت ثمرها (٢).  
وبهذا يتبين أن الحديث حسن، بسبب بشر بن ميمون، وحفص بن عمر، وكلاهما صدوقان، والحديث لا يصح أن يستدرك به على الصحيحين، فبعض رجاله ليسوا على شرط الشيخين، أو شرط أحدهما.

(١) المستدرك على الصحيحين: (٤/ ٣٠٧ / ٧٧٢٩)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٨ / ٥٤ / ١٢٨٨٦، ١٢٨٨٧)،  
مشكاة المصابيح: (٣ / ١٣٤٨ / ٤٧٧٥).

(٢) معالم السنن: (٤ / ١٢٧).

## مسند أغر بن يسار المزني

[٣٥] (١٤٩٥) عن ابن عمر رضي الله عنهما: أَنَّ الْأَعْرَ - وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ - كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَانَتْ لَهُ أَوْسُقٌ <sup>(١)</sup> مِنْ تَمْرٍ عَلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَاخْتَلَفَ إِلَيْهِ مَرَارًا، قَالَ: فَجِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَرْسَلَ مَعِيَ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه، قَالَ: وَكُلُّ مَنْ لَقِينَا سَلَّمُوا عَلَيْنَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: أَلَا أَرَى النَّاسَ يَبْدُوونَكَ بِالسَّلَامِ فَيَكُونُونَ لَهُمْ الْأَجْرُ، فَابْدَأْهُمْ بِالسَّلَامِ، يَكُونُ لَكَ الْأَجْرُ.

### تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من طريق الطبراني في (المعجم الكبير): (١ / ٣٠٠ / ٨٧٩)، عن العباس بن الفضل الأسفاطي، عن إسماعيل بن أبي أويس، عن أخيه، عن سليمان بن بلال، عن ابن أبي عتيق، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن الأغر رضي الله عنه.  
وأخرجه المزي في (تهذيب الكمال في أسماء الرجال): (١٧ / ٢٢٨) من طريق الطبراني، به.  
والبخاري في (الأدب المفرد): (١ / ٣٤١ / ٩٨٤)، وابن أبي عاصم من طريقه في (الآحاد والمثاني): (٢ / ٣٥٧ / ١١٢٨) عن إسماعيل ابن أبي أويس، به.  
وأبو نعيم الأصبهاني في (معرفة الصحابة): (١ / ٣٣٢ / ١٠٤٥) عن الطبراني، عن العباس بن الفضل الأسفاطي، عن إسماعيل بن أبي أويس، به.  
والبیهقي في (شعب الإيمان): (١١ / ٢٠٢ / ٨٤٠٩) من طريق إسماعيل بن إسحاق، عن ابن أبي أويس، به.  
وذكر الإمام السيوطي أن ابن جرير أخرجه، وذكر المتقي الهندي أن الخرائطي أخرجه في (مكارم الأخلاق) ولم أقف على روايتهما <sup>(٢)</sup>.

(١) الوسق: ستون صاعاً. ينظر: غريب الحديث لابن الجوزي: (٢ / ٤٦٧)، النهاية في غريب الحديث: (٥ / ١٨٥).

(٢) جمع الجوامع: (١٤ / ٢٩١ / ٤٩٠)، كنز العمال: (٩ / ٢١٤ / ٢٥٧١٦).

ومدار الحديث على إسماعيل بن أبي أويس: هو إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله المدني. قال ابن حجر: صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه. روى له الجماعة إلا النسائي. مات سنة سبع وعشرين ومائتين (١).

#### رجال الضياء من طريق الطبراني:

العباس بن الفضل الأسفاطي: هو العباس بن الفضل بن يونس، أبو الفضل الأسفاطي البصري. قال الذهبي: كان صدوقاً، حسن الحديث. وهو من شيوخ الطبراني المستورين، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. تقدمت ترجمته في الحديث الثامن، رقم: (١٤١٨).

إسماعيل بن أبي أويس: تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

أخوه: هو عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي. وثقه ابن حجر. روى له الجماعة إلا ابن ماجه. مات سنة اثنتين ومائتين (٢).

سليمان بن بلال: هو سليمان بن بلال القرشي التيمي، أبو محمد قال ابن حجر: ثقة. روى له الجماعة. توفي بالمدينة سنة اثنتين وسبعين ومائة في خلافة هارون (٣).

---

(١) التاريخ الكبير: (١ / ٣٦٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢ / ١٨٠)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣ / ١٢٨)، تهذيب التهذيب: (١ / ٣١٠)، تقريب التهذيب: (ص: ١٠٨).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٦ / ١٥)، الثقات لابن حبان: (٨ / ٣٩٨)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٦ / ١٦)، (٤٤٤)، تهذيب التهذيب: (٦ / ١١٨)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٣٣).

(٣) التاريخ الكبير: (٤ / ٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٤ / ١٠٣)، الثقات لابن حبان: (٦ / ٣٨٨)، تاريخ أسماء الثقات: (ص: ٩٩)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١١ / ٣٧٢)، تهذيب التهذيب: (٤ / ١٧٥)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٥٠).

**ابن أبي عتيق:** هو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق. قال ابن حجر: مقبول. روى له البخاري في (الأدب المفرد)، والنسائي<sup>(١)</sup>.

**نافع:** هو نافع، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبد الله المدني. ثقة ثبت فقيه مشهور. روى له الجماعة. مات سنة سبع عشرة ومائة<sup>(٢)</sup>.

**ابن عمر:** هو الصحابي الجليل عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن رضي الله عنه. أسلم مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم. أدرك الفتح، وهو ابن عشرين سنة. روى البخاري بسنده إلى مالك أن ابن عمر بلغ سبعا وثمانين سنة. مات سنة اثنتين وسبعين<sup>(٣)</sup>.  
**الأغر:** هو الأغر بن يسار المزني، ويقال: الجهني، وهو واحد له صحبة. نزل البصرة، وكان من المهاجرين، ومن أهل الصفة. روى عنه أبو بردة بن أبي موسى، وابن عمر رضي الله عنهما، وغيرهما<sup>(٤)</sup>.  
**الحكم على الإسناد:**

ضعيف الإسناد، فيه عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق، وهو مقبول.

### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

لم أقف على من حكم عليه من العلماء.

**وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، لم أقف على من أخرجه. وقد ورد عن**

**النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على إفشاء السلام، فمن ذلك حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن رجلا سأل**

(١) التاريخ الكبير: (٣٠٢ / ٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢٥٥ / ٥)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٧ / ٢٢٧)، تهذيب التهذيب: (٢١٢ / ٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٤٤).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٤٥١ / ٨)، الثقات للعجلي: (٣١٠ / ٢)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٩ / ٢٩٨)، تهذيب التهذيب: (٤١٢ / ١٠)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٥٩).

(٣) التاريخ الأوسط: (٧٠٣ / ١٥٥ / ١)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب: (٩٥٠ / ٣)، أسد الغابة: (٣ / ٢٣٦)، الإصابة في تمييز الصحابة: (١٥٥ / ٤).

(٤) الاستيعاب في معرفة الأصحاب: (١٠٢ / ١)، إكمال تهذيب الكمال: (٢٥٥ / ٢).

النبي ﷺ: أي الإسلام خير؟ قال: تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت، وعلى من لم تعرف (١).

وعن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال: لما ورد رسول الله ﷺ المدينة انجفل الناس إليه، وقيل قدم رسول الله ﷺ، قال: فجئت في الناس لأنظر، فلما تبينت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب، وكان أول شيء سمعته يتكلم أن قال: يا أيها الناس، أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلوا والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام (٢).

ولم يشتمل الحديث على حكمٍ فقهي، وفيه الحث على إفشاء السلام، لينال بذلك الأجر من الله.

وبهذا يتبين أن الحديث معلول، بضعف عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق، وإسماعيل ابن أبي أويس، فلا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين، وما في كتب الصحاح يغني عنه.

(١) أخرجه البخاري في (صحيحه): (١/١٢/١)، (١/١٥/٢٨)، (٨/٥٢/٦٢٣٦)، ومسلم: (١/٦٥/٣٩)، وابن حبان: (٢/٢٤٢/٤٨٩)، (٢/٢٥٨/٥٠٥)، (٢/٢٦٠/٥٠٧).

(٢) أخرجه الحاكم في (المستدرك على الصحيحين): (٣/١٤/٤٢٨٣)، (٤/١٧٦/٧٢٧٧).



[٣٦] (١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨) عَنْ شَيْبِ بْنِ أَبِي رَوْحٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفَجْرَ، فَقَرَأَ فِيهِمَا بِالرُّومِ، فَالْتَبَسَ عَلَيْهِ فِي الْقِرَاءَةِ، فَلَمَّا صَلَّى، قَالَ: مَا بَالُ رِجَالٍ يَخْضُرُونَ مَعَنَا الصَّلَاةَ بِغَيْرِ طُهُورٍ، أَوْلَيْكَ الَّذِينَ يُلْبَسُونَ عَلَيْنَا صَلَاتَنَا، مَنْ شَهِدَ مَعَنَا الصَّلَاةَ فليحسن الطُّهُورَ.

### تخريج الحديث:

أخرجه الضياء من ثلاثة طرق:

أولها: من طريق الطبراني في (المعجم الكبير): (١ / ٣٠١ / ٨٨١)، عن علي بن سعيد الرازي، عن بكر بن خلف، عن مؤمل بن إسماعيل، عن شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن شبيب أبي روح، عن الأغر رضي الله عنه.

وثانيها: من طريق الإمام أحمد في (المسند): (٣٨ / ١٦٩ / ٢٣٠٧٢)، عن وكيع، عن سفیان، عن عبد الملك بن عمير، عن شبيب بن أبي روح، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ. وثالثها: من طريق الإمام أحمد في (المسند): (٣٨ / ٢٠٥ / ٢٣١٢٥)، (٢٥ / ٢٠٨ / ١٥٨٧٣) عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن شبيب بن أبي روح، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

ومدار الحديث علي عبد الملك بن عمير: وهو عبد الملك بن عمير بن سويد بن جارية القرشي. رأى علي بن أبي طالب، وأبا موسى الأشعري. قال أحمد: عبد الملك بن عمير مضطرب الحديث جداً مع قلة روايته، ما أرى له خمسمائة حديث، وقد غلط في كثير منها. وقد ذكر إسحاق بن منصور عن أحمد: أنه ضعفه جداً. وقال أيضاً: سماك بن حرب أصلح حديثاً من عبد الملك بن عمير، وذلك أن عبد الملك يختلف عليه الحفاظ. وقال ابن معين: مخلط. وقال أبو

حاتم: ليس بحافظ، وهو صالح الحديث، تغير حفظه قبل موته. وقال أيضاً: لم يوصف بالحفظ. قال عنه ابن حجر: ثقة فصيح عالم، وربما دلس. روى له الجماعة. مات سنة: ١٣٦ هـ (١).  
وقد اختلف عليه فيه، على نحو خمسة أوجه:

**الأول:** عن شبيب بن أبي روح، عن رجل من أصحاب محمد ﷺ، عن النبي ﷺ.  
وهي رواية الثوري، وشعبة. فرواية الثوري عند: عبد الرزاق في (مصنفه): (٢ / ١١٦ / ٢٧٢٥)، وأحمد في (المسند): (٣٨ / ١٦٩ / ٢٣٠٧٢)، والنسائي في (السنن الكبرى): (١ / ٤٨٨ / ١٠٢١)، وفي (السنن الصغرى): (٢ / ١٥٦ / ٩٤٧)، وأبو العباس الأصبهاني في (مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصبهاني): (ص: ٢١٨ / ٤٤٠)، والبيهقي في (شعب الإيمان): (٤ / ٢٧٦ / ٢٥١٢)، وأبو نعيم الأصبهاني في (معرفة الصحابة): (٦ / ٣١٣٨ / ٧٢٢٧)، والمزي في (تهذيب الكمال في أسماء الرجال): (١٢ / ٣٧١) من طريق أبي نعيم الأصبهاني، عن الطبراني، ولم أقف عليه.

ورواية شعبة عند أحمد في (المسند): (٣٨ / ٢٠٥ / ٢٣١٢٥)، وقد صرح عبد الملك بالسماع فيها من شبيب كما في هذه الرواية: (٢٥ / ٢٠٨ / ١٥٨٧٣).

**والثاني:** عن شبيب بن أبي روح، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: الأغر.  
وقد روى هذا الوجه: شعبة، ورواه عنه: مؤمل بن إسماعيل: وقد قال عنه أبو حاتم: صدوق شديد في السنة كثير الخطأ. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو زرعة: في حديثه خطأ كثير. وقال النسائي: كثير الخطأ. وقال الذهبي: صدوق مشهور وثق، وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ. قلت: ولعل الراجح في حاله أنه ضعيف، كما حكم عليه البخاري، وأبو

(١) التاريخ الكبير: (٥ / ٤٢٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٥ / ٣٦٠)، الثقات للعجلي: (٢ / ١٠٤)، الثقات لابن حبان: (٥ / ١١٦)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٨ / ٣٧٠)، تهذيب التهذيب: (٦ / ٤١١)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٦٤).

حاتم وأبو زرعة، والله أعلم<sup>(١)</sup>. وهو عند ابن أبي عاصم أيضاً في (الآحاد والمثاني): (٥ / ٢٧٠ / ٢٧٩٦)، وفي (الآحاد والمثاني) أيضاً: (٥ / ٤٠ / ٢٥٧٩)، والبلغوي في (معجم الصحابة): (١ / ٩٦ / ١٢٩).

قال السيوطي: عن رجل من الصحابة، سماه مؤمن بن إسماعيل الأعز. قال أبو موسى: لا نعلم أحداً سماه غيره، وهو أحد الثقات<sup>(٢)</sup>.

**والثالث: عن شبيب أبي روح، عن الأغر.**

**وقد روى هذا الوجه: شعبة، ورواه عنه: مؤمل بن إسماعيل أيضاً؛ وهو ضعيف كما تقدم.** وهو عند الطبراني في (المعجم الكبير): (١ / ٣٠١ / ٨٨١)، والبخاري في (كشف الأستار): (١ / ٢٣٤ / ٤٤٧)، وأبو نعيم الأصبهاني في (معرفة الصحابة): (١ / ٣٣٣ / ١٠٤٩).

**والرابع: عن أبي روح الكلاعي، قال: صلى بنا رسول الله...مرسلاً.**

**وقد روى هذا الوجه:**

-شريك بن عبد الله: هو النخعي، أبو عبد الله، وقد اختلف حكم الأئمة عليه، فقد قال ابن حجر: صدوق، يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع. وقال الذهبي في المغني: صدوق، ونقل توثيق ابن معين له في موضع، وقال في موضع آخر ناقلاً عن ابن القطان: رأيت تخلیطاً في أصول شريك، وقال عبد الجبار بن محمد: قلت ليحيى بن سعيد: زعموا أن شريكاً إنما خلط بأخرة! قال: ما زال مخلطاً. وقال أبو حاتم: لا يقوم مقام الحجة، في حديثه بعض الغلط. وقال ابن المبارك: ليس حديث شريك بشيء، ونقل عن الجوزجاني أنه قال: سيء الحفظ، مضطرب الحديث مائل. وقال أبو زرعة: كان كثير

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٨ / ٣٧٤)، عمل اليوم والليلة: (ص: ١٧٥)، ميزان الاعتدال: (٤ / ٢٢٨)، من تكلم فيه وهو موثق: (ص: ٥١٣)، المغني في الضعفاء: (٢ / ٦٨٩)، الكاشف: (٢ / ٣٠٩)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٥٥).

(٢) جمع الجوامع: (٧ / ٥٤٢).

الغلط، وهو صاحب وهم. وقال يعقوب بن شيبه: صدوق ثقة سيء الحفظ جداً. قلت: ولعل الراجح في حاله أنه ضعيف، فقد ضعفه جمع من الأئمة<sup>(١)</sup>. وهو عند أحمد أيضاً في (المسند): (١٥٨٧٢ / ٢٠٨ / ٢٥).

-وزائدة بن قدامة: ثقة ثبت<sup>(٢)</sup>. وهو عند ابن قانع في (معجم الصحابة): (٣٤٦ / ١).  
-وأبو الأشهب جعفر بن الحارث النخعي الكوفي: قال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ. وقال الذهبي: ضعفه<sup>(٣)</sup>. وهو عند ابن قانع أيضاً في (معجم الصحابة) أيضاً: (١٣٢ / ٣).  
-وجريز: وهو جرير بن عبد الحميد الضبي، ثقة<sup>(٤)</sup>.

وقد رواه عنه يوسف بن موسى بن راشد القطان، وهو صدوق<sup>(٥)</sup>.  
وهو عند المحاملي في (أماليه رواية ابن مهدي الفارسي): (ص: ١٠٠ / ١٧٩).  
**والخامس:** سمعت شيبياً أبا روح، من ذي الكلاع، أنه صلى مع النبي ﷺ...مرسلاً.  
**وقد روى هذا الوجه:** زائدة بن قدامة. وهو عند أحمد في (المسند) أيضاً: (٢٥ / ٢١٠ / ١٥٨٧٤) وقد صرح عبد الملك فيه بالسماع في هذه الرواية أيضاً.

وبعد سرد الأوجه: يتضح لنا أن زائدة بن قدامة، وشريك، وأبو الأشهب رووه عن عبد الملك بن عمير عن شبيب [مرسلاً]. وزائدة: لم يتابعه أحد من الثقات. فلعلهم وهموا في عدّ شبيب من الصحابة. ولا شك أن رواية الثوري وشعبة في الوجه الأول أرجح وأصوب، وقد رواه

---

(١) الكاشف: (١ / ٤٨٥)، المغني في الضعفاء: (١ / ٢٩٧)، ميزان الاعتدال: (٢ / ٢٧٠)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٢ / ٤٦٢-٤٧٥)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٦٦)، ضوابط الجرح والتعديل: (ص: ٧١).

(٢) تقريب التهذيب: (ص: ٢١٣).

(٣) تقريب التهذيب: (ص: ١٤٠)، المغني في الضعفاء: (١ / ١٣٢)، (٢ / ٧٧٠)، ميزان الاعتدال: (١ / ٤٠٤)، (٤ / ٤٩٢).

(٤) تقريب التهذيب: (ص: ١٣٩).

(٥) المرجع السابق: (ص: ٦١٢).

بذكر رجل من أصحاب النبي ﷺ، وهو الراجح. وبسبب الاختلاف قال ابن عبد البر: وحديثه هذا مضطرب الإسناد. قال ابن حجر: وأما الحديث فأخرجه ابن قانع هكذا، وسقط من إسناده رجل. وقد رواه الحفاظ من طريق عبد الملك بن عمير، عن شبيب أبي روح، عن رجل له صحبة، ومنهم من سماه الأغر كما تقدّم في ترجمته. وتفرد أبو الأشهب بإسقاط الصحابي، فصارت روايته معتمد من ذكر شبيباً في الصحابة، وهو وهم<sup>(١)</sup>.

وذكر السيوطي أن الحديث أخرجه الباوردي<sup>(٢)</sup>.

### رجال الضياء من طريق الطبراني:

**علي بن سعيد الرازي:** هو علي بن سعيد بن بشير بن مهران أبو الحسن الرازي الحافظ. وقال حمزة بن يوسف: سألت الدارقطني عنه فقال: ليس في حديثه بذاك. وسمعت بمصر أنه كان والي قرية وكان يطالبهم بالخراج فما يعطونه فجمع الخنازير في المسجد. فقلت: كيف هو في الحديث؟ قال: حدث بأحاديث لم يتابع عليها ثم قال: في نفسي منه، وقد تكلم فيه أصحابنا بمصر وأشار بيده وقال: هو كذا وكذا ونفض يده يقول: ليس بثقة، ووثقه مسلمة بن قاسم. قال ابن حجر: لعل كلامهم فيه من جهة دخوله في السلطان. قلت: لعل الراجح في حاله أنه ضعيف. مات في ذي القعدة سنة تسع وتسعين ومائتين<sup>(٣)</sup>.

**بكر بن خلف:** هو بكر بن خلف البصري. أبو بشر ختن أبي عبد الرحمن المقرئ. قال ابن حجر: صدوق. روى له البخاري تعليقاً، وأبو داود، وابن ماجه. مات سنة أربعين ومائتين<sup>(٤)</sup>.

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب: (٢/ ٧٠٦)، الإصابة في تمييز الصحابة: (٣/ ٣١٦).

(٢) جمع الجوامع: (٧/ ٥٤٢).

(٣) إكمال الإكمال: (٤/ ١٩٢)، تاريخ الإسلام: (٦/ ٩٨٦)، سير أعلام النبلاء: (١٤/ ١٤٥)، لسان الميزان: (٥/ ٥٤٢).

(٤) المرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢/ ٣٨٥)، الثقات لابن حبان: (٨/ ١٥٠)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٤/ ٢٠٥)، تهذيب التهذيب: (١/ ٤٨٠)، تقريب التهذيب: (١٢٦).

**مؤمل بن إسماعيل:** هو مؤمل بن إسماعيل القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن البصري. قال أبو حاتم: صدوق شديد في السنة كثير الخطأ. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو زرعة: في حديثه خطأ كثير. وقال النسائي: كثير الخطأ. وقال الذهبي: صدوق مشهور وثق. وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ. قلت: ولعل الراجح في حاله أنه ضعيف، كما حكم عليه البخاري، وأبو حاتم وأبو زرعة، والله أعلم. وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). استشهد به البخاري، وروى له أبو داود في (القدر)، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه. مات في رمضان، سنة ست ومائتين (١).

**شعبة:** هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي. ولد سنة اثنتين وثمانين. أثنى عليه العلماء، ووثقه محمد ابن سعد، والعجلي. قال ابن حجر: ثقة، حافظ، متقن. كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث. وهو أول من فتنش بالعراق عن الرجال، وذب عن السنة. وكان عابداً. روى له الجماعة. مات سنة ستين ومائة (٢).

**عبد الملك بن عمير:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

**شبيب أبي روح:** هو شبيب بن نعيم، ويقال: ابن أبي روح، ويقال: ابن روح، الوحاظي، أبو روح الشامي الحمصي. قال أبو داود: شيوخ حريز بن عثمان كلهم ثقات. قال ابن القطان:

(١) التاريخ الكبير: (٤٩ / ٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣٧٤ / ٨)، الثقات لابن حبان: (١٨٧ / ٩)، عمل اليوم والليلة: (ص: ١٧٥)، ميزان الاعتدال: (٤ / ٢٢٨)، من تكلم فيه وهو موثق: (ص: ٥١٣)، المغني في الضعفاء: (٢ / ٦٨٩)، الكاشف: (٢ / ٣٠٩)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٩ / ١٧٦)، تهذيب التهذيب: (١٠ / ٣٨٠)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٥٥)، ضوابط الجرح والتعديل: (ص: ٧١).

(٢) التاريخ الكبير: (٤ / ٢٤٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١ / ١٢٦)، الثقات للعجلي: (ص: ٢٢٠)، الثقات لابن حبان: (٧ / ٥٦٣)، تاريخ بغداد: (٩ / ٢٥٥-٢٦٦)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٢ / ٤٧٩-٤٩٥)، تهذيب التهذيب: (٤ / ٣٤٦-٣٣٨)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٦٦).

شبيب رجل لا تعرف له عدالة. وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). ووثقه ابن حجر. روى له أبو داود والنسائي<sup>(١)</sup>.

**الأغر:** هو الأغر بن يسار المزني رضي الله عنه. تقدمت ترجمته في الحديث الرابع والثلاثون.  
**رجال الضياء من طريق الإمام أحمد:**

**وكيع:** هو وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي، من قيس عيلان. قال ابن حجر: ثقة حافظ عابد. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثون، رقم: (١٤٩٣).  
**سفيان:** هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوي، أبو عبد الله الكوفي. ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة. تقدمت ترجمته في الحديث الخامس، رقم: (١٤١٤).

**عبد الملك بن عمير:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.  
**شبيب بن أبي روح:** تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.  
**رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم:** وهذا لا يضر لأن الصحابة كلهم عدول. ولعله الأغر بن يسار المزني رضي الله عنه، كما ورد في بعض طرق الحديث. تقدمت ترجمته في الحديث الرابع والثلاثون.  
**رجال الضياء من طريق الإمام أحمد:**

**محمد بن جعفر:** هو محمد بن جعفر الهذلي، مولاهم، أبو عبد الله البصري، قال ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب، إلا أن فيه غفلة. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٧).  
**شعبة:** تقدمت ترجمته في الحديث الخامس والثلاثون، رقم: (١٤٩٦).  
**عبد الملك بن عمير:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.  
**شبيب بن أبي روح:** تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

---

(١) التاريخ الكبير: (٤ / ٢٣١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٤ / ٣٥٨)، الثقات لابن حبان: (٤ / ٣٥٩)، بيان الوهم والإيهام: (٥ / ٣١)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٢ / ٣٧١)، تهذيب التهذيب: (٤ / ٣٠٩)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٦٣).

**رجل من أصحاب النبي ﷺ:** وهذا لا يضر لأن الصحابة كلهم عدول. ولعله الأغر بن يسار المزني رضي الله عنه، كما ورد في بعض طرق الحديث. تقدمت ترجمته في الحديث الرابع والثلاثون.

**الحكم على الإسناد:**

إسناد الطريق الأول ضعيف، فيه مؤمل بن إسماعيل وهو ضعيف، سيء الحفظ، وعلي بن سعيد الرازي، وهو ضعيف. وأما الطريق الثاني والثالث فصحيحين، إلا أنه اختلف فيه على عبد الملك بن عمير، فمرة يرويه عن شبيب عن الأغر ويسمييه، ومرة يرويه عن شبيب عن رجل له صحبة. ولهذا قال عنه أبو عمر بن عبد البر رحمته الله: حديثه مضطرب الإسناد. والراجح ما رواه الثوري وشعبة <sup>(١)</sup>.

#### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال الهيثمي: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح. وقال ابن عبد البر: وحديثه هذا مضطرب الإسناد. قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: الظاهر أنه يريد بالاضطراب الاختلاف الواقع فيه على عبد الملك ابن عمير، فقد رواه شريك وزائدة بإسقاط الرجل من الصحابة بعد شبيب، ورواه شعبة وسفيان الثوري بإثبات الرجل من الصحابة بعده، وكذا قال الحافظ في (الإصابة) في ترجمة شبيب: قد رواه الحافظ من طريق عبد الملك بن عمير، عن شبيب أبي روح، عن رجل له صحبة. قلنا: وبذلك ترجح رواية سفيان وشعبة، على رواية شريك وزائدة، في إثبات الصحابي بعد شبيب، وسماه بعضهم: الأغر. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. وضعفه الألباني. وحسنه الشيخ محمد بن علي بن آدم <sup>(٢)</sup>.

**وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، لم أفق على من أخرجه.**

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب: (٧٠٧ / ٢)، الإصابة في تمييز الصحابة: (٣١٦ / ٣).

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٢٤١ / ١)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب: (٧٠٦ / ٢)، مسند الإمام أحمد: (٢٥ / ٢٠٨)، مشكاة المصابيح: (١ / ٩٧ / ٢٩٥)، ذخيرة العقبى في شرح المجتبى: (١٢ / ٢٧٦).



وقد اشتمل الحديث على حكم فقهي، فقد دل على أن عدم إحسان هؤلاء المأمومين للطهارة، كان سبباً لالتباس القرآن عليه. والمراد من قوله: (ما بال أقوام؟) ما: استفهامية. والبال: بمعنى الحال والشأن. وقوله: (فالتبس عليه) أي: اشتبه عليه. وقوله: (يحضرون الصلاة بغير طهور) بضم الطاء، أي: الطهارة، ويحتمل أن يكون بفتحها: اسماً لما يتطهر به، ويكون المعنى على حذف مضاف، أي استعمال الطهور، يعني أنهم لا يحسنون استعمال الماء في حال تطهرهم. ويدل الحديث على وجوب الإحسان في الطهارة، وأنها سبب للخشوع في الصلاة. ودل أيضاً على استحباب قراءة سورة الروم في صلاة الفجر<sup>(١)</sup>.

وبهذا يتبين أن الطريق الأول معلول بضعف مؤمل بن إسماعيل وقد ضعفه جمع من الأئمة. وأما الطريق الثاني والثالث فصحيحين. إلا أنه لا يصح أن يستدرك بهما على الصحيحين، فشيبب ليس على شرطهما أو شرط أحدهما.

(١) ذخيرة العقبى في شرح المجتبى: (١٢ / ٢٨٠).

[٣٧] (١٤٩٩) عَنِ الْأَعْرَجِ الْمُزَنِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ،  
إِنِّي أَصْبَحْتُ وَلَمْ أُوتِرْ، فَقَالَ: إِنَّمَا الْوِتْرُ بِاللَّيْلِ، قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي أَصْبَحْتُ فَلَمْ أُوتِرْ قَالَ:  
فَأُوتِرْ.

#### تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من طريق الطبراني في (المعجم الكبير): (١ / ٣٠٢ / ٨٩١)، عن محمد بن عمرو بن خالد الحراني، عن أبيه، عن زهير، عن خالد بن أبي كريمة، عن معاوية بن قررة، عن الأغر المزني رضي الله عنه.

وقد روي على وجهين أحدهما: الوصل.

فقد أخرجه البزار وهو في (كشف الأستار): (١ / ٣٥٦ / ٧٤٤) من طريق يحيى بن أبي بكير،

وأبو نعيم الأصبهاني في (معرفة الصحابة): (١ / ٣٣٣ / ١٠٤٨)، والبيهقي في (السنن الكبرى): (٢ / ٦٤٧ / ٤٢٠٠) من طريق أحمد بن عبد الملك بن واقد، والبيهقي أيضاً في (السنن الكبرى): (٢ / ٦٤٧ / ٤٢٠٠) من طريق عبد الله بن محمد النفيلي،

ثلاثتهم: [يحيى، وأحمد، وعبد الله بن محمد] عن زهير بن معاوية، عن خالد بن أبي كريمة، عن معاوية بن قررة، عن الأغر المزني رضي الله عنه.

والثاني: الإرسال.

فرواه عبد الرزاق في (مصنفه): (٣ / ١٢ / ٤٦٠٧) عن سفيان بن عيينة، وابن أبي شيبة في (مصنفه): (٢ / ٨٧ / ٦٧٩٩) عن عبد الله بن إدريس، وابن أبي عمر في (المطالب العالية): (٤ / ٥٠٨ / ٦٣١) عن وكيع.

ثلاثتهم: [سفيان، وعبد الله، ووكيع] عن خالد بن أبي كريمة، عن معاوية بن قررة، مرسلاً، بلفظ: أتى رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

**ومدار الحديث على زهير بن معاوية:** وهو زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل بن زهير بن خيثمة الجعفي، أبو خيثمة الكوفي. قال ابن حجر: ثقة ثبت. روى له الجماعة<sup>(١)</sup>.  
**رجال الضياء من طريق الطبراني:**

**محمد بن عمرو بن خالد الحراني:** هو محمد بن عمرو بن خالد الحراني. توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين. لم أقف له على جرحٍ أو تعديل<sup>(٢)</sup>.

**أبو ه:** هو عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد بن عبد الرحمن بن واقد بن ليث بن واقد بن عبد الله التميمي الخنظلي، أبو الحسن الجزري الحراني. وثقه ابن حجر. روى له البخاري، وابن ماجه. مات سنة تسع وعشرين ومائتين<sup>(٣)</sup>.

**زهير:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

**خالد بن أبي كريمة:** هو خالد بن أبي كريمة الأصبهاني، أبو عبد الرحمن الإسكافي، قال ابن حجر: صدوق، يخطئ ويرسل. وقال الذهبي: ثقة، وفي موضعٍ آخر: صدوق. روى له النسائي، وابن ماجه حديثاً واحداً<sup>(٤)</sup>.

---

(١) التاريخ الكبير: (٤٢٧ / ٣)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٥٨٨ / ٣)، الثقات لابن حبان: (٣٣٧ / ٦)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٤٢٠ / ٩)، تهذيب التهذيب: (٣٥١ / ٣)، تقريب التهذيب: (ص: ٢١٨).

(٢) تاريخ الإسلام: (١٠٤٠ / ٦).

(٣) التاريخ الكبير: (٣٢٧ / ٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢٣٠ / ٦)، الثقات للعجلي: (ص: ٣٦٣)، الثقات لابن حبان: (٤٨٥ / ٨)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٦٠١ / ٢١)، تهذيب التهذيب: (٨ / ٢٥)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٢٠).

(٤) التاريخ الكبير: (١٦٨ / ٣)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣٤٩ / ٣)، الثقات للعجلي: (٣٣١ / ١)، الثقات لابن حبان: (٢٦٢ / ٦)، تاريخ أسماء الثقات: (ص: ٧٦)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٥٦ / ٨)، تهذيب التهذيب: (٣ / ١١٤)، تقريب التهذيب: (ص: ١٩٠)، الكاشف: (٣٦٨ / ١)، المغني في الضعفاء: (٢٠٥ / ١)، ميزان الاعتدال: (١ / ٦٣٨).

**معاوية بن قرّة:** هو معاوية بن قرّة بن إياس بن هلال بن رثاب المزني، أبو إياس البصري،  
والد إياس بن معاوية. قال ابن حجر: ثقة عالم. روى له الجماعة. مات سنة ثلاث عشرة ومائة<sup>(١)</sup>.  
**الأغر المزني:** هو الأغر بن يسار المزني رضي الله عنه. تقدمت ترجمته في الحديث الرابع والثلاثون.  
**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه محمد بن عمرو بن خالد الحراني، شيخ الطبراني، لم أقف له على جرح  
أو تعديل.

### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثوقون، وإن كان في بعضهم كلام لا يضر.  
وحسن إسناده الألباني<sup>(٢)</sup>.

**وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، مما يشهد له، ويدل على توقيت  
صلاة الوتر، فقد ورد من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: أوتروا قبل أن  
تصبحوا<sup>(٣)</sup>.**

وعن عائشة رضي الله عنها، أنها قالت: كل الليل أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وانتهى وتره إلى السحر<sup>(٤)</sup>.

---

(١) التاريخ الكبير: (٧/ ٣٣٠)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٨/ ٣٧٨)، الثقات للعجلي: (ص: ٤٣٢)، الثقات  
لابن حبان: (٥/ ٤١٢)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٨/ ٢١٠)، تهذيب التهذيب: (١٠/ ٢١٦)، تقريب  
التهذيب: (ص: ٥٣٨).

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٢/ ٢٤٦)، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها: (٤/ ٢٨٩/ ١٧١٢).

(٣) أخرجه مسلم واللفظ له: (١/ ٥٠٩/ ١٦٠)، (١/ ٥٢٠/ ١٦١)، وابن خزيمة في (صحيحه): (٢/ ١٤٧/ ١٠٨٩)،  
(١٠٩٠)، (٢/ ١٤٨/ ١٠٩٢)، وابن حبان في (صحيحه): (٦/ ١٦٨/ ٢٤٠٨)، (٦/ ١٧٣/ ٢٤١٤)، والحاكم  
في (المستدرک على الصحيحين): (١/ ٤٤٢/ ١١٢٢، ١١٢٣)، (١/ ٤٤٣/ ١١٢٥).

(٤) أخرجه البخاري في (صحيحه) واللفظ له: (٢/ ٢٥/ ٩٩٦)، ومسلم: (١/ ٢٤٩/ ٣٠٧)، (١/ ٥١٢/ ١٣٦) -  
(١٣٨)، وابن خزيمة في (صحيحه): (١/ ١٢٨/ ٢٥٩)، (٢/ ١٤٤/ ١٠٨١)، (٢/ ١٨٩/ ١١٦٠)، وابن حبان:

ولم يحتوي الحديث على معنى زائداً، وقد اشتمل على حكمٍ فقهي، فقد دل على الوقت المشروع لصلاة الوتر<sup>(١)</sup>.  
وبهذا يتبين أن الحديث معلول بجهالة محمد بن عمرو بن خالد الحراني. فلا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين، وما في كتب الصحاح يغني عنه.

---

(١) (٦/١٩٦/٢٤٤٣)، (٦/٢٠٠/٢٤٤٧)، (٦/٣١٩/٢٥٨٢)، والحاكم في (المستدرك على الصحيحين): (١/٥٤٥/٢٥٥)، (١/٥٤٤، ٥٤٣/٢٥٤).

(١) الهداية في تخريج أحاديث البداية: (٤/١٥٠/٥٧٣).

## مسند الأقرع بن حابس التميمي رضي الله عنه

[٣٨] (١٥٠٠، ١٥٠١، ١٥٠٢، ١٥٠٣) عَنِ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ نَادَى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ رَوَى الْحُجْرَاتِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ حَمْدِي زَيْنٌ، وَإِنَّ ذَمِّي شَيْنٌ، فَقَالَ: ذَاكُمْ اللَّهُ عز وجل.

### تخريج الحديث:

أخرجه الضياء من أربعة طرق:

أولها: من طريق الطبراني في (المعجم الكبير): (١ / ٣٠٠ / ٨٧٨)، عن محمد بن العباس المؤدب، عن عفان بن مسلم، عن وهيب، عن موسى بن عقبة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن الأقرع بن حابس رضي الله عنه.

وثانيها: رواه الضياء عن شيخه أبي القاسم بن أحمد بن أبي القاسم بن محمد الخباز<sup>(١)</sup>، عن أبي الخير محمد بن رجاء بن إبراهيم بن عمر بن الحسن بن يونس<sup>(٢)</sup>، وعثمان بن نصر بن عبد الواحد بن علي الحللي الضرير<sup>(٣)</sup>، عن أحمد بن عبد الرحمن الذكواني<sup>(٤)</sup>، عن أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه<sup>(٥)</sup>، [ولم أقف عليه] عن عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم، عن جعفر الصائغ، عن عفان بن مسلم، عن وهيب، عن موسى بن عقبة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن الأقرع بن حابس رضي الله عنه.

(١) أبو القاسم بن أحمد بن أبي القاسم بن محمد الخباز، لم أقف له على ترجمة.

(٢) أبو الخير محمد بن رجاء بن إبراهيم بن عمر بن الحسن بن يونس، لم أقف له على ترجمة.

(٣) عثمان بن نصر بن عبد الواحد بن علي الحللي الضرير، لم أقف له على ترجمة.

(٤) هو أحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر محمد بن أبي علي أحمد بن عبد الرحمن، أبو الحسين الهمداني الذكواني الأصبهاني. قال الذهبي: كان صدوقاً نبيلاً. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث عشر، رقم: (١٤٣١).

(٥) هو الإمام أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك بن موسى بن جعفر، أبو بكر الإصبهاني الحافظ العلامة. صنف (التفسير)، و(التاريخ)، والأبواب والشيوخ، وخرج حديث الأئمة، وله مستخرج على البخاري. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث عشر، رقم: (١٤٣١).

**وثالثها:** فقد رواه الضياء بنفس إسناده الثاني إلى أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه، [ولم أقف عليه] عن أحمد بن محمد بن زياد، عن إسحاق الحربي، عن عفان، عن وهيب، عن موسى بن عقبة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن الأقرع بن حابس رضي الله عنه.

**ورابعها:** رواه الضياء أيضاً بنفس إسناده الثاني إلى أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه، [ولم أقف عليه] عن محمد بن أحمد بن موسى بن الوليد، عن الحسن بن علي بن بحر، عن عفان، عن وهيب، عن موسى بن عقبة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن الأقرع بن حابس رضي الله عنه.  
أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في (معرفة الصحابة): (١ / ٣٣٦ / ١٠٥٤) عن سليمان بن أحمد الطبراني، به.

وعبد الغني بن عبد الواحد المقدسي في (التوحيد): (ص: ١١٢ / ٩٣) من طريق أحمد بن محمد بن الحسين، عن سليمان بن أحمد الطبراني، به.

وابن قانع في (معجم الصحابة): (١ / ٦٨) عن محمد بن العباس المؤدب، به.  
ورواه أبو بكر ابن أبي شيبة في (مسنده): (٢ / ٢١٩ / ٧٠٢)،  
وأحمد في (مسنده): (٢٥ / ٣٦٩ / ١٥٩٩١)، (٤٥ / ١٨٢ / ٢٧٢٠٣) وابن عساكر في (تاريخ دمشق) من طريقه: (٩ / ١٨٤ / ٧٩٧)،  
كلاهما: عن عفان بن مسلم، به.

وابن أبي عاصم في (الآحاد والمثاني): (٢ / ٣٨٨ / ١١٧٨) عن ابن أبي شيبة، عن عفان، به.

ووقع في رواية ابن جرير الطبري في (جامع البيان في تأول القرآن): (٢٢ / ٢٨٤) التصريح بالسمع، حيث قال: حدثنا الحسن بن أبي يحيى المقدمي، قال: ثنا عفان، قال: ثنا وهيب، قال: ثنا موسى بن عقبة، عن أبي سلمة، قال: ثني الأقرع بن حابس التميمي.

ورواه البغوي أيضاً في (معجم الصحابة): (١ / ١٩٤ / ١٣٤)، والخطيب البغدادي من طريقه في (الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة): (ص: ١٤)، وابن عساكر من طريقه في (تاريخ



دمشق): (٩ / ١٨٥)، عن هارون بن عبد الله، ومحمد بن علي، وابن هاني، عن عفان، به. ثم قال أبو القاسم البغوي: ولا أعلم روى الأقرع مسنداً غير هذا.

ورواه أبو نعيم الأصبهاني في (معرفة الصحابة): (١ / ٣٣٦ / ١٠٥٤) من طريق الحسن بن المثنى، عن عفان بن مسلم، به.

وابن بشكوال في (الغوامض والمبهمات): (٢ / ٣٨٧ / ٣٥٢) من طريق ابن وضاح، عن ابن أبي شيبة، عن عفان، به.

وابن الأثير في (أسد الغابة): (١ / ١٣٠) من طريق أبي بكر ابن أبي عاصم، عن عفان، بسندٍ منقطع.

ورواه الإمام أحمد في (مسنده) أيضاً: (٤٥ / ١٨٢ / ٢٧٢٠٤) وابن عساكر من طريقه أيضاً في (تاريخ دمشق): (٩ / ١٨٤ / ٧٩٧)،

والبغوي في (معجم الصحابة): (١ / ١٩٣ / ١٣٣)، وابن عساكر في (تاريخ دمشق) من طريقه أيضاً: (٩ / ١٨٥ / ٧٩٧)،

كلاهما: عن عبد الأعلى بن حماد، عن وهيب بن خالد.

إلا أن الإمام أحمد رواه بسنده إلى أبي سلمة بن عبد الرحمن على الوجهين، فمرة قال: عن الأقرع، ومرة قال: إن الأقرع.

ورواه ابن عساكر في (تاريخ دمشق): (٩ / ١٨٤) بسنده إلى أبي بكر محمد بن هارون الروياني، عن خالد بن يوسف بن خالد السمطي، عن أبي الربيع، عن أبي عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه أنه قال: نادى الأقرع بن حابس التميمي مرسلاً.

ورواه ابن بشكوال في (الغوامض والمبهمات): (٢ / ٣٨٨ / ٣٥٣) بسنده إلى سعيد بن عثمان، عن محمد بن عزيز الإيلي، عن سلامة ابن روح، عن عقيل، عن ابن شهاب، أنه قال: أن الأقرع بن حابس التميمي وعيينة بن حصن بن بدر قدما على رسول الله ﷺ، فصاح الأقرع: يا رسول الله، ورسول الله ﷺ في بيته، فقال: يا محمد، فلم يجبه رسول الله ﷺ، ثم صاح الثانية:

يا محمد، فلم يجبه رسول الله ﷺ، ثم صاح الثالثة: يا محمد، فلم يجبه رسول الله ﷺ، ثم صاح الرابعة، فقال: يا محمد، أما والله لقد عرفت إن حمدي زين، وإن ذمي شين، فناداه رسول الله ﷺ ذلكم الله.

قلت: وهذا الإسناد، فيه محمد بن عزيز الإيلي: فيه ضعف، وقد تكلموا في صحة سماعه من عمه سلامة. وفي سنده أيضاً: سلامة ابن روح ابن خالد أبو روح الأيلي، ابن أخي عقيل بن خالد يكنى أبا خربق، صدوق له أوهام، وقيل: لم يسمع من عمه، وإنما يحدث من كتبه (١). وذكر الإمام السيوطي أن هذا الحديث أخرجه ابن منده، ولم أقف عليه (٢).

قال ابن منده: روي عن أبي سلمة: أن الأقرع بن حابس نادى، فذكره مرسلًا، وهو الأصح. قال الحافظ: وكذا رواه الروياني من طريق عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، قال: نادى الأقرع. فذكره مرسلًا، ووقع في رواية جرير التصريح بسماع أبي سلمة من الأقرع، فهذا يدل على أنه تأخر (٣). وقال الحافظ أيضاً في (تعجيل المنفعة): ورواية أبي سلمة عن الأقرع منقطعة (٤).

قلت: وإن كان قد وقع تصريح أبو سلمة بالسماع، كما في رواية ابن جرير الطبري في (جامع البيان في تأول القرآن): (٢٢ / ٢٨٤)، إلا أن شيخه الحسن بن أبي يحيى المقدمي: لم أقف له على ترجمة.

وقال الشيخ مقبل الوداعي: يحتمل أن يكون الوهم في التصريح بالتحديث من بعض رجال السند لا سيما والحسن بن أبي يحيى لم نقف له على ترجمة. والله أعلم (٥).

(١) تقريب التهذيب: (ص: ٤٩٦، ٢٦١).

(٢) جمع الجوامع: (١٩ / ٦٤).

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة: (١ / ٢٥٣).

(٤) تعجيل المنفعة: (١ / ٣١٨).

(٥) أحاديث معلقة ظاهرها الصحة: (ص: ٦٣).

**مدار الحديث علي وهيب بن خالد:** هو وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي، مولاهم، أبو بكر البصري، صاحب الكرايس. قال ابن حجر: ثقة ثبت، لكنه تغير قليلاً. روى له الجماعة. مات سنة خمس وستين ومائة (١).

### رجال الضياء من طريق الطبراني:

**محمد بن العباس المؤدب:** هو محمد بن العباس المؤدب، أبو عبد الله البغدادي، مولى بني هاشم. يلقب بلحية الليف، وثقه الخطيب. مات في ربيع الأول سنة تسعين ومائتين (٢).

**عفان بن مسلم:** ثقة ثبت. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٨٧).  
**وهيب:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

**موسى بن عقبة:** هو موسى بن عقبة بن أبي عياش القرشي الأسدي المطرفي، أبو محمد المدني. قال ابن حجر: ثقة فقيه، إمام في المغازي. روى له الجماعة. مات سنة: ١٤١ هـ (٣).

**أبو سلمة بن عبد الرحمن:** هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني. قال ابن حجر: ثقة مكثر. روى له الجماعة. توفي سنة: ٩٤ هـ (٤).

---

(١) التاريخ الكبير: (١٧٧ / ٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣٤ / ٩)، الثقات للعجلي: (٣٤٥ / ٢)، الثقات لابن حبان: (٥٦٠ / ٧)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٦٤ / ٣١)، تهذيب التهذيب: (١١١ / ١٦٩)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٨٦).

(٢) تاريخ الإسلام: (٨٠٧ / ٦).

(٣) التاريخ الكبير: (٢٩٢ / ٧)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١٥٤ / ٨)، الثقات للعجلي: (٣٠٥ / ٢)، تاريخ أسماء الثقات: (ص: ٢٢٠)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١١٥ / ٢٩)، (١٠ / ٣٦٠)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٥٢).

(٤) التاريخ الكبير: (١٣٠ / ٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٩٣ / ٥)، الثقات للعجلي: (٤٠٥ / ٢)، الثقات لابن حبان: (١ / ٥)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣٧٠ / ٣٣)، تهذيب التهذيب: (١١٥ / ١٢)، تقريب التهذيب: (ص: ٦٤٥).

**الأقرع بن حابس** رضي الله عنه: هو الصحابي الجليل الأقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن سفيان التميمي المجاشعي الدرامي. قال ابن إسحاق: الأقرع بن حابس التميمي قدم على رسول الله ﷺ مع عطارذ بن حاجب في أشرف بني تميم بعد فتح مكة وقد كان الأقرع بن حابس وعيينة بن حصن شهدا مع رسول الله ﷺ فتح مكة وحنينا والطائف، فلما قدم وفد بني تميم كانا معه، فلما دخل وفد بني تميم المسجد نادوا النبي ﷺ من وراء حجرته: أن اخرج إلينا يا محمد: فأذى ذلك من صياحهم النبي ﷺ، فخرج إليهم، فقالوا. يا محمد، جننا نفاخرك، ونزل فيهم القرآن: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون﴾ [الحجرات: ٤]. وكان فيهم الزبيرقان بن بدر، وقيس بن عاصم وجماعة سماهم ابن إسحاق (١).

#### رجال الضياء من الطريق الثاني لابن مردويه:

**عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم**: هو عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد العزيز بن المرزبان، أبو محمد المعدل، يعرف بابن الخراساني. قال الدارقطني: فيه لين (٢).

**جعفر الصائغ**: هو جعفر بن محمد بن شاعر الصائغ البغدادي الزاهد. قال الخطيب: وكان عابداً زاهداً، ثقةً صادقاً، متقناً ضابطاً. وقال أبو الحسين ابن المنادي: كان ذا فضل وعبادة وزهد، انتفع به خلق كثير في الحديث، وأكثروا عنه لثقتهم وصلاحه. توفي سنة: ٢٧٩ هـ (٣).

**عفان**: هو ابن مسلم. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٨٧).

**وهيب**: تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

**موسى بن عقبة**: تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

**أبو سلمة بن عبد الرحمن**: تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب: (١/١٠٣)، الإصابة في تمييز الصحابة: (١/٢٥٣).

(٢) تاريخ بغداد: (١١/٦٧)، سير أعلام النبلاء: (١٢/١٠٧).

(٣) تاريخ الإسلام: (٦/٥٣١)، سير أعلام النبلاء: (١٣/١٩٧).

الأقرع بن حابس رضي الله عنه: تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

رجال الضياء من الطريق الثالث لابن مردويه:

أحمد بن محمد بن زياد: هو أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد القطان. وثقه الدارقطني، والذهبي. وقال عنه أبو بكر البرقاني، والخطيب: صدوق. توفي سنة: ٣٥٠ هـ<sup>(١)</sup>.  
إسحاق الحربي: هو إسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد أبو يعقوب الحربي. وقد سئل عنه إبراهيم الحربي: هل سمع: من حسين المروزي؟ فقال: هو أكبر مني بثلاث سنين، وأنا قد لقيت حسيناً لا يلقاه هو؟! لو أن الكذب حلال ما كذب إسحاق. وقال عبد الله بن أحمد: ثقة. وقال الدارقطني: قال لنا أبو بكر الشافعي: سئل إبراهيم الحربي، عن إسحاق بن الحسن، فقال: هو ينبغي أن يسأل عني. توفي في شوال سنة أربع وثمانين ومائتين<sup>(٢)</sup>.

عفان: هو ابن مسلم. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٨٧).

وهيب: تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

موسى بن عقبة: تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

أبو سلمة بن عبد الرحمن: تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

الأقرع بن حابس رضي الله عنه: تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

رجال الضياء من الطريق الرابع لابن مردويه:

محمد بن أحمد بن موسى بن الوليد: هو محمد بن أحمد بن موسى بن الوليد العسكري.

لم أقف له على ترجمة، سوى رواية له ساقها المزي<sup>(٣)</sup>.

(١) تاريخ بغداد: (٦ / ١٩٤)، تاريخ الإسلام: (٧ / ٨٨٦)، سير أعلام النبلاء: (١٥ / ٥٢١).

(٢) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: (ص: ٢٠٠)، تاريخ الإسلام: (٦ / ٧١٥)، سير أعلام النبلاء: (١٣ / ٤١٠).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٠ / ٩٢).

**الحسن بن علي بن بحر:** هو الحسن بن علي بن بحر بن بري القطان. قال الحاكم: الحسن بن علي بن بحر ثقة مأمون. توفي بباصير سنة ثمانين ومائتين، في ربيع الأول<sup>(١)</sup>.  
**عفان:** هو ابن مسلم. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٨٧).  
**وهيب:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.  
**موسى بن عقبة:** تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.  
**أبو سلمة بن عبد الرحمن:** تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.  
**الأقرع بن حابس** رضي الله عنه: تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.  
**الحكم على الإسناد:**

ضعيف، لانقطاع سنده، فلم يثبت سماع أبي سلمة بن عبد الرحمن من الأقرع بن حابس رضي الله عنه. وقد نقل الحافظ في (الإصابة) - في ترجمة الأقرع - عن ابن منده قوله: روي عن أبي سلمة أن الأقرع بن حابس نادى، فذكره مرسلًا، وهو الأصح. قال الحافظ: وكذا رواه الروياني من طريق عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، قال: نادى الأقرع. فذكره مرسلًا، ووقع في رواية جرير التصريح بسماع أبي سلمة من الأقرع، فهذا يدل على أنه تأخر<sup>(٢)</sup>. وقال الحافظ أيضاً في (تعجيل المنفعة): ورواية أبي سلمة عن الأقرع منقطعة<sup>(٣)</sup>. وأما ما وقع من تصريح لأبي سلمة بالسماع من الأقرع رضي الله عنه، كما في رواية ابن جرير الطبري في (جامع البيان في تأول القرآن): (٢٢ / ٢٨٤)، ففي سنده: الحسن بن أبي يحيى المقدمي: لم أقف له على ترجمة، وهو مجهول.

**أحكام الأئمة النقاد على الحديث:**

(١) سؤالات السجزي للحاكم: (ص: ١٥٤ / ١٦٢)، إكمال الإكمال: (١ / ٣٨٠)، تاريخ الإسلام: (٦ / ٥٣٦).

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة: (١ / ٢٥٣).

(٣) تعجيل المنفعة: (١ / ٣١٨).

قال ابن منده: روي عن أبي سلمة: أن الأقرع بن حابس نادى، فذكره مرسلًا، وهو الأصح. قال الحافظ: وكذا رواه الروياني من طريق عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، قال: نادى الأقرع. فذكره مرسلًا، ووقع في رواية جرير التصريح بسماع أبي سلمة من الأقرع، فهذا يدل على أنه تأخر (١). وقال الحافظ أيضاً في (تعجيل المنفعة): ورواية أبي سلمة عن الأقرع منقطعة (٢). قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني، وأحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح إن كان أبو سلمة سمع من الأقرع، وإلا فهو مرسل كإسناد أحمد الآخر. وقال العراقي: رواه أحمد، ورجاله ثقات، إلا أنني لا أعرف لأبي سلمة بن عبد الرحمن سماعاً من الأقرع. وصحح إسناده الإمام البوصيري. وأعله الشيخ شعيب الأرنؤوط بالانقطاع (٣).

وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، لم أقف على من أخرجه. ولم يشتمل الحديث على حكمٍ فقهي، ولعل مقصود الرجل من هذا القول مدح نفسه وإظهار عظمته، يعني إن مدحت رجلاً فهو محمود ومزين، وإن ذممت رجلاً فهو مذموم ومعيب، وقوله: ذاك الله عز وجل، أي: الذي حمده زين وذمه شين هو الله عز وجل (٤).

وبهذا يتبين أن الحديث معلول بالانقطاع، فلا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين.

(١) الإصابة في تمييز الصحابة: (١/ ٢٥٣).

(٢) تعجيل المنفعة: (١/ ٣١٨).

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٧/ ١٠٨ / ١١٣٥١)، المغني عن حمل الأسفار: (١/ ١٢٢٢)، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: (٦/ ٢٧٣ / ٥٨٢٥)، مسند الإمام أحمد: (٢٥/ ٣٦٩).

(٤) تحفة الأحوذبي: (٩/ ١٠٩).

## مسند أقرم الخزاعي أبو عبد الله



[٣٩] (١٥٠٤، ١٥٠٥) عن عبد الله بن أقرم رضي الله عنه أَنَّهُ كَانَ مَعَ أَبِيهِ رضي الله عنه بِالْقَاعِ مِنْ نَمْرَةَ<sup>(١)</sup>، أَوْ قَالَ: مِنْ سَمْرَةَ، فَمَرَّ رَكْبٌ فَأَتَاخُوا بِنَاحِيَةِ الطَّرِيقِ، فَقَالَ لِي أَبِي: بُيِّ كُنْ مَعِيَ حَتَّى أَدْنُو مِنْ هَؤُلَاءِ، قَالَ: فَدَنَا مِنْهُمْ، وَذَنَوْتُ مَعَهُ، فَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ، وَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليهم فِيهِمْ، قَالَ: فَكُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى عُفْرَةٍ<sup>(٢)</sup> إِبْطِي رَسُولِ اللَّهِ صلوات الله عليهم كَلِمَا سَجَدَ.

### تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من طريقين:

أولهما: من طريق الطبراني في (المعجم الكبير): (١٣ / ١٩٧ / ٤٦٧)، عن إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق وهو في (مصنفه): (٢ / ١٦٨ / ٢٩٢٣)، عن داود بن قيس، عن عبيد الله بن عبد الله بن أقرم، عن أبيه، عن أبيه الأقرم رضي الله عنه.

وثانيهما: فقد رواه الضياء عن شيخه أبي المجد زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي<sup>(٣)</sup>، عن الحسين بن عبد الملك الخلال<sup>(٤)</sup>، عن إبراهيم بن منصور<sup>(٥)</sup>،

(١) نمره: هو الجبل الذي عليه أنصاب الحرم بعرفات. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (١١٨ / ٥).

(٢) قال أبو عبيد: العفرة: البياض وليس بالبياض الناصع الشديد، ولكنه لون الأرض، ومنه قيل للظباء: عفر، إذا كانت ألوانها كذلك، وإنما سميت بعفر الأرض وهو وجهها، قال الأحرر: يقال: ما على عفر الأرض مثله، أي: على وجهها وكذلك الشاة العفراء. غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام: (٢ / ١٤٢).

(٣) هو زاهر بن أحمد بن حامد بن أحمد بن محمود الثقفي. قال ابن نقطة والذهبي: شيخ. لم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل. توفي يوم الأحد سنة سبع وستمائة. ينظر: إكمال الإكمال: (٥ / ٣)، سير أعلام النبلاء: (٤٩٣ / ٢١).

(٤) هو الحسين بن عبد الملك بن الحسين بن محمد الأثري السني أبو عبد الله الخلال الأصبهاني. وثقه ابن نقطة، والذهبي. توفي سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة. ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: (ص: ٢٤٦)، تاريخ الإسلام: (٥٦٨ / ١١).

(٥) هو إبراهيم بن منصور بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله السلمي أبو القاسم الكراني. المعروف بسبط مجرويه، وكران محله بأصبهان. وقد وثقه الذهبي. مات في شهر ربيع الأول، سنة خمس وخمسين وأربعمائة. ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: (ص: ١٨٩، ١٩٠)، تاريخ الإسلام: (٥٦ / ١٠).

عن محمد بن إبراهيم المقرئ<sup>(١)</sup>، عن أبي يعلى الموصلي<sup>(٢)</sup>، [ولم أقف عليه] عن أبي خيثمة، عن وكيع بن الجراح، عن داود بن قيس، عن عبيد الله بن عبد الله بن أقرم، عن أبيه، عن أبيه الأقرم رضي الله عنه.

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في (معرفة الصحابة): (٣ / ١٥٨٣ / ٣٩٩٦) عن سليمان بن أحمد الطبراني، به.

ورواه ابن سعد في (الطبقات الكبرى): (٤ / ٢٩٦)، وأحمد أيضاً في (مسنده) أيضاً: (٢٦ / ٣٢٨ / ١٦٤٠٢)، وأبو بكر ابن أبي شيبة في (مسنده): (٢ / ١١٥ / ٦١٠)، وفي (مصنفه) أيضاً: (١ / ٢٣١ / ٢٦٤٢) عن وكيع بن الجراح، به.

وابن ماجة في (سننه): (١ / ٢٨٥ / ٨٨١)، وابن أبي عاصم في (الآحاد والمثاني): (٤ / ٣٠٦ / ٢٣٣١)، وإبراهيم الحربي في (غريب الحديث): (١ / ١٩٣) عن أبي بكر ابن أبي شيبة، عن وكيع، به.

والبغوي في (معجم الصحابة): (١ / ١٦٥ / ١١٧) عن محمد بن إسماعيل، عن وكيع، به. وأبو نعيم الأصبهاني أيضاً في (معرفة الصحابة): (١ / ٣٢٥ / ١٠٢٦)، والمزي في (تهذيب الكمال في أسماء الرجال): (١٤ / ٣١٠) من طريق الإمام أحمد، عن وكيع، به.

ورواه إسماعيل بن جعفر في (أحاديثه): (ص: ٤٧٧ / ٤٢٣)، وأبو عبيد القاسم بن سلام من طريقه في: (غريب الحديث): (١ / ٣٥٠ / ١١١)، والنسائي من طريقه في (سننه الكبرى):

---

(١) هو محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان أبو بكر ابن المقرئ الحافظ الأصبهاني. وثقه ابن مردويه، وأبو نعيم، وابن نقطة. توفي لاثنتين من شهر شوال، سنة إحدى وثلاثمائة. ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: (ص: ٢٧، ٢٨)، تاريخ الإسلام: (٨ / ٥٢٤).

(٢) هو الإمام الحافظ أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي، محدث الموصلي، وصاحب (المسند) و (المعجم). توفي سنة سبع وثلاثمائة. ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: (ص: ١٥٠)، سير أعلام النبلاء: (١٤ / ١٧٤-١٨٢).

(١ / ٣٥٢ / ٦٩٩)، وفي (سننه الصغرى) من طريقه أيضاً: (٢ / ٢١٣ / ١١٠٨)، والبغوي من طريقه في (معجم الصحابة): (٤ / ١٥٨ / ١٦٧٠)، وأبو ذر الهروي من طريقه في (جزئه): (ص: ٥٠ / ٣٧)، وابن الأثير من طريقه في (أسد الغابة): (١ / ١٣١)،

ورواه ابن سعد أيضاً في (الطبقات الكبرى): (٤ / ٢٩٦)، وأبو خيثمة في (التاريخ الكبير): (١ / ٤٤ / ٢٩)، وأحمد في (مسنده) أيضاً: (٢٦ / ٣٢٧ / ١٦٤٠٣) عن أبي نعيم الفضل بن دكين،

والخطيب البغدادي في (تلخيص المتشابه في الرسم): (٢ / ٥٩١)، والضياء في (المختارة): (٨ / ٤٠٥ / ٥٠٠، ٥٠١) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين،

ورواه ابن سعد أيضاً في (الطبقات الكبرى): (٤ / ٢٩٦)، ويعقوب بن سفيان في (المعرفة والتاريخ): (١ / ٢٦٥)، عن عبد الله بن مسلم بن قعنب الحارثي،

وابن قانع في (معجم الصحابة): (٢ / ١١٦) والطبراني أيضاً في (المعجم الكبير): (١٣ / ١٩٧ / ٤٦٧)، وأبو نعيم الأصبهاني في (معرفة الصحابة): (٣ / ١٥٨٣ / ٣٩٩٦)، والحاكم في (المستدرک على الصحيحين): (١ / ٣٥٠ / ٨٢٥)، والبيهقي في (السنن الكبرى): (٢ / ١٦٥ / ٢٧٠٧) من طريق عبد الله بن مسلم القعني،

ورواه الشافعي في (مسنده): (ص: ٤٠، ٣٨٨)، وفي (الأمم): (١ / ١٣٧)، (٧ / ١٩٦)، والحميدي في (مسنده): (٢ / ١٦٧ / ٩٥٢)، والبيهقي من طريقه في (معرفة السنن والآثار): (٣ / ٣٢ / ٣٥٥٥)، عن سفيان،

ورواه أحمد في (مسنده): (٢٦ / ٣٢٧ / ١٦٤٠١)، والضياء المقدسي من طريقه في (الأحاديث المختارة): (٨ / ٤٠٥ / ٥٠٠، ٥٠١)، وابن الأثير من طريقه أيضاً في (أسد الغابة) أيضاً: (٣ / ٧٢)، عن عبد الرحمن بن مهدي،

ورواه الترمذي في (جامعه): (٢ / ٦٢ / ٢٧٤) من طريق أبي خالد الأحمر، والطحاوي في (شرح معاني الآثار): (١ / ٢٣١ / ١٣٨٧) من طريق عبد الله بن نافع،

والبغوي أيضاً في (معجم الصحابة): (٤ / ١٥٨ / ١٦٧١) من طريق علي بن ثابت الجزري، والطبراني أيضاً في (المعجم الكبير): (١ / ٣٠٦ / ٩٠٤)، وأبو نعيم الأصبهاني أيضاً في (معرفة الصحابة): (١ / ٣٢٥ / ١٠٢٦) من طريق أبي المثني سليمان بن يزيد الكعبي، تسعتهم: [إسماعيل بن جعفر، والفضل بن دكين، وعبد الله بن مسلم بن قعنب الحارثي، وسفيان، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو خالد الأحمر، وعبد الله بن نافع، وعلي بن ثابت الجزري، وأبو المثني سليمان بن يزيد الكعبي] عن داود بن قيس، عن عبيد الله بن عبد الله بن أقرم، عن أبيه، عن أبيه الأقرم رضي الله عنه.

ومدار الحديث على داود بن قيس الفراء: وهو داود بن قيس الفراء الدباغ، أبو سليمان القرشي، مولاهم، المدني. قال عنه ابن حجر: ثقة فاضل. استشهد به البخاري في (الجامع)، وروى له في (القراءة خلف الإمام)، وفي (الأدب)، وروى له الباقر. ومات بالمدينة (١).

#### رجال الضياء من طريق الطبراني:

إسحاق بن إبراهيم الدبري: هو إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أبو يعقوب الدبري اليماني الصنعاني. قال ابن عدي: استصغر في عبد الرزاق، أحضره أبوه عنده وهو صغير جداً، فكان يقول: قرأنا على عبد الرزاق، قرأ غيره؛ وحدث عنه بأحاديث منكرة. قال الذهبي: ساق له حديثاً واحداً من طريق ابن أنعم الإفريقي يحتمل مثله، فأين الأحاديث الذي ادعى أنها له مناكير. والدبري صدوق محتج به في الصحيح، سمع كتباً، فأداها كما سمعها. وقال الحاكم عن الدارقطني: سألته عن إسحاق الدبري؟ فقال: صدوق ما رأيت فيه خلاف، إنما قيل لم يكن من رجال هذا الشأن، قلت: ويدخل في الصحيح؟ قال: أي والله (٢).

(١) التاريخ الكبير: (٣ / ٢٤٠)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣ / ٤٢٢)، الثقات لابن حبان: (٦ / ٢٨٨)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٨ / ٤٣٩)، تقريب التهذيب: (ص: ١٩٩).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال: (١ / ٥٦٠)، سؤالات الحاكم للدارقطني: (ص: ١٠٥)، تاريخ الإسلام: (٦ / ٧١٤)، سير أعلام النبلاء: (١٣ / ٤١٦).

**عبد الرزاق:** هو الإمام عبد الرزاق بن همام الصنعاني. قال الحافظ: ثقة، حافظ، مصنف، شهير، عمي في آخر عمره فتغير. تقدمت ترجمته في الحديث السابع عشر، رقم: (١٤٤٣).  
**داود بن قيس:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

**عبيد الله بن عبد الله بن أقرم:** هو عبيد الله بن عبد الله بن أقرم بن زيد الخزاعي، حجازي. قال ابن حجر: ثقة. روى له الترمذي، والنسائي، وابن ماجه حديثاً واحداً<sup>(١)</sup>.

**أبوه:** هو الصحابي الجليل عبد الله بن أقرم بن زيد الخزاعي، حجازي، كنيته أبو معبد، له صحبة ولأبيه. وهو والد عبيد الله بن عبد الله بن أقرم. روى له الترمذي والنسائي وابن ماجه<sup>(٢)</sup>.  
**أبوه الأقرم:** هو الصحابي الجليل أقرم بن زيد الخزاعي رضي الله عنه. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نظر إليه بالقاع من نمرة يصلي، قال: فكأني أنظر إلى عفرة إبطي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد له ولابنه عبد الله بن الأقرم الخزاعي صحبة ورواية<sup>(٣)</sup>.

### رجال الضياء من طريق أبي يعلى:

**أبو خيثمة:** هو زهير بن حرب بن شداد الحرشي، أبو خيثمة النسائي. ولد سنة ستين ومائة. قال ابن حجر: ثقة ثبت. روى له الجماعة إلا الترمذي. مات سنة أربع وثلاثين ومائتين<sup>(٤)</sup>.  
**وكيع:** هو وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي، من قيس عيلان. قال ابن حجر: ثقة حافظ عابد. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثون، رقم: (١٤٩٣).

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٩ / ٦٦)، تهذيب التهذيب: (ص: ٧ / ٢١)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٧٢).  
(٢) التاريخ الكبير: (٥ / ٣٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٥ / ١)، الثقات لابن حبان: (٣ / ٢٤٢)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٤ / ٣٠٩)، تهذيب التهذيب: (٥ / ١٤٩)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٩٦).  
(٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب: (١ / ١٣٩)، الإصابة في تمييز الصحابة: (١ / ٢٥٦).  
(٤) التاريخ الكبير: (٣ / ٤٢٩)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣ / ٥٩١)، الثقات لابن حبان: (٨ / ٢٥٦)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٩ / ٤٠٢)، تهذيب التهذيب: (٣ / ٣٤٢)، تقريب التهذيب: (ص: ٢١٧).

داود بن قيس: تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

عبيد الله بن عبد الله بن أقرم: تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

أبوه: تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

أبوه الأقرم رضي الله عنه: تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

الحكم على الإسناد:

إسناد الطريق الأول صحيح، ورواته كلهم ثقات، وأما الطريق الثاني فضعيف، فيه زاهر بن

أحمد بن حامد الثقفي، لم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل.

أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال أبو يوسف: هكذا قال من نكرة والصحيح ثمة أخطأ فيه كما أخطأ فيه ابن المبارك

أيضاً. وقال الترمذي: حديث عبد الله بن أقرم حديث حسن، لا نعرفه إلا من حديث داود بن

قيس، ولا نعرف لعبد الله بن أقرم، عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث، والعمل عليه عند أهل العلم،

وأحمد بن جزء هذا رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم له حديث واحد، وعبد الله بن أرقم الزهري،

كاتب أبي بكر الصديق، وعبد الله بن أرقم الخزاعي إنما يعرف له هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على ما أصلته في تفرد الابن بالرواية عن أبيه. وصححه

الذهبي. وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير عن أقرم كما هنا رواه أبو داود وغيره عن عبد الله

بن أقرم نفسه، ورجاله ثقات (١).

وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، فله شاهد من حديث عبد الله بن

مالك بن بدينة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد فرج بين يديه حتى نرى إبطيه (٢).

(١) المعرفة والتاريخ: (١/ ٢٦٥)، جامع الترمذي: (٢/ ٦٢ / ٢٧٤)، المستدرک علی الصحیحین: (١/ ٣٥٠ / ٨٢٥)،

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٢/ ١٢٥).

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه واللفظ له: (١/ ٨٧ / ٣٩٠)، (١/ ١٦١ / ٨٠٧)، (٤/ ١٩٠ / ٣٥٦٤)، ومسلم:

١/ ٣٥٦ / ٤٩٥)، وابن خزيمة: (١/ ٣٢٦ / ٦٤٨)، وابن حبان: (٥/ ٢٤٧ / ١٩١٩).

وعن ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها أنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد جافى حتى يرى من خلفه وضح إبطيه <sup>(١)</sup>.

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد جافى حتى يرى بياض إبطيه <sup>(٢)</sup>.  
وعن عدي بن عميرة الحضرمي رضي الله عنه أنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد يرى بياض إبطيه <sup>(٣)</sup>.  
عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه فرأيت بياض إبطيه وهو مجخ وخرج يديه <sup>(٤)</sup>.

وليس للحديث معنى زائداً، لكنه اشتمل على حكمٍ فقهي، وهو دالٌّ على كيفية سجود النبي صلى الله عليه وسلم، ومجافاته حتى يرى بياض إبطيه.

وبهذا يتبين أن الحديث صحيح بطريقه الأول، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين، فبعض رجال ليسوا على شرطهما أو شرط أحدهما. وأما الطريق الثاني فمعلول بضعف زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين.

---

(١) أخرجه مسلم في (صحيحه) واللفظ له: (١ / ٣٥٧ / ٢٣٧-٢٣٩)، وابن خزيمة: (١ / ٣٢٩ / ٦٥٧)، والحاكم في (المستدرك على الصحيحين): (١ / ٣٥٢ / ٨٣١).

(٢) أخرجه ابن خزيمة في (صحيحه): (١ / ٣٢٦ / ٦٤٩).

(٣) أخرجه ابن خزيمة في (صحيحه): (١ / ٣٢٦ / ٦٥٠).

(٤) أخرجه الحاكم في (المستدرك على الصحيحين): (١ / ٣٥١ / ٨٢٩).

الجزء السادس من الأحاديث المختارة للضيء المقدسي رحمته الله

مسند أكثم بن الجون الخزاعي أبو معبد رحمته الله



[٤٠] (١٥٠٦) عَنْ أَكْثَمَ بْنِ أَبِي الْجَوْنِ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَلَانُ يُجْزِي فِي الْقِتَالِ، قَالَ: هُوَ فِي النَّارِ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَا كَانَ فُلَانٌ فِي عِبَادَتِهِ وَاجْتِهَادِهِ وَلَيْنِ جَانِبِهِ فِي النَّارِ، فَأَيْنَ نَحْنُ؟ قَالَ: إِنَّمَا ذَلِكَ إِخْبَاتِ النَّفَاقِ، وَهُوَ فِي النَّارِ. قَالَ: كُنَّا نَتَحَفَّظُ عَلَيْهِ فِي الْقِتَالِ، كَانَ لَا يَمُرُّ بِهِ فَارِسٌ وَلَا رَجُلٌ إِلَّا وَتَبَّ عَلَيْهِ، فَكَثُرَ عَلَيْهِ جِرَاحُهُ، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَشْهَدْ فُلَانًا، قَالَ: هُوَ فِي النَّارِ، فَلَمَّا اشْتَدَّ بِهِ أَلَمُ الْجِرَاحِ، أَخَذَ سَيْفَهُ فَوَضَعَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ، ثُمَّ اتَّكَأَ عَلَيْهِ حَتَّى خَرَجَ مِنْ ظَهْرِهِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، فَقُلْتُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، تُدْرِكُهُ الشَّقْوَةُ أَوْ السَّعَادَةُ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِهِ فَيُحْتَمُّ لَهُ بِهَا.

#### تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من طريق الطبراني في (المعجم الكبير): (١ / ٢٩٦ / ٨٧٢) عن علي بن سعيد الرازي، عن محمد بن إسماعيل بن علي الأنصاري، عن ضمرة بن ربيعة، عن عبد الله بن شوذب، عن أبي نهيك، عن شبل بن خليل المزني، عن أكثم بن أبي الجون رضي الله عنه.  
وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في (معرفة الصحابة): (١ / ٣٤١ / ١٠٦٤) عن سليمان بن أحمد الطبراني، به.

ومدار الحديث على الإمام الطبراني: وهو أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني، رقم: (١٣٩٢).

#### رجال الضياء من طريق الطبراني:

علي بن سعيد الرازي: هو علي بن سعيد بن بشير بن مهران أبو الحسن الرازي الحافظ. نزيل مصر. وقال حمزة بن يوسف: سألت الدارقطني عنه فقال: ليس في حديثه بذاك. وسمعت بمصر أنه كان والي قرية وكان يطالبهم بالخراج فما يعطونه فجمع الخنازير في المسجد. فقلت: كيف هو في الحديث؟ قال: حدث بأحاديث لم يتابع عليها ثم قال: في نفسي منه، وقد تكلم

فيه أصحابنا بمصر وأشار بيده وقال: هو كذا وكذا ونفض يده يقول: ليس بثقة، ووثقه مسلمة بن قاسم. قال ابن حجر: لعل كلامهم فيه من جهة دخوله في السلطان. قلت: لعل الراجح في حاله أنه ضعيف. وقد تقدمت ترجمته في الحديث السادس والثلاثون، رقم: (١٤٩٦).

**محمد بن إسماعيل بن علي الأنصاري:** هو محمد بن إسماعيل بن علي الأنصاري: لم أقف له على ترجمة، ولعله محمد بن إسماعيل بن علي الوسائسي البصري، ذكره المزني في (تهذيب الكمال) على أنه من تلاميذ ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، والله أعلم<sup>(١)</sup>.

**ضمرة بن ربيعة:** هو ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، أبو عبد الله الرملي. وثقه الإمام أحمد، ويحيى بن معين، وابن سعد، والعجلي، وابن شاهين، وابن وضاح، والبكري، وابن صالح، وابن خلفون، وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). وقال أبو حاتم: صالح. وقال أبو يحيى الساجي: صدوق يهيم عنده مناكير. وقال ابن حجر: صدوق يهيم قليلاً. وقال الذهبي بعد أن نقل ثناء الأئمة عليه: مشهور ما فيه مغمز. قلت: ولعل الراجح في حاله أنه صدوق، والله أعلم. روى له البخاري في (الأدب المفرد)، وأبو داود والنسائي، والترمذي، وابن ماجه. توفي في رمضان سنة اثنتين ومائتين<sup>(٢)</sup>.

**عبد الله بن شوذب:** هو عبد الله بن شوذب الخراساني، أبو عبد الرحمن البلخي. ولد سنة ست وثمانين. قال ابن حجر: صدوق عابد. مات سنة ست وخمسين ومائة<sup>(٣)</sup>.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٣ / ٣١٩).

(٢) التاريخ الكبير: (٤ / ٣٣٧)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٤ / ٤٦٧)، الثقات للعجلي: (١ / ٤٧٣)، الثقات لابن حبان: (٨ / ٣٢٤)، تاريخ أسماء الثقات: (ص: ١٢٠)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٣ / ٣١٦)، تهذيب التهذيب: (٤ / ٤٦٠)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٨٠)، إكمال تهذيب الكمال: (٧ / ٣٧).

(٣) التاريخ الكبير: (٥ / ١١٧)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٥ / ٨٢)، الثقات للعجلي: (٢ / ٣٧)، الثقات لابن حبان: (٧ / ١٠)، الكاشف: (١ / ٥١٠)، ميزان الاعتدال: (٢ / ٣٣٠)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٥ / ٩٤)، تهذيب التهذيب: (٥ / ٢٥٥)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٠٨).

أبو نهيك: لم أقف له على ترجمة.

شبل بن خليل المزني: هو شبل بن حامد المزني. قال ابن حجر: مقبول (١).

أكثم بن أبي الجون رضي الله عنه: هو الصحابي الجليل أكثم بن الجون. وقيل: ابن أبي الجون، واسمه: عبد العزى بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حبشية بن كعب بن عمرو بن ربيعة وهو لحي بن حارثة بن عمرو مزيقياء، وعمرو بن ربيعة هو أبو خزاعة وإليه ينسبون، هكذا نسبه هشام. قيل: هو أبو معبد الخزاعي زوج أم معبد في قول (٢).

### الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، وهو معلول بجهالة محمد بن إسماعيل بن علي الأنصاري، وأبو نهيك، وبضعف شبل بن خليل المزني: وهو مقبول، وعلي بن سعيد الرازي.

### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال الهيثمي: رواه الطبراني، وإسناده حسن. وقال ابن حجر: إسناده حسن (٣).

وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، فله عدة شواهد، منها: حديث سهل بن سعد رضي الله عنه أنه قال: التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه، فاقتتلوا، فمال كل قوم إلى عسكرهم، وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة إلا اتبعها فضرها بسيفه، فقيل: يا رسول الله، ما أجزأ أحد ما أجزأ فلان، فقال: إنه من أهل النار، فقالوا: أيننا من أهل الجنة، إن كان هذا من أهل النار؟ فقال رجل من القوم: لأتبعنه، فإذا أسرع وأبطأ كنت معه، حتى جرح، فاستعجل الموت، فوضع نصاب سيفه بالأرض، وذبابه بين ثدييه، ثم تحامل عليه فقتل

(١) التاريخ الكبير: (٤/٢٤٧)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٤/٣٨٠)، الثقات لابن حبان: (٣/١٨٨)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٢/٣٥٤)، تهذيب التهذيب: (٤/٣٠٤)، الإصابة في تمييز الصحابة: (١/٢٥٩)، تقريب التهذيب: (ص:٢٦٣).

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب: (١/١٤١)، أسد الغابة: (١/١٣٣)، الإصابة في تمييز الصحابة: (١/٢٥٨).

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٧/٢١٣)، الإصابة في تمييز الصحابة: (١/٢٥٩).

نفسه، فجاء الرجل إلى النبي ﷺ فقال: أشهد أنك رسول الله، فقال: وما ذلك؟ فأخبره، فقال: إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة، فيما يبدو للناس، وإنه لمن أهل النار، ويعمل بعمل أهل النار، فيما يبدو للناس، وهو من أهل الجنة<sup>(١)</sup>.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: إن الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل الجنة، ثم يحتتم له عمله بعمل أهل النار، وإن الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل النار، ثم يحتتم له عمله بعمل أهل الجنة<sup>(٢)</sup>.

وعن عبد الله رضي الله عنه أنه قال: حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق، قال: إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث الله ملكاً فيؤمر بأربع كلمات، ويقال له: اكتب عمله، ورزقه، وأجله، وشقي أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع، فيسبق عليه كتابه، فيعمل بعمل أهل النار، ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل الجنة<sup>(٣)</sup>.

وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة، وإنه لمن أهل النار، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار وإنه لمن أهل الجنة<sup>(٤)</sup>.

(١) أخرجه البخاري في (صحيحه) واللفظ له: (٤/ ٣٧ / ٢٨٩٨)، (٥/ ١٣٢ / ٤٢٠٢)، (٥/ ١٣٣ / ٤٢٠٧)، (٨/ ١٠٣ / ٦٤٩٣)، (٨/ ١٢٤ / ٦٦٠٧)، ومسلم: (١/ ١٠٦ / ١١٢)، وابن حبان: (١٤/ ٥٠ / ٦١٧٥).

(٢) أخرجه مسلم في (صحيحه) واللفظ له: (٤/ ٢٠٤٢ / ٢٦٥١)، وابن حبان: (١٤/ ٥١ / ٦١٧٦).

(٣) أخرجه البخاري في (صحيحه) واللفظ له: (٤/ ١١١ / ٣٢٠٨)، (٤/ ١٣٣ / ٣٣٣٢)، (٨/ ١٢٢ / ١٣٥)، (٩/ ١٣٥ / ٧٤٥٤)، ومسلم: (٤/ ٢٠٣٦ / ٢٦٤٣)، (٤/ ٢٠٣٧ / ٢٦٤٤)، (٤/ ٢٠٣٨ / ٢٦٤٥)، وابن حبان: (١٤/ ٤٧ / ٦١٧٤)، (١٤/ ٥٢ / ٦١٧٧).

(٤) أخرجه ابن حبان: (٢/ ٥٧ / ٣٤٦).

وليس للحديث معنى زائد، ولم يشتمل على حكمٍ فقهي، وفيه إشارة إلى أن الخواتيم ميراث السوابق، فكل ذلك سبق في الكتاب السابق، ومن هنا كان يشتد خوف السلف من سوء الخواتيم، ومنهم من كان يقلق من ذكر السوابق. وقد قيل: إن قلوب الأبرار معلقة بالخواتيم، يقولون: بماذا يحتتم لنا؟ وقلوب المقربين معلقة بالسوابق، يقولون: ماذا سبق لنا<sup>(١)</sup>.

وبهذا يتبين أن الحديث معلول، بجهالة محمد بن إسماعيل بن علي الأنصاري، وأبو نهيك، وبضعف علي بن سعيد الرازي، وشبل بن خليل المزني. فلا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين، وما في كتب الصحاح يغني عنه.

---

(١) ينظر: جامع العلوم والحكم بتصرفٍ يسير: (١/ ١٧٣).

## مسند أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد الأموي

[٤١] (١٥٠٧، ١٥٠٨) عَنْ أُمِّيَّةَ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أُسَيْدٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَسْتَفْتِحُ بِصَعَالِكَ الْمُهَاجِرِينَ.

تخريج الحديث:

أخرجه الضياء من طريقين:

أولهما: من طريق الطبراني في (المعجم الكبير): (١ / ٢٩٢ / ٨٥٧) عن محمد بن إسحاق بن راهويه، عن أبيه، عن عيسى بن يونس، عن أبيه، عن أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد.

وثانيهما: من طريق الطبراني في (المعجم الكبير): (١ / ٢٩٢ / ٨٥٨) عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، عن عبيد الله بن عمر القواريري، عن يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أمية بن خالد.

وأخرجه الخطيب البغدادي في (تلخيص المتشابه في الرسم): (٢ / ٨٤٩) من طريق سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، عن محمد بن إسحاق بن راهويه، به.

وابن عساكر في (تاريخ دمشق): (٩ / ٢٩١) من طريق عبد الله بن محمد البغوي، عن عبيد الله بن عمر القواريري، به.

وأبو نعيم الأصبهاني في (معرفة الصحابة): (١ / ٣٠١ / ٩٧٤) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق بن راهويه، به.

ورواه بن معاذ الموصلي في (الزهد): (١ / ٢٥٥ / ١٢٥) عن إسرائيل، عن أبي إسحاق.

والبغوي في (تفسيره): (٨ / ٧٥)، وفي (شرح السنة): (١٤ / ٢٦٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي،

وابن عساكر في (تاريخ دمشق): (٩ / ٢٩١) من طريق هارون بن عبد الله، عن وكيع بن الجراح،

كلاهما: [عبد الرحمن بن مهدي، ووكيع] عن سفيان، به.

وابن قانع في (معجم الصحابة): (١ / ٤٩)، والطبراني في (المعجم الكبير): (١ / ٢٩٢ / ١٨٥٩)، وأبو نعيم الأصبهاني أيضاً في (معرفة الصحابة): (١ / ٣٠١ / ٩٧٥)، وابن عساكر في (تاريخ دمشق): (٩ / ٢٩١) من طريق قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، عن المهلب بن أبي صفرة، عن أمية بن خالد، به.

وذكر ابن عساكر في (تاريخ دمشق) أن ابن أبي شيبه أخرج هذا الحديث في (مسنده) ولم أقف عليه<sup>(١)</sup>.

**ومدار الحديث على أمية بن خالد:** قال ابن عبد البر: لا تصح له عندي صحبته، فالحديث مرسل. ويقال: إنه أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس الأموي، قاله الثوري، وقيس بن الربيع. وقال البغوي: أمية بن خالد لا أرى له صحبة، غير أن القواريري وابن أبي شيبه أخرجوا هذا الحديث في المسند، ولا أعلم روى غير هذا الحديث ولا رواه عنه غير أبي إسحاق. ووافقه على ذلك ابن عساكر. وقال ابن قانع: أمية بن خالد أحسب أن له رؤية. وقال العسكري: أمية بن خالد بن أسيد ذكر بعضهم أنّ له رؤية. وأما أبو نعيم فإنه ذكره على الصحيح فقال: أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص، مختلف في صحبته، ووافقه الباوردي، وتبعه ابن الجوزي. وذكر الحديث عن أمية بن عبد الله، ورواه من طريق آخر عن أمية بن خالد بن عبد الله. وقال ابن مندة: أمية بن خالد بن عبد الله بن أسيد الأموي في صحبته نظر. عداؤه في التابعين. قال ابن حجر: والنسب الذي ترجم به مقلوب. ويقال: إنه أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد. ثم قال: قد أوضح البخاري أمره، فقال أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد سمع ابن عمر. وقال ابن مهدي: عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أمية بن خالد

(١) تاريخ دمشق: (٩ / ٢٩١)، جمع الجوامع: (١٩ / ٦٩)، كنز العمال: (٧ / ٧٣).



بن عبد الله بن أسيد. وقال أبو عبيد: هو عندي أمية بن عبد الله بن خالد-يعني أنه قلب. ونفى ابن حجر أن تكون لأمية صحبة أو رؤية<sup>(١)</sup>.

### رجال الضياء من الطريق الأول للطبراني:

**محمد بن إسحاق بن راهويه:** هو محمد بن إسحاق بن راهويه أبو الحسن الحنظلي. قال الخطيب: عالم، جميل الطريقة، مستقيم الحديث. قتلته القرامطة بطريق مكة، سنة أربع وتسعين ومائتين، وقد قارب الثمانين<sup>(٢)</sup>.

**أبو ه:** هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي، أبو يعقوب المروزي المعروف بابن راهويه. قال ابن حجر: ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد ابن حنبل. روى له الجماعة إلا ابن ماجه. توفي ليلة النصف من شعبان سنة ثمان وثلاثين ومائتين<sup>(٣)</sup>.

**عيسى بن يونس:** هو عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو عمرو، ويقال: أبو محمد الكوفي، أخو إسرائيل بن يونس. قال ابن حجر: ثقة مأمون. روى له الجماعة. توفي سنة إحدى وثمانين ومائة<sup>(٤)</sup>.

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب: (١/ ١٠٧)، أسد الغابة: (١/ ١٣٨) الإصابة في تمييز الصحابة: (١/ ٣٨٢)، معجم الصحابة للبقوي: (١/ ١٤٣)، تاريخ دمشق لابن عساكر: (٩/ ٢٩١)، جامع التحصيل: (ص: ١٤٧)، الإبانة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة: (١/ ٨٦).

(٢) لسان الميزان: (٦/ ٥٤٦)، ميزان الاعتدال: (٣/ ٤٧٥)، تاريخ الإسلام: (٧/ ٥٢٦)، سير أعلام النبلاء: (١٣/ ٥٤٤).

(٣) التاريخ الكبير: (١/ ٣٧٩)، الثقات لابن حبان: (٨/ ١١٥)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢/ ٣٧٣)، تهذيب التهذيب: (١/ ٢١٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٩٩).

(٤) التاريخ الكبير: (٦/ ٤٠٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٦/ ٢٩١)، الثقات للعجلي: (٢/ ٢٠٠)، الثقات لابن حبان: (٧/ ٢٣٨)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٣/ ٦٢)، تهذيب التهذيب: (٨/ ٢٣٧)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٤١).

**أبوه:** هو يونس بن أبي إسحاق، واسمه عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي، أبو إسرائيل الكوفي، والد إسرائيل بن يونس، وعيسى بن يونس. قال عبد الرحمن بن مهدي: يونس ابن أبي إسحاق لم يكن به بأس. وقال يحيى بن معين: وكانت فيه غفلة، ووثقه في موضع آخر، وقال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عن عيسى بن يونس، فقال: عن مثل عيسى يسأل؟ قلت: فأبوه يونس؟ قال: كذا وكذا. وقال أحمد أيضاً: حديثه مضطرب، وقال أبو حاتم: كان صدوقاً إلا أنه لا يحتاج بحديثه. وقال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). قال ابن حجر: أنه صدوق يهم قليلاً. وقال الذهبي: صدوق، وفي موضع آخر: ثقة. روى له البخاري في كتاب (القراءة خلف الإمام)، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه. مات سنة تسع وخمسين ومائة<sup>(١)</sup>.

**أبوه:** هو عمرو بن عبد الله بن عبيد، واسمه ذو يحمى الهمداني، أبو إسحاق السبيعي الكوفي. قال ابن حجر: ثقة، مكثراً، عابد. وقال في تعريف أهل التقديس: مشهور بالتدليس<sup>(٢)</sup>.  
أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد: تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.  
**رجال الضياء من الطريق الثاني للطبراني:**

(١) التاريخ الكبير: (٤٠٨/٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢٤٣/٩)، الثقات للعجلي: (٤٨٦/١)، الثقات لابن حبان: (٦٥٠/٧)، تاريخ أسماء الثقات: (٢٦٣/١)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٤٨٨/٣٢)، المغني في الضعفاء: (٧٦٦/٢)، الكاشف: (٤٠٢/٢)، ميزان الاعتدال: (٤٨٢/٤)، من تكلم فيه وهو موثق: (ص: ٥٦٢)، تهذيب التهذيب: (٤٣٣/١١)، تقريب التهذيب: (ص: ٦١٣).

(٢) التاريخ الكبير: (٣٤٧/٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢٤٢/٦)، الثقات لابن حبان: (١٧٧/٥)، الثقات للعجلي: (١٧٩/٢)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٠٢/٢٢)، تهذيب التهذيب: (٦٣/٨)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٢٣)، تعريف أهل التقديس: (ص: ٤٢).

**عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي:** هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور، أبو القاسم البغوي الأصل البغدادي. ابن بنت أحمد بن منيع. ولد ببغداد سنة أربع عشرة، ومائتين. قال الخطيب: كان ثقةً ثباتاً، فهماً عارفاً. توفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة (١).

**عبيد الله بن عمر القواريري:** هو أبو سعيد القواريري البصري. ثقة، فقد وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: بصري صدوق. وذكر ابن حبان في كتاب (الثقات). توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين (٢).

**يحيى بن سعيد:** هو يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي، أبو سعيد القطان البصري. ثقة، متقن، حافظ، إمام قدوة. أخرج له الجماعة. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٥).  
**سفيان:** هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوي، أبو عبد الله الكوفي. ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة. تقدمت ترجمته في الحديث الخامس، رقم: (١٤١٤).

**أبو إسحاق:** تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

**أمية بن خالد:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

### الحكم على الإسناد:

ضعيف بجميع طرقه، والراجح فيه أنه مرسل، وأمية بن عبد الله بن خالد، لم تثبت له صحبة.

### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

(١) إكمال الإكمال: (١ / ٤١٩)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: (ص: ٣١٢)، تاريخ بغداد: (١١ / ٣٢٥)، تاريخ الإسلام: (٧ / ٣٢٣)، سير أعلام النبلاء: (١٤ / ٤٤٠).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٥ / ٣٢٧)، الثقات لابن حبان: (٨ / ٤٠٤)، تاريخ بغداد: (١٢ / ٢٥)، تاريخ الإسلام: (٥ / ٨٨٠)، سير أعلام النبلاء: (١١ / ٤٤٢).

قال أبو عمر بن عبد البر: لا تصح له عندي صحبته، فالحديث مرسل. وقال المنذري رواه رواية الصحيح وهو مرسل. وفي رواية: يستنصر بصعاليك المسلمين. وقال الهيثمي: رواه الطبراني، ورجال الرواية الأولى رجال الصحيح. وضعفه الألباني<sup>(١)</sup>.

وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، لم أقف على من أخرجه.

ولم يشتمل الحديث على حكمٍ فقهي، والمراد من الحديث هو أن النبي ﷺ كان يستفتح ويستنصر بدعاء فقرائهم الذين لا مال لهم ولا جاه، تيمناً بهم، ولأنهم لانكسار خواطرهم يكون دعاؤهم أقرب للإجابة. والصعلوك من لا مال له ولا اعتماد<sup>(٢)</sup>.

وبهذا يتبين أن الحديث معلول بالإرسال، فأمية بن عبد الله بن خالد، لم تثبت به صحبة.

فلا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين.

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب: (١/ ١٠٧)، أسد الغابة: (١/ ١٣٨) الإصابة في تمييز الصحابة: (١/ ٣٨٢)، تاريخ دمشق لابن عساكر: (٩/ ٢٩١)، جامع التحصيل: (ص: ١٤٧)، تحفة الأحمدي: (٥/ ٢٩١)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (١٠/ ٢٦٢)، ضعيف الجامع الصغير وزيادته: (ص: ٦٥٨).

(٢) غريب الحديث للقاسم بن سلام: (١/ ٢٤٨)، الفائق في غريب الحديث: (٣/ ٨٦)، غريب الحديث لابن الجوزي: (٢/ ١٧٤)، النهاية في غريب الحديث والأثر: (٣/ ٤٠٧)، فيض القدير: (٥/ ٢١٩).

## مسند أمية بن محشي الخزاعي أبو عبد الله رضي الله عنه

[٤٢] (١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١١، ١٥١٢) عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَاعِيِّ، عَنْ عَمِّهِ أُمَيَّةَ بْنِ مَخْشِيٍّ رضي الله عنه، وَكَانَ قَدْ صَحَبَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَأْكُلُ، وَالنَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم جَالِسٌ، فَلَمْ يُسَمِّ، فَجَعَلَ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَهُ، فَلَمَّا لَمْ يَبْقَ مِنْ طَعَامِهِ إِلَّا لُقْمَةٌ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَفِي آخِرِهِ، قَالَ: فَضَحِكَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا لَمْ يَزَلِ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَهُ، فَلَمَّا ذَكَرَ اللَّهُ، اسْتَفَاءَ الشَّيْطَانُ مَا فِي بَطْنِهِ.

أخرجه الحديث:

أخرجه الضياء من أربعة طرق:

أولها: من طريق عبد الله بن أحمد وهو في (المسند): (٣١ / ٢٩٦ / ١٨٩٦٣)، عن علي بن عبد الله، عن يحيى بن سعيد، عن جابر بن صباح، عن المثني بن عبد الرحمن الخزاعي.

وثانيها: من طريق أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم في (الآحاد والمثاني): (٤ / ٢٨١ / ٢٣٠١)، عن أبي سفيان عبد الرحيم بن مطرف، عن عيسى بن يونس، عن ابن صباح، عن المثني بن عبد الرحمن الخزاعي، عن عمه أمية بن مخشي رضي الله عنه.

وثالثها: من طريق الطبراني في (المعجم الكبير): (١ / ٢٩١ / ٨٥٤) عن معاذ بن المثني، عن مسدد، عن يحيى بن سعيد، عن جابر بن صباح، عن المثني بن عبد الرحمن الخزاعي.

ورابعها: من طريق الطبراني في (المعجم الكبير): (١ / ٢٩١ / ٨٥٥) عن الحسين بن إسحاق التستري، عن علي بن بحر، عن عيسى بن يونس، عن رجاء بن صباح، عن المثني بن عبد الرحمن، عن عمه أمية بن مخشي.

وأخرجه ابن سعد في (الطبقات الكبرى): (٧ / ١٢)،

والبخاري في (التاريخ الكبير): (١ / ٧٢٦ / ٣٤٥) عن علي،

والنسائي في (السنن الكبرى): (٦ / ٢٦٣ / ٦٧٢٥)، (٩ / ١١٤ / ١٠٠٤١) عن عمرو

بن علي،

وأبو الفضل الزهري في (حديثه): (ص: ١٥٢ / ١٠٣) من طريق يحيى بن حكيم،

وأبو نعيم الأصبهاني في (معرفة الصحابة): (١ / ٢٩٩ / ٩٦٥) من طريق محمد بن خلاد الباهلي،  
أربعتهم: [علي، وعمرو بن علي، ويحيى بن حكيم، ومحمد بن خلاد] عن يحيى بن سعيد،  
به.

إلا أن ابن سعد قال: أُخبرت عن يحيى بن سعيد القطان.  
وأبو داود في (سننه): (٣ / ٣٤٧ / ٣٧٦٨)، والبيهقي من طريقه في (الدعوات الكبير):  
(٢ / ٩٥ / ٤٩٨)، وابن الأثير من طريقه في (أسد الغابة): (١ / ١٤٣)، عن مؤمل بن الفضل  
الحراني، عن عيسى يعني ابن يونس، به.  
والطحاوي في (شرح مشكل الآثار): (٣ / ١١٨ / ١٠٨٥) عن محمد بن إبراهيم بن جناد  
البغدادي،

وابن السني في (عمل اليوم والليلة): (١ / ٤١٠ / ٤٦١) عن أبي خليفة،  
وابن قانع في (معجم الصحابة): (١ / ٤٨) عن علي بن محمد،  
والحاكم في (المستدرک على الصحيحين): (٤ / ١٢١ / ٧٠٨٩) من طريق يحيى بن محمد  
بن يحيى،  
أربعتهم: [محمد بن إبراهيم، وأبو خليفة، وعلي بن محمد، ويحيى بن محمد بن يحيى] عن  
مسدد، به.

وابن قانع أيضاً في (معجم الصحابة): (١ / ٤٨) عن أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي،  
عن علي بن بحر، به.  
وأبو نعيم الأصبهاني أيضاً في (معرفة الصحابة): (١ / ٢٩٩ / ٩٦٦) من طريق محمد بن  
مهران الجمال، عن عيسى بن يونس، به.

ورواه البغوي في (معجم الصحابة): (١ / ١٤٠) عن عبد الله القواريري،  
والطحاوي في (شرح مشكل الآثار): (٣ / ١١٩ / ١٠٨٦) من طريق يوسف بن يزيد،

كلاهما: [عبد الله، ويوسف بن يزيد] عن جابر بن صبح، به.  
والحديث أخرجه الدارقطني في (الأفراد). وقال البغوي: ولا أعلم روى إلا هذا الحديث،  
وكذا قال البخاري وابن السكن (١).

ومدار الحديث على جابر بن صبح الراسبي: وهو جابر بن صبح الراسبي، أبو بشر  
البصري، جد سليمان بن حرب لأمه. وثقة ابن معين والنسائي، وذكره ابن حبان في (الثقات)،  
وقال ابن حجر: صدوق. روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي (٢).

#### رجال الضياء من طريق عبد الله بن أحمد:

علي بن عبد الله: هو علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي، أبو الحسن بن المديني.  
قال ابن حجر: ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلمه. تقدمت ترجمته في الحديث التاسع  
عشر، رقم: (١٤٥٥).

يحيى بن سعيد: هو يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي، أبو سعيد القطان البصري. ثقة،  
متقن، حافظ، إمام قدوة. أخرج له الجماعة. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٥).  
جابر بن صبح: تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

المثنى بن عبد الرحمن الخزاعي: هو المثنى بن عبد الرحمن الخزاعي. كنيته أبو عبد الله. سئل  
عنه علي بن المديني، فقال: مجهول، لم يرو عنه غير جابر بن صبح. وذكره ابن حبان في كتاب  
(الثقات). وقال عنه ابن حجر: مستور. روى له أبو داود، والنسائي (٣).

(١) معجم الصحابة: (١ / ١٤٠)، جمع الجوامع: (١٠ / ٥٧٠).

(٢) التاريخ الكبير: (٢ / ٢٠٧)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢ / ٥٠٠)، الثقات لابن حبان: (٦ / ١٤٢)، تهذيب  
الكمال في أسماء الرجال: (٤ / ٤٤١)، تهذيب التهذيب: (٢ / ٤١)، تقريب التهذيب: (ص: ١٣٦).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢ / ٣٠١)، الثقات لابن حبان: (٥ / ٤٤٣)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال:  
(٢٧ / ٢٠٧)، ميزان الاعتدال: (٣ / ٤٣٥)، الكاشف: (٢ / ٢٣٩)، تهذيب التهذيب: (١٠ / ٣٧)، تقريب التهذيب:  
(ص: ٥١٩).



### رجال الضياء من طريق ابن أبي عاصم:

أبو سفيان عبد الرحيم بن مطرف: هو عبد الرحيم بن مطرف بن أنيس بن قدامة بن عبد الرحمن، أبو سفيان الرؤاسي الكوفي ثم السروجي، ابن عم وكيع. من أهل الجزيرة. قال ابن حجر: ثقة. مات سنة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين (١).

عيسى بن يونس: هو عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو عمرو. قال ابن حجر: ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث الحادي والأربعون، رقم: (١٥٠٧).

ابن صبح: تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

المثنى بن عبد الرحمن الخزاعي: تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

عمه أمية بن مخشي رضي الله عنه: هو الصحابي الجليل أمية بن مخشي الخزاعي، ويقال الأزدي، أبو عبد الله. صحب النبي صلى الله عليه وسلم، ثم سكن البصرة وأعقب بها، قاله ابن سعد. وقال البخاري، وابن السكن: له صحبة، وحديث واحد (٢).

### رجال الضياء من الطريق الثالث للطبراني:

معاذ بن المثنى: هو أبو المثنى العنبري. قال عنه الذهبي: ثقة، جليل. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٥).

مسدد: هو مسدد بن مسرهد بن مستورد بن مسربل بن مرعبل، أبو الحسن البصري الأسدي. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٥).

يحيى بن سعيد: هو يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي، أبو سعيد القطان البصري. ثقة، متقن، حافظ، إمام قدوة. أخرج له الجماعة. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٥).

(١) الثقات لابن حبان: (٤١٣ / ٨)، إكمال الإكمال: (٧٤٧ / ٢)، تاريخ الإسلام: (٨٦٤ / ٥)، تهذيب التهذيب: (٣٠٧ / ٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٤).

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب: (١٠٧ / ١)، أسد الغابة: (١٤٣ / ١)، الإصابة في تمييز الصحابة: (٢٦٩ / ١).

جابر بن صبح: تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.  
المثنى بن عبد الرحمن الخزاعي: تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.  
رجال الضياء من الطريق الرابع للطبراني:  
الحسين بن إسحاق التستري: قال عنه الذهبي: محدث، رحال، ثقة. تقدمت ترجمته في  
الحديث التاسع، رقم: (١٤٢١).  
علي بن بحر: هو علي بن بحر بن بري القطان، أبو الحسن البغدادي، فارسي الأصل. قال  
عنه ابن حجر: ثقة فاضل. روى له البخاري تعليقاً، وأبو داود، والترمذي. مات بباسير من  
ناحية الأهواز، سنة أربع وثلاثين ومائتين<sup>(١)</sup>.  
عيسى بن يونس: هو عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو عمرو. قال ابن  
حجر: ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث الحادي والأربعون، رقم: (١٥٠٧).  
رجاء بن صبح: جاء عند الطبراني بلفظ: رجاء بن صبيح، ولعل الصواب أنه عن جابر  
بن صبح الراسبي، أبو بشر البصري، جد سليمان بن حرب لأمه. تقدمت ترجمته عند الكلام  
على مدار الحديث.  
المثنى بن عبد الرحمن: تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.  
عمه أمية بن محشي<sup>(٢)</sup>: تقدمت ترجمته في الطريق الثاني من هذا الحديث.  
الحكم على الإسناد:  
ضعيف بجمع طرقة، فيه المثنى بن عبد الرحمن الخزاعي، وهو مجهول، وقد تفرد بالرواية عنه  
جابر بن صبح. ولم يُؤثر توثيقه عن أحد من الأئمة سوى أن ابن حبان ذكره في (الثقات)، وقد  
جهله ابن المديني والذهبي.

(١) التاريخ الكبير: (٦/٢٦٣)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٦/١٧٦)، الثقات للعجلي: (ص: ٣٤٤)، تهذيب  
الكمال في أسماء الرجال: (٢٠/٣٢٥)، تهذيب التهذيب: (٧/٢٨٤)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٩٨).

## أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي. وقال الدارقطني: لم يسند أمية عن النبي ﷺ غير هذا الحديث. تفرد به جابر بن الصبح عن المثني بن عبد الرحمن الخزاعي عن جده أمية. وقال البغوي: لا أعلم أمية روى إلا هذا الحديث. وضعفه الألباني (١).

وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، فقد وقفت على شاهد له بالمعنى، من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله ﷺ: من نسي أن يذكر الله في أول طعامه فليقل حين يذكر: بسم الله في أوله وآخره، فإنه يستقبل طعامه جديداً، ويمنع الخبيث ما كان يصيب منه (٢).

وعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: كان رسول الله ﷺ يأكل طعاماً في ستة نفر، فجاء أعرابي فأكله بلقمتين، فقال رسول الله ﷺ: أما إنه لو كان سمي بالله لكفاكم، فإذا أكل أحدكم طعاماً فليذكر اسم الله عليه، فإن نسي في أوله فليقل: بسم الله أوله وآخره (٣).

وقد احتوى الحديث على معنى زائداً، ففيه ذكر لاستقاء الشيطان عند تسمية المرء اثناء الأكل.

وقد اشتمل الحديث على حكمٍ فقهي، فقد دل على مشروعية التسمية قبل الأكل، وعند النسيان. وقد دل على صون الطعام أن يكون فيه نصيب للشيطان. وقد يقال: إن الأكل والاستقاء مجاز؛ إذ لو كان حقيقة لما جاز أكل الطعام بعد ذلك لتنجسه. وقد يكون المراد رد

(١) المستدرک علی الصحیحین: (٤ / ١٢١ / ٧٠٨٩)، أطراف الغرائب والأفراد: (١ / ٤٠١)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٧ / ٢٠٧)، الإصابة في تمييز الصحابة: (١ / ٢٦٩). راجع تعليق الشيخ شعيب الأرنؤوط في (مسند الإمام أحمد): (٣١ / ٢٩٦ / ١٨٩٦٣)، رياض الصالحين تحقيق الألباني: (ص: ٣٢٢).

(٢) أخرجه ابن حبان في (صحيحه): (١٢ / ١٢ / ٥٢١٣).

(٣) أخرجه ابن حبان في (صحيحه) واللفظ له: (١٢ / ١٣ / ٥٢١٤)، والحاكم في (المستدرک علی الصحیحین): (٤ / ٧٠٨٧ / ١٢١).

البركة الذاهبة بترك التسمية، كأنها كانت في جوف الشيطان، فلما سمي رجعت إلى الطعام؛ أي: صار ما كان خطأً له من الطعام قبل التسمية مسترداً<sup>(١)</sup>.  
وبهذا يتبين أن الحديث معلول بجهالة المثني بن عبد الرحمن الخزاعي، فلا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين، وما في كتب الصحاح يغني عنه.

---

(١) فتح الودود في شرح سنن أبي داود: (٣ / ٧٢٢)، شرح سنن أبي داود لابن رسلان: (١٥ / ٣٥٤)، شرح المصايح لابن الملك: (٤ / ٥٥٩).

مسند أنس بن مالك ﷺ

إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن عمه أنس ﷺ

[٤٣] (١٥٢٤، ١٥٢٥، ١٥٢٦، ١٥٢٧، ١٥٢٨) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ

ﷺ أَتَى بِتَمْرٍ، فَجَعَلَ يَنْقِي الشَّيْءَ مِنْهُ.

تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من خمسة طرق:

أولها: فقد رواه عن شيخه زاهر بن أحمد بن أحمد بن حامد الضرير<sup>(١)</sup>، عن أبي عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب<sup>(٢)</sup>، عن إبراهيم بن منصور الخباز<sup>(٣)</sup>، عن محمد بن إبراهيم<sup>(٤)</sup>، عن أحمد بن علي<sup>(٥)</sup>، [ولم أقف عليه] عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، عن همام بن يحيى، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

(١) أبو المجد: هو الشيخ زاهر بن أحمد بن أحمد بن حامد بن أحمد بن محمود الثقفي. قال ابن نقطة: كان شيخاً كثيراً صالحاً صحيح السماع. لم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل. تقدمت ترجمته في الحديث التاسع والثلاثون، رقم: (١٥٠٥).

(٢) هو الحسين بن عبد الملك بن الحسين بن محمد الأثري السني أبو عبد الله الخلال الأصبهاني. الأديب البارع. وثقه ابن نقطة، والذهبي. تقدمت ترجمته في الحديث التاسع والثلاثون، رقم: (١٥٠٥).

(٣) هو إبراهيم بن منصور بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله السلمي أبو القاسم الكراخي. المعروف بسبط بحروييه، وكران محله بأصبهان. وقد وثقه الذهبي. تقدمت ترجمته في الحديث التاسع والثلاثون، رقم: (١٥٠٥).

(٤) هو محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان أبو بكر ابن المقرئ الحافظ الأصبهاني. وثقه ابن مردويه، وأبو نعيم، وابن نقطة. توفي سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة. تقدمت ترجمته في الحديث التاسع والثلاثون، رقم: (١٥٠٥).

(٥) هو الإمام، الحافظ، شيخ الإسلام، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلية، محدث الموصل، وصاحب (المسند) و (المعجم). تقدمت ترجمته في الحديث التاسع والثلاثون، رقم: (١٥٠٥).

**وثانيها:** من طريق أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص (١) وهو في المخلصيات): (١ / ١٦٤ / ١٤٧) عن يحيى بن محمد، عن أبي هشام الرافعي، عن وكيع بن الجراح، عن همام بن يحيى، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

**وثالثها:** من طريق الطبراني في (المعجم الأوسط): (٢ / ١٢٥ / ١٤٦٢)، عن أحمد بن محمد بن صدقة، عن هلال بن بشر، عن أبي قتيبة سلم بن قتيبة، عن همام بن يحيى، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

**ورابعها:** من طريق أبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي وهو في (الغيلانيات): (٢ / ٧٢٤ / ٩٩٧)، عن أحمد بن الحسين الصوفي المدني، عن بسطام بن الفضل، عن أبي قتيبة، عن همام، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

**وخامسها:** فقد ساقه المؤلف بنفس إسناده في الطريق الأول من هذا الحديث إلى أبي يعلى الموصلي، [ولم أقف عليه] عن إبراهيم بن عذرة السامي، عن سلم بن قتيبة، عن همام، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

أخرجه الدارقطني في (العلل): (١٢ / ١٢ / ٢٣٤٥)، وأبو طاهر السلفي في (الطيوريات): (٢ / ٣٣٨ / ٢٨٨)، من طريق مسلم بن الحجاج، عن ابن أبي شيبه، به.

ورواه البزار في (مسنده: البحر الزخار): (١٣ / ٨١ / ٦٤٣٠)، والقاسم بن موسى الأشيب في (جزءه): (ص: ٣٣ / ٣٢)، وتمام الرازي من طريقه في (فوائده): (٢ / ٣٨ / ١٠٧٤) عن بسطام بن الفضل، به.

وابن ماجة في (سننه): (٢ / ١١٠٦ / ٣٣٣٣) عن أبي بشر بكر بن خلف،

---

(١) هو محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا، أبو طاهر البغدادي الذهبي المخلص. ولد سنة: ٣٠٥ هـ. وثقه الخطيب. توفي سنة: ٣٩٣ هـ. ينظر: تاريخ الإسلام: (٨ / ٧٣٢)، سير أعلام النبلاء: (١٦ / ٤٧٨).

وأبو داود في (سننه): (٣ / ٣٦٢ / ٣٨٣٢)، والبيهقي من طريقه في (السنن الكبرى): (٧ / ٤٥٨ / ١٤٦٣٤)، ومن طريق أبي داود أيضاً في (شعب الإيمان) أيضاً: (٨ / ٥٨ / ٥٤٩٤)، وابن عبد البر من طريقه في (التمهيد): (١٥ / ١٨٨) عن محمد بن عمرو بن جبلة، والدارقطني في (العلل): (١٢ / ١٢ / ٢٣٤٥) من طريق محمد بن عمر بن عباد، وأبو الشيخ الأصبهاني في (أخلاق النبي): (٣ / ٢٨٢ / ٦٣٩)، وتمام الرازي في (فوائده): (٢ / ٣٨ / ١٠٧٥) من طريق بكر بن خلف،

والدارقطني في (العلل): (١٢ / ١٢ / ٢٣٤٥) من طريق هلال بن بشر، ثلاثتهم: [بكر بن خلف، ومحمد بن عمرو، وهلال بن بشر] عن سلم بن قتيبة، به. وابن عبد البر في (التمهيد): (١٥ / ١٨٨) من طريق محمد بن فضيل، عن همام، به. ورواه أبو داود في (سننه): (٣ / ٣٦٢ / ٣٨٣٣) عن محمد بن كثير، عن همام، عن إسحاق بن عبد الله مرسلاً.

والبيهقي في (السنن الكبرى): (٧ / ٤٥٨ / ١٤٦٣٥)، وفي (شعب الإيمان): (٨ / ٥٨ / ٥٤٩٥) من طريق أبي داود مرسلاً على إسحاق.

**مدار الحديث على همام بن يحيى:** هو همام بن يحيى بن دينار العوزي المحلمي، أبو عبد الله. قال ابن حجر: ثقة، ربما وهم. وخلاصة الحكم عليه أنه ثقة. تقدمت ترجمته في هذا الحديث الرابع، رقم: (١٤٠٨).

وقد سئل الدارقطني عن هذا الحديث فقال: يرويه همام بن يحيى، واختلف عنه؛ فرواه أبو قتيبة، عن همام، عن إسحاق، عن أنس. وتابعه أبو بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، عن همام. وخالفه يحيى بن معين، وغيره؛ فرووه عن وكيع، عن همام، عن إسحاق مرسلاً، ليس فيه: أنس. والمرسل أصح.



ثم قال: حدثنا ابن مخلد، قال: سمعت مسلم بن الحجاج، يقول: سمعت يحيى بن معين، وألقي عليه هذا الحديث، فأنكر أن يكون فيه: أنس، وقال: ما حدثنا وكيع إلا عن إسحاق مرسلًا. وقال عبد الحق الإشبيلي: الذين رووا هذا الحديث مرسلًا عن إسحاق أكثر ممن أسنده<sup>(١)</sup>. قلت: ولم يتفرد سلم بن قتيبة بروايته موصولاً عن همام، فقد تابعه علي وصله محمد بن فضيل، وهو صدوق، فرواه عن همام موصولاً<sup>(٢)</sup>. ولم أقف على من أعل الحديث سوى ابن معين والدارقطني، ولعل همام رواه على الوجهين، والله أعلم.

### رجال الضياء من طريق أحمد بن علي الموصلي:

أبو بكر بن أبي شيبة: ثقة حافظ. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٤).  
وكيع: هو وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي، من قيس عيلان. قال ابن حجر: ثقة حافظ عابد. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثون، رقم: (١٤٩٣).  
همام بن يحيى: تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.  
قتادة: هو قتادة بن دعامة، ثقة، ثبت. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٥).  
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة: هو أخو إسماعيل، وعبد الله وعمرو، ويعقوب بن عبد الله بن أبي طلحة، وأبوه عبد الله أخو أنس بن مالك لأمه. روى عن عمه أنس بن مالك رضي الله عنه. قال ابن حجر: ثقة حجة. روى له الجماعة<sup>(٣)</sup>.

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية: (١٢ / ١٢ / ٢٣٤٥)، الطيوريات: (٢ / ٣٣٨)، الأحكام الوسطى: (٤ / ١٥٧)، الأحكام الصغرى: (٢ / ٧٩٣).

(٢) تقريب التهذيب: (ص: ٥٠٢).

(٣) التاريخ الكبير: (١ / ٣٩٣)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢ / ٢٢٦)، الثقات للعجلي: (١ / ٢١٩)، الثقات لابن حبان: (٤ / ٢٣)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢ / ٤٤٤)، تهذيب التهذيب: (١ / ٢٣٩)، تقريب التهذيب: (ص: ١٠١).

**أنس بن مالك** رضي الله عنه: هو الصحابي الجليل أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر ابن غنم بن عدي بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة الأنصاري الخزرجي النجاري البصري، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، يكنى أبا حمزة، سمي باسم عمه أنس بن النضر. أمه أم سليم بنت ملحان الأنصارية، كان مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ابن عشر سنين. وقيل: ابن ثمان سنين. اختلف في وقت وفاته، فقيل سنة إحدى وتسعين (١).

### رجال الضياء من طريق أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص:

**يحيى بن محمد**: هو يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، أبو محمد البغدادي الحافظ. سئل الدارقطني عن يحيى فقال: ثقة، ثبت، حافظ. توفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة (٢).

**أبو هشام الرافعي**: هو أبو هشام محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة بن سماعة العجلي، الرفاعي، الكوفي، المقرئ. قاضي بغداد. قال البخاري: رأيتهم مجتمعين على ضعفه. وقال محمد بن عبد الله بن نمير: كان يسرق الحديث. وقال أيضاً: كان أضعفنا طلباً، وأكثرنا غرائب. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن حجر: ليس بالقوي. مات سنة ثمان وأربعين ومائتين (٣).

**وكيع بن الجراح**: تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثون، رقم: (١٤٩٣).

**همام بن يحيى**: تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

**قتادة**: هو قتادة بن دعامة، ثقة، ثبت. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٥).

**إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة**: ثقة، تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب: (١/ ١٠٩)، الإصابة في تمييز الصحابة: (١/ ٢٧٥).

(٢) تاريخ الإسلام: (٧/ ٣٤٨)، سير أعلام النبلاء: (١٤/ ٥٠١).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٨/ ١٢٩)، الثقات لابن حبان: (٩/ ١٠٩)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال:

(٢٧/ ٢٥)، تهذيب التهذيب: (٩/ ٥٢٦)، المغني في الضعفاء: (٢/ ٦٤٤)، سير أعلام النبلاء: (١٢/ ١٥٣)،

تقريب التهذيب: (ص: ٥١٤).

أنس بن مالك رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

رجال الضياء من طريق الطبراني:

أحمد بن محمد بن صدقة: هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة. أبو بكر البغدادي

الحافظ. قال الدارقطني: ثقة، ثقة. توفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين (١).

هلال بن بشر: هو هلال بن بشر بن محبوب بن هلال بن ذكوان المزني، أبو الحسن

البصري الأحدث. وثقه النسائي، وابن حبان. وقال ابن حجر: ثقة. روى عنه: البخاري في

كتاب (القراءة خلف الإمام)، وأبو داود، والنسائي. مات سنة ست وأربعين ومائتين (٢).

أبو قتيبة سلم بن قتيبة: صدوق. تقدمت ترجمته في الحديث الثامن، رقم: (١٤١٨).

همام بن يحيى: تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

قتادة: هو قتادة بن دعامة، ثقة، ثبت. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٥).

إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة: ثقة، تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

أنس بن مالك رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

رجال الضياء من طريق أبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي:

أحمد بن الحسين الصوفي المدني: هو أبو الحسن أحمد بن الحسين بن إسحاق البغدادي،

الصوفي الصغير. وثقه الذهبي، والحاكم وغيرهما، وبعضهم لينه. قال ابن حجر: قال أبو الحسين

بن المنادي في تاريخه سنة ثلاث وثلاث مائة: فيها أبو الحسن أحمد بن الحسين الصوفي الصغير

(١) تاريخ بغداد: (١٨٦ / ٦)، تاريخ دمشق: (٣٨٢ / ٥)، تاريخ الإسلام: (٦ / ٨٩٠)، سير أعلام النبلاء: (٨٣ / ١٤).

(٢) الثقات لابن حبان: (٩ / ٢٤٨)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣٠ / ٣٢٥)، تهذيب التهذيب: (١١ / ٧٥)،

تقريب التهذيب: (ص: ٥٧٥).

كتبت عنه على معرفة بلينه والذي تركوه أحمد وأشهر. ولعل الأقرب في حاله أنه ثقة. توفي في آخر سنة اثنتين وثلاث مائة (١).

**بسطام بن الفضل:** هو بسطام بن الفضل السدوسي البصري أخو عارم بن الفضل، من أهل البصرة. يروي عن أبي عاصم، وعبد الرحمن بن مهدي، قال ابن حبان: مستقيم الحديث ربما أغرب. ووثقه الدارقطني (٢).

**أبو قتيبة:** تقدمت ترجمته في الحديث الثامن، رقم: (١٤١٨).

**همام:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

**قتادة:** هو قتادة بن دعامة، ثقة، ثبت. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٥).

**إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة:** تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

**أنس بن مالك رضي الله عنه:** صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

**رجال الضياء من طريق أبي يعلى الموصلي:**

**إبراهيم بن عزرة السامي:** لم أقف على من ذكره بجرّح أو تعديل (٣).

**سلم بن قتيبة:** تقدمت ترجمته في الحديث الثامن، رقم: (١٤١٨).

**همام:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

**إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة:** تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

**أنس بن مالك رضي الله عنه:** صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

(١) المغني في الضعفاء: (١/٣٧)، ميزان الاعتدال: (١/٩٢)، تاريخ الإسلام: (٧/٥٩)، سير أعلام النبلاء: (١٤/١٥٣).

(٢) الثقات لابن حبان: (٨/١٥٥)، تالي التلخيص: (١/٩٩)، لسان الميزان: (٢/٢٨٢)، سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني: (ص: ١٣٦).

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: (٢/٢١٥).

## الحكم على الإسناد:

هذا الحديث ضعيف بجميع طرقه، ولا يصح موصولاً، والراجح فيه أنه مرسل.

## أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال الطبراني: لم هذا الحديث عن إسحاق إلا همام. وقد رجح ابن معين والدارقطني الإرسال.

قال المناوي: إسناد صالح. وصححه الألباني والشيخ شعيب الأرنؤوط<sup>(١)</sup>.

وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، لم أقف على من أخرجه.

وقد اشتمل الحديث على حكم فقهي، وهو جواز تفتيش التمر وإخراج الدود منه. وأشار

بعض العلماء إلى أن الحديث فيه كراهة أكل ما يظن فيه دود بلا تفتيش. ولا يعارضه ما ورد من

النهي عن فتح التمر لأنه تمر لا دود فيه، وجوز الشافعية أكل دود نحو الفاكهة معها حياً وميتاً

إن عسر تمييزه ولا يجب غسل الفم منه<sup>(٢)</sup>.

وبهذا يتبين أن الحديث معلول بتعارض الوصل والإرسال، والراجح فيه أنه مرسل، فلا

يصح موصولاً، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين.

(١) المعجم الأوسط للطبراني: (٢/ ١٢٥ / ١٤٦٢)، العلل الواردة في الأحاديث النبوية: (١٢ / ١٢ / ٢٣٤٥)، الطيوريات:

(٢ / ٣٣٨)، التيسير بشرح الجامع الصغير: (٢ / ٢٦٧)، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها: (٥ / ١٤٩)،

تعليق الشيخ شعيب على سنن أبي داود: (٥ / ٦٤٤)، وابن ماجه: (٤ / ٤٤٠).

(٢) فتح الودود: (٣ / ٧٥٣)، التنوير بشرح الجامع الصغير: (٨ / ٥١٣). ما ورد من حديث ابن عمر من نهي النبي صلى

الله عليه وسلم عن أن يفتش التمر: عند الطبراني في (المعجم الكبير): (١٣ / ١٢٤ / ١٣٧٨٧).

[٤٤] (١٥٢٩) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا فِي دَارٍ كَثِيرٌ فِيهَا عَدَدُنَا، وَكَثِيرٌ فِيهَا أَمْوَالُنَا، فَتَحَوَّلْنَا إِلَى دَارٍ أُخْرَى فَقَلَّ فِيهَا عَدَدُنَا، وَقَلَّ فِيهَا أَمْوَالُنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ذَرُوهَا وَهِيَ ذَمِيمَةٌ.

تخريج الحديث:

أخرجه الضياء عن شيخه زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي<sup>(١)</sup>، عن سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي<sup>(٢)</sup>، عن عبد الواحد بن أحمد بن محمد<sup>(٣)</sup>، وأحمد بن محمود بن أحمد الثقفي<sup>(٤)</sup>، كلاهما عن أبي علي الحسن بن علي البغدادي<sup>(٥)</sup>، عن أحمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري<sup>(٦)</sup>، [ولم أقف عليه] عن أحمد بن حرب، عن موسى بن مسعود أبو حذيفة، عن عكرمة بن عمار، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

وأخرجه ابن قتيبة في (تأويل مختلف الحديث): (ص: ١٧٠) عن أحمد بن الخليل،

- 
- (١) أبو المجد: هو الشيخ زاهر بن أحمد بن حامد بن أحمد بن محمود الثقفي. قال ابن نقطة: كان شيخاً كثيراً صالحاً صحيح السماع. لم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل. تقدمت ترجمته في الحديث التاسع والثلاثون، رقم: (١٥٠٥).
- (٢) هو الشيخ أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء محمد بن أبي منصور بكر بن أبي الفتح بكر بن حجاج الأصبهاني. قال إسماعيل بن محمد التيمي: لا بأس به، ووثقه الذهبي. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثون، رقم: (١٤٩٠).
- (٣) هو عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن يحيى بن منده، أبو أحمد الأصبهاني المعلم. لم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثون، رقم: (١٤٩٠).
- (٤) هو الإمام أحمد بن محمود بن أحمد بن محمود أبو طاهر الثقفي الأصبهاني المؤدب. ولد سنة: ٣٦٠ هـ. وثقه يحيى ابن منده والذهبي. توفي سنة ٤٥٥ هـ. ينظر: تاريخ الإسلام: (١٠/ ٥٦)، سير أعلام النبلاء: (١٨/ ١٢٣).
- (٥) هو الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان، أبو علي البغدادي التاجر الشطرنجي، نزيل أصبهان. وكان أسند من بقي بإصبهان. ووثقه الذهبي. توفي سنة: ٣٩٩ هـ. ينظر: تاريخ الإسلام: (٨/ ٧٩٧)، سير أعلام النبلاء: (١٧/ ١١٢).
- (٦) هو أحمد بن موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري، أبو عبد الله، بغدادي، يكنى أبا عبد الله. ولد سنة ثلاث وأربعين ومائتين. وقد وثقه الخطيب. مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ الإسلام: (٧/ ٤٥٧).

والبيهقي في (السنن الكبرى): (٨ / ٢٤١ / ١٦٥٢٨) من طريق تمام،  
وابن عبد البر في (التمهيد): (٢٤ / ٦٩) من طريق محمد بن إسماعيل الصائغ،  
ثلاثتهم: [أحمد بن الخليل، وتمام، ومحمد بن إسماعيل الصائغ] عن أبي حذيفة موسى بن  
مسعود، به.

وأخرجه البخاري في (الأدب المفرد): (ص: ٣١٦ / ٩١) وأبو داود في (سننه): (٤ / ٢٠ /  
٣٩٢٤)، وابن جرير الطبري في (تهذيب الآثار): (٣ / ٢٥ / ٦٨) من طريق بشر بن عمر  
الزهراني،

والبزار في (مسنده: البحر الزخار): (١٣ / ٧٩ / ٦٤٢٧) من طريق عمر بن يونس،  
كلاهما: [بشر بن عمر، وعمر بن يونس] عن **عكرمة بن عمار**، به.

**ومدار الحديث على عكرمة بن عمار:** هو عكرمة بن عمار العجلي، أبو عمار اليمامي،  
بصري الأصل. ضعفه أحمد، وقال علي وابن معين: ثقة ثبت. وقال البخاري: لم يكن له كتاب  
فاضطرب حديثه عن يحيى. وقال أحمد: أحاديثه عن يحيى ضعاف ليست بصحاح. وقال يحيى  
بن سعيد القطان: أحاديثه عن يحيى بن أبي كثير ضعاف. وقال ابن حجر: صدوق يغلط. وقال  
الذهبي: ثقة إلا في يحيى بن أبي كثير فمضطرب، قلت: والراجح ما ذهب إليه الإمام الذهبي.  
استشهد به البخاري في (الصحيح)، وروى له في كتاب (رفع اليدين في الصلاة)، وغيره. ومسلم،  
وأبو داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه. مات في رجب، سنة تسع وخمسين ومائة<sup>(١)</sup>.

**رجال الضياء من طريق أحمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري:**

(١) التاريخ الكبير: (٧ / ٥٠)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٧ / ١٠)، الثقات للعجلي: (٢ / ١٤٤)، الثقات لابن  
حبان: (٥ / ٢٣٣)، تاريخ أسماء الثقات: (١ / ١٧٧)، الكاشف: (٢ / ٣٣)، المغني في الضعفاء: (٢ / ٤٣٨)، من  
تكلم فيه وهو موثق: (ص: ٣٨٢)، ميزان الاعتدال: (٣ / ٩٠)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٠ / ٢٥٦)،  
تهذيب التهذيب: (٧ / ٢٦١)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٩٦).

**أحمد بن حرب:** هو أحمد بن حرب بن محمد بن علي بن حيان بن مازن ابن الغضوية الطائي. ولد في سنة أربع وسبعين ومائة، في صدر خلافة هارون الرشيد. قال ابن حجر: صدوق. روى له النسائي. توفي بأذنة سنة ثلاث وستين ومائتين (١).

**موسى بن مسعود أبو حذيفة:** هو النهدي البصري. قال الذهبي: صدوق مشهور من مشيخة البخاري، تكلم فيه أحمد ولينه حتى أن الترمذي ضعفه. وقال ابن خزيمة: لا أحدث عنه. وقال أبو حفص الفلاس: لا يروي عنه من يبصر الحديث. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم. وضعفه بندار. قال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ، وكان يصحف. وقال الذهبي: صدوق إن شاء الله بهم، وقال في موضعٍ آخر: صدوق، مشهور. قلت: ولعل الراجح في حاله أنه ضعيف، فقد ضعفه جمع من الأئمة كما تقدم. روى له البخاري، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه. مات سنة عشرين ومائتين (٢).

**عكرمة بن عمار:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

**إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة:** قال ابن حجر: ثقة حجة. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون، رقم: (١٥٢٤).

**أنس بن مالك** ﷺ: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

**الحكم على الإسناد:**

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢ / ٤٩)، الثقات لابن حبان: (٨ / ٣٩)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١ / ٢٨٨)، تهذيب التهذيب: (١ / ٢٣)، تقريب التهذيب: (ص: ٧٨).

(٢) التاريخ الكبير: (٧ / ٢٩٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٨ / ١٦٣)، الثقات لابن حبان: (٩ / ١٦٠)، الكاشف: (٢ / ٣٠٨)، المغني في الضعفاء: (٢ / ٦٨٧)، من تكلم فيه وهو موثق: (ص: ٥٧١)، ميزان الاعتدال: (٤ / ٢٢١)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٩ / ١٤٥)، تهذيب التهذيب: (١٠ / ٣٧٠)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٥٤)، ضوابط الجرح والتعديل: (ص: ٧١).



إسناده ضعيف، في سنده أيضاً: موسى بن مسعود أبو حذيفة، وقد ضعفه جمع من الأئمة. وهو معلولٌ أيضاً بجهالة زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي، وعبد الواحد بن أحمد بن محمد بن منده<sup>(١)</sup>.

### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى، عن أنس إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد<sup>(٢)</sup>. وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، فله شاهد عند ابن خزيمة في (إتحاف المهرة بزوائد المسانيد العشرة): (٨ / ٣٩٦ / ٩٦٢٨) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، سكننا دارنا ونحن ذوو وفر، فاحتجنا، وساءت ذات بيننا، واختلفنا، فقال: بيعوها، أو ذروها، وهي ذميمة<sup>(٣)</sup>.

ولم يشتمل الحديث على حكمٍ فقهي، ولعل المراد من الحديث أن يكون إنما أمرهم بتركها والتحول عنها إبطالاً لما وقع في نفوسهم من أن المكروه إنما أصابهم بسبب الدار وسكنائها، فإذا تحولوا عنها انقطعت مادة ذلك الوهم وزال ما كان خامرهم من الشبهة فيها والله أعلم<sup>(٤)</sup>. وبهذا يتبين أن الحديث معل، بضعف موسى بن مسعود أبو حذيفة. وهو معلولٌ أيضاً بجهالة زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي، وعبد الواحد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن منده. والحديث لا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين.

(١) راجع سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها: (٢ / ٤١٧)، صحيح الأدب المفرد: (ص: ٣٤١).

(٢) مسند البزار: البحر الزخار: (١٣ / ٧٩ / ٦٤٢٧).

(٣) قال ابن حجر: قد وهم صالح بن أبي الأخضر في هذا الحديث بهذا الإسناد. وقال الهيثمي: رواه البزار وقال: أخطأ فيه صالح بن أبي الأخضر، والصواب أنه من مراسلات عبد الله بن شداد، قلت: وصالح ضعيف يكتب حديثه، وفيه أيضاً: سعيد بن سفيان، ضعفه ابن المديني، وذكره ابن حبان في الثقات، ونقل تضعيف ابن المديني له. ينظر: إتحاف المهرة بزوائد المسانيد العشرة: (٨ / ٣٩٦ / ٩٦٢٨)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٥ / ١٠٤ / ٨٤٠٩).

(٤) ينظر: معالم السنن: (٤ / ٢٣٧).

[٤٥] (١٥٣٠، ١٥٣١) عن أنسٍ رضي الله عنه أنه قال: جاء أعرابيٌّ إلى بابِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، قال: فألقمَ (١) عينه حُصاصةً (٢) البابِ، فبصرَ به رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، قال: فأخذَ سهمًا أو عُودًا مُحدَّدًا، قال: فتوحى (٣) عينَ الأعرابيِّ يَفْقأها، فأفصعَ (٤) الأعرابيُّ، فقالَ له رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: أما إنك لو ثبتتَ لفقأتُ عينك.

تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من عدة طريقين:

(١) قال ابن الأثير: أي جعل الشق الذي في الباب محاذي عينه، فكأنه جعله للعين كاللقمة للفم. النهاية في غريب الحديث والأثر: (٤/ ٢٦٦).

(٢) قال ابن الأثير: خصاصة الباب: أي فرجته. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (٤/ ٢٦٦).

(٣) توحى: أي تحر. ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة: (٢/ ٨٤).

(٤) لعل المراد منه: انقمع: أي: رد بصره ورجع. كما ورد في طريق إسماعيل ابن عبد الله. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (٤/ ١٠٩).

أولهما: رواه المؤلف عن شيخه زاهر بن أحمد الثقفي (١)، عن الحسين بن عبد الملك (٢)، عن إبراهيم سبط بحرويه (٣)، عن أبي بكر بن المقرئ (٤)، عن أبي يعلى الموصلي (٥)، [ولم أقف عليه] عن أبي خيثمة، عن هارون بن إسماعيل الخزاز، عن علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن إسحاق بن عبد الله، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

- 
- (١) أبو المجد: هو الشيخ زاهر بن أحمد بن حامد بن أحمد بن محمود الثقفي. قال ابن نقطة: كان شيخاً كثيراً صالحاً صحيح السماع. لم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل. تقدمت ترجمته في الحديث التاسع والثلاثون، رقم: (١٥٠٥).
- (٢) هو الحسين بن عبد الملك بن الحسين بن محمد الأثري السني أبو عبد الله الخلال الأصبهاني. الأديب البارع. وثقه ابن نقطة، والذهبي. تقدمت ترجمته في الحديث التاسع والثلاثون، رقم: (١٥٠٥).
- (٣) هو إبراهيم بن منصور بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله السلمي أبو القاسم الكراخي. المعروف بسبط بحرويه، وكران محله بأصبهان. وقد وثقه الذهبي. تقدمت ترجمته في الحديث التاسع والثلاثون، رقم: (١٥٠٥).
- (٤) هو محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان أبو بكر ابن المقرئ الحافظ الأصبهاني. وثقه ابن مردويه، وأبو نعيم، وابن نقطة. توفي سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة. تقدمت ترجمته في الحديث التاسع والثلاثون، رقم: (١٥٠٥).
- (٥) هو الإمام، الحافظ، شيخ الإسلام، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي، محدث الموصلي، وصاحب (المسند) و (المعجم). تقدمت ترجمته في الحديث التاسع والثلاثون، رقم: (١٥٠٥).

**وثانيهما:** رواه المؤلف عن شيخه محمد بن أحمد بن نصر<sup>(١)</sup>، عن أبي علي الحداد<sup>(٢)</sup>، عن أبي نعيم<sup>(٣)</sup>، عن عبد الله بن جعفر<sup>(٤)</sup>، عن إسماعيل بن عبد الله<sup>(٥)</sup>، [ولم أقف عليه] عن مسلم ابن إبراهيم، عن أبان، عن يحيى، عن إسحاق بن عبد الله، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.  
أخرجه أبو عوانة في: (المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم): (١٧ / ٢٤٢ / ٩٤٥٩) عن محمد بن عبد الملك الواسطي، وعباس الدوري، عن هارون بن إسماعيل، به.  
ورواه البخاري أيضاً في (الأدب المفرد): (ص: ٣٧٤ / ١٠٩١) وأبو جعفر الطحاوي في (شرح مشكل الآثار): (٢ / ٣٩٤ / ٩٣٧)، والنسائي في (السنن الكبرى)، (٦ / ٣٧٦ / ٧٠٣٤)، وفي (سننه): (٨ / ٦٠ / ٤٨٥٨)، والطبراني أيضاً في (المعجم الكبير): (١ / ٢٥٤ / ٧٣١)، وأبو بكر مكرم بن أحمد القاضي البزار في (فوائده): (ص: ٣١٤ / ١٧١)، وأبو القاسم الحري الحُرَفي في (الجزء الأول من الفوائد الصحاح والغرائب والأفراد): (ص: ٨٤ / ٣٥)، والبيهقي أيضاً في (السنن الكبرى): (٨ / ٥٨٧ / ١٧٦٥٤)، جميعهم من طريق أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

- 
- (١) هو محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح الحسين بن محمد بن خالويه الصيدلاني، أبو جعفر الأصبهاني، سبط حسين بن منده. قال عنه الذهبي: صدوق. تقدمت ترجمته في الحديث الرابع، رقم: (١٤٠٨).
- (٢) هو الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن علي بن مهرة، أبو علي الأصبهاني الحداد المقرئ. قال السمعي: كان عالماً، ثقة، صدوقاً. تقدمت ترجمته في الحديث الرابع، رقم: (١٤٠٨).
- (٣) هو الإمام أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، الحافظ أبو نعيم الأصبهاني الصوفي الأحول، سبط الزاهد محمد بن يوسف البناء. وقد وثقه الذهبي. تقدمت ترجمته في الحديث الرابع، رقم: (١٤٠٨).
- (٤) هو الإمام عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس أبو محمد الأصبهاني. قارب المائة. ولد سنة ثمان وأربعين ومائتين. وثقه ابن مردويه، والسودجاني، والذهبي. تقدمت ترجمته في الحديث الرابع، رقم: (١٤٠٨).
- (٥) هو إسماعيل بن عبد الله بن مسعود الحافظ، أبو بشر العبدي الأصبهاني، سموية. قال ابن أبي حاتم: سمعنا منه، وهو صدوق ثقة. قال أبو الشيخ: كان حافظاً متقناً، يذاكر بالحديث. تقدمت ترجمته في الحديث الرابع، رقم: (١٤٠٨).

ورواه أحمد أيضاً في (المسند): (٢٠ / ٢٩٨ / ١٢٩٨٥) عن بجز، وعفان،  
والبخاري أيضاً في (الأدب المفرد): (ص: ٣٦٧ / ١٠٦٩) عن حجاج،  
والخراطي في (مساوي الأخلاق): (ص: ٣٥٩ / ٧٥٩) من طريقي حبان بن هلال،  
وحجاج،  
أربعتهم: [بجز، وعفان، وحجاج، وحبان] عن حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله بن  
أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.  
وأخرجه ابن أبي شيبة في (الأدب): (ص: ١٤٠ / ٢٧)، وفي (المصنف): (٥ / ٢٩٥ /  
٢٦٢٣٦)، (٧ / ٢٩٨ / ٣٦٢٥٥) عن يزيد بن هارون،  
وأبو المعالي الفراوي في (سبائياته): (ص: ١٣٧ / ٢٤) عن مروان،  
وأحمد في (مسنده): (١٩ / ١١٢ / ١٢٠٥٥) عن ابن أبي عدي،  
وأحمد أيضاً في (المسند): (٢٠ / ٢١٣ / ١٢٨٢٩) عن سهل،  
والترمذي في (جامعه): (٥ / ٦٤ / ٢٧٠٨)، والإمام الشافعي في (السنن المأثورة) (ص:  
٤٣١ / ٦٤١)، من طريق عبد الوهاب الثقفي،  
والبخاري في (الأدب المفرد): (ص: ٣٦٨ / ١٠٧٢) من طريق الفزاري،  
وأبو يعلى الموصلي في (مسنده): (٦ / ٤٣٥ / ٣٨١٣)، (٦ / ٤٦٢ / ٣٨٦٤)، والخراطي  
أيضاً في (مساوي الأخلاق): (ص: ٣٥٩ / ٧٦٠) من طريق يزيد بن هارون،  
والطبراني في (المعجم الأوسط): (٦ / ٢٢٨ / ٦٢٦٠) من طريق طفيل،  
والبيهقي أيضاً في (معرفة السنن والآثار): (١٣ / ٨٩ / ١٧٥٦١) من طريق الثقفي،  
وصلاح الدين خليل بن كيكلي في (إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفوائد  
المسموعة): (٢ / ٤٨٩ / ٢٠٠) من طريق مروان بن معاوية،  
وأبو القاسم الشحامي في (الأحاديث السبائيات الألف): (١ / ٣ / ١٠) من طريق يزيد،  
وابن بشكوال في (غوامض الأسماء المبهمة): (٢ / ٥٨٧) من طريق عبد الوهاب الثقفي،

سبعتهم: [يزيد، مروان، وابن أبي عدي، وسهل، وعبد الوهاب، والفزاري، وطفيل] عن حميد، عن أنس رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بيته، فاطلع رجل من خلل الباب، ففسد النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمشقص، فتأخر الرجل.

ورواه البخاري في (صحيحه): (٨ / ٥٤ / ٦٢٤٢) عن مسدد، وفي (صحيحه) أيضاً: (٩ / ١٠ / ٦٩٠٠) عن أبي النعمان،

ومسلم في (صحيحه): (٣ / ١٦٩٩ / ٢١٥٧) عن يحيى بن يحيى، وأبو كامل فضيل بن حسين، وقتيبة بن سعيد،

وأبو داود في (سننه): (٤ / ٣٤٣ / ٥١٧١) عن محمد بن عبيد، وأحمد أيضاً في (المسند): (٢١ / ١٥٤ / ١٣٥٠٧) عن حسن، وأحمد في (المسند) أيضاً: (٢١ / ١٧٥ / ١٣٥٤٣)، وابن أخي ميمي الدقاق في (فوائده): (ص: ٢٦١ / ٥٦٣) من طريق إسحاق بن عيسى،

وأبو جعفر الطحاوي أيضاً في (شرح مشكل الآثار): (٢ / ٣٩٤ / ٩٣٨) من طريق مسدد، والخرائطي أيضاً في (مساوي الأخلاق): (ص: ٣٥٩ / ٧٦١) من طريق حجاج، والبيهقي في (السنن الكبرى): (٨ / ٥٨٧ / ١٧٦٥٣) من طريق الحجاج بن المنهال، وأبو النعمان،

وابن عساكر في (تاريخ دمشق): (٥ / ٥٧) من طريق يحيى بن أيوب، وابن الجوزي في (التحقيق في مسائل الخلاف): (٢ / ٣٤٠ / ١٨٦٤) من طريق مسدد، والمزي في (تهذيب الكمال): (١٩ / ١٦) من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل، تسعتهم: [مسدد، وأبو النعمان، يحيى بن يحيى، وأبو كامل فضيل بن حسين، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن عبيد، وحسن، وإسحاق بن عيسى، والحجاج، ويحيى بن أيوب] عن حماد بن زيد، عن عبيد الله بن أبي بكر، عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أن رجلاً اطلع من حجر في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم، فقام إليه بمشقص، أو بمشاقص، وجعل يخنثله ليطعنه.

ورواه أحمد أيضاً في (المسند): (١٩ / ٤١٥ / ١٢٤٢٥) عن أبي النضر، عن عيسى بن طهمان البكري قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: جاء رجل حتى اطلع في حجرة النبي صلى الله عليه وسلم، فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم فأخذ مشقصاً، فجاء حتى حاذى بالرجل، وجاء به وأخس الرجل فذهب.

وأخرجه ابن عدي في (الكامل في ضعفاء الرجال): (٤ / ٤٨٥) من طريق سويد بن إبراهيم، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه أن رجلاً اطلع إلى بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم مشقص فأهوى به إلى عينيه.

مدار الحديث على أنس بن مالك رضي الله عنه.

رجال الضياء من طريق أبي يعلى:

أبو خيثمة: هو زهير بن حرب بن شداد الحرشي، أبو خيثمة النسائي. قال ابن حجر: ثقة ثبت. تقدمت ترجمته في الحديث التاسع والثلاثون، رقم: (١٥٠٥).

هارون بن إسماعيل الخزاز: هو أبو الحسن البصري. قال ابن حجر: ثقة. روى له البخاري، ومسلم، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه. مات سنة ست ومائتين (١).

علي بن المبارك: هو علي بن المبارك الهنائي البصري. وثقه جمع من الأئمة كأحمد، وابن معين، ويعقوب بن شيبة، وأبو داود، والنسائي. وقال ابن حجر: ثقة. روى له الجماعة (٢).

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٨٧ / ٩)، الثقات لابن حبان: (٩ / ٢٣٨)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣٠ / ٧٧)، تهذيب التهذيب: (٣ / ١١)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٦٨).

(٢) التاريخ الكبير: (٦ / ٢٩٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٦ / ٢٠٣)، الثقات للعجلي: (٢ / ١٥٦)، الثقات لابن حبان: (٧ / ٢١٣)، تاريخ أسماء الثقات: (ص: ١٤١)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢١ / ١١١)، تهذيب التهذيب: (٧ / ٣٧٥)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٠٤).

**يحيى بن أبي كثير:** هو يحيى بن أبي كثير الطائي، مولاهم، أبو نصر اليمامي، واسم أبي كثير صالح بن المتوكل، وقيل: يسار، وقيل: نشيط، وقيل دينار، وكان مولى لطي. قال ابن حجر: ثقة ثبت لكنه يدللس ويرسل. روى له الجماعة. مات سنة تسع وعشرين ومائة<sup>(١)</sup>.

**إسحاق بن عبد الله:** ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون، رقم: (١٥٢٤).

**أنس بن مالك** رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

**رجال الضياء من طريق ابن سمويه:**

**مسلم ابن إبراهيم:** هو الفراهيدي مولاهم، أبو عمرو البصري. قال ابن حجر: ثقة مأمون.

تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٨٨).

**أبان:** هو أبان بن يزيد العطار، أبو يزيد البصري. وثقه أحمد، وابن معين، والنسائي. وقال

ابن حجر: ثقة له أفراد. روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، والترمذي<sup>(٢)</sup>.

**يحيى:** هو يحيى بن أبي كثير الطائي. تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

**إسحاق بن عبد الله:** ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون، رقم: (١٥٢٤).

**أنس بن مالك** رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف في الطريق الأول، فيه زاهر بن أحمد الثقفي، لم أقف على من ذكره بجرحٍ

أو تعديل، وأما الطريق الثاني فحسن الإسناد، فيه محمد بن أحمد بن خالويه، وهو صدوق.

وأما الحديث فمتنه صحيح، والله أعلم.

(١) التاريخ الكبير: (٣٠٢ / ٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١٤١ / ٩)، الثقات لابن حبان: (٥٩١ / ٧)، تهذيب

الكمال في أسماء الرجال: (٥٠٤ / ٣١)، تهذيب التهذيب: (٢٦٨ / ١١)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٩٦).

(٢) التاريخ الكبير: (٤٥٤ / ١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢٩٩ / ٢)، الثقات للعجلي: (١٩٩ / ١)، الثقات لابن

حبان: (٦٨ / ٦)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٤ / ٢)، تهذيب التهذيب: (١٠١ / ١)، تقريب التهذيب:

(ص: ٨٧).



## أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال الشيخ محمد بن علي بن آدم الإثيوبي: حديث أنس بن مالك رضي الله عنه هذا متفق عليه<sup>(١)</sup>. وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، فقد وقفت على شاهدٍ من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه أن رجلاً اطلع من جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم، والنبي صلى الله عليه وسلم يحك رأسه بالمدري فقال: لو علمت أنك تنظر، لطعنت بها في عينك، إنما جعل الإذن من قبل الأبصار<sup>(٢)</sup>. وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم: لو أن امرأً اطلع عليك بغير إذن فحذفته بعصاة ففقت عينه، لم يكن عليك جناح<sup>(٣)</sup>.

ولم يحتوي الحديث على معنى زائداً، وقد اشتمل على حكم فقهي، حيث بوب الإمام البخاري لحديث أنس رضي الله عنه ب: باب من اطلع في بيت قوم ففقتوا عينه، فلا دية له. قال ابن حجر: وفيه رد على من حمل الجناح هنا على الإثم، ورتب على ذلك وجوب الدية، إذ لا يلزم من رفع الإثم رفعها، لأن وجوب الدية من خطاب الوضع، ووجه الدلالة: أن إثبات الحل، يمنع ثبوت القصاص والدية<sup>(٤)</sup>.

هذا الحديث رجاله من فوق أبي يعلى وابن سمويه، على شرطهما، إلا أنه بعد الدراسة تبين أنه معلول، بجهالة زاهر بن أحمد الثقفي، وهو شيخ المؤلف في الطريق الأول، وأما الطريق الثاني فهو حسن الإسناد، بسبب محمد بن أحمد بن خالد، وهو صدوق، والحديث لا يصح أن يستدرك به على الصحيحين، وما في كتب الصحاح يغني عنه.

(١) ذخيرة العقبى: (٣٦ / ٣١٥).

(٢) أخرجه البخاري في (صحيحه) واللفظ له: (٧ / ١٦٤ / ٥٩٢٤)، (٨ / ٥٤ / ٦٢٤١)، (٩ / ١٠ / ٦٩٠١)، ومسلم: (٣ / ١٦٩٨ / ٢١٥٦، ٤٠، ٤١)، وابن حبان: (١٣ / ١٢٦ / ٥٨٠٩)، (١٣ / ٣٤٧ / ٦٠٠١).

(٣) أخرجه البخاري في (صحيحه) واللفظ له: (٩ / ٧ / ٦٨٨٨)، (٩ / ١١ / ٦٩٠٢)، ومسلم: (٣ / ١٦٩٩ / ٢١٥٨)، (٤٣، ٤٤)، وابن حبان: (١٣ / ٣٤٩ / ٦٠٠٢)، (١٣ / ٣٥٠ / ٦٠٠٣)، (١٣ / ٣٥١ / ٦٠٠٤).

(٤) صحيح البخاري: (٩ / ١٠)، فتح الباري: (١٢ / ٢٤٤).

[٤٦] (١٥٣٣، ١٥٣٢) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: صَلَّتْ امْرَأَةٌ خَلْفَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا صَلَّى حَسَّ بِهَا صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، فَقَالَ لَهَا: اضْطَجِعِي إِنْ شِئْتِ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَجِدُنَ نَشَاطًا، قَالَ: إِنَّكَ لَسْتِ كَمِثْلِي، إِنِّي جُعِلَ قُرَّةَ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ.

تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من طريقين:

أولهما: فقد رواه عن شيخه أبي بكر القاسم بن عبد الله بن عمر النيسابوري <sup>(١)</sup>، عن أبي بكر وجيه بن طاهر الشحامى <sup>(٢)</sup>، عن أبي حامد أحمد بن محمد الأزهرى <sup>(٣)</sup>، عن أبي محمد

(١) هو القاسم بن عبد الله بن عمر بن أحمد، المفتي العلامة أبو بكر النيسابوري الصفار. وثقه ابن نقطة. ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: (ص: ٤٣٢)، تاريخ الإسلام: (١٣ / ٥٥٢)، سير أعلام النبلاء: (٢٢ / ١٠٩).

(٢) هو وجيه بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد بن المرزبان، أبو بكر الشحامى، أخو زاهر. قال الذهبي: الشيخ العالم العدل. ولد سنة خمس وخمسين وأربعمائة. توفي سنة واحد وأربعين وخمسمائة. ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: (ص: ٤٧١)، تاريخ الإسلام: (١١ / ٧٩٦)، سير أعلام النبلاء: (٢٠ / ١٠٩).

(٣) هو أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن الأزهر النيسابوري الشروطى، أبو حامد الأزهرى. ولد في سنة أربع وسبعين وثلاثمائة. قال عنه الذهبي: صدوق. توفي سنة ثلاث وستين وأربعمائة. ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: (ص: ١٣٥)، تاريخ الإسلام: (١٠ / ١٧٥)، سير أعلام النبلاء: (١٨ / ٢٥٤).

الحسن بن أحمد المخلدي<sup>(١)</sup>، عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفرايني<sup>(٢)</sup>، عن موسى بن سهل أبو عمران الرملي<sup>(٣)</sup> [ولم أقف عليه]،  
عن عمرو بن هاشم البيروقي، عن الهقل بن زياد، عن الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

وثانيهما: من طريق الطبراني في (المعجم الصغير): (٢ / ٣٩ / ٧٤١) عن الفضل بن العباس القرطمي البغدادي، عن يحيى بن عثمان الحربي، عن الهقل بن زياد، عن الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

هذا الحديث ورد من ثلاث طرق عن أنس بن مالك رضي الله عنه، وهما: إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وعلي بن زيد، وثابت البناني.

فأما ما رواه إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه، فقد تفرد بالرواية عنه عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وتفرد الهقل بن زياد بالرواية عن الأوزاعي، وعنه انتشر.

أخرجه الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد): (١٤ / ٣٤٣) عن محمد بن عبد الله بن أحمد بن شهريار التاجر، عن الطبراني، عن الفضل بن العباس، به.

(١) هو الإمام الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مخلد بن شيبان، أبو محمد المخلدي النيسابوري العدل. قال عنه الذهبي: صدوق. قال الحاكم: وهو صحيح السماع، محدث عصره. توفي سنة تسع وثمانين وثلاثمائة. ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: (ص: ٢٣٠)، تاريخ الإسلام: (٨ / ٦٤٤)، سير أعلام النبلاء: (١٦ / ٥٣٩).

(٢) هو الإمام الحافظ الناقد المتقن عبد الله بن محمد بن مسلم، أبو بكر الإسفرايني الحافظ. قال الذهبي: أحد المجودين الأثبات الطوافين في الأرض. ولد سنة تسع وثلاثين ومائتين، ذكره ابن عساكر، وتوفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة. ينظر: تاريخ الإسلام: (٧ / ٣٤١)، سير أعلام النبلاء: (١٤ / ٥٤٧).

(٣) هو موسى بن سهل بن قادم، أبو عمران الرملي. أخو علي بن سهل. قال أبو حاتم: صدوق. ووثقه الذهبي. توفي في جمادى الأولى سنة اثنتين وستين ومائتين. ينظر: تاريخ الإسلام: (٦ / ٤٤٠)، سير أعلام النبلاء: (١٢ / ٢٤٢).

وقد أخرجه الإمام أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي في (تعظيم قدر الصلاة): (١ / ٣٣١ / ٣٢١) عن يحيى بن عثمان، به.

والعقيلي أيضاً في (الضعفاء الكبير): (٤ / ٤٢٠) بتمام لفظه مختصراً، عن محمد بن زكريا البلخي، والطبراني أيضاً في (المعجم الأوسط): (٦ / ٥٤ / ٥٧٧٢) عن محمد بن عبد الله الحضرمي،

والخطيب في (تاريخ بغداد) أيضاً: (١٦ / ٢٧٩) من طريق ابن السكن، وابن عساكر في (تاريخ دمشق): (٦٠ / ٤٥٤) من طريق عثمان بن خرزاذ، خمستهم: [محمد بن نصر المروزي، ومحمد بن زكريا، ومحمد بن عبد الله، وابن السكن، وعثمان بن خرزاذ] عن يحيى بن عثمان الحريري، عن الهقل بن زياد، عن الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

ورواه أيضاً في (تاريخ بغداد): (١٦ / ٢٧٩) من طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن إسحاق مرسلًا.

وأما ما رواه علي بن زيد عن أنس، فقد أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني أيضاً مقروناً مع ثابت البناني في (أخلاق النبي): (٣ / ٤٤٣ / ٧٢٨)، وابن عدي في (الكامل في ضعفاء الرجال): (٤ / ٣١٣) من طريق عثمان بن حفص التويي، عن سلام بن أبي خبزة، عن ثابت، وعلي بن زيد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه مثله.

وأما ما رواه ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه، فالراجح أنه مرسل، وقد رواه عنه موصولاً كل من: سلام أبو المنذر القاري، وسلام بن أبي الصهباء، وجعفر بن سليمان، وسلام بن أبي خبزة، ويوسف بن عطية الصفار. ورواه حماد بن زيد عنه مرسلًا ولم أقف عليه.

قال الدارقطني: حدث به سلام بن سليمان، أبو المنذر، وسلام بن أبي الصهباء، وجعفر بن سليمان الضبعي، عن ثابت، عن أنس. وخالفهم حماد بن زيد، فرواه عن ثابت مرسلًا، وكذلك رواه محمد بن عثمان، عن ثابت البصري مرسلًا. والمرسل أشبه بالصواب.

قال الزركشي: لم يرد فيه لفظ ثلاثة، هكذا رواه النسائي والحاكم من حديث أنس، وزيادة ال ثلاثة مخلة للمعنى فإن الصلاة ليست من الدنيا<sup>(١)</sup>.

فرواية سلام أبو المنذر القارئ عن أنس، أخرجها جمع من الأئمة،

وهي عند أحمد في (المسند): (١٩ / ٣٠٥ / ١٢٢٩٣)، وفي (المسند) أيضاً: (٢٠ / ٣٥١ / ١٣٠٥٧) عن عبد الواحد أبو عبيدة،

وعند أحمد أيضاً في (المسند): (١٩ / ٣٠٧ / ١٢٢٩٤) عن أبي سعيد مولى بني هاشم،  
وعند ابن سعد في (الطبقات الكبرى): (١ / ٣٩٨)، وأحمد في (المسند) أيضاً: (٢١ / ٤٣٣ / ١٤٠٣٧) بتمام لفظه عن عفان وهو في (حديثه): (ص: ١٩٨ / ٢٥٩)،  
وأخرجه الإمام أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي أيضاً بنحو لفظه في (تعظيم قدر الصلاة):  
(١ / ٣٣١ / ٣٢٢) عن عبد الواحد بن غياث أبو بحر،

وفي (تعظيم قدر الصلاة) بنحو لفظه أيضاً: (١ / ٣٣١ / ٣٢٣) عن إبراهيم بن الحسن العلاف،

وأبو يعلى الموصلي في (مسنده) بنحو لفظه: (٦ / ١٩٩ / ٣٤٨٢) عن عمار أبو ياسر،  
والبزار في (مسنده: البحر الزخار): (١٣ / ٢٩٦ / ٦٨٧٩) عن محمد بن عبد الملك،  
والنسائي بنحو لفظه في (السنن الكبرى): (٨ / ١٤٩ / ٨٨٣٦)، وفي (الصغرى): (٧ / ٦١ / ٣٩٣٩)، وأبو يعلى الموصلي أيضاً في (مسنده): (٦ / ٢٣٧ / ٣٥٣٠)، وأبو عوانة في (مستخرجه): (٣ / ١٤ / ٤٠٢٠)، وابن أبي عاصم في (الزهد): (ص: ١١٩ / ٢٣٤)، والعقيلي أيضاً في (الضعفاء الكبير): (٢ / ١٦٠) من طريق عفان بن مسلم،  
والطبراني أيضاً في (المعجم الأوسط): (٥ / ٢٤١ / ٥٢٠٣) من طريق علي ابن الجعد،  
ثم قال: لم يرو هذا الحديث عن ثابت إلا سلام أبو المنذر.

(١) علل الدارقطني: (١٢ / ٤٠ / ٢٣٨٥)، التذكرة في الأحاديث المشتهرة: (ص: ١٨١).

وابن أبي حاتم في (تفسيره): (٢ / ٦٠٧ / ٣٢٥٢) من طريق مسلم بن إبراهيم،  
وأبو الشيخ الأصبهاني أيضاً في (أخلاق النبي): (٢ / ٥٨ / ٢٣٢) من طريق عبد الواحد  
بن غياث، وفي (أخلاق النبي) أيضاً: (٣ / ٤٤٣ / ٧٢٧) من طريق إبراهيم بن الحسن العلاف،  
وأبو كامل،

وأخرجه أبو بكر البيهقي في (السنن الكبرى): (٧ / ١٢٤ / ١٣٤٥٤) من طريق موسى  
بن إسماعيل، وعلي بن الجعد، ثم قال: وروى ذلك جماعة من الضعفاء عن ثابت، والله أعلم.  
جميعهم: [أبو عبيدة، وأبو سعيد مولى بني هاشم، وعفان، وعبد الواحد بن غياث أبو بحر،  
وإبراهيم بن الحسن العلاف، وعمار أبو ياسر، ومحمد بن عبد الملك، وعلي بن الجعد، ومسلم  
بن إبراهيم، وأبو كامل، وموسى بن إسماعيل] عن سلام أبو المنذر، عن ثابت، عن أنس بن  
مالك رضي الله عنه مثله.

ورواية سلام بن أبي الصهباء أبو المنذر، عن ثابت: أخرجها ابن عدي في (الكامل في  
ضعفاء الرجال): (٤ / ٣١٦) من طريق عبيد الله العيشي، وأبو الشيخ الأصبهاني في (أخلاق  
النبي): (٢ / ٥٨ / ٢٣١) من طريق أبي كامل، عن سلام بن أبي الصهباء أبو المنذر، عن ثابت،  
عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

ورواية جعفر بن سليمان عن ثابت البناني، أخرجها أبو عبد الرحمن المؤمل بن إهاب في  
(جزئه): (ص: ٨٣) عن سيار،

والنسائي أيضاً في (السنن الكبرى): (٨ / ١٤٩ / ٨٨٣٧)، وفي (الصغرى): (٧ / ٦١ /  
٣٩٤٠)، والبخاري في (مسنده: البحر الزخار): (١٣ / ٢٩٦ / ٦٨٧٨)، والحاكم في (المستدرک

على الصحيحين): (٢ / ١٧٤ / ٢٦٧٦)، والضياء المقدسي في (المختارة): (٤ / ٤٢٧ / ١٦٠٨) من طريق سيار بن حاتم، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس بن مالك رضي الله عنه <sup>(١)</sup>.  
ورواية سلام بن أبي خبزة عن ثابت البناني، وهي عند أبي الشيخ الأصبهاني أيضاً مقروناً مع علي بن زيد في (أخلاق النبي): (٣ / ٤٤٣ / ٧٢٨)، وابن عدي في (الكامل في ضعفاء الرجال): (٤ / ٣١٣) من طريق عثمان بن حفص التويي، عن سلام بن أبي خبزة، عن ثابت، وعلي بن زيد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه مثله.  
وأما ما رواه يوسف بن عطية عن ثابت، فهي عند ابن حبان في (المجروحين): (٣ / ١٣٥) من طريق قتيبة بن سعيد.  
قال ابن الملقن: ذكره ابن السكن في سننه الصحاح. وذكر الإمام السيوطي أن الحديث قد أخرجه سمويه <sup>(٢)</sup>.

ومدار الحديث على أنس بن مالك رضي الله عنه.

رجال الضياء من طريق موسى بن سهل أبو عمران الرملي:

عمرو بن هاشم البيروتي: قال ابن حجر: صدوق يخطئ. وقال الذهبي: صدوق. روى له ابن ماجه <sup>(٣)</sup>.

---

(١) أخرجه الضياء المقدسي في (المختارة): (٤ / ٤٢٨ / ١٦٠٨)، من طريق أبي عبد الرحمن النسائي، الذي سيأتي معنا في الحديث الثالث والستون، رقم: (١٦٠٨).

(٢) البدر المنير: (١ / ٥٠٢)، جمع الجوامع: (٤ / ٥٨٠).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٦ / ٢٦٨)، ميزان الاعتدال: (٣ / ٢٩٠)، الكاشف: (٢ / ٩٠)، المغني في الضعفاء: (٢ / ٤٩١)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٢ / ٢٧٥)، تهذيب التهذيب: (٨ / ١١٢)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٢٨).

**الهقل بن زياد:** هو هقل بن زياد بن عبيد الله السكسكي. وثقه جمع من الأئمة كأحمد، وابن معين، أبو زرعة الرازي، والعجلي، والنسائي، ويعقوب بن سفيان. وقال ابن حجر: ثقة. روى له الجماعة سوى البخاري. مات سنة تسع وسبعين ومائة (١).

**الأوزاعي:** هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو، واسمه يحمّد الشامي، أبو عمرو الأوزاعي، قال ابن حجر: فقيه، ثقة جليل. روى له الجماعة. مات سنة سبع وخمسين ومائة (٢).

**إسحاق بن عبد الله:** تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون، رقم: (١٥٢٤).

**أنس بن مالك** رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

**رجال الضياء من طريق الطبراني:**

**الفضل بن العباس القرطبي البغدادي:** وثقه الدارقطني (٣).

**يحيى بن عثمان الحرابي:** هو يحيى بن عثمان أبو زكريا الحرابي البغدادي. وثقه أبو زرعة، وقال ابن معين: ليس به بأس. وقال العقيلي لا يتابع على حديثه عن هقل. قال ابن حجر: صدوق، تكلموا في روايته عن هقل. ولعله عنى بذلك العقيلي. وقال الذهبي: صدوق، تفرد عن الهقل بن زياد بحديثٍ أنكر (٤).

---

(١) التاريخ الكبير: (٢٤٨ / ٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١٢٢ / ٩)، الثقات للعجلي: (٣٣٤ / ٢)، الثقات لابن حبان: (٢٤٥ / ٩)، تاريخ أسماء الثقات: (ص: ٢٥٣)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣٠ / ٢٩٢)، تهذيب التهذيب: (٦٤ / ١١)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٧٤).

(٢) التاريخ الكبير: (٣٢٦ / ٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢٦٦ / ٥)، الثقات للعجلي: (٨٣ / ٢)، الثقات لابن حبان: (٦٢ / ٧)، الضعفاء الكبير للعقيلي: (٤ / ٤٢٠). تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٧ / ٣٠٧)، تهذيب التهذيب: (٢٣٨ / ٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٤٧).

(٣) تاريخ بغداد: (٣٤٤، ٣٤٣ / ١٤)، تاريخ الإسلام: (٦ / ٩٩٨).

(٤) الثقات لابن حبان: (٩ / ٢٦٣)، تاريخ بغداد: (١٦ / ٢٧٩)، ميزان الاعتدال: (٤ / ٣٩٦)، المغني في الضعفاء: (٢ / ٧٤٠)، تهذيب التهذيب: (١١ / ٢٥٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٩٤).



الهقل بن زياد: تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

الأوزاعي: تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

إسحاق بن عبد الله: تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون، رقم: (١٥٢٤).

أنس بن مالك رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن في الطريق الثاني، فيه يحيى بن عثمان الحربي، وهو صدوق، وقد تكلموا في روايته عن هقل، وهذا لا يضر، فهو من أعرف الناس بحديثه، ولم ينفرد بروايته عن الهقل. وأما الطريق الأول فضعيف، فيه: وجيه بن طاهر الشحامي، قال عنه الذهبي: شيخ.

أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال العقيلي: هذا يرويه سلام الطويل، عن ثابت، عن أنس. وسلام فيه لين. وقال في أوله: يحيى بن عثمان الحربي بغدادى عن هقل لا يتابع على حديثه.

وقد أعله الطبراني، بعد روايته لهذا الحديث في (المعجم الأوسط) بتفرد يحيى بن عثمان الحربي، حيث قال: لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا الهقل، تفرد به يحيى بن عثمان الحربي. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي على ذلك. وقال الذهبي أيضاً: وحديث عفان أخرجه النسائي، وإسناده قوى.

وقال الخطيب البغدادي بعد ترجمة يحيى بن عثمان الحربي: تفرد برواية هذا الحديث هكذا موصولاً هقل بن زياد، عن الأوزاعي، ولم أره إلا من رواية يحيى بن عثمان، عن هقل. وخالفه الوليد بن مسلم فرواه عن الأوزاعي، عن إسحاق، عن النبي، ﷺ مرسلًا لم يذكر فيه أنساً<sup>(١)</sup>.

(١) (الضعفاء الكبير): (٤/ ٤٢٠)، (المعجم الأوسط): (٦/ ٥٤ / ٥٧٧٢)، (المستدرک على الصحيحين): (٢/ ١٧٤/

٢٦٧٦)، ميزان الاعتدال: (٢/ ١٧٧)، تاريخ بغداد: (١٦/ ٢٧٩).

فالجواب على العلة الأولى: هو أن هذا الحديث لم ينفرد بروايته يحيى بن عثمان الحرابي، فقد روي من طريق عمرو بن هاشم البيروتي، كما تقدم. وأما الجواب على العلة الأخرى: فهو أن رواية الهقل بن زياد عن الأوزاعي أقوى، فهو أعرف بحديثه من الوليد بن مسلم، فقد قال حنبل بن إسحاق، عن أحمد بن حنبل: لا يكتب حديث الأوزاعي عن أوثق من هقل. وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: سمعت أبا مسهر يقول: ما كان ها هنا أحد أثبت في الأوزاعي من هقل. وقال المفضل بن غسان الغلابي، عن يحيى بن معين: ما كان بالشام أوثق من هقل. وقال يعقوب بن سفيان: حدثنا أبو صالح. قال: حدثني الهقل بن زياد وهو ثقة من الثقات، وهو أعلى أصحاب الأوزاعي. وقال العباس بن الوليد بن صبح الخلال، عن مروان بن محمد: كان أعلم الناس بالأوزاعي وبمجلسه وبفتياه، وحديثه عشرة أولهم هقل بن زياد<sup>(١)</sup>.

ولا شك أن مخالفة الوليد بن مسلم، بإرسال هذا الحديث لاتضر ولا تضعف الحديث، حيث أن الثقات روه موصولاً، ولا التفات إلى ما قاله العقيلي عن يحيى بن عثمان الحرابي لا يتابع على حديثه<sup>(٢)</sup>، حيث أنه منتفي بتوثيق أبي زرعة له، وغيره من الأئمة، كما تقدم<sup>(٣)</sup>. وقال الذهبي: رواه سلام بن أبي الصهباء -وهو سلام أبو المنذر- عن ثابت، عن أنس. وقد رواه عن ثابت: سلام بن أبي خبزة، وجعفر بن سليمان. وسلام أيضا ضعيف. وأورده في ذكر سلام بن أبي خبزة: عن ثابت، وعلي بن زيد، عن أنس. قال: وقد رواه عن ثابت: سلام أبو المنذر، وجعفر بن سليمان الضبعي، من رواية سيار عنه. وأما حديث علي بن زيد: فلا أعرفه إلا من رواية سلام بن أبي خبزة عنه.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٩٢ / ٣٠).

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي: (٤٢٠ / ٤).

(٣) ينظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها: (٩٨ / ٣)، (٤٢٤ / ٤)، (٩٨٤ / ٧).

والحديث حسن إسناده الحافظ ابن حجر. وقال العراقي: رواه النسائي والحاكم من حديث أنس بإسنادٍ جيد، وضعفه العقيلي. وصححه السيوطي، وحسنه الألباني (١).  
وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، لم أقف على من أخرجه.  
ولم يشتمل الحديث على حكمٍ فقهي، فقد دل على تلذذه ﷺ بالعبادة، واستئناسه بخلواته مع الله ﷻ. قال السيوطي: قال بعضهم: في هذا قولان، أحدهما: أنه زيادة في الابتلاء والتكليف، حتى يلهو بما حُبِّب إليه من النساء، عما كلف من أداء الرسالة، فيكون ذلك أكثر لمشاقه وأعظم لأجره. والثاني: لتكون خلواته مع ما يشاهدها من نساءه، فيزول عنه ما يرميه به المشركون من أنه ساحر أو شاعر، فيكون تحبيبهن إليه على وجه اللطف به، وعلى القول الأول على وجه الابتلاء، وعلى القولين فهو له فضيلة (٢).  
وبهذا يتبين أن الطريق الثاني حسن، فيه يحيى بن عثمان الحرابي، وهو صدوق. وأما الطريق الأول فمعلولٌ بضعف وجيه بن طاهر الشحامي. والحديث لا يصح أن يستدرك به على الصحيحين.

(١) ذخيرة الحفاظ: (٣/ ١٢٣٥)، التمييز في تلخيص أحاديث شرح الوجيز: (٥/ ٢١٥٥)، تخریج أحاديث إحياء علوم الدين: (٢/ ٩٥٦)، السراج المنير في ترتيب أحاديث صحيح الجامع الصغير: (ص: ١٦١)، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها: (٣/ ٩٨).

(٢) ينظر: حاشية السيوطي على سنن النسائي: (٧/ ٦١).

[٤٧] (١٥٣٤، ١٥٣٥) عن أنس بن مالك رضي الله عنه أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،  
أَلَا تَتَزَوَّجُ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ؟ قَالَ: إِنَّ فِيهِمْ لَغَيْرَةً.  
تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من طريقين:

أولهما: رواه عن شيخه أبو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم بن الإخوة <sup>(١)</sup>، عن سعيد بن أبي  
الرجاء الصيرفي <sup>(٢)</sup>، عن أبي العباس أحمد بن النعمان الجصاص <sup>(٣)</sup>، عن محمد بن إبراهيم بن  
المقري <sup>(٤)</sup>، عن إسحاق بن أحمد بن نافع <sup>(٥)</sup>، عن محمد بن أبي عمر العدني، عن بشر بن  
السري، عن حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.  
وثانيهما: من طريق أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي وهو في (معجمه): (١/  
١٤٩ / ١٦٣)، عن خلاد بن أسلم، عن النضر بن شميل، عن حماد بن سلمة، عن إسحاق بن  
عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس رضي الله عنه.

(١) هو المؤيد بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد ابن الإخوة، أبو مسلم البغدادي، ثم الأصبهاني المعدل، واسمه الأصلي هشام. ولد سنة سبع وعشرين وخمسائة. قال الذهبي: وكان صحيح السماع ثقة. توفي سنة ست وستمائة. انظر التقييد: (ص: ٤٥٧)، تاريخ الإسلام: (١٣ / ١٥٠).

(٢) هو الشيخ أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء محمد بن أبي منصور بكر بن أبي الفتح بكر بن حجاج الأصبهاني. قال إسماعيل بن محمد التيمي: لا بأس به، ووثقه الذهبي. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثون، رقم: (١٤٩٠).

(٣) هو أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن النعمان الجصاص، لم أقف له على ترجمة.

(٤) هو محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان أبو بكر ابن المقري الحافظ الأصبهاني. وثقه ابن مردويه، وأبو نعيم، وابن نقطة. توفي سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة. التقييد: (ص: ٢٧، ٢٨)، تاريخ الإسلام: (٨ / ٥٢٤).

(٥) هو إسحاق بن أحمد بن نافع الخزاعي المكي المقري، قرأ على البري، وتوفي سنة ثمان وثلاثمائة. لم أقف له على ترجمة سوى عند الإمام صلاح الدين الصفدي في (الوافي بالوفيات): (٨ / ٢٦٢).

وأخرجه النسائي في (السنن الكبرى): (٥ / ١٦٠ / ٥٣٢٢)، وفي (الصغرى): (٦ / ٦٩ / ٣٢٣٣)،

والطبراني في (المعجم الأوسط): (٨ / ١٣٩ / ٨٢٠٧) عن موسى بن هارون، كلاهما: [النسائي، وموسى بن هارون] عن إسحاق بن راهويه، عن النضر بن شميل، عن حماد بن سلمة، به.

ومدار الحديث على حماد بن سلمة.

أما رجال الطريق الأول (١٥٣٤):

محمد بن أبي عمر العدني: هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، أبو عبد الله. قال ابن أبي حاتم: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق. تقدمت ترجمته في الحديث السادس، رقم: (١٤١٥).

بشر بن السري: هو بشر بن السري البصري، أبو عمرو الأفوه. وثقه يحيى بن معين. وقال ابن حجر: ثقة. وأثنى عليه جمع من الأئمة. مات سنة خمس وتسعين ومائة، روى له الجماعة<sup>(١)</sup>.  
حماد بن سلمة: هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٧٨).

إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون، رقم: (١٥٢٤).

أنس بن مالك رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

وأما رجال الطريق الثاني (١٥٣٥):

---

(١) التاريخ الكبير: (٢ / ٧٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢ / ٣٥٨)، الثقات للعجلي: (١ / ٢٤٦)، الثقات لابن حبان: (٨ / ١٣٩)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٤ / ١٢٢)، تهذيب التهذيب: (١ / ٤٥٠١)، تقريب التهذيب: (ص: ١٢٣).

**خلاد بن أسلم:** هو خلاد بن أسلم الصفار أبو بكر البغدادي. قال ابن حجر: ثقة. روى له النسائي والترمذي (١).

**النضر بن شميل:** هو النضر بن شميل المازني أبو الحسن النحوي البصري. قال ابن حجر: ثقة، ثبت. مات سنة: أربع ومائتين. روى له الجماعة (٢).

**حماد بن سلمة:** هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٧٨).  
**إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة:** ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون، رقم: (١٥٢٤).

**أنس بن مالك** رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

### الحكم على الإسناد:

ضعيف، والراجح فيه أنه مرسل.

### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي، وفي موضعٍ آخر: سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه ابن أبي عمر، عن بشر بن السري، عن حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس، عن النبي ﷺ: أنه قالت له أم سليم: لم لا تتزوج في الأنصار؟ قال: إن فيهن غيرة؟ قال أبي: حدثناه أبو سلمة، عن حماد ابن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة: أن أم سليم قالت للنبي ﷺ: ... مرسل. قال أبي: وهذا أصح.

والحديث صححه الشيخ محمد علي آدم الإثيوبي (٣).

(١) تقريب التهذيب: (ص: ١٩٦).

(٢) المرجع السابق: (ص: ٥٦٢).

(٣) علل الحديث لابن أبي حاتم: (٣/٧٠٥)، (٤/٦٨)، ذخيرة العقبى في شرح المجتبى: (٢٧/١١٨).

ولم يشتمل الحديث على حكمٍ فقهي. وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح،  
لم أقف على من أخرجه.  
وبهذا يتبين أن الحديث معلول بالإرسال، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين.

[٤٨] (١٥٣٦) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَلْقَى رَجُلًا فَيَقُولُ: يَا فُلَانُ كَيْفَ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: بِخَيْرٍ أَحْمَدُ اللَّهَ، فَيَقُولُ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: جَعَلَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ. فَلَقِيَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: كَيْفَ أَنْتَ يَا فُلَانُ؟ فَقَالَ: بِخَيْرٍ إِنْ شَكَرْتُ، قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّكَ كُنْتَ تَسْأَلُنِي فَتَقُولُ: جَعَلَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ، وَإِنَّكَ الْيَوْمَ سَكَتَ عَنِّي، فَقَالَ لَهُ: إِنِّي كُنْتُ أَسْأَلُكَ فَتَقُولُ: بِخَيْرٍ أَحْمَدُ اللَّهَ، فَأَقُولُ: جَعَلَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ، وَإِنَّكَ الْيَوْمَ قُلْتَ: بِخَيْرٍ إِنْ شَكَرْتُ، فَسَكَتُ عَنْكَ.

#### تخريج الحديث:

أخرجه الضياء من طريق الإمام أحمد في (المسند): (٢١ / ١٧٠ / ١٣٥٣٧)، عن مؤمل، عن حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله، عن أنس رضي الله عنه.

هذا الحديث رواه إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس، ولم يروي هذا الحديث عنه سوى راويين اثنين، وهما: حماد بن سلمة، وهمام بن يحيى.

فأما ما رواه حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة: فقد أخرجه ابن السني في (عمل اليوم والليلة): (ص: ١٥٥ / ١٨٨) من طريق الحسن بن موسى الأشيب وهو في (جزئه): (ص: ٦٢ / ٣٥)، عن حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، رسلاً، بنحو لفظه.

وأما ما رواه همام بن يحيى عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة: فقد أخرج إسناده البيهقي في (شعب الإيمان): (٦ / ٢٥٨ / ٤١٣٥) عن أبي القاسم، عن أحمد بن سلمان، عن ابن أبي الدنيا وهو في (الشكر): (ص: ١٨ / ٣٨)، عن محمد بن علي بن الحسن، عن بشر بن السري، عن همام بن يحيى، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، رسلاً، بنحو لفظه.

الراجح في هذا الحديث أنه مرسل، ولم يروه موصولاً غير مؤمل بن إسماعيل، وهو صدوق سيء الحفظ، وقد وهم في وصل هذا الحديث، والراجح أنه مرسل على إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة، كما في متابعة حسن بن موسى الأشيب له، وهو الأحفظ والأوثق، ولا يصح مرفوعاً



عن النبي ﷺ، وقد توبع حماد بن سلمة في الرواية المرسلة، برواية همام بن يحيى، ولا شك أنه ثقة، عن إسحاق به مرسلًا.

**مدار الحديث على إسحاق بن عبد الله:** وقد تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.  
**رجال الضياء من طريق الإمام أحمد:**

**مؤمل:** هو مؤمل بن إسماعيل القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن البصري. قال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: صدوق شديد في السنة كثير الخطأ. وقال أبو زرعة: في حديثه خطأ كثير. وقال ابن حجر: صدوق، سيء الحفظ. وقال الذهبي: صدوق، وقال في موضع آخر: حافظ عالم يخطئ. قلت: ولعل الواضح من حاله أنه ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث السادس والثلاثون، رقم: (١٤٩٦).

**حماد بن سلمة:** هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون.

**إسحاق بن عبد الله:** ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون، رقم: (١٥٢٤).  
**أنس بن مالك** ﷺ: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

### الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لسوء حفظ مؤمل بن إسماعيل، وقد وهم في وصل هذا الحديث، والراجح أنه مرسل على إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة، كما في رواية حسن بن موسى الأشيب، وهو الأحفظ والأوثق، ولا يصح مرفوعاً عن النبي ﷺ، وقد توبع حماد بن سلمة في الرواية المرسلة، برواية همام بن يحيى، ولا شك أنه ثقة، عن إسحاق به مرسلًا<sup>(١)</sup>.

### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

(١) ينظر: إلى تعليق الشيخ شعيب الأرنؤوط-رحمه الله-حول هذا الحديث، في مسند الإمام أحمد: (٢١) / ١٧٠ / (١٣٥٣٧).

قال الهيثمي: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح غير مؤمل بن إسماعيل، وهو ثقة وفيه ضعف (١).

ولم يشتمل الحديث على حكمٍ فقهي. وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، لم أقف على من أخرجه.

وبهذا يتبين أن الحديث معل، بضعف مؤمل بن إسماعيل، ويترجح فيه الإرسال، فلا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين.

---

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٨ / ١٨٢).

[٤٩] (١٥٣٧) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَرَّ بِبَنِيَّةٍ قُبَّةٍ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: مَا هَذِهِ؟ قَالُوا: قُبَّةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: كُلُّ بِنَاءٍ وَأَشَارَ بِيَدِهِ هَكَذَا عَلَى رَأْسِهِ، أَكْثَرُ مِنْ هَذَا، فَهُوَ وَبَالَ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من طريق الطبراني في (المعجم الأوسط): (٣ / ٢٥٨ / ٣٠٨١)، عن بكر بن سهل، عن مهدي بن جعفر الرملي، عن الوليد بن مسلم، عن عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

وابن ماجة في (سننه): (٢ / ١٣٩٣ / ٤١٦١) عن العباس بن عثمان الدمشقي، وابن أبي الدنيا في (قصر الأمل): (ص: ١٥٦ / ٢٤٠) من طريق مؤمل بن الفضل، كلاهما: [العباس، ومؤمل] عن الوليد بن مسلم، عن عيسى بن عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، به، بنحو لفظه.

وأخرجه أحمد في (المسند): (٢١ / ٢٦ / ١٣٣٠١)، والبخاري في (التاريخ الكبير): (١ / ٨٧)، وابن أبي الدنيا أيضاً في (قصر الأمل): (ص: ١٥١ / ٢٣٥)، والبيهقي في (شعب الإيمان): (١٣ / ٢١٨ / ١٠٢٢٢)، من طريق شريك، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، بنحو لفظه.

وأبو داود في (سننه): (٤ / ٣٦٠ / ٥٢٣٧)، وأبو يعلى في (مسنده): (٧ / ٣٠٨ / ٤٣٤٧)، والطحاوي في (شرح مشكل الآثار): (٢ / ٤١٥ / ٩٥٦)، وابن أبي الدنيا أيضاً في (قصر الأمل): (ص: ١٥٦ / ٢٤١)، والبيهقي في (شعب الإيمان): (١٣ / ٢١٨ / ١٠٢٢١)، المزني في (تهذيب الكمال): (٣٣ / ٤٤٠)، من طريق زهير، عن عثمان بن حكيم، عن إبراهيم بن محمد بن حاطب القرشي، عن أبي طلحة الأسدي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

والبيهقي أيضاً في (شعب الإيمان): (١٣ / ٢٢٠ / ١٠٢٢٣)، وأبو القاسم المعروف بـ:  
قوام السنة في (الترغيب والترهيب): (٢ / ٢٠٦ / ١٤٤٣)، من طريق قيس بن الربيع، عن أبي  
حمزة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، بنحو لفظه مختصراً.  
وابن أبي الدنيا أيضاً في (قصر الأمل): (ص: ١٨٣ / ٢٨٤) من طريق ابن أبي خالد، عن  
حدثه، عن الربيع بن أنس، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، بنحو لفظه.  
وابن حجر العسقلاني في (المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية): (١٣ / ٦٠٠ /  
٣٢٦٩)، حيث قال: وقال ابن أبي عمر: حدثنا مروان بن معاوية، ثنا محمد بن أبي زكريا، عن  
أبي عمار، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، بنحو لفظه.  
وأبو نعيم الأصبهاني في (تاريخ أصبهان): (١ / ١٧٥)، وفي (تاريخ أصبهان): (٢ / ٢٥)  
أيضاً من طريق يحيى بن أبي بكير، عن عطاء بن جبلة، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن  
أنس بن مالك رضي الله عنه، بنحو لفظه.  
وأبو نعيم الأصبهاني أيضاً في (تاريخ أصبهان): (٢ / ٢٧٦)، والضياء المقدسي في  
(الأحاديث المختارة): (٦ / ١٤٠ / ٢١٣٧) من طريق يحيى بن يمان، عن سفيان الثوري، عن أبي  
عمارة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.  
ورواه الدارقطني في (العلل): (١٢ / ٢١٦) عن أحمد بن محمد بن مسعدة، عن محمد بن  
يحيى بن منده، عن أبي النضر سعيد بن أبي هانئ، عن أبيه، عن سفيان الثوري، عن أبي عمارة،  
عن النضر بن أنس، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.  
والبزار في (كشف الأستار): (٤ / ٢٤٧ / ٣٦٤٤) من طريق مروان بن معاوية، عن محمد  
بن أبي بكر الثقفي، عن عامر، يعني: الشعبي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.  
والبيهقي في (شعب الإيمان): (١٣ / ٢٢١ / ١٠٢٢٦) من طريق بقية بن الوليد، عن  
الضحاك بن حمرة، عن ميمون، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

هذا الحديث ورد من عدة طرق، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، فرواه عنه جمع من الرواة، وهم: إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وأبو طلحة الأسدي، وأبو حمزة، والربيع بن أنس، وأبو عمار، وزيد بن وهب، وأبو عمارة، وعامر الشعبي، وميمون.

**فأما الطريق الأول:** فهو طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وقد روى عنه كل من: عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة، وعيسى بن عبد الأعلى بن أبي فروة. فأما ما رواه عيسى بن عبد الأعلى بن أبي فروة، فهو مجهول، ولم يذكر بجرّح أو تعديل <sup>(١)</sup>. وأما ما رواه عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة: فسيتم الكلام عليه <sup>(٢)</sup>.

**وأما الطريق الثاني فهو:** أبو طلحة الأسدي: وقد روى عنه: إبراهيم بن محمد بن حاطب، وهو: صدوق. ولم ينفرد به، بل تابعه عبد الملك بن عمير، عن أبي طلحة، عن أنس رضي الله عنه. وتابعه

(١) تقريب التهذيب: (ص: ٤٣٩).

(٢) قال الألباني: وقد خالفه محمد بن جعفر الرملي فقال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة به مختصراً. أخرجه الطبراني في "الأوسط"، ومن طريقه الضياء المقدسي في "المختارة": حدثنا بكر بن سهل قال: حدثنا مهدي بن جعفر الرملي...، وقال الطبراني: "لم يروه عن إسحاق بن عبد الله إلا عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة، تفرد به الوليد". قلت: وهو ثقة من رجال الشيخين، ولكن يخشى منه تدليس التسوية، وقد صرح بالتحديث في كل السند في رواية العباس الدمشقي المتقدمة، فلا أدري إذا كان ذلك محفوظاً. وتسمية الرملي لشيخ الوليد (عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة) أرجح عندي من تسمية العباس إياه بـ (عيسى بن عبد الأعلى بن أبي فروة)، لأنه هو المعروف بروايته عن إسحاق بن عبد الله، وعنه الوليد بن مسلم، ولعله لذلك أخرجه الضياء في "المختارة"، لكن بكر بن سهل أورده الذهبي في "الضعفاء"، وقال: "متوسط، ضعفه النسائي". وهذا ملخص من قوله في "الميزان": "حمل الناس عنه، وهو مقارب الحال، قال النسائي: ضعيف". قلت: فإن كان هو عيسى، فهو مجهول. وإن كان عبد الأعلى، فهو ثقة، وعلى الأول، فهو إن لم يزد الحديث قوة فلا يضره، وعلى الآخر، يكون الإسناد صحيحاً إن سلم من تدليس الوليد بن مسلم. والله أعلم. ينظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها: (٦/ ٧٩٤).

أيضاً: شريك بن عبد الله القاضي، وهو ضعيف على الراجح في حاله. وأما أبو طلحة الأسدي: فقد قال ابن حجر: مقبول. وقال الذهبي: صدوق. وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات) <sup>(١)</sup>. قال الألباني: ثم إن أحد إخواننا المشتغلين بهذا العلم جزاه الله خيراً، لفت نظري و"الضعيفة" تحت الطبع مجدداً - إلى أن ابن حبان وثقه من "ترتيب الهيثمي"، فرجعت إلى "ثقات ابن حبان"، فوجدته قد أورده في "ثقات التابعين" منه برواية أبي العميس عنه. وقد روى عنه ثقتان آخران كما ذكرت في كتابي الجديد "تيسير انتفاع الخلان بكتاب ثقات ابن حبان" يسر الله إتمامه، أحدهما: إبراهيم القرشي هذا، وكأنه لذلك قال الذهبي في ترجمته من "الكاشف": "صدوق". من أجل ذلك رجعت إلى قول العراقي المذكور، واعتمدته، وبخاصة أنه روي من طرق أخرى كما يأتي بيانه. وأخرجه أحمد، وكذا البخاري في "الكنى"، والبيهقي أيضاً من طريق شريك عن عبد الملك بن عمير عن أبي طلحة عن أنس به مختصراً بلفظ: "هد على صاحبه يوم القيامة، إلا ما كان في مسجد - أو في بناء مسجد، شك أسود (يعني ابن عامر) - أو، أو". ثم مر فلم يلقها، فقال: ما فعلت القبة؟ قلت: بلغ صاحبها ما قلت، فهدمها، فقال ﷺ: قلت: وشريك هو ابن عبد الله القاضي، وهو سيئ الحفظ. وقد خالف في سياق لفظ النبي ﷺ كما ترى، وزاد ﷺ: لكن هذه الزيادة رويت في بعض الطرق الآتية. ثم رأيت الحافظ في "الفتح" ساق حديث الترجمة برواية أبي داود، وقال عقبه: "ورواته موثقون إلا الراوي عن أنس، وهو أبو طلحة الأسدي، فليس بمعروف". فهذا يتلقي مع قوله المتقدم فيه: "مقبول"، وقد عرفت السبب، وهو - والله أعلم - أنه لم يقف على توثيق ابن حبان وقول الذهبي المتقدم فيه: "صدوق" <sup>(٢)</sup>.

(١) تقريب التهذيب: (ص: ٩٢، ٢٦٦، ٦٥١)، الكاشف: (٢/ ٤٣٧)، الثقات لابن حبان: (٥/ ٥٧٤).

(٢) ينظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها: (٦/ ٧٩٤).

**وأما الطريق الثالث:** فهو طريق أبو حمزة: وقد رواه عنه: قيس بن الربيع: وهو صدوق، تغير لما كبر. وأما أبو حمزة فاسمه: ميمون الأعور: وهو ضعيف<sup>(١)</sup>.  
**وأما الطريق الرابع:** فهو طريق الربيع بن أنس: إسناده ضعيف، لأن ابن أبي خالد لم يسم من حدثه.

**وأما الطريق الخامس:** فهو طريق أبو عمار: فقد قال أبو حاتم: أرى أن هذا خطأ، وأنه أبو عمار زياد بن ميمون، وابن أبي زكريا مجهول<sup>(٢)</sup>.

**وأما الطريق السادس:** فهو طريق زيد بن وهب: ففي سنده ضعف، بسبب عطاء بن جبلة، قال أبو حاتم: ليس بالقوي يكتب حديثه. وقال البرذعي، عن أبي زرعة: منكر الحديث<sup>(٣)</sup>.

**وأما الطريق السابع:** فهو طريق أبو عمارة: وفي سنده: سليمان بن داود المنقري الشاذكوني قال يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال مرة: يكذب ويضع الحديث. وقال البخاري: هو عندي أضعف من كل ضعيف. وقال الرازي: ليس بشيء متروك الحديث. وقال الدارقطني ضعيف. وقال عبدان معاذ الله ان يتهم، وإنما كانت كتبه قد ذهبت، فكان يحدث حفظاً فيغلظ<sup>(٤)</sup>.

**وأما العلة الأخرى:** فهي الاختلاف عن الثوري، فقد قال الدارقطني: يرويه الثوري، واختلف عنه فرواه أبو هانئ الأصبهاني، عن الثوري، عن أبي عمارة، عن النضر بن أنس، عن أنس. وخالفه يحيى بن يمان، رواه عن الثوري، عن أبي عمارة، عن أنس لم يذكر فيه النضر، وقول أبي هانئ أشبه بالصواب<sup>(٥)</sup>.

(١) تقريب التهذيب: (ص: ٤٥٧، ٥٥٦)

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم: (٥ / ٥٥).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٦ / ٣٣١)، المغني في الضعفاء: (٢ / ٤٣٣)، لسان ميزان: (٥ / ٤٤٢).

(٤) التاريخ الأوسط: (٢ / ٣٦٤)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: (٢ / ١٨).

(٥) علل الدارقطني: (١٢ / ٢١٦).

قال أبو نعيم: سعيد بن أبي هانئ واسم أبي هانئ إسماعيل بن خليفة، روى عن أبيه وجادة لا سماعاً، يكنى أبا النضر<sup>(١)</sup>.

**وأما الطريق الثامن:** فهو طريق عامر الشعبي: ولعله من تحريف بعض النساخ، والصواب: محمد بن أبي زكريا عن عمار، كما في طريق الباب، وقد تقدم الكلام عليه، والله أعلم<sup>(٢)</sup>.  
**وأما الطريق التاسع:** فهو طريق ميمون: وإسناده ضعيف، لضعف الضحاك بن حمرة، وبقيّة: مدلس وقد عنعن، ولم يصرح بالسماع<sup>(٣)</sup>.

وبعد سرد الطرق، أخلص إلى أن الحديث قابلٌ للتحسين، بطريقي إبراهيم بن محمد بن حاطب عن أبي طلحة الأسدي، وسعيد ابن أبي هانئ عن الثوري، والله أعلم.  
ومدار الحديث على أنس بن مالك رضي الله عنه.

**رجال الضياء من طريق الطبراني:**

**بكر بن سهل:** هو بكر بن سهل بن إسماعيل، أبو محمد الدميّطي. ولد سنة ست وتسعين ومائة. قال النسائي: ضعيف. توفي بدمياط في ربيع الأول، سنة تسع وثمانين ومائتين<sup>(٤)</sup>.  
**مهدي بن جعفر الرملي:** هو مهدي بن جعفر بن جيهان بن بهرام الرملي الزاهد، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الرحمن. وثقة يحيى ابن معين. ونقل الذهبي عن البخاري أنه قال: حديثه منكر. وقال أبو أحمد بن عدي: يروي عن الثقات أشياء لا يتابعه عليها أحد. قال ابن حجر:

(١) تاريخ أصبهان: (١ / ٣٨٤).

(٢) ينظر: المطالب العالية، وهي مجموعة من عمل الباحثين، بتنسيق الدكتور: سعد بن ناصر الشثري: (١٣ / ٦٠١).

(٣) تقريب التهذيب: (ص: ٢٧٩).

(٤) تاريخ الإسلام: (٦ / ٧٢٥)، سير أعلام النبلاء: (١٣ / ٤٢٥).



صدوق له أوهام. قلت: ولعل الراجح في حاله أنه ضعيف، ويكفي في حاله أن البخاري قال عنه: منكر الحديث، وضعفه ابن عدي. توفي سنة سبع وعشرين ومائتين (١).

**الوليد بن مسلم:** هو الوليد بن مسلم القرشي، أبو العباس الدمشقي مولى بني أمية. ولد الوليد بن مسلم سنة تسع عشرة ومائة. قال ابن حجر: ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية. روى له الجماعة. مات سنة أربع وتسعين ومائة (٢).

**عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة:** هو عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة المدني. أخو إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة وإخوته، مولى آل عثمان بن عفان. وثقه يحيى بن معين، وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). قال ابن حجر: مقبول. روى له أبو داود في (المراسيل) حديثاً واحداً (٣).

**إسحاق بن عبد الله:** تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون، رقم: (١٥٢٤).

**أنس بن مالك** رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

**الحكم على الإسناد:**

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣٣٨ / ٨)، الثقات لابن حبان: (٢٠١ / ٩)، ميزان الاعتدال: (١٩٤ / ٤)، المغني في الضعفاء: (٦٨١ / ٢)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٥٨٨ / ٢٨)، تهذيب التهذيب: (٣٢٥ / ١٠)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٤٨)، ضوابط الجرح والتعديل: (ص: ٧١).

(٢) التاريخ الكبير: (١٥٢ / ٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١٦ / ٩)، الثقات للعجلي: (٣٤٢ / ٢)، الثقات لابن حبان: (٢٢٢ / ٩)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٨٦ / ٣١)، تهذيب التهذيب: (١٥١ / ١١)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٨٤).

(٣) التاريخ الكبير: (٧١ / ٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢٧ / ٦)، الثقات لابن حبان: (١٣٠ / ٧)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣٥٨ / ١٦)، تهذيب التهذيب: (٩٥ / ٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٣١).

هذا الحديث فيه الوليد بن مسلم، وهو ثقة يكثر التدليس، وقد صرح بالتحديث، إلا أن إسناده ضعيف، بسبب بكر بن سهل الدمياطي، وقد ضعفه النسائي، وفيه أيضاً مهدي بن جعفر الرملي، وهو ضعيف، وفيه أيضاً: عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة، وهو مقبول.

### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال البزار: لا نعلمه يروى عن الشعبي عن أنس إلا بهذا الإسناد. وقال العراقي: رواه أبو داود من حديث أنس بإسناد جيد بلفظ: إلا ما لا، يعني: ما لا بد منه. وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات. وقال البوصيري: رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر بسند ضعيف لجهالة محمد بن أبي زكريا. وقال أيضاً: هذا إسناد فيه مقال عيسى بن عبد الأعلى لم أر من جرحه ولا من وثقه وباقي رجال الإسناد ثقات<sup>(١)</sup>.

وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، لم أقف على من أخرجه.

وقد اشتمل الحديث على حكمٍ فقهي، فقد دل على أن ما بُني من القصور المشيدة، والغرف المرتفعة، فهو وبال على صاحبه، أي: سوء عقاب، وطول عذاب في الآخرة، لأنها إنما تبنى كذلك رجاء التمكّن في الدنيا، وتمني الخلود فيها، مع ما فيه من اللهو عن ذكر الله، والتفاخر إلا مالا بد منه لنحو وقاية حر وبرد وستر عيال ودفع لص، أو كان في مدرسة أو رباط، وما عداه مذموم، والأمور بمقاصدها والأعمال بالنيات<sup>(٢)</sup>.

وبهذا يتبين أن الحديث معلول، بضعف بكر بن سهل الدمياطي، ومهدي بن جعفر الرملي، وعبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة، وهو مقبول. فلا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين.

(١) كشف الأستار عن زوائد مسند البزار: (٤/٢٤٧ / ٣٦٤٤)، تخريج أحاديث الإحياء: (ص: ١٣٩٥)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٤/٧٠ / ٦٢٨٠)، تحف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: (٧/٤٥٦ / ٧٣٣٠)، مصباح الزجاجة: (٤/٢٢٦ / ١٢).

(٢) التيسير بشرح الجامع الصغير: (١/٢٢٨)، فيض القدير: (٢/١٦٢).

[٥٠] (١٥٣٨) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ.

تخريج الحديث:

أخرجه الضياء من طريق الطبراني وهو في (جزء فيه ما انتقى أبو بكر أحمد بن موسى ابن مردويه على أبي القاسم الطبراني من حديثه لأهل البصرة): (ص: ١٣٣ / ٥٥)، عن طالب بن قرة الأذني، عن محمد بن عيسى الطباع، عن القاسم بن موسى، عن الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس رضي الله عنه.

هذا الحديث ورد من عدة طرق، عن أنس بن مالك رضي الله عنه: فقد أخرجه عبد الرزاق في (مصنفه): (٩ / ١٩٩ / ١٦٩٢٤)، وأحمد أيضاً في (المسند) بنحو لفظه: (٢٠ / ١١٥ / ١٢٦٨٤)، وأبو عوانة أيضاً في (مستخرجه): (٥ / ١٣٠ / ٨١٠٦)، من طريق معمر، عن الزهري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه بلفظ: نهي رسول الله ﷺ عن الدباء، والمزفت.

والحميدي في (مسنده): (٢ / ٣٠٣ / ١٢١٩)، والشافعي في (السنن المأثورة): (ص: ٤٠٢ / ٥٧٠)، وأحمد في (المسند): (١٩ / ١٢٧ / ١٢٠٧١)، وأبو يعلى في (مسنده): (٦ / ٢٤٩ / ٣٥٤٥)، وأبو عوانة في (مستخرجه): (٥ / ١٢٩ / ٨١٠٤)، وابن الأعرابي في (معجمه): (٣ / ٩١٧ / ١٩٢٥)، وأبو نعيم الأصبهاني في (تاريخ أصبهان): (٢ / ٧٦)، والبيهقي أيضاً في (السنن الكبرى): (٨ / ٥٣٦ / ١٧٤٧١)، والبيهقي أيضاً في (السنن الكبرى): (٨ / ٥٣٦ / ١٧٤٧٢)، وفي (معرفة السنن والآثار) له أيضاً: (١٣ / ٤٣ / ١٧٤٠٣)، من طريق سفيان، عن الزهري، عن أنس رضي الله عنه، بنحو لفظه.

والبخاري في (صحيحه): (٧ / ١٠٦)، والدارمي في (سننه): (٢ / ١٣٤٠ / ٢١٥٦)، والطبراني أيضاً في (مسند الشاميين): (٤ / ١٥٤ / ٢٩٨٣، ٢٩٨٤)، والطبراني أيضاً في (مسند الشاميين): (٤ / ١٥٤ / ٢٩٨٣)، وأبو عوانة أيضاً في (مستخرجه): (٥ / ١٣٠ / ٨١٠٩)، والبيهقي أيضاً في (السنن الكبرى): (٨ / ٥٣٦ / ١٧٤٧٠)، من طريق شعيب، عن الزهري، عن أنس رضي الله عنه، بنحو لفظه، وزاد البخاري: وكان أبو هريرة، يلحق معها: الحنتم والنقير.

ومسلم في (صحيحه): (٣ / ١٥٧٧ / ١٩٩٢)، والنسائي في (السنن الكبرى): (٥ / ٨٨ / ٥١١٩)، (٦ / ٢٨٧ / ٦٧٩٧)، وفي (السنن الصغرى): (٨ / ٣٠٥ / ٥٦٢٩)، والطحاوي في (شرح معاني الآثار): (٤ / ٢٢٦ / ٦٥١٨)، وأبو عوانة أيضاً في (مستخرجه): (٥ / ١٣٠ / ٨١٠٨)، من طريق الليث، عن الزهري، عن أنس رضي الله عنه، بنحو لفظه.

وأبو يعلى أيضاً في (مسنده): (٦ / ٢٧٩ / ٣٥٨٩)، والبخاري في (مسنده): (١٣ / ٢١ / ٦٣١٩)، وأبو عوانة أيضاً في (مستخرجه): (٥ / ١٠٣ / ٧٩٥٦)، والطحاوي أيضاً في (شرح معاني الآثار): (٤ / ٢٢٦ / ٦٥١٥)، وأبو الفرج الثقفى في (فوائده): (ص: ١٠٤ / ١٠٣)، من طريق محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن أنس رضي الله عنه، بنحو لفظه.

وأبو عوانة أيضاً في (مستخرجه): (٥ / ١٣٠ / ٨١٠٧)، من طريق صالح، عن ابن شهاب، عن أنس رضي الله عنه، بنحو لفظه. وفي (مستخرجه) أيضاً: (٥ / ١٣٠ / ٨١١٠)، من طريق الزبيدي، عن الزهري، عن أنس رضي الله عنه، بنحو لفظه.

وأبو عوانة أيضاً في (مستخرجه): (٥ / ١٣١ / ٨١١١)، وابن المقرئ في (معجمه): (ص: ١٦٢ / ٤٧٣)، وأبو نعيم الأصبهاني أيضاً في (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء): (٦ / ٣٣٢)، وابن عساكر في (تاريخ دمشق): (٥٥ / ١٢٨)، من طريق مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس رضي الله عنه، بنحو لفظه.

وأبو عوانة أيضاً في (مستخرجه): (٥ / ١٣١ / ٨١١٢)، من طريق عثمان، وموسى بن عقبة، ويونس، عن الزهري، عن أنس رضي الله عنه، بنحو لفظه.

والطبراني في (المعجم الأوسط): (١ / ١٢٠ / ٣٧٤)، من طريق أيوب بن موسى، عن الزهري، عن أنس رضي الله عنه، بنحو لفظه. وفي (المعجم الأوسط) أيضاً: (٢ / ٤١ / ١١٧٧)، من طريق إسحاق بن راشد، عن الزهري، عن أنس رضي الله عنه، بنحو لفظه. وفي (المعجم الأوسط) أيضاً: (٨ / ٣٢٨ / ٨٧٦٩)، من طريق يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن ابن شهاب، عن أنس رضي الله عنه، نحوه.

وابن أبي شيبه في (مصنفه): (٣ / ٢٩ / ١١٨٠٥)، (٥ / ٨٦ / ٢٣٩٤٣)، وأحمد أيضاً في (المسند): (٢١ / ٢٢٢ / ١٣٦١٥)، وأبو يعلى أيضاً في (مسنده): (٦ / ٣٧١ / ٣٧٠٥)، وأحمد أيضاً في (المسند) مطولاً: (٢١ / ١٤١ / ١٣٤٨٧)، وأبو يعلى أيضاً في (مسنده): (٦ / ٣٧٣ / ٣٧٠٧)، والحاكم في (المستدرک علی الصحیحین): (١ / ٥٣١ / ١٣٨٨)، من طريق يحيى بن الحارث، عن عمرو بن عامر، عن أنس رضي الله عنه، بنحو لفظه.

والحاكم في (المستدرک علی الصحیحین): (١ / ٥٣١ / ١٣٨٨)، وابن بشران في (أمالیه): (ص: ١٥٣ / ٣٥٠) من طريق يحيى بن عبد الله التيمي، عن عمرو بن عامر الأنصاري، عن أنس رضي الله عنه، بنحو لفظه.

وأبو بكر الشافعي في (الغيلانيات): (ص: ٥٦٧ / ٧٣١) من طريق يحيى بن سعيد الكوفي، عن عمر بن عامر، وعبد الوهاب، عن أنس رضي الله عنه، بنحو لفظه.

والبيهقي أيضاً في (الآداب): (ص: ١١٦ / ٢٨٠)، وفي (السنن الكبرى): (٤ / ١٢٩ / ٧١٩٨)، وفي (السنن الكبرى): (١١ / ٤٦٩ / ٨٨٤٩) أيضاً، وفي (السنن الكبرى): (١١ / ٤٦٩ / ٨٨٤٩) أيضاً، والحاكم في (المستدرک علی الصحیحین): (١ / ٥٣٢ / ١٣٩٤)، وابن بشران في (أمالیه): (ص: ١٥٣ / ٣٥٠)، من طريق عمرو بن عامر وعبد الوارث، عن أنس رضي الله عنه، بنحو لفظه. وذكره في (السنن الصغير): (٢ / ٣٧ / ١١٥٥).

وأبو بكر ابن أبي شيبه أيضاً في (مصنفه): (٥ / ٦٧ / ٢٣٧٥٢)، (٥ / ٨٧ / ٢٣٩٦٣)، (٥ / ٨٩ / ٢٣٩٧٥)، والضياء المقدسي من طريق ابن أبي شيبه في (الأحاديث المختارة): (٧ / ٢٠٥ / ٢٦٤٣)، وأحمد أيضاً في (المسند): (١٩ / ١٤٩ / ١٢٠٩٩)، وفي (المسند) أيضاً: (١٩ / ٢٣١ / ١٢١٩٦)، وأحمد في (الأشربة): (ص: ٧٠ / ١٩٠)، وفي (الأشربة) أيضاً: (ص: ٧٠ / ١٩١)، وفي (الورع): (ص: ١٧٠ / ٢١٤)، والضياء المقدسي من طريق أحمد في (الأحاديث المختارة): (٧ / ٢٠٤ / ٢٦٤١)، والنسائي في (السنن الكبرى): (٥ / ٩٢ / ٥١٣٢)، وفي (الصغرى): (٨ / ٣٠٨ / ٥٦٤٢)، وأبو يعلى أيضاً في (مسنده): (٧ / ٤٢ / ٣٩٥٤)، وأبو يعلى

أيضاً في (مسنده): (٧ / ٥٠ / ٣٩٦٦)، والبزار أيضاً في (مسنده): (١٤ / ٥٢ / ٦٤٩٣)، وابن أبي الدنيا في (ذم المسكر): (ص: ٦١ / ٢٣)، وابن بشران أيضاً في (أماليه): (ص: ١٩٧ / ٤٤٩)، من طريق عبد الله ابن إدريس، عن المختار بن فلفل، عن أنس رضي الله عنه، بلفظ: نهي رسول الله ﷺ عن الظروف المزفتة وقال: كل مسكر حرام.

والبزار أيضاً في (مسنده): (١٤ / ٥٢ / ٦٤٩٣) من طريق القاسم بن مالك، عن المختار بن فلفل، عن أنس رضي الله عنه، بنحو لفظه.

وأحمد أيضاً في (المسند): (٢٠ / ٣٣ / ١٢٥٦٨) من طريق زهير، عن المختار بن فلفل، بلفظ: سألت أنساً: عن ظروف النبيذ، فقال: نهي رسول الله ﷺ عما زفت من شيء. قال: وقال لي نبي الله ﷺ: هو المقير.

وأبو بكر في (المطالب العالية): (٣٢١٠ / ١٣ / ٤١٠) من طريق أبي عبد الله الأسدي، عن أنس رضي الله عنه.

وأبو بكر ابن أبي شيبة أيضاً في (مصنفه): (٥ / ٧٠ / ٢٣٧٨٣) من طريق عمارة، عن عاصم العنبري، عن أنس رضي الله عنه، بنحو لفظه.

وأحمد أيضاً في (المسند): (٢٠ / ١٣٠ / ١٢٧٠٧)، وأبو يعلى أيضاً مطولاً في (مسنده): (٧ / ٣٠٥ / ٤٣٤٤)، والطبراني مختصراً في (المعجم الأوسط): (٢ / ١٥٢ / ١٥٥٠)، من طريق عمارة بن عاصم، بلفظ: دخلت على أنس بن مالك بالكوفة، فسألته عن النبيذ؟ فقال: نهي رسول الله ﷺ عن الدباء والمزفت.

وأبو بكر ابن أبي شيبة أيضاً في (مصنفه): (٥ / ٨٧ / ٢٣٩٥٥) من طريق عمارة بن عاصم، عن أنس موقوفاً، بلفظ: الحنتم جرار خمر كانت تأتينا من مصر.

وأحمد أيضاً في (المسند): (٢١ / ١٤١ / ١٣٤٨٧)، وأبو يعلى أيضاً في (مسنده): (٦ / ٣٧٣ / ٣٧٠٧)، والبيهقي أيضاً في (الآداب): (ص: ١١٦ / ٢٨٠)، وفي (السنن الكبرى):

(٤ / ١٢٩ / ٧١٩٨)، وفي (السنن الكبرى) أيضاً: (١١ / ٤٦٩ / ٨٨٤٩)، من طريق عبد الوارث، مولى أنس بن مالك، وعمرو بن عامر، عن أنس رضي الله عنه، بنحو لفظه. وذكره أبو بكر البيهقي في (السنن الصغير): (٢ / ٣٧ / ١١٥٥)، حيث قال: وفي رواية عمرو بن عامر، وعبد الوارث، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم: فزوروا فإنها ترق القلب، وتدمع العين، وتذكر الآخرة، فزوروا ولا تقولوا هجرًا. وأخرجه الحاكم في (المستدرک على الصحيحين): (١ / ٥٣٢ / ١٣٩٣) من طريق يحيى بن عباد، عن أنس رضي الله عنه، بنحو لفظه.

#### مدار الحديث على أنس بن مالك رضي الله عنه.

#### رجال الضياء من طريق الطبراني:

طالب بن قرّة الأذني: لم أقف على من ذكره بجرّح أو تعديل (١).

محمد بن عيسى الطباع: هو محمد بن عيسى بن نجیح البغدادي، أبو حفص ابن الطباع. قال أبو حاتم: ثقة مأمون، ما رأيت أحفظ للأبواب منه. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سئل أبي عن إسحاق، ومحمد ابني عيسى ابن الطباع، فقال: محمد أحب إلي، وكان إسحاق أجمل، ومحمد أتقن. قال أبو داود: سمعت محمد بن بكار بن الريان يقول: محمد بن عيسى أفضل من إسحاق بن عيسى. وقال أبو داود أيضاً: كان يتفقه، وكان يحفظ نحواً من أربعين ألف حديث، وكان ربما دلس. ووثقه النسائي. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ. قلت ولعل الراجح في حاله أنه ثقة. روى له البخاري تعليقاً، وأبو داود، والنسائي، والترمذي في (الشمائل)، وابن ماجه. مات سنة أربع وعشرين ومائتين (٢).

(١) تاريخ الإسلام: (٦ / ٩٥٨).

(٢) التاريخ الكبير: (١ / ٢٠٣)، الثقات لابن حبان: (٩ / ٦٤)، الكاشف: (٢ / ٢٠٩)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٦ / ٢٥٨)، تهذيب التهذيب: (٩ / ٣٩٢)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٠١).

القاسم بن موسى: لم أف على من ذكره بجرح أو تعديل<sup>(١)</sup>.  
الأوزاعي: ثقة جليل. تقدمت ترجمته في الحديث السادس والأربعون، رقم: (١٥٣٣).  
إسحاق بن عبد الله: ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون، رقم: (١٥٢٤).  
أنس بن مالك رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.  
الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لجهالة القاسم بن موسى، وطالب بن قره الأذني. وأما الحديث فمتمنه صحيح.

#### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال البزار: لا نعلم رواه عن الزهري، عن أنس إلا ابن إسحاق، وإنما يروى عن الزهري، عن أنس، في الدباء، والمزفت، وزاد ابن إسحاق: كل مسكر حرام. وقال الهيثمي في حديث: (٨١٠١): رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار باختصار، ورجال أحمد رجال الصحيح. وقال أيضاً في حديث: (٨١٠٢): رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح. وقال أيضاً في حديث: (٨١٠٣): رواه أبو يعلى وفيه ابن إسحاق وهو مدلس ثقة، وبقية رجاله رجال الصحيح. وقال البوصيري في حديث (٣٧٢٧ / ٢): في الصحيح طرف منه، وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب رواه النسائي. وقال في حديث: (٣٧٨٢ / ٢) هذا إسناد صحيح. وصححه الألباني<sup>(٢)</sup>.

(١) الثقات لابن حبان: (١٦ / ٩).

(٢) كشف الأستار عن زوائد مسند البزار: (٣ / ٣٤٩)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٥ / ٥٦)، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: (٤ / ٣٥٠)، (٤ / ٣٧٨)، السراج المنير في ترتيب أحاديث صحيح الجامع الصغير: (١ / ٥٣٢)، (٢ / ٨١٩).



وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، فقد وقفت له على شواهد كثيرة باللفظ منها: حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: كل مسكرٍ حرام <sup>(١)</sup>.

وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أنه قال: لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل، قال لهما: يسرا ولا تعسرا، وبشرا ولا تنفرا، وتطوعا. قال أبو موسى: يا رسول الله، إنا بأرض يصنع فيها شراب من العسل، يقال له البتع، وشراب من الشعير، يقال له المززر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل مسكر حرام <sup>(٢)</sup>.

وعن بريدة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: نهيتكم عن النبيذ إلا في سقاء، فاشربوا في الأسقية كلها، ولا تشربوا مسكرا <sup>(٣)</sup>.

وعن جابر رضي الله عنه أن رجلا قدم من جيشان، وجيشان من اليمن، فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بأرضهم من الذرة، يقال له: المززر، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أو مسكر هو؟ قال: نعم، قال رسول

(١) أخرجه البخاري في (صحيحه): (١/٥٨ / ٢٤٢)، (٧/١٠٥ / ٥٥٨٥، ٥٥٨٦)، ومسلم: (٣/١٥٨٥ / ٢٠٠١، ٦٧، ٦٨)، وابن حبان: (١٢/١٦٤ / ٥٣٤٥)، (١٢/١٩٣ / ٥٣٧١، ٥٣٧٢)، (١٢/٢٠٣ / ٥٣٨٣)، (١٢/٢١٩ / ٥٣٩٧)، والحاكم في (المستدرک علی الصحیحین): (٤/١٦٤ / ٧٢٣٨).

(٢) أخرجه البخاري في (صحيحه): (٣/٨٨ / ٢٢٦١)، (٤/٦٥ / ٣٠٣٨)، (٥/١٦١ / ٤٣٤٣)، (٨/٣٠ / ٦١٢٤)، (٩/١٥ / ٦٩٢٣)، (٩/٦٤ / ٧١٤٩)، (٩/٦٥ / ٧١٥٦)، ومسلم: (٣/١٣٥٨ / ١٧٣٢)، (٣/١٣٥٩ / ١٧٣٣)، (٣/١٤٥٦ / ١٧٣٣، ١٤، ١٥)، (٣/١٧٣٣ / ١٥٨٦)، (٣/١٧٣٣ / ١٥٨٦)، وابن حبان: (١٠/٣٣٣ / ٤٤٨١)، (١٢/١٩٤ / ٥٣٧٣)، (١٢/١٩٦ / ٥٣٧٦)، (١٢/١٩٨ / ٥٣٧٧)، والحاكم في (المستدرک علی الصحیحین): (١/١٤٥٩ / ٥٥٨)، (١/٧٥٦ / ٢٠٨٤).

(٣) أخرجه مسلم: (٣/١٥٨٤ / ٩٧٧)، (٢/٦٧٢ / ٩٧٧)، (٣/١٥٦٠ / ١٩٦٩، ٢٤، ٢٥)، (٣/١٥٦٣ / ١٩٧٧)، (٣/١٥٨٥ / ١٩٩٩، ٦٤، ٦٥)، وابن حبان: (٧/٤٣٩ / ٣١٦٨)، (١٢/٢١٢ / ٥٣٩٠)، (١٢/٢١٣ / ٥٣٩١)، (١٢/٢٢٢ / ٥٤٠٠)، والحاكم في (المستدرک علی الصحیحین): (١/٥٣٠)، (١/٥٣١ / ١٣٨٩)، (١/٥٣٢ / ١٣٩١)، (٢/٦٦١ / ٤١٩٢).

الله ﷺ: كل مسكر حرام، إن على الله ﷻ عهدا لمن يشرب المسكر أن يسقيه من طينة الخبال، قالوا: يا رسول الله، وما طينة الخبال؟ قال: عرق أهل النار، أو عصارة أهل النار<sup>(١)</sup>.  
وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال: قال رسول الله ﷺ: كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام، ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب، لم يشربها في الآخرة<sup>(٢)</sup>.  
وعن قيس بن حبتر، قال: سألت ابن عباس عن الجر الأخضر، والجر الأبيض، والجر الأحمر، فقال: إن أول من سأل النبي ﷺ عنه وفد عبد القيس، فقال: لا تشربوا في الدباء والمزفت والحنتم، ولا تشربوا في الجر، واشربوا في الأسقية، قالوا: فإن اشتد في الأسقية؟ قال: وإن اشتد في الأسقية فصبوا عليها الماء، قالوا: فإن اشتد؟ قال: فأهريقوه، ثم قال: إن الله جل وعلا حرم علي، أو حرم الخمر والميسر والكوبة وكل مسكر حرام<sup>(٣)</sup>.  
وعن معاوية رضي الله عنه أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: كل مسكر على كل مؤمن حرام<sup>(٤)</sup>.

(١) أخرجه مسلم: (٣/١٥٨٧/٢٠٠٢)، وابن حبان: (١٢/١٨٣/٥٣٦٠).

(٢) أخرجه مسلم: (٣/١٥٨٧/٢٠٠٣، ٧٣-٧٥)، وابن حبان: (١٢/١٧٧/٥٣٥٤)، (١٢/١٨٨/٥٣٦٦)، (١٢/١٩١/٥٣٦٨، ٥٣٦٩)، (١٢/١٩٦/٥٣٧٥).

(٣) أخرجه البخاري في (صحيحه): (١/٢٠/٥٣)، (١/٢٩/٨٧)، (١/١١١/٥٢٣)، (٢/١٠٥/١٣٩٨)، (٤/٨١/٣٠٩٥)، (٤/١٨١/٣٥١٠)، (٥/١٦٩/٤٣٦٩)، (٨/٤١/٦١٧٦)، (٩/٧٢٦٦/٩٠)، (٩/١٦١/٧٥٥٦)، ومسلم: (١/٤٦-٤٧/٢٣، ٢٤)، (٣/١٥٧٩/٣٩-٤٢)، (٣/١٥٨٠/١٩٩٧)، (٣/١٥٨١/٣٠٩٥)، وابن خزيمة: (١/١٥٨/٣٠٧)، (٣/١٨٦/١٨٧٩)، (٤/٦/٢٢٤٥)، وابن حبان في (صحيحه) واللفظ له: (١٢/١٨٧/٥٣٦٥)، (١/٣٧١/١٥٧)، (١/٣٩٦/١٧٢)، (١٢/٢٢٤/٥٤٠٣)، (١٦/٢٨٤/٧٢٩٥)، والحاكم في (المستدرک علی الصحیحین): (٢/٥٢٥/٣٧٩٨).

(٤) أخرجه ابن حبان في (صحيحه): (١٢/١٩٥/٥٣٧٤).

وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: كل شراب أسكر فهو حرام <sup>(١)</sup>.  
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزفت والمقير والحنتمة والدباء والنقير،  
وقال: كل مسكر حرام <sup>(٢)</sup>.

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إني نهيتكم عن نبيذ الأوعية، ألا وإن  
وعاء لا يحرم شيئاً، وكل مسكر حرام <sup>(٣)</sup>.

وعن الأشج العصري رضي الله عنه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم في رفقة من عبد القيس ليزوره فأقبلوا، فلما  
قدموا رفع لهم النبي صلى الله عليه وسلم، فأناخوا ركائبهم، فابتدر القوم، ولم يلبسوا إلا ثياب سفرهم، وأقام العصري  
فعقل ركائب أصحابه وبعيره، ثم أخرج ثيابه من عيبته وذلك بعين رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم أقبل إلى  
النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: إن فيك لخصلتين يجبهما الله ورسوله، قال: ما هما؟  
قال: الأناة والحلم، قال: شيء جبلت عليه أو شيء أتخلقه؟ قال: لا بل جبلت عليه، قال:  
الحمد لله، ثم قال صلى الله عليه وسلم: معشر عبد القيس، مالي أرى وجوهكم قد تغيرت، قالوا: يا نبي الله، نحن  
بأرض وخمة كنا نتخذ من هذه الأنبذة ما يقطع اللحمان في بطوننا، فلما نهينا عن الظروف،  
فذلك الذي ترى في وجوهنا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن الظروف لا تحل ولا تحرم، ولكن كل مسكر

(١) أخرجه البخاري في (صحيحه): (١/٥٨ / ٢٤٢)، (٧/١٠٥ / ٥٥٨٥، ٥٥٨٦)، ومسلم: (٣/١٥٨٥ / ٢٠٠١،  
٦٧، ٦٨)، وابن حبان: (١٢/١٦٤ / ٥٣٤٥)، (١٢/١٩٣ / ٥٣٧١)، (١٢/١٩٣ / ٥٣٧٢)، (١٢/٢٠٣ / ٥٣٨٣)،  
(١٢/٢١٩ / ٥٣٩٧)، والحاكم في (المستدرک فی الصحیحین): (٤/١٦٤ / ٧٢٣٨).

(٢) أخرجه مسلم: (٣/١٥٧٧ / ١٩٩٣، ٣٢، ٣٣)، وابن حبان: (١٢/٢٢٢ / ٥٤٠١)، (١٢/٢٢٥ / ٥٤٠٤)،  
(١٢/٢٢٦ / ٥٤٠٥)، (١٢/٢٢٨ / ٥٤٠٨).

(٣) أخرجه ابن حبان: (٣/٢٦١ / ٩٨١)، (١٢/٢٢٩ / ٥٤٠٩)، والحاكم في (المستدرک علی الصحیحین): (١/  
٥٣١ / ١٣٨٧)، (٢/٣٦٦ / ٣٢٩٢).

حرام، وليس أن تجسوا فتشربوا، حتى إذا امتلأت العروق تناحرتم، فوثب الرجل على ابن عمه فضربه بالسيف، فتركه أعرج، قال: وهو يومئذ في القوم الأعرج الذي أصابه ذلك<sup>(١)</sup>.  
وليس للحديث معنى زائداً، لكنه اشتمل على حكمٍ فقهي، فقد دل على تحريم جميع أنواع الشراب المسكر<sup>(٢)</sup>.

وبهذا يتبين أن الحديث معلول، بجهالة القاسم بن موسى، وطالب بن قرّة الأذني. فلا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين، وما في كتب الصحاح يغني عنه.

---

(١) أخرجه ابن حبان: (١٦ / ١٧٨ / ٧٢٠٣).

(٢) معالم السنن: (٤ / ٢٦٧).

## أخشن السدوسي عن أنس رضي الله عنه

[٥١] (١٥٤٤، ١٥٤٥) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَخْطَأْتُمْ حَتَّى تَمَلَأَ خَطَايَاكُمْ مَا بَيْنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرْتُمْ اللَّهَ، لَغَفَرَ لَكُمْ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ لَمْ تُخْطِئُوا، لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُخْطِئُونَ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُونَ، فَيَغْفِرُ لَهُمْ.

تخريج الحديث:

أخرجه الضياء من طريقين:

أولهما: من طريق الإمام أحمد في (المسند): (٢١ / ١٤٦ / ١٣٤٩٣)، عن سريج بن النعمان، عن أبي عبيدة يعني: عبد المؤمن بن عبيد الله السدوسي، عن أخشن السدوسي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

وثانيهما: من طريق أبي يعلى في (مسنده): (٧ / ٢٢٦ / ٤٢٢٦)، عن إبراهيم بن الحجاج السامي، عن عبد المؤمن بن عبيد الله السدوسي، عن أخشن السدوسي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، بتمام لفظه.

وأخرجه الطبراني في (الدعاء): (ص: ٥٠٩ / ١٨٠٥) من طريقي، حجاج بن إبراهيم الأزرق، وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، عن عبد المؤمن بن عبيد الله أبو عبيدة السدوسي، به، بتمام لفظه.

والبخاري في (التاريخ الكبير): (٣ / ٤٩٦ / ١٦٥٦)، والترمذي في (جامعه): (٥ / ٥٤٨ / ٣٥٤٠)، وابن شاهين في (الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك): (ص: ٦٣ / ١٧٩)، والطبراني في (المعجم الأوسط): (٤ / ٣١٥ / ٤٣٠٥)، وأبو نعيم الأصبهاني في (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء): (٢ / ٢٣١)، وأبو طاهر السلفي في (المشيخة البغدادية): (ص: ٥ / ٢٤)، والضياء المقدسي في (الأحاديث المختارة): (٤ / ٣٩٩ / ١٥٧١، ١٥٧٢) من طريق سعيد بن عبيد السماك، عن بكر بن عبد الله المزني، عن أنس رضي الله عنه: أن النبي ﷺ قال: قال الله تبارك وتعالى: يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا أبالي، يا ابن آدم

لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك، ولا أبالي، يا ابن آدم إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة. ثم قال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وأخرجه البزار في (مسنده: البحر الزخار): (١٣ / ١١٨ / ٦٤٩٨) عن أحمد بن مالك القشيري، عن زائدة بن أبي الرقاد، عن زياد النميري، عن أنس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بنحو لفظه مختصراً.

وأخرجه ابن عساكر في (تاريخ دمشق): (٧ / ٣٧٢) من طريق مبارك أبو سحيم، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بنحو لفظه.

قال أبو نعيم الأصبهاني: هذا حديث غريب تفرد به عنه سعيد بن عبيد. وقال الطبراني في (المعجم الأوسط): (٤ / ٣١٥ / ٤٣٠٥) عقب روايته للحديث: لم يرو هذا الحديث عن بكر بن عبد الله المزني إلا سعيد بن عبيد، ولا عن سعيد إلا كثير بن فائد، تفرد به: أبو عاصم. قلت: لم يتفرد كثير بن فائد بالرواية عن سعيد بن عبيد السمك، بدليل أن أبا قتيبة قد شاركه بالرواية عنه، كما في رواية ابن شاهين، التي سبق تحريجها، والله أعلم.

وذكر ابن أبي حاتم في (علل الحديث): (٥ / ١٥١) أن الحديث رواه محمد بن منيب العدني، عن قريش بن حيان، عن ثابت البناني، عن أنس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بنحو لفظه. قال أبو حاتم: هذا حديث منكر.

مدار الحديث على أنس بن مالك رضي الله عنه.

رجال الضياء من طريق أحمد:

سريح بن النعمان: هو سريح بن النعمان بن مروان الجوهري، اللؤلؤي، أبو الحسين. وثقه يحيى بن معين، وابن سعد، والعجلي، وأبو داود. غلط في أحاديث. وقال النسائي: ليس به بأس.

قال ابن حجر: ثقة، يهم قليلاً. قلت: ولم أقف على من عدَّ هذا الحديث من أوهامه. روى له البخاري، والأربعة. مات سنة سبع عشرة ومائتين (١).

**أبو عبيدة عبد المؤمن بن عبيد الله السدوسي:** هو أبو عبيدة البصري. وثقه يحيى بن معين. قال ابن حجر: ثقة. روى له أبو داود في (القدر)، وابن ماجه في (التفسير) (٢).

**أخشن السدوسي:** قال البخاري: حديثه في البصريين. وذكره ابن حبان في (الثقات). قال ابن حجر: قال الموصلي: حديثه ليس بالقائم. روى عنه عبد المؤمن بن عبيد الله السدوسي قاله النباقي في الحافل. قال: ولم يخرج الموصلي من عهدته عبد المؤمن. ثم قال الحافظ: قلت: وأخشن المذكور أخرج له أحمد، فزعم الحسيني في رجال المسند أنه مجهول (٣).

**أنس بن مالك** رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

**رجال الضياء من طريق أبي يعلى:**

**إبراهيم بن الحجاج السامي:** هو إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي الناجي، أبو إسحاق البصري. قال ابن حجر: ثقة، يهم قليلاً. قلت: ولم أقف على من عدَّ هذا الحديث من أوهامه. تقدمت ترجمته في الحديث السابع، رقم: (١٤١٧).

**عبد المؤمن بن عبيد الله السدوسي:** تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

**أخشن السدوسي:** تقدم الكلام على حاله في الطريق الأول من هذا الحديث.

(١) التاريخ الكبير: (٤/٢٠٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٤/٣٠٤)، الثقات للعجلي: (١/٣٨٨)، الثقات لابن حبان: (٨/٣٠٦)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٠/٢١٨)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٢٩).

(٢) التاريخ الكبير: (٦/١١٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٦/٦٥)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٨/٤٤٤)، تهذيب التهذيب: (٦/٤٣٣)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٦٦).

(٣) التاريخ الكبير: (٢/٦٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢/٣٤٦)، الثقات لابن حبان: (٤/٦١)، الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال: (ص: ١٨)، ذيل ميزان الاعتدال: (ص: ٤٦) لسان الميزان: (٢/٨)، تعجيل المنفعة: (ص: ٢٨٣).



أنس بن مالك رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

### الحكم على الإسناد:

ضعيف الإسناد، فيه أخشن السدوسي، وهو مجهول. وبما ورد للحديث من متابعات، فإنه يرتقي لدرجة الحسن لغيره، والله أعلم.

### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال الهيثمي: رواه أحمد، وأبو يعلى، ورجاله ثقات. وقال البوصيري: رواه أبو يعلى الموصلي وأحمد بن حنبل بسند فيه (عبد المؤمن بن عبيد الله السدوسي ولم أر من ذكره بعدالة ولا جرح) وباقي رواه ثقات. ورواه الترمذي وحسنه من غير هذا الوجه وبغير هذا اللفظ، وأصله في صحيح مسلم وغيره من حديث أبي هريرة. ورواه أحمد بن حنبل من حديث ابن عباس والبخاري من حديث أبي سعيد الخدري وعبد الله بن عمرو <sup>(١)</sup>.

وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، فقد وقفت له على شاهد من حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه قال: لو أنكم لم تكن لكم ذنوب، يغفرها الله لكم، لجاء الله بقوم لهم ذنوب، يغفرها لهم <sup>(٢)</sup>.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم، ولجاء بقوم يذنبون، فيستغفرون الله فيغفر لهم <sup>(٣)</sup>.

وليس للحديث معنى زائداً، ولم يشتمل على حكم فقهي، وقد دل على أن الله تعالى يحب التوبة والإنابة، والرجوع إليه. فإذا ابتلي الإنسان بالذنوب، فليبادر بالتوبة والإنابة.

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (١٠ / ٢١٥ / ١٧٦٢٤)، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: (٧ / ٤٢٤ / ٧٢٤٠).

(٢) أخرجه مسلم في (صحيحه): (٤ / ٢١٠٥ / ٢٧٤٨، ٩، ١٠).

(٣) أخرجه مسلم في (صحيحه): (٤ / ٢١٠٦ / ٢٧٤٩)، وابن حبان في (صحيحه): (١٦ / ٣٩٦ / ٧٣٨٧)، والحاكم في (المستدرک على الصحيحين): (٤ / ٢٧٤ / ٧٦٢٢).

وبهذا يتبين أن الحديث معلول بجهالة أخشن السدوسي، فلا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين، وما في كتب الصحاح يغني عنه.

أزهر بن راشد عن أنس رضي الله عنه

[٥٢] (١٥٤٦) عَنِ الْأَزْهَرِ بْنِ رَاشِدٍ أَنَّهُ قَالَ: كَانُوا يَأْتُونَ أَنَسًا رضي الله عنه، فَإِذَا حَدَّثَهُمْ بِحَدِيثٍ لَا يَدْرُونَ مَا هُوَ، أَتَوْا الْحَسَنَ فَفَسَّرَهُ لَهُمْ، قَالَ: فَحَدَّثَ ذَاتَ يَوْمٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، أَنَّهُ قَالَ: لَا تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ الْمُشْرِكِ، وَلَا تَنْقُشُوا فِي خَوَاتِيمِكُمْ عَرَبِيًّا، فَلَمْ يَدْرُوا مَا هُوَ، فَأَتَوْا الْحَسَنَ، فَقَالُوا لَهُ: إِنَّ أَنَسًا حَدَّثَنَا بِحَدِيثٍ مَا نَدْرِي مَا هُوَ، قَالَ: وَمَا حَدَّثَكُمْ أَنَسٌ؟ قَالُوا: أَنَا أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: لَا تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ الْمُشْرِكِ، وَلَا تَنْقُشُوا فِي خَوَاتِيمِكُمْ عَرَبِيًّا، قَالَ: فَقَالَ الْحَسَنُ: أَمَّا قَوْلُهُ: لَا تَنْقُشُوا فِي خَوَاتِيمِكُمْ عَرَبِيًّا: مُحَمَّدٌ ص، وَأَمَّا قَوْلُهُ: لَا تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ الْمُشْرِكِ: يَقُولُ لَا تَسْتَشِيرُوا الْمُشْرِكِينَ فِي أُمُورِكُمْ. ثُمَّ قَالَ الْحَسَنُ رضي الله عنه: تَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عز وجل ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ﴾.

#### تخریج الحديث:

أخرجه الضياء عن شيخه زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي الأصبهاني (١)، عن الحسين بن عبد الملك الخلال (٢)، عن إبراهيم بن منصور (٣)، عن محمد بن إبراهيم بن علي (٤)، عن أحمد

(١) أبو المجد: هو الشيخ زاهر بن أحمد بن حامد بن أحمد بن محمود الثقفي. قال ابن نقطة: كان شيخاً كثيراً صالحاً صحيح السماع. لم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل. تقدمت ترجمته في الحديث التاسع والثلاثون، رقم: (١٥٠٥).

(٢) هو الحسين بن عبد الملك بن الحسين بن محمد الأثري السني أبو عبد الله الخلال الأصبهاني. الأديب البارع. وثقه ابن نقطة، والذهبي. تقدمت ترجمته في الحديث التاسع والثلاثون، رقم: (١٥٠٥).

(٣) هو إبراهيم بن منصور بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله السلمي أبو القاسم الكراخي. المعروف بسبط بحروييه، وكران محله بأصبهان. وقد وثقه الذهبي. تقدمت ترجمته في الحديث التاسع والثلاثون، رقم: (١٥٠٥).

(٤) هو محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان أبو بكر ابن المقرئ الحافظ الأصبهاني. وثقه ابن مردويه، وأبو نعيم، وابن نقطة. توفي سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة. تقدمت ترجمته في الحديث التاسع والثلاثون، رقم: (١٥٠٥).

بن علي بن المثنى<sup>(١)</sup>، [ولم أقف عليه] عن إسحاق بن أبي إسرائيل، عن هشيم، عن العوام، عن الأزهر بن راشد، عن أنس رضي الله عنه.

وأخرجه أحمد بتمام لفظه في (المسند): (١٩ / ١٨ / ١١٩٥٤)، والذهبي من طريقه في (معجم الشيوخ الكبير): (٣٢ / ١) عن هشيم، به.

والنسائي في (السنن الكبرى): (٨ / ٣٨٢ / ٩٤٦٤)، وفي (الصغرى): (٨ / ١٧٦ / ٥٢٠٩) عن مجاهد بن موسى الخوارزمي، بتمام لفظه،

وأسلم بن سهل الواسطي الملقب بـ: بحشل في (تاريخ واسط): (ص: ٦٣)، عن زكريا بن يحيى،

وابن جرير في (جامع البيان): (٧ / ١٤٢ / ٧٦٨٥) عن أبي كريب، ويعقوب بن إبراهيم، والطحاوي في (شرح معاني الآثار): (٤ / ٢٦٣ / ٦٧٨٥) من طريق محمد بن الصباح، بتمام لفظه، ثم قال في آخره: قال أبو جعفر: فذهب قوم إلى كراهة نقش الخواتيم، بشيء من العربية، واحتجوا في ذلك بهذا الحديث. ولم يروا بنقش غير العربية بأساً، واحتجوا في ذلك بما كان على خواتيم نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وأبو الشيخ الأصبهاني في (أمثال الحديث): (ص: ٣٤٦ / ٢٩٦) من طريق محمد بن بكير، بتمام لفظ الضياء المقدسي.

والبخاري في (التاريخ الكبير): (١ / ٤٥٥ / ١٤٥٩)، والبيهقي في (السنن الكبرى): (١٠ / ٢١٦ / ٢٠٤٠٨)، وابن حجر في (المطالب العالية): (١٠ / ٤١٠ / ٢٢٧١)، والبوصيري في (إتحاف الخيرة): (٤ / ٥٢٥ / ١ / ٤٠٧٤)، (٥ / ٤٠٠ / ٤٩٠٧ / ١) من طريق مسدد، بتمام لفظ رواية الضياء المقدسي.

(١) هو الإمام، الحافظ، شيخ الإسلام، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصل، محدث الموصل، وصاحب (المسند) و (المعجم). تقدمت ترجمته في الحديث التاسع والثلاثون، رقم: (١٥٠٥).

والبيهقي أيضاً في (شعب الإيمان): (١٢ / ١٠ / ٨٩٣٠) من طريق أبي الربيع، بتمام لفظ الضياء المقدسي.

ثمانيتهم: [مجاهد بن موسى، وزكريا بن يحيى، وأبو كريب، ويعقوب بن إبراهيم، ومحمد بن الصباح، ومحمد بن بكير، ومسدد، وأبو الربيع] عن هشيم، عن العوام، عن الأزهر، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

وذكره البخاري معلقاً في (التاريخ الكبير): (٤ / ١٦) فقال: وقال أحمد: حدثنا ابن خالد، حدثنا أبي، حدثنا سفيان، عن عبد الله، عن سليمان بن أبي سليمان مولى لبني هاشم، عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وذكر الإمام السيوطي في (جمع الجوامع): (١١ / ١٧٨) أن العسكري أخرجه في الأمثال. هذا الحديث لا يصح سنده، ففيه الأزهر بن راشد، وهو: مجهول. ولعل الأقرب وقفه على عمر رضي الله عنه، فقد روى ابن أبي شيبه في (مصنفه): (٥ / ١٩٢ / ٢٥١١٧) عن يحيى بن آدم، عن أبي عوانة، عن قتادة، عن أنس: أن عمر، قال: لا تنقشوا، ولا تكتبوا في خواتمكم بالعربية. وقال البخاري في (التاريخ الكبير): (١ / ٤٥٥): وقال لي خليفة عن معاذ بن هشام سمع أباه عن قتادة عن أنس: نهى عمر أن ينقش في الخواتم بالعربية.

ومدار الحديث على هشيم بن بشير: هو هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمى، أبو معاوية بن أبي خازم، الواسطي. قال ابن حجر: ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي. روى له الجماعة. مات في شعبان ببغداد، سنة ثلاث وثمانين ومائة<sup>(١)</sup>.

رجال الضياء من طريق أبي يعلى:

(١) التاريخ الكبير: (٨ / ٢٤٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٩ م ١١٥)، الثقات للعجلي: (٢ / ٣٣٤)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣٠ / ٢٧٢)، تهذيب التهذيب: (١١ / ٥٩)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٧٤).

**إسحاق بن أبي إسرائيل:** هو إسحاق بن أبي إسرائيل، واسمه إبراهيم بن كاجر المروزي، أبو يعقوب، نزيل بغداد. وثقة يحيى بن معين، ويعقوب بن شيبة، والدارقطني، وجمع من الأئمة. قال ابن حجر: صدوق تكلم فيه لوقفه في القرآن. روى له البخاري في (الأدب المفرد)، وأبو داود، والنسائي. مات في شعبان بسامراء، سنة ست وأربعين ومائتين (١).

**هشيم:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

**العوام:** هو العوام بن حوشب بن يزيد بن الشيباني الحوشي. قال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل. روى له الجماعة. مات سنة ثمان وأربعين ومائة (٢).

**الأزهر بن راشد:** هو أزهر بن راشد البصري. قال عنه أبو حاتم وابن حجر: مجهول. وقال ابن حبان: كان فاحش الوهم، ثم قال: سمعت الحنبلي يقول سمعت أحمد بن زهير يقول سئل يحيى بن معين عن الأزهر بن راشد فقال: ضعيف الإسناد. وقال الأزدي: منكر الحديث إسناده ليس بالمرضي. روى له النسائي (٣).

**أنس رضي الله عنه:** صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

**الحكم على الإسناد:**

(١) تاريخ أسماء الثقات: (ص: ٣٦)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢/ ٣٩٨)، تهذيب التهذيب: (١/ ٢٢٣)، تقريب التهذيب: (ص: ١٠٠).

(٢) التاريخ الكبير: (٧/ ٦٧)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٧/ ٢٢)، الثقات للعجلي: (٢/ ١٩٥)، الثقات لابن حبان: (٧/ ٢٩٨)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٢/ ٤٢٧)، تهذيب التهذيب: (٨/ ١٦٣) تقريب التهذيب: (ص: ٤٣٣).

(٣) التاريخ الكبير: (١/ ٤٥٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢/ ٣١٣)، المجروحين لابن حبان: (١/ ١٧٩)، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: (ص: ٥٧)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: (١/ ٩٤)، المغني في الضعفاء: (١/ ٦٥)، الكاشف: (١/ ٢٣١)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢/ ٣٢١)، تهذيب التهذيب: (١/ ٢٠١)، تقريب التهذيب: (ص: ٩٧).

ضعيف الإسناد، فيه: الأزهر بن راشد، وهو مجهول. ولعل الأقرب وقفه على عمر رضي الله عنه، كما سبق بيانه.

### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال الذهبي: هذا حديث غريب تفرد به هشيم، أخرجه النسائي، وقد لين ابن معين الأزهر هذا، وعداده في الكوفيين. وضعفه الألباني <sup>(١)</sup>.

وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، لم أقف على من أخرجه.

وقد اشتمل الحديث على حكمٍ فقهي، ففيه النهي عن نقش الخواتيم بالعربية، لأنه كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم، قال العيني: وأما قوله: لا تستضيئوا: قد فسره الحسن بأن معناه لا تشاوروهم في أموركم، ولا تأخذوا آراءهم، جعل الضوء مثلاً للرأي عند الحيرة، يقال: ضاءت وأضاءت بمعنى، أي استنارت وصارت مضيئة <sup>(٢)</sup>.

وبهذا يتبين أن الحديث معلول بجهالة الأزهر بن راشد، ولا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين. ولعل الأقرب وقفه على عمر رضي الله عنه، كما سبق بيانه.

(١) معجم الشيوخ الكبير: (١/ ٣٢)، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها: (١٠/ ٣٢٢ / ٤٧٨١).

(٢) نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار: (١٣/ ٣٦٠).



أنس بن سيرين عن أنس رضي الله عنه

[٥٣] (١٥٥٠، ١٥٥١) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: هَيَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الشَّرْبِ وَالْأَكْلِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ.  
تخريج الحديث:

أخرجه الضياء من طريقين:

أولهما: من طريق الطبراني في (المعجم الأوسط): (٨ / ٧٩ / ٨٠٢٠)، عن موسى بن هارون، عن أحمد بن حفص، عن أبيه، عن إبراهيم بن طهمان وهو في (مشيخته): (ص: ١١٠ / ٥٥)، عن الحجاج بن الحجاج، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.  
وثانيهما: رواه المؤلف عن شيخه أبي المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن صابر السلمي<sup>(١)</sup>، وعن أبي العباس أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي<sup>(٢)</sup>، عن الشريف أبو

---

(١) هو أبو المعالي عبد الله ابن المحدث عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي، الدمشقي، ابن سيدة. ولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة. قال الذهبي: شيخ. توفي سنة ست وسبعين وخمسمائة. ينظر: إكمال الإكمال: (٤ / ٤٩٠)، إكمال الإكمال: (٣ / ٥٦٧)، سير أعلام النبلاء: (٢١ / ٩٣).

(٢) هو أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل ابن منصور، أبو العباس المقدسي، المعروف بالبخاري. قال الذهبي: صدوق، ووثقه أخاه الضياء. ينظر: تاريخ الإسلام: (١٣ / ٧٣١)، سير أعلام النبلاء: (٢٢ / ٢٥٥).

القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني<sup>(١)</sup>، عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني<sup>(٢)</sup>، عن أبي الحسين محمد بن عوف بن أحمد بن عوف<sup>(٣)</sup>،  
عن أبي القاسم الفضل بن جعفر المؤذن<sup>(٤)</sup>، عن أبي بكر محمد بن عبدوس النيسابوري،  
عن أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد النيسابوري، عن أبيه، عن إبراهيم بن طهمان وهو في  
(مشيخته): (ص: ٥٥ / ١١٠)، عن الحجاج ابن الحجاج، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن  
مالك رضي الله عنه.

وأخرجه النسائي في (السنن الكبرى): (٦ / ٢٢٠ / ٦٥٩٨) عن أحمد بن حفص بن عبد  
الله النيسابوري، به، بتمام لفظه.

وابن المنذر في (الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف) بتمام لفظه: (١ / ٣١٨ / ٢٤٧)  
من طريق موسى بن هارون، ثم قال في آخره: لم يرو هذا الحديث عن أنس بن سيرين إلا الحجاج  
بن الحجاج، تفرد به: إبراهيم بن طهمان، ولا يروى عن أنس بن مالك في النهي عن الأكل  
والشرب في آنية الذهب والفضة إلا بهذا الإسناد.

والبيهقي في (السنن الكبرى) بتمام لفظه: (١ / ٤٥ / ١٠٦) من طريق قطن بن إبراهيم،

---

(١) هو علي بن إبراهيم بن العباس بن الحسن بن العباس بن الحسن ابن الرئيس أبي الجن حسين بن علي بن محمد بن  
علي بن إسماعيل ابن الصادق جعفر بن محمد، الشريف، النسب أبو القاسم الحسيني، الدمشقي، الخطيب. وثقه  
الذهبي. ينظر: تاريخ الإسلام: (١١٠ / ١١٥)، سير أعلام النبلاء: (١٩ / ٣٥٨).

(٢) هو الإمام أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي بن سليمان التميمي، الدمشقي، الكتاني. ولد سنة تسع  
وثمانين وثلاث مائة. قال ابن ماكولا: كتب عني، وكتبت عنه، وهو مكتر متقن. وثقه الخطيب وابن نقطة. وقال ابن  
الأكفاني: صدوق. مات سنة: ٤٦٦ هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء: (١٨ / ٢٤٨).

(٣) هو محمد بن عوف بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن، أبو الحسن المزني الدمشقي. قال الكتاني: كان ثقةً نبيلاً مأموناً.  
توفي سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة. ينظر: تاريخ الإسلام: (٩ / ٥١١)، سير أعلام النبلاء: (١٧ / ٥٥٠).

(٤) هو الفضل بن جعفر بن محمد بن أبي عاصم التميمي الدمشقي المؤذن الطرائفي، أبو القاسم. كان عبداً صالحاً. قال  
أبو محمد الكتاني: كان ثقةً نبيلاً. ينظر: تاريخ الإسلام: (٨ / ٣٩٣)، سير أعلام النبلاء: (١٦ / ٣٣٨).

كلاهما: [موسى بن هارون، وقطن] عن أحمد بن حفص بن عبد الله، به.

وأما ما رواه أبو القاسم الأزدي عن أنس بن مالك، فهو ضعيف، حيث أن أبا القاسم الأزدي مجهول، وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في (مصنفه) موقوفاً على أنس: (٥ / ١٩٥ / ٢٥١٦٠) من طريق شيخه مروان بن معاوية، عن أبي القاسم الأزدي، بلفظ: سألت أنس بن مالك ﷺ: أتختم بخاتم من ذهب؟ فقال: نعم، وإن شئت من فضة، لا يضررك، ولكن لا تطعم في إناء ذهب ولا فضة (١).

**ومدار الحديث على أحمد بن حفص:** هو أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد السلمى، أبو علي بن أبي عمرو النيسابوري. قال النسائي: صدوق لا بأس به، قليل الحديث. وقال ابن حجر: صدوق. روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي. مات سنة ثمان وخمسين ومائتين (٢).

**رجال الضياء من طريق الطبراني:**

**موسى بن هارون:** هو موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان الحافظ، أبو عمران البزاز. ثقة، حافظ كبير. تقدمت ترجمته في الحديث السادس والعشرون، رقم: (١٤٧٢).  
**أحمد بن حفص:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

---

(١) قال الألباني رحمه الله: قلت: أبو القاسم الأزدي: لم أعرفه، وفي "الكنى" للدولابي (٢ / ٨٤): "وأبو القاسم عبد الرحمن قال: سألت أنس بن مالك. روى عنه عبد الواحد ابن زياد". ونحوه في "المقتنى" للذهبي (١ / ٥١) وقال: "كناه البخاري". قلت: فكأنه مجهول، وهو منكر عندي، لأنه يخالف ما رواه ابن شهاب: أن أنس بن مالك أخبره: أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده يوماً خاتماً من ذهب، فاضطرب الناس الخواتيم، فرمى به، وقال: "لا ألبسه أبداً". رواه ابن حبان بإسناد صحيح - كما بينته في "الصحيحة" (٢٩٧٥) - . ينظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها: (١٤ / ٢٦٦).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢ / ٤٨)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١ / ٢٩٤)، تهذيب التهذيب: (١ / ٢٤)، تقريب التهذيب: (ص: ٧٨).

**أبو ه:** هو حفص بن عبد الله بن راشد السلمى، النيسابوري. قال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن حجر: صدوق. روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه (١).  
**إبراهيم بن طهمان:** هو إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني، أبو سعيد الهروي. قال ابن المبارك: صحيح الحديث. وثقه أحمد، وأبو حاتم، وإسحاق بن راهوية، وعثمان بن سعيد الدارمي. وقال يحيى بن معين، والعجلي: لا بأس به. وقال أبو حاتم: صدوق، حسن الحديث. وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). قال ابن حجر: ثقة. روى له الجماعة. مات سنة ثمان وستين ومائة (٢).

**الحجاج بن الحجاج:** هو حجاج بن حجاج الباهلي البصري الأحمول. وثقه يحيى بن معين، وأبو حاتم. قال ابن حجر: ثقة. روى له الجماعة سوى الترمذي. مات سنة: ١٣١ هـ (٣).  
**أنس بن سيرين:** هو أنس بن سيرين الأنصاري، أبو موسى البصري، مولى أنس بن مالك. قال ابن معين: ولد سيرين ستة: أثبتهم محمد، وأنس دونه ولا بأس به. وثقه العجلي. وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). قال ابن حجر: ثقة. روى له الجماعة. مات سنة عشرين ومائة (٤).

---

(١) التاريخ الكبير: (٢ / ٣٦١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣ / ١٧٥)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٧ / ١٨)، تقريب التهذيب: (ص: ١٧٢).

(٢) التاريخ الكبير: (١ / ٢٩٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢ / ١٠٧)، الثقات للعجلي: (ص: ٥٢)، الثقات لابن حبان: (٦ / ٢٧)، تاريخ أسماء الثقات: (ص: ٣٢)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢ / ١٠٨)، تهذيب التهذيب: (١ / ١٢٩)، تقريب التهذيب: (ص: ٩٠).

(٣) التاريخ الكبير: (٢ / ٣٧٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣ / ١٥٨)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٥ / ٤٣١)، تهذيب التهذيب: (٢ / ١٩٩)، تقريب التهذيب: (ص: ١٥٢).

(٤) التاريخ الكبير: (٢ / ٣٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢ / ٢٨٧)، الثقات للعجلي: (١ / ٢٣٦)، الثقات لابن حبان: (٤ / ٤٨)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣ / ٣٤٦)، تهذيب التهذيب: (١ / ٣٧٤)، تقريب التهذيب: (ص: ١١٥).

أنس بن مالك رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.  
رجال الضياء من طريق أبي القاسم الفضل بن جعفر:  
أبو بكر محمد بن عبدوس النيسابوري: لم أقف على من ذكره بعدالة أو جرح <sup>(١)</sup>.  
أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد: تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.  
أبوه: تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.  
إبراهيم بن طهمان: تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.  
الحجاج بن الحجاج: تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.  
أنس بن سيرين: تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.  
أنس بن مالك رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.  
الحكم على الإسناد:

إسناد الطريق الأول حسن، فمداره على أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد السلمى،  
وأبوه: وهما صدوقان. وأما الطريق الثاني فمعلول بجهالة محمد بن عبدوس أبو بكر النيسابوري،  
وفيه أيضاً: عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد السلمى، شيخ المؤلف، قال عنه الذهبي: شيخ.

#### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

هذا الحديث حسنه ابن حجر. وصححه الألباني <sup>(٢)</sup>.  
وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، فقد وقفت له على شاهدين من  
حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، وأم سلمة رضي الله عنها. فعن ابن أبي ليلى، قال: خرجنا مع حذيفة،

(١) تاريخ الإسلام: (٧ / ٥٠١).

(٢) التمييز في تلخيص أحاديث شرح الوجيز: (١ / ١٢٤)، السراج المنير في ترتيب أحاديث الجامع الصغير: (ص: ٩٨).

وذكر النبي ﷺ أنه قال: لا تشربوا في آنية الذهب والفضة، ولا تلبسوا الحرير والديباج، فإنها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة (١).

وعن أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: الذي يشرب في إناء الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم (٢).

وليس للحديث معنى زائداً، لكنه اشتمل على حكم فقهي، فقد دل على تحريم اتخاذ آنية الذهب والفضة، واستعمالها للأكل والشرب، قال العيني: وعلى هذا: المجرمة والملعقة والمدهن والميل والمكحلة والمرآة، ونحو ذلك، فيستوي في ذلك الرجال والنساء لعموم النهي، وعليه الإجماع، ولعل من علل التحريم، ما يكون في ذلك من كسر قلوب الفقراء، أو من الخيلاء والسرف (٣).

وبهذا يتبين أن الطريق الأول حسن الإسناد، فمداره على أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد السلمى، وأبوه: وهما صدوقان. وأما الطريق الثاني فمعلول بجهالة محمد بن عبدوس أبو بكر النيسابوري، وفيه أيضاً: عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد السلمى، شيخ المؤلف، قال عنه الذهبي: شيخ. فلا يصح أن يستدرك به على الصحيحين، وما في كتب الصحاح يغني عنه.

(١) أخرجه البخاري في (صحيحه): (٧/٧٧/٥٤٢٦)، (٧/١١٢/٥٦٣٢)، (٧/١١٣/٥٦٣٣)، (٧/١٤٩/٥٨٣١)، (٧/١٥٠/٥٨٣٧)، ومسلم: (٣/١٦٣٧/٢٠٦٧، ٤، ٥)، وابن حبان: (١٢/١٥٦/٥٣٣٩)، (١٢/٥٣٤٣/١٦٦٢).

(٢) أخرجه البخاري في (صحيحه): (٧/١١٣/٥٦٣٤)، ومسلم: (٣/١٦٣٤/٢٠٦٥، ١، ٢)، وابن حبان: (١٢/١٦٠/٥٣٤١)، (١٢/١٦١/٥٣٤٢).

(٣) ينظر: فتح الباري لابن حجر: (١٠/٩٥)، عمدة القاري: (٨/١١).

[٥٤] (١٥٥٤، ١٥٥٥، ١٥٥٦) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَصِفُ مِنْ عِرْقِ النَّسَاءِ <sup>(١)</sup> إِلِيَّةَ كَبْشٍ عَرَبِيٍّ أَسْوَدَ، لَيْسَ بِالْعَظِيمِ وَلَا بِالصَّغِيرِ، تُجْرَأُ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، فَتُدَابُّ فَيَشْرَبُ كُلُّ يَوْمٍ جُزْئًا.

تخريج الحديث:

أخرجه الضياء من ثلاث طرق:

أولها: من طريق الإمام أحمد في (المسند): (٢١ / ٢١ / ١٣٢٩٥)، عن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن هشام بن حسان، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.  
وثانيها: من طريق أحمد بن علي الموصلي، كما جاء في (إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة): (٤ / ٤٣٣ / ٣٨٨٣ / ٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي أسامة، عن هشام، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.  
وثالثها: من طريق الطبراني في (المعجم الأوسط): (٢ / ٣٠٨ / ٢٠٦٧)، عن أحمد بن زهير، عن العباس بن يزيد البحراني، عن عبد الخالق بن أبي المخارق، عن حبيب بن الشهيد، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.  
وأخرجه الدارقطني في (العلل): (١٢ / ٦) من طريق علي بن إشكاب، عن محمد بن عبد الله الأنصاري، به.

ورواه البزار في (مسنده: البحر الزخار): (١٣ / ٢٦٣ / ٦٧٩٧)، وأبو نعيم الأصبهاني في (الطب النبوي): (٢ / ٥٠٩ / ٤٩٤)، والدارقطني في (العلل): (١٢ / ٦) من طريق يحيى بن صاعد، بنحو لفظه،

(١) النساء: بوزن العصا: عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ. والأفصح أن يقال له: النساء، لا عرق النساء. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (٥ / ٥١).



والحاكم أيضاً في (المستدرک علی الصحیحین) بنحو لفظه: (٧٤٦١ / ٢٢٩ / ٤) من طريق محمد بن الحسين بن مكرم،

وأبو القاسم الجرجاني في (تاريخ جرجان): (ص: ٣٠٠) من طريق علي بن أحمد بن عمران أبو الحسن الجرجاني،

أربعتهم: [البنار، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن الحسين، وعلي بن أحمد] عن العباس بن يزيد البحراني، به. زاد أبو نعيم والحاكم: فلقد نعته لأكثر من ثلاث مائة كلهم يبرؤون منه.

ورواه البخاري في (التاريخ الكبير): (١٢٦ / ١٢٦ / ١٩١٩) عن حبيب بن الشهيد، به. وأخرجه ابن ماجه في (سننه): (١١٤٧ / ٣٤٦٣ / ٢)، والحاكم أيضاً في (المستدرک علی

الصحیحین): (٧٤٥٩ / ٢٢٩ / ٤)، من طريق الوليد بن مسلم،

ورواه البنار أيضاً في (مسنده: البحر الزخار): (١٣ / ٢٦٤ / ٦٧٩٨)، والدارقطني في (العلل): (١٢ / ٦)، وأبو نعيم أيضاً في (تاريخ أصبهان): (٢ / ٢٨٤)، من طريق أبي أسامة،

والبنار أيضاً في (مسنده: البحر الزخار): (١٣ / ٢٦٤ / ٦٧٩٨)، والحاكم في (المستدرک علی الصحیحین): (٢ / ٣٢٠ / ٣١٥٣) من طريق روح بن عبادة،

وأبو يعلى في (إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة): (٤ / ٤٣٣ / ٣٨٨٣ / ٤)، والحاكم أيضاً في (المستدرک علی الصحیحین): (٤ / ٤٥٢ / ٨٢٤٧) من طريق حماد بن زيد،

والدارقطني في (العلل): (١٢ / ٦): من طريق ابن عون،

خمسهم: [الوليد بن مسلم، وأبو أسامة، وروح، وحماد بن زيد، وابن عون] عن هشام بن حسان، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

إلا أن في طريق أبي يعلى: عن هشام بن حسان، عن رجل من الأنصار، أو عن أنس بن مالك.

ورواه الحاكم أيضاً في (المستدرک علی الصحیحین): (٧٤٦٠ / ٢٢٩ / ٤) من طريق المعتمر، والخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد): (١٥ / ١٦٣) من طريق أبي أسامة،

وابن عساكر في (تاريخ دمشق): (٣٢٢ / ٥١)، من طريق الوليد بن مسلم، ثلاثتهم: [المعتمر، وأبو أسامة، والوليد] عن هشام بن حسان، عن أنس بن مالك رضي الله عنه. وأخرجه أحمد في (المسند): (٣٤ / ٣٤٦ / ٢٠٧٤٢) عن عبد الرحمن بن مهدي، وأحمد أيضاً في (المسند): (٣٤ / ٣٤٧ / ٢٠٧٤٣)، والدارقطني في (العلل): (١٢ / ٦) من طريق عفان،

وابن أبي عاصم في (الآحاد والمثاني): (٥ / ٣٤٨ / ٢٩٢١) عن هدبة، ثلاثتهم: [عبد الرحمن بن مهدي، وعفان، وهديبة] عن حماد بن سلمة، عن أنس بن سيرين، عن أخيه معبد بن سيرين، عن رجل من الأنصار، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعت من عرق النساء ألية كبش عربي لا صغير ولا كبير فيجزئها ثلاثة أجزاء فتشرب. ورواه أبو نعيم الأصبهاني في (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء): (٦ / ٢٧٦)، وفي (الطب النبوي): (٢ / ٥٠٧ / ٤٩٣) من طريق يزيد بن هارون، عن هشام بن حسان، موقوفاً على أنس بن مالك رضي الله عنه، بنحو لفظه، وزاد: وتجزأ ثلاثة أجزاء ثم تشرب كل غداة على ريق النفس الثلث. ومداره على أنس بن سيرين الأنصاري.

#### رجال الضياء من طريق الإمام أحمد:

**محمد بن عبد الله الأنصاري:** هو محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو عبد الله البصري القاضي. ولد في السنة التي ولد فيها عبد الله بن المبارك. وثقه يحيى بن معين. قال ابن حجر: ثقة. روى له الجماعة. مات سنة خمس عشرة ومائتين <sup>(١)</sup>.

(١) التاريخ الكبير: (١ / ١٣٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٧ / ٣٠٥)، الثقات لابن حبان: (٧ / ٤٤٣)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٥ / ٥٣٩)، تهذيب التهذيب: (٩ / ٢٧٤)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٩٠).

هشام بن حسان: هو هشام بن حسان الأزدي القردوسي، أبو عبد الله البصري. وثقه ابن معين، والعجلي. قال ابن حجر: ثقة. روى له الجماعة. مات سنة ست وأربعين ومائة (١).  
أنس بن سيرين: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والخمسون، رقم (١٥٥٠).  
أنس بن مالك رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.  
رجال الضياء من طريق أبي يعلى:  
أبو بكر بن أبي شيبة: ثقة حافظ. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٤).  
أبو أسامة: هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي، أبو أسامة الكوفي. قال ابن حجر: ثقة ثبت، ربما دلس. روى له الجماعة. مات سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثمانين سنة (٢).  
هشام بن حسان: تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.  
أنس بن سيرين: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والخمسون، رقم (١٥٥٠).  
أنس بن مالك رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.  
رجال الضياء من طريق الطبراني:

---

(١) التاريخ الكبير: (١٩٧ / ٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٥٤ / ٩)، الثقات للعجلي: (٣٢٨ / ٢)، الثقات لابن حبان: (٥٦٦ / ٧)، تاريخ أسماء الثقات (ص: ٢٥٠)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٨١ / ٣٠)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٧٢).

(٢) التاريخ الكبير: (٢٨ / ٣)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١٣٢ / ٣)، الثقات للعجلي: (٣١٨ / ١)، الثقات لابن حبان: (٢٢٢ / ٦)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢١٧ / ٧)، تهذيب التهذيب: (٢ / ٣)، تقريب التهذيب: (ص: ١٧٧).

**أحمد بن زهير:** هو أحمد بن يحيى بن زهير، أبو جعفر التستري الحافظ الزاهد. قال أبو عبد الله بن منده: ما رأيت في الدنيا أحفظ من أبي جعفر التستري. وقال عنه ابن المقرئ: تاج المحدثين، فذكر حديثاً. وقال الذهبي: وكان حجة. توفي سنة عشرة وثلاثمائة (١).

**العباس بن يزيد البحراني:** هو العباس بن يزيد بن أبي حبيب البصري البحراني. قال ابن أبي حاتم: محله الصدق عندنا. وقال الدارقطني: ثقة، مأمون. وقال الذهبي: كان ثقة حافظاً. وكان يلقب عباسويه. وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين (٢).

**عبد الخالق بن أبي المخارق:** هو الأنصاري، لم أقف على من ذكره بعدالة أو جرح، سوى أن ابن حبان، وابن قطلوبغا ذكراه في كتاب (الثقات) (٣).

**حبيب بن الشهيد:** هو حبيب بن الشهيد الأزدي أبو محمد. وثقه أحمد، وغيره. قال ابن حجر: ثقة ثبت. روى له الجماعة. مات سنة خمس وأربعين ومائة، وهو ابن ست وستين سنة (٤).

**أنس بن سيرين:** ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والخمسون، رقم (١٥٥٠).

**أنس بن مالك رضي الله عنه:** صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

**الحكم على الإسناد:**

(١) تذكرة الحفاظ: (٢/ ٢٢٩)، تاريخ الإسلام: (٧/ ١٥٢)، سير أعلام النبلاء: (١٤/ ٣٦٢). ووثقه الشيخ الألباني. ينظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها: (٧/ ١٢٣٣).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٦/ ٢١٧)، سؤالات السلمى للدارقطني: (ص: ٢١٩)، الثقات لابن حبان: (٨/ ٥١١)، تاريخ الإسلام: (٦/ ١٠٠)، سير أعلام النبلاء: (١٢/ ١٠١).

(٣) الثقات لابن حبان: (٨/ ٤٢٢)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: (٦/ ٢١٢).

(٤) التاريخ الكبير: (٢/ ٣٢٠)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣/ ١٠٢)، الثقات للعجلي: (١/ ٢٨٢)، الثقات لابن حبان: (٦/ ١٨٢)، تاريخ أسماء الثقات: (ص: ٦٤)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٥/ ٣٧٨)، تهذيب التهذيب: (٢/ ١٨٥)، تقريب التهذيب: (ص: ١٥١).

هذا الحديث معلول بالاختلاف فيه على أنس بن سيرين، والراجح فيه ما رواه حماد بن سلمة، عن أنس بن سيرين، عن أخيه معبد بن سيرين، عن رجل من الأنصار، عن أبيه، عن النبي ﷺ، وهو ضعيف، لأنه معضل.

### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال ابن أبي حاتم: وسألت أبي عن حديث الأنصاري محمد بن عبد الله، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أنس، عن النبي ﷺ؛ في عرق النساء؟ قال أبي: هذا وهم؛ رواه الوليد بن مسلم، عن هشام بن حسان، عن أنس بن سيرين، عن أنس؛ قال رسول الله ﷺ.

ثم قال: هذا خطأ بهذا الإسناد، والحديث: ما رواه حماد بن سلمة، عن أنس بن سيرين، عن أخيه معبد بن سيرين، عن رجل من الأنصار، عن النبي ﷺ. وقال في موضع آخر: الصحيح حديث حماد بن سلمة.

وقال الدارقطني: اختلف فيه على أنس بن سيرين: فرواه حبيب بن الشهيد، وهشام بن حسان، وأبو قبيصة: سكين بن يزيد، كوفي، يقال له: السجزي، وقع بالكوفة، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك.

وخالفهم خالد الخذاء، فرواه عن أنس بن سيرين، قال: حدثني رجل من أصحاب النبي ﷺ لم يسمه. ورواه حماد بن سلمة، عن أنس بن سيرين، عن أخيه معبد بن سيرين، عن رجل من الأنصار، عن أبيه، عن النبي ﷺ، وعن أنس. وأشبهها بالصواب قول حماد بن سلمة، والله أعلم.

وقال الحاكم: هذه الأسانيد كلها صحيحة على شرط الشيخين، وقد أعضله حماد بن سلمة، عن أنس بن سيرين، فقال: عن أخيه معبد، عن رجل، من الأنصار، عن أبيه، والقول عندنا فيه قول المعتمر بن سليمان والوليد بن مسلم. ووافقه الذهبي على ذلك.

وقال الهيثمي: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح. وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح ورجاله ثقات. وصححه الألباني (١).

وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، لم أقف على من أخرجه. ولم يشتمل الحديث على حكم فقهي، قال المناوي: قال أنس: وصفته لثلاثمائة نفس، كلهم تعافى، وهذا خطاب لأهل الحجاز ونحوهم؛ فإن هذا العلاج ينفعهم إذ المرض هذا يحصل من بيس وقد يحصل من مادة غليظة لزجة، وفي الإلية إنضاج وتلين، والمرض يحتاجها، وخصه الشاة الأعرابية لقلّة فضولها، ولطف جوهرها، وطيب مرعاها (٢).

وبهذا يتبين أن الحديث معلول بالاختلاف فيه على أنس بن سيرين، والراجح فيه طريق حماد بن سلمة، وهو ضعيف، لأنه معضل. ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم: (٥ / ٦٩٤)، (٦ / ٢٩٢)، علل الدارقطني: (٦ / ١٢)، المستدرك على الصحيحين للحاكم: (٤ / ٤٥٢ / ٨٢٤٧)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٥ / ٨٨)، مصباح الزجاجة: (٤ / ٦٠)، صحيح الجامع الصغير وزيادته: (١ / ٦٩١ / ٣٧١٣).

(٢) فيض القدير: (٤ / ١٦٢).

بريد بن أبي مریم مالک بن ربیعة السلوی عن أنس 

[٥٥] (١٥٧٠) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا أَفْطَرَ بَدَأَ بِالتَّمْرِ.

تخريج الحديث:

أخرجه الضياء من طريق أبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي وهو في (جزء الصيام): (ص: ٦٦ / ٦٨)، عن الحسن بن علي الحلواني أبو محمد، عن يحيى بن آدم، عن يزيد بن عبد العزيز، عن رقبة، عن بريد بن أبي مريم، عن أنس بن مالك رضي الله عنه. وأخرجه ابن عساكر في (تاريخ دمشق): (٣٢٩ / ١٣) عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد البزاز، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقى الفريابي، به.

وأخرجه الطبراني في (المعجم الأوسط): (٥ / ٣٤٨ / ٥٥١٧) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة،

وابن الغطريف في (جزئه): (ص: ٩٦ / ٥٣)، وابن عساكر من طريقه في (تاريخ دمشق): (٣٢٩ / ١٣) عن عبد الله بن صالح،

وأبو القاسم الأذلاني في (أحاديث عوالي وفوائد منتقاة وإنشادات): (ص: ٣٨ / ٣٧) من طريق عبد الله بن صالح البخاري،

وابن عساكر في (تاريخ دمشق): (٣٢٩ / ١٣) من طريق أبي القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقى الفريابي،

ثلاثتهم: [محمد بن عثمان، وعبد الله بن صالح، وأبو القاسم الفريابي الخرقى] عن الحسن بن علي الحلواني أبو محمد، به.

ورواه النسائي في (السنن الكبرى): (٣ / ٣٧١ / ٣٣٠٤) عن موسى بن حزام الترمذي، عن يحيى بن آدم، به.



**ومدار الحديث على يحيى بن آدم:** هو أبو زكريا يحيى بن آدم بن سليمان القرشي الأموي. مولى خالد بن خالد بن عقبة بن أبي معيط. وثقه يحيى بن معين، والنسائي، وأبو حاتم، ويعقوب بن شيبة. وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). قال ابن حجر: ثقة. روى له الجماعة (١).

**رجال الضياء من طريق أبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي:**

**الحسن بن علي الحلواني أبو محمد:** هو الحسن بن علي بن محمد الهذلي الخلال أبو علي، وقيل: أبو محمد، الحلواني الريحاني، نزيل مكة. وثقه النسائي، ويعقوب بن شيبة، والخطيب. قال ابن حجر: ثقة. روى له الجماعة إلا النسائي. توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين (٢).

**يحيى بن آدم:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

**يزيد بن عبد العزيز:** هو يزيد بن عبد العزيز بن سياه، الأسدي الحماني، أبو عبد الله الكوفي. وثقه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو داود، وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). قال ابن حجر: ثقة. روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي (٣).

---

(١) التاريخ الكبير: (٢٦١ / ٨)، الثقات لابن حبان: (٢٥٢ / ٩)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٨٨ / ٣١)، تهذيب التهذيب: (١٧٥ / ١١)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٨٧).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٥٩ / ٦)، تهذيب التهذيب: (٣٠٢ / ٢)، تقريب التهذيب: (ص: ١٦٢).

(٣) التاريخ الكبير: (٣٤٨ / ٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢٧٨ / ٩)، الثقات لابن حبان: (٦٢٣ / ٧)، تاريخ أسماء الثقات: (ص: ٢٥٧)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٩٣ / ٣٢)، تهذيب التهذيب: (٣٤٦ / ١١)، تقريب التهذيب: (ص: ٦٠٣).

**رقبة:** هو رقبة بن مصقلة بن عبد الله بن خوتعة بن صبرة. ويقال: مسقلة أيضاً، العبدى، أبو عبد الله الكوفي. وثقه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، والنسائي، والعجلي. قال ابن حجر: ثقة. روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه في (التفسير) (١).  
**بريد بن أبي مریم:** هو بريد بن أبي مریم، واسمه مالك بن ربيعة السلولي البصري. وثقه يحيى بن معين، وأبو زرعة، والنسائي. وقال أبو حاتم: صالح. قال ابن حجر: ثقة. روى له البخاري في (الأدب المفرد)، وأبو داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه (٢).

**أنس بن مالك** رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

### الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، ورواته كلهم ثقات، وهو على شرط البخاري، والله أعلم.

### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن رقبة إلا يزيد بن عبد العزيز، تفرد به يحيى بن آدم. وقال النسائي: هذا الحديث رواه شعبة، عن بريد عن النبي ﷺ مرسلًا، وشعبة أحفظ ممن روى هذا الحديث. وسئل الدارقطني عن هذا الحديث فقال: يرويه رقبة بن مصقلة، عن بريد بن أبي مریم، عن أنس. وخالفه شعبة؛ فرواه عن بريد أنه ذكر له أن رسول الله ﷺ...، مرسلًا، ويشبه أن يكون رقبة حفظه. وقال في (أطراف الغرائب والأفراد): تفرد به يزيد بن عبد العزيز بن سياه عن رقبة عنه.

(١) التاريخ الكبير: (٣/ ٣٤٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢/ ١٤٥)، الثقات لابن حبان: (٨/ ٨)، تاريخ أسماء الثقات: (ص: ٨٨)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٩/ ٢١٩)، تهذيب التهذيب: (٣/ ٢٨٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٢١٠).

(٢) التاريخ الكبير: (٢/ ١٤٠)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢/ ٤٢٦)، الثقات للعجلي: (١/ ٢٤٤)، الثقات لابن حبان: (٤/ ٨٢)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٤/ ٥٢)، تهذيب التهذيب: (١/ ٤٣٢)، تقريب التهذيب: (ص: ١٢١).

قال الألباني: قلت: وخالفه الدارقطني فرجح الموصول، فقال كما نقله الضياء: " ويشبه أن يكون رقبة حفظه ". ثم قال: وهذا هو الصواب، لأن رقبة-وهو ابن مصقلة-ثقة مأمون كما في " التقريب " واحتج به الشيخان، فلا يضره إرسال شعبة إياه لأن من حفظ حجة على من لم يحفظ. ويزيد بن عبد العزيز هو ابن سياه الأسدي الحماني، وهو ثقة أيضا من رجال الشيخين. وبريد بن أبي مریم تابعي ثقة، فالإسناد صحيح (١).

وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، فللحديث شاهد من حديث سلمان بن عامر رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله ﷺ: إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر، فإن لم يجد فليحس حسوة من ماء (٢).


وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا كان صائماً لم يصل حتى تأتیه برطب وماء، فيأكل ويشرب إذا كان الرطب، وأما الشتاء: لم يصل حتى تأتیه بتمر وماء (٣). وليس للحديث معنى زائداً، لكنه اشتمل على حكم فقهي، فقد دل على ما يشرع للصائم أن يبدأ به في إفطاره، وهو التمر.

وبهذا يتبين أن الحديث صحيح، ويصح أن يستدرك به على الصحيحين، وهو على شرط البخاري.

(١) المعجم الأوسط: (٥ / ٣٤٨ / ٥٥١٧)، السنن الكبرى: (٣ / ٣٧١)، العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني: (١٢ / ١٩)، أطراف الغرائب والأفراد: (٢ / ١٧)، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها: (٥ / ١٥٣)، صحيح الجامع الصغير وزيادته: (٢ / ٨٨١).

(٢) أخرجه ابن خزيمة في (صحيحه): (٣ / ٢٧٨)، (٨ / ٢٨١ / ٣٥١٤، ٣٥١٥)، والحاكم في (المستدرك على الصحيحين): (١ / ٥٩٧ / ١٥٧٥).

(٣) أخرجه ابن خزيمة في (صحيحه): (٣ / ٢٧٦ / ٢٠٦٣)، (٣ / ٢٧٧ / ٢٠٦٥)، وابن حبان: (٨ / ٢٧٤ / ٣٥٠٤)، (٨ / ٢٧٥ / ٣٥٠٥)، والحاكم في (المستدرك على الصحيحين): (١ / ٥٩٧ / ١٥٧٧).

بكر بن عبد الله المزني عن أنس 

[٥٦] (١٥٧١، ١٥٧٢) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: عَبْدِي إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي، فَإِنِّي سَأَغْفِرُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ، وَلَوْ لَقَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا، لَقَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً، وَلَوْ أَخْطَأْتَ حَتَّى تَبْلُغَ خَطَايَاكَ أَعْنََانَ السَّمَاءِ، ثُمَّ اسْتَعْفَرْتَنِي لَغَفَرْتُ لَكَ وَلَا أُبَالِي.

### تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من طريقين:

أولهما: رواه المؤلف عن شيخه أبي المعالي محمد بن صافي بن عبد الله النقاش<sup>(١)</sup>، عن أبي بكر محمد بن الحسين بن علي المقرئ المعروف بالمزربي<sup>(٢)</sup>، عن الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله<sup>(٣)</sup>، عن أبي القاسم إدريس بن علي بن إسحاق بن يعقوب المؤدب<sup>(٤)</sup>، عن محمد بن هارون الحضرمي<sup>(٥)</sup>، عن يحيى بن حكيم أبو

(١) هو محمد بن صافي بن عبد الله، أبو المعالي البغدادي، النقاش. ولد سنة ثمان عشرة وخمسمائة. وتوفي في ربيع الآخر، سنة ستمائة. لم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل. ينظر: تاريخ الإسلام: (١٢ / ١٢٢٦).

(٢) هو محمد بن الحسين بن علي، أبو بكر البغدادي المزربي، ومزرفة بن عكبرا وبغداد، الفرضي الحاجي. قال ابن الجوزي: كان ثقةً، عالماً، حسن العقيدة. ينظر: تاريخ الإسلام: (١١ / ٤٦٥)، سير أعلام النبلاء: (١٩ / ٦٣١).

(٣) هو محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد ابن المهدي بالله أبي إسحاق محمد ابن الواثق بالله هارون ابن المعتصم ابن الرشيد. الخطيب أبو الحسين العباسي الهاشمي البغدادي، المعروف بابن الغريق. وثقه الخطيب وابن السمعاني وابن نقطة. ينظر: تاريخ بغداد: (٤ / ١٨٣)، تاريخ الإسلام: (١٠ / ٢٢٦)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: (ص: ٩٤)، سير أعلام النبلاء: (١٨ / ٢٤١).

(٤) هو إدريس بن علي بن إسحاق، أبو القاسم البغدادي المؤدب. قال العتيقي: ولد سنة اثنتين وثلاثمائة، وكان ثقةً مأموناً. توفي سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ بغداد: (٨ / ٧٢٣)، تاريخ الإسلام: (٨ / ٧٢٣).

(٥) هو محمد بن هارون بن عبد الله بن حميد، أبو حامد الحضرمي. ببغداد، وثقه الدارقطني والذهبي. توفي سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ بغداد: (٤ / ٥٦٩)، تاريخ الإسلام: (٧ / ٤٥١)، سير أعلام النبلاء: (١٥ / ٢٥).

سعيد، عن أبي قتيبة سلم بن قتيبة، عن سعيد بن عبيد، عن بكر بن عبد الله المزني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

**وثانيهما:** رواه المؤلف عن شيخه محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني <sup>(١)</sup>، عن محمود بن إسماعيل الصيرفي <sup>(٢)</sup>، عن محمد بن عبد الله بن شاذان <sup>(٣)</sup>، عن عبد الله بن محمد القباب <sup>(٤)</sup>، عن أحمد بن عمرو بن أبي عاصم <sup>(٥)</sup>، عن يحيى بن حكيم، عن أبي قتيبة، عن سعيد بن عبيد الهنائي، عن بكر بن عبد الله المزني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

وأخرجه أبو طاهر السلفي في (المشيخة البغدادية): (ص: ٥ / ٢٤) عن أبي القاسم إدريس بن علي بن إسحاق بن يعقوب المؤدب، به.

ورواه البزار في (مسنده: البحر الزخار) بنحو لفظه: (١٣ / ٢٤٧ / ٦٧٦٠)،

(١) هو الشيخ محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح الحسين بن محمد بن خالويه الصيدلاني، أبو جعفر الأصبهاني، سبط حسين بن منده. قال عنه الذهبي: صدوق. تقدمت ترجمته في الحديث الرابع، رقم: (١٤٠٨).

(٢) هو محمود بن إسماعيل بن محمد بن محمد، أبو منصور الأصبهاني الصيرفي الأشقر. ولد سنة إحدى وعشرين وأربعمائة. قال السلفي: كان رجلاً صالحاً، وله اتصال ببني منده، وبإفادتهم سمع الحديث. وقال السمعي: شيخ صالح معمر مكث من الحديث. لم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل. توفي سنة أربع عشرة وخمسمائة. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: (ص: ٤٤٣)، تاريخ الإسلام: (٢٢٧/١١)، التحبير في المعجم الكبير: (٢/٢٧٥).

(٣) هو محمد بن عبد الله بن شاذان، أبو بكر الأعرج الأصبهاني اللغوي. قال الذهبي: سمع أبا بكر القباب فأكثر. توفي في سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة. لم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل. ينظر: تاريخ الإسلام: (٥٠٩/٩).

(٤) هو عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك بن عطاء، أبو بكر الأصبهاني المقرئ القباب. قال الذهبي: ما أعلم به بأساً. وقال الحافظ أبو العلاء: كثير الحديث، ثقة، نبيل. توفي في ذي القعدة سنة سبعين وثلاثمائة. ينظر: إكمال الإكمال: (٥١٠/٤)، تاريخ الإسلام: (٣٢٣/٨)، سير أعلام النبلاء: (٢٥٧/١٦)، غاية النهاية في طبقات القراء: (١/٤٥٤).

(٥) هو أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد بن مسلم بن رافع بن رفيع بن ذهل بن شيبان الشيباني النبيل، أبو بكر. كان فقيهاً ظاهري المذهب. قال ابن أبي حاتم: صدوق. ينظر: الجرح والتعديل: (٦٧/٢)، تاريخ أصبهان: (١٣٥/١)، لسان الميزان: (٢٧/٩)، تاريخ الإسلام: (٦٨٤/٦)، سير أعلام النبلاء: (٤٣٠/١٣).

وابن شاهين في (الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك): (ص: ٦٣ / ١٧٩)، من طريق محمد بن هارون الحضرمي،

كلاهما: [البنار، ومحمد بن هارون الحضرمي] عن يحيى بن حكيم أبو سعيد، به. وأخرجه البخاري في (التاريخ الكبير): (٣ / ٤٩٦ / ١٦٥٦) عن جراح، عن سلم بن قتيبة، به.

والترمذي في (جامعه): (٥ / ٥٤٨ / ٣٥٤٠)، والطبراني وهو في (المعجم الأوسط): (٤ / ٣١٥ / ٤٣٠٥)، وأبو نعيم في (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء): (٢ / ٢٣١) من طريق أبي عاصم، عن كثير بن فائد، عن سعيد بن عبيد، به، بنحو لفظه. ثم قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وقال الطبراني في (المعجم الأوسط): لم يرو هذا الحديث عن بكر بن عبد الله المزني إلا سعيد بن عبيد، ولا عن سعيد إلا كثير بن فائد، تفرد به أبو عاصم. وقال أبو نعيم الأصبهاني: هذا حديث غريب تفرد به عنه سعيد بن عبيد.

وأخرجه الإمام أحمد في (المسند): (٢١ / ١٤٦ / ١٣٤٩٣)، والضياء المقدسي من طريقه في (الأحاديث المختارة): (٤ / ٣٧٧ / ١٥٤٤)، وأبو يعلى في (مسنده): (٧ / ٢٢٦ / ٤٢٢٦)، والضياء المقدسي من طريقه في (الأحاديث المختارة): (٤ / ٣٧٧ / ١٥٤٥)، الطبراني في (الدعاء): (ص: ٥٠٩ / ١٨٠٥) من طريق أخشن السدوسي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، بنحو لفظه.

وأخرجه البنار في (مسنده: البحر الزخار): (١٣ / ١١٨ / ٦٤٩٨) عن أحمد بن مالك القشيري، عن زائدة بن أبي الرقاد، عن زياد النميري، عن أنس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بنحو لفظه مختصراً.

وأخرجه ابن عساكر في (تاريخ دمشق): (٧ / ٣٧٢) من طريق مبارك أبو سحيم، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بنحو لفظه.

وذكر ابن أبي حاتم في (علل الحديث): (٥ / ١٥١) أن الحديث رواه محمد بن منيب العدني، عن قريش بن حيان، عن ثابت البناني، عن أنس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بنحو لفظه. قال أبو حاتم: هذا حديث منكر.

وقد تقدم تخريجه في الحديث رقم: [٥١] (١٥٤٤، ١٥٤٥).

ومدار الحديث على سعيد بن عبيد الهنائي: وهو بصري. قال أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). قال ابن حجر: لا بأس به. روى له الترمذي والنسائي <sup>(١)</sup>.

رجال الضياء من طريق محمد بن هارون الحضرمي:

يحيى بن حكيم أبو سعيد: هو يحيى بن حكيم المقوم، ويقال: المقومي، أبو سعيد البصري الحافظ. قال أبو داود: كان حافظاً متقناً. وقال النسائي: ثقة حافظ. قال ابن حجر: ثقة حافظ. روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه. مات سنة ست وخمسين ومائتين <sup>(٢)</sup>.

أبو قتيبة سلم بن قتيبة: صدوق. تقدمت ترجمته في الحديث الثامن، رقم: (١٤١٨).

سعيد بن عبيد: لا بأس به. تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

بكر بن عبد الله المزني: هو بكر بن عبد الله المزني، أبو عبد الله البصري. وثقه يحيى بن معين، وأبو زرعة، والنسائي. قال ابن حجر: ثقة. روى له الجماعة. مات سنة ثمان ومائة <sup>(٣)</sup>.

أنس بن مالك رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

---

(١) التاريخ الكبير: (٣ / ٤٩٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٤ / ٤٧)، الثقات لابن حبان: (٦ / ٣٥٢)، تاريخ أسماء الثقات: (ص: ٩٧)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٠ / ٥٥٠)، تهذيب التهذيب: (٤ / ٦٢)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٣٩).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٩ / ١٣٤)، الثقات لابن حبان: (٩ / ٢٦٦)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣١ / ٢٧٣)، تهذيب التهذيب: (١١ / ١٩٨)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٨٩).

(٣) التاريخ الكبير: (٢ / ٩٠)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢ / ٣٨٨)، الثقات للعجلي: (١ / ٢٥١)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٤ / ٢١٦)، تهذيب التهذيب: (١ / ٤٨٤)، تقريب التهذيب: (ص: ١٢٧).



### رجال الضياء من طريق ابن أبي عاصم:

يحيى بن حكيم: ثقة حافظ. تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

أبو قتيبة: صدوق. تقدمت ترجمته في الحديث الثامن، رقم: (١٤١٨).

سعيد بن عبيد الهنائي: لا بأس به. تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

بكر بن عبد الله المزني: ثقة. تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

أنس بن مالك رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

### الحكم على الإسناد:

ضعيف، وهو معلول بجهالة محمد بن صافي بن عبد الله النقاش في الطريق الأول، ومحمود بن إسماعيل بن محمد بن محمد الأصبهاني، ومحمد بن عبد الله بن شاذان في الطريق الثاني. وهو معلول أيضاً بتفرد سعيد بن عبيد الهنائي، ولا يحتمل تفرده، وهو: لا بأس به، ولم يتابعه أحد.

### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال ابن أبي حاتم: وسألت أبي عن حديث رواه محمد بن منيب العدني، عن قريش بن حيان، عن ثابت البناني، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: إن ربكم يقول: يا ابن آدم! ما دعوتني ورجوتني أغفر لك على ما كان فيك، يا ابن آدم! لو لقيتني بقراب الأرض خطيئة لقيتك بقرابها مغفرة، ابن آدم! لو عملت من الذنوب حتى تبلغ ذنوبك عنان السماء، ثم استغفرتني بعد ألا تشرك بي شيئاً، أغفر لك ولا أبالي؟ قال أبي: هذا حديث منكر.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن بكر بن عبد الله المزني إلا سعيد بن عبيد، ولا عن سعيد إلا كثير بن فائد، تفرد به أبو عاصم. وقال أبو نعيم الأصبهاني: هذا حديث غريب تفرد به عنه سعيد بن عبيد. وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أنس إلا من هذا الوجه، ولا رواه عن بكر، عن أنس إلا سعيد بن عبيد وسعيد بن عبيد قد قالوا: سعيد بن عبيد وقالوا: سعيد بن عبيد الله وليس به بأس.

وقال الدارقطني: تفرد به كثير بن فائد عن سعيد بن عبيد الهنائي، وهناء: حي من الأزدي كما قال: ابن صاعد وابن الجبيري. وتفرد بن أبي عاصم عنه مرفوعاً ورواه أبو قتبية عن سعيد ولم يرفعه.

وقال الألباني: قلت: ورجاله موثقون غير كثير بن فائد، فلم يوثقه غير ابن حبان، وفي "التقريب" أنه مقبول. قلت: لكن الحديث حسن كما قال الترمذي، فإن له شاهداً من حديث أبي ذر، يرويه شهر بن حوشب عن عمر بن معد يكرب عنه مرفوعاً به مع تقديم وتأخير<sup>(١)</sup>. وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، فله شاهد من حديث أبي ذر رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: قال الله تبارك وتعالى: يا ابن آدم لو لقيتني بمثل الأرض خطايا لا تشرك بي شيئاً، لقيتكم بماء الأرض مغفرة<sup>(٢)</sup>.

وليس للحديث معنى زائداً، ولم يشتمل على حكم فقهي. ويدل على سعة رحمة الله صلى الله عليه وسلم، وعظيم فضله وإنعامه على عباده.

وبهذا يتبين أن الحديث ضعيف، وهو معلول بجهالة محمد بن صافي بن عبد الله النقاش في الطريق الأول، ومحمود بن إسماعيل بن محمد بن محمد الأصبهاني، ومحمد بن عبد الله بن شاذان في الطريق الثاني. ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين، وما في كتب الصحاح يغني عنه.

(١) العليل لابن أبي حاتم: (٥ / ١٥١)، جامع الترمذي: (٥ / ٥٤٨ / ٣٥٤٠)، مسند البزار: البحر الزخار: (١٣ / ٢٤٧ / ٦٧٦٠)، (المعجم الأوسط): (٤ / ٣١٥ / ٤٣٠٥)، (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء): (٢ / ٢٣١)، أطراف الغرائب والأفراد: (٢ / ١٦)، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها: (١ / ٢٤٩).

(٢) أخرجه مسلم في (صحيحه): (٤ / ١٩٩٤ / ٢٥٧٧)، (٤ / ٢٠٦٨ / ٢٦٨٧)، وابن حبان واللفظ له: (١ / ٤٦٢ / ٢٢٦)، (٢ / ٣٨٥ / ٦١٩)، والحاكم في (المستدرك على الصحيحين): (٤ / ٢٦٩ / ٧٦٠٥، ٧٦٠٦)، (٤ / ٢٧٥ / ٧٦٢٤).

[٥٧] (١٥٧٤، ١٥٧٥) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَالَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَأَوَانِي، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي وَسَقَانِي، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ تُنَجِّنِي مِنَ النَّارِ، فَقَدْ حَمَدَ اللَّهُ بِجَمِيعِ مَحَامِدِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ.

تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من طريقين:

أولهما: من طريق الإمام الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ في (المستدرک علی الصحیحین): (١ / ٧٣٠ / ٢٠٠١)، عن أحمد بن سلمان الفقيه، عن أحمد بن زهير بن حرب، عن موسى ابن إسماعيل، عن خلف بن المنذر، عن بكر بن عبد الله المزني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

وثانيهما: من طريق أبي بكر أحمد بن محمد بن السني في (عمل اليوم والليلة): (١ / ٦٥٩ / ٧٢٠)، عن جعفر بن عيسى الحلواني، عن عبيد الله بن جرير بن جبلة، عن موسى بن إسماعيل، عن خلف بن المنذر أبو المنذر، عن بكر بن عبد الله المزني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه. وأخرجه البيهقي في (شعب الإيمان): (٦ / ٢٢٢ / ٤٠٧٢) من طريق الحسن بن علي بن بحر البري،

والضياء المقدسي في (المنتقى من مسموعات مرو): (ص: ٧ / ٨)، من طريق أبي داود سليمان بن معبد السنجي،

كلاهما: [الحسن بن علي بن بحر البري، وأبو داود سليمان بن معبد السنجي] عن موسى بن إسماعيل، عن خلف بن المنذر أبو المنذر، به، بنحو لفظه.

وأخرجه أحمد في (المسند): (٢١ / ٢٣٩ / ١٣٦٥٣) عن عفان به، بلفظ: أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا، وكفانا وآوانا، وكم ممن لا كافي له، ولا مؤوي.

والترمذي في (جامعه): (٥ / ٤٧٠ / ٣٣٩٦)، وفي (الشمائل المحمدية): (ص: ٢١٩)  
بتمام لفظه، وأبو يعلى الموصلي في (المسند): (٦ / ٢٣٣ / ٣٥٢٣)، والبيهقي في (الدعوات  
الكبير): (١ / ٥١٣ / ٣٩٧) من طريق عفان بن مسلم،  
وأخرجه الحسن بن موسى الأشيب في (جزئه): (ص: ٢٦ / ١)، وأحمد في (المسند): (٢٠ /  
٢٤ / ١٢٥٥٢)، وعبد بن حميد في (المنتخب من مسند عبد بن حميد): (ص: ٣٩٦ / ١٣٣٥)،  
والبيهقي في (شعب الإيمان): (٦ / ٢١٩ / ٤٠٦٨) من طريق الحسن بن موسى الأشيب،  
وأخرجه أحمد في (المسند): (٢٠ / ١٣٣ / ١٢٧١٢)، عن أبي كامل،  
وأخرجه عبد بن حميد في (المنتخب من مسنده): (ص: ٤٠٠ / ١٣٥١)، والبخاري في  
(الأدب المفرد): (ص: ٤١٣ / ١٢٠٦)، عن سليمان بن حرب،  
وأخرجه مسلم في (صحيحه) <sup>(١)</sup>: (٤ / ٢٠٨٥ / ٢٧١٥)، وأبو داود في (سننه): (٤ /  
٣١٢ / ٥٠٥٣)، من طريق يزيد بن هارون،  
والنسائي في (السنن الكبرى): (٩ / ٢٩٤ / ١٠٥٦٧) من طريق بجز،  
وأخرجه الخرائطي في (مكارم الأخلاق): (ص: ٣١٠ / ٩٤٩) من طريق الهيثم بن جميل،  
وعبيد الله بن محمد القرشي،  
وابن حبان في (صحيحه): (١٢ / ٣٥٠ / ٥٥٤٠) واللفظ له، من طريق إبراهيم بن الحجاج  
السامي،  
وابن السني في (عمل اليوم والليلة): (ص: ٦٥٤ / ٧١١) من طريق هذبة بن خالد،

---

(١) أشار المؤلف رحمه الله أن هذا الحديث الذي رواه في زيادة على ما عند مسلم، فلفظ مسلم: عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان إذا أوى إلى فراشه، قال: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا، وكفانا وآوانا، فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي.

وأبو نعيم الأصبهاني في (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء): (٦ / ٢٦٠)، والبيهقي في (الآداب): (ص: ١٨٧ / ٤٥٥)، وفي (الأسماء والصفات): (١ / ٥١ / ٢٢)، من طريق روح بن عباد،

وأخرجه أبو مسهر في (نسخته): (ص: ٣٦ / ٢٨) من طريق موسى بن داود، جميعهم: [عفان بن مسلم، والحسن بن موسى، وأبو كامل، وسليمان بن حرب، ويزيد بن هارون، وبهز، والهيثم بن جميل وعبيد الله بن محمد القرشي، وإبراهيم بن الحجاج السامي، وهديبة بن خالد، وروح بن عباد، وموسى بن داود] عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا، فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي.

هذا الحديث وإن كان ابن حبان قد أخرجه في صحيحه، إلا أن الضياء رواه زائداً على ما عنده، فلفظ ابن حبان: عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا، فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي.

ومدار الحديث على أنس بن مالك رضي الله عنه.

رجال الضياء من طريق الحاكم:

أحمد بن سلمان الفقيه: هو أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس أبو بكر الفقيه الحنبلي المعروف بالنجاد. قال الخطيب: وكان صدوقاً عارفاً، جمع المسند وصنف في السنن كتاباً كبيراً. وقال أحمد بن عبدان: لا يدخل في الصحيح. قال ابن حجر: صدوق <sup>(١)</sup>.

(١) تاريخ بغداد: (٥ / ٣٠٩)، المغني في الضعفاء: (١ / ٤١)، تاريخ الإسلام: (٧ / ٨٦٠)، سير أعلام النبلاء: (١٥ / ٥٠٢)، لسان الميزان: (١ / ٤٧٤).

أحمد بن زهير بن حرب: هو أحمد بن زهير بن حرب أبو بكر بن أبي خيثمة. قال ابن أبي حاتم: كتب إلينا، وكان صدوقاً. قال الخطيب: كان ثقةً عالماً متقناً حافظاً بصيراً بأيام الناس وأئمة الأدب (١).

موسى ابن إسماعيل: هو موسى بن إسماعيل المنقري، أبو سلمة التبوذكي. ثقة، ثبت (٢).  
خلف بن المنذر: هو خلف بن المنذر أبو المنذر البصري، سمع بكر بن عبد الله، روى عنه موسى بن إسماعيل ومسلم، لم أقف على من ذكره بجرحٍ أو تعديل (٣).

بكر بن عبد الله المزني: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث السادس والخمسون.  
أنس بن مالك رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.  
رجال الضياء من طريق ابن السني:  
جعفر بن عيسى الحلواني: لم أقف له على ترجمة.  
عبيد الله بن جرير بن جبلة: هو عبيد الله بن جرير بن جبلة بن أبي رواد أبو العباس وقيل:  
أبو الحسن العتكي البصري. وثقه الخطيب (٤).

موسى بن إسماعيل: تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.  
خلف بن المنذر أبو المنذر: تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.  
بكر بن عبد الله المزني: ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث السادس والخمسون.  
أنس بن مالك رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢ / ٥٢)، لسان الميزان: (١ / ٤٦٣).

(٢) تقريب التهذيب: (ص: ٥٤٩).

(٣) التاريخ الكبير: (٣ / ١٩٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣ / ٣٧٠)، الكنى والأسماء: (٢ / ٧٧٣)، الثقات لابن حبان: (٦ / ٢٧١).

(٤) الثقات لابن حبان: (٨ / ٤٢٨)، تاريخ بغداد: (١٢ / ٣١).

## الحكم على الإسناد:

ضعيف، في كلا طريقه خلف بن المنذر وهو مجهول الحال، وفي أحد طرقه: جعفر بن عيسى الحلواني، وهو مجهول أيضاً.

## أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي<sup>(١)</sup>.

وقد احتوى الحديث على معنى زائداً، لكنه لم يشتمل على حكم فقهي، وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، فقد أخرج ابن حبان في (صحيحه) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا تبوأ مضجعه: الحمد لله الذي كفاني وآواني وسقاني، الحمد لله الذي منّ علي فأفضل، الحمد لله الذي أعطاني فأجزل، الحمد لله على كل حال، اللهم رب كل شيء، ومالك كل شيء، وإله كل شيء، لك كل شيء، أعوذ بك من النار<sup>(٢)</sup>.  
وبهذا يتبين أن الحديث معلول، بجهالة خلف بن المنذر، وجعفر بن عيسى الحلواني، فلا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين، ويغني عنه ما رواه ابن حبان.

(١) المستدرك على الصحيحين: (١/ ٧٣٠ / ٢٠٠١)، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها: (٧/ ١٣١٧ / ٣٤٤٤).

(٢) أخرج ابن حبان في (صحيحه): (١٢/ ٢٤٩ / ٥٥٣٨).

## مسند بكير بن وهب الجزري عن أنس رضي الله عنه



[٥٨] (١٥٧٦) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا فِي بَيْتِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله حَتَّى وَقَفَ فَأَخَذَ بِعِضَادَتِي <sup>(١)</sup> الْبَابِ، فَقَالَ: الْأَيْمَةُ مِنْ قَرِيْشٍ، وَهَمُّ عَلَيْكُمْ حَقٌّ، وَلَكُمْ مِثْلُ ذَلِكَ، مَا إِذَا اسْتُرِحُّمُوا رَحِمُوا، وَإِذَا حَكَّمُوا عَدَلُوا، وَإِذَا عَاهَدُوا وَفَّوْا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ.

### تخریج الحديث:


أخرجه الضياء من طريق الإمام أحمد في (المسند): (٢٠ / ٢٤٩ / ١٢٩٠٠)، عن وكيع، عن الأعمش، عن سهل أبي أسعد، عن بكير الجزري، عن أنس رضي الله عنه.  
وأخرجه ابن عساكر في (تاريخ دمشق): (٦١ / ١٣) عن أبي القاسم بن الحصين، عن أبي علي بن المذهب، عن أحمد بن جعفر، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، به.  
وابن حجر في (لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش): (ص: ٩٩) من طريق أبي محمد بن صاعد، عن أبي القاسم الكاتب، عن الحسن بن علي، عن أبي بكر بن حمدان، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، به.  
وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في (المصنف): (٦ / ٤٠٢ / ٣٢٣٨٨)، وأبو خيثمة في (مسنده) كما جاء في (موافقة الخبر الخبر في تخریج أحاديث المختصر): (١ / ٤٧٤)، عن وكيع، به.


وأبو يعلى الموصلي في (مسنده) بتمام لفظ المؤلف: (٧ / ٩٤ / ٤٠٣٣)، وابن أبي عاصم في (السنة) مختصراً بلفظ: الأئمة من قريش: (٢ / ٥٣١ / ١١٢٠) عن أبي بكر، عن وكيع، به.  
وأبو عمرو الداني في (السنن الواردة في الفتن) بتمام لفظ المؤلف: (٢ / ٤٩٥ / ٢٠١) من طريق علي بن معبد، عن وكيع، به.

(١) عضادتي الباب: هما الخشبتان المنصوبتان عن يمين الداخل وشماله وفوقها العارضة. قال صاحب العين: أعضاء كل شيء: ما يشده من حوالبه، وعضادات الباب: ما كان عليهما يغلق الباب إذا أصفق. ينظر: منحة الباري: (٢ / ١٣٧)، إرشاد الساري: (١ / ٤٣١).

وفي (تاريخ دمشق) أيضاً: (١٣ / ٦١)، وابن حجر في (لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش): (ص: ٩٩) من طريق ابن أبي شيببة، عن وكيع، به.  
ورواه البخاري في (التاريخ الكبير) مختصراً بلفظ: الأمراء من قريش: (ص: ٨٢٠ / ٤٢١) من طريق يحيى بن عيسى، وقران بن تمام،  
والبيهقي في (السنن الكبرى) مختصراً: (٣ / ١٧٢ / ٥٢٩٨)، وفي (مناقب الشافعي): (١ / ١٨) من طريق شيبان،  
وفي (السنن الكبرى) بتمام لفظ المؤلف أيضاً: (٨ / ٢٤٧ / ١٦٥٤١) من طريق عمار بن رزيق،

وابن عساكر في (تاريخ دمشق) أيضاً: (١١ / ٦١) من طريق يحيى،  
وأبو يعلى الموصلي أيضاً في (مسنده): (٧ / ٩٤ / ٤٠٣٢)، وأبو عمرو الداني أيضاً في (السنن الواردة في الفتن): (٢ / ٤٩٣ / ٢٠٠)، وابن بشران في (أماله): (ص: ٢٣٠ / ١٤٠٤)،  
وابن عساكر أيضاً في (تاريخ دمشق) من طريق أبي يعلى: (١٣ / ٦١)، وابن حجر في (لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش): (ص: ٩٩) من طريق جرير،  
وذكر ابن حجر أيضاً في (لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش): (ص: ١٠٠) أن سفيان الثوري رواه عن الأعمش، ولم أقف عليه.

سبعتهم: [يحيى بن عيسى، وقران بن تمام، وشيبان، وعمار بن رزيق، ويحيى، وأحمد بن محمد بن يحيى، وجرير] عن الأعمش، عن سهل أبي أسد، عن بكير الجزري، عن أنس بن مالك .

ورواه الطبراني في (الدعاء) بتمام لفظه: (ص: ٥٨٣ / ٢١٢٠)، وفي (المعجم الأوسط) أيضاً: (٦ / ٣٥٧ / ٦٦١٠)، وابن حجر في (لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش): (ص: ١٠٢) من طريق فضيل بن عياض، عن أبي صالح الحنفي، عن بكير الجزري، عن أنس بن مالك .

وابن حجر في (لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش): (ص: ٩٩) من طريق ابن أبي شيبة.

قال الطبراني في (المعجم الأوسط) أيضاً: (٦ / ٣٥٧ / ٦٦١٠): لم يرو هذا الحديث عن فضيل بن عياض إلا أحمد بن يونس.

وقال البيهقي في (السنن الكبرى): (٨ / ٢٤٧ / ١٦٥٤١): وكذلك رواه جماعة عن الأعمش، عن سهل، يكنى أبا أسد، وكذلك رواه مسعر بن كدام عن سهل، ورواه شعبة عن علي بن أبي الأسد، وقيل عنه عن علي أبي الأسد، وهو واهم فيه، والصحيح ما رواه الأعمش ومسعر، وهو سهل القراري من بني قنبر يكنى أبا أسد.

وأخرجه أحمد أيضاً في (المسند) بتمام لفظه: (١٩ / ٣١٨ / ١٢٣٠٧)، والنسائي بتمام لفظه في (السنن الكبرى): (٥ / ٤٠٥ / ٥٩٠٩)، وأبو بشر الدولابي في (الكنى والأسماء): (١ / ٣٢٥ / ٥٧٦)، والطبراني بتمام لفظه في (الدعاء): (ص: ٥٨٣ / ٢١٢٢)، والمزي في (تهذيب الكمال): (٢١ / ١٨٣)، وابن عساكر في (تاريخ دمشق): (٦١ / ١١)، وابن حجر في (لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش): (ص: ١٠١) من طريق شعبة، عن علي بن أبي الأسد، عن بكير بن وهب الجزري، عن أنس رضي الله عنه.

وأخرجه الطبراني في (الدعاء) بتمام لفظه أيضاً: (ص: ٥٨٣ / ٢١٢١)، وابن حجر في (لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش): (ص: ١٠٠) من طريق عبد الله بن محمد بن المغيرة،

وابن عساكر في (تاريخ دمشق) أيضاً: (٦١ / ١٤) من طريق يحيى الأموي،

كلاهما: [عبد الله بن محمد بن المغيرة، ويحيى الأموي] عن مسعر، عن بكير الجزري، عن

أنس بن مالك رضي الله عنه.

قال ابن حجر: فاتفق الأعمش ومسعر على أن اسم أبي الأسد سهل، وخالفهما شعبة فسماه عليّاً، وهو معدود من أوهامه (١).

وأخرجه أبو داود الطيالسي في (مسنده): (٣ / ٥٩٥ / ٢٢٤٧)، وأبو يعلى الموصلي بنحو لفظه مختصراً أيضاً في (معجمه): (ص: ١٤٥ / ١٥٨)، وفي (مسنده): (٦ / ٣٢١ / ٣٦٤٤)، والبخاري في (مسنده: البحر الزخار): (١٢ / ٣٢١ / ٦١٨١)، والحسن بن سفيان في (مسنده)، كما جاء في (لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش): (ص: ٩٥)، وأبو الفضل الزهري في (حديثه): (ص: ٣٤٩ / ٣٣١)، وأبو نعيم الأصبهاني في (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء): (٣ / ١٧١)، والبيهقي أيضاً في (السنن الكبرى): (٨ / ٢٤٨ / ١٦٥٤٢)، وفي (معرفة السنن والآثار) أيضاً: (٤ / ٢١١ / ٥٩١١)، وفي (مناقب الشافعي) له أيضاً: (١ / ١٩)، وابن عساكر في (تاريخ دمشق): (٢٠ / ٢٠٥)، وابن حجر في (لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش): (ص: ٩٧)، من طريق إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أنس رضي الله عنه، نحوه.

وهو عند البخاري في (التاريخ الكبير) تعليقا: (٣ / ٥٠٨).

وأخرجه الطبراني أيضاً في (الدعاء): (ص: ٥٨٢ / ٢١١٧)، وفي (مسند الشاميين): (٤ / ٢٥٧٢)، وفي (المعجم الأوسط): (٧ / ٤١ / ٦٧٨٩)، وابن حجر في (لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش): (ص: ١٠٩)، من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه، بنحو لفظه. ثم قال: لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا سعيد بن بشير.

وأخرجه الطبراني أيضاً في (المعجم الكبير): (١ / ٢٥٢ / ٧٢٥)، وفي (الدعاء): (ص: ٥٨٢ / ٢١١٨)، وابن حجر في (لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش): (ص: ١٠٤) من طريق ابن جريج،

(١) لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش: (ص: ١٠٠).

وفي (الدعاء) له أيضاً: (ص: ٥٨٢ / ٢١١٩)، وابن حجر في (لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش): (ص: ١٠٥) من طريق عبيدة بن معتب، والبخاري في (مسنده: البحر الزخار): (١٤ / ٩٣ / ٧٥٧٢، ٧٥٧٣) من طريق خالد بن طهمان،

وابن حجر في (لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش): (ص: ١٠٥) من طريق عبد الملك بن أبي غنية، أربعتهم: [ابن جريج، وعبيدة بن معتب، وخالد بن طهمان، وعبد الملك] عن حبيب بن أبي ثابت، عن أنس رضي الله عنه.

وأخرجه الطبراني أيضاً في (المعجم الأوسط): (٢ / ٣٤٢ / ٢١٧١)، وأبو الشيخ الأصبهاني في (طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها): (٤ / ١٦٦ / ٩٣٣)، وابن حجر في (لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش): (ص: ١٠٨)، من طريق محمد بن عبيد الطنافسي، عن منصور بن المعتمر، عن أنس رضي الله عنه بنحو لفظه.

والبيهقي أيضاً في (السنن الكبرى): (٨ / ٢٤٨ / ١٦٥٤٢) من طريق جعفر بن عون، عن موسى الجهني، عن منصور بن المعتمر، عن أنس رضي الله عنه بنحو لفظه. وأخرجه أبو عبد الله الحاكم في (المستدرک علی الصحیحین): (٤ / ٥٤٦ / ٨٥٢٨) من طريق موسى بن إسماعيل التبوذكي،

والبيهقي أيضاً في (السنن الكبرى): (٨ / ٢٤٨ / ١٦٥٤٤)، وابن حجر في (لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش): (ص: ١٠٣) من طريق عبد الرحمن بن المبارك العيشي، وفي (السنن الكبرى) للبيهقي أيضاً: (٨ / ٢٤٨ / ١٦٥٤٥) من طريق عارم، ثلاثتهم: [موسى بن إسماعيل، وعبد الرحمن بن مبارك، وعمار] عن الصعق بن حزن، عن علي بن الحكم البناي، عن أنس رضي الله عنه، بنحو لفظه.

قال البيهقي في (السنن الصغير): (٣ / ٢٦٩ / ٣١٣٧) وروينا عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ قال: الأئمة من قريش.

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني أيضاً في (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء): (٨ / ٥)، وأبو عثمان البحيري في (السابع من فوائده): (ص: ١١ / ١١)، وابن حجر في (لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش): (ص: ١٠٧) من طريق حماد بن أبي رجاء السلمى، عن أبي حمزة السكري، عن محمد بن سوقة، عن أنس رضي الله عنه، بنحو لفظه. ثم قال أبو نعيم: غريب من حديث محمد، تفرد به حماد، موجوداً في كتاب جده.

وأخرجه محمد بن يحيى بن أبي عمر كما جاء في (إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة): (٥ / ٧ / ٤١٤٣ / ٢)، وفي (لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش): (ص: ١٠٥) لابن حجر: من طريق مروان بن معاوية،

وأبو الحسن الرزاز الواسطي الملقب بـ: بحشل في (تاريخ واسط): (ص: ٦٣) من طريق شريك بن عبد الله،

كلاهما: [مروان، وشريك] عن عمر بن عبد الله، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

وذكر ابن حجر أن الإمام الدارقطني رواه بسنده في (غرائب مالك) من طريق المقدم بن داود الرعيبي، عن محمد بن يحيى الإسكندراني، عن مالك، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس، فذكر نحو حديث علي بن الحكم، عن أنس. وقال: تفرد به مقدم بن داود، عن محمد بن يحيى <sup>(١)</sup>.

(١) لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش: (ص: ١١٠).

وقال البخاري في (تاريخه): قال يزيد بن هارون: أنا العوام، حدثني أبو إسحاق الشيباني، رواه عن رجل عن أنس. وقال أيضاً: ويروى عن ليث، عن غالب، عن أنس. وقال أيضاً: ثنا المغيرة بن مسلم، عن سعيد القطيعي، عن أنس، سمع النبي ﷺ يقولك الولاة من قريش<sup>(١)</sup>.  
ومدار الحديث على أنس بن مالك رضي الله عنه.

وقد روي من طرق كثيرة إليه، فأما ما ورد من طريق إبراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه، فلا يثبت، حيث قال الإمام أحمد: ليس هذا في كتب إبراهيم، لا ينبغي أن يكون له أصل. وقال علي بن المديني: لم يلق سعد بن إبراهيم أحداً من أصحاب النبي ﷺ<sup>(٢)</sup>.  
وقال ابن حجر معقلاً على كلام الإمام أحمد: قلت: لعل أحمد عني بذلك تفرد إبراهيم به عن أبيه، وأنه حدث به من حفظه، وليس هو في كتابه، ومع ذلك فليست هذه بعلة قاذحة؛ إذ من الجائز أن يحفظ الإنسان من حديث أبيه ما لا يحفظه من حديث غيره، وأن يكون محفوظه من الأحاديث ما ليس في كتبه، وإبراهيم بن سعد ثقة حجة، وكذلك أبوه، وقد صح سماعه من عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وهو أقدم موتاً من أنس بن مالك<sup>(٣)</sup>.  
وأما ما ورد من طريق سعيد بن بشير، فسعيد بن بشير ضعيف. قال ابن حجر: قلت: وسعيد بن بشير: ضعفه جماعة، ووثقه آخرون، وتفرد بهذا عن مثل قتادة الكثير الأصحاب الشهير الحديث، مما يجب التوقف في الحكم عليه بالصحة، ولكن كثرة شواهد هذا الحديث تقتضي أن يكون حفظه إن شاء الله<sup>(٤)</sup>.

(١) التاريخ الكبير: (٢ / ١١٢)، لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش: (ص: ١١١).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال: (١ / ٣٩٩)، شرح علل الترمذي: (٢ / ٧٦٤)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٠ / ٢٤٤).

(٣) لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش: (ص: ٩٧).

(٤) تقريب التهذيب: (ص: ٢٣٤)، لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش: (ص: ١١٠).

وأما ما ورد من طريقين عن حبيب بن أبي ثابت، عن أنس رضي الله عنه: ففي سنده حبيب بن ثابت وهو ثقة، إلا أنه كثير الإرسال والتدليس، ولم يصرح بالسماع <sup>(١)</sup>.

وأما ما أخرجه الطبراني أيضاً في (المعجم الأوسط): (٢ / ٣٤٢ / ٢١٧١) من طريق محمد بن عبيد الطنافسي، عن منصور بن المعتمر، عن أنس رضي الله عنه، فصوابه أنه عن منصور عن سمعه من أنس، ولم يسمه.

وأما الطريق الذي أخرجه البيهقي في (السنن الكبرى): (٨ / ٢٤٨ / ١٦٥٤٢) من طريق جعفر بن عون، عن موسى الجهني، عن منصور بن المعتمر، عن سمع أنساً، عن أنس رضي الله عنه بنحو لفظه. وهو ضعيف للذي لم يسمه. قال ابن حجر: وهذا هو الصواب، لأن منصور بن المعتمر لا يصح سماعه من أنس <sup>(٢)</sup>.

وأما ما ورد من طريق الصعق بن حزن، عن علي بن الحكم البناي، عن أنس رضي الله عنه، بنحو لفظه. وفي سنده: الصعق بن حزن: وهو صدوق يهم <sup>(٣)</sup>.

وأما ما أخرجه أبو نعيم الأصبهاني أيضاً في (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء): (٥ / ٨) من طريق حماد بن أبي رجاء السلمي، عن أبي حمزة السكري، عن محمد بن سوقة، عن أنس رضي الله عنه، بنحو لفظه. ثم قال: غريب من حديث محمد، تفرد به حماد، موجوداً في كتاب جده. وحماد مجهول.

(١) تقريب التهذيب: (ص: ١٥٠).

(٢) لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش: (ص: ١٠٩).

(٣) تقريب التهذيب: (ص: ١٥٠).



قال ابن حجر: محمد بن سوقة: لا يصح سماعه من أنس، وقد صح أنه رآه، قال ابن مخلد: ثنا العباس بن يزيد البحراني، ثنا سفيان بن عيينة قال: قلت لمحمد بن سوقة: رأيت أنساً؟ قال: رأيت شيخاً يُصَيِّرُ عينيه (١).

وأما ما ورد من طريق معلى بن عبد الرحمن، عن شريك بن عبد الله، عن عمر بن عبد الله، عن أنس بن مالك رضي الله عنه. وهو ضعيف لضعف عمر بن عبد الله، وشريك (٢).

قال ابن حجر: قلت: وعمر هو ابن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي، روى عن أبيه أيضاً، وسعيد بن جبير وغيرهما، وروى عنه الثوري، وإسرائيل وغير واحد، متفق على ضعفه، وقد شاركه غيره في أصل الحديث، ودل سياقه على سوء حفظه، لأن الجماعة الذين رووه لم يذكروا فيه لفظة البراءة (٣).

#### رجال الضياء من طريق الإمام أحمد:

وكيع: هو وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي، من قيس عيلان. قال ابن حجر: ثقة حافظ عابد. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثون، رقم: (١٤٩٣).  
الأعمش: هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، مولاهم أبو محمد الكوفي الأعمش. قال ابن حجر: ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع لكنه يدللس. روى له الجماعة (٤).

(١) أخرجه عنه أبو نعيم في (حلية الأولياء): (٧ / ٥)، لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش: (ص: ١٠٧).

(٢) تقريب التهذيب: (ص: ٢٧٦).

(٣) لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش: (ص: ١٠٦).

(٤) التاريخ الكبير: (٣٧ / ٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٤ / ١٤٦)، الثقات للعجلي: (١ / ٤٣٢)، الثقات لابن حبان: (٤ / ٣٠٢)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٢ / ٧٦)، تهذيب التهذيب: (٤ / ٢٢٢)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٥٤).

**سهل أبي أسعد:** هو سهل بن زياد بن علي الفزاري، أبو الأسد حنفي، كوفي. وثقه ابن معين كما قاله الضياء، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: صدوق. قال ابن حجر: مقبول. وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات) (١).

**بكير الجزري:** هو بكير بن وهب الجزري. قال ابن حجر: ليس بالقوي، وقال أيضاً في (التقريب): مقبول. وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). روى له النسائي هذا الحديث الواحد (٢).

**أنس بن مالك** رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

### الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه بكير بن وهب الجزري، وسهل بن زياد بن علي الفزاري، وهما مقبولان. والحديث بمجموع طرقه يرتقي لدرجة الحسن لغيره، والله أعلم.

### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٤ / ٢٠٦)، الثقات لابن حبان: (٤ / ٣٢١)، فتح الباب في الكنى والألقاب: (ص: ٩٩)، المقتنى في سرد الكنى: (١ / ٨٥)، الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال: (ص: ١٨٤)، بيان الوهم والإيهام: (٤ / ٣٥٨)، تهذيب التهذيب: (٧ / ٣٩٧)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٠٦). قال ابن حجر: قلت: جزم الدارقطني وجماعة قبله أن شعبة وهم فيه إذ سماه علياً، وإنما هو سهل، وكناه أبا الأسود، وإنما هو أبو الأسد، وقال: الحنفي وهو القراري، برائين مهملتين قبلهما ق، قال: وروى عنه الأعمش ومسعر والمسعودي على الصحة انتهى، وروى عنه أيضاً فيما ذكر البخاري في (تاريخه) أبو سنان وذكر الحديث الذي أخرجه له النسائي من طريق شعبة عنه فأخرجه البخاري من طريق الأعمش عنه عن بكر عن أنس على الصواب، وكذا سماه أحمد وابن معين ومسلم والنسائي وابن أبي حاتم عن أبيه وأبي زرعة والدولابي وأبو أحمد الحاكم وابن حبان وابن ماكولا وابن عبد البر وابن السمعاني أنه سهل بن أسد القراري. وقال البخاري: قرارة قبيلة، زاد بن حبان: من اليمن وقال الدوري قلت لابن معين: هو من قر وراء التي في طريق مكة؟ فقال لا. ينظر: تهذيب التهذيب: (٧ / ٣٩٧).

(٢) التاريخ الكبير: (٢ / ١١٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢ / ٤٠٢)، الثقات لابن حبان: (٤ / ٧٦)، بيان الوهم والإيهام: (٤ / ٣٥٨)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٤ / ٢٥٥)، تهذيب التهذيب: (١ / ٤٩٦)، تقريب التهذيب: (ص: ١٢٨).

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه أبو الجواب الأحوص بن جواب، عن عمار بن رزيق، عن الأعمش، عن سهل بن بكير الجزري، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ أنه قال: للأئمة من قريش. الحديث. فقال أبي: إنما هو: الأعمش، عن سهل أبي الأسد، عن بكير الجزري، عن أنس، عن النبي ﷺ.

وقال الدارقطني: يرويه عنه سهل أبو الأسود، حدث به عنه مسعر، وشعبة. فأما شعبة، فلم يحفظ إسناده، فقال: عن علي أبي الأسود، وإنما هو سهل أبو الأسود كما سماه مسعر.

وروى هذا الحديث عبيدة بن معتب، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أنس، وحبيب لم يسمع من أنس، وإنما رواه عن مولى لأنس، عن أنس بن مالك. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي على ذلك.

وقال ابن القطان: وذكر من طريق النسائي عن أنس رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله ﷺ: الأئمة من قريش، إن لهم عليكم حقاً، ولكم عليهم مثل ذلك، ما إن استرحموا رحوماً. الحديث. وسكت عنه، وهو حديث يرويه شعبة، عن علي أبي الأسد، قال: حدثني بكير بن وهب، قال: قال أنس بن مالك، فذكره.

وبكير بن وهب هذا، هو الجزري، غير معروف الحال، ولا تعرف له رواية إلا عن أنس، ولا يعرف روى عنه إلا علي أبو الأسود. وعلي أبو الأسد، هو سهل أبو الأسد، وزعم شعبة أن اسمه علي، وكذلك قال فيه في نفس هذا الإسناد.

وممن ذكر ذلك عن شعبة- أعني أن اسمه علي، وأنه سهل- أبو محمد بن الجارود في كناه. فإن كان الأمر هكذا، فإن سهلاً أبا الأسد ثقة، وثقه ابن معين وأبو زرعة وهو يروي عن بكير بن وهب الجزري فيمن يروي عنه.

وإن كان علي أبو الأسد الواقع في الإسناد، غير سهل أبي الأسد، فحاله لا تعرف، كما لم تعرف حال بكير بن وهب الجزري، فاعلم ذلك.

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وفيه عبد الله بن فروخ، وثقه ابن حبان وقال: ربما خالف وفيه كلام، وبقية رجاله رجال الكبير ثقات. وصححه الألباني (١).

**وليس للحديث معنى زائداً، ولم يشتمل على حكمٍ فقهي، وعند النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، نجد أن الحاكم رواه بسنده إلى علي بن أبي طالب، رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله ﷺ: الأئمة من قريش أبرارها أمراء أبرارها، وفجارها أمراء فجارها، ولكلٍ حق فأتوا كل ذي حق حقه، وإن أمرت عليكم عبدا حبشياً مجدعاً، فاسمعوا له وأطيعوا ما لم يخير أحدكم بين إسلامه وضرب عنقه، فإن خير بين إسلامه وضرب عنقه، فليقدم عنقه فإنه لا دنيا له ولا آخرة بعد إسلامه (٢).**

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله ﷺ: إن لي على قريش حقاً، وإن لقريش عليكم حقاً ما حكموا، وعدلوا، وائتمنوا، فأدوا واسترحموا، فرحموا، فمن لم يفعل منهم فعليه لعنة الله (٣).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: الناس تبع لقريش في هذا الشأن، مسلمهم تبع لمسلمهم، وكافرهم تبع لكافرهم (٤).

(١) علل الحديث: لابن أبي حاتم: (٦/٦٠٥)، علل الدارقطني: (١٢/١٩)، المستدرک علی الصحیحین: (٤/٥٤٦/٥٤٦)، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام: (٤/٣٥٨)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٥/١٩٤)، إرواء الغليل: (٢/٢٩٨)، صحيح الجامع الصغير وزيادته: (١/٥٣٥).

(٢) أخرجه الحاكم في (المستدرک علی الصحیحین): (٤/٨٥/٦٩٦٢).

(٣) أخرجه ابن حبان في صحيحه: (١٠/٤٤٢/٤٥٨١)، (١٠/٤٤٥/٤٥٨٤).

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه: (٤/١٧٨/٣٤٩٣، ٣٤٩٥)، (٨/١٨/٦٠٥٨)، (٩/٧١/٧١٧٩)، ومسلم: (٤/١٨٤٦/٢٣٧٨)، (٤/١٩٥٨/٢٥٢٦)، (٤/٢٠١١/٩٨-١٠٠)، (٤/٢٠٣١/١٥٩، ١٦٠)، وابن حبان: (١/٢٩٤/٩٢)، (٢/٤١٦/٦٤٨)، (١٣/٦٦/٥٧٥٤)، (١٣/٦٧/٥٧٥٥)، (١٣/٦٩/٥٧٥٧)، (١٤/٤٢/٦١٦٨).

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: الناس تبع لقريش في الخير والشر <sup>(١)</sup>.  
عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم  
اثنان <sup>(٢)</sup>.

وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: للقرشي قوة الرجلين من غير قريش <sup>(٣)</sup>.  
وبهذا يتبين أن الحديث معلول، بضعف بكير بن وهب الجزري، وسهل بن زياد بن علي  
الفزاري، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين، وما في كتب الصحاح يغني عنه.

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه: (٣ / ١٤٥١ / ١٨١٩)، وابن حبان: (١٤ / ١٥٨ / ٦٢٦٣).

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه: (٤ / ١٧٩ / ٣٥٠٠، ٣٥٠١)، (٩ / ٦٢ / ٧١٣٩، ٧١٤٠)، ومسلم: (٣ / ١٤٥٢ / ١٨٢٠)، وابن حبان: (١٤ / ١٦٢ / ٦٢٦٦)، (١٥ / ٣٣ / ٦٦٥٥).

(٣) أخرجه ابن حبان في صحيحه: (١٤ / ١٦١ / ٦٢٦٥).

بيان الرقاشي أبو سعيد أو سنان عن أنس رضي الله عنه

[٥٩] (١٥٧٧، ١٥٧٨، ١٥٧٩) عن مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ بَيَانٌ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنْسٍ: حَدَّثَنِي بِوَقْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ، قَالَ: كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ عِنْدَ دُلُوكِ (١) الشَّمْسِ، وَيُصَلِّي العَصْرَ بَيْنَ صَلَاتِكُمُ الأُولَى وَالعَصْرِ، وَيُصَلِّي المَغْرِبَ عِنْدَ غُيُوبِ الشَّمْسِ، وَيُصَلِّي العِشَاءَ عِنْدَ غُيُوبِ الشَّفَقِ، وَيُصَلِّي العِدَاةَ عِنْدَ الفَجْرِ، حِينَ يُفْسِحُ البَصْرَ، كُلُّ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ وَقْتًا، أَوْ قَالَ: صَلَاةً.

تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من ثلاث طرق:

أولها: من طريق أبي يعلى الموصلي في (مسنده): (٧ / ٧٦ / ٤٠٠٤)، عن أحمد بن حاتم

الطويل، عن معتمر بن سليمان، عن بيان، عن أنس رضي الله عنه.

(١) دلوك الشمس: أي غروبها. ينظر: غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام: (٤ / ٣٧٠).

**وثانيها:** فقد رواه عن شيخه أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر<sup>(١)</sup>، عن أبي علي الحداد<sup>(٢)</sup>، عن أحمد بن عبد الله<sup>(٣)</sup>، عن عبد الله بن جعفر<sup>(٤)</sup>، عن إسماعيل بن عبد الله بن سمويه<sup>(٥)</sup>، [ولم أقف عليه]، عن أبي الربيع، عن المعتمر بن سليمان، عن بيان الرقاشي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

- 
- (١) هو الشيخ، المعمر، مسند الوقت، محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح الحسين بن محمد بن خالويه الصيدلاني، أبو جعفر الأصبهاني، سبط حسين بن منده. قال عنه الذهبي: صدوق. تقدمت ترجمته في الحديث الرابع، رقم: (١٤٠٨).
- (٢) هو الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن علي بن مهرة، أبو علي الأصبهاني الحداد المقرئ. قال السمعي: كان عالماً، ثقة، صدوقاً. تقدمت ترجمته في الحديث الرابع، رقم: (١٤٠٨).
- (٣) هو الإمام أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، الحافظ أبو نعيم الأصبهاني الصوفي الأحول، سبط الزاهد محمد بن يوسف البناء. وقد وثقه الذهبي. تقدمت ترجمته في الحديث الرابع، رقم: (١٤٠٨).
- (٤) هو الإمام عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس أبو محمد الأصبهاني. قارب المائة. ولد سنة ثمان وأربعين ومائتين. وثقه ابن مردويه، والسودرجاني، والذهبي. تقدمت ترجمته في الحديث الرابع، رقم: (١٤٠٨).
- (٥) هو إسماعيل بن عبد الله بن مسعود الحافظ، أبو بشر العبدي الأصبهاني، سموية. قال ابن أبي حاتم: سمعنا منه، وهو صدوق ثقة. قال أبو الشيخ: كان حافظاً متقناً، يذاكر بالحديث. تقدمت ترجمته في الحديث الرابع، رقم: (١٤٠٨).



**وثالثها:** فقد رواه عن شيخه زاهر بن أحمد الثقفي<sup>(١)</sup>، عن الحسين بن عبد الملك<sup>(٢)</sup>، عن إبراهيم بن منصور<sup>(٣)</sup>، عن محمد بن إبراهيم<sup>(٤)</sup>، عن محمد بن الحسن بن قتيبة<sup>(٥)</sup> [ولم أقف عليه]، عن محمد بن أبي السري، عن معتمر بن سليمان، عن بيان أبو سنان، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

**ومدار الحديث على أنس بن مالك رضي الله عنه.** وقد رواه عنه كل من: بيان الرقاشي، وأبو صدقة<sup>(٦)</sup>، ومسلم الملائي<sup>(٧)</sup>، ووزارة بن أبي حلال<sup>(٨)</sup>.

- 
- (١) أبو المجد: هو الشيخ زاهر بن أحمد بن حامد بن أحمد بن محمود الثقفي. قال ابن نقطة: كان شيخاً مكثرًا صالحاً صحيح السماع. لم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل. تقدمت ترجمته في الحديث التاسع والثلاثون، رقم: (١٥٠٥).
- (٢) هو الحسين بن عبد الملك بن الحسين بن محمد الأثري السني أبو عبد الله الخلال الأصبهاني. الأديب البارع. وثقه ابن نقطة، والذهبي. تقدمت ترجمته في الحديث التاسع والثلاثون، رقم: (١٥٠٥).
- (٣) هو إبراهيم بن منصور بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله السلمي أبو القاسم الكرائي. المعروف بسبط بحروييه، وكران محله بأصبهان. وقد وثقه الذهبي. تقدمت ترجمته في الحديث التاسع والثلاثون، رقم: (١٥٠٥).
- (٤) هو محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان أبو بكر ابن المقري الحافظ الأصبهاني. وثقه ابن مردويه، وأبو نعيم، وابن نقطة. توفي سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة. تقدمت ترجمته في الحديث التاسع والثلاثون، رقم: (١٥٠٥).
- (٥) هو محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة اللخمي العسقلاني، أبو العباس. قال الذهبي: وكان ثقةً مشهوراً. توفي سنة عشرة وثلاثمائة. ينظر: إكمال الإكمال: (٣/ ٥٠)، تاريخ الإسلام: (٧/ ١٦٥)، سير أعلام النبلاء: (١٤/ ٢٩٢).
- (٦) هو سليمان بن كندير، أبو صدقة العجلي. قال ابن حجر في التهذيب: قرأت بخط الذهبي "بل هو ثقة" روى عنه شعبة، وروايته عنه توثيق له. وقال في التقريب: لا بأس به. ينظر: تهذيب التهذيب: (١/ ٥١٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٦٥٠).

- (٧) هو مسلم بن كيسان الضبي الملائي البراد الأعور. قال ابن حجر: ضعيف. ينظر: تقريب التهذيب: (ص: ٥٣٠).
- (٨) رواه البزار بسندٍ ضعيف، فوزارة بن ربيعة العتكي أبو الحلال، وثقة ابن سعد، وابن معين والعجلي، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات. إلا أن في سنده: خالد بن يوسف السمطي، وهو ضعيف، وفيه أيضاً: يوسف بن خالد السمطي، قال ابن حجر: تركوه وكذبه ابن معين. ينظر: الطبقات الكبرى: (٧/ ١٤٩)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣/ ٦٠٤)،

وأخرجه البخاري في (التاريخ الكبير): (٢ / ١٣٣ / ١٩٤٨) عن قيس بن حفص، عن معتمر، عن بيان أبو سعيد الرقاشي، به، بلفظ: كان يصلي الظهر عند دلوك الشمس. وفي (التاريخ الكبير) أيضاً: (٢ / ١٣٣ / ١٩٤٨)، والنسائي في (السنن الكبرى): (٢ / ٢٠٠ / ١٥٢١) من طريق شعبة، عن أبي صدقة، عن أنس رضي الله عنه، بلفظ: يصلي العشاء إذا غاب الشفق. واللفظ للنسائي. وقال البخاري: ولا يصح العجلي. وقال أيضاً: وقال لي عمرو بن منصور، وتابعه حجاج بن محمد: حدثنا شعبة، عن أبي صدقة، مولى أنس بن مالك قال: سألت أنساً، مثله.

وأخرجه عبد بن حميد في (المنتخب من مسنده): (ص: ٣٦٩ / ١٢٣١) عن جعفر بن عون،

وابن أبي عاصم في (الآحاد والمثاني) بنحو لفظه مختصراً: (٢ / ٤٩ / ٧٢٨) من طريق أبي مالك عمرو بن هاشم،

كلاهما: [جعفر، وعمرو] عن مسلم الملائني، عن أنس رضي الله عنه، بلفظ: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس، ويصلي العصر والشمس بيضاء نقية، ويصلي المغرب حين تغرب، ويمسي بالعشاء ويقول: احترسوا فلا تناموا. ويصلي الفجر حين يغطي النور السماء. ولفظ لعبد بن حميد.

ورواه البزار في (مسنده: البحر الزخار): (١٣ / ١٢٢) من طريق يوسف بن خالد السمطي، عن زرارة، عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الظهر إذا زالت الشمس، والعصر والشمس بيضاء نقية، والمغرب إذا غابت الشمس، والعشاء إذا غاب الشفق، والفجر ربما صلاها حين يطلع الفجر وربما أخره.

### رجال الضياء من طريق أبي يعلى:

الثقات للعجلي: (ص: ٤٩٦)، الثقات لابن حبان: (٦ / ٣٤٣)، تعجيل المنفعة: (١ / ٥٤٥). الكامل في ضعفاء الرجال: (٣ / ٤٨١)، تقريب التهذيب: (ص: ٦١٠).

**أحمد بن حاتم الطويل:** هو أحمد بن حاتم بن يزيد الطويل. قال ابن معين: ليس به بأس، ووثقه في موضعٍ آخر، ووثقه عبد الله بن أحمد، والدارقطني. توفي سنة: ٢٢٧ هـ ببغداد (١).  
**معتمر بن سليمان:** هو معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي، أبو محمد البصري، وثقه يحيى بن معين، وأبو حاتم، ومحمد بن سعد، زاد أبو حاتم: صدوق. قال ابن حجر: ثقة روى له الجماعة. مات في صفر سنة سبع وثمانين ومائة بالبصرة، وهو ابن إحدى وثمانين سنة (٢).  
**بيان:** هو بيان أبو سعيد بن جندب الرقاشي، البصري. قال البرقاني: سمعته يقول أي: [الدارقطني]: معتمر عن بيان أبي سهيل الرقاشي عن أنس، يقول البخاري هو الذي يحدث عنه شعبة ويكنيه أبا صدقة، وقال غيره صاحب شعبة اسمه سليمان بن كندير أبو صدقة. ولم أقف على من ذكره بجرحٍ أو تعديل، سوى أن ابن حبان ذكره في كتاب (الثقات)، ثم قال: يخطئ (٣).  
**أنس بن مالك** ﷺ: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

### رجال الضياء من الطريق الثاني (١٥٧٨):

**أبو الربيع:** هو سليمان بن داود العتكي، أبو الربيع الزهراني البصري، سكن بغداد. وثقه أبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، ويحيى بن معين، وزاد: صدوق. قال ابن حجر: ثقة لم يتكلم فيه

(١) الثقات لابن حبان: (١١ / ٨)، تاريخ بغداد: (١٨١ / ٥)، تاريخ الإسلام: (٥٠٥ / ٥).

(٢) التاريخ الكبير: (٤٩ / ٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٤٠٢ / ٨)، الثقات للعجلي: (٢٨٦ / ٢)، الثقات لابن حبان: (٧ / ٥٢١)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٨ / ٢٥٠)، تهذيب التهذيب: (١٠ / ٢٢٧)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٣٩).

(٣) التاريخ الكبير: (٢ / ١٣٣)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢ / ٤٢٤)، الكنى والأسماء: (١ / ٣٥٩)، الثقات لابن حبان: (٤ / ٧٩)، لسان الميزان: (٢ / ٣٧٣)، سؤالات البرقاني للدارقطني: (ص: ١٩).

أحد بحجة. روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي. مات في رمضان بالبصرة، سنة أربع وثلاثين ومائتين (١).

**المعتمر بن سليمان:** تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

**بيان الرقاشي:** تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

**أنس بن مالك** رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

**رجال الضياء من الطريق الثالث (١٥٧٩):**

**محمد بن أبي السري:** هو محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن بن حسان القرشي الهاشمي، أبو عبد الله بن أبي السري العسقلاني، أخو الحسين بن أبي السري، مولى بني هاشم. وثقه يحيى بن معين، لينه أبو حاتم، وروى عنه. وقال أبو أحمد بن عدي: كثير الغلط. وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات)، وقال: كان من الحفاظ. وقال ابن حجر: صدوق عارف له أوهام كثيرة. قال الذهبي: صدوق. روى له أبو داود. مات يوم الخميس، لخمس ليالٍ خلون من شعبان، سنة ثمان وثلاثين ومائتين (٢).

**معتمر بن سليمان:** تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

**بيان أبو سنان:** تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

**أنس بن مالك** رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

**الحكم على الإسناد:**

(١) التاريخ الكبير: (١١ / ٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١١٣ / ٤)، الثقات لابن حبان: (٢٧٨ / ٨)، تهذيب

الكمال في أسماء الرجال: (٤٢٣ / ١١)، تهذيب التهذيب: (٤ / ١٩٠)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٥١).

(٢) التاريخ الكبير: (١ / ٢٣٩)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٨ / ١٠٥)، الثقات لابن حبان: (٩ / ٨٨)، المغني في

الضعفاء: (٢ / ٦٢٨)، من تكلم فيه وهو موثق: (ص: ٤٥٨)، ميزان الاعتدال: (٤ / ٢٣)، تهذيب الكمال في أسماء

الرجال: (٢٦ / ٣٥٥)، تهذيب التهذيب: (٩ / ٤٢٤)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٠٤).

ضعيف، لجهالة بيان الرقاشي، فلم يوثقه أحد من الأئمة، سوى أن ابن حبان ذكره في كتاب (الثقات) وقال: يخطئ. وبما ورد للحديث من متابعات، فإنه يرتقي لدرجة الحسن لغيره، والله أعلم.

### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال الهيثمي رحمته الله: رواه أبو يعلى هكذا كما هنا من غير زيادة، وإسناده حسن. وقال أيضاً: رواه البزار، وفيه يوسف بن خالد السمطي، وهو ضعيف جداً. قال الإمام البوصيري رحمته الله: هذا حديث رجاله ثقات (١).

وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، فقد وقفت له على عدة شواهد بالمعنى، مما جاء في مواقيت الصلاة، ومنها:

ما جاء من حديث عبد الله بن عمرو، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا صليتم الفجر فإنه وقت إلى أن يطلع قرن الشمس الأول، ثم إذا صليتم الظهر فإنه وقت إلى أن يحضر العصر، فإذا صليتم العصر فإنه وقت إلى أن تصفر الشمس، فإذا صليتم المغرب فإنه وقت إلى أن يسقط الشفق، فإذا صليتم العشاء فإنه وقت إلى نصف الليل (٢).

وعن سليمان بن بريدة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أن رجلاً سأله عن وقت الصلاة، فقال له: صل معنا هذين - يعني اليومين - فلما زالت الشمس أمر بلالاً فأذن، ثم أمره، فأقام الظهر، ثم أمره، فأقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية، ثم أمره فأقام المغرب حين غابت الشمس، ثم أمره فأقام العشاء حين غاب الشفق، ثم أمره فأقام الفجر حين طلع الفجر، فلما أن كان اليوم الثاني أمره فأبرد بالظهر، فأبرد بها، فأنعم أن يبرد بها، وصلى العصر والشمس مرتفعة آخرها فوق

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (١/٣٠٣، ٣٠٤)، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: (١/٤٣٠).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه واللفظ له: (١/٤٢٦، ١٧١)، (١/٤٢٧، ١٧٢-١٧٤)، وابن خزيمة في (صحيحه):

(١/١٦٩، ٣٢٦)، (١/١٨٢، ٣٥٤)، وابن حبان: (٤/٣٣٧، ١٤٧٣).

الذي كان، وصلى المغرب قبل أن يغيب الشفق، وصلى العشاء بعدما ذهب ثلث الليل، وصلى الفجر فأسفر بها، ثم قال: أين السائل عن وقت الصلاة؟ فقال الرجل: أنا، يا رسول الله، قال: وقت صلاتكم بين ما رأيتم (١).

وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه أتاه سائل يسأله عن مواقيت الصلاة، فلم يرد عليه شيئاً، قال: فأقام الفجر حين انشق الفجر، والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضاً، ثم أمره فأقام بالظهر، حين زالت الشمس، والقائل يقول قد انتصف النهار، وهو كان أعلم منهم، ثم أمره فأقام بالعصر والشمس مرتفعة، ثم أمره فأقام بالمغرب حين وقعت الشمس، ثم أمره فأقام العشاء حين غاب الشفق، ثم آخر الفجر من الغد حتى انصرف منها، والقائل يقول قد طلعت الشمس، أو كادت، ثم آخر الظهر حتى كان قريباً من وقت العصر بالأمس، ثم آخر العصر حتى انصرف منها، والقائل يقول قد احمرت الشمس، ثم آخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق، ثم آخر العشاء حتى كان ثلث الليل الأول، ثم أصبح فدعا السائل، فقال: الوقت بين هذين (٢).

وعن ابن شهاب، أن عمر بن عبد العزيز كان قاعداً على المنبر فأخر الصلاة شيئاً، فقال عروة بن الزبير: أما إن جبريل قد أخبر محمداً صلى الله عليه وسلم بوقت الصلاة، فقال له عمر: اعلم ما تقول، فقال عروة: سمعت بشير بن أبي مسعود يقول: سمعت أبا مسعود الأنصاري رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: نزل جبريل فأخبرني بوقت الصلاة فصليت معه، ثم صليت معه، ثم صليت معه، فحسب بأصابعه خمس صلوات، ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس، وربما آخرها حين يشتد الحر، ورأيت يصلي العصر والشمس مرتفعة بيضاء قبل أن

(١) أخرجه مسلم في صحيحه واللفظ له: (١/٤٢٨)، (١/٤٢٩)، وابن خزيمة في (صحيحه): (١/٣٢٣)، وابن حبان: (٤/٣٥٩)، (٤/٣٩١)، (١٥٢٥).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه واللفظ له: (١/٤٢٩)، (١/٤٢٨).

تدخلها الصفرة، فينصرف الرجل من الصلاة فيأتي ذا الحليفة قبل غروب الشمس، ويصلي المغرب حين تسقط الشمس، ويصلي العشاء حين يسود الأفق، وربما أخرها حتى يجتمع الناس، وصلى الصبح مرة بغلس، ثم صلى مرة أخرى فأسفر بها، ثم كانت صلاته بعد ذلك بالغلس حتى مات عليه السلام، ثم لم يعد إلى أن يسفر» قال أبو بكر: هذه الزيادة لم يقلها أحد غير أسامة بن زيد في هذا الخبر كله دلالة على أن الشفق البياض لا الحمرة؛ لأن في الخبر: ويصلي العشاء حين يسود الأفق، وإنما يكون اسوداد الأفق بعد ذهاب البياض الذي يكون بعد سقوط الحمرة؛ لأن الحمرة إذا سقطت مكث البياض بعده ثم يذهب البياض فيسود الأفق، وفي خبر سليمان بن موسى، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم، ثم أذن بلال العشاء حين ذهب بياض النهار، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم فأقام الصلاة فصلي (١).

وعن محمد بن عمرو ابن الحسن بن علي، قال: سألتنا جابر بن عبد الله عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: كان يصلي الظهر بالهاجرة، والعصر والشمس حية، والمغرب إذا وجبت، والعشاء إذا كثرت الناس عجل، وإذا قلوا أخر، والصبح بغلس (٢).

وعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمني جبريل عند البيت مرتين، فصلي بي الظهر حين مالت الشمس قدر الشراك، وصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثله، وصلى بي المغرب حين أفطر الصائم، وصلى بي العشاء حين غاب الشفق، وصلى بي الفجر حين

(١) أخرجه البخاري في (صحيحه) مختصراً: (١ / ١١٠ / ٥٢١)، (٤ / ١١٣ / ٣٢٢١)، (٥ / ٨٣ / ٤٠٠٧)، ومسلم: (١ / ٤٢٥ / ١٦٦، ١٦٧)، وابن خزيمة في (صحيحه) واللفظ له: (١ / ١٨١ / ٣٥٢)، وابن حبان: (٤ / ٢٩٦ / ١٤٤٨)، (٤ / ٢٩٨ / ١٤٤٩)، (٤ / ٢٩٩ / ١٤٥٠)، (٤ / ٣٦٢ / ١٤٩٤)، والحاكم في (المستدرک علی الصحیحین): (١ / ٣٠٦ / ٦٩٢).

(٢) أخرجه البخاري في (صحيحه) واللفظ له: (١ / ١١٦ / ٥٦٠)، (١ / ١١٧ / ٥٦٥)، وابن خزيمة في (صحيحه): (١ / ١٧٣ / ٣٣٧)، (١ / ١٨٢ / ٣٥٣)، وابن حبان: (٤ / ٣٣٥ / ١٤٧٢)، (٤ / ٣٩٥ / ١٥٢٨)، والحاكم في (المستدرک علی الصحیحین): (١ / ٣١٠ / ٧٠٤).

حرم الطعام والشراب على الصائم، وصلى بي الغد الظهر حين كان ظل كل شيء مثله، وصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثليه، وصلى بي المغرب حين أفطر الصائم، وصلى بي العشاء حين مضى ثلث الليل، وصلى بي الغداة بعد ما أسفر، ثم التفت إلي فقال: يا محمد، الوقت فيما بين هذين الوقتين هذا وقتك ووقت الأنبياء قبلك (١).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم أن جبريل أتاه فصلى به الصلاة في وقتين إلا المغرب. قال: فجاءني فصلى بي ساعة غابت الشمس، ثم جاءني من الغد فصلى بي ساعة غابت الشمس لم يغيره (٢).

وليس للحديث معنى زائداً، لكنه اشتمل على حكم فقهي، ففيه ذكر لمواقيت الصلاة. وبهذا يتبين أن الحديث معلول بجهالة بيان الرقاشي، ولم يوثقه أحد من الأئمة، فلا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين، وما في كتب الصحاح يعني عنه.

(١) أخرجه ابن خزيمة في (صحيحه) واللفظ له: (١ / ١٦٨ / ٣٢٥)، والحاكم في (المستدرك على الصحيحين): (١ / ٣٠٦ / ٦٩٣)، (١ / ٣١١ / ٧٠٦، ٧٠٧).

(٢) أخرجه ابن حبان: (٤ / ٣٦١ / ١٤٩٣)، (٤ / ٣٦٣ / ١٤٩٥)، والحاكم في (المستدرك على الصحيحين) واللفظ له: (١ / ٣٠٧ / ٦٩٦)، (١ / ٣٠٨ / ٦٩٧).



## مسند بلال بن مرداس الفزاري عن أنس رضي الله عنه

[٦٠] (١٥٨٠، ١٥٨١) عن أنس رضي الله عنه أنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ طَلَبَ الْقَضَاءَ وَاسْتَعَانَ عَلَيْهِ وَكَلَّ إِلَيْهِ، وَمَنْ لَمْ يَطْلُبْهُ وَلَمْ يَسْتَعِنْ عَلَيْهِ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًا يُسَدِّدُهُ.

### تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من طريقين:

أولهما:

فقد رواه عن شيخه زاهر بن أحمد بن أحمد بن حامد الثقفي <sup>(١)</sup>، عن سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي <sup>(٢)</sup>، عن عبد الواحد بن أحمد <sup>(٣)</sup>، عن عبید الله بن يعقوب بن إسحاق <sup>(٤)</sup>، عن جده إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل <sup>(٥)</sup>، عن أحمد بن منيع <sup>(٦)</sup>، [ولم أقف عليه] عن حسين ابن محمد، عن إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن بلال، عن أنس رضي الله عنه.

- (١) أبو المجد: هو الشيخ زاهر بن أحمد بن أحمد بن حامد بن محمود الثقفي. قال ابن نقطة: كان شيخاً كثيراً صالحاً صحيح السماع. لم أقف على من ذكره بجرّح أو تعديل. تقدمت ترجمته في الحديث التاسع والثلاثون، رقم: (١٥٠٥).
- (٢) هو الشيخ أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء محمد بن أبي منصور بكر بن أبي الفتح بن بكر بن حجاج الأصبهاني. قال إسماعيل بن محمد التيمي: لا بأس به، ووثقه الذهبي. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثون، رقم: (١٤٩٠).
- (٣) هو عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن يحيى بن منده، أبو أحمد الأصبهاني المعلم. لم أقف على من ذكره بجرّح أو تعديل. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثون، رقم: (١٤٩٠).
- (٤) هو عبید الله بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل، أبو أحمد الأصبهاني. لم أقف على من ذكره بجرّح أو تعديل. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثون، رقم: (١٤٩٠).
- (٥) هو الشيخ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل الأصبهاني. وثقه الذهبي. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثون، رقم: (١٤٩٠).
- (٦) هو أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي، أبو جعفر الأصم، نزيل بغداد، ابن عم إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن البغوي، وجد أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي لأمه. قال ابن حجر: ثقة حافظ. روى له الجماعة. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثون، رقم: (١٤٩٠).

### وثانيهما:

من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة وهو في (مصنفه): (٤ / ٥٤٢ / ٢٢٩٧٨)، عن وكيع، عن إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن بلال بن أبي موسى، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.  
وأخرجه أحمد في (المسند) بنحو لفظه: (١٩ / ٢٢١ / ١٢١٨٤)،  
والترمذي في (جامعه) بنحو لفظه: (٣ / ٦٠٥ / ١٣٢٣)، عن هناد،  
وابن ماجة في (سننه) بنحو لفظه: (٢ / ٧٧٤ / ٢٣٠٩)، عن علي بن محمد،  
وابن ماجة في (سننه) بنحو لفظه: (٢ / ٧٧٤ / ٢٣٠٩)، وأبو عبد الله الروذباري في  
(ثلاث مجالس من أمالي أبي عبد الله الروذباري): (ص: ٣٧ / ٣٦)، وابن عساكر في (تاريخ  
دمشق): (١٤ / ٢٩٦) من طريق الحسّاني،  
أربعتهم: [أحمد، وهناد، وعلي بن محمد، ومحمد بن إسماعيل الحسّاني] عن وكيع، عن  
إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن بلال بن أبي موسى، به، بنحو لفظه.  
وأخرجه أحمد أيضاً في (المسند): (٢١ / ٢٨ / ١٣٣٠٢) عن أسود بن عامر،  
وأبو داود في (سننه): (٣ / ٣٠٠ / ٣٥٧٨)، والطبراني في (المعجم الأوسط): (٦ / ١١١ /  
٥٩٥٨)، والحاكم في (المستدرک علی الصحیحین): (٤ / ١٠٣ / ٧٠٢١)، والبيهقي في (معرفة  
السنن والآثار): (١٤ / ٢٢١ / ١٩٧٢٩)، من طريق محمد بن كثير،  
وأخرجه أبو بكر محمد بن خلف بن حيان الملقب بـ: وكيع في (أخبار القضاة): (٢ / ٢٤)،  
والبيهقي في (السنن الكبرى): (١٠ / ١٧٢ / ٢٠٢٤٩)، وفي (الأول من حديث أبي علي بن  
شاذان): (ص: ٩٩ / ٩٨)، وابن بشران في (فوائده: فوائد ابن منده): (ص: ٢١٠ / ٦٤٤)،  
والخطيب البغدادي في (موضح أوهام الجمع والتفريق): (١ / ٥١٧ / ٩٧) من طريق أبي غسان  
مالك بن إسماعيل،  
وأخرجه أيضاً أبو بكر محمد بن خلف بن حيان الملقب بـ: وكيع في (أخبار القضاة): (٢ /  
٢٤)، من طريق الحارث بن منصور،

وابن عساكر أيضاً في (تاريخ دمشق): (٢٩٦ / ١٤) من طريق سعيد بن يحيى،  
خمسهم: [أسود بن عامر، ومحمد بن كثير، وأبو غسان، والحارث، وسعيد بن يحيى] عن  
إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن بلال بن أبي موسى، عن أنس رضي الله عنه.

وأخرجه الترمذي أيضاً في (جامعه): (٣ / ٦٠٦ / ١٣٢٤)، والبزار في (مسنده: البحر  
الزخار): (١٤ / ٤٨ / ٧٤٨٣)، وأبو بكر محمد بن خلف بن حيان الملقب ب: وكيع في (أخبار  
القضاة): (٢ / ٢٤)، والبيهقي أيضاً في (السنن الكبرى): (١٠ / ١٧٢ / ٢٠٢٥٠)، وفي (السنن  
الصغير): (٤ / ١٢٥ / ٣٢٣٢)، ويحيى بن الحسين الشجري في (ترتيب الأمالي الحميسية): (٢ /  
٣٢٢ / ٢٦٠٧)، والخطيب البغدادي في (موضح أوهام الجمع والتفريق): (١ / ٥١٦ / ٩٧) من  
طريق يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن عبد الأعلى الثعلبي، عن بلال بن مرداس الفزاري،  
عن خيثمة وهو البصري، عن أنس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: من ابتغى القضاء وسأل فيه شفعا  
وكل إلى نفسه، ومن أكره عليه أنزل الله عليه ملكاً يسدده. واللفظ للترمذي، ثم قال: هذا حديث  
حسن غريب، وهو أصح من حديث إسرائيل، عن عبد الأعلى.

وقد ذكر غير واحد من العلماء أن الحديث أخرجه ابن المنذر <sup>(١)</sup>.

ومدار الحديث على عبد الأعلى بن عامر: هو عبد الأعلى بن عامر الثعلبي. قال أبو

حاتم: ليس بالقوي. وقال ابن حجر: صدوق يهم. قال الذهبي: لين. روى له الأربعة <sup>(٢)</sup>.

رجال الضياء من طريق أحمد بن منيع:

(١) فتح الباري لابن حجر: (١٣ / ١٢٤)، شرح القسطلاني: (١٠ / ٢٢١).

(٢) التاريخ الكبير: (٦ / ٧١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٦ / ٢٥)، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن  
حبان: (٢ / ١٥٥)، الكاشف: (١ / ٦١١)، المغني في الضعفاء: (١ / ٣٦٤)، ميزان الاعتدال: (٢ / ٥٣٠)، تهذيب  
الكمال في أسماء الرجال: (١٦ / ٣٥٢)، تهذيب التهذيب: (٦ / ٩٤)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٣١).

**حسين ابن محمد:** هو الحسين بن محمد بن بهرام التميمي. وثقه ابن سعد. وقال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). قال ابن حجر: ثقة. روى له الجماعة. مات في آخر خلافة المأمون، سنة ثلاث عشرة ومائتين (١).

**إسرائيل:** هو إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني السبيعي، أبو يوسف الكوفي، أخو عيسى بن يونس. أثنى عليه جمع من الأئمة كأحمد وابن معين، وأبو داود. ووثقه ابن معين، وأبو حاتم، والعجلي، ويعقوب بن شيبة. قال ابن حجر: ثقة تُكلم فيه بلا حجة. روى له الجماعة. مات سنة اثنتين وستين ومائة (٢).

**عبد الأعلى:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

**بلال:** هو بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري أبو عمرو، ويقال: أبو عبد الله الكوفي، ويقال: البصري، أمير البصرة وقاضيها، أخو سعيد بن أبي بردة، وعم بريد بن عبد الله بن أبي بردة. ذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). قال ابن حجر: مقبول مقل. روى له البخاري تعليقا، والترمذي. مات سنة نيف وعشرين ومائة (٣).

**أنس بن مالك رضي الله عنه:** صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

**رجال الضياء من طريق ابن أبي شيبة:**

**وكيع:** هو وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي، من قيس عيلان. قال ابن حجر: ثقة حافظ عابد. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثون، رقم: (١٤٩٣).

(١) الثقات للعجلي: (٣٠٣ / ١)، الثقات لابن حبان: (١٨٥ / ٨)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٤٧١ / ٦)، تهذيب التهذيب: (٣٦٦ / ٢)، تقريب التهذيب: (ص: ١٦٨).

(٢) التاريخ الكبير: (٥٦ / ٢)، الثقات للعجلي: (٢٢٢ / ١)، الثقات لابن حبان: (٧٩ / ٦)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٥١٥ / ٢)، تهذيب التهذيب: (٢٦١ / ١)، تقريب التهذيب: (ص: ١٠٤).

(٣) التاريخ الكبير: (١٠٩ / ٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣٩٧ / ٢)، الثقات لابن حبان: (٩١ / ٦)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٦٦ / ٤)، تهذيب التهذيب: (٥٠٠ / ١)، تقريب التهذيب: (ص: ١٢٩).

إسرائيل: تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

عبد الأعلى: تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

بلال بن أبي موسى: تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

أنس بن مالك رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، مداره على عبد الأعلى بن عامر الثعلبي، قال عنه ابن حجر: صدوق

يهم، وقال الذهبي: لين. وفيه أيضاً: بلال بن أبي موسى وهو مقبول.

أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وهو أصح من حديث إسرائيل، عن عبد الأعلى.

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلم يروى عن أنس إلا من هذا الوجه، ولا عن غير أنس

يحفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ وقد روى هذا الحديث إسرائيل، عن عبد الأعلى عن بلال

بن مرداس، عن أنس ولم يقل عن خيثة.

وقال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به عبد الأعلى

الثعلبي.

وقد سئل الإمام الدارقطني عن هذا الحديث، فقال: يرويه عبد الأعلى بن عامر الثعلبي،

واختلف عنه؛ فرواه أبو عوانة، عن عبد الأعلى، عن بلال بن مرداس، عن خيثة، عن أنس.

وخالفه إسرائيل، فرواه عن عبد الأعلى، عن بلال بن أبي موسى، عن أنس، ولم يذكر: خيثة.

ويشبه أن يكون القول قول أبي عوانة.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وقال الزيلعي: وذهل المنذري في مختصره عن ابن ماجه، فعزاه للترمذي فقط، قال ابن

القطان في كتابه: هذا حديث يرويه أبو عوانة عن عبد الأعلى عامر الثعلبي عن بلال بن مرداس

عن خيثة عن أنس، قال: وخيثة بن أبي خيثة البصري لم تثبت عدالته، قال ابن معين: ليس

بشيء، وبلال بن مرداس الفزاري مجهول الحال، روى عنه عبد الأعلى بن عامر، والسدي، وعبد الأعلى بن عامر ضعيف، قال: والعجب من الترمذي، فإنه أورد الحديث من رواية إسرائيل عن عبد الأعلى عن بلال بن أبي موسى عن أنس، ثم قال في رواية أبي عوانة المتقدمة: إنها أصح من رواية إسرائيل. قال: وإسرائيل أحد الحفاظ، ولولا ضعف عبد الأعلى كان هذا الطريق خيراً من طريق أبي عوانة الذي فيه خيثة، وبلال، انتهى كلامه (١).

وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، لم أقف على من أخرجه.

وقد اشتمل الحديث على حكمٍ فقهي، قال ابن حجر: قال المهلب: وفي معنى الإكراه عليه: أن يدعى إليه فلا يرى نفسه أهلاً لذلك، هيبَةً له وخوفاً من الوقوع في المحذور، فإنه يعان عليه إذا دخل فيه ويسدد، والأصل فيه أن من تواضع لله رفعه الله. وقال ابن التين: هو محمول على الغالب، وإلا فقد قال يوسف: اجعلني على خزائن الأرض، وقال سليمان: وهب لي ملكاً، قال: ويحتمل أن يكون في غير الأنبياء (٢).

وبهذا يتبين أن الحديث معلول بضعف عبد الأعلى بن عامر الثعلبي، وبلا بن أبي موسى. فلا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين.

(١) جامع الترمذي: (٣/٦٠٦/١٣٢٤)، مسند البزار: البحر الزخار: (١٤/٤٨/٧٤٨٣)، المعجم الأوسط: (٦/١١١/٥٩٥٨)، المستدرك على الصحيحين: (٤/١٠٣/٧٠٢١)، علل الدارقطني: (١٢/٨٠)، نصب الراية: (٤/٦٩). بيان الوهم والإيهام: (٣/٥٤٧).

(٢) فتح الباري لابن حجر: (١٣/١٢٤).

## مسند توبة بن كيسان العنبري البصري عن أنس رضي الله عنه



[٦١] (١٥٨٢) عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنًا فلم يُمضمضْ، ولم يتوضأ، وصلى.

تخريج الحديث:

أخرجه الضياء من طريق الإمام أبي داود في (سننه): (١ / ٥٠ / ١٩٧)، عن عثمان بن أبي شيبة، عن زيد بن الحباب، عن مطيع بن راشد، عن توبة العنبري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه. وأخرجه البيهقي في (السنن الكبرى): (١ / ٢٤٨ / ٧٤٦) عن أبي علي الروذباري، عن أبي بكر بن داسة، عن أبي داود، بتمام لفظه. وذكره أيضاً في (شعب الإيمان): (٨ / ١٨) بتمام لفظه.

وأخرجه ابن شاهين في (ناسخ الحديث ومنسوخه): (ص: ٩٠) من طريق أبي كريب، عن زيد بن الحباب، به، بتمام لفظه.

ومداره على زيد بن الحباب: هو زيد بن الحباب بن الريان. وقيل: ابن رومان التميمي، أبو الحسين العكلي، الكوفي. وثقه يحيى بن معين، وعلي بن المديني، والعجلي. وقال أبو حاتم: صدوق، صالح. وقال أبو داود: سمعت أحمد قال: زيد بن حباب كان صدوقاً، وكان يضبط الألفاظ عن معاوية بن صالح، ولكن كان كثير الخطأ. وقال يحيى بن معين: كان يقلب حديث الثوري، ولم يكن به بأس. قال ابن حجر: أصله من خراسان وكان بالكوفة ورحل في الحديث فأكثر منه وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري. قال الذهبي: العابد الثقة، صدوق جوال. روى له البخاري في (القراءة خلف الإمام)، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه. مات سنة ثلاث ومائتين (١).

رجال الضياء من طريق أبي داود:

(١) التاريخ الكبير: (٣ / ٣٩١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣ / ٥٦٢)، الثقات للعجلي: (ص: ١٧١)، الثقات لابن حبان: (٦ / ٣١٤)، ميزان الاعتدال: (٢ / ١٠٠)، الكاشف: (١ / ٤١٥)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٠ / ٤٠)، تهذيب التهذيب: (٣ / ٤٠٢)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٢٢).

**عثمان بن أبي شيبة:** وثقه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، والعجلي. قال ابن حجر: ثقة حافظ شهير، وله أوهام. تقدمت ترجمته في الحديث الأول، رقم: (١٣٩١).  
**زيد بن الحباب:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

**مطيع بن راشد:** هو مطيع بن راشد البصري. قال الذهبي: لا يعرف. وقال ابن حجر: مقبول. روى له أبو داود، وقال أثني عليه شعبة<sup>(١)</sup>.

**توبة العنبري:** هو توبة العنبري، أبو المورع البصري. وثقه يحيى ابن معين، وأبو حاتم، وإبراهيم بن محمد بن عرعة، والنسائي. وقال ابن حجر: ثقة أخطأ الأزدي إذ ضعفه. روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي. مات في الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة<sup>(٢)</sup>.

**أنس بن مالك** رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

### الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، مطيع بن راشد مقبول، وقد تفرد به، ولا يحتمل تفرده، ولم يتابعه أحد.

### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال مغلطاي: قال لنا أبو محمد: وهذا حديث غريب من حديث ثوبة عن أنس، لا أعلم رواه إلا زيد بن الحباب عن مطيع بن راشد عنه. وحسنه الحافظ ابن حجر، وقال صاحب عون المعبود: فدلالة شعبة لزيد على مطيع بن راشد لأخذ الحديث منه تدل على أن شعبة كان حسن الرأي في مطيع بن راشد وإلا لم يدل شعبة على من كان مستور الحال وضعيفاً عنده.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٩٢ / ٢٨)، ميزان الاعتدال: (٤ / ١٣٠)، تهذيب التهذيب: (١٠ / ١٨١)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٣٥).

(٢) التاريخ الكبير: (٢ / ١٥٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢ / ٤٤٦)، الثقات لابن حبان: (٦ / ١٢٠)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٤ / ٣٣٦)، تهذيب التهذيب: (١ / ٥١٥)، تقريب التهذيب: (ص: ١٣١).

وقال الألباني: إسناده حسن، وكذا قال الحافظ، وقواه ابن شاهين. وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده محتمل للتحسين، مطيع بن راشد روى عنه زيد بن الحباب، وعرفه شعبة، وقال أبو داود كما في تهذيب التهذيب: أثني عليه شعبة خيراً. وحسن إسناده الحافظ في الفتح (١).

وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، لم أقف على من أخرجه.

وقد اشتمل الحديث على حكم فقهي، قال العيني: قال صاحب (التلويح): يחדش فيه ما رواه أحمد بن منيع في (مسنده) بسند صحيح: حدثنا إسماعيل حدثنا أيوب عن ابن سيرين عن أنس، رضي الله عنه: (أنه كان يمضمض من اللبن ثلاثاً)، فلو كان منسوخاً لما فعله بعد النبي، عليه الصلاة والسلام. ثم قال: لا يلزم من فعله هذا، والصواب في هذا أن الأحاديث التي فيها الأمر بالمضمضة أمر استحباب لا وجوب، والدليل على ذلك ما رواه أبو داود المذكور آنفاً، وما رواه الشافعي، رحمته الله تعالى، بإسناد حسن عن أنس: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، شرب لبنا فلم يتمضمض ولم يتوضأ. فإن قلت: ادعى ابن شاهين أن حديث أنس ناسخ لحديث ابن عباس. قلت: لم يقل به أحد، ومن قال فيه بالوجوب حتى يحتاج إلى دعوى النسخ؟

وقال صاحب بذل المجهود: فهذا يدل على أن شرب اللبن لا يجب منه الوضوء ولا المضمضة، فصيغة الأمر الذي ورد فيه محمول على الاستحباب. (٢)

وبهذا يتبين أن الحديث ضعيف، لضعف مطيع بن راشد، فلا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين.

(١) فتح الباري لابن حجر: (١/٣١٣)، عون المعبود: (١/٢٢٨)، صحيح سنن أبي داود: (١/٣٣٥)، شرح ابن ماجه لمغلطاي: (١/٤٩٠).

(٢) عمدة القاري: (٣/١٠٨)، بذل المجهود: (٢/١٠٥).

مسند ثابت بن أسلم البناني عن أنس، ثواب بن حجيل عن  
ثابت

[٦٢] (١٥٨٣) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: أَوَّلَ مَا تَفْقَدُونَ مِنْ دِينِكُمُ الْأَمَانَةُ، ثُمَّ الصَّلَاةُ.  
تخریج الحديث:

أخرجه الضياء عن شيخه زاهر بن أحمد الثقفي (١)، عن الحسين بن عبد الملك الخلال (٢)، عن أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي (٣)، عن أبي عبد الله بن منده (٤)، عن أبي عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم المدني (٥)، عن عثمان بن خرزاذ، عن موسى بن إسماعيل، عن ثواب بن حجيل، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه.

(١) أبو المجد: هو الشيخ زاهر بن أحمد بن حامد بن أحمد بن محمود الثقفي. قال ابن نقطة: كان شيخاً كثيراً صالحاً صحيح السماع. لم أفد على من ذكره بجرح أو تعديل. تقدمت ترجمته في الحديث التاسع والثلاثون، رقم: (١٥٠٥).

(٢) هو الحسين بن عبد الملك بن الحسين بن محمد الأثري السني أبو عبد الله الخلال الأصبهاني. الأديب البارع. وثقه ابن نقطة، والذهبي. تقدمت ترجمته في الحديث التاسع والثلاثون، رقم: (١٥٠٥).

(٣) هو الإمام أبو الفضل عبد الرحمن ابن المحدث أحمد بن الحسن بن بندار العجلي، الرازي، المكي المولد، المقرئ. ولد سنة إحدى وسبعين وثلاث مائة. وقد وثقه عبد الغافر بن إسماعيل، وابن منده. توفي سنة أربع وخمسين وأربعمائة. ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: (ص: ٣٣٤)، تاريخ الإسلام: (١٠ / ٤٨)، سير أعلام النبلاء: (١٨ / ١٣٥).

(٤) هو محمد بن أبي يعقوب إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، واسم منده إبراهيم بن الوليد بن سنده بن بطه بن أستندار الحافظ الكبير، أبو عبد الله العبدي الإصبهاني. وكان أبو نعيم كثير الخط على ابن منده، لمكان المعتقد واختلافهما في المذهب، فقال في تاريخه: ابن منده، حافظ من أولاد المحدثين، توفي في سلخ ذي القعدة، ليلة الجمعة، سنة خمس وتسعين وثلاثمائة. واختلط في آخر عمره. ينظر: إكمال الإكمال: (٣ / ٢٧٧)، تاريخ الإسلام: (٨ / ٧٥٥).

(٥) هو أحمد بن محمد بن عمرو، أبو الطاهر المدني الخامي. قال الذهبي: شيخ مصري صدوق. توفي سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة، وله ثلاث وتسعون سنة. ينظر: إكمال الإكمال: (٢ / ٤٧٤)، تاريخ الإسلام: (٧ / ٧٦٥).

وأخرجه تمام الرازي في (فوائده): (١ / ٨٤ / ١٩١) عن أبي عبد الملك هشام بن محمد بن جعفر الكوفي الكندي، عن أبي عمرو عثمان خرزاد، به.  
ورواه البخاري في (التاريخ الكبير) بنحو لفظه: (ص: ٨٦٤ / ٤٦٢)، والقضاعي في (مسند الشهاب): (١ / ١٥٥ / ٢١٦) من طريق البخاري،  
والخراطي في (مكارم الأخلاق): (ص: ٧٢ / ١٧١) عن نصر بن داود، وفي (مسند الشهاب) أيضاً بتمام لفظه: (١ / ١٥٦ / ٢١٧) من طريق الخراطي،  
كلاهما: [البخاري، ونصر] عن ثواب بن حجيل، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه.  
ومدار الحديث على ثواب بن حجيل: وهو ثواب أو ثواب بن حجيل، يعد في البصريين.  
ذكره البخاري في (تاريخه) وابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً،  
وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات) <sup>(١)</sup>.

#### رجال الضياء من طريق أبي عمرو المديني:

عثمان بن خرزاد: هو عثمان بن عبد الله بن محمد بن خرزاد البصري، أبو عمرو بن أبي أحمد الحافظ، نزيل أنطاكية أصله من طبرستان. وثقه الحاكم، وابن حجر. روى له النسائي. توفي بأنطاكية، في ذي الحجة، سنة اثنتين وثمانين ومائتين <sup>(٢)</sup>.

(١) التاريخ الكبير: (٢ / ١٥٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢ / ٤٧١)، الثقات لابن حبان: (٦ / ١٢٢).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٦ / ١٤٩)، الثقات لابن حبان: (٨ / ٤٥٥)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال:

(١٩ / ٤١٧)، تهذيب التهذيب: (٧ / ١٣١)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٨٥).

**موسى بن إسماعيل:** هو موسى بن إسماعيل المنقري، مولاهم، أبو سلمة التبوذكي البصري. وثقه يحيى بن معين، وأبو حاتم، وابن سعد. وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). قال ابن حجر: ثقة. روى له الجماعة. قال البخاري: مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين (١).

**ثواب بن حجيل:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

**ثابت:** هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري. أثنى عليه الإمام أحمد، ووثقه العجلي، والنسائي، وأبو حاتم، وابن عدي. قال ابن حجر: ثقة. روى له الجماعة. قال البخاري عن جعفر بن سليمان قال: مات ثابت سنة ثلاث وعشرين ومائة (٢).

**أنس بن مالك** ﷺ: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

### الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه ثواب بن حجيل، وهو مجهول.

### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

ولم يشتمل الحديث على حكم فقهي، وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح،

لم أقف على من أخرجه.

قال ابن العربي: وصفة رفع الأمانة وفقدتها أن ينام الإنسان فتقبض من قلبه، والمعنى فيه: أن المرء في النوم متوفي، ثم مرجوع إليه روحه، فإذا قبضت على صفة من الأمانة، ردت إليه بدونها، وتحقيقه أن الأعمال لا يزال يضعفها نسيانها، حتى إذا تنهى الضعف ذهبت بالنوم عن

(١) التاريخ الكبير: (٧/ ٢٨٠)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٨/ ١٣٦)، الثقات للعجلي: (ص: ٤٤٣)، الثقات لابن حبان: (٩/ ١٦٠)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٩/ ٢١)، تهذيب التهذيب: (١٠/ ٣٣٣)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٤٩).

(٢) فيض القدير: (٣/ ٨٨).

النفس، فإذا ردت عليه ردت دونها، فلا يبقى لها أثر وما عنده من الإيمان؛ وأصل الاعتقاد الضعيف في ظاهر القلب، ثم ينام فلا ترجع إليه إلا بعد نزع باقي الأمانة بقوة، فلا يبقى شيء<sup>(١)</sup>. وبهذا يتبين أن الحديث معلول بجهالة ثواب بن حجيل، وزاهر بن أحمد بن حامد الثقفي، شيخ المؤلف. فلا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين.

---

(١) التاريخ الكبير: (٢/ ١٥٩)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢/ ٤٤٩)، الثقات لابن حبان: (٤/ ٨٩)، تاريخ أسماء الثقات: (ص: ٥٢)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٤/ ٣٤٢)، تهذيب التهذيب: (٢/ ٢)، تقريب التهذيب: (ص: ١٣٢).



جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت

[٦٣] (١٥٨٧، ١٥٨٨، ١٥٨٩) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى شَابٍ فِي الْمَوْتِ، فَقَالَ لَهُ: كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَ: أَرْجُو اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَخَافُ ذُنُوبِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: لَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْطِنِ، إِلَّا أَعْطَاهُ الَّذِي يَرْجُو، وَأَمْنَهُ مِمَّا يَخَافُ.

### تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من ثلاث طرق:

أولها: رواه عن شيخه أبي حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت <sup>(١)</sup>، عن يحيى بن علي بن محمد بن الطراح <sup>(٢)</sup>، عن أبي الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد بن المأمون <sup>(٣)</sup>، عن عبيد الله بن إسحاق بن حبابة <sup>(٤)</sup>، عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، عن هارون بن عبد الله، عن سيار، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

(١) هو عبد الله بن مسلم بن ثابت بن زيد بن القاسم، أبو حامد بن النخاس، ويعرف بابن جوالق. قال ابن النجار: كان صدوقاً، فهماً، متيقظاً. ينظر: تاريخ الإسلام: (١٢ / ١٢٠٠)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: (٦ / ١٣٥).

(٢) هو يحيى بن علي بن محمد بن علي، أبو محمد ابن الطراح، البغدادي، المدير. ولد قبل الستين وأربعمئة. قال الذهبي: شيخ. توفي سنة ست ثلاثين وخمسائة. ينظر: تاريخ الإسلام: (١١ / ٦٦٦)، سير أعلام النبلاء: (٢٠ / ٧٧).

(٣) هو عبد الصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون، أبو الغنائم الهاشمي البغدادي. ولد سنة ست وسبعين وثلاثمئة. وثقه السمعاني وأبو القاسم إسماعيل بن محمد الحافظ، وقال الخطيب: كان صدوقاً، كتبت عنه. توفي سنة خمس وستين وأربعمئة. ينظر: تاريخ الإسلام: (١٠ / ٢١٦).

(٤) هو عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن حبابة، أبو القاسم البغدادي المتوثي البزاز. ولد سنة ثلاثمئة، وثقه الخطيب والذهبي. توفي سنة تسع وثمانين وثلاثمئة. ينظر: تاريخ بغداد: (١٦ / ٥٤٨)، تاريخ الإسلام: (٨ / ٦٥٠)، سير أعلام النبلاء: (١٦ / ٥٤٨).

**وثانيها:** من طريق أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السني في (عمل اليوم والليلة): (ص: ٤٨٧ / ٥٣٩)، عن أبي يعلى وهو في (مسنده): (٦ / ١٤٢ / ٣٤١٧)، عن الحسن بن عمر بن شقيق، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

**وثالثها:** رواه عن شيخه يوسف بن محمد بن محمد بن محمد الأرموي <sup>(١)</sup>، عن محمد بن عمر <sup>(٢)</sup>، عن القاضي أبو الحسين محمد بن المهدي بالله <sup>(٣)</sup>، عن أحمد بن عبد الله بن الخضر بن مسرور المعدل <sup>(٤)</sup>، عن إسماعيل بن علي الخطي <sup>(٥)</sup>، عن الحسين بن فهم <sup>(٦)</sup>، عن سليمان بن أيوب صاحب البصري، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه.

- 
- (١) هو يوسف بن أبي حامد محمد ابن القاضي أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف، أبو إسحاق الأرموي ثم البغدادي الأقفالي الإبري. ولد سنة ست وعشرين وخمسائة. قال الذهبي: كان صحيح السماع. لم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل. توفي في التاسع والعشرين من ربيع الأول، سنة اثني عشرة وستمائة. ينظر: تاريخ الإسلام: (٣٥٧ / ١٣).
- (٢) هو الإمام أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف بن محمد الأرموي، ثم البغدادي، الشافعي. ولد ببغداد سنة تسع وخمسين وأربعمائة. وثقه ابن السمعاني، وابن الجوزي. وتوفي في رجب، سنة سبع وأربعين وخمسائة. ينظر: سير أعلام النبلاء: (١٨٣ / ٢٠)، تاريخ الإسلام: (٩١١ / ١١).
- (٣) هو محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد ابن المهدي بالله أبي إسحاق محمد ابن الواثق بالله هارون ابن المعتصم ابن الرشيد. المعروف بابن الغريق. وثقه الخطيب، وابن السمعاني. مات سنة خمس وستين وأربعمائة. ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: (ص: ٩٤)، تاريخ الإسلام: (٢٢٦ / ١٠)، سير أعلام النبلاء: (٢٤١ / ١٨).
- (٤) هو أحمد بن عبد الله بن الخضر بن مسرور، أبو الحسين السوسنجردي، ثم البغدادي المعدل. وثقه الخطيب. مات سنة اثنين وأربعمائة، وقد نيف على الثمانين. ينظر: تاريخ بغداد: (٣٩٠ / ٥)، تاريخ الإسلام: (٤٠ / ٩).
- (٥) هو إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن يحيى، أبو محمد البغدادي الخطي. ولد في أول سنة تسع وستين ومائتين. وثقه الخطيب، وقال الدارقطني: كان يتحرى الصدق. توفي سنة خمسين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ بغداد: (٣٠٤ / ٧)، تاريخ الإسلام: (٨٨٨ / ٧)، سير أعلام النبلاء: (٥٢٢ / ١٥).
- (٦) هو الحافظ أبو علي الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم بن محرز البغدادي. ولد سنة: ٢١١ هـ. قال الدارقطني: ليس بالقوي. مات سنة: ٢٨٩ هـ. ينظر: تاريخ بغداد: (٦٥٧ / ٨)، سير أعلام النبلاء: (٤٢٧ / ١٣).

وأخرجه النسائي في (السنن الكبرى): (٩ / ٣٩٠ / ١٠٨٣٤)، والترمذي في (جامعه): (٣ / ٣٠٢ / ٩٨٣)، وابن أبي الدنيا أيضاً في (المحضرين): (٣٣ / ١٧) عن هارون بن عبد الله، به، بنحو لفظه.

وأخرجه أبو طاهر المخلص في (المخلصيات): (١ / ٣٧٧ / ٦٣٣) عن يحيى، عن هارون بن عبد الله أبو موسى الحمال، به، بنحو لفظه.

وأخرجه ابن الجوزي في (الثبات عند الملمات): (ص: ٦٧) من طريق الرمدي، عن هارون بن عبد الله، به، بنحو لفظه.

ورواه ابن ماجة في (سننه): (٢ / ١٤٢٣ / ٤٢٦١)، والترمذي في (جامعه): (٣ / ٣٠٢ / ٩٨٣)، وفي (العلل الكبير) أيضاً: (ص: ١٤٢ / ٢٤٤)، وابن أبي الدنيا في (حسن الظن بالله): (ص: ٤١ / ٣١)، وابن أبي الدنيا أيضاً في (المحضرين): (٣٣ / ١٧)، وعبد الله بن أحمد في (زوائده على الزهد): (ص: ٢٤ / ١٣٢) عن عبد الله بن الحكم بن أبي زياد، عن سيار، به، بنحو لفظه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا أيضاً في (المحضرين): (٣٣ / ١٧)، وأبو القاسم الأصبهاني المعروف بقوام السنة من طريق ابن أبي الدنيا في (الترغيب والترهيب): (٢ / ١٠٦) عن عبد الله بن زياد الكوفي، عن سيار بن حاتم، به، بنحو لفظه.

ورواه أبو بكر البيهقي في (الآداب): (ص: ٣٣٤ / ٨٢٨)، وفي (شعب الإيمان): (٢ / ٣١٥ / ٩٧٠)، وفي (الأربعون الصغرى): (٦٩ / ٣١) من طريق الخضر بن أبان، عن سيار بن حاتم، عن جعفر بن سليمان، به، بنحو لفظه.

ورواه عبد بن حميد في (المنتخب من مسنده): (ص: ٤٠٤ / ١٣٧٠) عن يحيى بن عبد الحميد، عن جعفر بن سليمان الضبعي، به، بنحو لفظه.

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء): (٢٩٢ / ٦)، وابن بطة في (الإبانة الكبرى): (٢ / ٧٥٧ / ١٠٥٥)، والبيهقي أيضاً في (شعب الإيمان): (٢ / ٣١٦ / ٩٧١)، وفي (الأربعون الصغرى): (٣١ / ٦٩) من طريق يحيى بن عبد الحميد، وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني أيضاً في (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء): (٢٩٢ / ٦)، من طريق محمد بن أبي الشوارب، كلاهما: [يحيى بن عبد الحميد، ومحمد بن أبي الشوارب] عن جعفر بن سليمان، به، بنحو لفظه.

ثم قال البيهقي في (الآداب) وفي (الأربعون الصغرى): تابعه يحيى بن عبد الحميد، عن جعفر بن سليمان، وروي عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبيد بن عمير عن النبي ﷺ، مرسلًا.

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في (تاريخ أصبهان): (١ / ١٨١) من طريق يعلى بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن نفيح، عن أنس رضي الله عنه، بنحو لفظه. وأخرجه أبو يعلى في (مسنده): (٦ / ٥٧ / ٣٣٠٣) عن الحسن بن عمر بن شقيق، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، قال: أحسبه عن أنس، بلفظ: دخل رسول الله ﷺ على رجل يعود فوافقه وهو في الموت، فسلم عليه وقال: كيف تجدك؟ قال: بخير يا رسول الله، أرجو الله ويعجل، وأخاف ذنوبي. فقال رسول الله ﷺ: لن يجتمعا في قلب رجل عند هذا الموطن إلا أعطاه الله رجائه، وأمنه مما يخاف.

وأخرجه مرسلًا أيضاً البغوي في (شرح السنة): (٥ / ٢٧٤ / ١٤٥٦) من طريق عبد السلام بن مطهر، عن جعفر، عن ثابت البناني، قال: مرض رجل من الأنصار فجعل رسول الله ﷺ يعود، فوافقه وهو في الموت، فسلم عليه، وقال: كيف تجدك؟ قال: بخير أرجو الله، وأخاف ذنوبي، فقال رسول الله ﷺ: لا يجتمعان في قلب العبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله ما يرجو، وأمنه مما يخاف.

## ومدار الحديث على أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه.

### رجال الضياء من الطريق الأول (١٥٨٧):

**عبد الله بن محمد بن عبد العزيز:** هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور، أبو القاسم البغوي الأصل البغدادي. قال الخطيب: كان ثقةً ثبتاً، فهماً عارفاً. تقدمت ترجمته في الحديث الحادي والأربعون، رقم: (١٥٠٨).

**هارون بن عبد الله:** هو موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان الحافظ، أبو عمران البزاز. ثقة، حافظ كبير. تقدمت ترجمته في الحديث السادس والعشرون، رقم: (١٤٧٢).

**سيار:** هو سيار بن حاتم العنزي، أبو سلمة البصري. ذكره ابن حبان في كتاب (الثقات) وقال: كان جماعاً للرفائق. وقال أبو أحمد الحاكم: في حديثه بعض المناكير. وقال العقيلي: أحاديثه مناكير، ضعفه ابن المديني. وقال الأزدي: عنده مناكير. قال ابن حجر: صدوق له أوهام. وقال الذهبي: صدوق، وقال في موضعٍ آخر: صالح صالح الحديث، فيه خفة، ولم يضعفه أحد بل قال الأزدي عنده مناكير. قلت: ولعل الراجح في حاله أنه ضعيف والله أعلم. روى له النسائي، والترمذي، وابن ماجه. مات سنة مائتين أو تسع وتسعين ومائة<sup>(١)</sup>.

**جعفر بن سليمان:** هو جعفر بن سليمان الضبعي، أبو سليمان البصري مولى بني الحريش، كان ينزل في بني ضبيعة، فنسب إليهم. ذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). قال ابن حجر:

(١) التاريخ الكبير: (٤ / ١٦١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٤ / ٢٥٧)، الثقات لابن حبان: (٨ / ٢٩٨)، الكاشف: (١ / ٤٧٥)، المغني في الضعفاء: (١ / ٢٩١)، ميزان الاعتدال: (٢ / ٢٥٣)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٢ / ٣٠٧)، تهذيب التهذيب: (٤ / ٢٩٠)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٦١).

صدوق زاهد لكنه كان يتشيع. روى له البخاري في (الأدب المفرد)، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه. مات في رجب، سنة ثمان وسبعين ومائة<sup>(١)</sup>.  
ثابت: هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

**أنس بن مالك** رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.  
**رجال الضياء من طريق أبي يعلى:**

**الحسن بن عمر بن شقيق**: هو الحسن بن عمر بن شقيق بن أسماء الجرمي أبو علي البصري، سكن الري، وكان يتجر إلى بلخ، ويقال: سكن بلخ فعرف بالبلخي. قال البخاري، وأبو حاتم: صدوق. وقال أبو زرعة: لا بأس به. وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب (الثقات). قال ابن حجر: صدوق. روى له البخاري. مات سنة ثنتين وثلاثين ومائتين<sup>(٢)</sup>.

**جعفر بن سليمان**: صدوق. تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

ثابت: ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

**أنس بن مالك** رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.  
**رجال الضياء من الطريق الثالث (١٥٨٩):**

**سليمان بن أيوب صاحب البصري**: هو سليمان بن أيوب، أبو أيوب صاحب البصري. قال ابن أبي حاتم: روى عنه علي بن الحسين بن الجنيد وسمعته يقول: كان من الحفاظ لم أر

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢/ ٤٨١)، الثقات للعجلي: (١/ ٢٦٨)، الثقات لابن حبان: (٦/ ١٤٠)، تاريخ أسماء الثقات: (ص: ٥٥)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٥/ ٤٣)، تهذيب التهذيب: (٢/ ٩٥)، تقريب التهذيب: (ص: ١٤٠).

(٢) التاريخ الكبير: (٢/ ٣٠٠)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣/ ٢٥)، الثقات لابن حبان: (٨/ ١٧٢)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٦/ ٢٧٨)، تهذيب التهذيب: (٢/ ٣٠٨)، تقريب التهذيب: (ص: ١٦٢).

بالبصرة أنبل منه. وقال ابن معين: هو ثقة صدوق، حافظ معروف. قال ابن حجر: صدوق. مات سنة خمس وثلاثين ومائتين (١).

**جعفر بن سليمان:** صدوق. تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

**ثابت:** ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

**أنس بن مالك** رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.  
**الحكم على الإسناد:**

هذا الحديث ضعيف، وهو معلول بالإرسال، ولا يصح موصولاً.

**أحكام الأئمة النقاد على الحديث:**

قال ابن أبي حاتم: وسألت أبي عن حديث رواه سيار، عن جعفر، عن ثابت، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ أنه دخل على مريض فوافقه وهو في الموت، فقال: كيف تجدك؟ قال: بخير، أرجو الله وأخاف ذنوبي؟ فقال أبي: حدثنا أبو الظفر - وهو عبد السلام بن مطهر -، عن جعفر، عن ثابت، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسل. ولم يذكر أنس، وهو أشبه.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب وقد روى بعضهم هذا الحديث، عن ثابت، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا. وقال أيضاً: إنما يروى هذا الحديث عن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على شاب.

وسئل الدارقطني عن هذا الحديث فقال: يرويه جعفر بن سليمان، عن ثابت، واختلف عنه؛ فأسنده سيار بن حاتم، عن جعفر، عن ثابت، عن أنس. ورواه أبو الربيع الزهراني، عن جعفر، عن ثابت مرسلًا، وهو المحفوظ.

وقال النووي: رواه الترمذي بإسناد جيد. وقال المنذري: إسناده حسن، فإن جعفرًا صدوق صالح احتج به مسلم، ووثقه النسائي وتكلم فيه الدارقطني وغيره.

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٤ / ١٥٤)، الثقات لابن حبان: (٨ / ٢٧٩)، تاريخ بغداد: (١٠ / ٦٤)، تاريخ الإسلام: (٥ / ٨٢٨)، تذكرة الحفاظ: (٢ / ٣٧)، سير أعلام النبلاء: (١١ / ٤٥٣)، إكمال تهذيب الكمال: (٦ / ٤٤)، تهذيب التهذيب: (٤ / ١٧٣)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٥٠).



وقال الألباني: وهذا سند حسن كما قال المنذري، ورجاله ثقات رجال مسلم غير سيار بن حاتم وهو صدوق له أوهام، كما في "التقريب" وقد تابعه يحيى بن عبد الحميد الحماني عن ابن بطة في "الإبانة" فصح به الحديث، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. وله شاهد عن عبيد بن عمير مرسلًا. لكن فيه أبو ربيعة زيد بن عوف متروك. رواه ابن أبي الدنيا في "المرض والكفارات" (١).

وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، فقد وقفت له على شاهدٍ بالمعنى من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه أنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بثلاث، يقول: لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن بالله الظن (٢).

ولم يحتوي الحديث على معنى زائداً، ولم يشتمل على حكمٍ فقهي. وأما قوله: (لا يجتمعان في قلب عبدي) فقد قال السندي: يدل على أنه ينبغي وجود الأمرين على الدوام، حتى في ذلك الوقت، وأنه لا ينبغي أن يغلب الرجاء في ذلك الوقت بحيث لا يبقى من الخوف شيء (٣).  
والخلاصة أن هذا الحديث مرسل، وهو ضعيف، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين، ويغني عنه ما ورد في كتب الصحاح.

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم: (٥ / ٦٧)، جامع الترمذي: (٣ / ٣٠٢ / ٩٨٣)، العلل الكبير: (ص: ١٤٢ / ٢٤٤)، علل الدارقطني: (١٢ / ٢٧)، خلاصة الأحكام: (٢ / ٩٠٢)، الترغيب والترهيب للمنذري: (٤ / ٢٦٨)، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها: (٣ / ٤١).

(٢) أخرجه مسلم في (صحيحه) واللفظ له: (٤ / ٢٢٠٥ / ٨١، ٨٢)، وابن حبان: (٢ / ٤٠٣ / ٦٣٦)، (٢ / ٤٠٤ / ٦٣٨).

(٣) حاشية السندي على سنن ابن ماجه: (٢ / ٥٦٦).

[٦٤] (١٦٠٨) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: حُبِّبَ إِلَيَّ النِّسَاءَ وَالطَّيِّبُ،  
وَجُعِلَ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ.  
تخريج الحديث:

أخرجه الضياء من طريق أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي في (سنه): (٧/٦١ / ٣٩٤٠)، وفي (السنن الكبرى): (٨ / ١٤٩ / ٨٨٣٧)، عن علي بن مسلم الطوسي، عن سيار، عن جعفر، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه.

وقد سبق تخريجه، وسرد طرقه، في الحديث السادس والأربعون، رقم: (١٥٣٢، ١٥٣٣).

ومدار الحديث علي أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه.

رجال الضياء من طريق النسائي:

علي بن مسلم الطوسي: هو أبو الحسن الطوسي. ولد سنة ستين ومائة. قال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). قال ابن حجر: ثقة. روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي. مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين ببغداد، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة<sup>(١)</sup>.

سيار: هو سيار بن حاتم العنزي، أبو سلمة البصري. ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث

الثالث والستون، رقم: (١٥٨٧).

جعفر: هو جعفر بن سليمان الضبعي، أبو سليمان البصري مولى بني الحريش. قال ابن

حجر: صدوق. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والستون، رقم: (١٥٨٧).

ثابت: هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني

والستون، رقم: (١٥٨٣).

أنس بن مالك رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

(١) الثقات لابن حبان: (٨ / ٤٧٣)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢١ / ١٣٢)، تهذيب التهذيب: (٧ / ٣٨٢)،

تقريب التهذيب: (ص: ٤٠٥).

## الحكم على الإسناد:

لعل الراجح والله أعلم في سند هذا الحديث أنه مرسل، ويغني عنه طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس رضي الله عنه (١).

## أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال الدارقطني: حدث به سلام بن سليمان، أبو المنذر، وسلام بن أبي الصهباء، وجعفر بن سليمان الضبعي، عن ثابت، عن أنس. وخالفهم حماد بن زيد، فرواه عن ثابت مرسلًا، وكذلك رواه محمد بن عثمان، عن ثابت البصري مرسلًا. والمرسل أشبه بالصواب.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي على ذلك. والحديث حسنٌ إسناده ابن حجر، وقال العراقي: رواه النسائي والحاكم من حديث أنس بإسنادٍ جيد، وضعفه العقيلي. وصححه السيوطي، وحسنه الألباني (٢).

وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، لم أقف على من أخرجه.

ولم يشتمل الحديث على حكمٍ فقهي، وقد دل على تلذذه عليه السلام بالعبادة، واستئناسه بخلواته مع الله عز وجل. قال السيوطي: قال بعضهم: في هذا قولان، أحدهما: أنه زيادة في الابتلاء والتكليف، حتى يلهو بما حُبِّبَ إليه من النساء، عما كلف من أداء الرسالة، فيكون ذلك أكثر لمشاقه وأعظم لأجره. والثاني: لتكون خلواته مع ما يشاهدها من نساءه، فيزول عنه ما يرميه به المشركون من أنه ساحر أو شاعر، فيكون تحبيبهن إليه على وجه اللطف به، وعلى القول الأول على وجه الابتلاء، وعلى القولين فهو له فضيلة (٣).

(١) سبق ذكر طرق الحديث وتخرجه في الحديث السادس والأربعون، رقم: (١٥٣٢، ١٥٣٣).

(٢) علل الدارقطني: (١٢ / ٤٠ / ٢٣٨٥)، (المستدرک على الصحيحين): (٢ / ١٧٤ / ٢٦٧٦)، التمييز في تلخيص أحاديث شرح الوجيز: (٥ / ٢١٥٥)، تخریج أحاديث إحياء علوم الدين: (٢ / ٩٥٦)، السراج المنير في ترتيب أحاديث صحيح الجامع الصغير: (ص: ١٦١)، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها: (٣ / ٩٨).

(٣) ينظر: حاشية السيوطي على سنن النسائي: (٧ / ٦١).

وبهذا يتبين أن الراجح في هذا الحديث الإرسال، فلا يصح موصولاً، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين.

[٦٥] (١٦٠٩) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ يُعَافِي الْأُمِّيْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَا لَا يُعَافِي الْعُلَمَاءَ.

تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من طريق أبي نعيم الأصبهاني في (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء): (٩/ ٢٢٢)، (٢/ ٣٣١)، عن محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن سيار بن حاتم، عن جعفر بن سليمان الضبعي، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه.

وأخرجه ابن عساكر في (ذم من لا يعمل بعلمه): (ص: ٣٦) من طريق الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي،

وابن الجوزي في (العلل المتناهية في الأحاديث الواهية): (١/ ١٣٣ / ٢٠٤) من طريق أحمد بن أحمد،

كلاهما: [الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي، وأحمد بن أحمد] عن أبي نعيم الأصبهاني، به، بتمام لفظه.

وأخرجه البيهقي في (المدخل إلى السنن): (ص: ٣٤٢ / ٥٦٥) عن أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد المعاذي،

والخطيب البغدادي في (اقتضاء العلم العمل): (ص: ٥٤ / ٨١) عن أبي طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب،

كلاهما: [عبد الله بن علي، وعبد الغفار بن محمد] عن محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، به، بتمام لفظه.

ورواه أبو أحمد الحاكم في (الأسامي والكنى): (٥ / ٨٢) عن أبي حفص عمر بن أحمد بن علي الجوهرري، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، به، بتمام لفظه.

وأخرجه الرامهرمزي في (المحدث الفاصل بين الراوي والواعي): (ص: ٤٩٢) من طريق أحمد بن محمد بن الحجاج المروزي، أنه قال: قلت لأحمد بن حنبل: أكتبت عن سيار، عن جعفر، عن ثابت، عن أنس عن النبي ﷺ: يعفى عن الأيمن قبل أن يعفى عن العلماء.

**ومدار الحديث على الإمام أحمد بن حنبل** رحمته الله: هو الإمام أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني. أحد الأئمة، ثقة، حافظ، فقيه، حجة. روى له الجماعة. مات سنة إحدى وأربعين ومائتين (١).

### رجال الضياء من طريق أبي نعيم:

**محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف**: هو محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق، أبو علي ابن الصواف. قال الدارقطني: ما رأيت عينا مثل أبي علي ابن الصواف، وآخر بمصر نسيه ابن أبي الفوارس. وقال ابن أبي الفوارس: كان أبو علي ثقة مأمونا ما رأيت مثله في التحرز. وقال الذهبي: آخر من روى حديثه بعلو عفيفة الفارسية، سمعت من الدشتج آخر أصحاب أبي نعيم. توفي في شعبان، سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، وله تسع وثمانون سنة (٢).

**عبد الله بن أحمد**: هو عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، أبو عبد الرحمن البغدادي. وُلِدَ سنة ثلاث عشرة ومائتين. ثقة، روى له النسائي. مات سنة تسعين ومائتين (٣).

**أبو هـ**: تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

---

(١) التاريخ الكبير: (٥/٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢٩٢/١)، تاريخ بغداد: (٩٠/٦-١٠٣)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسائيد: (ص: ١٥٨)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٤٣٧/١-٤٧٠)، تاريخ الإسلام: (٥/١٠١٠-١٠٦٧)، تهذيب التهذيب: (٧٢-٧٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٨٤).

(٢) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسائيد: (ص: ٤٥)، تاريخ الإسلام: (٨/١٣٨)، سير أعلام النبلاء: (١٦/١٨٤).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٧/٥)، مشيخة النسائي: (ص: ٩٠)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٤/٢٥٨-٢٩٢)، المتفق والمفترق: (٣/١٤٢٨)، تاريخ بغداد: (١٢/١١)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسائيد: (ص: ٣١٠)، سير أعلام النبلاء: (١٣/٥١٦-٥٢٦)، تهذيب التهذيب: (٥/١٤١-١٤٣)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٩٥).

سيار: هو سيار بن حاتم العنزي، أبو سلمة البصري. ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والستون، رقم: (١٥٨٧).

جعفر: هو جعفر بن سليمان الضبعي، أبو سليمان البصري مولى بني الحريش. قال ابن حجر: صدوق. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والستون، رقم: (١٥٨٧).

ثابت: هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

أنس بن مالك رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف منكر.

أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال عبد الله: قال أبي: هذا حديث منكر، وفي رواية عنه أنه قال: الخطأ من جعفر. وقال المروزي: قال أبو عبد الله: الخطأ من جعفر، ليس هذا من قبل سيار. وقال أبو نعيم: هذا حديث غريب تفرد به سيار عن جعفر، ولم نكتبه إلا من حديث أحمد بن حنبل. وقال أيضاً: غريب من حديث ثابت تفرد به سيار عن جعفر. قال عبد الله: قال أبي: هذا حديث منكر، وما حدثني به إلا مرة. ونقل الضياء إعلال الإمام أحمد عقب هذا الحديث. وضعفه الألباني (١).

وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، لم أقف على من أخرجه.

ولم يشتمل على حكم فقهي، وبهذا يتبين أن الحديث ضعيف، والخطأ فيه من جعفر،

فلا يصح أن يستدرك به على الصحيحين.

(١) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: (١/١٣٣ / ٢٠٤)، المنتخب من علل الخلال: (ص: ١٥٥)، اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة: (١/ ٢٠٥)، الجامع لعلوم الإمام أحمد: (١٤/ ٨٣)، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: (٩/ ٢٢٢)، (٢/ ٣٣١)، الأحاديث المختارة: (٤/ ٤٢٩)، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها: (٧/ ١٤٣).

[٦٦] (١٦١٣) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي خَيْرًا، فَأَخَذَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِيَدِهِ، فَقَالَ: قُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، قَالَ: فَعَقَدَ الْأَعْرَابِيُّ عَلَى يَدِهِ، ثُمَّ مَضَى، فَتَفَكَّرَ، ثُمَّ رَجَعَ، فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، وَقَالَ: تَفَكَّرَ الْبَائِسُ، فَجَاءَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، هَذِهِ لِلَّهِ، فَمَا لِي؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: يَا أَعْرَابِيٌّ، إِذَا قُلْتَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، قَالَ اللَّهُ: صَدَقْتَ، وَإِذَا قُلْتَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، قَالَ اللَّهُ: صَدَقْتَ، وَإِذَا قُلْتَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ اللَّهُ: صَدَقْتَ، وَإِذَا قُلْتَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، قَالَ اللَّهُ: صَدَقْتَ، فَإِذَا قُلْتَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، قَالَ اللَّهُ: فَعَلْتُ، فَإِذَا قُلْتَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، قَالَ اللَّهُ: فَعَلْتُ، وَإِذَا قُلْتَ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي، قَالَ اللَّهُ: قَدْ فَعَلْتُ، قَالَ: فَعَقَدَ الْأَعْرَابِيُّ عَلَى سَبْعِ فِي يَدِهِ، ثُمَّ ولى.

#### تخريج الحديث:

أخرجه الضياء من طريق أبي جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز في (مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البخترى): (ص: ٢٣١ / ٢٢١)، عن الحسن بن ثواب أبو علي، عن عمار بن عثمان الحلبي، عن جعفر بن سليمان الضبعي، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه.  
ورواه البيهقي في (شعب الإيمان): (٢ / ١٣٣ / ٦١٠) عن أبي الحسين بن بشران، وابن قدامة المقدسي في (فضل يوم التروية وعرفة): (ص: ٤١) من طريق أبي الحسين محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز، كلاهما: [أبو الحسين بن بشران، وأبو الحسين بن محمد البزاز] عن أبي جعفر محمد بن عمرو الرزاز، عن الحسن بن ثواب أبو علي، به، مثله.  
وذكر الإمام المنذري في (الترغيب والترهيب): (٢ / ٢٨٠) أن ابن أبي الدنيا أخرجه، ولم أقف عليه.



ومدار الحديث على أبي جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز: ولد سنة: ٥١٢ هـ.  
قال الحاكم: كان ثقةً مأموناً. وقال الخطيب: كان ثقةً ثبتاً. توفي سنة: ٣٣٩ هـ (١).  
رجال الضياء من طريق أبي جعفر البخترى:

الحسن بن ثواب أبو علي: هو الحسن بن ثواب أبو علي التغلبي. وثقه الدارقطني، وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات)، وقال: شيخ. مات سنة ثمان وستين ومائتين (٢).  
عمار بن عثمان الحلبي: وثقه أحمد، وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في (الثقات) (٣).  
جعفر بن سليمان: هو جعفر بن سليمان الضبعي، أبو سليمان البصري مولى بني الحريش.  
قال ابن حجر: صدوق. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والستون، رقم: (١٥٨٧).  
ثابت: هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

أنس بن مالك رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.  
الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، فيه: جعفر بن سليمان الضبعي، وهو صدوق.

أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

أشار الإمام المنذري إلى تضعيفه بقوله: وروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه...  
وقال الألباني: وهذا إسناد جيد، رجاله ثقات، أما من دون الحسن بن ثواب؛ فثقات  
حفاظ معروفون، ولذلك لم أذكرهم وأما الحسن بن ثواب؛ فقد أضناني البحث عنه حتى وجدته،

(١) إكمال الإكمال: (١/ ١٧٦)، تاريخ الإسلام: (٧/ ٧٣٠)، سير أعلام النبلاء: (١٥/ ٣٨٥).

(٢) الثقات لابن حبان: (٨/ ١٨٠)، تاريخ بغداد: (٨/ ٢٤٢)، تاريخ الإسلام: (٦/ ٣١٢).

(٣) الأحاديث المختارة: (٥/ ١١ / ١٦١٣)، فضل يوم التروية وعرفة: (ص: ٤١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٦/ ٢٩٣)، الثقات لابن حبان: (٨/ ٥١٨).

فسجدت لله شكراً على توفيقه، فأساله المزيد من فضله، فترجمه الخطيب البغدادي في "التاريخ" برواية جمع من الحفاظ عنه، وروى عن الدارقطني أنه قال: بغدادي ثقة<sup>(١)</sup>.

وقد احتوى الحديث على معنى زائداً، لكنه لم يشتمل على حكم فقهي.

وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، فله شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أنه قال: جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: علمني كلاماً أقوله، قال: قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، سبحان الله رب العالمين، لا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم، قال: فهؤلاء لربي، فما لي؟ قال: قل: اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني<sup>(٢)</sup>.

وبهذا يتبين أن هذا الحديث حسن الإسناد، فيه جعفر بن سليمان الضبعي، وهو صدوق، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين، لأن الحسن بن ثواب، وعمار بن عثمان الحلبي، ليسا على شرط الشيخين أو أحدهما، وما في كتب الصحاح يغني عنه.

(١) الترغيب والترهيب للمندري: (٢ / ٢٨٠)، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها: (٧ / ١٠٠٥).

(٢) أخرجه مسلم في (صحيحه) واللفظ له: (٤ / ٢٠٧٢ / ٣٣)، وابن حبان: (٣ / ٢٢٦ / ٩٤٦).

[٦٧] (١٦١٤) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: إِنَّ طَيْرَ الْجَنَّةِ كَأَمْثَالِ الْبُخْتِ <sup>(١)</sup>، تَرَعَى فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذِهِ لَطَيْرٌ نَاعِمَةٌ، فَقَالَ: أَكَلْتَهَا أَنْعَمَ مِنْهَا ثَلَاثًا، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَأْكُلُ مِنْهَا، يَا أَبَا بَكْرٍ.

تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من طريق الإمام أحمد في (المسند): (٢١ / ٣٤ / ١٣٣١١)، عن سيار، عن جعفر، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه.

وأخرجه أحمد في (المسند): (٢١ / ٣٠ / ١٣٣٠٦)، من طريق عبد الله بن مسلم، عن ابن شهاب، والترمذي في (جامعه): (٤ / ٦٨٠ / ٢٥٤٢) من طريق محمد بن عبد الله بن مسلم، عن أبيه، والحاكم في (المستدرک علی الصحیحین): (٢ / ٥٨٥ / ٣٩٧٨) من طريق الزهري، عن أخيه عبد الله بن مسلم بن شهاب، جميعهم: عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الكوثر، فقال: نهر أعطانيه ربي، أشد بياضا من اللبن، وأحلى من العسل، وفيه طير كأعناق الجزر. فقال عمر: يا رسول الله، إن تلك لطيور ناعمة. فقال: أكلتها أنعم منها يا عمر. والحديث له طرق كثيرة جداً، يصعب حصرها، والله أعلم.

ومدار الحديث على أنس بن مالك رضي الله عنه.

رجال الضياء من طريق الإمام أحمد:

سيار: هو سيار بن حاتم العنزي، أبو سلمة البصري. ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والستون، رقم: (١٥٨٧).

جعفر: هو جعفر بن سليمان الضبعي، أبو سليمان البصري مولى بني الحريش. قال ابن حجر: صدوق. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والستون، رقم: (١٥٨٧).

(١) البخت: هي من الإبل السريعة السير، الطويلة الأعناق. ينظر: غريب الحديث لابن الجوزي: (١ / ٥٧)، النهاية في غريب الحديث والأثر: (١ / ١٠١).

ثابت: هو ثابت بن أسلم البناي، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

أنس بن مالك رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون. الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه سيار بن حاتم، وهو ضعيف. وأما الحديث فمتمنه صحيح، والله أعلم. أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال الترمذي: هذا حديث حسن، ومحمد بن عبد الله بن مسلم هو: ابن أخي ابن شهاب الزهري، وعبد الله بن مسلم، قد روى عن ابن عمر، وأنس بن مالك. وقال الحاكم: قد أخرج مسلم هذا الحديث من حديث عبد الواحد بن زياد، عن المختار بن فلفل، عن أنس " لما أنزلت ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾ [الكوثر: ١] أتم وأطول منها لكني أخرجته في أفراد عاصم بن علي، فإن أبا أويس ثقة، ولا يحفظ للزهري، عن أخيه عبد الله حديثا مسندا والمشهور هذا من حديث محمد بن عبد الله بن مسلم، عن أبيه. وقال العراقي: وهو عند الترمذي من وجه آخر ذكر فيه نهر الكوثر وقال: فيه طير أعناقها كأعناق الجزر. قال عمر: إن هذه لناعمة... الحديث. وليس فيه ذكر لأبي بكر وقال حسن. وقال الهيثمي: رواه الترمذي باختصار. رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح غير سيار بن حاتم، وهو ثقة <sup>(١)</sup>.

ولم يشتمل الحديث على حكمٍ فقهي، وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، لم أقف على من أخرجه. وبهذا يتبين أن إسناده ضعيف، بسبب سيار بن حاتم، فلا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين.

(١) جامع الترمذي: (٤ / ٦٨٠ / ٢٥٤٢)، المستدرك على الصحيحين: (٢ / ٥٨٥ / ٣٩٧٨)، المغني عن حمل الأسفار في الأسفار: (١ / ١٩٢٩)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (١٠ / ٤١٤).

[٦٨] (١٦١٦) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَنْ أَهْلُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: مَنْ لَا يَمُوتُ حَتَّى يَمَلَأَ مَسَامِعَهُ مَا يَكْرَهُ. **تخریج الحديث:**

أخرجه الضياء من طريق أبي عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد الوراق المعروف بابن العسكري<sup>(١)</sup> وهو في (من حديث العسكري عن شيوخه): (ص: ٥٩)، عن محمد بن خلف وكيع القاضي، عن محمد بن عبد الرحمن الصيرفي، عن أبي ظفر عبد السلام بن مطهر، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

ومدار الحديث على ثابت بن أسلم البناي، واختلف عنه على وجهين:

الأول: الإرسال: وقد أخرجه ابن المبارك في (الزهد): (٢ / ٦١) عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت مرسلًا.

والثاني: الوصل: فرواه البخاري في التاريخ الكبير: (ص: ٨٠٢ / ٤٠٦)، والبخاري في (مسنده: البحر الزخار): (١٣ / ٣٢٨ / ٦٩٤٠) عن العباس بن جعفر، كلاهما: [البخاري، والعباس] عن عبد السلام، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه، نحوه. وأشار إليه البيهقي في (الزهد الكبير): (ص: ٣٠٦).

وأخرجه البيهقي في (الزهد الكبير): (ص: ٣٠٦)، والحاكم وهو في (المستدرک علی الصحیحین): (١ / ٥٣٤ / ١٤٠٠)، والضياء المقدسي في (المختارة): (٥ / ٣٩ / ١٦٤٦)،

(١) هو الحسين بن محمد بن عبيد بن أحمد بن مخلد العسكري الدقاق، أبو عبد الله. حدث عن: محمد بن يحيى المروزي، وأبي العباس بن مسروق، وحمزة بن محمد الكاتب، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة. روى عنه: أبو القاسم الأزهرى، والحسن بن محمد الخلال، وأبو الفرج عبد الوهاب بن برهان الغزال، والحسن بن علي الجوهري. قال العتقي: كان ثقة أميناً. وقال ابن أبي الفوارس: كان فيه تساهل. ومات في شوال، سنة خمس وسبعين وثلاثمائة. وهو أخو أبي بكر محمد بن محمد شيخ بشري الفاتني. ينظر: (تاريخ الإسلام: ٨ / ٤١٢)، سير أعلام النبلاء: (١٦ / ٣١٧).

(١٦٤٧)، من طريق آدم بن أبي إياس، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس رضي الله عنه، بنحو لفظه.

وأخرجه البيهقي أيضاً في (شعب الإيمان): (٩ / ٢٠٩ / ٦٥٤٤) من طريق بشر بن موسى معاذ العقدي، عن يوسف بن عطية، عن ثابت البناني، عن أنس رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه: من المؤمن؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: المؤمن الذي لا يموت حتى يملأ الله مسامعه مما يحب، ولو أن عبداً اتقى الله في جوف بيت إلى سبعين بيتاً على كل بيت باب من الحديد لألبسه الله رداء عمله حتى يتحدث بها الناس ويزيدون، قالوا: وكيف يزيدون يا رسول الله؟ قال: لأن التقي لو يستطيع أن يزيد في بره ل زاد، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من الكافر؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: الذي لا يموت حتى يملأ الله مسامعه مما يكره، ولو أن فاجراً فجر في جوف بيت إلى سبعين بيتاً على كل بيت باب من حديد لألبسه الله رداء عمله حتى يتحدث به الناس ويزيدون، قالوا: كيف يزيدون يا رسول الله؟ قال: لأن الفاجر لو يستطيع أن يزيد في فجوره ل زاد.

وقد ذكر الإمام السيوطي في (جمع الجوامع): (٢ / ٤٨٣) أن الحديث أخرجه الإمام أبي بشر إسماعيل ابن سمويه، ولم أقف عليه.

### رجال الضياء من طريق ابن العسكري:

**محمد بن خلف وكيع القاضي:** هو محمد بن خلف بن حيان بن صدقة، أبو بكر الضبي القاضي، المعروف بوكيع. قال الذهبي: صدوق. توفي في ربيع الأول، سنة ست وثلاثمائة (١).

**محمد بن عبد الرحمن الصيرفي:** هو محمد بن عبد الرحمن، أبو جعفر البغدادي الصيرفي. وثقه الدارقطني. توفي في ربيع الآخر سنة خمس وستين ومائتين، وله تسعون سنة (٢).

(١) ميزان الاعتدال: (٣ / ٥٣٨)، تاريخ الإسلام: (٧ / ١٠٨)، سير أعلام النبلاء: (١٤ / ٢٣٧).

(٢) تاريخ الإسلام: (٦ / ٤١٣).

**أبو ظفر عبد السلام بن مطهر:** هو عبد السلام بن مطهر بن حسام بن مصك بن ظالم بن شيطان الأزدي، البصري. قال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). قال ابن حجر: صدوق. روى له البخاري، وأبو داود. مات في رجب سنة أربع وعشرين ومائتين<sup>(١)</sup>.  
**جعفر:** هو جعفر بن سليمان الضبعي، أبو سليمان البصري مولى بني الحريش. قال ابن حجر: صدوق. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والستون، رقم: (١٥٨٧).

**ثابت:** هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

**أنس بن مالك** رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

### الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، والصواب في هذا الحديث أنه مرسل، ولا يصح موصولاً، كما حكم عليه الإمامين أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان.

### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه أبو الظفر، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ، قيل له: من أهل الجنة؟ من أهل النار؟ قال: من لم يمت حتى يملأ مسامعه مما يجب؟ فقالا: هذا عندنا خطأ؛ رواه حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي الصديق، عن النبي ﷺ، مرسل؛ وهو الصحيح. قال أبو زرعة: فمنهم من يحدث عن سليمان، عن ثابت، عن النبي ﷺ، مرسل، والوهم من أبي الظفر. وسمعت أبي قال: قال أحمد بن حنبل: أعلم الناس بحديث ثابت، وعلي بن زيد، وحميد: حماد بن سلمة.

(١) التاريخ الكبير: (٦٧ / ٦)، المرحم والتعديل لابن أبي حاتم: (٤٨ / ٦)، الثقات لابن حبان: (٤٢٨ / ٨)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٩١ / ١٨)، تهذيب التهذيب: (٣٢٥ / ٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٥٥).

وقال البزار: هكذا وجدته عندي عن عباس، ولا نعلم روى هذا الحديث، عن أنس إلا ثابت، ولا عن ثابت إلا سليمان بن المغيرة.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه. وقال البيهقي: هكذا أخبرنا، موصولاً، وقد ذكره البخاري في التاريخ عن موسى هو ابن إسماعيل عن حماد عن ثابت عن أبي الصديق عن النبي ﷺ مرسلًا.

وقال أيضاً: تفرد به يوسف بن عطية الصفار عن ثابت، وروايته عنه أكثرها مناكير لا يتابع عليه والله تعالى أعلم. وقال البزار: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح غير العباس بن جعفر، وهو ثقة (١).

ولم يشتمل الحديث على حكمٍ فقهي. وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، لم أقف على من أخرجه.

وبهذا يتبين أن الحديث ضعيف، ولا يصح موصولاً، والراجع فيه أنه مرسل، كما حكم عليه الإمامين أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم: (٥ / ٥٧١)، مسند البزار: البحر الزخار: (١٣ / ٣٢٨)، المستدرك على الصحيحين: (١ / ٥٣٤ / ١٤٠٠)، الزهد الكبير: (ص: ٣٠٦ / ٨١٥)، شعب الإيمان: (٩ / ٢٠٩ / ٦٥٤٤)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (١٠ / ٢٧٢).



[٦٩] (١٦١٧) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ جَبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَعِنْدَهُ خَدِيجَةٌ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ اللَّهَ يَقْرِي خَدِيجَةَ السَّلَامِ، فَقَالَتْ: إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، وَعَلَى جَبْرِيلَ السَّلَامُ، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من طريق النسائي وهو في (السنن الكبرى): (٧ / ٣٩٠ / ١٨٣٠١)، (٩ / ١٤٦ / ١٠١٣٤)، وفي (عمل اليوم والليلة): (ص: ٣٠١ / ٣٧٤)، وفي (فضائل الصحابة): (ص: ٧٥ / ٢٥٤) عن أحمد بن فضالة بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه.

وأخرجه الحاكم في (المستدرک علی الصحیحین): (٣ / ٢٠٦ / ٤٨٥٦) من طريق قتيبة بن سعد، عن جعفر بن سليمان، به، بنحو لفظه.

وأخرجه أبو الفضل الزهري في (حديثه): (ص: ١٦٦ / ١١٨) من طريق محتسب بن عبد الوارث، عن ثابت، عن أنس، رضي الله عنه أنه قال: أتى جبريل محمدا صلوات الله عليه وسلم، فقال: يا محمد، ائت خديجة، فقل لها: إن ربك يقرئك السلام، وأقرئها يا محمد مني السلام، فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا خديجة، إن جبريل أتاني، فقال: يا محمد، ائت خديجة، فأخبرها أن ربها يقرئها السلام، وأقرئها مني السلام، فقالت: الله السلام، ومن الله السلام، وعلى جبريل السلام.

ومدار الحديث على ثابت بن أسلم البناي.

رجال الضياء من طريق النسائي:

أحمد بن فضالة بن إبراهيم: هو أحمد بن فضالة بن إبراهيم، أبو المنذر بن أبي إبراهيم النسائي، أخو عبيد الله بن فضالة. روى له النسائي وقال عنه: لا بأس به. قال ابن حجر:

صدوق ربما أخطأ. قلت: ولم يحكم عليه أحد أنه يخطئ غير مسلمة بن قاسم، فقال: لا بأس به كان يخطئ. ولعل الراجح في حاله أنه صدوق، حسن الحديث (١).

**عبد الرزاق:** هو الإمام عبد الرزاق بن همام الصنعاني. قال الحافظ: ثقة، حافظ، مصنف، شهير، عمي في آخر عمره فتغير. تقدمت ترجمته في الحديث السابع عشر، رقم: (١٤٤٣).  
**جعفر:** هو جعفر بن سليمان الضبعي، أبو سليمان البصري مولى بني الحريش. قال ابن حجر: صدوق. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والستون، رقم: (١٥٨٧).

**ثابت:** هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

**أنس بن مالك** رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.  
**الحكم على الإسناد:**

هذا الحديث حسن الإسناد، في سنده جعفر بن سليمان الضبعي، وأحمد بن فضالة بن إبراهيم، وكلاهما صدوقان.

**أحكام الأئمة النقاد على الحديث:**

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه. وسكت عنه الذهبي في التلخيص (٢).

**وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح،** فله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله: هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام، أو

(١) مشيخة النسائي: (ص: ٨١)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١/ ٤٢٦)، تهذيب التهذيب: (١/ ٦٩)، تقريب التهذيب: (ص: ٨٣).

(٢) المستدرک على الصحيحين: (٣/ ٢٠٦/ ٤٨٥٦).

طعام أو شراب، فإذا هي أتنك فافراً عليها السلام من رها ومني وبشرها بيت في الجنة من قصب لا صخب فيه، ولا نصب<sup>(١)</sup>.

ولم يحتوي الحديث على معنى زائداً، ولم يشتمل على حكم فقهي.

وبهذا يتبين أن الحديث حسن الإسناد، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين، فأحمد بن فضالة المصري ليس على شرط الشيخين أو أحدهما. وما في كتب الصحاح يعني عنه.

---

(١) أخرجه البخاري في (صحيحه) واللفظ له: (٥ / ٣٩ / ٣٨٢٠)، (٩ / ١٤٤ / ٧٤٩٧)، ومسلم: (٤ / ١٨٨٧ / ٢٤٣٢)، وابن حبان: (١٥ / ٤٦٩ / ٧٠٠٩)، والحاكم في (المستدرك على الصحيحين): (٣ / ٢٠٤ / ٤٨٥١).

الحسين بن واقد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه

[٧٠] (١٦٢٠، ١٦٢١) عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع إلى إنسان رجلاً، فقال: احتفظ به، قال: فغفل عنه، ومضا الرجل، فقال: ما فعل الرجل؟ قال: غفلت عنه يا رسول الله، فخرج، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قطع الله يدك، يعني -فرفع يديه هكذا- فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما شأنك؟ قال: يا رسول الله، قلت: كذا وكذا، قال: ضع يدك، فإني سألت الله وعز وجل، أيما إنسان من أمتي دعوت عليه، أن يجعلها له مغفرة.

### تخريج الحديث:

أخرجه الضياء من طريقين:

أولهما: من طريق الإمام أحمد في (المسند): (١٩ / ٤٢٠ / ١٢٤٣١)، عن زيد بن حباب، عن حسين بن واقد، عن ثابت النبائي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

وثانيهما: رواه عن شيخه أبي القاسم محمود بن محمد بن الفضل الحداد <sup>(١)</sup>، عن مسعود بن الحسن <sup>(٢)</sup>، عن أبي بكر محمد بن علي السمسار <sup>(٣)</sup>، عن إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد <sup>(٤)</sup>،

(١) أبو القاسم محمود بن محمد بن الفضل الحداد: لم أقف له على ترجمة.

(٢) هو مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود بن عبد الله بن إبراهيم، الرئيس المعمر، أبو الفرج بن أبي محمد ابن الرئيس المعتمد أبي عبد الله الثقفي الأصبهاني. قال الذهبي رحمه الله: مسند الوقت ورحلة الدنيا. كان شيخاً حسناً، رئيساً، جليلاً. وضعفه ابنا عبد الوهاب، وعجيبة بنت الباقداري. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث عشر، رقم: (١٤٣١).

(٣) هو الشيخ، المعمر، أبو بكر محمد بن أحمد بن علي الأصبهاني السمسار، صاحب إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله. سمع منه، ومن جعفر بن محمد بن جعفر، وأبي الفضل عبد الواحد التميمي، وغيرهم. قال السمعاني: سألت أبا سعد البغدادي عنه، فأثنى عليه، وقال: كان من المعمرين، سمعته يقول: ولدت سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وعاش مائة سنة. ووثقه الذهبي. توفي السمسار: في منتصف شوال سنة خمس وسبعين وأربعمائة. ينظر: سير أعلام النبلاء: (١٨ / ٤٨٤).

(٤) هو أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيد قوله، أبو إسحاق الكرمانى ثم الأصبهاني. ولد سنة سبع وثلاثمائة، ودخل بغداد سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة. وثقه العتيقي. وقال الذهبي: صدوق. توفي في يوم الأربعاء، رابع

عن الحسن بن إسماعيل المحاملي<sup>(١)</sup>، عن أحمد بن منصور زاح، عن علي بن الحسن، عن الحسين، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه.

**ولم أقف على من أخرجه سوى الإمام أحمد والضياء من طريقه، والله أعلم.**

**ومدار الحديث على الحسين بن واقد:** وهو الحسين بن واقد المروزي أبو عبد الله قاضي مرو، مولى عبد الله بن عامر بن كريز، القرشي. وثقه يحيى بن معين، واستنكر أحمد بعض حديثه، وحرك رأسه، كأنه لم يرضه. قال أبو بكر الأثرم: قلت لأحمد بن حنبل: ما تقول في الحسين بن واقد؟ فقال: لا بأس به، وأثنى عليه. وقال أبو زرعة، والنسائي: ليس به بأس. قال ابن حجر: ثقة، له أوهام. استشهد به البخاري في (فضائل القرآن)، وروى له في (الأدب المفرد)، وروى مسلم، وأبو داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه. مات سنة تسع وخمسين ومائة<sup>(٢)</sup>.

**رجال الضياء من طريق الإمام أحمد:**

---

عشر الحرم، سنة أربعمائة. ينظر: تاريخ دمشق: (٥ / ٩٤)، إكمال الإكمال: (٤ / ٦٦٨)، تاريخ الإسلام: (٨ / ٨١٢)، سير أعلام النبلاء: (١٧ / ٦٩).

(١) هو الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان، أبو عبد الله الضبي البغدادي المحاملي القاضي. ولد في أول سنة خمس وثلاثين. قال الخطيب: كان فاضلاً ديناً صادقاً، شهد عند القضاة، وله عشرون سنة. وولي قضاء الكوفة ستين سنة. وقال ابن جميع: عند المحاملي سبعون رجلاً من أصحاب ابن عيينة. وقال أبو بكر الداودي: كان يحضر مجلس المحاملي عشرة آلاف رجل. استعفى من القضاء قبل سنة عشرين وثلاثمائة، وكان محموداً في ولايته. وقال محمد بن الحسين الإسكافي: رأيت في النوم كأن قاتلاً يقول: إن الله ليدفع عن أهل بغداد البلاء بالمحاملي. وأول سماعه في سنة أربع وأربعين ومائتين. مات سنة ثلاثين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ الإسلام: (٧ / ٥٨٩)، سير أعلام النبلاء: (١٥ / ٢٥٨).

(٢) التاريخ الكبير: (٢ / ٣٨٩)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣ / ٦٦)، الثقات لابن حبان: (٦ / ٢٠٩)، تاريخ أسماء الثقات: (ص: ٦٢)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٦ / ٤٩١)، تهذيب التهذيب: (٢ / ٣٧٣)، تقريب التهذيب: (ص: ١٦٩).

**زيد بن حباب:** هو زيد بن الحباب بن الريان التميمي، أبو الحسين العكلي. صدوق يخطئ في حديث الثوري. تقدمت ترجمته في الحديث الحادي والستون، رقم: (١٥٨٢).

**حسين بن واقد:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

**ثابت:** هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

**أنس بن مالك** رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.  
**رجال الضياء من طريق المحاملي:**

**أحمد بن منصور زاح:** هو أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي، أبو صالح المروزي الملقب بزاج صاحب النضر بن شميل وراويته. قال عنه أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). قال ابن حجر: صدوق. روى له مسلم. مات سنة سبع وخمسين ومائتين <sup>(١)</sup>.

**علي بن الحسن:** هو علي بن الحسن بن شقيق بن دينار بن مشعب العبدي، أبو عبد الرحمن مولى عبد القيس. ويقال: إنه مولى آل الجارود العبدي. قال ابن حجر: ثقة حافظ. روى له الجماعة. مات سنة إحدى عشرة ومائتين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة <sup>(٢)</sup>.

**الحسين** تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

**ثابت:** هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

**أنس بن مالك** رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٧٨ / ٢)، الثقات لابن حبان: (٣٤ / ٨)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١ / ٤٩١)، تهذيب التهذيب: (٣٤٦ / ١٢)، تقريب التهذيب: (ص: ٨٥).

(٢) التاريخ الكبير: (٢٦٨ / ٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١٨٠ / ٦)، الثقات لابن حبان: (٤٦٠ / ٨)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣٧١ / ٢٠)، تهذيب التهذيب: (٢٩٨ / ٧)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٩٩).

## الحكم على الإسناد:

إسناده حسن في الطريق الأول، فيه زيد بن الحباب وهو صدوق، وهو على شرط مسلم. وأما الطريق الثاني: فضعيف، وهو معلول بجهالة محمود بن محمد الحداد، ومسعود بن الحسن الأصبهاني.

## أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال الهيثمي: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح. وحسنه الشيخ مقبل الوداعي<sup>(١)</sup>. وقد احتوى الحديث على معنى زائداً، ففيه ذكر لقصة لم يخرجها غيره من أصحاب الصحاح، إلا أنه لم يشتمل على حكم فقهي، وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، فقد وقفت له على شاهدٍ من حديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت: دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان، فكلماه بشيء، لا أدري ما هو، فأغضباه، فلعنهما، وسبهما، فلما خرجا، قلت: يا رسول الله من أصاب من الخير شيئاً، ما أصابه هذان، قال: وما ذاك. قالت: قلت: لعنتهما وسببتهما، قال: أو ما علمت ما شارطت عليه ربي؟ قلت: اللهم إنما أنا بشر، فأبي المسلمين لعنته، أو سببته فاجعله له زكاة وأجرأ<sup>(٢)</sup>.

وبهذا يتبين أن الطريق الأول حسن، فيه: زيد بن الحباب، وهو صدوق، ويصح أن يستدرك به على الصحيحين، وهو على شرط مسلم. وأما الطريق الثاني: فضعيف، وهو معلول بجهالة محمود بن محمد الحداد، ومسعود بن الحسن الأصبهاني، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين.

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٨ / ٢٦٧)، الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين: (١ / ٦٦).

(٢) أخرجه مسلم في (صحيحه) واللفظ له: (٤ / ٢٠٠٧ / ٢٦٠٠، ٨٨)، ولفظ أحمد: اللهم إني بشر، أغضب كما يغضب البشر، فأبما مؤمن، أو مؤمنة، دعوت عليه، فاجعله له زكاة وطهوراً. ينظر: مسند أحمد: (٤٠ / ٣٠٣).



## حماد بن زيد عن ثابت

[٧١] (١٦٢٥) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ، مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ.

تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من طريق الطبراني في (المعجم الأوسط): (٢ / ٣٠٧ / ٢٠٦٠)، عن أحمد بن زهير التستري، عن محمد بن موسى الحرشي، عن حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه. ومدار الحديث على الإمام الطبراني، وقد انفرد بهذا الحديث، وقد تقدمت ترجمته في الحديث الثاني، رقم: (١٣٩٢).

#### رجال الضياء من طريق الطبراني:

أحمد بن زهير التستري: هو أحمد بن يحيى بن زهير، أبو جعفر التستري الحافظ الزاهد. قال الحافظ أبو عبد الله بن منده: ما رأيت في الدنيا أحفظ من أبي جعفر التستري. وقال ابن المقرئ: حدثنا أبو جعفر تاج المحدثين، فذكر حديثاً. وقال الذهبي: وكان حجة. تقدمت ترجمته في الحديث الرابع والخمسون، رقم: (١٥٥٦).

محمد بن موسى الحرشي: محمد بن موسى بن نفيح الحرشي، أبو عبد الله البصري. ذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). قال ابن حجر: ثقة حافظ. روى له النسائي، والترمذي. مات سنة ثمان وأربعين ومائتين<sup>(١)</sup>.

حماد بن زيد: هو حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري الأزرق. قال ابن حجر: ثقة، ثبت، فقيه. روى له الجماعة. مات سنة تسع وسبعين ومائة<sup>(٢)</sup>.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٨ / ٨٤)، الثقات لابن حبان: (٩ / ١٠٨)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٦ / ٥٢٨)، تهذيب التهذيب: (٩ / ٤٨٢)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٠٩).

(٢) التاريخ الكبير: (٣ / ٢٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣ / ١٣٧)، الثقات للعجلي: (ص: ١٣٠)، الثقات لابن حبان: (٦ / ٢١٧)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٧ / ٢٣٩)، تهذيب التهذيب: (٣ / ٩)، تقريب التهذيب: (ص: ١٧٨).

ثابت: هو ثابت بن أسلم البناي، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

أنس بن مالك رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون. الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، ورواته كلهم ثقات، والله أعلم.

أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات (١).

وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، فقد وقفت له على شاهد من حديث

عائشة رضي الله عنها، زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها، وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة، قالت: فقلت: يا رسول الله، هذا رجل يستأذن في بيتك، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أراه فلانا، لعم حفصة من الرضاعة، قالت عائشة: لو كان فلان حيا - لعمها من الرضاعة - دخل علي؟ فقال: نعم، الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة (٢).

وعن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة: لا تحل لي، يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب، هي بنت أخي من الرضاعة (٣).

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٤ / ٢٦١ / ٧٣٥٩).

(٢) أخرجه البخاري في (صحيحه) واللفظ له: (٣ / ١٦٩ / ٢٦٤٤)، (٣ / ١٧٠ / ٢٦٤٦)، (٤ / ٨٢ / ٣١٠٥)، (٦ / ١٢٠ / ٤٧٩٦)، (٧ / ٩ / ٥٠٩٩)، (٧ / ١٠ / ٥١٠٣)، (٧ / ٣٨ / ٥٢٣٩)، (٨ / ٣٧ / ٦١٥٦)، ومسلم: (٢ / ١٠٦٨ / ١٤٤٤)، (٢، ١ / ٤٤٤٤)، (٢ / ١٠٦٩ / ١٠٧٠)، (٣ / ١٤٤٥ / ١٠٧٠)، (٥، ٧، ٨، ٩، ١٠)، وابن حبان: (٩ / ٤٢٠ / ٤١٠٩)، (١٠ / ٣٣ / ٤٢١٩)، (١٠ / ٣٤ / ٤٢٢٠)، (١٠ / ٣٦ / ٤٢٢٣)، (١٣ / ١١٦ / ٥٧٩٩).

(٣) أخرجه البخاري في (صحيحه) واللفظ له: (٣ / ١٧٠ / ٢٦٤٥)، (٧ / ٩ / ٥١٠٠)، (٧ / ١٠ / ٥١٠٥)، ومسلم: (٢ / ١٠٧١ / ١٤٤٧، ١٢)، والحاكم في (المستدرک على الصحيحين): (٢ / ٣٣٣ / ٣١٨٩-٣١٩١).

ولم يحتوي الحديث على معنى زائداً، لكنه اشتمل على حكم فقهي، فقد قال ابن بطال: لا خلاف بين الأمة أنه يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب؛ لقول الله تعالى: ﴿وَأُمَّهَاتِكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتِكُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ﴾ [النساء: ٢٣] ، فإذا كانت الأم من الرضاع محرمة، كان كذلك زوجها، وصار أباً لمن أرضعته زوجته؛ لأن اللبن منهما جميعاً، وإذا كان زوج التي أرضعت أباً كان أخوه عمًا، وكانت أخت المرأة خالة، يحرم من الرضاع العمات، والخالات، والأعمام، والأخوال، والأخوات، وبناتهن، كما يحرم من النسب، هذا معنى قوله ﷺ: (الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة) . قال ابن المنذر: إذا أرضعت امرأة الرجل جارية حرمت على ابنه، وعلى أبيه، وعلى جده، وعلى بنى بنيه وبني بناته، وعلى كل ولد ذكر، وولد ولده، وعلى كل جد له من قبل أبيه وأمه، وإذا كان المرضع غلاماً حرم الله عليه ولد المرأة التي أرضعته، وأولاد الرجل الذين أرضع هذا الصبي بلبنه، وهو زوج المرضعة، ولا تحل له عمته من الرضاعة ولا خالته، ولا بنت أخيه ولا بنت أخته من الرضاعة<sup>(١)</sup>.

وبهذا يتبين أن الحديث صحيح، ورواته كلهم ثقات، إلا أنه لا يصح أن يستدرك به على الصحيحين، فأحمد بن زهير التستري، شيخ الطبراني: ليس على شرط الشيخين، أو أحدهما، وما في كتب الصحاح يغني عنه.

(١) شرح البخاري لابن بطال: (٧/ ١٩٢).

## حماد بن سلمة عن ثابت البناني

[٧٢] (١٦٣٩، ١٦٤٠، ١٦٤١) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَادَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: يَا خَالُ، قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: أَحَالُ أَمْ عَمُّ؟ قَالَ: بَلْ خَالُ، قَالَ: فَخَيْرٌ لِي أَنْ أَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: نَعَمْ.

تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من ثلاث طرق:

أولها: من طريق أبي يعلى في (مسنده): (٦ / ٢٢٧ / ٣٥١٢)، عن زهير، عن عفان، عن حماد، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه.

وثانيها: من طريق الإمام أحمد في (المسند): (٢٠ / ١٨ / ١٢٥٤٣)، عن عبد الصمد، عن حماد، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه.

وثالثها: فقد رواه عن شيخه محمد بن معمر بن عبد الواحد بن الفاخر القرشي <sup>(١)</sup>، عن سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي <sup>(٢)</sup>، عن عبد الواحد بن أحمد بن محمد البقال <sup>(٣)</sup>، عن عبيد الله بن يعقوب <sup>(٤)</sup>، عن جده إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل <sup>(٥)</sup>،

(١) هو الإمام أبو عبد الله محمد بن معمر بن عبد الواحد بن الفاخر القرشي، العبشمي، الأصبهاني. قال ابن نقطة: كان ثقةً، فاضلاً، متيقظاً. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثون، رقم: (١٤٩٠).

(٢) هو أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء محمد بن أبي منصور بكر بن أبي الفتح بن بكر بن حجاج الأصبهاني، الصيرفي. قال إسماعيل بن محمد التيمي: لا بأس به، ووثقه الذهبي. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثون، رقم: (١٤٩٠).

(٣) هو عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن يحيى بن منده، أبو أحمد الأصبهاني المعلم. لم أقف على من ذكره بجرحٍ أو تعديل. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثون، رقم: (١٤٩٠).

(٤) هو عبيد الله بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل، أبو أحمد الإصبهاني. لم أقف على من ذكره بجرحٍ أو تعديل. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثون، رقم: (١٤٩٠).

(٥) هو الشيخ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل الأصبهاني. وثقه الذهبي. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثون، رقم: (١٤٩٠).

عن أحمد بن منيع<sup>(١)</sup> [ولم أقف عليه]<sup>(٢)</sup>، عن عبد الملك بن عبد العزيز، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه.

وأخرجه أحمد في (المسند) أيضاً بنحو لفظه: (١٣٨٢٦ / ٣٢٨ / ٢١) عن عفان، به.  
ورواه أحمد أيضاً في (المسند) بنحو لفظه: (١٢٥٦٣ / ٣١ / ٢٠) عن حسن بن موسى،  
والبزار في (مسنده: البحر الزخار): (٦٩٨٤ / ٣٥٢ / ١٣)، وابن منده في (التوحيد): (٢ / ٤٤ / ١٨٤) من طريق الحجاج بن منهال،

كلاهما: [حسن، والحجاج] عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه.  
وأخرجه أحمد أيضاً في (المسند): (١٢٠٦١ / ١١٧ / ١٩) عن ابن أبي عدي، وفي (المسند) أيضاً: (١٢٨٦٨ / ٢٣٤ / ٢٠) عن يحيى،  
والحارث ابن أبي أسامة في (عوالي الحارث): (ص: ٢٠ / ٣١)، وفي (بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث): (٢ / ٦٦٤ / ٦٤٢)، وأبو يعلى أيضاً في (مسنده): (٣٨٧٩ / ٤٧١ / ٦) من طريق عبد الله بن بكر،

وابن أبي عاصم في (الآحاد والمثاني): (٣ / ٣٨٦ / ١٨٠١)، وأبو يعلى أيضاً في (مسنده): (٦ / ٤٠٦ / ٣٧٦٥) من طريق خالد،

وفي (الآحاد والمثاني) أيضاً: (٣ / ٣٨٦ / ١٨٠٢) من طريق أبي خالد، عن حميد،  
خمسهم: [ابن أبي عدي، ويحيى، وعبد الله، وخالد، وأبو خالد] عن حميد، عن أنس رضي الله عنه.  
ومدار الحديث على أنس بن مالك رضي الله عنه.

(١) هو أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي، أبو جعفر الأصم، نزيل بغداد، ابن عم إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن البغوي، وجد أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي لأمه. قال ابن حجر: ثقة حافظ. روى له الجماعة. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثون، رقم: (١٤٩٠).

(٢) لم أقف على روايته، ولعلها في (مسنده). وقد ضَمَّن كتابه الإمام البوصيري في (إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة): (٦ / ٤١١ / ٦١٠٩).

### رجال الضياء من طريق أبي يعلى:

**زهير:** هو زهير بن حرب بن شداد الحرشي، أبو خيثمة النسائي. قال ابن حجر: ثقة ثبت. تقدمت ترجمته في الحديث التاسع والثلاثون، رقم: (١٥٠٥).

**عفان:** هو عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار، أبو عثمان البصري مولى عزرة بن ثابت الأنصاري. ثقة ثبت. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٨٧).

**حماد:** هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٧٨).

**ثابت:** هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

**أنس بن مالك** رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

### رجال الضياء من طريق الإمام أحمد:

**عبد الصمد:** هو عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري. قال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث، وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). قال ابن حجر: صدوق، ثبت. روى له الجماعة. مات سنة سبع ومائتين<sup>(١)</sup>.

**حماد:** هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٧٨).

**ثابت:** هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

(١) التاريخ الكبير: (١٠٥ / ٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٥٠ / ٦)، الثقات للعجلي: (ص: ٣٠٣)، الثقات لابن حبان: (٤١٤ / ٨)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٩٩ / ١٨)، تهذيب التهذيب: (٦ / ٣٢٧)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٥٦).



أنس بن مالك رضي الله عنه: صحابي، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون، رقم: (١٥٢٤).

### رجال الضياء من طريق أحمد بن منيع:

عبد الملك بن عبد العزيز: هو عبد الملك بن عبد العزيز القشيري النسوي، أبو نصر التمار الدقيقي. وثقه أبو حاتم، وأبو داود، والنسائي، زاد أبو حاتم: وكان يعد من الأبدال. وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). قال ابن حجر: ثقة. روى له مسلم، والنسائي. توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين ودفن بباب حرب وهو يومئذ ابن إحدى وتسعين سنة<sup>(١)</sup>.

حماد بن سلمة: هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٧٨).  
ثابت: هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

أنس بن مالك رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

### الحكم على الإسناد:

إسناد الطريق الأول صحيح، وأما الطريق الثاني فحسن الإسناد، وهما على شرط مسلم. وأما الطريق الثالث فهو معلول بجهالة عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن منده، وعبيد الله بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل، فلم أقف على من ذكرهما بجرح أو تعديل.

### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

(١) التاريخ الكبير: (٤٢٤ / ٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣٥٨ / ٥)، الثقات لابن حبان: (٣٩٠ / ٨)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣٥٤ / ١٨)، تهذيب التهذيب: (٤٠٦ / ٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٦٣).

قال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى، ورجاهما رجال الصحيح. وقال البوصيري: رواه أبو يعلى بسند صحيح. وقال الألباني: أخرجه الإمام أحمد بإسناد صحيح على شرط مسلم. وقال الشيخ مقبل الوداعي: هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح<sup>(١)</sup>. ولم يحتوي الحديث على معنى زائداً، ولم يشتمل على حكم فقهي، وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، لم أقف على من أخرجه. وبهذا يتبين أن الطريق الأول صحيح، والثاني حسن، وهما على شرط مسلم، ويصح أن يستدرك بهما على الصحيحين. وأما الطريق الثالث، فمعلول بجهالة عبد الواحد بن أحمد، وعبيد الله بن يعقوب، فلا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين.

---

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٥ / ٣٠٥ / ٩٥٨٣)، إتحاف الخيرة المهرة: (٧ / ٣٨٠)، أحكام الجنائز: (ص: ١١١)، الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين: (١ / ٥٤).

[٧٣] (١٦٤٣، ١٦٤٥) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جَذَعِ نَخْلَةٍ، فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمِنْبَرَ: تَحَوَّلَ إِلَى الْمِنْبَرِ، فَحَنَّ الْجَذَعُ، حَتَّى أَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَأَحْتَضَنَهُ، فَسَكَنَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: لَوْ لَمْ أَحْتَضِنُهُ، لَحَنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

تخریج الحديث:

هذا الحديث رواه الضياء بسنده إلى ابن عباس وأنس بن مالك رضي الله عنه، فحديث أنس: أخرجه ابن خزيمة وابن حبان، بنحو لفظه، وأما حديث ابن عباس: فقد أخرجه من طريقين: أولهما (١٦٤٣): رواه عن شيخه أبي محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر الحافظ <sup>(١)</sup>، عن إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي <sup>(٢)</sup>، ويحيى بن محمد بن الطراح <sup>(٣)</sup>، كلاهما عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن عبد الله النقور <sup>(٤)</sup>، عن أبي القاسم عبيد الله بن محمد بن

(١) هو عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر أبو محمد الحافظ. قال ابن نقطة: كان مكثراً، ثباتاً، ثقةً، مأموناً، كثير السماع، واسع الرواية، صحيح الأصول منه، تعلمنا واستفدنا وما رأينا مثله. توفي في سادس شوال، من سنة إحدى عشرة وستمائة، ودفن بباب حرب من الغد يوم الأحد. ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: (ص: ٣٦٤).

(٢) هو إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث، الحافظ أبو القاسم ابن السمرقندي. ولد بدمشق سنة أربع وخمسين وأربعمائة في رمضان. قال ابن عساكر: كان ثقةً، مكثراً، صاحب أصول، وكان دلالاً في الكتب. قال السلفي: وأبو القاسم ابن السمرقندي ثقة، له أنس بمعرفة الرجال، دون معرفة أخيه الحافظ أبي محمد. توفي في السادس والعشرين من ذي القعدة، سنة ست وثلاثين وخمسمائة، ودفن بباب حرب. ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: (ص: ٢١١)، تاريخ الإسلام: (١١ / ٦٥٠)، سير أعلام النبلاء: (٢٠ / ٢٨).

(٣) هو يحيى بن علي بن محمد بن علي، أبو محمد ابن الطراح، البغدادي، المدير. قال عنه الذهبي: شيخ. لم أقف على من ذكره بجرّح أو تعديل. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والستون، رقم: (١٥٨٧).

(٤) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النقور، أبو الحسين البغدادي البزاز. مسند العراق في وقته. ولد سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة. قال الخطيب: كان صدوقاً. وقال ابن خيرون: هو ثقة. مات في سادس عشر رجب، سنة سبعين وأربعمائة. ينظر: تاريخ الإسلام: (١٠ / ٢٨٨)، سير أعلام النبلاء: (١٨ / ٣٧٢).

إسحاق بن حبابة<sup>(١)</sup>، عن أبي القاسم عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، عن هديبة، عن حماد، عن عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس رضي الله عنهما.  
**وثانيهما (١٦٤٥):** فقد رواه عن شيخه محمد بن معمر القرشي<sup>(٢)</sup>، عن سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي<sup>(٣)</sup>، عن عبد الواحد بن أحمد بن محمد البقال<sup>(٤)</sup>، عن عبيد الله بن يعقوب<sup>(٥)</sup>، عن جده إسحاق بن إبراهيم<sup>(٦)</sup>، عن أحمد بن منيع<sup>(٧)</sup> [ولم أقف عليه]<sup>(٨)</sup>، عن أبي نصر، عن حماد، عن عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

- (١) هو عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن حبابة، أبو القاسم البغدادي المتوثي البزاز. قال الخطيب: كان ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والستون، رقم: (١٥٨٧).
- (٢) هو الشيخ، الإمام أبو عبد الله محمد بن معمر بن عبد الواحد بن الفاخر القرشي، العبشمي، الأصبهاني. قال ابن نقطة: كان ثقة، فاضلاً، متيقظاً. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثون، رقم: (١٤٩٠).
- (٣) هو الشيخ أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء محمد بن أبي منصور بكر بن أبي الفتح بكر بن حجاج الأصبهاني. قال إسماعيل بن محمد التيمي: لا بأس به، ووثقه الذهبي. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثون، رقم: (١٤٩٠).
- (٤) هو عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن يحيى بن منده، أبو أحمد الأصبهاني المعلم. لم أقف على من ذكره بجرّح أو تعديل. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثون، رقم: (١٤٩٠).
- (٥) هو عبيد الله بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل، أبو أحمد الأصبهاني. لم أقف على من ذكره بجرّح أو تعديل. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثون، رقم: (١٤٩٠).
- (٦) هو الشيخ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل الأصبهاني. وثقه الذهبي. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثون، رقم: (١٤٩٠).
- (٧) هو أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي، أبو جعفر الأصم، نزيل بغداد، ابن عم إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن البغوي، وجد أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي لأمه. قال ابن حجر: ثقة حافظ. روى له الجماعة. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثون، رقم: (١٤٩٠).
- (٨) لم أقف على روايته، ولعلها في (مسنده). وقد ضمّن كتابه الإمام البوصيري في (إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة): (٢/٢٨٣/١٥٢٧).

وأخرجه ابن النجار في (الدرة الثمينة في أخبار المدينة): (ص: ٩٣) من طريق يحيى بن علي المدني، عن أبي الحسين بن النقر، عن أبي القاسم بن حباب، عن أبي القاسم البغوي، به. ورواه أبو القاسم الأصبهاني المعروف ب: قوام السنة في (الحجة في بيان المحجة): (٢ / ١٨١ / ١٢٣)، عن أبي القاسم هبة الله اللالكائي وهو في (شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة): (٤ / ٨٧٨ / ١٤٧١) عن عيسى بن علي، عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، به. وأخرجه أحمد في (المسند) بنحو لفظه: (٤ / ١٠٧ / ٢٢٣٦)، (٤ / ٢٢٧ / ٢٤٠١)، وابن عساكر في (إتحاف الزائر وإطراف المقيم للسائر في زيارة النبي ﷺ): (ص: ٨١) من طريق أبي بكر محمد بن عبيد الله بن مرزوق بن دينار الخلال، عن عفان بن مسلم أبو عثمان الصفار وهو في (حديثه): (ص: ١٤٩ / ٢٠٣)، كلاهما: [أحمد، وأبو بكر محمد بن عبيد الله بن مرزوق بن دينار الخلال] عن عفان بن مسلم، عن حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس رضي الله عنهما. ورواه أحمد في (المسند) بنحو لفظه أيضاً: (٥ / ٣٩٩ / ٣٤٣٠) عن أبي كامل ويونس، وبنحو لفظه في (المسند) أيضاً: (٥ / ٣٩٩ / ٣٤٣٢) عن الخزاعي، وفي (المسند) أيضاً: (٤ / ٢٢٧ / ٢٤٠٠)، وعبد بن حميد في (المنتخب من مسنده): (ص: ٣٩٦ / ١٣٣٦) عن حسن بن موسى، وابن سعد في (الطبقات الكبرى): (١ / ٢٥٢) عن كثير بن هشام، والدارمي في (سننه): (١ / ١٨٢ / ٣٩)، (٢ / ٩٧٦ / ١٦٠٤) عن الحجاج بن المنهال، وابن ماجه في (سننه): (١ / ٤٥٤ / ١٤١٥) من طريق بهز بن أسد، والطحاوي في (شرح مشكل الآثار): (١٠ / ٣٧٧ / ٤١٧٧) من طريق أسد بن موسى، والطحاوي في (شرح مشكل الآثار): (١٠ / ٣٧٧ / ٤١٧٧)، والطبراني في (المعجم الكبير): (١٢ / ١٨٧ / ١٢٨٤١)، والبيهقي في (دلائل النبوة): (٢ / ٥٥٨)، والضياء المقدسي في (المختارة): (١٢ / ٣٥٢ / ٣٨٨) من طريق حجاج بن المنهال،

وأبو موسى المديني في (اللطائف من دقائق المعارف): (ص: ٣٧٢ / ٧٤٠) من طريق حميد الطويل،

تسعتهم: [أبو كامل، ويونس، والخزاعي، وحسن بن موسى، وكثير، والحجاج، وبهز، وأسد، وحميد] عن حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

وأخرجه ابن أبي شيبة في (مصنفه): (٦ / ٣١٩ / ٣١٧٤٦) عن الحسن بن موسى، عن حماد بن سلمة، عن فرقد السبخي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، بنحو لفظه.

ورواه البخاري في (التاريخ الكبير): (٧ / ٢٦ / ١٠٨) معلقاً.

ومدار الحديث على عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما.

رجال الضياء ممن هم فوق أبي القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حيازة:

أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي: قال الخطيب: كان ثقةً ثبتاً، فهماً عارفاً. تقدمت ترجمته في الحديث الحادي والأربعون، رقم: (١٥٠٨).

هدبة: هو هدبة بن خالد بن الأسود بن هدبة القيسي الثوباني، أبو خالد البصري. وثقه ابن معين. وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). قال ابن حجر: ثقة. مات سنة ست أو سبع وثلاثين ومائتين. روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود <sup>(١)</sup>.

حماد: هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت

الناس في ثابت. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٧٨).

عمار بن أبي عمار: هو أبو عبد الله، المكبي، مولى بني هاشم. روى عن جمع من الصحابة

رضوان الله عليهم. قال الذهبي: وثقوه. وقال ابن حجر: صدوق، ربما أخطأ. قلت: ولعل الراجح في حاله أنه ثقة، فقد وثقه الإمام أحمد، وأبو داود، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأثنى عليه حماد،

(١) التاريخ الكبير: (٨ / ٢٤٧)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٩ / ١١٤)، الثقات للعجلي: (٢ / ٣٢٥)، الثقات لابن حبان: (٩ / ٢٤٦)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣٠ / ١٥٢)، تهذيب التهذيب: (١١ / ٢٤)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٧١).

وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات) وقال: وكان يخطئ، وقال ابن حجر: وتكلم فيه شعبة. قلت: ولعل الحافظ أنزله من رتبة الثقة السبب. روى له مسلم، وأبو داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه (١).

**ابن عباس** رضي الله عنه: هو الصحابي الجليل عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي، أبو العباس، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. أمه: أم الفضل لبابة بنت الحارث الهلالية. ولد وبنو هاشم بالشعب قبل الهجرة بثلاث. قال أبو بكر: قدم علينا ابن عباس البصرة وما في العرب مثله جسماً وعلماً وثياباً وجمالاً وكمالاً. وقال ابن مندة: كان أبيض طويلاً مشرباً صفرة جسيماً وسيماً صبيح الوجه له وفرة يخضب بالحناء. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن عمر، وعلي، ومعاذ بن جبل، وأبي ذر. وروى عنه عبد الله بن عمر، وأنس من مالك، وأبو الطفيل، وأبو أمامة بن سهل بن حنيف، وأخوه كثير بن عباس، وولده علي بن عبد الله بن عباس، ومواليه: عكرمة، وكريب، وأبو معبد نافذ، وعطاء بن أبي رباح، ومجاهد، وابن أبي مليكة، وعمرو بن دينار، وعبيد بن عمير، وسعيد بن المسيب، والقاسم بن محمد، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وسليمان بن يسار، وعروة بن الزبير، وعلي بن الحسين، وأبو الزبير، ومحمد بن كعب، وطاوس، ووهب بن منبه، وأبو الضحى، وخلق كثير غير هؤلاء. دعا له النبي صلى الله عليه وسلم عندما سكب

(١) التاريخ الكبير: (٢٦ / ٧)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣٨٩ / ٦)، الثقات لابن حبان: (٢٦٧ / ٥)، تاريخ أسماء الثقات: (ص: ١٥٦)، الكاشف: (٥١ / ٢)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٩٨ / ٢١)، تهذيب التهذيب: (٧ / ٤٠٤)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٠٨).

له وضوءٌ عند خالته ميمونة، فقال: اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل<sup>(١)</sup>. مات بالطائف سنة ثمان وستين، وهو ابن إحدى وسبعين<sup>(٢)</sup>.

### رجال الضياء من طريق أحمد بن منيع:

**أبو نصر:** هو عبد الملك بن عبد العزيز القشيري النسوي، أبو نصر التمار الدقيقي. وثقه أبو حاتم، وأبو داود، والنسائي، زاد أبو حاتم: وكان يعد من الأبدال. وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). قال ابن حجر: ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الحادي والسبعون، رقم: (١٦٤١).

**حماد:** هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٧٨).

**عمار بن أبي عمار:** تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

**ابن عباس رضي الله عنهما:** صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

### الحكم على الإسناد:

ضعيف، ففي الطريق الأول: يحيى بن علي بن محمد بن علي، أبو محمد ابن الطراح، البغدادي، وفي الطريق الثاني: عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن يحيى بن منده، وعبيد الله بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل، لم أقف على من ذكرهم بجرحٍ أو تعديل.

### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

(١) أخرجه البخاري في (صحيحه): (٤٨ / ١). ومسلم: (٤ / ١٩٢٧)، رقم: (١٣٨-٢٤٧٧)، وأحمد في (المسند): (١ / ٢٦٦، ٣١٤). والطبراني في (المعجم الكبير): (١٠ / ٣٢٠)، وفي (المعجم الصغير): (١ / ١٩٧). والبيهقي في (دلائل النبوة): (٦ / ١٩٢، ١٩٣).

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب: (٣ / ٩٣٣)، أسد الغابة: (٣ / ١٨٦)، الإصابة في تمييز الصحابة: (٤ / ١٢١).



قال الالكائي: إسناده صحيح، على شرط مسلم، يلزم إخراجاه. وقال ابن كثير: وهذا إسناده على شرط مسلم. وقال البوصيري: رواه ابن ماجه بسند صحيح. وقال الشيخ مقبل الوادعي، والألباني: هذا حديث صحيح على شرط مسلم<sup>(١)</sup>.

ولم يحتوي الحديث على معنى زائداً، ولم يشتمل على حكم فقهي، وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، فله شاهد من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة فيسند ظهره إلى جذع منصوب في المسجد فيخطب، فجاء رومي فقال: ألا نضع لك شيئاً تقعد وكأنتك قائم؟ فصنع له منبراً له درجتان، ويقعد على الثالثة، فلما قعد نبي الله صلى الله عليه وسلم على المنبر خار الجذع خوار الثور حتى ارتج المسجد بخواره حزناً على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنزل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر، فالتزمه وهو يخور، فلما التزمه رسول الله صلى الله عليه وسلم سكت، ثم قال: والذي نفسي بيده، لو لم ألتزمه ما زال هكذا حتى تقوم الساعة حزناً على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفن يعني: الجذع<sup>(٢)</sup>.

والخلاصة أن هذا الحديث معلول بالجهالة، وهو ضعيف بكل طريقيه، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين.

(١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: (٤ / ٨٧٨ / ١٤٧١)، البداية والنهاية: (٦ / ١٣٩)، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: (٢ / ٢٨٣ / ١٥٢٧)، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه: (٢ / ١٦ / ٥٠٥)، (الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين: (١ / ٥٤٧ / ٦٦٥)، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها: (٥ / ٢٠٦ / ٢١٧٤).

(٢) أخرجه ابن خزيمة في (صحيحه) واللفظ له: (٣ / ١٣٩ / ١٧٧٦)، (٣ / ١٤٠ / ١٧٧٧)، وابن حبان: (١٤ / ٤٣٦ / ٦٥٠٧).

[٧٤] (١٦٤٦، ١٦٤٧) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَهْلُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: مَنْ لَا يَمُوتُ حَتَّى تُمْلَأَ أُذُنَاهُ مِمَّا يُحِبُّ، قَالُوا: فَمَنْ أَهْلُ النَّارِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: مَنْ لَا يَمُوتُ حَتَّى تُمْلَأَ أُذُنَاهُ مِمَّا يَكْرَهُ.

تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من طريقين:

أولهما: فقد رواه عن شيخه العدل أبو نصر أحمد بن صدقة بن نصر بن زهير بن المقلد الحراني<sup>(١)</sup>، عن الشريف أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي<sup>(٢)</sup>، عن الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الشافعي المكي<sup>(٣)</sup>، عن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن قتيبة العسقلاني<sup>(٤)</sup>، عن محمد بن خلف، عن آدم، عن حماد بن سلمة، عن ثابت النباني.

(١) هو أحمد بن صدقة بن نصر بن زهير بن المقلد، الأجل أبو نصر، الحراني الأصل، البغدادي. توفي فجاءة في ربيع الآخر سنة ثمان عشرة وستمائة. لم أفق على من ذكره بجرح أو تعديل. ينظر: تاريخ الإسلام: (١٣ / ٥٣٥).

(٢) هو أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن علي بن إسماعيل بن سليمان بن يعقوب بن إبراهيم بن محمد ابن الأمير إسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس، أبو جعفر العباسي، المكي، ولد سنة ثمان وستين وأربعمائة. نقيب الهاشميين بمكة. ورد بغداد وحدث بها وبأصبهان. قال أبو سعد: شيخ، ثقة، صالح، متواضع، ما رأيت في الأشراف مثله. قال ابن النجار: كان صدوقاً، زاهداً، عابداً. وتوفي في شعبان، سنة أربع وخمسين وخمسائة. ينظر: تاريخ الإسلام: (١٢ / ٨٠)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: (ص: ١٨٠)، سير أعلام النبلاء: (٢٠ / ٣٣١).

(٣) هو الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن العباس بن جعفر بن أبي جعفر المنصور العباسي، أبو علي المكي الشافعي الحنطاط. ووثقه الذهبي وابن السمعاني في الأنساب. توفي في ذي القعدة، سنة اثنين وسبعين وأربعمائة. ينظر: تاريخ الإسلام: (١٠ / ٣٤١)، سير أعلام النبلاء: (١٨ / ٣٨٤).

(٤) هو أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن أحمد بن فراس، أبو الحسن العبقسي المكي، العطار. بمكة، ورخه الحبال، وغيره. ولده سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة. وكان مسند الحجاز في زمانه. وثقه أبو ذر الهروي، والسجزي، والعتيقي. توفي سنة خمس وأربعمائة. ينظر: تاريخ الإسلام: (٩ / ٨٠)، سير أعلام النبلاء: (١٧ / ١٨١).

**وثانيهما:** فقد ساق الحديث بنفس إسناده المتقدم إلى أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن قتيبة العسقلاني، عن العباس، عن عبيد بن آدم، عن أبيه، عن حماد بن سلمة، عن ثابت النبائي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

**ومدار الحديث على ثابت بن أسلم البنائي.**

وقد سبق تخريجه عند الكلام على الطريق الأول من هذا الحديث رقم: (١٦١٦)، في الحديث الثامن والستون، والكلام على روايته، وعلمه.

**أما رجال الطريق الأول (١٦٤٦):**

**محمد بن خلف:** هو محمد بن خلف بن عمار بن العلاء بن غزوان الشامي، أبو نصر العسقلاني. قال أبو حاتم الرازي: صدوق. وقال النسائي: صالح. وقال أبو بكر بن أبي عاصم: كان من أهل العلم، ثقة. قال ابن حجر: صدوق. روى له النسائي، والترمذي. مات سنة ستين ومائتين <sup>(١)</sup>.

**آدم:** هو آدم بن أبي إياس، واسمه عبد الرحمن بن محمد، أبو الحسن العسقلاني. وثقه أبو داود، وأبو حاتم، وقال أحمد: كان مكيناً عند شعبة. وقال النسائي: لا بأس به. قال ابن حجر: ثقة. روى له البخاري، وأبو داود في (الناسخ والمنسوخ)، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه. مات سنة عشرين ومائتين، وهو ابن ثمان وثمانين سنة <sup>(٢)</sup>.

**حماد بن سلمة:** هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٧٨).

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٧/ ٢٤٥)، الثقات لابن حبان: (٩/ ١٤٦)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٥/ ١٦١)، تهذيب التهذيب: (٩/ ١٤٩)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٧٧).

(٢) التاريخ الكبير: (٢/ ٣٩)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢/ ٢٦٨)، الثقات للعجلي: (١/ ٢١٣)، الثقات لابن حبان: (٨/ ١٣٤)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢/ ٣٠١)، تهذيب التهذيب: (١/ ١٩٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٨٦).

**ثابت:** هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

**أنس بن مالك** رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون. وأما رجال الطريق الثاني (١٦٤٧):

**العباس:** هو أبو الفضل العباس بن محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني. لم أقف له على ترجمة.

**عبيد بن آدم:** هو عبيد بن آدم بن أبي إياس العسقلاني. قال أبو حاتم: صدوق. قال ابن حجر: صدوق. روى له النسائي في (عمل اليوم والليلة). مات في شعبان سنة ثمان وخمسين ومائتين <sup>(١)</sup>.

**أبو ه:** هو آدم بن أبي إياس. تقدمت ترجمته في الطريق الثاني من هذا الحديث. **حماد بن سلمة:** هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٧٨).

**ثابت:** هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

**أنس بن مالك** رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون. **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فعلى الرغم من جهالة شيخ المؤلف، وهو أحمد بن صدقة بن نصر بن زهير بن المقلد شيخ المؤلف، وجهالة العباس بن محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني في الطريق

(١) المرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٥/٤٠٢)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٩/١٨٣)، تهذيب التهذيب: (٧/٥٨)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٧٦).

الثاني، إلا أن الراجح في هذا الحديث أنه مرسل، ولا يصح موصولاً، كما حكم عليه الإمامين أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان. وقد تقدم الحكم عليه في الحديث الثامن والستون، رقم: (١٦١٦).

[٧٥] (١٦٤٨، ١٦٤٩) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا مَاتَ النَّجَاشِيُّ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ، فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: تَأْمُرُنَا أَنْ نَسْتَغْفِرَ لَهُ، وَقَدْ مَاتَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ﴾.

تخريج الحديث:

أخرجه الضياء من طريقين:

أولهما: فقد رواه عن شيخه أبي عبد الله محمد بن مكّي بن أبي الرجاء <sup>(١)</sup>، عن مسعود بن الحسن الثقفي <sup>(٢)</sup>، عن أحمد بن عبد الرحمن الذكواني <sup>(٣)</sup>، عن أبي بكر أحمد بن موسى الحافظ <sup>(٤)</sup>، عن محمد بن عبد الله بن إبراهيم <sup>(٥)</sup>، عن إبراهيم بن أحمد بن عمر، عن أبيه، عن مؤمل بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

(١) هو محمد بن مكّي بن أبي الرجاء، أبو عبد الله الأصبهاني الحنبلي الحافظ. أبو عبد الله الأصبهاني، الحنبلي، مفيد أصبهان. لم أقف على من ذكره بجرّح أو تعديل. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث عشر، رقم: (١٤٣١).

(٢) هو مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود بن عبد الله بن إبراهيم، الرئيس المعمر، أبو الفرج بن أبي محمد ابن الرئيس المعتمد أبي عبد الله الثقفي الأصبهاني. لم أقف على من ذكره بجرّح أو تعديل. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث عشر، رقم: (١٤٣١).

(٣) هو أحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر محمد بن أبي علي أحمد بن عبد الرحمن، أبو الحسين الهمداني الذكواني الأصبهاني. قال الذهبي: كان صدوقاً نبيلاً. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث عشر، رقم: (١٤٣١).

(٤) هو الحافظ، المجود، العلامة، محدث أصبهان، أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك بن موسى بن جعفر الأصبهاني، صاحب (التفسير الكبير)، و (التاريخ)، و (الأمالي) الثلاثمائة مجلس، وغير ذلك. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث عشر، رقم: (١٤٣١).

(٥) هو محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه، أبو بكر الشافعي البزاز المحدث. قال الدارقطني: هو الثقة المأمون الذي لم يغمز بحال. وقال الخطيب: كان ثقة، ثبناً، كثير الحديث. ينظر: تاريخ بغداد: (٣/ ٤٨٣)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: (ص: ٦٩)، تاريخ الإسلام: (٨/ ٧٦)، سير أعلام النبلاء: (١٦/ ٣٩).

**وثانيهما:** من طريق الطبراني في (المعجم الأوسط): (٣ / ١٢٠ / ٢٦٦٧)، عن إبراهيم بن أحمد بن عمر، عن أبيه، عن مؤمل بن إسماعيل، حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

وأخرجه ابن أبي حاتم في (تفسيره): (٣ / ٨٤٦ / ٤٦٨٢) من طريق أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة المكي، عن مؤمل بن إسماعيل، به، بنحو لفظه. والنسائي في (السنن الكبرى): (١٠ / ٥٨ / ١١٠٢٢)، والطبراني في (المعجم الأوسط) أيضاً: (٥ / ٢٢٣ / ٥١٤٧)، والضياء في (المختارة): (٦ / ٦٢ / ٢٠٣٨)، من طريق أبي بكر بن عياش،

والبزار في (مسنده: البحر الزخار) بنحو لفظه: (١٣ / ١٤٩ / ٦٥٥٦)، والدارقطني في (الأفراد): (٣ / ٧٥ / ٣٧)، وابن عبد البر في (التمهيد): (٦ / ٣٣٠)، والواحدي في (أسباب النزول): (ص: ١٤٠)، والضياء في (المختارة) أيضاً: (٦ / ٦٢ / ٢٠٣٧) من طريق المعتمر بن سليمان،

وفي (مسنده: البحر الزخار) بنحو لفظه أيضاً: (١٣ / ١٤٩ / ٦٥٥٥)، من طريق عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان،

ثلاثتهم: [أبو بكر بن عياش، والمعتمر، عبد الرحمن بن ثابت] عن حميد، عن أنس رضي الله عنه. وروى الجورقاني في (الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير): (٢ / ٦٨٤٣٧) من طريق عكاشة بن محسن، عن سعيد بن المرزبان، عن أنس بن مالك، أن النبي صلى الله عليه وسلم كبر على النجاشي خمساً. ثم قال: هذا حديث باطل، وسعيد بن المرزبان هذا كان أعور من أهل الكوفة، قال: أبو حفص عمرو بن علي: هو ضعيف الحديث. وقال يحيى بن معين: هو ليس بشيء، وعكاشة بن محسن هذا مجهول، وهو ليس هو بعكاشة بن محسن الأسدي الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في خلاف ذلك.

**ومدار الحديث على أنس بن مالك رضي الله عنه.**

## أما رجال الإسناد فهم:

**إبراهيم بن أحمد بن عمر:** هو إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي الفرضي الضرير. ولم يكن ببغداد في زمانه أعلم بالفرائض منه. وثقه الدارقطني. مات سنة تسع وثمانين، ومائتين (١).

**أبو ه:** هو أحمد بن عمر بن حفص بن جهم بن واقد بن عبد الله الكندي، أبو جعفر الكوفي المقرئ الجلاب الضرير المعروف بالوكيعي. وثقه أحمد، ويحيى بن معين. قال ابن حجر: ثقة. روى له مسلم، وأبو داود في كتاب (المسائل). مات سنة خمس وثلاثين ومائتين (٢).

**مؤمل بن إسماعيل:** هو مؤمل بن إسماعيل القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن البصري. قال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: صدوق شديد في السنة كثير الخطأ. وقال أبو زرعة: في حديثه خطأ كثير. وقال ابن حجر: صدوق، سيء الحفظ. وقال الذهبي: صدوق، وقال في موضع آخر: حافظ عالم يخطئ. قلت: ولعل الواضح من حاله أنه ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث السادس والثلاثون، رقم: (١٤٩٦).

**حماد بن سلمة:** هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٧٨).

**ثابت:** هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

**أنس بن مالك** ﷺ: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

## الحكم على الإسناد:

ضعيف بكلا طريقيه، لسوء حفظ مؤمل بن إسماعيل، وهو ضعيف.

**أحكام الأئمة النقاد على الحديث:**

(١) تاريخ الإسلام: (٦/٧٠٢).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١/٤١٢)، تهذيب التهذيب: (١/٦٣)، تقريب التهذيب: (ص: ٨٣).



قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن حميد إلا أبو بكر بن عياش، ومعتمر بن سليمان. وقال الدارقطني: هذا حديثٌ غريبٌ من حديث حميد، عن أنس، تفرَّد به المعتمر بن سليمان ولا نعلم رواه عنه غير أبي هانيء أحمد بن بكار. وقال الهيثمي: رواه البزار، والطبراني في الأوسط، ورجال الطبراني ثقات، وصححه الألباني (١).

**وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح**، فله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج إلى المصلى، فصف بهم وكبر أربعاً (٢).

وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي، فكنت في الصف الثاني أو الثالث (٣).

وعن عمران بن حصين رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله: إن أخا لكم قد مات، فقوموا فصلوا عليه. يعني: النجاشي، وفي رواية زهير: إن أخاكم (٤).

(١) المعجم الأوسط: (٥ / ٢٢٣ / ٥١٤٧)، الأفراد للدارقطني: (٣ / ٧٥ / ٣٧)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٣ / ٨٣ / ٤٢٠١)، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها: (٧ / ٩٤ / ٣٠٤٤).

(٢) أخرجه البخاري في (صحيحه) واللفظ له: (٢ / ٧٢ / ١٢٤٥)، (٢ / ٨٦ / ١٣١٨)، (٢ / ٨٨ / ١٣٢٧)، (٢ / ٨٩ / ١٣٣٣)، (٥ / ٥١ / ٣٨٨٠، ٣٨٨١)، ومسلم: (٢ / ٦٥٦ / ٩٥١)، (٢ / ٦٥٧ / ٩٥١)، وابن حبان: (٧ / ٣٣٨ / ٣٠٦٨)، (٧ / ٣٦٥ / ٣٠٩٨)، (٧ / ٣٦٦ / ٣١٠٠)، (٧ / ٣٦٨ / ٣١٠١)، والحاكم في (المستدرک علی الصحیحین): (١ / ٥١٢ / ١٣٣٠)، (١ / ٥٣٩ / ١٤١٢).

(٣) أخرجه البخاري في (صحيحه) واللفظ له: (٢ / ٨٦ / ١٣١٧)، (٢ / ٨٩ / ١٣٣٤)، (٥ / ٥١ / ٣٨٧٧ - ٣٨٧٩)، ومسلم: (٢ / ٦٥٧ / ٩٥٢، ٦٤ - ٦٦)، وابن حبان: (٧ / ٣٦٣ / ٣٠٩٦)، (٧ / ٣٦٤ / ٣٠٩٧)، (٧ / ٣٦٥ / ٣٠٩٩).

(٤) أخرجه مسلم في (صحيحه) واللفظ له: (٢ / ٦٥٧ / ٩٥٣)، وابن حبان: (٧ / ٣٦٩ / ٣١٠٢).

وعن أنس رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى كسرى، وإلى قيصر، وإلى النجاشي، وإلى كل جبار يدعوهم إلى الله تعالى، وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم <sup>(١)</sup>.

وقد احتوى الحديث على معنى زائداً، ففيه بيان سبب نزول هذه الآية: ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ﴾.

وقد اشتمل الحديث على حكم فقهي، فقد قال ابن حجر: واستدل به على مشروعية الصلاة على الميت الغائب عن البلد، وبذلك قال الشافعي، وأحمد، وجمهور السلف، حتى قال ابن حزم: لم يأت عن أحد من الصحابة منعه <sup>(٢)</sup>.

وبهذا يتبين أن الحديث ضعيف، لضعف مؤمل بن إسماعيل، فلا يصح أن يستدرك به على الصحيحين. وما في كتب الصحاح يغني عنه.

(١) أخرجه مسلم في (صحيحه) واللفظ له: (٣/١٣٩٧/١٧٧٤)، وابن حبان: (١٤/٤٩١/٦٥٥٣)، (١٤/٤٩٢/٦٥٥٤).

(٢) فتح الباري لابن حجر: (٣/١٨٨).

[٧٦] (١٦٥٠، ١٦٥١، ١٦٥٢) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ أَبَا مُوسَى رضي الله عنه كَانَ يَقْرَأُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَمَشَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَسْمَعُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ، قِيلَ لَهُ: قَالَ: لَوْ عَلِمْتُ حَبْرَتُ لَكَ تَحْيِيرًا، وَلَشَوْقًا لَكَ تَشْوِيقًا.

تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من ثلاث طرق:

أولها: رواه عن شيخه عثمان بن محمود بن أبي بكر يعرف بجبويه<sup>(١)</sup>، عن أبي الخير محمد بن أحمد الباغبان<sup>(٢)</sup>، عن أبي بكر محمد بن علي السمسار<sup>(٣)</sup>، عن إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد<sup>(٤)</sup>، عن أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي<sup>(٥)</sup>،

(١) هو أبو المفاخر عثمان بن محمود بن أبي بكر بن محمد بن جبويه الأصبهاني. لم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل. ينظر: إكمال الإكمال: (١٥ / ٢).

(٢) هو محمد بن أحمد بن محمد بن عمر الأصبهاني المقدر البناء، أبو الخير الباغبان. شيخ مسند، عالي الإسناد، مشهور. قال ابن نقطة: كان ثقة، صحيح السماع. توفي سنة تسع وخمسين وخمسمائة. ينظر: إكمال الإكمال: (٢ / ٤٦٦)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: (ص: ٥٦)، تاريخ الإسلام: (١٢ / ١٦٠)، سير أعلام النبلاء: (٢٠ / ٣٧٨).

(٣) هو الشيخ أبو بكر محمد بن أحمد بن علي الأصبهاني السمسار، صاحب إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله. ولد سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وعاش مائة سنة. قال السمعاني: سألت أبا سعد البغدادي عنه، فأثنى عليه، وقال: كان من المعمرين، ووثقه الذهبي. توفي سنة خمس وسبعين وأربعمائة. ينظر: سير أعلام النبلاء: (١٨ / ٤٨٤).

(٤) هو أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيد قوله، أبو إسحاق الكرماني ثم الأصبهاني. ولد سنة سبع وثلاثمائة. توفي سنة أربعمائة. قال الذهبي: صدوق. ينظر: إكمال الإكمال: (٤ / ٦٦٨)، تاريخ الإسلام: (٨ / ٨١٢)، سير أعلام النبلاء: (١٧ / ٦٩).

(٥) هو الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان، أبو عبد الله الضبي البغدادي المحاملي القاضي. ولد سنة خمس وثلاثين ومائتين. قال الخطيب: كان فاضلاً ديناً صادقاً، شهد عند القضاة، وله عشرون سنة. وولي قضاء الكوفة ستين سنة. وقال ابن جميع: عند المحاملي سبعون رجلاً من أصحاب ابن عيينة. وقال أبو بكر الداوودي: كان يحضر مجلس المحاملي عشرة آلاف رجل. وقال محمد بن الحسين الإسكافي: رأيت في النوم كأن قائلًا يقول: إن الله

عن محمد بن يزيد أخو كرخويه<sup>(١)</sup>، عن يزيد، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس

ﷺ.

**وثانيها:** رواه عن شيخه عبد الواحد بن القاسم بن الفضل بن عبد الواحد الصيدلاني<sup>(٢)</sup>،  
عن أبي الفتح إسماعيل بن الفضل بن الإخشيد السراج<sup>(٣)</sup>، عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن عبد  
الرحيم<sup>(٤)</sup>، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن أحمد الصائغ<sup>(٥)</sup>، عن أبي بكر جعفر بن محمد  
بن الحسن الفريابي، عن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس  
بن مالك ﷺ.

ليدفع عن أهل بغداد البلاء بالمحامي. مات سنة ثلاثين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ الإسلام: (٥٨٩ / ٧)، سير أعلام  
النبلاء: (٢٥٨ / ١٥).

(١) هو محمد بن يزيد، أبو بكر الواسطي أخو كرخويه. قال الذهبي: كان موثقاً صدوقاً. ينظر: تاريخ الإسلام: (٥ /  
١٢٥٥).

(٢) هو عبد الواحد بن أبي المطهر القاسم بن الفضل، أبو القاسم الصيدلاني الأصبهاني. ولد سنة أربع عشرة وخمسمائة.  
وتوفي بأصبهان في جمادى الأولى، سنة خمس وستمائة. لم أقف على من ذكره بجرّح أو تعديل. تاريخ الإسلام:  
(١١٦ / ١٣)، سير أعلام النبلاء: (٤٣٥ / ٢١).

(٣) هو إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن محمد بن علي بن الإخشيد، التاجر الأصبهاني المعروف بالسراج. ولد سنة ست  
وثلاثين وأربعمائة. قال الذهبي: وكان من المكترين في السماع والرواية، وقرأ القرآن على المشايخ، وكان تاجراً أميناً. كناه  
أبو سعد السمعي أبا الفتح وقال: كان سديد السيرة، قرأ بروايات، ونسخ أجزاء كثيرة، وكان واسع الرواية، موثقاً به.  
توفي سنة أربع وعشرين وخمسمائة. وله فوائد مروية. ينظر: تاريخ الإسلام: (٣٩٧ / ١١).

(٤) هو أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب. لم أقف له على ترجمة.

(٥) هو عبد الله بن محمد بن أحمد الأصبهاني، أبو محمد الصائغ. لم أقف على من ذكره بجرّح أو تعديل. توفي في رجب،  
سنة سبعين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ الإسلام: (٣٢٣ / ٨).

**وثالثها:** رواه عن شيخه المؤيد بن عبد الرحيم بن الأخوة البغدادي<sup>(١)</sup>، عن سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي<sup>(٢)</sup>، عن أحمد بن النعمان<sup>(٣)</sup>، عن محمد بن إبراهيم بن المقرئ<sup>(٤)</sup>، عن إسحاق بن نافع<sup>(٥)</sup>، عن محمد بن أبي عمر العدني، عن بشر بن السري، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه.

### وقد روي على وجهين، الوجه الأول: الوصل،

وقد أخرجه ابن عساكر في (تاريخ دمشق): (٣٢ / ٥٠) عن أبي سعد بن البغدادي، عن أبي القاسم، وأبو عمرو عبد الرحمن وعبد الوهاب ابنا محمد بن إسحاق، وأبو منصور بن شكرويه، وأبو بكر بن السمसार، وضوء بنت احمد بن محمد، عن إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد، به. ورواه ابن أبي شيبة في (مصنفه) بنحو لفظه: (٦ / ١١٩ / ٢٩٩٤٧)، وأحمد بن منيع كما ذكره ابن حجر في (المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية): (١٤ / ٣٦٨ / ٣٤٨٦)، كلاهما: [ابن أبي شيبة، وأحمد بن منيع] عن يزيد بن هارون، به.

---

(١) هو المؤيد بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد ابن الإخوة، أبو مسلم البغدادي، ثم الأصبهاني المعدل، واسمه الأصلي هشام. ولد سنة سبع وعشرين وخمسائة. قال الذهبي: وكان صحيح السماع ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث السابع والأربعون، رقم: (١٥٣٤).

(٢) هو الشيخ أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء محمد بن أبي منصور بكر بن أبي الفتح بن بكر بن حجاج الأصبهاني. قال إسماعيل بن محمد التيمي: لا بأس به، ووثقه الذهبي. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثون، رقم: (١٤٩٠).

(٣) هو أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن النعمان الجصاص، لم أقف له على ترجمة.

(٤) هو محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان أبو بكر ابن المقرئ الحافظ الأصبهاني. وثقه ابن مردويه، وأبو نعيم، وابن نقطة. تقدمت ترجمته في الحديث التاسع والثلاثون، رقم: (١٥٠٥).

(٥) هو إسحاق بن أحمد بن نافع الخزاعي المكي المقرئ، قرأ على البري، وتوفي سنة ثمان وثلاثمائة. لم أقف له على ترجمة سوى عند الإمام صلاح الدين الصفدي في (الوافي بالوفيات): (٨ / ٢٦٢).

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء): (٨ / ٣٠٢) من طريق إسحاق بن أحمد، عن محمد بن أبي عمر. بلفظ: أن أبا موسى الأشعري، كان يقرأ ذات يوم فجعل أزواج النبي ﷺ يستمعن، فلما أصبحن، أخبر بذلك، فقال: لو علمت لحرته تحبيراً، ولشوقتكم تشويقاً. ثم قال أبو نعيم: لم يروه بهذا اللفظ إلا ثابت عن أنس رضي الله عنه.

وأخرجه أبو عوانة في (مستخرجه): (٢ / ٤٨٣ / ٣٩٢٤) من طريق حجاج بن المنهال، عن حماد بن سلمة، به، بنحو لفظه.

وأخرجه ابن عساكر في (تاريخ دمشق): (٣٢ / ٥٠) من طريق ابن سعد في (الطبقات الكبرى): (٢ / ٣٤٤) عن عفان، عن حماد بن سلمة، به.

ورواه ابن عساكر أيضاً في (تاريخ دمشق) بنحو لفظه: (٣٢ / ٥٠) من طريق عفان، وسعيد بن هبيرة العامري، عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه ابن الجعد في (مسنده) بنحو لفظه: (ص: ٤٩٦ / ٣٤٥٨)، وأبو نعيم في (معرفة الصحابة): (٤ / ١٧٥٠ / ٤٤٣٣)، وابن عساكر في (تاريخ دمشق) أيضاً: (٣٢ / ٨٤) من طريق أبي معاوية، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه.

وأخرجه أبو يعلى في (مسنده): (٧ / ١٣٣ / ٤٠٩٦) من طريق محتسب، عن يزيد الرقاشي، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه، بلفظ: قال: قعد أبو موسى في بيته، واجتمع إليه ناس، وأنشأ يقرأ عليهم القرآن، قال: فأتى رسول الله رجل فقال: يا رسول الله، ألا أعجبك من أبي موسى أنه قعد في بيت واجتمع إليه ناس فأنشأ يقرأ عليهم القرآن؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: أتستطيع أن تقعدني من حيث لا يراني أحد منهم؟ قال: نعم، قال: فخرج رسول الله ﷺ، قال: فأقعدته الرجل حيث لا يراه منهم أحد، فسمع قراءة أبي موسى، قال: فقال: إنه يقرأ على مزمار من مزامير آل داود.

وأخرجه العقيلي في (الضعفاء الكبير): (٢ / ١٠٦)، وأبو نعيم في (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء): (١ / ٢٥٨) بنحو لفظه، من طريق مسلم بن إبراهيم، عن سعيد بن زربي، عن ثابت،

عن أنس رضي الله عنه. ثم قال العقيلي: ولا يتابع عليه من حديث ثابت، وقد روي هذا بإسناد جيد ثابت من غير هذا الوجه.

ورواه الطبراني في (مسند الشاميين) بنحو لفظه: (١ / ١٠٥ / ١٥٨) من طريق ابن ثوبان، عن ابن أبي عياش، عن أنس رضي الله عنه.

**والوجه الثاني: الإرسال،** وقد أخرجه أبو يوسف في (الآثار): (ص: ٤٥ / ٢٢٧) عن أبيه، عن أبي حنيفة، عن حماد بن سلمة، عن إبراهيم: أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اجتمعن إلى أبي موسى ذات ليلة وهو يصلي، فلما أصبح قلن له: يا أبا موسى، ما كان أحسن صوتك البارحة فقال: لو علمت لحبرته تحبيراً.

**ومدار الحديث على حماد بن سلمة.**

**أما رجال الطريق الأول (١٦٥٠):**

**يزيد:** هو يزيد بن هارون بن زادي، ويقال: ابن زاذان، بن ثابت السلمي، أبو خالد الواسطي. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٤).

**حماد بن سلمة:** هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٧٨).

**ثابت:** هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

**أنس بن مالك رضي الله عنه:** صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

**وأما رجال الطريق الثاني (١٦٥١):**

**أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي:** ولد سنة سبع ومائتين. قال الذهبي: كان ثقة حجة. توفي سنة إحدى وثلاثمائة <sup>(١)</sup>.

(١) تاريخ الإسلام: (٣١ / ٧)، سير أعلام النبلاء: (٩٦ / ١٤).

**عبيد الله بن معاذ:** هو عبيد الله بن معاذ بن نصر بن حسان بن الحر بن مالك بن الخشخاش العنبري، أبو عمرو البصري. وثقه أبو حاتم، وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). قال ابن حجر: ثقة. روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي. مات سنة سبع وثلاثين ومائتين<sup>(١)</sup>.

**أبو ه:** هو معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان بن الحر ابن مالك بن الخشخاش التميمي العنبري أبو المنى البصري. ولد سنة تسع عشرة ومائة. وثقه يحيى بن معين، وأبو حاتم، والنسائي. قال ابن حجر: ثقة. روى له الجماعة. توفي سنة ست وتسعين ومائة<sup>(٢)</sup>.

**حماد بن سلمة:** هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٧٨). **ثابت:** هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

**أنس بن مالك** ﷺ: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون. **وأما رجال الطريق الثالث (١٦٥٢):**

**محمد بن أبي عمر العدني:** هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، أبو عبد الله. قال ابن حجر: صدوق. تقدمت ترجمته في الحديث السادس، رقم: (١٤١٥). **بشر بن السري:** هو بشر بن السري البصري، أبو عمرو الأفوه. وثقه ابن حجر. وأثنى عليه جمع من الأئمة. تقدمت ترجمته في الحديث السابع والأربعون، رقم: (١٥٣٤).

(١) التاريخ الكبير: (٤٠١ / ٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣٣٥ / ٥)، الثقات لابن حبان: (٤٠٦ / ٨)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٥٨ / ١٩)، تهذيب التهذيب: (٤٨ / ٧)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٧٤).

(٢) التاريخ الكبير: (٣٦٥ / ٧)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢٤٨ / ٨)، الثقات لابن حبان: (٤٨٢ / ٧)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٣٢ / ٢٨)، تهذيب التهذيب: (١٩٤ / ١٠)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٣٦).



**حماد بن سلمة:** هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٧٨).  
**ثابت:** هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

**أنس بن مالك** ﷺ: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.  
**الحكم على الإسناد:**

هذا الحديث ضعيف بطرقه الثلاثة، ففي الطريق الأول، عثمان بن محمود بن أبي بكر بن محمد بن جبويه لم أقف على من ذكره بجرحٍ أو تعديل.  
وفي الطريق الثاني عبد الواحد بن أبي المطهر القاسم بن الفضل، أبو القاسم الصيدلاني الأصبهاني، وأبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب، وعبد الله بن محمد بن أحمد الأصبهاني، أبو محمد الصائغ. لم أقف على من ذكرهم بجرحٍ أو تعديل.  
وفي الطريق الثالث: أحمد بن محمد بن أحمد بن النعمان الجصاص، وإسحاق بن أحمد بن نافع الخزاعي المكي المقرئ، وهما مجهولان.  
**أحكام الأئمة النقاد على الحديث:**  
قال أبو نعيم: لم يروه بهذا اللفظ إلا ثابت عن أنس. وقال البوصيري: هذا إسناد رواه ثقات. وصححه الحفظ ابن حجر (١).

ولم يحتوي الحديث على معنى زائداً، ولم يشتمل على حكمٍ فقهي، وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، فله شاهد من حديث أبي موسى الأشعري، قال: استمع

(١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: (٨ / ٣٠٢)، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: (٦ / ٤٣٢ / ٥٩٨٢)، المطالب العالية بزوائد الأئمة الثمانية: (١٤ / ٣٦٨ / ٣٤٨٦).

رسول الله ﷺ قراءتي من الليل، فلما أصبحت، قال: يا أبا موسى، استمعت قراءتك الليلة لقد أوتيت مزماراً من مزامير آل داود، قلت: يا رسول الله، لو علمت مكانك، لحبرت لك تحبيراً<sup>(١)</sup>. وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ سمع قراءة أبي موسى، فقال: لقد أوتي هذا من مزامير آل داود<sup>(٢)</sup>.

وعن بريدة رضي الله عنه أنه دخل مع رسول الله ﷺ المسجد، فإذا رجل يصلي يدعو، يقول: اللهم إني أسألك بأني أشهدك أنك لا إله إلا أنت الأحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، فقال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده، لقد سألت الله باسمه الأعظم، الذي إذا سئل به أعطى، وإذا دعي به أجاب، وإذا رجل يقرأ في جانب المسجد، فقال رسول الله ﷺ: لقد أعطي مزماراً من مزامير آل داود. وهو عبد الله بن قيس قال فقلت له: يا رسول الله أخبره؟ فقال: أخبره، فأخبرت أبا موسى فقال: لن تزال لي صديقاً<sup>(٣)</sup>.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ سمع قراءة أبي موسى الأشعري، فقال: قد أوتي هذا من مزامير آل داود<sup>(٤)</sup>.

وبهذا يتبين أن الحديث معل بجهالة عثمان بن محمود بن أبي بكر بن محمد بن جبويه في الطريق الأول، وعبد الواحد بن أبي المطهر القاسم بن الفضل، أبو القاسم الصيدلاني الأصبهاني، وأبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب، وعبد الله بن محمد بن أحمد الأصبهاني، أبو

(١) أخرجه البخاري في (صحيحه): (٦/١٩٥ / ٥٠٤٨)، ومسلم: (١/٥٤٦ / ٧٩٣)، وابن حبان واللفظ له: (١٦/٧١٩٧).

(٢) أخرجه ابن حبان في (صحيحه) واللفظ له: (١٦/١٦٧ / ٧١٩٥).

(٣) أخرجه مسلم في (صحيحه): (١/٥٤٦ / ٧٩٣)، وابن حبان في (صحيحه) واللفظ له: (٣/١٧٣ / ٨٩١)، (٣/١٧٤ / ٨٩٢)، والحاكم في (المستدرک علی الصحیحین): (١/٦٨٣ / ١٨٥٨)، (١/٦٨٤ / ١٨٥٨)، (٤/٣١٤ / ٧٧٥٧).

(٤) أخرجه ابن حبان في (صحيحه) واللفظ له: (١٦/١٦٨ / ٧١٩٦).

محمد الصائغ في الطريق الثاني، وأحمد بن محمد بن أحمد بن النعمان الجصاص، وإسحاق بن أحمد بن نافع الخزاعي المكي المقرئ في الطريق الثالث. فلا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين، وما في كتب الصحاح يغني عنه.

[٧٧] (١٦٥٣، ١٦٥٤، ١٦٥٥) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه:

جُعِلَتْ لِي كُلُّ أَرْضٍ طَيِّبَةٍ، مَسْجِدًا وَطَهُورًا.

تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من ثلاث طرق:

أولها: من طريق أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري المعروف بـ: قاضي المارستان وهو في (مشيخته): (٢ / ٥٠٥ / ٧١)، عن أبي القاسم عمر بن الحسين بن إبراهيم بن محمد الخفاف، عن أبي الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، عن محمد بن يحيى النيسابوري، عن حجاج بن المنهال، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، وحميد، عن أنس رضي الله عنه.

وثانيها: من طريق أبي العباس محمد بن إسحاق السراج الثقفي وهو في (حديث السراج): (٢ / ٧٩ / ٣١٢)، عن أحمد بن الحسن بن خراش، عن حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، وحميد، عن أنس رضي الله عنه.

وثالثها: من طريق أبي العباس محمد بن إسحاق السراج الثقفي وهو في (حديث السراج): (٢ / ٧٩ / ٣١٣)، عن أبي يحيى، عن حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، وحميد، عن أنس رضي الله عنه.

وأخرجه ابن الجارود في (المنتقى): (ص: ٤١ / ١٢٤) عن محمد بن يحيى النيسابوري، به، بتمام لفظه.

ورواه ابن المنذر في (الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف): (٢ / ١٢ / ٥٠٧)، (٢ / ١٨١ / ٧٥٥) عن علي بن عبد العزيز،

وأبو عبد الله الجورقاني في (الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير): (٢ / ١٠ / ٣٨٢) من طريق يوسف بن مثنى، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني،

ثلاثتهم: [علي بن عبد العزيز، ويوسف بن مثنى، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني] عن حجاج بن منهال، به، بتمام لفظه.

ومدار الحديث على حجاج بن المنهال الأنماطي.

رجال الضياء من الطريق الأول:

أبو القاسم عمر بن الحسين بن إبراهيم بن محمد الخفاف: قال الذهبي: بغدادى صدوق. توفي سنة خمسين وأربعمائة (١).

أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري: وثقه الدارقطني، والخطيب. توفي سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة (٢).

أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري: ولد سنة ثمان وثلاثين ومائتين. قال الحاكم: كان إمام عصره من الشافعية بالعراق، ومن أحفظ الناس للفقهيات واختلاف الصحابة. وقال الدارقطني: ما رأيت أحفظ منه، وكان يعرف زيادات الألفاظ في المتون. ووثقه الخليلي. توفي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة (٣).

محمد بن يحيى النيسابوري: هو محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي، أبو عبد الله النيسابوري. وثقه ابن أبي حاتم، والنسائي. قال ابن حجر: ثقة. روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه. مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين (٤).

(١) ينظر: تاريخ الإسلام: (٧٥٣ / ٩)، سير أعلام النبلاء: (٦٥٩ / ١٧).

(٢) ينظر: تاريخ الإسلام: (٥٢٣ / ٨)، سير أعلام النبلاء: (٣٩٢ / ١٦).

(٣) ينظر: تاريخ الإسلام: (٤٩١ / ٧)، سير أعلام النبلاء: (٦٥ / ١٥)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث: (١ / ١٦٤).

(٤) الثقات لابن حبان: (١١٥ / ٩)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٦١٧ / ٢٦)، تهذيب التهذيب: (٩ / ٥١١)،

تقريب التهذيب: (ص: ٥١٢).

**حجاج بن المنهال:** هو حجاج بن المنهال الأتماطي أبو محمد السلمي، وقيل: البرساني، مولاهم، البصري. وثقه أحمد، وأبو حاتم، والنسائي، ومحمد بن سعد. قال ابن حجر: ثقة. روى له الجماعة. توفي في شوال سنة سبع عشرة ومائتين (١).

**حماد بن سلمة:** هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٧٨).

**ثابت:** هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

**وحميد:** هو حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة الحزاعي البصري. وثقه يحيى بن معين، وابن أبي حاتم، والعجلي، وغيرهم. وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). قال ابن حجر: ثقة، مدلس. روى له الجماعة. توفي سنة ثلاث وأربعين ومائة، وهو ابن خمس وسبعون سنة (٢).

**أنس بن مالك** رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

### رجال الضياء من الطريق الثاني:

**أحمد بن الحسن بن خراش:** هو أبو جعفر، بغدادى. وثقه الخطيب. قال ابن حجر: صدوق. روى له مسلم، والترمذي. مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين (٣).

(١) التاريخ الكبير: (٢/ ٣٠٠)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣/ ١٦٧)، الثقات للعجلي: (١/ ٢٨٦)، الثقات لابن حبان: (٨/ ٢٠٢)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٥/ ٤٥٧)، تهذيب التهذيب: (٢/ ٢٠٦)، تقريب التهذيب: (ص: ١٥٣).

(٢) التاريخ الكبير: (٢/ ٣٤٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣/ ٢١٩)، الثقات للعجلي: (١/ ٣٢٥)، الثقات لابن حبان: (٤/ ١٤٨)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٧/ ٣٥٥)، تهذيب التهذيب: (٣/ ٣٨)، تقريب التهذيب: (ص: ١٨١).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢/ ٤٨)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١/ ٢٩٣)، تهذيب التهذيب: (١/ ٢٤)، تقريب التهذيب: (ص: ٧٨).

**حجاج بن منهال:** تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

**حماد بن سلمة:** هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٧٨).  
**ثابت:** هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

**وحميد:** تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

**أنس بن مالك** رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.  
**رجال الضياء من الطريق الثالث:**

**أبو يحيى:** هو محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير القرشي العدوي، البزاز البغدادي، المعروف بصاعقة. وثقه أحمد بن حنبل، والنسائي. قال ابن حجر: ثقة. مات سنة ٢٥٥ هـ (١).

**حجاج بن منهال:** تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

**حماد بن سلمة:** هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٧٨).  
**ثابت:** هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

**وحميد:** تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

**أنس بن مالك** رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.  
**الحكم على الإسناد:**

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٥ / ٢٦)، تهذيب التهذيب: (٩ / ٣١١)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٩٣).

إسناده حسن في الطريق الأول والثاني، ففي الطريق الأول: عمر بن الحسين الخفاف، وفي الثاني: أحمد بن الحسن بن خراش، وكلاهما صدوقان. أما الطريق الثالث: فهو صحيح الإسناد. ورجال الطريق الثاني على شرط مسلم، والله أعلم.

### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

والحديث صححه الحافظ ابن حجر، وصاحب عون المعبود، والشيخ مقبل الوداعي، والشيخ محمد على آدم، وغيرهم (١).

وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، فله عدة شواهد منها: حديث جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي: نصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، فأبما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل، وأحلت لي المغنم ولم تحل لأحد قبلي، وأعطيت الشفاعة، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة (٢). وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فضلت على الأنبياء بست: أعطيت جوامع الكلم، ونصرت بالرعب، وأحلت لي الغنائم، وجعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً، وأرسلت إلى الخلق كافة، وختم بي النبيون (٣).

(١) فتح الباري لابن حجر: (١/٤٣٨)، عون المعبود: (٢/١٠٩)، الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين: (١/٩٩)، ذخيرة العقبى: (٥/٦٠٢)، كوثر المعاني في شرح خفايا صحيح البخاري: (٦/٢١٣)، فتح السلام شرح عمدة الأحكام من فتح الباري: (١/٣٥٦)، البدر التمام شرح بلوغ المرام: (٢/١٤٠)، شروق أنوار المنن الكبرى الإلهية بكشف أسرار السنن الصغرى النسائية: (٣/٩٣٧).

(٢) أخرجه البخاري في (صحيحه) واللفظ له: (١/٧٤/٣٣٥)، (١/٩٥/٤٣٨)، (٤/٨٥/٣١٢٢)، ومسلم: (١/٣٧٠/٥٢١)، وابن حبان: (١٤/٣٠٨/٦٣٩٨).

(٣) أخرجه البخاري في (صحيحه): (٤/٥٤/٢٩٧٧)، (٤/٨٦/٣١٢٤)، (٧/٢١/٥١٥٧)، (٩/٣٣/٦٩٩٨)، (٩/٣٦/٧٠١٣)، (٩/٩١/٧٢٧٣)، ومسلم واللفظ له: (١/٣٧١/٥٢٣)، (٥/٦)، (١/٣٧٢/٥٢٣)، (٧/٧)، (٣/١٣٦٦/١٧٤٧)، وابن حبان: (٦/٨٧/٢٣١٣)، (١١/١٣٤/٤٨٠٦)، (١١/١٣٥/٤٨٠٧)، (٨/٨).



وعن أبي ذر رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله ﷺ: أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي: بعثت إلى الأحمر والأسود، وأحلت لي الغنائم، ولم تحل لأحد قبلي، ونصرت بالرعب، فيرعب العدو من مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا، وقيل لي: سل تعطه، واختبأت دعوتي شفاعة لأمتي في القيامة، وهي نائلة- إن شاء الله- لمن لم يشرك بالله شيئا<sup>(١)</sup>.

وقد احتوى هذا الحديث على معنى زائداً، ففيه النص على طهارة الأرض. وقد اشتمل على حكم فقهي، فقد قال الزين العراقي: أراد بالطيبة الطاهرة، وبالطهور المطهر لغيره، ولو كان معنى طهوراً طاهراً لزم تحصيل الحاصل<sup>(٢)</sup>.

وبهذا يتبين أن الحديث سالم من العلل، ويصح بالطريق الثاني أن يستدرك به على الصحيحين، فهو على شرط مسلم. وقد احتوى على معنى زائداً.

---

(١١ / ١٣٦ / ٤٨٠٨)، (١٤ / ٢٧٧ / ٦٣٦٣)، (١٤ / ٣١١ / ٦٤٠١)، (١٤ / ٣١٢ / ٦٤٠٣)، والحاكم في (المستدرك على الصحيحين): (٢ / ١٥١ / ٢٦١٨).

(١) أخرجه ابن حبان في (صحيحه) واللفظ له: (١٤ / ٣٧٥ / ٦٤٦٢)، والحاكم في (المستدرك على الصحيحين): (٢ / ٤٦٠ / ٣٥٨٧).

(٢) فيض القدير بشرح الجامع الصغير: (٣ / ٣٤٩).

[٧٨] (١٦٥٦، ١٦٥٧) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: لَصَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ،

أَشَدُّ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مِنْ فِئَةٍ.

تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من طريقين:

أولهما: من طريق الإمام أحمد وهو في (المسند): (٢٠ / ٣٧٥ / ١٣١٠٥)، عن يزيد بن

هارون، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه.

وثانيهما: من طريق عبد بن حميد وهو في (المنتخب من مسنده): (ص: ٤٠٧ / ١٣٨٤)،

عن أبي بكر بن أبي شيبة في (مصنفه): (٦ / ٥١٣ / ٣٣٤٢٣)، عن يزيد بن هارون، عن حماد

بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه.

أخرجه ابن عساكر في (تاريخ دمشق): (١٩ / ٤٠٩)،

وابن نقطة في (التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد): (ص: ٤١٦) من طريقي علي بن

المبارك بن محمد بن جابر والحسين بن أبي نصر بن أبي حنيفة،

ثلاثتهم: [ابن عساكر، وعلي بن المبارك بن محمد بن جابر، والحسين بن أبي نصر بن أبي

حنيفة] عن أبي القاسم هبة الله بن محمد، عن أبي علي الحسين بن علي، عن أحمد بن جعفر،

عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، به.

ورواه ابن عساكر في (تاريخ دمشق): (١٩ / ٤٠٩) من طريق أحمد بن سنان القطان، عن

يزيد بن هارون، به.

ورواه أحمد أيضاً في (المسند): (٢١ / ٢١٩ / ١٣٦٠٤)، وابن عساكر في (تاريخ دمشق):

(١٩ / ٤٠٩) من طريق الإمام أحمد، عن عفان بن مسلم، عن حماد بن سلمة، عن علي بن

جدعان، به، بتمام لفظه.

وأخرجه أحمد أيضاً في (المسند): (١٩ / ١٤٦ / ١٢٠٩٥)، (١٩ / ١٥٢ / ١٢١٠١)،

وأبو نعيم الأصبهاني من طريق الإمام أحمد في (معرفة الصحابة): (٣ / ١١٤٦ / ٢٨٨٠)، وابن

عساكر من طريق الإمام أحمد في (تاريخ دمشق) (١٩ / ٤٠٨)، والحميدي في (مسنده): (٢ / ٣١٠ / ١٢٣٦)، وسعيد بن منصور في (سننه): (٢ / ٣٧١ / ٢٨٩٨)،  
فلفظ الحميدي: كان أبو طلحة ينثل كنانته بين يدي النبي ﷺ، ويجثو على ركبتيه، ويقول:  
وجهي لوجهك الوقاء، ونفسي لنفسك الفداء، قال: فقال رسول الله ﷺ: صوت أبي طلحة في  
الجيش خير من فئة. قال أنس: ورأيت ابن أم مكتوم ومعه لواء المسلمين في بعض مشاهدتهم.  
وزاد سعيد في آخره: وكان يجثو بين يدي النبي ﷺ ثم يقول: وجهي لوجهك الوقاء، ونفسي  
لنفسك الفداء.

وأخرجه البخاري في (الأدب المفرد): (ص: ٢٧٩ / ٨٠٢) عن علي بن عبد الله،  
وأبو يعلى في (مسنده): (٧ / ٦٩ / ٣٩٩١)، وابن عساكر من طريق أبي يعلى في (تاريخ  
دمشق): (١٩ / ٤٠٩) عن داود بن عمرو،  
والبزار في (مسنده: البحر الزخار): (١٤ / ١٨ / ٧٤١٣) عن أحمد بن أبان،  
وأبو الشيخ الأصبهاني في (أمثال الحديث): (١ / ٢٣٣ / ١٩٦) من طريق محمد بن أبي  
خلف،  
وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني أيضاً في (معرفة الصحابة): (٣ / ١١٤٧ / ٢٨٨١)، وفي  
(حلية الأولياء وطبقات الأصفياء): (٧ / ٣٠٩) من طريق الحميدي، مثل لفظ الحميدي في أوله،  
ولم يقل: صوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة.  
وأخرجه أبو عبد الله الحاكم في (المستدرک على الصحيحين): (٣ / ٣٩٧ / ٥٥٠٤) من  
طريق الحميدي، وعلي بن عبد الله المدني، وإبراهيم بن بشار،  
وأخرجه إسحاق القراب في (فضائل الرمي): (ص: ٧٢ / ٣٤) من طريق سعيد بن منصور،  
وفي (فضائل الرمي) أيضاً: (ص: ٧٠ / ٣٢) من طريق عبد الله بن المبارك، بلفظ: لصوت  
أبي طلحة في الجيش خير من مائة.  
وفي (فضائل الرمي) أيضاً: (فضائل الرمي): (ص: ٧١ / ٣٣) من طريق علي بن شقيق،

وأخرجه الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد): (٢٩٩ / ١٥) من طريق أبي ثابت الخطاب مشرف بن أبان،

جميعهم: [أحمد، وسعيد بن منصور، وعلي بن المديني، وداود بن عمرو، وعبد الأعلى، وأحمد بن أبان، ومحمد بن أبي خلف، وأحمد، وإبراهيم بن بشار، وسعيد بن منصور، وعبد الله بن المبارك، وعلي بن شقيق، وأبو ثابت الخطاب] عن سفيان، عن علي بن زيد ابن جدعان، عن أنس رضي الله عنه.

ورواه أبو يعلى في (مسنده) أيضاً: (٧ / ٧١ / ٣٩٩٣)، وابن عساكر من طريق أبي يعلى في (تاريخ دمشق): (١٩ / ٤٠٨)، والبغوي في (معجم الصحابة): (٢ / ٤٥٢) عن عبد الأعلى، وأخرجه أحمد أيضاً في (المسند): (٢١ / ٢٨٤ / ١٣٧٤٥) عن حسين بن محمد، وأبو يعلى في (مسنده): (٧ / ٦٢ / ٣٩٨٣)، وابن عساكر من طريقه في (تاريخ دمشق): (١٩ / ٤٠٨) عن أبي خيثمة،

وابن عساكر أيضاً في (تاريخ دمشق): (١٩ / ٤٠٩) من طريق عبد الجبار بن العلاء، أربعتهم: [حسين بن محمد، وأبو خيثمة، وعبد الأعلى بن عامر، وعبد الجبار بن العلاء] عن سفيان بن عيينة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال: كان أبو طلحة إذا كان في جيش ينثل كنانته بين يديه، وقال: نفسي لنفسك الفداء، ووجهي لوجهك الوقاء، قال: وقال: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صوت أبي طلحة في الجيش خير من فعة.

وأخرجه الحارث في (مسنده): (٢ / ٩٢٧ / ١٠٢٢)، وكما ذكره الحافظ ابن حجر في (المطالب العالية): (١٦ / ٣٥٩ / ٤٠٢٥)، وابن سعد في (الطبقات الكبرى): (٣ / ٥٠٥) وابن عساكر من طريق ابن سعد في (تاريخ مشق): (١٩ / ٤١٠)، والسري بن يحيى في (أحاديثه): (ص: ٢٦ / ٢٥)، وأبو عبد الله الحاكم في (المستدرک على الصحيحين): (٣ / ٣٩٧ / ٥٥٠٣)، من طريق سفيان بن سعيد الثوري وهو في (حديثه): (ص: ٥٥ / ٢٥)، عن عبد الله بن محمد

بن عقيل، عن جابر بن عبد الله وأنس رضي الله عنهما، بلفظ: لصوت أبي طلحة في الجيش خير من ألف رجل.

ورواه أبو الشيخ الأصبهاني في (أمثال الحديث): (١ / ٢٣٤ / ١٩٧)، عن سفيان، عن عبد الله بن محمد، عن أنس رضي الله عنه.

وذكر الإمام السيوطي في (جامع الأحاديث): (١٧ / ٣٥٩ / ١٨٣٥٨) أن الحديث أخرجه ابن منيع والمحاملي في (أماليه)، ولم أقف على ذلك.

ومدار الحديث على أنس بن مالك رضي الله عنه.

رجال الضياء من طريق الإمام أحمد:

يزيد بن هارون: هو يزيد بن هارون بن زاذي، ويقال: ابن زاذان، بن ثابت السلمى، أبو خالد الواسطي. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٤).

حماد بن سلمة: هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٧٨).

ثابت: هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

أنس بن مالك رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

رجال الضياء من طريق عبد بن حميد:

أبو بكر بن أبي شيبة: ثقة حافظ. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٤).

يزيد بن هارون: هو يزيد بن هارون بن زاذي، ويقال: ابن زاذان، بن ثابت السلمى، أبو خالد الواسطي. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث، رقم: (١٣٩٤).

حماد بن سلمة: هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٧٨).

ثابت: هو ثابت بن أسلم البناي، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

أنس بن مالك رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون. الحكم على الإسناد:

هذا الحديث صحيح الإسناد بكلا طريقيه، وإسنادهما على شرط مسلم، والله أعلم. أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال أبو عبد الله الحاكم: لم يكتبه بهذا الإسناد، ورواته عن آخرهم ثقات، وإنما يعرف هذا المتن من حديث علي بن زيد بن جدعان، عن أنس. وقال الهيثمي: رواه أحمد، وأبو يعلى، ورجال الرواية الأولى رجال الصحيح. وقال الألباني: وهذا إسناد صحيح، على شرط مسلم (١).

وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، فقد أخرج الحاكم من حديث جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لصوت أبي طلحة في الجيش خير من ألف رجل (٢).

ولم يحتوي الحديث على معنى زائداً، ولم يشتمل على حكم فقهي، ففيه بيان منزلة أبو طلحة في الإسلام، وهو زيد بن سهل الأنصاري الخزرجي النجاري، وقد شهد المشاهد كلها (٣). وبهذا يتبين أن الحديث صحيح، سالم من العلل، ويصح أن يستدرك به على الصحيحين، ولا أدري لم لم يخرج مسلم في صحيحه.

(١) المستدرك على الصحيحين: (٣/٣٩٧/٥٥٠٣)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٩/٣١٢/١٥٧٢٩)، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها: (٤/٥٤٨/١٩١٦).

(٢) المستدرك على الصحيحين: (٣/٣٩٧/٥٥٠٣)، فرواه الحاكم من طريق الثوري، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن أنس وجابر رضي الله عنهما، وقد تقدم تخريجه.

(٣) كشف المشكل من حديث الصحيحين: (٢/٧٣)، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: (٦/٢٥٠٠).

[٧٩] (١٦٦٢) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: قَالَتِ الْمُهَاجِرُونَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَهَبَتِ الْأَنْصَارُ بِالْأَجْرِ، مَا رَأَيْنَا قَوْمًا أَحْسَنَ بَدَلًا لِكَثِيرٍ، وَلَا أَحْسَنَ مُوَاسَاةً فِي قَلِيلٍ مِنْهُمْ، وَلَقَدْ كَفَوْنَا الْمُؤَنَةَ، وَأَشْرَكْنَا فِي الْمَهْنَاءِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: أَلَيْسَ تَشْنُونَ عَلَيْهِمْ وَتَدْعُونَ لَهُمْ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَذَاكَ بِذَاكَ.

### تخریج الحديث:

رواه الضياء بسند عن شيخه عبد المعز بن محمد الهروي <sup>(١)</sup>، عن تميم بن أبي سعيد العباس الجرجاني <sup>(٢)</sup>، عن الحسن بن محمد بن علي النسوي القومسي <sup>(٣)</sup>، عن محمد بن إبراهيم بن المقرئ <sup>(٤)</sup>، عن أبي عروبة الحسين بن أبي معشر الحراني <sup>(٥)</sup>، عن محمد بن معمر، والحسين بن مدرك، كلاهما عن يحيى بن حماد، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

(١) هو عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل بن أحمد بن أسعد بن صاعد. مسند العصر بخراسان. ولد بكرة في ذي العقدة سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة. قال عنه الذهبي: شيخ. مات بكرة سنة ثمان عشرة وستمائة. ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: (ص: ٣٩٠)، تاريخ الإسلام: (١٣ / ٥٤٧)، سير أعلام النبلاء: (٢٢ / ١١٤).

(٢) هو تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، أبو القاسم الجرجاني، المؤدب. وثقه السمعاني، وأبو نقطة. توفي سنة ثلاثين وخمسمائة. ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: (ص: ٢٢٢)، تاريخ الإسلام: (١١ / ٥٤٥)، سير أعلام النبلاء: (٢٠ / ٢٠)، التخبير في المعجم الكبير: (١ / ١٤٤).

(٣) هو الحسن بن محمد بن علي، أبو عامر النسوي النحوي الزاهد الشاعر. ولد سنة ستين وثلاثمائة. قال ابن السمعاني: هو ثقة، عالم باللغة فقير. توفي سنة تسع وأربعين وأربعمائة. ينظر: تاريخ الإسلام: (٩ / ٧٣٨).

(٤) هو محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان أبو بكر ابن المقرئ الحافظ الأصبهاني. وثقه ابن مردويه، وأبو نعيم، وابن نقطة. توفي سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة. تقدمت ترجمته في الحديث التاسع والثلاثون، رقم: (١٥٠٥).

(٥) هو أبو عروبة الحسين بن أبي معشر محمد بن مودود الحراني. وثقه الذهبي. مات سنة ثمان عشرة وثلاثمائة. ينظر: إكمال الإكمال: (٤ / ١٤٧)، تاريخ الإسلام: (٧ / ٣٣٩)، سير أعلام النبلاء: (١٤ / ٥١٠).

أخرجه النسائي في (السنن الكبرى): (٩ / ٧٩ / ٩٩٣٨)، وفي (عمل اليوم والليلة): (ص: ٢٢٢ / ١٨١)، والبزار في (مسنده: البحر الزخار): (١٣ / ٣٤٩ / ٦٩٧٨) عن محمد بن معمر البحراني، به، بتمام لفظه.

ورواه البخاري في (الأدب المفرد): (ص: ٨٥ / ٢١٧)، وأبو داود في (سننه): (٤ / ٤٨١٢ / ٢٥٥)، عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه. والبيهقي في (الآداب): (ص: ٧٨ / ١٩٥)، وفي (شعب الإيمان): (١١ / ٣٧٠ / ٨٦٨٦)، وفي (السنن الكبرى) أيضاً: (٦ / ٣٠٢ / ١٢٠٣٥)، والحاكم في (المستدرک على الصحيحين): (٢ / ٧٢ / ٢٣٦٨) من طريق موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه، بنحو لفظه مختصراً.

وأخرجه ابن أبي شيبة في (الأدب): (ص: ٢٥٣ / ٢٣٢)، وفي (المصنف): (٥ / ٣٢١ / ٢٦٥١٠)، وأحمد في (المسند): (٢٠ / ٣٨٣ / ١٣١٢٢) عن معاذ، وابن شبة في (تاريخ المدينة): (٢ / ٤٩٠) عن محمد بن عبد الله الأنصاري، وأحمد أيضاً في (المسند): (٢٠ / ٣٦٠ / ١٣٠٧٥) عن يزيد بن هارون، والترمذي في (جامعه): (٤ / ٦٥٣ / ٢٤٨٧)، وابن جرير الطبري في (تهذيب الآثار) بنحو لفظه: (١ / ٧١ / ١١٣)، والكلاباذي في (بحر الفوائد: معاني الأخيار): (ص: ٣٣٢) من طريق ابن أبي عدي،

وابن أبي عاصم في (الآحاد والمثاني): (٣ / ٣٨٩ / ١٨٠٨) من طريق بشر بن المفضل، وأبو يعلى الموصلي في (مسنده): (٦ / ٤١٥ / ٣٧٨٠) من طريق معاذ بن معاذ العنبري، وذكره أيضاً في موضع آخر في كتابه: (٦ / ٤١٠ / ٣٧٧٣).

والخرائطي بنحو لفظه في (مكارم الأخلاق): (ص: ١٩٠ / ٥٧٤)، وفي (فضيلة الشكر لله): (ص: ٦٥ / ٩٠)، وابن قدامة المقدسي في (المتحابين في الله): (ص: ٥٣ / ٥٣) من طريق يزيد بن هارون،



وحنبل بن إسحاق في (جزئه): (ص: ٩٥ / ٥٦)، وأبو نصر الدينوري في (العمدة من الفوائد والآثار الصحاح في مشيخة شهدة): (ص: ١٢٠ / ٥٩) من طريق يزيد بن زريع، والبيهقي أيضاً في (السنن الكبرى): (٦ / ٣٠٢ / ١٢٠٣٤) من طريق الأنصاري، والبيهقي أيضاً في (شعب الإيمان): (١١ / ٣٦٩ / ٨٦٨٥) من طريق أبي شهاب، سبعتهم: [معاذ، والأنصاري، ويزيد بن هارون، وابن أبي عدي، وبشر بن المفضل، ويزيد بن زريع، وأبو شهاب] عن حميد، عن أنس رضي الله عنه.

وأخرجه الطبراني في (المعجم الأوسط): (٧ / ٢٠٩ / ٧٢٩٢) عن محمد بن العباس، عن عمر بن محمد بن الحسن، عن أبيه، عن معتمر بن سليمان، عن أبيه، بنحو لفظه. وذكر البوصيري في (إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة): (٧ / ٣٢٥ / ٦٩٦٤) أن أحمد بن منيع قد رواه بسند صحيح، ولم أقف عليه. ومدار الحديث على أنس بن مالك رضي الله عنه.

أما رجال الإسناد فهم:

محمد بن معمر: هو محمد بن معمر ابن ربيعي القيسي، أبو عبد الله البصري المعروف بالبحراني. قال ابن حجر: صدوق. روى له الجماعة. مات بعد سنة: خمسين ومائتين <sup>(١)</sup>. والحسين بن مدرك: هو الحسين بن مدرك الرازي المتعبد، لم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل <sup>(٢)</sup>.

يحيى بن حماد: هو يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني، مولاهم، أبو بكر. قال ابن حجر: ثقة عابد. تقدمت ترجمته في الحديث الحادي والثلاثون، رقم: (١٤٨٣).

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٨ / ١٠٥)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٦ / ٤٨٥)، تهذيب التهذيب: (٩ / ٤٦٦)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٠٨).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٣ / ٦٦)، نزهة الألباب في الألقاب: (٢ / ١٥٢).

**حماد بن سلمة:** هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٧٨).  
**ثابت:** هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

**أنس بن مالك** رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.  
**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، في سنده: الحسين بن مدرك، وهو مجهول، وعبد المعز بن محمد بن أبي الفضل، شيخ المؤلف، لم يوثقه أحد، سوى أن الإمام الذهبي قال عنه: شيخ.  
**أحكام الأئمة النقاد على الحديث:**

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن سليمان التيمي إلا ابنه، تفرد به: محمد بن الحسن. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي. وقال البوصيري: هذا إسناد رجاله ثقات. وقال في موضع آخر: رواه أحمد بن منيع بسند صحيح. وقال الشيخ مقبل الوادعي: هذا حديث صحيح على شرط مسلم. وصححه الألباني <sup>(١)</sup>.  
**وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، لم أقف على من أخرجه.**

(١) جامع الترمذي: (٤/٦٥٣ / ٢٤٨٧)، المعجم الأوسط: (٧/٢٠٩ / ٧٢٩٢)، المستدرک على الصحيحين: (٢/٧٢ / ٢٣٦٨)، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: (٦/٤٧٥ / ٦٢٢٩)، (٧/٣٢٥ / ٦٩٦٤)، الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين: (١/٩٩ / ١١٣)، صحيح وضعيف سنن أبي داود: (١/٢ / ٤٨١٢)، صحيح وضعيف سنن الترمذي: (٥/٤٨٧ / ٢٤٨٧).

ولم يشتمل على حكمٍ فقهي. قال الطيبي: يعني إذا حملوا المشقة والتعب على أنفسهم، وأشركونا في الراحة والمهنأ، فقد أحرزوا المثوبات، فكيف نجازيهم؟ فأجاب: لا. أي ليس الأمر كما زعمتم؛ فإنكم إذا أثنتم عليهم شكراً لصنيعهم ودمتم عليه، فقد جازيتموهم<sup>(١)</sup>.  
وبهذا يتبين أن الحديث معل، بجهالة الحسن بن مدرك وعبد المعز بن محمد الهروي، فلا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين.

---

(١) الكاشف عن حقائق السنن: (٧/٢٢٣٢).

[٨٠] (١٦٦٣) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يُعْجِبُهُ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَةٍ،  
بِأَنْ يَسْمَعَ: يَا نَجِيحُ يَا رَاشِدُ.  
تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من طريق الطبراني وهو في (المعجم الصغير): (١ / ٣٣١ / ٥٤٩)، عن علي بن الحسن بن سهل، عن محمد بن رافع النيسابوري، عن عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي، عن حماد بن سلمة، عن ثابت النباني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

وقد روي علي وجهين:

الأول: الوصل، وهو عند الترمذي في (جامعه): (٤ / ١٦١ / ١٦١٦)،  
والطحاوي في (شرح مشكل الآثار) بتمام لفظه: (٥ / ١٠٣ / ١٨٤٨) عن هارون بن محمد العسقلاني،

وأخرجه أيضاً الطبراني وهو في (المعجم الأوسط) بتمام لفظه: (٤ / ٢٧٤ / ٤١٨١)،  
والضياء المقدسي من طريق الطبراني في (المختارة): (٦ / ٧١ / ٢٠٥٣) عن علي بن الحسن بن سهل،

وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في (طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها): (٣ / ١٨٢)،  
وأبو نعيم الأصبهاني في (تاريخ أصبهان): (٢ / ١٧٦)، (٢ / ٢٧٦)، من طريق أبي بكر الجارودي،

أربعتهم: [الترمذي، وهارون بن محمد، وعلي بن الحسن، وأبو بكر الجارودي] عن محمد بن رافع النيسابوري، عن عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي، عن حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

والثاني: الإرسال، وهو عند الحسن بن موسى الأشيب في (جزئه): (ص: ٨١ / ٥٧) عن حماد بن سلمة، عن حميد، عن بكر بن عبد الله المزني، مرسلاً، بلفظ: أن رسول الله كان إذا توجه لحاجة يجب أن يسمع: يا نجيح يا راشد يا مبارك.

وأخرجه الحارث في (مسنده: بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث): (٢ / ٧٩٤ / ٨٠٣)،  
وكما جاء في (إتحاف الخيرة المهرة): (٥ / ٣٣٢ / ٤٧٩٠) عن أحمد بن إسحاق، عن حماد بن  
سلمة، عن حميد، عن بكر بن عبد الله المزني، مرسلاً، بلفظ: أن النبي ﷺ كان إذا توجه لحاجة  
يجب أن يسمع يا راشد يا نجيح وكل كلمة حسنة.

**ومدار الحديث على محمد بن رافع النيسابوري:** هو سابور القشيري، مولاهم، أبو عبد  
الله النيسابوري الزاهد. وثقه النسائي، وأبو نعيم الأصبهاني في (تاريخ أصبهان). وذكره ابن حبان  
في كتاب (الثقات). قال ابن حجر: ثقة. مات سنة خمس وأربعين ومائتين. روى له البخاري،  
ومسلم، وأبو داود، والنسائي، والترمذي (١).

وقد اختلف فيه على محمد بن رافع، فرواه علي بن الحسن بن سهل البلخي عن محمد بن  
رافع، عن أبي عامر وجعله عن ثابت البناني عن أنس، كما في رواية الطبراني في (المعجم الصغير)،  
وقال: لم يروه عن حماد إلا العقدي، تفرد به ابن رافع. وسائر الروايات الموصولة على أن حماد  
يروى الحديث عن حميد، وليس ثابت البناني. قلت: وهو كذلك، فلم أقف على من جعله من  
حديث ثابت غير علي بن الحسن بن سهل، فمرة جعله من حديث حميد، ومرة من حديث  
ثابت، ولعل الوهم والاختلاف وقع منه، ولا شك أنه مجهول، فلعل الراجح والله أعلم أن  
الحديث يروى عن حماد عن حميد عن أنس، كما في رواية الأكثر عن ابن رافع.

#### رجال الضياء من طريق الطبراني:

**علي بن الحسن بن سهل:** هو أبو الحسن علي بن الحسن بن سهل بن دينار البزاز،  
البلخي. ترجم له الخطيب ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً (٢).

(١) التاريخ الأوسط: (٢ / ٣٨٣)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٧ / ٢٥٤)، الثقات لابن حبان: (٩ / ١٠٢)، تاريخ  
أصبهان: (٢ / ٢٧٦)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٥ / ١٩٢)، تهذيب التهذيب: (٩ / ١٦٠)، تقريب  
التهذيب: (ص: ٤٧٨).

(٢) فتح الباب في الكنى والألقاب: (ص: ٢٤٠)، تاريخ بغداد: (١٣ / ٣٠٦).

**محمد بن رافع النيسابوري:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

**عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي:** هو أبو عامر العقدي القيسي البصري. وثقه يحيى بن معين، والنسائي. وقال أبو حاتم: صدوق. قال ابن حجر: ثقة. روى له الجماعة. مات سنة أربع ومائتين (١).

**حماد بن سلمة:** هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٧٨).

**ثابت:** هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

**أنس بن مالك** ﷺ: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، وهو معلول بجهالة علي بن الحسن بن سهل بن دينار البزاز، وبالاختلاف فيه على ابن رافع.

**أحكام الأئمة النقاد على الحديث:**

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب. وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن حماد بن سلمة إلا أبو عامر، تفرد به محمد بن رافع. وقال الضياء: أخرجه الترمذي في السير عن محمد بن رافع بإسناده غير أنه جعل مكان ثابت حميداً وقال: حديث حسن صحيح غريب، وقد كتبه في حديث حميد، والحديث صححه الألباني (٢).

---

(١) التاريخ الكبير: (٥/٤٢٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٥/٣٥٩)، الثقات للعجلي: (٢/١٠٣)، الثقات لابن حبان: (٨/٣٨٨)، تاريخ أسماء الثقات: (ص: ١٥٨)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٨/٣٦٤)، تهذيب التهذيب: (٦/٤٠٩)، تقريب التهذيب: (ص: ٣٦٤).

(٢) جامع الترمذي: (٤/١٦١ / ١٦١٦)، المعجم الأوسط: (٤/٢٧٤ / ٤١٨١)، الأحاديث المختارة: (٥/٤٨)، صحيح وضعيف سنن الترمذي: (٤/١١٦ / ١٦١٦)، صحيح الجامع الصغير وزيادته: (٢/٨٩٠ / ٤٩٧٨).

وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، لم أقف على من أخرجه.  
ولم يشتمل الحديث على حكمٍ فقهي، والمراد من قوله: يا راشد، أي: يا واجد الطريق  
المستقيم، ويا نجيح، أي: يا من قضيت حاجته، لأنه كان يحب الفأل الحسن فيتفاءل بذلك،  
ويكره الطيرة<sup>(١)</sup>.  
وبهذا يتبين أن الحديث معل، بجهالة علي بن الحسن بن سهل بن دينار البزاز، وبالاختلاف  
فيه على ابن رافع، فلا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين.

---

(١) مرقة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: (٧ / ٢٩٠٠)، فيض القدير: (٥ / ٢٢٩).

[٨١] (١٦٦٤، ١٦٦٥) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ أَخَوَيْنِ كَانَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم،  
كَانَ أَحَدُهُمَا يَحْضُرُ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَمَجْلِسَهُ، وَكَانَ الْآخَرُ مُقْبِلًا عَلَى صَنْعَتِهِ، فَقَالَ:  
يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا يُعِينُنِي بِشَيْءٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: فَلَعَلَّكَ تُرْزَقُ بِهِ.  
تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من طريقين:

أولهما: رواه عن شيخه أبي مسلم المؤيد بن عبد الرحيم بن الإخوة<sup>(١)</sup>، عن سعيد بن أبي  
الرجاء الصيرفي<sup>(٢)</sup>، عن أحمد بن النعمان<sup>(٣)</sup>، عن محمد بن إبراهيم بن المقرئ<sup>(٤)</sup>، عن إسحاق  
بن أحمد بن نافع<sup>(٥)</sup>، عن محمد بن أبي عمر العدني، عن بشر بن السري، عن حماد، عن ثابت،  
عن أنس رضي الله عنه.

وثانيهما: رواه عن شيخه أبي حفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب<sup>(٦)</sup>،

(١) هو المؤيد بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن الإخوة، أبو مسلم البغدادي، ثم الأصبهاني المعدل، واسمه الأصلي هشام. قال الذهبي: وكان صحيح السماع ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث السابع والأربعون، رقم: (١٥٣٤).

(٢) هو الشيخ أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء محمد بن أبي منصور بكر بن أبي الفتح بكر بن حجاج الأصبهاني. قال إسماعيل بن محمد التيمي: لا بأس به، ووثقه الذهبي. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والثلاثون، رقم: (١٤٩٠).

(٣) هو أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن النعمان الجصاص، لم أقف له على ترجمة.

(٤) هو محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان أبو بكر ابن المقرئ الحافظ الأصبهاني. وثقه ابن مردويه، وأبو نعيم، وابن نقطة. توفي سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة. تقدمت ترجمته في الحديث التاسع والثلاثون، رقم: (١٥٠٥).

(٥) هو إسحاق بن أحمد بن نافع الخزاعي المكي المقرئ، قرأ على البزري، وتوفي سنة ثمان وثلاثمائة. لم أقف على من وثقه. ينظر: (الوافي بالوفيات): (٨ / ٢٦٢).

(٦) هو عمر بن محمد بن معمر بن أحمد بن يحيى بن حسان، أبو حفص بن أبي بكر البغدادي الدارقزي المؤدب، المعروف بابن طبرزد. ولد سنة ست عشرة وخمسمائة. قال ابن نقطة: هو مكتر صحيح السماع، ثقة في الحديث، توفي سنة سبع وستمائة. ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: (ص: ٣٩٧)، تاريخ الإسلام: (١٣ / ١٦٧).



عن أحمد بن الحسن بن البناء<sup>(١)</sup>، عن الحسن بن علي بن محمد الجوهري<sup>(٢)</sup>، عن عبد العزيز بن الحسن بن علي بن أبي صابر الناقد<sup>(٣)</sup>، عن العباس بن أحمد بن محمد بن عيسى البرقي<sup>(٤)</sup>، عن محمود بن غيلان، عن أبي داود الطيالسي، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه.

وأخرجه ابن عبد البر بنحو لفظه في (جامع بيان العلم وفضله): (١ / ٢٥٣ / ٣٠١) من طريق أحمد بن إبراهيم الحذاء البغدادي، عن أبي خبيب العباس بن أحمد بن محمد البرقي، عن محمود بن غيلان، به.

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني بنحوه في (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء): (٨ / ٣٠٢) عن محمد بن إبراهيم بن المقرئ، عن إسحاق بن أحمد بن نافع، عن محمد بن أبي عمر العدني، به. وأخرجه أبو القاسم الجرجاني في (تاريخ جرجان): (ص: ٥٤٢) من طريق أبي عبد الله محمد بن جعفر بن طرخان الإستراباذي، عن محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني.

(١) هو أبو غالب أحمد ابن الإمام أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء البغدادي، الحنبلي. قال الذهبي: الشيخ الصالح، الثقة، مسند بغداد، ولد سنة خمس وأربعين وخمسمائة. ومات سنة سبع وعشرين وخمسمائة. ينظر: إكمال الإكمال: (٢ / ١٢٩)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: (ص: ١٣٥)، سير أعلام النبلاء: (١٩ / ٦٠٣).

(٢) هو الحسن بن علي بن محمد بن الحسن، أبو محمد الجوهري الشيرازي، ثم البغدادي المقنعي. ولد في شعبان سنة ثلاث وستين وثلاثمائة. قال الخطيب: وكان ثقة أميناً، كتبنا عنه. توفي في سبع ذي القعدة، سنة أربع وخمسين وأربعمائة. ينظر: تاريخ بغداد: (٨ / ٣٩٧)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: (ص: ٢٣٥)، تاريخ الإسلام: (١٠ / ٤٥)، سير أعلام النبلاء: (١٨ / ٦٨).

(٣) هو أبو محمد عبد العزيز بن الحسن بن علي بن أبي صابر. وثقه الخطيب. ينظر: تاريخ بغداد: (١٢ / ٢٣٩).

(٤) هو العباس بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو خبيب ابن القاضي البرقي. قال الذهبي: الإمام المحدث، أثنى عليه بعض الحفاظ، وقال الدارقطني: ثقة مأمون. مات في شوال، سنة ثمان وثلاثمائة. ينظر: سؤالات السلمى للدارقطني: (ص: ٣٣٧)، تاريخ الإسلام: (٧ / ١٣٣).

ورواه الترمذي في (جامعه): (٤ / ٥٧٤ / ٢٣٤٥)، والرويان في (مسنده): (٢ / ٣٨٧ / ١٣٧٤)، والبزار في (مسنده: البحر الزخار): (١٣ / ٣٥٣ / ٦٩٨٨)، عن محمد بن بشار، وفي (مسنده: البحر الزخار) أيضاً: (١٣ / ٣٥٣ / ٦٩٨٨) عن عمرو بن علي، وابن عدي في (الكامل في ضعفاء الرجال): (٣ / ٥٩) من طريق بندار، والبيهقي في (المدخل إلى السنن الكبرى): (ص: ٢٤٥ / ٣٣٥)، والحاكم في (المستدرک على الصحيحين): (١ / ١٧٢ / ٣٢٠)، من طريق يحيى بن جعفر بن الزرقان، ثلاثتهم: [محمد بن بشار بندار، وعمرو بن علي، يحيى بن جعفر] عن أبي داود الطيالسي، به.

وذكر الحافظ ابن حجر في (التمييز في تلخيص تخريج أحاديث شرح الوجيز): (٣ / ١١٣٠) أن الحديث قد وصله الإمام البرقاني في مستخرجه، ولم أقف عليه. وذكر الإمام إبراهيم بن محمد الحسيني الحنفي في (البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف): (٢ / ١٥٩) أن الحديث أخرجه ابن خزيمة ولم أقف عليه.

ومدار الحديث على حماد بن سلمة.

أما رجال الطريق الأول (١٦٦٤):

**محمد بن أبي عمر العدني:** هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، أبو عبد الله. قال ابن حجر: صدوق. تقدمت ترجمته في الحديث السادس، رقم: (١٤١٥).

**بشر بن السري:** هو بشر بن السري البصري، أبو عمرو الأفوه. وثقه ابن حجر. وأثنى عليه جمع من الأئمة. تقدمت ترجمته في الحديث السابع والأربعون، رقم: (١٥٣٤).

**حماد بن سلمة:** هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٧٨).

**ثابت:** هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

**أنس بن مالك** رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

**وأما رجال الطريق الثاني (١٦٦٥):**

**محمود بن غيلان**: هو محمود بن غيلان العدوي، مولاهم، أبو أحمد المروزي. وثقه النسائي، وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). ووثقه ابن حجر. روى له البخاري، ومسلم، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه. مات في رمضان، سنة تسع وثلاثين ومائتين (١).

**أبو داود الطيالسي**: هو سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي البصري الحافظ. وثقه أحمد، والنسائي. قال ابن حجر: ثقة، حافظ، غلط في أحاديث. استشهد به البخاري في (الجامع)، وروى له في (القراءة خلف الإمام)، وغيره، وروى له مسلم، وأبو داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه. مات في ربيع الأول، سنة أربع ومائتين، وهو ابن إحدى وسبعين (٢).

**حماد بن سلمة**: هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٧٨).

**ثابت**: هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

**أنس بن مالك** رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف في الطريق الأول، وهو معلول بجهالة أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن النعمان الجصاص، واسحاق بن أحمد بن نافع المكي.

وأما الطريق الثاني: فإسناده صحيح، على شرط مسلم، والله أعلم.

(١) التاريخ الكبير: (٤٠٤ / ٧)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢٩١ / ٨)، الثقات لابن حبان: (٢٠٢ / ٩)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣٠٥ / ٢٧)، تهذيب التهذيب: (٦٤ / ١٠)، تقريب التهذيب: (ص: ٥٢٢).

(٢) التاريخ الكبير: (١٠ / ٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (١١١ / ٤)، الثقات لابن حبان: (٢٧٥ / ٨)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٤٠١ / ١١)، تهذيب التهذيب: (١٨٢ / ٤)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٥٠).

### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ورواته عن آخرهم أثبات ثقات، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي. وقال الذهبي: وهذا أحد ما أنكر على السري، وتفرد به حماد. والحديث صححه الألباني<sup>(١)</sup>.

ولم يشتمل الحديث على حكمٍ فقهي، وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، لم أقف على من أخرجه.

وبهذا يتبين أن الطريق الأول معل بجهالة أبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن النعمان الجصاص، وإسحاق بن أحمد بن نافع المكي، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين. وأما الطريق الثاني فإسناده صحيح، على شرط مسلم، ويصح أن يستدرك به على الصحيحين.

(١) جامع الترمذي: (٤/ ٥٧٤ / ٢٣٤٥)، المستدرك على الصحيحين: (١/ ١٧٢ / ٣٢٠)، ذخيرة الحفاظ: (٢/ ٦٤٣)، صحيح وضعيف سنن الترمذي: (٥/ ٣٤٥).

[٨٢] (١٦٦٦) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: مَنْ تَوَضَّأَ فِيهَا وَنَعِمَتْ، وَمَنْ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ.  
تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من طريق الطبراني وهو في (المعجم الأوسط): (٥ / ٩ / ٤٥٢٥)، عن عبدان بن محمد المروزي، عن عثمان بن يحيى الفرساني، عن مؤمل بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس رضي الله عنه.

وأبو يعلى في (مسنده): (٧ / ١٢٧ / ٤٠٨٦)، عن علي بن الجعد وهو في (مسنده): (١ / ٢٦٥ / ١٧٥٠)، وابن عدي من طريق علي ابن الجعد في (الكامل في ضعفاء الرجال): (٤ / ٣٩)، والدارقطني من طريق ابن الجعد في (العلل الواردة في الأحاديث النبوية): (١٢ / ٦٨)، عن سفيان الثوري،

وعبد الرزاق في (مصنفه) بتمام لفظه: (٣ / ١٩٩ / ٥٣١٢)، وفي (المطالب العالية): (٤ / ٦٦٨)، وإسحاق الدبري في (حديث إسحاق الدبري عن عبد الرزاق): (٤٩) عن عكرمة بن عمار،

وأبو داود الطيالسي في (مسنده): (٣ / ٥٧٩ / ٢٢٢٤)، وفي (إتحاف الخيرة المهرة): (٢ / ٢٦٨ / ١٤٩٠)، وفي (المطالب العالية): (٤ / ٦٦٨)، ومحمد بن الحسن في (روايته لموطأ مالك): (ص: ٤٧ / ٦٣) بتمام لفظه، عن الربيع بن صبيح،

وابن عدي في (الكامل في ضعفاء الرجال): (٤ / ٣٩)، والبزار في (مسنده: البحر الزخار): (١٣ / ٢٠٣ / ٦٦٦٩)، وفي (إتحاف الخيرة المهرة): (٢ / ٢٦٨ / ١٤٩٠)، وفي (المطالب العالية): (٤ / ٦٦٨)، والطحاوي في (شرح معاني الآثار): (١ / ١١٩ / ٧١٧)، وابن الجعد في (مسنده): (١ / ٢٦٥ / ١٧٥١)، وابن الغطريف في (جزئه): (ص: ٦٧ / ١٨)، والبيهقي في (السنن الكبرى): (١ / ٤٤٢ / ١٤١٤)، والدارقطني في (العلل الواردة في الأحاديث النبوية): (١٢ / ٦٩)، والبيهقي أيضاً في (السنن الكبرى): (١ / ٤٤٣ / ١٤١٥) من طريق الربيع بن صبيح،

وابن ماجة في (سننه): (١ / ٣٤٧ / ١٠٩١) من طريق إسماعيل بن مسلم المكي،  
وابن عدي في (الكامل في ضعفاء الرجال): (٣ / ٥٧٦) من طريق درست بن زياد  
القشيري،

خمسهم: [الثوري، وعكرمة بن عمار، والربيع بن صبيح، وإسماعيل بن مسلم المكي،  
ودرست بن زياد القشيري] عن يزيد بن أبان الرقاشي، عن أنس رضي الله عنه.

وأخرجه الطبراني أيضاً في (المعجم الأوسط): (٨ / ١٦١ / ٨٢٧٢)، والطحاوي في (شرح  
معاني الآثار): (١ / ١١٩ / ٧٢٢)، وابن عدي في (الكامل في ضعفاء الرجال): (٥ / ١٥٦)،  
وفي (المطالب العالية): (٤ / ٦٦٨)، ومحمد بن حرب الزبيدي في (الضعفاء الكبير للعقيلي):  
(٢ / ١٦٦) من طريق إبراهيم بن مهاجر،

والبزار في (مسنده: البحر الزخار): (١٣ / ٢٠٣ / ٦٦٦٩)، وفي (المطالب العالية): (٤ /  
٦٦٨)، والطحاوي في (شرح معاني الآثار): (١ / ١١٩ / ٧١٧)، وأبو نعيم الأصبهاني في (حلية  
الأولياء وطبقات الأصفياء): (٦ / ٣٠٦)، من طريق الربيع بن صبيح،

وفي (تاريخ أصبهان) له أيضاً: (٢ / ٢٢٨) من طريق هشام،  
ثلاثتهم: [إبراهيم بن مهاجر، والربيع بن صبيح، وهشام] عن الحسن بن أبي الحسن، عن  
أنس رضي الله عنه.

وذكر البوصيري في (إتحاف الخيرة المهرة): (٢ / ٢٦٨ / ١٤٩٠) أن الحديث أخرجه أحمد  
بن منيع بسندٍ ضعيف، لضعف يزيد الرقاشي، ولفظه: من توضع يوم الجمعة فيها ونعمت، وهو  
يجزئ عنه الفريضة، ومن اغتسل فالغسل أفضل، وهو من السنة.

ومدار الحديث على أنس بن مالك رضي الله عنه.

أما رجال الإسناد فهم:

عبدان بن محمد المروزي: هو عبدان بن محمد بن عيسى، الفقيه أبو محمد المروزي. ثقة.

تقدمت ترجمته في الحديث الثامن عشر، رقم: (١٤٤٨).

**عثمان بن يحيى الفرساني:** هو عثمان بن يحيى بن سعيد القرقساني، إمام مسجد قرقيسيا، كنيته: أبو عمرو الصياد. قال ابن حبان: يروى عن بن عيينة، حدثنا عنه أحمد بن محمد بن الأزهر السجستاني. لم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل. مات سنة ثمان وخمسين ومائتين (١).  
**مؤمل بن إسماعيل:** هو مؤمل بن إسماعيل القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن البصري. قال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: صدوق شديد في السنة كثير الخطأ. وقال أبو زرعة: في حديثه خطأ كثير. وقال ابن حجر: صدوق، سيء الحفظ. وقال الذهبي: صدوق، وقال في موضع آخر: حافظ عالم يخطئ. قلت: ولعل الواضح من حاله أنه ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث السادس والثلاثون، رقم: (١٤٩٦).

**حماد بن سلمة:** هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٧٨).  
**ثابت:** هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

**أنس بن مالك** ﷺ: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

### الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، وهو معلول بضعف مؤمل بن إسماعيل، وبجهالة عثمان بن يحيى الفرساني.  
**أحكام الأئمة النقاد على الحديث:**  
قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن حماد بن سلمة إلا مؤمل، تفرد به: عثمان بن يحيى. وقال في موضع آخر: لم يرو هذا الحديث عن إبراهيم بن مهاجر إلا الضحاك.

(١) لم أقف على من ترجم له سوى ابن حبان، والذهبي. ينظر: الثقات لابن حبان: (٤٥٥ / ٨)، المقتنى في سرد الكنى: (٤٣٤ / ١).

وأما طريق يزيد الرقاشي: فقد قال ابن الجعد: هكذا حدثنا علي، عن سفیان، عن يزيد الرقاشي، عن أنس، وهو مرسل لم يسمع الثوري من يزيد الرقاشي شيئاً، وبينهما الربيع بن صبيح. وقال البزار: وهذا الحديث إنما يعرف من حديث يزيد الرقاشي عن أنس، رواه غير واحد عنه، وجمع يحيى بن أبي بصير في هذا الحديث عن الربيع عن الحسن ويزيد الرقاشي، عن أنس فحمله قوم من أصحاب الحديث على أنه عن الحسن أيضاً، عن أنس وأحسب أن الربيع إنما ذكره عن الحسن مرسلًا وعن يزيد الرقاشي، عن أنس فلما لم يفصله جعلوه كأنه عن الحسن، عن أنس وعن يزيد، عن أنس.

وقال ابن عدي: قال الشيخ: -عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي- كذا حدث علي بن الجعد عن الثوري عن يزيد نفسه وبينهما الربيع بن صبيح والحديث عند علي عن الربيع نفسه كما ذكرته وقد رواه جماعة من أصحاب الثوري يزيد بن أبي حكيم، وعبد الرزاق وغيرهما عن الثوري عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي.

وسئل الدارقطني عن طريق الحسن، عن أنس فقال:

يرويه الربيع بن صبيح، واختلف عنه؛ فرواه السמידع بن صبيح، شيخ دل عليه علي بن المديني، عن الربيع بن صبيح، عن الحسن، عن أنس. وتابعه علي بن الحسن السامي، فرواه عن الربيع، وخليد بن دعلج، عن الحسن، عن أنس، ووهما فيه على الربيع بن صبيح.

والمحفوظ: عن الربيع، عن يزيد الرقاشي، عن أنس. كذلك رواه هشيم، وعبد الأعلى بن مساور، والثوري، عن الربيع بن صبيح، عن يزيد الرقاشي، عن أنس. قاله يزيد بن أبي حكيم، وعبد الله بن الوليد العدنيان، عن الثوري.

وقال علي بن الجعد، ومحمد بن كثير: عن الثوري، عن يزيد الرقاشي، عن أنس، لم يذكر: الربيع، والثوري لم يسمعه من يزيد الرقاشي، إنما سمعه من الربيع عنه، كما قال العدنيان.



ورواه درست بن زياد، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك. ثم قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، قراءة عليه وأنا أسمع؛ أن علي بن الجعد حدثهم، قال: أخبرنا سفيان الثوري، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، قال: من توضأ فيها ونعمت، ومن اغتسل فإلغسل أوجب. يعني يوم الجمعة. قال أبو القاسم: هكذا حدثناه علي، عن سفيان، عن يزيد الرقاشي، عن أنس. وهو مرسل؛ لم يسمع الثوري من الرقاشي (شيئاً)، وبينهما: الربيع بن صبيح. ثم قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، قال: حدثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا يزيد بن أبي حكيم، قال: حدثنا سفيان، عن الربيع، عن يزيد، عن أنس، عن النبي ﷺ، مثله. وقال ابن القيسراني: حديث: من توضأ يوم الجمعة فيها، ونعمت، ومن اغتسل، فالغسل أفضل. رواه الربيع بن صبيح: عن يزيد الرقاشي، عن أنس. والربيع ضعيف. وأورده في ترجمة درست بن زياد: عن يزيد الرقاشي. ودرست ضعيف. وأورده في ترجمة ضحاك بن حمزة: عن حجاج بن أرطاة، عن إبراهيم بن مهاجر، (عن الحسن)، عن أنس. والضحاك متروك الحديث. وأورده في ترجمة عبيد بن إسحاق العطار: عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر. وهذا لا أعلم رواه عنه غير عبيد، وهو ضعيف. والحديث ضعفه الزيلعي، والذهبي، والبوصيري، والألباني. وقال الهيثمي: رواه البزار، وفيه: يزيد الرقاشي، وفيه كلام<sup>(١)</sup>.

(١) مسند علي بن الجعد: (١ / ٢٦٥ / ١٧٥٠)، مسند البزار: البحر الزخار: (١٣ / ٢٠٣ / ٦٦٦٩)، المعجم الأوسط: (٥ / ٩ / ٤٥٢٥)، (٨ / ١٦١ / ٨٢٧٢)، الكامل في ضعفاء الرجال: (٤ / ٣٩)، العلل الواردة في الأحاديث النبوية: (١٢ / ٦٧)، ذخيرة الحفاظ: (٤ / ٢٢٥٢)، نصب الراية: (١ / ٩١)، المهذب في اختصار السنن الكبير: (١ / ٢٩٤ / ١٢٧٤)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٢ / ١٧٥ / ٣٠٦٧)، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: (٢ / ٢٦٨ / ١٤٩٠)، مصباح الزجاجة: (١ / ١٣٠)، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها: (١١ / ٣٣١).

وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، فقد أخرج ابن خزيمة في (صحيحه) من حديث سمرة بن جندب، عن النبي ﷺ أنه قال: من توضأ فيها ونعمت، ومن اغتسل فذاك أفضل<sup>(١)</sup>.

ولم يحتوي الحديث على معنى زائداً، لكنه اشتمل على حكمٍ فقهي، ففيه بيان واضح على سقوط وجوبه وأنه فضيلة وسنة مستحبة<sup>(٢)</sup>.  
وبهذا يتبين أن الحديث معل بضعف مؤمل بن إسماعيل، وهو صدوق سيئ الحفظ، وبجهالة عثمان بن يحيى الفرساني، وبهذا يكون الحديث ضعيف، فلا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين.

---

(١) أخرج ابن خزيمة في (صحيحه): (٣ / ١٢٨ / ١٧٥٧).

(٢) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: (١٠ / ٨٨).

[٨٣] (١٦٧٠، ١٦٧١) عَنِ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا جَاءَ، وَقَدْ صَلَّى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، فَقَامَ يُصَلِّي وَحْدَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: مَنْ يَتَجَرَّ عَلَيَّ هَذَا فَيُصَلِّي مَعَهُ.

تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من طريقين:

أولهما: من طريق الدارقطني وهو في (سننه): (١٧ / ٢ / ١٠٨١)، وكما جاء في (المطالب العالية): (٣ / ٧٥٨ / ٢) عن يحيى بن محمد بن صاعد، عن عمر بن محمد بن الحسن الأسدي، عن أبيه، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه.

وثانيهما: من طريق الطبراني وهو في (المعجم الأوسط): (٧ / ٢٠٧ / ٧٢٨٦)، عن محمد بن العباس الأخرم، عن عمر بن محمد بن الحسن، عن أبيه، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه.

لم أفق على من أخرجه سوى السراج في (حديثه): (٢ / ٣٠٢ / ١٢٥١)، وفي (مسنده): (١ / ٣٩٤ / ١٢٨٩)، عن ابن محمد بن الحسن الأسدي، به، بتمام لفظه.

ومدار الحديث على عمر بن محمد بن الحسن الأسدي: هو عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي، أبو حفص الكوفي المعروف بابن التل، أخو جعفر بن محمد. قال ابن حجر: صدوق، ربما وهم. قلت: ولعل الراجح في حاله أنه صدوق، كما قال أبو حاتم: محله الصدق. وقال النسائي: صدوق. وقال الدارقطني: لا بأس به. وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات)، وقال: يعتبر بحديثه ما حدث من كتاب أبيه، فإن في روايته التي كان يرويها من حفظه بعض المناكير. روى له البخاري، والنسائي. قال البخاري: مات في شوال سنة خمسين ومائتين<sup>(١)</sup>.

رجال الضياء من طريق الدارقطني:

(١) التاريخ الكبير: (٦ / ١٩٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٦ / ١٣٢)، الثقات لابن حبان: (٨ / ٤٤٧)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢١ / ٤٩٧)، تهذيب التهذيب: (٧ / ٤٩٥)، تقريب التهذيب: (ص: ٤١٧).

**يحيى بن محمد بن صاعد:** هو يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، مولى أبي جعفر المنصور الهاشمي، أبو محمد البغدادي الحافظ. ولد سنة ثمان وعشرين ومائتين. قال الدارقطني: ثقة، ثبت، حافظ. توفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة (١).

**عمر بن محمد بن الحسن الأسدي:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث. **أبو ه:** هو محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي، أبو عبد الله. قال يحيى بن معين: شيخ. وقال في موضع آخر: قد أدركته وليس بشيء. وقال أبو حاتم: شيخ. وقال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود: صالح، يكتب حديثه. وضعفه يعقوب بن سفيان. وقال أبو جعفر العقيلي: لا يتابع على حديثه. وقال أبو أحمد بن عدي: وله غير ما ذكرت أحاديث وإفراد، وحدث عنه الثقات من الناس ولم أر بحديثه بأساً. قال ابن حجر: صدوق، فيه لين. قلت: ولعل الراجح في حاله أنه ضعيف، كما وضعفه جمع من الأئمة. روى له البخاري، والنسائي، وابن ماجه. قال البخاري: مات سنة مائتين أو نحوها (٢).

**حماد بن سلمة:** هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٧٨). **ثابت:** هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

**أنس بن مالك** ﷺ: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

**رجال الضياء من طريق الطبراني:**

(١) تاريخ الإسلام: (٧/ ٣٤٨)، سير أعلام النبلاء: (١٤/ ٥٠١).

(٢) التاريخ الكبير: (١/ ٦٧)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٧/ ٢٢٥)، الثقات للعجلي: (ص: ٤٠٣)، الثقات لابن حبان: (٩/ ٧٨)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٥/ ٦٧)، تهذيب التهذيب: (٩/ ١١٧)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٧٤)، ضوابط الجرح والتعديل: (ص: ٧١).

**محمد بن العباس الأخرم:** هو محمد بن العباس بن أيوب، أبو جعفر الأصبهاني ابن الأخرم الحافظ. كان أحد الفقهاء بأصبهان. توفي في جمادى الآخرة، سنة إحدى وثلاثمائة، وقد اختلط قبل موته بسنة. روى عنه الطبراني، وغيره. لم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل<sup>(١)</sup>.

**عمر بن محمد بن الحسن:** تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

**أبو:** تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث.

**حماد بن سلمة:** هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٧٨).

**ثابت:** هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

**أنس بن مالك رضي الله عنه:** صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، ففي كلا الطريقين: محمد بن الحسن الأسدي، وقد تفرد به، ولا يحتمل تفرده، وقد تكلم فيه جمع من الأئمة. وفي الطريق الثاني: محمد بن العباس الأخرم، لم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل.

**أحكام الأئمة النقاد على الحديث:**

قال الطبراني: لم يرو هذين الحديثين عن حماد بن سلمة إلا محمد بن الحسن الأسدي. وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن الحسن فإن كان ابن زبالة فهو ضعيف. والحديث جود إسناده الإمام الزيلعي، والحافظ ابن حجر<sup>(٢)</sup>.

(١) تاريخ الإسلام: (٤٢ / ٧)، سير أعلام النبلاء: (١٤٤ / ١٤).

(٢) المعجم الأوسط: (٧٢٨٧ / ٢٠٧ / ٧)، نصب الراية: (٥٨ / ٢)، المطالب العالية: (٧٥٨ / ٣)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٢١٨٤ / ٤٦ / ٢).

وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، فله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال: جاء رجل، وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيكم يتجر على هذا؟ قال: فقام رجل من القوم، فصلى معه <sup>(١)</sup>.

ولم يحتوي الحديث على معنى زائداً، لكنه اشتمل على حكم فقهي، ففيه دلالة على أن من صلى بالجماعة، يجوز أن يصلي مرة أخرى بالجماعة، إماماً كان أو مأموماً. والمراد من قوله يتجر: لأنه يشتري بعمله الثواب <sup>(٢)</sup>.

وبهذا يتبين أن الحديث معل بضعف محمد بن الحسن الأسدي في الطريق الأول، وتفرد به، ولا يحتمل تفرد، وقد ضعفه جمع من الأئمة، وبجهالة محمد بن العباس الأخرم في الطريق الثاني. والحديث لا يصح بكلا طريقيه، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين، وما في كتب الصحاح يغني عنه.

(١) أخرجه ابن خزيمة في (صحيحه) واللفظ له: (٣ / ٦٣ / ١٦٣٢)، وابن حبان: (٦ / ١٥٧ / ٢٣٩٧)، (٦ / ١٥٨ / ٢٣٩٨، ٢٣٩٩)، والحاكم في (المستدرك على الصحيحين): (١ / ٣٢٨ / ٧٥٨).

(٢) شرح المشكاة للطبري: (٤ / ١١٦٥)، تحفة الأحوذى: (٢ / ٦).

[٨٤] (١٦٧٢، ١٦٧٣، ١٦٧٤، ١٦٧٥) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلوات الله عليه فِي قَوْلِهِ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكَاةً﴾ قَالَ: وَضَعَ إِبْهَامَهُ عَلَى قَرِيبٍ مِنْ طَرَفِ أُمَّلَتِهِ، فَسَاخَ الْجَبَلَ <sup>(١)</sup>، قَالَ حُمَيْدٌ لِثَابِتٍ يَقُولُ هَذَا: فَلَكَزَهُ <sup>(٢)</sup> وَقَالَ: يَقُولُهُ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه، وَيَقُولُهُ أَنَسٌ، وَأَكْتُمُهُ أَنَا.

### تخريج الحديث:

أخرجه الضياء من عدة طرق:

أولها: من طريق ابن أبي عاصم وهو في (السنة): (١ / ٢١٠ / ٤٨٠)، عن هدبة بن خالد، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه.

وثانيها: من طريق الإمام أحمد وهو في (المسند): (١٩ / ٢٨١ / ١٢٢٦٠)، عن أبي المثنى معاذ بن معاذ العنبري، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس رضي الله عنه.

وثالثها: من طريق الإمام أحمد وهو في (المسند): (٢٠ / ٤١١ / ١٣١٧٨)، عن روح، عن حماد، عن ثابت، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

ورابعها: من طريق أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد البراز وهو في (مشيخة قاضي المارستان): (٢ / ٤٧٨ / ٥٤)، عن القاضي أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء وهو في (إبطال التأويلات): (١ / ٣٣٢ / ٣١٣)، عن أبي القاسم عيسى بن علي بن عيسى الوزير، عن أبي القاسم عبد الله بن محمد، عن هدبة بن خالد القيسي، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه.

(١) قال ابن الأثير: يقال ساخ في الأرض يسوخ ويسبخ إذا دخل فيها. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (٣ / ٦٥).

(٢) قال الخليل بن أحمد: لكز: اللكر: الوجع في الصدر يجمع اليد، وفي الحنك. ينظر: العين: (٥ / ٣٢١).

ومدار الحديث على أنس بن مالك رضي الله عنه، وقد تعددت الطرق إليه، فقد روى عنه كلٌّ

من: ثابت بن أسلم البناني، وقتادة، ومعاوية بن قررة، ورجل لم يسم. فأما ثابت البناني، فقد روى عنه كلٌّ من: حماد بن سلمة وهو الأشهر، وشعبة، ومحمد بن كثير.

فطريق حماد بن سلمة عن ثابت: روي على وجهين، الأول: الرفع، وقد أخرجه أبو القاسم السمرقندي في (أماليه): (ص: ٣ / ٢) عن أحمد بن محمد بن أحمد البزاز، عن عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة البزاز، وعن أحمد، عن عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح، كلاهما: عن أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، به. ورواه أيضاً في (أماليه): (ص: ٣ / ٢) من طريق أبي بكر أحمد بن الحسن بن شاذان، عن أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، به.

ورواه عبد الله بن أحمد وهو في (السنة): (١ / ٢٦٩ / ٥٠٠)، عن أبيه وهو في (المسند): (١٩ / ٢٨١ / ١٢٢٦٠)، عن أبي المثني معاذ بن معاذ العنبري، به. والبزار في (مسنده: البحر الزخار): (١٣ / ٢٧٣ / ٦٨٢٥)، وابن جرير الطبري في (جامع البيان): (١٠ / ٤٢٩) من طريق المثني، وابن عدي في (الكامل في ضعفاء الرجال): (٣ / ٤٨)، وابن الجوزي في (الموضوعات): (١ / ١٢٢) من طريقه، عن علي بن أحمد بن بسطام، والحاكم في (المستدرک على الصحيحين): (١ / ٧٧ / ٦٦)، (٢ / ٦٣٠ / ٤١٠٥) من طريق الحسن بن سفيان،

وفي (المستدرک على الصحيحين): (٢ / ٦٣٠ / ٤١٠٥) من طريق عمران بن موسى الجرجاني، وأحمد بن علي بن المثني، وأبو الحسين ابن الأبنوسي في (مشيخته): (١ / ١٩٣ / ١٠٢) من طريق عبد الله،



سبعتهم: [البنار، والمثنى، وعلي بن أحمد، والحسن بن سفيان، وعمران، وأحمد بن المثنى،  
وعبد الله] عن هدية بن خالد، به.

ورواه ابن أبي حاتم في (تفسيره) بنحو لفظه: (١٥٥٩ / ٥) عن أحمد بن سنان،  
وابن أبي عاصم في (السنة): (١ / ٢١٠ / ٤٨١)، عن أبي موسى،  
وابن خزيمة في (التوحيد): (١ / ٢٥٨) عن الحسن بن محمد الزعفراني، وعلي بن الحسين،  
ويحيى بن حكيم،

وأبو إسماعيل الهروي في (الأربعون في دلائل التوحيد): (ص: ٤٧ / ٥) من طريق عبد  
الوهاب البغدادي،

وأبو يعلى ابن الفراء في (إبطال التأويلات): (١ / ٣٣٢ / ٣١٤) من طريق الإمام أحمد،  
وفي (إبطال التأويلات) أيضاً: (١ / ٣٣٣ / ٣١٥) من طريق علي بن إشكاب،  
سبعتهم: [أحمد بن سنان، وأبو موسى، والحسن بن محمد الزعفراني، وعلي بن الحسين،  
ويحيى بن حكيم، وعبد الوهاب البغدادي، وأحمد، وعلي بن إشكاب] عن معاذ بن معاذ، به.

وابن جرير الطبري في (جامع البيان): (١٠ / ٤٢٩) من طريق الحجاج بن المنهال،  
ورواه ابن أبي حاتم في (تفسيره) أيضاً: (٥ / ١٥٥٩)، وعبد الله بن أحمد في (السنة): (١ /  
٢٧٠ / ٥٠٣) من طريق محمد بن كثير،

وأخرجه أيضاً عبد الله بن أحمد في (السنة): (٢ / ٥٢٥ / ١٢٠٥) من طريق النضر بن  
شميل،

وأخرجه أيضاً في (السنة): (١ / ٢٧٠ / ٥٠٣)، والترمذي في (جامعه): (٥ / ٣٦٥ /  
٣٠٧٤)، والحاكم في (المستدرک على الصحيحين) أيضاً: (٢ / ٣٥١ / ٣٢٤٩) من طريق  
سليمان بن حرب،

وابن الأعرابي في (معجمه) بنحو لفظه: (١ / ٢٢٦ / ٤٠٦)، والحاكم في (المستدرک علی الصحیحین): (١ / ٧٧ / ٦٦)، وفي (المستدرک علی الصحیحین) أيضاً: (٢ / ٣٥١ / ٣٢٤٩) من طريق عفان،

وابن بطة في (الإبانة الكبرى) بنحو لفظه: (٧ / ٣٤١ / ٢٧٢)، وفي (المستدرک علی الصحیحین) أيضاً: (٢ / ٦٣٠ / ٤١٠٥) من طريق موسى بن إسماعيل، والحاكم أيضاً في (المستدرک علی الصحیحین): (١ / ٧٧ / ٦٦) من طريق أبو سلمة، وفي (المستدرک علی الصحیحین) أيضاً: (٢ / ٦٣٠ / ٤١٠٤) من طريق محمد بن عبد الله الخزاعي،

وابن منده في (الرد على الجهمية): (ص: ٤٧ / ٢٦) من طريق الهيثم بن حميد، وعمر بن موسى،

تسعتهم: [الحجاج، والنضر، وسليمان بن حرب، وعفان، وموسى، وأبو سلمة، ومحمد بن عبد الله، والهيثم، وعمر] عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه.

**والثاني: الوقف**، وقد أخرجه أيضاً عبد الله بن أحمد في (السنن): (١ / ٢٧٠ / ٥٠٢) عن إبراهيم بن الحجاج الناجي، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس رضي الله عنه موقوفاً، بنحو لفظه.

وطريق شعبة، عن ثابت: أخرجه الطبراني في (المعجم الأوسط): (٢ / ٢٣٢ / ١٨٣٦) من طريق داود بن المحبر،

وابن منده أيضاً في (الرد على الجهمية): (ص: ٤٣ / ١٥) من طريق سعيد يعني ابن عامر، ورواه ابن الأعرابي أيضاً في (معجمه) معلقاً: (٢ / ٤٩٠ / ٩٤٩) على سعيد،

كلاهما: [داود، وسعيد] عن شعبة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه.

وذكر أبو يعلى ابن الفراء في (إبطال التأويلات): (١ / ٣٣٣ / ٣١٥) أنا أبا الحسين بن

السوسنجردي ذكره في حديثه بإسناده، عن أنس.

وأما ما رواه قتادة، عن أنس، فقد روي على وجهين، **الأول: الرفع**، وقد أخرجه أيضاً عبد الله بن أحمد في (السنة) بنحو لفظه: (١ / ٢٧٠ / ٥٠١)، وابن منده في (الرد على الجهمية): (ص: ٤٧ / ٢٧) من طريق محمد بن سواء،

والضياء في (المختارة): (٧ / ١١٥ / ٢٥٣٩) بإسناده إلى الطبراني، كما جاء في (اللائح المصنوعة في الأحاديث الموضوعة): (١ / ٢٩) أن الإمام الطبراني رواه في (السنة) [ولم أقف عليه]، من طريق عمر بن سعيد،

كلاهما: [محمد، وعمر] عن سعيد، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه.

ورواه أيضاً ابن الأعرابي في (معجمه): (٢ / ٤٩٠ / ٩٥٠)، وابن منده في (الرد على الجهمية): (ص: ٤٣ / ١٦) من طريق داود بن الزبرقان، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه.

**والثاني: الوقف**، وقد أخرجه أيضاً ابن أبي عاصم في (السنة): (١ / ٢١١ / ٤٨٢) من طريق عبد الأعلى،

وابن أبي عاصم في (السنة): (١ / ٢١١ / ٤٨٣) من طريق عم محمد بن ثعلبة، وابن عدي في (الكامل في ضعفاء الرجال): (٣ / ١٩٣)، وابن عساكر في (تاريخ دمشق): (١٣ / ١٩٣) من طريقه، من طريق ثعلبة بن سواء،

ثلاثتهم: [عبد الأعلى، وعم محمد بن ثعلبة، وأبوه] عن سعيد، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه موقوفاً.

وطريق محمد بن كثير عن ثابت، أخرجه ابن أبي حاتم في (تفسيره): (٥ / ١٥٦٠) من طريق محمد بن كثير، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه.

وأما ما رواه معاوية بن قرّة عن أنس رضي الله عنه، فقد أخرجه الفاكهي في (أخبار مكة): (٤ / ٥٢ / ٢٤١)، وابن أبي حاتم في (تفسيره): (٥ / ١٥٦٠)، واللفظ له، وابن الأعرابي أيضاً في (معجمه): (٢ / ٨٢١ / ١٦٨٢)، من طريق معاوية بن عبد الله، بلفظ: لما تجلى الله للجبال

طارت لعظمته ستة أجبل فوقعت ثلاثة بالمدينة وثلاثة بمكة، بالمدينة أحد، وورقان، ورضون ووقع بمكة حراء، وثبير، وثور.

وفي (أخبار مكة) أيضاً: (٤ / ٥٢ / ٢٤١) من طريق عبد العزيز بن عمران، عن الجلد بن أيوب، عن معاوية بن قرة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء): (٦ / ٣١٤) من طريق معاوية بن عبد الكريم الضال،

ثلاثتهم: [معاوية بن عبد الله، وعبد العزيز، ومعاوية بن عبد الكريم] عن الجلد بن أيوب، عن معاوية بن قرة، عن أنس رضي الله عنه.

وما رواه الرجل الذي لم يسم، فقد أخرجها ابن جرير الطبري في (جامع البيان): (١٣ /

٩٨ / ١٥٠٨٦) من طريق قرة بن عيسى، عن الأعمش، عن رجل، عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم. وذكر الإمام السيوطي في (اللائل المصنوعة في الأحاديث الموضوعة): (١ / ٣٠) أن الحديث أخرجه ابن مردويه في التفسير من طريق مسلم بن إبراهيم عن حماد. وأخرجه أيضاً من طريق شعيب بن عبد الحميد الطحان، عن قرة بن عيسى، عن الأعمش، عن رجل، عن أنس به.

وذكر ابن عراق الكناي في (تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة): (١ / ١٤٤) أن الحديث أخرجه الإمام البيهقي في كتاب (الرؤية).

### رجال الضياء من طريق ابن أبي عاصم:

هدبة بن خالد: هو هدبة بن خالد بن الأسود بن هدبة القيسي الثوباني. وثقه ابن حجر. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والسبعون، رقم: (١٦٤٣).

حماد بن سلمة: هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٧٨).

ثابت: هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

أنس بن مالك رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.  
رجال الضياء من الطريق الثاني للإمام أحمد:

أبو المثني معاذ بن معاذ العنبري: هو معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان بن الحر ابن مالك بن الحشخاش التميمي العنبري، البصري. وثقه يحيى بن معين، وأبو حاتم، والنسائي. قال ابن حجر: ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث السادس والسبعون، رقم: (١٦٥١).

حماد بن سلمة: هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٧٨).

ثابت: هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

أنس بن مالك رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.  
رجال الضياء من الطريق الثالث للإمام أحمد:

روح: هو روح بن عبادة بن العلاء بن حسان بن عمرو بن مرثد القيسي. قال ابن حجر: ثقة فاضل، له تصانيف. تقدمت ترجمته في الحديث الثامن عشر، رقم: (١٤٤٧).

حماد بن سلمة: هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٧٨).

ثابت: هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

أنس بن مالك رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.  
رجال الضياء من طريق قاضي المارستان:

أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء: ولد سنة ثمانين وثلاثمائة. قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان ثقة. توفي سنة ثمان وخمسين وأربعمائة<sup>(١)</sup>.

أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى الوزير: قال الخطيب: كان ثبت السماع، صحيح الكتاب<sup>(٢)</sup>.

أبو القاسم عبد الله بن محمد: هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور، أبو القاسم البغوي الأصل البغدادي. قال الخطيب: كان ثقةً ثبتاً، فهماً عارفاً. تقدمت ترجمته في الحديث الحادي والأربعون، رقم: (١٥٠٨).

هدبة بن خالد القيسي: هو هدبة بن خالد بن الأسود بن هدبة القيسي الثوباني. وثقه ابن حجر. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والسبعون، رقم: (١٦٤٣).

حماد بن سلمة: هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٧٨).  
ثابت: هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

أنس بن مالك رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

### الحكم على الإسناد:

إسناد الطرق الثلاثة الأول صحاح، على شرط مسلم، والله أعلم، وأما الطريق الرابع: فمعلول بجهالة عيسى بن علي بن عيسى الوزير أبو القاسم، لم يذكر بجرّح أو تعديل سوى أن الخطيب قال عنه: كان ثبت السماع، صحيح الكتاب.

(١) ينظر: إكمال الإكمال: (٤/ ٥٥٧)، تاريخ بغداد: (٣/ ٥٥)، تاريخ الإسلام: (١٠/ ١٠١)، سير أعلام النبلاء: (١٨/ ٨٩).

(٢) ينظر: تاريخ الإسلام: (٨/ ٧٠٥)، سير أعلام النبلاء: (١٦/ ٥٤٩).

## أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة. حدثنا عبد الوهاب الوراق قال: حدثنا معاذ بن معاذ، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ نحوه.

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا حماد، عن ثابت. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه. وقال الذهبي: وهذا الحديث على رسم مسلم. ويجاب عما رواه حماد، عن ثابت موقوفاً، قول ابن أبو زرعة: كان أبو سلمة يقول قبلنا: عن حماد، عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ إن شاء الله، فلما قرأت عليه، لم يذكر فيه النبي ﷺ، والصحيح مرفوع.

وقال ابن الجوزي: لا يثبت. واستشهد بقول الحافظ ابن عدي: كان ابن أبي العرجاء ريب حماد بن سلمة فكان يدس في كتبه هذه الأحاديث. وعقب عليه الذهبي فقال: سنده قوي مع نكارتة.

وقال الشوكاني: والعجب من ابن الجوزي، حيث أدخل هذا الحديث في موضوعاته، وقد أخرج له الحاكم شاهداً، وصححه عن ابن عباس، قال: تجلي منه مثل طرف الخنصر فجعل الجبل دكا.

وقال السيوطي: هذا الحديث صحيح، رواه خلق عن حماد، وأخرجه الأئمة من طرق عنه، وصححوه، فأخرجه أحمد في مسنده من طريق معاذ بن معاذ العنبري عن حماد ومن طريق روح عنه وأخرجه الترمذي من طريق سليمان بن حرب عن حماد وقال حسن صحيح غريب، وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة من طريق أسد بن موسى وحجاج بن المنهال كلاهما عن حماد وأخرجه ابن مردويه في التفسير من طريق مسلم بن إبراهيم عن حماد وأخرجه الحاكم في المستدرک من طريق عفان بن مسلم وسليمان بن حرب كلاهما عن حماد وأخرجه البيهقي في كتاب الرؤية من طريق سليمان بن حرب ومن طريق محمد بن كثير عن حماد وأخرجه الضياء المقدسي في المختار وصححه

وقد ذكر الزركشي في تخريج الرافعي أن تصحيحه أعلى مزية من تصحيح الحاكم وإنه قريب من تصحيح الترمذي وابن حبان، وقال ابن طاهر في تذكرة الحفاظ: أورد ابن عدي هذا الحديث في ترجمة حماد بن سلمة ولعله أشار إلى تفرد به وحماد إمام ثقة.

وقال البيهقي بعد تخريجه: وقد روي عن ابن عباس موقوفاً، ثم أخرج من طريق عمرو بن طلحة عن أسباط عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿فلما تجلّى ربه للجبل جعله دكاً﴾ قال: تجلّى منه مثل طرف الخنصر فجعل الجبل دكاً. وأخرجه الحاكم وصححه وأخرجه الطبراني في السنة من طريق عمر بن محمد العنقري عن أسباط. ثم وجدت لحمد بن سلمة متابعا عن ثابت عن أنس به. وأخرجه ابن مردويه أيضا من طريق شعيب بن عبد الحميد الطحان عن قرّة بن عيسى عن الأعمش عن رجل عن أنس به. وورد أيضا من حديث ابن عمر أخرج ابن مردويه من طريق المسيب بن شريك عن ابن البيلماني عن أبيه عن ابن عمر مرفوعاً به والله أعلم.

وأما طريق شعبة عن ثابت: فقد قال الطبراني: لا يروي هذا الحديث عن شعبة إلا داود. وأما ما رواه شعبة عن قتادة: فقد قال ابن منده: روى هذا الحديث محمد بن سواء، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة مثله مرفوعاً. وهما من حديث شعبة غريب مرفوع. وقال ابن منده في طريق محمد بن سواء عن سعيد: وهذا حديث مشهور، وقد روي من طرق، عن أنس بن مالك.

وأما ما رواه معاوية بن عبد الكريم الضال، عن الجلود بن أيوب، عن معاوية بن قرّة، فقد قال أبو نعيم: غريب من حديث معاوية بن قرّة، والجلود، ومعاوية الضال تفرد به عنه محمد بن الحسن بن زباله المخزومي. والحديث صححه الألباني (١).

(١) جامع الترمذي: (٥ / ٣٦٥ / ٣٠٧٤)، مسند البزار: البحر الزخار: (١٣ / ٢٧٣ / ٦٨٢٥)، علل الحديث لا بن أبي حاتم: (٤ / ٧١٤)، المستدرک علی الصحیحین: (٢ / ٣٥١ / ٣٢٤٩)، (٢ / ٦٣٠ / ٤١٠٤)، (٢ / ٦٣٠ / ٤١٠٥)، كتاب الأربعين في صفات رب العالمين: (ص: ١٧ / ١٢٣)، الموضوعات: (١ / ١٢٢)، تلخيص كتاب الموضوعات:



وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، لم أقف على من أخرجه.  
ولم يشتمل الحديث على حكمٍ فقهي، سوى أن فيه إثبات التجلي<sup>(١)</sup>.  
وبهذا يتبين أن إسناد الطريق الأول والثاني والثالث صحيح، على شرط مسلم، ويصح  
أن يستدرك به على الصحيحين. وأما الطريق الرابع: فمعلول بجهالة عيسى بن علي بن عيسى  
الوزير أبو القاسم، فلا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين، وتغني عنه الطرق  
الثلاثة التي سبقته.

(ص: ٢٣ / ١٨)، الفوائد المجموعة: (١ / ٤٤٦)، اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة: (١ / ٣٠)، المعجم الأوسط:  
(٢ / ٢٣٢ / ١٨٣٦)، الرد على الجهمية: (ص: ٤٣ / ١٦)، (ص: ٤٧ / ٢٧)، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: (٦ /  
٣١٤)، صحيح وضعيف سنن الترمذي: (٧ / ٧٤ / ٣٠٧٤).

(١) إبطال التأويلات: (١ / ٣٣٣ / ٣١٦).

[٨٥] (١٦٨٢) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقَلْبِي إِلَى دِينِكَ، وَاحْفَظْ مَنْ وَّرَاءَنَا بِرَحْمَتِكَ.

تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من طريق أبي يعلى وهو في (مسنده): (٦ / ٢٠٢ / ٣٤٨٥)، وكما جاء في (إتحاف الخيرة المهرة): (٦ / ٤٩٣ / ٦٢٧١) عن أبي يوسف الجيزي، عن مؤمل، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه.

ومدار الحديث على أبي يوسف الجيزي: هو يعقوب بن إسحاق أبو يوسف الجيزي. قال ابن حبان: يروى عن مؤمل بن إسماعيل والعراقيين حدثنا عنه المواصله. حدث عنه علي بن محمد الانصاني. قال ابن ناصر الدين: وأبو يعلى الموصلي وغيرهما، حدث عن مؤمل بن إسماعيل وغيره، واسمه يعقوب بن إسحاق. سماه ابن يونس في (تاريخه)، وتبعه ابن ماكولا، ولم يسمه عبد الغني بن سعيد، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين. لم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل (١).

أما رجال الإسناد فهم:

أبو يوسف الجيزي: تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

مؤمل بن إسماعيل: هو مؤمل بن إسماعيل القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن البصري. قال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: صدوق شديد في السنة كثير الخطأ. وقال أبو زرعة: في حديثه خطأ كثير. وقال ابن حجر: صدوق، سيء الحفظ. وقال الذهبي: صدوق، وقال في موضع آخر: حافظ عالم يخطئ. قلت: ولعل الواضح من حاله أنه ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث السادس والثلاثون، رقم: (١٤٩٦).

(١) الثقات لابن حبان: (٩ / ٢٨٥)، المؤلف والمختلف للدارقطني: (٢ / ٩٥٥)، الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: (٣ / ٤٥)، الأنساب للسمعاني: (٣ / ٤٥٩)، تبصير المنتبه بتحرير المشبه: (١ / ٣٦٤)، توضيح المشبه: (٢ / ٤٩٠).

**حماد بن سلمة:** هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٧٨).  
**ثابت:** هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

**أنس بن مالك** رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.  
**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، مداره على أبي يوسف الجيزي، وهو مجهول، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقد تفرد به، ولا يحتمل تفرده، وفيه أيضاً: مؤمل بن إسماعيل، وهو ضعيف.  
**أحكام الأئمة النقاد على الحديث:**

قال البوصيري: هذا إسناد حسن؛ يعقوب بن إسحاق مختلف فيه. وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى عن شيخه: أبي إسماعيل الجيزي ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات <sup>(١)</sup>.  
ولم يشتمل الحديث على حكمٍ فقهي، وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، لم أقف على من أخرجه.

وبهذا يتبين أن الحديث معل بجهالة أبي يوسف الجيزي، وبضعف مؤمل بن إسماعيل، والحديث لا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين.

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: (٦/٤٩٣ / ٦٢٧١)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (١٠/١٧٦ / ١٧٣٨٣).

[٨٦] (١٦٨٧) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: اعْبُدُوا رَبَّكُمْ، وَصَلُّوا حَمْسَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَحُجُّوا بَيْتَكُمْ، وَادْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ.

تخریج الحديث:

رواه الضياء عن أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن يحيى المؤدب <sup>(١)</sup>، عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري <sup>(٢)</sup>، عن الحسن بن علي بن محمد الجوهرى <sup>(٣)</sup>، عن أبي عمر محمد بن العباس بن محمد بن حيويه <sup>(٤)</sup>، عن محمد بن أحمد بن المؤمل بن أبان بن تمام الصيرفي أبو عبيد <sup>(٥)</sup>، عن أبيه <sup>(٦)</sup>، عن بشر بن محمد السكري، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه.

ومن خلال دراسة إسناده، تبين لي والله أعلم أن أحمد بن المؤمل بن أبان بن تمام الصيرفي قد انفرد به، ولم أقف على من رواه بسنده سوى الضياء المقدسي في (المختارة).

- (١) هو عمر بن محمد بن معمر بن أحمد بن يحيى بن حسان، المسند الكبير رحلة الآفاق أبو حفص بن أبي بكر البغدادي. وثقه ابن نقطة. تقدمت ترجمته في الحديث الواحد والثمانون، رقم: (١٦٦٥).
- (٢) هو محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الربيع أبو بكر الأنصاري. قال ابن الجوزي: وكان ثقة فهماً، ثباتاً، حجةً. تقدمت ترجمته في الحديث التاسع، رقم: (١٤٢٠).
- (٣) هو الحسن بن علي بن محمد بن الحسن، أبو محمد الجوهرى الشيرازي، ثم البغدادي المقنعي. قال الخطيب: وكان ثقة أميناً، كتبنا عنه. تقدمت ترجمته في الحديث الواحد والثمانون، رقم: (١٦٦٥).
- (٤) هو محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى بن معاذ أبو عمر الخزاز المعروف بابن حيويه. ولد سنة خمس وتسعين ومائتين. وثقه الخطيب. وقال أيضاً: سألت البرقاني عن ابن حيويه، فقال: ثقة ثبت حجة. مات سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ بغداد: (٤/ ٢٠٥)، تاريخ الإسلام: (٨/ ٥٣٧)، سير أعلام النبلاء: (١٦/ ٤٠٩).
- (٥) هو محمد بن أحمد بن المؤمل بن أبان بن تمام بن خرزاد أبو عبيد الصيرفي. وثقه عمر بن بشران، والقاضي أبو الحسن الجراحي. مات سنة اثني عشرة وثلاثمائة. مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. ينظر: تاريخ بغداد: (٢/ ٢٢٩).
- (٦) هو أحمد بن المؤمل بن أبان بن تمام والد أبي عبيد الناقد. قال الخطيب: حدث عن بشر بن محمد بن أبان السكري، روى عنه: ابنه أبو عبيد محمد بن أحمد. لم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل. ينظر: تاريخ بغداد: (٦/ ٣٨٥).

### أما رجال الإسناد فهم:

**بشر بن محمد السكري:** هو بشر بن محمد بن أبان بن مسلم السكري أبو أحمد الواسطي. قال أبو حاتم: هو شيخ، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، ومقدار ما ذكرته أنكر ما رأيت له من رواياته وأرجو أن هذه الأحاديث ليست من قبله، إنما هو من قبل من رواه عنه، وهو في نفسه لا بأس به. وقال أبو الفتح الأزدي: منكر الحديث. وقال الذهبي: صدوق إن شاء الله (١).

**حماد بن سلمة:** هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٧٨).  
**ثابت:** هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

**أنس بن مالك رضي الله عنه:** صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

### الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه: أحمد بن المؤمل بن أبان بن تمام والد أبي عبيد الناقد، لم أقف على من ذكره بجرحٍ أو تعديل، وفيه أيضاً: بشر بن محمد السكري، وهو صدوق، وقد تفرد به، ولا يحتمل تفرده، والله أعلم.

### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

لم أقف على من حكم عليه من العلماء.

**وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح،** فله شاهد بالمعنى عند ابن حبان والحاكم، من حديث أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وخطبنا في حجة الوداع وهو على ناقته الجدعاء، وتناول في غرز الرحل، فقال: أيها الناس، فقال رجل في آخر

(١) التاريخ الكبير: (٢ / ٨٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢ / ٣٦٤)، الثقات لابن حبان: (٨ / ١٣٩)، الكامل في ضعفاء الرجال: (٢ / ١٧٧)، الكنى والأسماء: (١ / ٧٩)، تاريخ بغداد: (٧ / ٥٢٩)، ميزان الاعتدال: (١ / ٣٢٤)، لسان الميزان: (٢ / ٣٢).

الناس: ما تقول، أو ما تريد؟ فقال: ألا تسمعون، أطيعوا ربكم، وصلوا خمسكم، وأدوا زكاة أموالكم، وأطيعوا أمراءكم تدخلوا جنة ربكم<sup>(١)</sup>.

ولم يحتوي الحديث على معنى زائداً، ولم يشتمل على حكم فقهي.

وبهذا يتبين أن الحديث معل، بجهالة أحمد بن المؤمل بن أبان بن تمام والد أبي عبيد الناقد، وبتفرد بشر بن محمد السكري، وهو صدوق لا يحتمل تفرده. والحديث لا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين، وما في كتب الصحاح يعني عنه.

---

(١) أخرجه ابن حبان في (صحيحه) واللفظ له: (١٠/٤٢٦/٤٥٦٣)، والحاكم في (المستدرک علی الصحیحین): (١/١٩/٥٢)، (١/٥٤٧/١٤٣٦)، (١/٦٤٦/١٧٤١).

[٨٧] (١٦٨٨) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَخَى بَيْنَ الزَّيْبِرِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ.

تخريج الحديث:

أخرجه المؤلف عن أبي محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي (١)، عن أبي العز محمد بن محمد بن مواهب بن الخراساني (٢)، عن أبي سعد محمد بن عبد الكريم بن خشيش (٣)، عن الحسن بن إبراهيم بن شاذان (٤)، عن أبي عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن أحمد الدقاق، عن أحمد بن زهير، عن أبي سلمة، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

أخرجه الحسن بن خلف بن شاذان الواسطي في (الثامن من أجزاء أبي علي بن شاذان): (ص: ٥٩ / ٥٨)، (ص: ١٨٣ / ١٨٢) عن أحمد بن زهير، به. وأخرجه ابن أبي خيثمة في (التاريخ الكبير): (٢ / ٦٧٧ / ٢٨٣٦) عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، به.

(١) هو عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور، الإمام بهاء الدين أبو محمد المقدسي الحنبلي. قال عنه الذهبي: شيخ. ينظر: سير أعلام النبلاء: (٢٢٦ / ٢٦٩).

(٢) هو محمد بن محمد بن مواهب، أبو العز ابن الخراساني، البغدادي، الشاعر. صاحب العروض ومصنف النوادر المنسوبة إلى حدة الخاطر. لم أفق على من ذكره بجرح أو تعديل.

(٣) هو محمد بن عبد الكريم بن خشيش، وثقه ابن الجوزي، وابن نقطة، وقال عنه الذهبي: صدوق. توفي سنة: ٥٠٢ هـ. ينظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: (١٧ / ١١٣)، إكمال الإكمال: (٢ / ٤٢٤)، سير أعلام النبلاء: (١٩ / ٢٤٠)، تاريخ الإسلام: (١١ / ٣٩).

(٤) هو الحسن بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب ابن مهران أبو علي البزاز المعروف بابن شاذان. وثقه الخطيب. وقال عنه ابن نقطة: صدوق. ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: (ص: ٢٢٩).

ورواه البيهقي في (السنن الكبرى): (٦ / ٤٢٨ / ١٢٥٢١)، والخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد): (١٠ / ٧٥)، وابن عساكر من طريق الخطيب في (تاريخ دمشق): (٣٣ / ٧٦)، من طريق سليمان بن الأشعث بن إسحاق أبو داود، عن أبي سلمة، به، مثله.

ومدار الحديث على أبي سلمة: وهو موسى بن إسماعيل المنقري، مولاهم، أبو سلمة التبوذكي البصري. وثقه يحيى بن معين، وأبو حاتم، وابن سعد. وقال ابن حجر: ثقة. وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات). تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

#### أما رجال الإسناد فهم:

عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق: قال الخطيب: كان ثقة، ثبتاً. وقال ابن الفضل القطان: كان ثقة، صدوقاً، صالحاً. ووثقه الأزهري، والدارقطني<sup>(١)</sup>.

أحمد بن زهير: هو أحمد بن زهير بن حرب بن شداد النسائي الأصل البغدادي، أبو بكر بن أبي خيثمة. قال ابن أبي حاتم: كتب إلينا وكان صدوقاً، وقال الخطيب: كان ثقة عالماً متقناً حافظاً بصيراً بأيام الناس وأئمة الأدب. تقدمت ترجمته في الحديث السابع والخمسون، رقم: (١٥٧٤).

أبو سلمة: تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

حماد بن سلمة: هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٧٨).

ثابت: هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

أنس بن مالك رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

#### الحكم على الإسناد:

(١) تاريخ بغداد: (١٣ / ١٩٠)، تاريخ الإسلام: (٧ / ٨٠١).



إسناده ضعيف، فيه: محمد بن محمد بن مواهب، وهو مجهول، وأبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي، شيخ المؤلف، قال عنه الذهبي: شيخ. ولم أجد له متابعات، لكن المتن صحيح، وقد رواه ابن أبي خيثمة بإسناد صحيح. أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

لم أفق على من حكم عليه من الأئمة.

وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، فله شاهد عند الحاكم من حديث ابن

عباس رضي الله عنه أنه قال: آخى رسول الله ﷺ بين الزبير بن العوام وعبد الله بن مسعود.

وروى الحاكم أيضاً في المستدرک من حديث عروة بن الزبير أنه قال: أسلم الزبير وهاجر إلى

أرض الحبشة الهجرتين معا ولم يتخلف، عن غزوة غزاها رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ آخى بينه وبين ابن مسعود <sup>(١)</sup>.

ولم يحتوي الحديث على معنى زائداً، ولم يشتمل على حكم فقهي.

وبهذا يتبين أن الحديث ضعيف، وهو معلول بجهالة محمد بن محمد بن مواهب، وبضعف

أبي محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي، فلا يصح أن يستدرک به على الصحيحين، وما في كتب الصحاح يغني عنه.

(١) المستدرک على الصحيحين: (٣/٣٥٥)، (٣/٤٠٦ / ٥٥٤٨).

[٨٨] (١٦٩١) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَسَبُ الْإِمَاءِ حَرَامٌ.

### تخريج الحديث:

رواه الضياء عن عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي <sup>(١)</sup>، عن عبد الرحمن بن محمد القزاز <sup>(٢)</sup>، عن عبد الصمد بن علي بن المأمون <sup>(٣)</sup>، عن علي بن عمر الحرابي <sup>(٤)</sup>، عن أبي خبيب العباس بن أحمد البرقي <sup>(٥)</sup>، عن أحمد البرقي <sup>(٦)</sup>، عن أحمد بن محمد بن أبي بزة، عن مؤمل، عن حماد، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه.

(١) هو أبو أحمد عبد الوهاب ابن الشيخ الأمين أبي منصور علي بن علي بن عبید الله ابن سكينه البغدادي، الصوفي. قال الذهبي: وكان ثقة حجة نبيلاً عالماً من أعلام الدين. تقدمت ترجمته في الحديث التاسع، رقم: (١٤٢٠).

(٢) هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن الحسن بن منازل، أبو منصور بن زريق الشيباني، القزاز، البغدادي، الحرابي. قال ابن السمعاني: كان شيخاً، صالحاً، متودداً، سليم الجانب، مشتغلاً بما يعنيه، من أولاد المحدثين، سمعه أبوه وعمه وشجاع الذهلي كثيراً، وعمر، وكان صحيح السماع، وتفرقت أجزاءه نخباً وحريقاً وبيعا عند الحاجة. ووثقه الذهبي. ينظر: تاريخ الإسلام: (١١ / ٦٣٢)، سير أعلام النبلاء: (٢٠ / ٦٩).

(٣) هو عبد الصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون، أبو الغنائم. وثقه السمعاني وأبو القاسم إسماعيل بن محمد الحافظ، وقال الخطيب: كان صدوقاً، كتبت عنه. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والستون، رقم: (١٥٨٧).

(٤) هو علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان، أبو الحسن الحميري البغدادي الحرابي، يعرف بالسكري وبالختلي وبالصيرفي وبالكيال. وثقه العتيقي، والأزهري وقال: صدوق، وكان سماعه في كتب أخيه، لكن بعض المحدثين قرأ عليه منها شيئاً لم يكن سماعه وألحق فيه السماع، فجاء آخرون فحكوا الإلحاق وأنكروه، وأما الشيخ فكان في نفسه ثقة. ينظر: تاريخ الإسلام: (٨ / ٥٩٦)، سير أعلام النبلاء: (١٦ / ٥٣٨).

(٥) هو العباس بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو خبيب ابن القاضي البرقي. قال الذهبي: الإمام المحدث، أثنى عليه بعض الحفاظ، وقال الدارقطني: ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث الواحد والثمانون، رقم: (١٦٦٥).

(٦) هو أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر أبو العباس البرقي القاضي. قال الخطيب: وكان ثقة حجة. ووثقه الدارقطني، والذهبي. ينظر: تاريخ بغداد: (٦ / ٢١٩)، تاريخ الإسلام: (٦ / ٤٩٨)، سير أعلام النبلاء: (١٣ / ٤٠٧).

ومن خلال دراسة إسناده، تبين لي والله أعلم أن العباس بن أحمد البرقي قد انفرد به، ولم أقف على من رواه بسنده سوى الضياء المقدسي في (المختارة).  
أما رجال الإسناد:

أحمد بن محمد بن أبي بزة: قال الباجي: إنما يعرف أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة. سمع منه أبو حاتم الرازي، وقال: هو ضعيف الحديث، لا أحدث عنه. وقال العقيلي: منكر الحديث (١).

مؤمل بن إسماعيل: هو مؤمل بن إسماعيل القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن البصري. قال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: صدوق شديد في السنة كثير الخطأ. وقال أبو زرعة: في حديثه خطأ كثير. وقال ابن حجر: صدوق، سيء الحفظ. وقال الذهبي: صدوق، وقال في موضع آخر: حافظ عالم يخطئ. قلت: ولعل الواضح من حاله أنه ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث السادس والثلاثون، رقم: (١٤٩٦).

حماد بن سلمة: هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٧٨).  
ثابت: هو ثابت بن أسلم البناي، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

أنس بن مالك رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه: مؤمل بن إسماعيل، وهو ضعيف، وفيه أيضاً: أحمد بن محمد بن أبي بزة، وقد ضعفه أبو حاتم، والعقيلي.

أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

(١) التعديل والتجريح لمن أخرج له البخاري في الصحيح: (١/٣٢١)، الضعفاء الكبير للعقيلي: (١/١٢٧).

قال الألباني: ضعيف (١).

وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، فله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الإمام (٢).

ولم يحتوي الحديث على معنى زائداً، لكنه اشتمل على حكم فقهي، فقد دل على تحريم كسب الإمام، والمراد من كسب الإمام: أي بالزنا أو الغناء وكان أهل الجاهلية شأنهم ذلك، كما فسره المناوي (٣).

وبهذا يتبين أن الحديث معل، بضعف مؤمل بن إسماعيل، وأحمد بن محمد بن أبي بزة. والحديث لا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين، وما في كتب الصحاح يغني عنه.

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها: (٩ / ٩٢).

(٢) أخرجه البخاري في (صحيحه) واللفظ له: (٣ / ٩٣ / ٢٢٨٣)، (٧ / ٦١ / ٥٣٤٨)، وابن حبان: (١١ / ٣١٥ / ٤٩٤١)، (١١ / ٥٦٢ / ٥١٥٨)، (١١ / ٥٦٣ / ٥١٥٩)، والحاكم في (المستدرك على الصحيحين): (٢ / ٣٩ / ٢٢٤٢).

(٣) التيسير بشرح الجامع الصغير: (٢ / ٢٠٦).

[٨٩] (١٦٩٢) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، عَنْ جَبْرِيلَ، عَنْ اللَّهِ عز وجل، قَالَ: نَزَلَ جَبْرِيلُ عليه السلام عَلَى مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ عز وجل يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: لَكَ مَا مِنْ عَبْدٍ قَضَيْتَ عَلَيْهِ قَضِيَّةً رَضِيَهَا أَوْ سَخَطَهَا، إِلَّا كَانَ خَيْرًا لَهُ.

تخریج الحديث:

رواه الضياء عن أبي حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت <sup>(١)</sup>، عن يحيى بن علي الطراح <sup>(٢)</sup>، عن القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن المهدي بالله <sup>(٣)</sup>، عن عمر بن شاهين <sup>(٤)</sup>، عن إبراهيم بن محمد الزيني، عن محمد بن صالح بن يحيى الترمذي، عن أبيه، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ثم قال: قال ابن شاهين: هذا حديث غريب، ليس في الدنيا إسناد أحسن منه، وما رواه عن حماد إلا هذا الرجل، رواه أبو بحر ثعلبة عن أنس.

أما رجال الإسناد:

إبراهيم بن محمد الزيني: لم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل.

محمد بن صالح بن يحيى الترمذي: لم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل.

(١) هو عبد الله بن مسلم بن ثابت بن زيد بن القاسم، أبو حامد بن النخاس، البغدادي، الوكيل، ويعرف بابن جوالق.

قال ابن النجار: كان صدوقاً، فهماً، متيقظاً. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والستون، رقم: (١٥٨٧).

(٢) هو يحيى بن علي بن محمد بن علي، أبو محمد ابن الطراح، البغدادي، المدير. قال الذهبي: شيخ. تقدمت ترجمته في

الحديث الثالث والستون، رقم: (١٥٨٧).

(٣) هو محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد ابن المهدي بالله أبي إسحاق محمد ابن الواثق بالله هارون

ابن المعتصم ابن الرشيد. الخطيب أبو الحسين العباسي الهاشمي البغدادي، المعروف بابن الغريق. وثقه الخطيب، وابن

السمعاني، وأبو النرسي. ينظر: تاريخ الإسلام: (١٠ / ٢٢٦).

(٤) هو الإمام عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد بن سراج بن عبد الرحمن، أبو حفص ابن

شاهين. وثقه الخطيب، وأبو الفوارس، والداودي، والبرقاني، والدارقطني. ينظر: تاريخ بغداد: (١٣ / ١٣٣٠).

**أبوه:** لم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل.

**حماد بن سلمة:** هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٧٨).

**ثابت:** هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

**أنس بن مالك** رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.  
**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، فيه: إبراهيم بن محمد الزيني، ومحمد بن صالح بن يحيى الترمذي، وأبوه، كلهم مجاهيل، وفيه: يحيى بن علي بن محمد بن علي ابن الطراح، قال عنه الذهبي: شيخ.

**أحكام الأئمة النقاد على الحديث:**

قال الضياء: قال ابن شاهين: هذا حديث غريب، ليس في الدنيا إسناد أحسن منه، وما رواه عن حماد إلا هذا الرجل، رواه أبو بحر ثعلبة عن أنس <sup>(١)</sup>.

وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، فقد ذكر المؤلف أن للحديث شاهد في الصحيح من حديث صهيب رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عجباً لأمر المؤمن، إن أمره كله خير، وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر، فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء، صبر فكان خيراً له <sup>(٢)</sup>.

ولم يحتوي الحديث على معنى زائداً، ولم يشتمل على حكم فقهي.

وبهذا يتبين أن الحديث معل بجهالة إبراهيم بن محمد الزيني، ومحمد بن صالح بن يحيى الترمذي، وأبوه، وقد تفرد، ولا يحتمل تفرد. وفيه أيضاً: يحيى بن علي بن محمد بن علي ابن

(١) الأحاديث المختارة: (٥ / ٦٨ / ١٩٦٢).

(٢) أخرجه مسلم في (صحيحه): (٤ / ٢٢٩٥ / ٢٩٩٩)، وابن حبان: (٧ / ١٥٥ / ٢٨٩٦).

الطراح، قال عنه الذهبي: شيخ. والحديث لا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين، وما في كتب الصحاح يغني عنه.

[٩٠] (١٦٩٣) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا اغْتَسَلَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ حَيْضَتِهَا، نَقَصَتْ شَعْرَهَا وَغَسَلَتْهُ بِخَطْمِي وَأَشْنَانَ<sup>(١)</sup>، وَإِذَا اغْتَسَلَتْ مِنْ جَنَابَةٍ، صَبَّتْ عَلَى رَأْسِهَا الْمَاءَ وَعَصْرَتْهُ.

تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من طريق الطبراني وهو في (المعجم الكبير): (١ / ٢٦٠ / ٧٥٥) عن أحمد بن داود المكي، ثنا سلمة بن صبيح اليمامي، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي ﷺ.

أخرجه البيهقي في (السنن الكبرى): (١ / ٢٨١ / ٨٦٣) من طريق محمد بن يونس، والخطيب في (تلخيص المتشابه في الرسم): (١ / ٧١) من طريق عثمان بن خرزاذ، كلاهما: [محمد، وعثمان] عن مسلم بن صبيح أبو عثمان، عن حماد بن سلمة، به. وقد ذكر الإمام الزيلعي في (نصب الراية): (١ / ٤٨) أن الحديث أخرجه الدارقطني في (الأفراد) ولم أقف عليه.

ومدار الحديث على حماد بن سلمة.

رجال الضياء من طريق الطبراني:

أحمد بن داود المكي: هو أحمد بن داود بن موسى السدوسي البصري، أبو عبد الله المكي. وثقه ابن يونس<sup>(٢)</sup>.

(١) قال الخليل بن أحمد الفراهيدي: الخطمي: نبات يتخذ منه غسل. والأشنان: ما يغسل به الأيدي. نظر: العين: (٦)

(٢٢١)، الزاهر في معاني كلمات الناس: (٢ / ٢٦٣)، تهذيب اللغة: (٤ / ١٢١).

(٢) تاريخ ابن يونس المصري: (٢ / ٢٣).



**سلمة بن صبيح اليمامي:** لم أقف على من ترجم له. ولعله مسلم بن صبيح كما في روايتي البيهقي والخطيب، قال عنه الخطيب: شيخ في عداد المجهولين<sup>(١)</sup>.

**حماد بن سلمة:** هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٧٨).

**ثابت:** هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

**أنس بن مالك رضي الله عنه:** صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون. **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، لجهالة سلمة بن صبيح اليمامي، وقد تفرد به، ولا يحتمل تفرده. **أحكام الأئمة النقاد على الحديث:**

نقل الخطيب عن الدارقطني أنه قال: هذا حديث غريب من حديث حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، تفرد به مسلم بن صبيح، عن حماد، ولم نكتبه إلا من هذا الوجه. وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه سلمة بن صبيح اليمامي، ولم أجد من ذكره. وضعفه الألباني<sup>(٢)</sup>. **وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، لم أقف على من أخرجه.**

**وقد اشتمل الحديث على حكم فقهي، فقد حث على نقض الشعر وتسريحه عند الغسل من الحيض، دون الجنابة، فيكفي فيها أن تصب على رأسها الماء وتعصره<sup>(٣)</sup>.**

(١) تلخيص المتشابه في الرسم: (١ / ٧١).

(٢) أطراف الغرائب والأفراد: (٢ / ١٧٣)، تلخيص المتشابه في الرسم: (١ / ٧١)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (١ / ٢٧٣ / ١٤٧٩)، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها: (٢ / ٣٤٢).

(٣) ينظر: فتح الباي لابن رجب، بتصرف يسير: (٢ / ١٠٨).

وبهذا يتبين أن الحديث معل بجهالة سلمة بن صبيح اليمامي، مع تفرد، ولا يحتمل تفرد. فلا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين.

[٩١] (١٦٩٤، ١٦٩٥) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَتْ لَهُ أُمَّةٌ يَطُؤُهَا، فَلَمْ تَنْزَلْ بِهِ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ، حَتَّى حَرَّمَهَا عَلَى نَفْسِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من طريقين:

أولهما: من طريق النسائي وهو في (السنن الكبرى): (٨ / ١٥٧ / ٨٨٥٧)، (١٠ / ٣٠٧ / ١١٥٤٣)، وفي (السنن الصغرى): (٧ / ٧١ / ٣٩٥٩) عن إبراهيم بن يونس بن محمد حرمي، عن أبيه، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه.

وثانيهما: رواه الضياء عن أبي هاشم الحسين بن محمد بن علي <sup>(١)</sup>، عن أبي الخير محمد بن أحمد الباغبان <sup>(٢)</sup>، عن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد <sup>(٣)</sup>، عن أبي بكر أحمد بن مردويه الحافظ <sup>(٤)</sup>، عن سليمان بن أحمد <sup>(٥)</sup>، ولم [أقف عليه] عن إبراهيم بن هاشم، عن هدبة بن خالد، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

(١) لم أقف له على ترجمة.

(٢) هو محمد بن أحمد بن محمد بن عمر الأصبهاني المقدر البناء، أبو الخير الباغبان. قال ابن نقطة: كان ثقة، صحيح السماع. تقدمت ترجمته في الحديث السادس والسبعون، رقم: (١٦٧٠).

(٣) هو أبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن ابن الشيخ أبي بكر محمد بن أبي علي الهمداني، الذكواني، الأصبهاني. قال الذهبي: كان صدوقاً، جليلاً، نبياً. ينظر: سير أعلام النبلاء: (١٩ / ١٠٣).

(٤) هو الإمام أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك بن موسى بن جعفر، أبو بكر الإصبهاني الحافظ العلامة. صنف (التفسير)، و(التاريخ)، والأبواب والشيوخ، وخرج حديث الأئمة، وله مستخرج على البخاري. قال أبو بكر بن أبي علي: هو أكبر من أن ندل عليه وعلى فضله، وعلمه وسيره، وأشهر بالكثرة والثقة من أن يوصف حديثه، أبقاه الله، وتمعه بمحاسنه. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث عشر، رقم: (١٤٣١).

(٥) هو أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني، رقم: (١٣٩٢).

والحاكم في (المستدرک علی الصحیحین): (٢ / ٥٣٥ / ٣٨٢٤)، والبيهقي من طريقه في (السنن الكبرى): (٧ / ٥٧٨ / ١٥٠٧٦)، وفي (الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبو حنيفة وأصحابه): (٦ / ٢٧٦ / ٤٤١٣)، كلاهما: من طريق محمد بن بكير الحضرمي، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه.

ومدار الحديث على ثابت البناني.

رجال الضياء من طريق النسائي:

إبراهيم بن يونس بن محمد بن محمد بن حرمي: قال ابن حجر: صدوق. روى له النسائي <sup>(١)</sup>.

أبو ه: هو يونس بن محمد بن مسلم البغدادي. وثقه يحيى ابن معين، ويعقوب بن شيبة.

قال ابن حجر: ثقة. روى له الجماعة <sup>(٢)</sup>.

حماد بن سلمة: هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. قال ابن حجر: ثقة

عابد أثبت الناس في ثابت. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٧٨).

ثابت: هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني

والستون، رقم: (١٥٨٣).

أنس بن مالك رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

رجال الضياء من طريق الطبراني:

إبراهيم بن هاشم: هو إبراهيم بن هاشم بن الحسين بن هاشم أبو إسحاق البيع المعروف

بالبغوي، ثم البغدادي. وثقه الدارقطني. تقدمت ترجمته في الحديث الثامن، رقم: (١٤١٩).

(١) مشيخة النسائي: (ص: ٨٣ / ٣٧)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢ / ٢٥٦)، تهذيب التهذيب: (١ / ١٨٥)،

تقريب التهذيب: (ص: ٩٥).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٣٢ / ٥٤٠)، تهذيب التهذيب: (١١ / ٤٤٧)، تقريب التهذيب: (ص: ٦١٤).

**هدبة بن خالد:** هو هدبة بن خالد بن الأسود بن هدبة القيسي الثوباني. وثقه ابن حجر. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والسبعون، رقم: (١٦٤٣).

**حماد بن سلمة:** هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٧٨).

**ثابت:** هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

**أنس بن مالك رضي الله عنه:** صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

### الحكم على الإسناد:

إسناده حسن في الطريق الأول، فيه: إبراهيم بن يونس، وهو صدوق. وأما الطريق الثاني:

فإسناده ضعيف، فيه: أبو هاشم الحسين بن محمد بن علي، شيخ المؤلف، وهو مجهول.

### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

وصححه ابن حجر، والألباني (١).

وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، لم أقف على من أخرجه.

وقد اشتمل الحديث على حكم فقهي، فقد دل على جواز وطء السيد لأتمته.

قال النووي: الصحيح في سبب نزول الآية، أنها في قصة العسل، لا في قصة مارية المروي

في غير الصحيحين، ولم تأت قصة مارية من طريق صحيح. وقال الحافظ ابن حجر: وهذه طرق

يقوي بعضها بعضاً، فيحتمل أن تكون الآية نزلت في السبيين معاً (٢).

(١) المستدرک علی الصحیحین: (٢/ ٥٣٥ / ٣٨٢٤)، فتح الباري لابن حجر: (٩/ ٣٧٦)، صحيح وضعيف سنن النسائي: (٩/ ٣١).

(٢) شرح النووي على مسلم: (١٠/ ٧٧)، فتح الباري لابن حجر: (٨/ ٦٥٧).

وبهذا يتبين أن الطريق الثاني معل بجهالة شيخ المؤلف، ولا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين. وأما الطريق الأول: فهو حسن الإسناد، وقد سلم من العلة، لكن الحديث لا يصح أن يستدرك به على الصحيحين، فإبراهيم بن يونس: ليس على شرط الشيخين أو أحدهما.

[٩٢] (١٦٩٦، ١٦٩٧) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: كَانَتْ الْعَرَبُ تَخْدُمُ بَعْضَهَا بَعْضًا فِي الْأَسْفَارِ، وَكَانَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَجُلًا يَخْدُمُهُمَا، فَنَامَا، فَاسْتَيْقَظَا وَلَمْ يَهَيءْهُمَا طَعَامًا، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: إِنَّ هَذَا لِيَوَائِمٌ <sup>(١)</sup> نَوْمَ نَبِيِّكُمْ ﷺ، فَأَيْقَظَاهُ، فَقَالَا: اأَنْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْ لَهُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يُقَرِّئَانِكَ السَّلَامَ، وَهُمَا يَسْتَأْذِمَانِكَ <sup>(٢)</sup>، فَقَالَ: أَقْرَاهُمَا لِلسَّلَامِ، وَأَخْبِرَهُمَا أَنَّهُمَا قَدْ اأْتَدَمَا، فَفَزِعَا، فَجَاءَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَعَثْنَا إِلَيْكَ نَسْتَأْذِمُكَ، فَقُلْتَ: قَدْ اأْتَدَمَا، فَبِأَيِّ شَيْءٍ اأْتَدَمْنَا؟ قَالَ: بِلَحْمِ أَحْيِكُمَا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لِأَرَى لَحْمَهُ بَيْنَ أَنْيَابِكُمَا، قَالَا: فَاسْتَغْفِرْ لَنَا، قَالَ: هُوَ فَلَيْسَتْغْفِرْ لَكُمَْا.

تخريج الحديث:

أخرجه الضياء من طريقين:

أولهما: من طريق الخرائطي وهو في (مساويئ الأخلاق): (ص: ٩٥ / ١٨٠) عن أبي بدر عباد بن الوليد الغبري، عن حبان، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس رضي الله عنه.  
وثانيهما: رواه الضياء عن أبي الضوء شهاب بن محمود بن أبي الحسن الحاتمي <sup>(٣)</sup>، عن عبد السلام بن أحمد بن إسماعيل بن محمد <sup>(٤)</sup>، عن أبي عبد الله محمد بن أبي مسعود الفارسي

(١) قال المصنف رحمه الله: قيل الموائمة الموافقة ومعناه إن هذا النوم يشبه نوم البيت لا نوم السفر عابوه بكثرة النوم. الأحاديث المختارة: (٥ / ٧٢ / ١٦٩٧).

(٢) الاستئدام: طلب الطعام. ينظر: الترغيب والترهيب لقوام السنة: (٣ / ١٣٣).

(٣) لم أقف على من ترجم له.

(٤) هو عبد السلام بن أحمد بن إسماعيل بن محمد، أبو الفتح الهروي، الإسكافي، المقرئ، ولقبه: بكيرة. قال ابن السمعاني: كان شيخاً، صالحاً، سديد السيرة، جميل الأمر، كثير العبادة. ينظر: المنتخب من معجم شيوخ السمعي: (١ / ١٠٦٤)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: (ص: ٣٥٣)، تاريخ الإسلام: (١١ / ١٠٠٦).

(١)، عن أبي محمد عبد الرحمن بن أبي شريح (٢)، عن أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد (٣)، عن أبي بدر عباد بن الوليد الغبري، عن حبان بن هلال، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

ومدار الحديث على عباد بن الوليد الغبري: هو عباد بن الوليد بن خالد الغبري، أبو بدر المؤدب. قال ابن أبي حاتم: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق. روى له ابن ماجه (٤).

رجال الضياء من طريقي الخرائطي، وابن صاعد:

عباد بن الوليد الغبري: تقدمت ترجمته عند الكلام على مدار الحديث.

حبان: هو حبان بن هلال، أبو حبيب البصري. قال ابن حجر: ثقة، ثبت. روى له الجماعة (٥).

حماد بن سلمة: هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٧٨).

ثابت: هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

أنس بن مالك رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

(١) لم أفق على من ذكره بجرح أو تعديل.

(٢) هو عبد الرحمن بن أبي شريح أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن مخلد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن ثابت، أبو محمد الأنصاري الهروي. قال الذهبي: صدوقاً صحيح السماع. إكمال الإكمال: (٣ / ١٦٢)، تاريخ الإسلام: (٧١٤ / ٨).

(٣) هو الإمام يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب أبو محمد مولى أبي جعفر المنصور. وثقه إبراهيم الحربي، والدارقطني، والبغوي. ينظر: معجم الصحابة: (١ / ١٩٦)، تاريخ بغداد: (١٦ / ٣٤١)، تاريخ الإسلام: (٧ / ٣٤٨).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٦ / ٨٧)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (١٤ / ١٧٢)، تهذيب التهذيب: (٥ / ١٠٨)، تقريب التهذيب: (ص: ٢٩١).

(٥) تقريب التهذيب: (ص: ١٤٩).



## الحكم على الإسناد:

إسناد الطريق الأول حسن، فيه: عباد بن الوليد، وهو صدوق. وأما الطريق الثاني فمعلولٌ بجهالة شهاب بن محمود بن أبي الحسن الحاتمي، ومحمد بن أبي مسعود الفارسي.

## أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

وقد صحح هذا الحديث الإمام الألباني<sup>(١)</sup>.

وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، لم أقف على من أخرجه.

ولم يشتمل الحديث على حكمٍ فقهي، وفيه دليل على عظم جرم هذا الذنب، ومدى قبحه وبشاعته عند الله، وهو مصداق لقوله تعالى: ﴿يُحِبُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ [سورة الحجرات: ١٢].

وبهذا يتبين أن الطريق الثاني: معلٌ بجهالة شهاب بن محمود بن أبي الحسن الحاتمي، ومحمد بن أبي مسعود الفارسي، ولا يصح سنده. وأما الطريق الأول: فهو سالم من العلة، حسن الإسناد، فيه: عباد بن الوليد، وهو صدوق. والحديث لا يصح أن يستدرك به على الصحيحين، وعباد: ليس على شرط الشيخين، أو أحدهما.

(١) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها: (٦ / ٢١١).

[٩٣] (١٦٩٨) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ لَيْلٍ؟ قَالُوا: وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ: ﴿يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من طريق الطبراني وهو في (المعجم الأوسط): (٧ / ٢٠٧ / ٧٢٨٧) عن محمد بن العباس الأخرم، عن عمر بن محمد بن الحسن، عن أبيه، عن حماد، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وأخرجه الترمذي في (جامعه) واللفظ له: (٥ / ١٦٥ / ٢٨٩٣)، والبزار في (مسنده: البحر الزخار): (١٣ / ٣٦١ / ٧٠٠٦) عن محمد بن موسى الحرشي البصري،

والعقيلي في (الضعفاء الكبير): (١ / ٢٤٣)، والبيهقي أيضاً في (شعب الإيمان): (٤ /

١٢٩ / ٢٢٨٦)، والواحدي في (التفسير الوسيط): (٤ / ٥٤١ / ١٤٢٠)، والمستغفري في

(فضائل القرآن): (٢ / ٦٨١ / ١٠٠٨)، وأبو القاسم الشحامي في (الأحاديث السبعيات

الألف): (١ / ٤٣ / ١١)، والمزي في (تهذيب الكمال في أسماء الرجال): (٦ / ١٦٧) من طريق

محمد بن موسى الحرشي البصري، عن الحسن بن سلم بن صالح العجلي، عن ثابت البناني، عن

أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قرأ إذا زلزلت عدلت له بنصف القرآن، ومن

قرأ قل يا أيها الكافرون عدلت له بربع القرآن، ومن قرأ قل هو الله أحد عدلت له بثلاث القرآن.

وأخرجه ابن ضريس في (فضائل القرآن): (ص: ١٢٦ / ٢٩٧) عن القعني،

وأحمد في (المسند): (٢١ / ٣٢ / ١٣٣٠٩) عن عبد الله بن الحارث،

وفي (المسند) أيضاً: (١٩ / ٤٧٢ / ١٢٤٨٨)، والبيهقي في (شعب الإيمان) أيضاً: (٤ /

١٣٤ / ٢٣٠٠) من طريق سفيان،

والترمذي في (جامعه): (٥ / ١٦٦ / ٢٨٩٥) واللفظ له، من طريق ابن أبي فديك،

وابن الأعرابي في (معجمه): (٢ / ٨٠٥ / ١٦٤٨) من طريق زيد بن الحباب،

والبيهقي في (شعب الإيمان): (٤ / ١٢٨ / ٢٢٨٥) من طريق القعني،

والواحدي في (التفسير الوسيط): (٤ / ٥٤١ / ١٤١٩) من طريق محمد بن أيوب البجلي، سنتهم: [القعني، وعبد الله بن الحارث، وسفيان، وابن أبي فديك، وزيد، ومحمد بن أيوب] عن سلمة بن وردان، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أصحابه: هل تزوجت يا فلان؟ قال: لا والله يا رسول الله، ولا عندي ما أتزوج به، قال: أليس معك قل هو الله أحد؟ قال: بلى، قال: ثلث القرآن، قال: أليس معك إذا جاء نصر الله والفتح؟ قال: بلى، قال: ربع القرآن، قال: أليس معك قل يا أيها الكافرون؟ قال: بلى، قال: ربع القرآن، قال: أليس معك إذا زلزلت الأرض؟ قال: بلى، قال: ربع القرآن، قال: تزوج تزوج.

وأخرجه أبو يعلى في (مسنده): (٣ / ٥٧ / ١٤٨١)، (٧ / ١٦٣ / ٤١٣٦)، وفي (مسنده) أيضاً: (٧ / ١٥٠ / ٤١١٨)، كما جاء في (إتحاف الخيرة المهرة): (٦ / ٣١٤ / ٥٩١٩) والخطيب البغدادي في (المتفق والمفترق): (٣ / ١٨٥٧ / ١٤٤١) من طريق عبيس بن ميمون، وأبو عبد الله محمد بن نصر المروزي في (مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر): (ص: ١٦١) من طريق عمر بن رباح، عن يزيد الرقاشي، عن أنس رضي الله عنه، بنحو لفظه.

وأخرجه البزار في (مسنده: البحر الزخار): (١٤ / ٩٦ / ٧٥٨١) عن زيد بن أحمز أبو طالب الطائي،

والطبراني في (المعجم الأوسط): (٢ / ٢٩٨ / ٢٠٣٥)، (٧ / ٢٢٤ / ٧٣٣٦)، والمستغفري في (فضائل القرآن): (٢ / ٧٠٣ / ١٠٣٩)، عن زيد بن أحمز، عن محمد بن عباد الهنائي، عن حميد بن مهران، عن أبي الزبرقان الهلالي، عن يزيد بن أبي مريم، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

وأخرجه ابن ماجة في (سننه): (٢ / ١٢٤٤ / ٣٧٨٨)، والطبراني في (المعجم الأوسط): (٦ / ٣٩ / ٥٧٣٠)، وابن المقرئ في (معجمه): (ص: ٢٩٦ / ٩٥٩)، وابن عدي في (الكامل في ضعفاء الرجال): (٢ / ٣٤٨)، والضياء المقدسي في (الأحاديث المختارة): (٧ / ٦٠ / ٢٤٦٥)، وفي (الأحاديث المختارة): (٧ / ٦١ / ٢٤٦٦) من طريق يزيد بن هارون، عن جرير بن حازم، عن قتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، بنحو لفظه.

وأخرجه العقيلي في (الضعفاء الكبير): (٤ / ٣٦٠) من طريق هارون بن محمد أبو الطيب، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه.

وأخرجه الطحاوي في (شرح مشكل الآثار): (٣ / ٢٤٩ / ١٢١٣)، وأبو الشيخ الأصبهاني في (طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها): (٣ / ١٧٧)، ويحيى بن الحسين الشجري في (الأمالي الخميسية): (١ / ١٤٢ / ٥١٤) من طريق موسى بن إسماعيل المنقري، عن أبي هلال، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه، بنحو لفظه.

وأخرجه أبو الحسين البزاز البغدادي فيما جمعه من (حديث شعبة): (ص: ١٤٥ / ٢١٣) من طريق أبي الحارث نصر بن حماد، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه، بنحو لفظه. وأخرجه البزار في (مسنده: البحر الزخار): (١٣ / ١٠٣ / ٦٤٦٩)، والمستغفري في (فضائل القرآن): (٢ / ٧٠٣ / ١٠٣٨) من طريق خلف بن عقبة، عن أبي الزهراء، عن أنس رضي الله عنه، بنحو لفظه.

وأخرجه أبو طاهي السلفي في (الثاني عشر من المشيخة البغدادية): (ص: ٤٥ / ٣٣)، وفي (المشيخة البغدادية): (٧ / ١١ / ٣٤) من طريق سهل بن عمار، عن إبراهيم بن سليمان الزيات، عن عبد الحكم، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، بنحو لفظه.

ومدار الحديث على أنس بن مالك رضي الله عنه.

رجال الضياء من طريق الطبراني:

محمد بن العباس الأخرم: هو محمد بن العباس بن أيوب، أبو جعفر الأصبهاني ابن الأخرم الحافظ. كان أحد الفقهاء بأصبهان. وقد اختلط قبل موته بسنة. لم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والثمانون، رقم: (١٦٧١).

عمر بن محمد بن الحسن: هو عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي، أبو حفص الكوفي المعروف بابن التل، أخو جعفر بن محمد. قال ابن حجر: صدوق، ربما وهم. قلت: ولعل الراجح في حاله أنه صدوق، كما قال أبو حاتم: محله الصدق. وقال النسائي: صدوق. وقال

الدارقطني: لا بأس به. وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات)، وقال: يعتبر بحديثه ما حدث من كتاب أبيه، فإن في روايته التي كان يروها من حفظه بعض المناكير. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والثمانون.

**أبو ه:** هو محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي، أبو عبد الله. قال يحيى بن معين: شيخ. وقال في موضع آخر: قد أدركته وليس بشيء. وقال أبو حاتم: شيخ. وقال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود: صالح، يكتب حديثه. وقال يعقوب بن سفيان: محمد بن الحسن الهمداني، ومحمد بن الحسن الأسدي: ضعيفان. وقال أبو جعفر العقيلي: لا يتابع على حديثه. وقال أبو أحمد بن عدي: وله غير ما ذكرت أحاديث وإفراد، وحدث عنه الثقات من الناس ولم أر بحديثه بأساً. وقال ابن حجر: صدوق، فيه لين. قلت: ولعل الراجح في حاله أنه ضعيف، كما ضعفه جمع من الأئمة. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والثمانون.

**حماد بن سلمة:** هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٧٨).  
**ثابت:** هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

**أنس بن مالك** رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.  
**الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف، وهو معلول بجهالة محمد بن العباس الأخرم، وبضعف محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي، وهو ضعيف.

### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

نقل الخطيب عن الدارقطني أنه قال: هذا حديث غريب من حديث حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، تفرد به مسلم بن صبيح، عن حماد، ولم نكتبه إلا من هذا الوجه. وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه سلمة بن صبيح اليمحمدي، ولم أجد من ذكره. وضعفه الألباني.

وأما طريق سلمة بن وردان: فقد قال الترمذي في جامعه: هذا حديث حسن.  
وأما طريق الحسن بن سلم: فقد قال الترمذي أيضاً في جامعه: هذا حديث غريب لا نعرفه  
إلا من حديث هذا الشيخ الحسن بن سلم، وفي الباب عن ابن عباس.  
وقال البيهقي: هذا العجلي مجهول، وأخبرنا علي بن محمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن  
عبيد، حدثنا مخلد بن أبي عاصم، حدثنا محمد بن موسى، حدثنا الحسن بن سلم بن صالح  
العجلي، فذكره بإسناده، ورواه أبو عيسى، عن محمد بن موسى، وقال: لا نعرفه إلا من حديث  
هذا الشيخ الحسن بن مسلم، ورواه ابن خزيمة، عن محمد بن موسى، عن الحسن بن سيار بن  
صالح.

وأما طريق بريد بن أبي مريم: فقد قال الطبراني في المعجم الأوسط: لا يروى هذا الحديث  
عن يزيد، عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به زيد بن أحمز.  
وأما طريق يزيد بن هارون، فقد قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن جرير بن حازم إلا  
يزيد بن هارون.

وأما طريق أبو الزهراء، فقد قال البزار في مسنده: ولا نعلم رواه عن أبي الزهراء إلا خلف  
بن عقبة، ولا نعلم حدث، عن أنس إلا هذين الحديثين<sup>(١)</sup>.

**وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح،** فله شاهد من حديث أبي سعيد  
الخدري رضي الله عنه، أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ: قل هو الله أحد يرددها، فلما أصبح جاء إلى رسول الله

(١) أطراف الغرائب والأفراد: (١٧٣ / ٢)، تلخيص المتشابه في الرسم: (٧١ / ١)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٢٧٣ / ١)  
١٤٧٩)، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها: (٣٤٢ / ٢)، جامع الترمذي: (٥ / ١٦٦ / ٢٨٩٥)، جامع  
الترمذي: (٥ / ١٦٥ / ٢٨٩٣)، شعب الإيمان: (٤ / ١٢٩ / ٢٢٨٦)، المعجم الأوسط: (٢ / ٢٩٨ / ٢٠٣٥)، المعجم  
الأوسط: (٦ / ٣٩ / ٥٧٣٠)، مسند البزار: البحر الزخار: (١٣ / ١٠٣ / ٦٤٦٩).

ﷺ فذكر ذلك له، وكان الرجل يتفألها، فقال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن (١).

وعن أبي الدرداء رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن؟ قالوا: وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال: قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن (٢).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله ﷺ: احشدوا، فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن، فحشد من حشد، ثم خرج نبي الله ﷺ، فقرأ: قل هو الله أحد، ثم دخل، فقال بعضنا لبعض: إني أرى هذا خبر جاءه من السماء فذاك الذي أدخله، ثم خرج نبي الله ﷺ، فقال: إني قلت لكم سأقرأ عليكم ثلث القرآن، ألا إنها تعدل ثلث القرآن (٣).

وعن ابن مسعود رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة؟ قالوا: ومن يطيق ذلك يا رسول الله؟ قال: ﴿قل هو الله أحد﴾ (٤).

وعن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله ﷺ: إذا زلزلت تعدل نصف القرآن، وقل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن، وقل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن (٥).

وليس للحديث معنى زائداً، ولم يشتمل على حكم فقهي، قال ابن بطال: قال غيره: معنى قوله: إنها تعدل ثلث القرآن أن الله جعل القرآن ثلاثة أجزاء: أحدها: القصص والعبر والأمثال، والثاني: الأمر والنهي والثواب والعقاب، والثالث: التوحيد والإخلاص، وتضمنت هذه

(١) أخرجه البخاري في (صحيحه) واللفظ له: (٦/١٨٩، ٥٠١٣، ٥٠١٥) (٨/١٣١، ٦٦٤٣)، (٩/١١٤، ٧٣٧٤)، وابن حبان: (٣/٧١، ٧٩١).

(٢) أخرجه مسلم في (صحيحه): (١/٥٥٦، ٨١١، ٢٥٩، ٢٦٠).

(٣) أخرجه مسلم في (صحيحه) واللفظ له: (١/٥٥٧، ٨١٢، ٢٦١، ٢٦٢)، والحاكم في (المستدرک علی الصحیحین): (١/٧٥٥، ٢٠٨٢).

(٤) أخرجه ابن حبان في (صحيحه): (٦/٣١٤، ٢٥٧٦).

(٥) أخرجه الحاكم في (المستدرک علی الصحیحین): (١/٧٥٤، ٢٠٧٨).

السورة صفة توحيدته تعالى وتنزيهه عن صاحبة والوالد والولد، فجعل لقارئها من الثواب كتاب من قرأ ثلث القرآن<sup>(١)</sup>.

وبهذا يتبين أن هذا الحديث معل بجهالة محمد بن العباس الأخرم، وبضعف محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي، فلا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين، وما في كتب الصحاح يغني عنه.

---

(١) شرح صحيح البخاري لابن بطال: (١٠ / ٢٥١).



[٩٤] (١٧٠٠) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا اجْتَهَدَ فِي الدُّعَاءِ قَالَ: جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صَلَاةَ قَوْمِ أَبْرَارٍ، يَفُومُونَ اللَّيْلَ، وَيَصُومُونَ النَّهَارَ، لَيْسُوا بِأَثَمَةٍ وَلَا فُجَّارٍ.

تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من طريق عبد بن حميد وهو في (المنتخب من مسنده): (ص: ٤٠٢ / ١٣٦٠)، وفي (إتحاف الخيرة المهرة): (٦ / ٤٤٠ / ٦١٦٥)، وفي (المطالب العالية): (١٣ / ٨٥٨ / ٣٣٥٤) عن مسلم بن إبراهيم، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه.  
ورواه أحمد بن منيع كما جاء في (إتحاف الخيرة المهرة): (٦ / ٤٤٠ / ٦١٦٥)، (المطالب العالية): (١٣ / ٨٥٨ / ٣٣٥٤)، وأبو بكر الدينوري في (المجالسة وجواهر العلم): (٦ / ١٨١ / ٢٥٢٨)، وأبو القاسم الحنائي في (فوائده): (٢ / ١٣٦٢ / ٢٨٥) من طريق حماد، والبخاري في (الأدب المفرد): (ص: ٢٢٠ / ٦٣١)، وابن السني في (عمل اليوم والليلة): (ص: ١٦٥ / ٢٠٢) من طريق سليمان بن المغيرة، ولفظ البخاري: (بظلمة ولا فجار) وأبو نعيم الأصبهاني في (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء): (٢ / ٣٤) من طريق جعفر بن سليمان،

ثلاثتهم: [حماد، وسليمان، وجعفر] عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه موقوفاً.  
وأخرجه البزار في (مسنده: البحر الزخار): (١٣ / ١٣٧ / ٦٥٣٠) من طريق أبي عاصم، عن عثمان بن سعد، عن أنس رضي الله عنه موقوفاً.  
قال الضياء عقب هذا الحديث: وذكر بعض المحدثين أن مسلماً رواه عن عبد بن حميد بهذا الإسناد، ولم أره في صحيح مسلم، والله أعلم.

قلت: ولعله عنى بذلك ابن عمار الشهيد، فقد قال: ووجدت فيه عن عبد بن حميد عن مسلم بن إبراهيم، عن حماد، إلخ، وذكر الحديث، ثم قال: ورفع هذا الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم خطأ

وأحسبه من عبد بن حميد. والصحيح ما حدثنا محمد بن أيوب قال حدثنا موسى حدثنا حماد أخبرنا ثابت قال: قال أنس: كان أحدهم إذا اجتهد لأخيه في الدعاء، فذكر الحديث مثله<sup>(١)</sup>.

### ومدار الحديث على أنس بن مالك رضي الله عنه.

#### رجال الضياء من طريق عبد بن حميد:

مسلم بن إبراهيم: هو مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي مولاهم، أبو عمرو البصري. قال ابن حجر: ثقة مأمون. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٨٩).

حماد بن سلمة: هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٧٨).

ثابت: هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

أنس بن مالك رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

#### الحكم على الإسناد:

إسناده معلول، وقد وهم عبد بن حميد في رفعه، والراجح فيه أنه موقوفٌ على أنس رضي الله عنه.

#### أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

هذا الحديث أعله ابن عمار الشهيد بالخطأ من عبد بن حميد، كما تقدم ذكره. وقال الهيثمي: رواه البزار، وفيه عثمان بن سعد، وثقه أبو نعيم وغيره، وقد ضعفه غير واحد، وبقية رجاله رجال الصحيح. وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح على شرط مسلم. وصححه الشيخ مقبل الوداعي، والألباني<sup>(٢)</sup>.

(١) علل الأحاديث في صحيح مسلم لابن عمار الشهيد: (ص: ١٣١).

(٢) علل الأحاديث في صحيح مسلم: (ص: ١٣١)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٩ / ٢٥٩ / ١٧٤٣٠)، إتحاف الخيرة المهرة: (٦ / ٤٤٠ / ٦١٦٥)، الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين: (١ / ٨٥ / ٩٢)، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها: (٤ / ٤٢٥).

ولم يشتمل الحديث علي حكمٍ فقهي، وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح،  
لم أقف علي من أخرجه.  
وبهذا يتبين أن هذا الحديث معل بالاختلاف بين رفعه ووقفه، والراجح فيه أنه موقوفٌ  
علي أنس رضي الله عنه، وقد وهم عبد بن حميد في رفعه. ولا يصح أن يستدرك به علي الصحيحين.

[٩٥] (١٧٠١، ١٧٠٢) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِمَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ وَهُمْ يَمْزُحُونَ وَيَضْحَكُونَ، فَقَالَ: أَكْثَرُوا ذِكْرَ هَازِمِ اللَّدَّاتِ يَعْنِي: الْمَوْتَ.

تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من طريقين:

أولهما: من طريق أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص، وهو في (المخلصيات): (٢/ ٢٦١ / ١٥٠٤) عن يحيى ابن صاعد، عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة المكي، عن مؤمل بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه.

وثانيهما: من طريق الطبراني وهو في (المعجم الأوسط): (١/ ٢١٣ / ٦٩١) عن أحمد بن علي الأبار، عن أحمد بن محمد بن أبي بزة، عن مؤمل بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

والبزار في (مسنده: البحر الزخار): (١٣ / ٣٥٢ / ٦٩٨٧) عن جعفر بن محمد بن الفضيل، وأبو نعيم الأصبهاني في (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء): (٦ / ٢٥٢)، والبيهقي في (شعب الإيمان): (٢ / ٢٤٦ / ٨٠٢)، والبيهقي في (شعب الإيمان): (٦ / ٤٧٤ / ٤٤٩٣) من طريق محمد بن أسلم،

كلاهما: [جعفر، ومحمد] عن مؤمل بن إسماعيل، عن حماد، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه.

وأبو محمد الخلال في (المجالس العشرة): (ص: ٨٤ / ٩٦)، وأبو عروبة الحراني في (جزئه برواية الأنطاكي): (ص: ٥١ / ٥١)، وابن عساكر في (تعزية المسلم): (ص: ٤٦ / ٥٥) من طريق أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة المكي.

والبيهقي في (شعب الإيمان): (٢ / ٢٤٦ / ٨٠٢)، والخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد): (١٣ / ٥٤٣ / ٤٠٣٠) من طريق عبد الأعلى بن حماد النرسي، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه.

وقد ذكر المصنف أن هذا الحديث رواه ابن خزيمة ولم أقف عليه. وذكر ابن الملقن في (البدر المنير): (٥ / ١٨٣) أن ابن السكن أخرجه في (صحيحه) ولم أقف عليه.  
ومدار الحديث على حماد بن سلمة.  
رجال الضياء من طريق أبي طاهر المخلص:

يحيى ابن صاعد: هو يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، أبو محمد البغدادي الحافظ. قال الدارقطني: ثقة، ثبت، حافظ. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والثمانون، رقم: (١٦٧٠).  
أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة المكي: قال العقيلي: منكر الحديث، ويوصل الأحاديث. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، لا أحدث عنه. وقال ابن أبي حاتم: روى حديثاً منكراً<sup>(١)</sup>.

مؤمل بن إسماعيل: هو مؤمل بن إسماعيل القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن البصري. قال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: صدوق شديد في السنة كثير الخطأ. وقال أبو زرعة: في حديثه خطأ كثير. وقال ابن حجر: صدوق، سيء الحفظ. وقال الذهبي: صدوق، وقال في موضع آخر: حافظ عالم يخطئ. قلت: ولعل الواضح من حاله أنه ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث السادس والثلاثون، رقم: (١٤٩٦).

حماد بن سلمة: هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٧٨).  
ثابت: هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

أنس بن مالك رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.  
رجال الضياء من طريق الطبراني:

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي: (١ / ١٢٧)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: (١ / ٨٦)، لسان الميزان: (١ / ٦٣١).

**أحمد بن علي الأبار:** هو أحمد بن علي بن مسلم أبو العباس النخشي المعروف بالأبار. وثقه الخطيب والدارقطني (١).

**أحمد بن محمد بن أبي بزة:** تقدمت ترجمته في الطريق الأول من هذا الحديث. **مؤمل بن إسماعيل:** هو مؤمل بن إسماعيل القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن البصري. قال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: صدوق شديد في السنة كثير الخطأ. وقال أبو زرعة: في حديثه خطأ كثير. وقال ابن حجر: صدوق، سيء الحفظ. وقال الذهبي: صدوق، وقال في موضع آخر: حافظ عالم يخطئ. قلت: ولعل الواضح من حاله أنه ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث السادس والثلاثون، رقم: (١٤٩٦).

**حماد بن سلمة:** هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٧٨). **ثابت:** هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

**أنس بن مالك** ﷺ: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

### الحكم على الإسناد:

ضعيف بكلا طريقيه، فيه: مؤمل بن إسماعيل، وهو ضعيف، وأحمد بن محمد بن أبي بزة: وهو ضعيف يروى المناكير، وهو حديث باطل، لا أصل له، كما حكم عليه أبو حاتم.

**أحكام الأئمة النقاد على الحديث:**

(١) تاريخ بغداد: (٥٠١ / ٥)، تاريخ الإسلام: (٦ / ٦٨٣)، لسان الميزان: (١ / ٥٤٣).

قال أبو حاتم: هذا حديث باطل لا أصل له. وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن حماد بن سلمة إلا مؤملاً. وحسنه الألباني (١).  
ولم يحتوي الحديث على معنى زائداً، ولم يشتمل على حكم فقهي. وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، فله شاهد باللفظ من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله ﷺ: أكثروا ذكر هاذم اللذات الموت (٢).  
وبهذا يتبين أن الحديث معل، وهو باطل لا أصل له، كما أعله بذلك أبو حاتم. وفيه: مؤمل بن إسماعيل، وهو ضعيف، وأحمد بن محمد بن أبي بزة: وهو ضعيف يروى المناكير. والحديث لا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين، وما في كتب الصحاح يغني عنه.

(١) مسند البزار: البحر الزخار: (١٣ / ٣٥٢ / ٦٩٨٧)، علل الحديث لابن أبي حاتم: (٥ / ١٦٠)، لسان الميزان: (١ / ٦٣١)، صحيح الجامع الصغير وزيادته: (١ / ٢٦٤).

(٢) أخرجه ابن حبان في (صحيحه) واللفظ له: (٧ / ٢٥٩ / ٢٩٩٢)، (٧ / ٢٦٠ / ٢٩٩٣)، (٧ / ٢٦١ / ٢٩٩٤)، (٢٩٩٥)، والحاكم في (المستدرك على الصحيحين): (٤ / ٣٥٧ / ٧٩٠٩).

[٩٦] (١٧٠٤) عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما يَبْدُوْنَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ فِي الْعِيدِ.  
تخريج الحديث:

أخرجه الضياء من طريق الطبراني وهو في (المعجم الأوسط): (١١١ / ٢ / ١٤١٦) عن أحمد بن محمد بن صدقة، أبي عمير بن النحاس، مؤمل بن إسماعيل، حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه. ولم أقف على من أخرجه سواهما.

رجال الضياء من طريق الطبراني:

أحمد بن محمد بن صدقة: هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة. أبو بكر البغدادي الحافظ. قال الدارقطني: ثقة، ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون، رقم: (١٥٢٦).

أبو عمير بن النحاس: هو عيسى بن محمد بن إسحاق الرملي. وثقه ابن حجر <sup>(١)</sup>.

مؤمل بن إسماعيل: هو مؤمل بن إسماعيل القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن البصري. قال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: صدوق شديد في السنة كثير الخطأ. وقال أبو زرعة: في حديثه خطأ كثير. وقال ابن حجر: صدوق، سيء الحفظ. وقال الذهبي: صدوق، وقال في موضع آخر: حافظ عالم يخطئ. قلت: ولعل الواضح من حاله أنه ضعيف. تقدمت ترجمته في الحديث السادس والثلاثون، رقم: (١٤٩٦).

حماد بن سلمة: هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٧٨).

ثابت: هو ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

أنس بن مالك رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: (٢٣ / ٢٣)، تهذيب التهذيب: (٨ / ٢٢٨)، تقريب التهذيب: (ص: ٤٤٠).



## الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه: مؤمل بن إسماعيل، وهو صدوق سيء الحفظ، وقد تفرد، ولا يحتمل تفرده.

## أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن حماد إلا مؤمل. وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات، وهو في الصحيح بلفظ: أن رسول الله ﷺ صلى يوم النحر ثم خطب (١). وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، فقد وقفت له على شاهد من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه أنه قال: إن النبي ﷺ خرج يوم الفطر، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة (٢). وعن سعد القرظ رضي الله عنه مؤذن رسول الله ﷺ، أن رسول الله ﷺ: أمر بلالاً أن يدخل إصبعه في أذنه وقال: إنه أرفع لصوتك، وإن أذان بلال كان مثنى مثنى، وإقامته مفردة، وقد قامت الصلاة مرة مرة، وإنه كان يؤذن يوم الجمعة على عهد رسول الله ﷺ إذا كان الفيء مثل الشراك، وإن رسول الله ﷺ كان إذا خرج إلى العيدين سلك على دار سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، ثم على أصحاب الفساطيط، ثم يبدأ بالصلاة قبل الخطبة، ثم كبر في الأولى سبعا قبل القراءة، وفي الآخرة خمساً قبل القراءة، ثم خطب الناس، ثم انصرف من الطريق الآخر من طريق بني زريق فذبح أضحية عند طرف الرقاق بيده بشفرة، ثم خرج إلى دار عمار بن ياسر ودار أبي هريرة بالبلاط، وكان يخرج إلى العيدين ماشياً ويرجع ماشياً، وكان يكبر بين أضعاف الخطبة ويكثر التكبير في الخطبة ويخطب على عصا، وإن بلالاً كان إذا كبر بالأذان استقبل القبلة، ثم يقول: الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله مرتين أشهد أن محمداً رسول الله مرتين ويستقبل القبلة، ثم ينحرف

(١) المعجم الأوسط: (٢/ ١١ / ١٤١٦)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٢/ ٢٠٢ / ٣٢٢٨).

(٢) أخرجه البخاري في (صحيحه) واللفظ له: (٢/ ١٨ / ٩٥٨، ٩٦١)، (٢/ ٢١ / ٩٧٨)، ومسلم: (٢/ ٦٠٣ / ٨٨٥).

(٣، ٤)، وابن خزيمة في (صحيحه): (٢/ ٣٤٨ / ١٤٤٤)، (٢/ ٣٥٦ / ١٤٥٩)، (٢/ ٣٥٧ / ١٤٦٠).

عن القبلة فيقول: حي على الصلاة مرتين، ثم ينحرف عن يسار القبلة فيقول: حي على الفلاح مرتين ثم يستقبل القبلة فيقول: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله (١).

ولم يحتوي الحديث على معنى زائداً، لكنه اشتمل على حكم فقهي، فقد دل على مشروعية الابتداء بالصلاة قبل الخطبة في العيدين. قال ابن عبد البر: فهذا هو الصحيح الثابت عن النبي ﷺ وعن الخلفاء الراشدين المهديين بعده أنهم كانوا يصلون قبل الخطبة في العيدين بلا أذان ولا إقامة، وعلى هذا فتوى جماعة الفقهاء بالحجاز والعراق، وهو مذهب مالك والشافعي وأبي حنيفة وأصحابهم، والثوري والأوزاعي والحسن بن حي وعبيد الله بن الحسن وعثمان البتي وأحمد بن حنبل وإسحاق وأبي ثور وأبي عبيدة وداود والطبري: كلهم لا يرون في صلاة العيدين أذاناً ولا إقامة ويصلون قبل الخطبة (٢).

وبهذا يتبين أن الحديث معل بضعف مؤمل بن إسماعيل، وهو ضعيف، وقد تفرد، ولا يحتمل تفرده. والحديث لا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين، وما في كتب الصحاح يغني عنه.

(١) أخرجه الحاكم في (المستدرك على الصحيحين): (٣/٧٠٣ / ٦٥٥٤).

(٢) الاستذكار: (٢/٣٨١).

[٩٧] (١٧٠٥) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: حَجَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَى رَاحِلَةٍ عَلَيْهَا رَحْلٌ رَثٌّ، وَقَطِيفَةٌ <sup>(١)</sup> لَا تُسَاوِي أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ، ثُمَّ قَالَ صلى الله عليه وسلم: اللَّهُمَّ هَذِهِ حَجَّةٌ لَا رِيَاءَ فِيهَا وَلَا سُمْعَةً.

### تخریج الحديث:

أخرجه الضياء من طريق إسماعيل بن محمد بن الفضل الملقب بـ: قوام السنة وهو في (الترغيب والترهيب): (٢ / ١٦ / ١٠٥٦)، عن عبد الرحمن بن أحمد الواحدي، عن عبد الله بن يوسف، عن أبي بكر أحمد بن سعيد بن فرصح الإخيمي، عن عليل بن أحمد العنزلي، عن أبيه أحمد بن يزيد بن عليل، عن أسد بن موسى، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في (مصنفه) واللفظ له: (٣ / ٤٤٢ / ١٥٨٠٥)، وابن سعد في (الطبقات الكبرى): (٢ / ١٣٤)، وهناد بن السري في (الزهد): (٢ / ٤١٩) عن وكيع، وابن ماجه في (سننه): (٢ / ٩٦٥ / ٢٨٩٠) من طريق وكيع، والترمذي في (الشمائل المحمدية): (ص: ٢٨١ / ٣٤١) من طريق أبي داود الطيالسي، وأبو الشيخ الأصبهاني في (أخلاق النبي): (٣ / ٨ / ٤٨٦)، والترمذي في (الشمائل المحمدية): (ص: ٢٧٤ / ٣٣٥)، وأبو نعيم الأصبهاني أيضاً في (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء): (٦ / ٣٠٨)، وابن عدي في (الكامل في ضعفاء الرجال): (٤ / ٣٩)، وأبو الحسن الخلعي في (الفوائد الحسان الصحاح والغرائب): (ص: ٦٦ / ٦٥)، وفي (الفوائد المنتقاة الحسان): (١ / ٢١٨ / ٢٧٧)، وفي (السابع من الخلعيات): (ص: ٤٦) من طريق سفيان، وابن عدي في (الكامل في ضعفاء الرجال): (٤ / ٣٩)، والبيهقي في (دلائل النبوة): (٥ / ٤٤٤) من طريق علي بن الجعد،

(١) قال ابن الأثير: القطيفة: هي كساء له خمل. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: (٤ / ٨٤).

وأبو نعيم في (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء): (٣ / ٥٤)، والسمعاني في (المنتخب من شيوخه): (ص: ٦٦٠) من طريق مسلم بن إبراهيم،  
خمسهم: [وكيع، وأبو داود، وسفيان، وعلي، ومسلم] عن ربيع، عن يزيد بن أبان، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال: حج رسول الله صلى الله عليه وسلم على رحل وقطيفته سواء - أو قال: لا بسواء، لأربعة دراهم - ثم قال: اللهم حجة لا رياء فيها ولا سمعة.  
وأخرجه البخاري في (صحيحه): (٢ / ١٣٣ / ١٥١٧)، وابن حبان في (صحيحه): (٩ / ٧٠ / ٣٧٥٤) واللفظ له، وأبو بكر القطيعي في (جزء الألف دينار): (ص: ٣٦٤ / ٢٣٢)، والبيهقي في (السنن الكبرى): (٤ / ٥٤٣ / ٨٦٥١) من طريق يزيد بن زريع، والبخاري في (مسنده: البحر الزخار): (١٣ / ٥٠٨ / ٧٣٤٣) من طريق هشام، كلاهما: [يزيد، وهشام] عن عذرة بن ثابت، عن ثمامة بن عبد الله بن أنس، قال: حج أنس بن مالك على رحل، ولم يكن شحيحاً، وحدث، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رحل، وكانت زاملته.  
وأخرجه ابن عدي في (الكامل في ضعفاء الرجال): (٣ / ٤٦٩) واللفظ له، والعقيلي في (الضعفاء الكبير): (٢ / ٨) من طريق خالد بن عبد الرحمن المخزومي، عن سفيان بن سعيد، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن أنس بن مالك رضي الله عنه وعن مسروق قالاً حج النبي صلى الله عليه وسلم على رحل وقطيفة لا تساوي أربعة دراهم وقال في حجته اللهم حجة لا رياء وسمعة.  
وأخرجه أحمد في (الزهد): (ص: ٨٩ / ٥٥٥) من طريق يزيد بن زريع، عن عذرة بن ثابت، عن رامة بن عبد بن أنس قال: حج أنس رضي الله عنه على رحل - ولم يكن شحيحاً - وحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رحل، وكان زاملته.  
هذا الحديث وإن كان ابن حبان قد أخرجه في صحيحه، إلا أنه لم يذكر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في حجته، وبناءً على هذا، فقد اعتبرت حديث الضياء زائداً على ما رواه ابن حبان رحمهم الله.  
ومدار الحديث على أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه.

## أما رجال الإسناد فهم:

**عبد الرحمن بن أحمد الواحدي:** هو عبد الرحمن بن أحمد بن محمد، أبو القاسم الواحدي. وثقه الذهبي (١).

**عبد الله بن يوسف:** هو عبد الله بن يوسف بن أحمد بن بامويه، وقيل: مامويه، الأصبهاني، ساكن نيسابور، أبو محمد. وثقه الخطيب (٢).

**أبو بكر أحمد بن سعيد بن فرصح الإخميمي:** لم أقف له على ترجمة.

**عليل بن أحمد العنزي:** وثقه ابن يونس، والدارقطني، وابن ماكولا (٣).

**أحمد بن يزيد بن عليل:** لم أقف له على ترجمة.

**أسد بن موسى:** هو أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم القرشي الأموي المصري. قال ابن حجر: صدوق، يغرب وفيه نصب. ولعل الحافظ اعتمد على تضعيف ابن حزم له، وقد رد الذهبي هذا التضعيف، ولعل الراجح والله أعلم في حاله أنه صدوق، فقد قال البخاري: مشهور الحديث، يقال له: أسد السنة. ووثقه جمع من الأئمة، كابن يونس، والبخاري، والعجلي، وابن قانع. ونقل الذهبي قول النسائي، ثقة ولو لم يصنف كان خيراً له. ولم يرجح شيئاً. وقد تقدمت ترجمته في الحديث السادس عشر، رقم: (١٤١٦).

**حماد بن سلمة:** هو حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. قال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والثلاثون، رقم: (١٤٧٨).

(١) تاريخ الإسلام: (١٠ / ٥٧٩)، سير أعلام النبلاء: (١٨ / ٣٤٢).

(٢) تاريخ بغداد: (١١ / ٤٥٢)، تاريخ الإسلام: (٩ / ١٣٩)، سير أعلام النبلاء: (١٧ / ٢٣٩)، ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد: (٢ / ٧٠).

(٣) تاريخ ابن يونس: (١ / ٣٥٥)، لسان الميزان: (٧ / ٥٧٣)، الإكمال في رفع الأرتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: (٦ / ٢٦٠).

ثابت: هو ثابت بن أسلم البناي، أبو محمد البصري. ثقة. تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والستون، رقم: (١٥٨٣).

أنس بن مالك رضي الله عنه: صحابي جليل، تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والأربعون.  
الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه: أحمد بن يزيد بن عليل، وأحمد بن سعيد بن فرضخ الإخميمي، وهما مجهولان. وأما الحديث فمتمنه صحيح، والله أعلم.

أحكام الأئمة النقاد على الحديث:

قال الألباني: وهذه متابعة قوية من ثابت البناي فإنه ثقة، وكذلك اللذان دونه، ثلاثتهم من رجال (التهذيب). لكن أحمد بن يزيد بن عليل لم أجد له ترجمة. وأما ما ورد من طريق عزرة بن ثابت عن ثمامة، عن أنس: فقد قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا يزيد بن زريع عن هشام صاحب الدستوائي (١).

وبعد النظر في أحاديث الباب في كتب الصحاح، لم أقف على من أخرجه.  
ولم يشتمل الحديث على حكم فقهي، قال السندي: ولعل المقصود اجعله حجة، أو هذه حجة والمقصود بذلك التوسل إلى القبول (٢).

وبهذا يتبين أن الحديث معل بجهالة أحمد بن يزيد بن عليل، وأحمد بن سعيد بن فرضخ الإخميمي. فلا يصح سنده، ولا يصح أن يستدرك به على الصحيحين.

والحمد لله أولاً وآخراً...

(١) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها: (٦ / ٢٢٧)، مسند البزار: البحر الزخار: (١٣ / ٥٠٨ / ٧٣٤٣).

(٢) الاستدكار: (٢ / ٣٨١).

## الخاتمة

الحمد لله الباقي بعد فناء خلقه، الكافي من توكل عليه، القيوم الذي ملكوت كل شيء بيديه، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله؛ أرسله رحمة للعالمين، وخاتماً للنبيين، وحرزاً للأميين، وإماماً للمتقين بأوضح دليل، وأفصح تنزيل، وأفسح سبيل، وأفسر تبيان، وأبهر برهان. اللهم آتة الوسيلة، وابعثه مقاماً محموداً، يغبطه به الأولون والآخرون، وصل عليه وعلى آله الطيبين، وصحابته المجاهدين، وأزواجه أمهات المؤمنين.

وبعد رحلة طويلة تعايشت فيها مع هذا الكتاب النفيس (الأحاديث المختارة)، ومن خلال عملي في مشروع زوائد الأحاديث المختارة على صحيحي ابن خزيمة وابن حبان، توصلت فيها إلى نتائج وتوصيات، فأقول وبالله التوفيق:

### أولاً: النتائج:

- ١- بعد عملي في هذا المشروع الكبير، ظهرت لي شخصية حديثة مليئة بالعلم الواسع، ولا غرابة في ذلك، فقد سبق ذكر ثناء العلماء عليه، وبيان مكانته العلمية عندهم.
- ٢- ظهر لي بديع ترتيب الكتاب، وجمال تنسيقه، فهو مرتب على المسانيد، واشترط فيه مؤلفه الصحة، مما يسهل على الباحث الرجوع إلى الحديث.
- ٣- ظهرت لي من خلال دراستي قيمة كتاب الضياء، فيظهر للقارئ سعة علمه، وكثرة شيوخه، وروايته لأحاديث عن شيوخ لم تصل إلينا كتبهم.
- ٤- بلغ عدد زوائد الأحاديث المختارة على صحيحي ابن خزيمة وابن حبان حسب الجزء الذي قمت بدراسته: ٩٧ حديثاً. منها ١١ حديثاً صحيحاً، و ١٥ حديثاً حسناً، و ٣ أحاديث في رتبة الحسن لغيره، و ٦٨ حديثاً ضعيفاً.

٥- بلغ عدد زوائد الأحاديث المختارة التي يصلح أن يستدرك بها على الصحيحين، وقد بلغ عددها عشر أحاديث.

٦- وقفت على أربعة أحاديث من زوائد الأحاديث المختارة التي في رتبة الصحيح والحسن وفيها معانٍ زائدة على كتب الصحاح.

٧- وقفت على حديثين من زوائد الأحاديث المختارة التي اشتملت على مسائل فقهية لم أقف عليها في كتب الصحاح.

٨- وقفت على ثلاثين حديثاً من الأحاديث التي شارك الضياء فيها الحاكم.

٩- وقفت على واحد وأربعين حديثاً من زوائد الأحاديث المختارة على الحاكم، التي لم يخرج الحاكم شيئاً منها في الباب.

١٠- وقفت على ست وعشرين حديثاً من زوائد الأحاديث المختارة، التي أخرج لها الحاكم في الباب.

١١- وقفت على خمسة أحاديث من زوائد الأحاديث المختارة الصحيحة أو الحسنه، التي فيها معنى زائد على مستدرك الحاكم.

١٢- وقفت على حديثين اشتملا على مسائل فقهية لم أقف عليها في مستدرك الحاكم.

### ثانياً: التوصيات:

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:

١- يوصي الباحث بضرورة الالتفات إلى علم زوائد الحديث، فهو علم ينتفع به طالب علم الحديث، وعامة الناس.

٢- يوصي الباحث بجمع زوائد الأحاديث المختارة التي في دائرة القبول، في كتاب واحد، لكي ينتفع بها عامة الناس.

٣- يوصي الباحث بأهمية الاعتناء بما وصل إلينا من كتب الضياء، والعمل على تحقيقها لكي ينهل الناس من وافر علمه، وتعم الفائدة.



وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلِّ اللهم وسلم على نبينا محمد، وعلى آله  
وصحبه أجمعين.

## الفهارس

ويشتمل على:

- ١- فهرس الآيات القرآنية
- ٢- فهرس الأحاديث والآثار
- ٣- فهرس الرواة المترجم لهم
- ٤- فهرس المراجع والمصادر
- ٥- فهرس الموضوعات

١- فهرس الآيات القرآنية (١)

الآية الكريمة	السورة	رقم الآية	الحديث	الصفحة
﴿ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون﴾	النحل	٣٢	*١٢	١٥٩
﴿وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون﴾	الزخرف	٧٢	*١٢	١٥٩
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ﴾ إِلَىٰ ﴿إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾	المائدة	٤٣	١٣	١٦١
﴿فساء صباح المندرين﴾	الصفات	١٧٧	*٣١	٢٨٦
﴿إِنَّ الَّذِينَ ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون﴾	الحجرات	٤	*٣٩	٣٤٠
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ﴾	آل عمران	١١٨	٥٢	٤٣٦
﴿وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة﴾	النساء	٢٣	٧١	٥٤٨
﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ﴾	آل عمران	١٩٩	٧٥، *٧٥	٥٦٦، ٥٧٠
﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكَاةً﴾	الأعراف	١٤٣	٨٤، *٨٤	٦١٥
﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي﴾	التحريم	١	٩١	٦٤٣

(١) هذه العلامة (\*) تعني أن الآية أو الحديث واردة في دراسة الحديث والحكم عليه.

٦٤٩	٩٢	١٢	الحجرات	﴿أوجب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً﴾ ﴿فكرهتموه﴾
-----	----	----	---------	---

## ٢- فهرس الأحاديث والآثار

الصفحة	الحديث	الراوي	طرف الحديث أو الأثر
٤٥	١	أسامة بن شريك	مَنْ حَرَجَ يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ أُمَّتِي وَهُمْ جَمِيعٌ فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ.
٥٠	*١	عرفجة بن شريح	إنه ستكون هنات وهنات، فمن أراد أن يفرق أمر هذه الأمة وهي جميع، فاضربوه بالسيف كائنا من كان.
٥٣	٢	أسامة بن شريك	فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ
٥٥	*٢	أبو هريرة	في الحبة السوداء شفاء من كل داء، إلا السام.
٥٥	*٢	عائشة	إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء، إلا من السام. قلت: وما السام؟ قال: الموت.
٥٨	٣	أسامة بن عمير	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ جُلُودِ السَّبَاعِ.
٧٨	*٣	علي	قال أبو بردة: قلت: لعلي: ما القسية؟ قال: ثياب أتتنا من الشام، أو من مصر، مزلعة فيها حرير وفيها أمثال الأترنج، والميثرة: كانت النساء تصنعهن لبعولتهن، مثل القطائف يصفرنها...
٧٨	*٣	البراء بن عازب	نُهَاَنَا النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمِيَاثِرِ الْحَمْرِ، وَالْقَسِيِّ.
٧٨	*٣	ابن عباس عن ميمونة	أَلَا أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ.
٨٠	٤	أسامة بن عمير	هُوَ حُرٌّ كُلُّهُ لَيْسَ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى شَرِيكٌ.

٩٢	*٤	عبد الله بن عمر	من أعتق شقصاً له من عبد، أو شركاً، أو قال: نصيباً، وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق، وإلا فقد عتق منه ما عتق.
٩٣	*٤	أبو هريرة	من أعتق شقصاً له في عبد، أعتق كله، إن كان له مال، وإلا يستسع غير مشقوق عليه.
٩٣	*٤	جابر	من أعتق عبداً وله فيه شريك، وله وفاء فهو حر، ويضمن نصيب شركائه بقيمة عدل لما أساء مشاركتهم، وليس على العبد شيء.
٩٥	٥	أسامة بن عمير	لَا تَقُلْ تَعَسَ الشَّيْطَانُ، فَإِنَّهُ يَعْظُمُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْبَيْتِ، وَيَقُولُ: بِقُوَّتِي، وَلَكِنْ قُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ يَصِيرُ مِثْلَ الدُّبَابِ.
١٠٨	*٥	عائشة	كان رسول الله ﷺ يذكر الله على كل أحيانه.
١٠٩	٦	أسامة بن عمير	أَسْجَاعَةٌ أَنْتَ؟ وَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ مِيرَاثَ الْمَرْأَةِ لِزَوْجِهَا وَوَلَدِهَا، وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى عُصْبَةِ الْقَاتِلِ.
١١٨	*٦	أبو هريرة	إنما هذا من إخوان الكهان.
١١٨	*٦	ابن عباس	قضى رسول الله ﷺ فيه بغرة: عبد أو أمة، وأن تقتل بها.
١٢٠	٧	أسامة بن عمير	إِذَا شَهِدَتْ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَّمِ، وَهُمْ أَرْبَعُونَ فَصَاعِدًا أَجَازَ اللَّهُ شَهَادَتَهُمْ، أَوْ قَالَ: صَدَّقَ شَهَادَتَهُمْ.
١٢٤	*٧	ابن عباس	ما من رجل مسلم يموت، فيقوم على جنازته أربعون رجلاً، لا يشركون بالله شيئاً، إلا شفّعهم الله فيه.
١٢١	*٧	أبو المليح	من صلى عليه أمة من الناس شفّعوا.

١٢١	*٧	ابن عمر	ما من رجل يصلي عليه مائة إلا غفر له.
١٢٥	٨	أسامة بن عمير	صُومُوا مِنْ وَضَحٍ إِلَى وَضَحٍ.
١٢٩	*٨	أبو سعيد الخدري	لا تواصلوا، فأيكم إذا أراد أن يواصل، فليواصل حتى السحر.
١٣٠	٩	أسامة بن عمير	مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ، لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ وَرَجَّلَ.
١٣٤	*٩	أبو هريرة	لا يشكر الله من لا يشكر الناس.
١٣٦	١٠	أسامة بن عمير	اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَمُحَمَّدٍ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.
١٤٢	١١	أسد بن كرز	لَلْمَرِيضِ تَحَاتُّ حَطَايَاهُ، كَمَا تَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ.
١٥٠	*١١	جابر بن عبد الله	لا تسبي الحمى، فإنها تذهب خطايا بني آدم، كما يزهد الكير خبث الحديد.
١٥١	*١١	أبو سعيد الخدري وأبو هريرة	ما يصيب المسلم، من نصب ولا وصب، ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم، حتى الشوكة يشاكها، إلا كفر الله بها من خطاياها.
١٥١	*١١	ابن مسعود	ما من مسلم يصيبه أذى، إلا حات الله عنه خطاياها، كما تحات ورق الشجر.
١٥١	*١١	عائشة	ما من مصيبة تصيب المسلم، إلا كفر الله بها عنه، حتى الشوكة يشاكها.
١٥٣	١٢	أسد بن كرز	يَا أَسَدُ بْنَ كُرْزٍ، لَا تَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِعَمَلٍ، وَلَكِنْ بِرَحْمَةِ اللَّهِ.
١٥٨	*١٢	أبو هريرة	لن يدخل أحداً عمله الجنة. قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: لا، ولا أنا...

١٥٨	*١٢	عائشة	سددوا وقاربوا وأبشروا، فإنه لا يدخل أحدا الجنة عمله. قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله بمغفرة ورحمة.
١٥٨	*١٢	جابر بن عبد الله	لا يدخل أحدا منكم عمله الجنة، ولا يجيره من النار، ولا أنا، إلا برحمة من الله.
١٥٨	*١٢	شريك بن طارق الحنظلي	ما منكم من أحد إلا وله شيطان، قالوا: ولك يا رسول الله؟ قال: ولي، إلا أن الله أعاني عليه فأسلم.
١٦١	١٣	الأسلع بن شريك	كُنْتُ أَرْحَلُ نَاقَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...
١٦٩	*١٣	ابن عباس	لو غسل جسده، وترك رأسه حيث أصابه الجرح.
١٧٢	١٤	أسلم الأنصاري	جَعَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَسَارِي قُرَيْظَةَ
١٧٧	*١٤	عطية القرظي	عرضت على رسول الله ﷺ يوم قريظة فشكوا في، فأمر النبي ﷺ أن ينظروا إلي هل أنبت...
١٨١	١٥	أسمر بن مضر	مَنْ سَبَقَ إِلَى مَا لَمْ يَسْبِقْ إِلَيْهِ مُسْلِمٌ فَهُوَ لَهُ.
١٨٤	*١٥	جابر بن عبد الله	من أحيا أرضاً ميتة، فله فيها أجر، وما أكلت العافية، فهو له صدقة.
١٨٤	*١٥	عمر	من أحيا أرضاً ميتةً فهي له.
١٨٤	*١٥	عمرو بن عوف	في غير حق مسلم، وليس لعرق ظالم فيه حق.
١٨٦	١٦	أسود بن أصرم الحاربي	فَلَا تَقُلْ بِلسَانِكَ إِلَّا مَعْرُوفًا، وَلَا تَبْسُطْ يَدَكَ إِلَّا إِلَى خَيْرٍ.



١٩٣	*١٦	ابن عمر وأبو موسى وجابر وأبو هريرة وأبو ذر وأنس وفضالة بن عبيد وبلال بن الحارث وعمير	المسلم: من سلم المسلمون من لسانه ويده.
١٩٤	*١٦	عبد الله بن عمرو	الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة أمر نفسك ودع عنك أمر العامة
١٩٤	*١٦	سهل بن سعد	من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة.
١٩٤	*١٦	أبو هريرة وأبو شريح الكعبي وأبو أيوب وعبادة بن الصامت	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت.
١٩٧	١٧	الأسود بن خلف الخزاعي	الْأَسْوَدُ <small>رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ</small> حَضَرَ النَّبِيَّ <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> يُبَايِعُ النَّاسَ عِنْدَ قَرْنِ مَسْنَقَلَةَ،
٢٠٤	١٨	الأسود بن سريع	قَدِمْتُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ قُلْتُ شِعْرًا أَتْنَيْتُ فِيهِ عَلَى اللَّهِ <small>وَعَلَى</small> وَمَدَحْتُكَ...

٢٢٨	*١٨	عبد الله ابن مسعود	ما من أحد أعير من الله، من أجل ذلك حرم الفواحش، وما أحد أحب إليه المدح من الله.
٢٢٩	١٩	أبو هريرة	فَمَنْ دَخَلَهَا كَانَتْ عَلَيْهِ بَرْدًا، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْهَا يَسْحَبُ إِلَيْهَا.
٢٣٣	*١٩	الأسود بن سريع	أربعة يجتجون يوم القيامة: رجل أصم، ورجل أحمق، ورجل هرم، ورجل مات في الفترة...
٢٣٤	٢٠	الأسود بن سريع	الْحَقُّ بِسَلْفِنَا الصَّالِحِ عَثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ.
٢٣٧	٢١	الأسود بن سريع	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِأَسِيرٍ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ وَلَا أَتُوبُ إِلَى مُحَمَّدٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَرَفَ الْحَقُّ لِأَهْلِهِ.
٢٤٣	٢٢	أسيد بن حضير	كَتَبَ مُعَاوِيَةُ <small>رضي الله عنه</small> إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ: إِذَا سُرِقَ الرَّجُلُ فَوَجَدَ سِرْقَتَهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا إِذَا وَجَدَهَا...
٢٤٨	٢٣	يحيى بن بكير	تُوْفِّيَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ <small>رضي الله عنه</small> وَيُكْنَى أَبَا يَحْيَى سَنَةَ عِشْرِينَ، وَحَمَلَهُ عُمَرُ <small>رضي الله عنه</small> بَيْنَ عَمُودِي السَّرِيرِ، حَتَّى وَضَعَهُ بِالْبَقِيعِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ.
٢٥٠	٢٤	عائشة	كَانَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ <small>رضي الله عنه</small> مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ...
٢٥٥	٢٥	أسيد بن حضير	بَيْنَمَا هُوَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ فِيهِ مُزَاحٌ، يُحَدِّثُ الْقَوْمَ لِيُضْحِكَهُمْ...
٢٦٠	٢٦	أسيد بن ظهير	صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ قَبَاءَ كَعَمْرَةَ.
٢٦٥	*٢٦	سهل بن حنيف	من خرج حتى يأتي هذا المسجد- يعني مسجد قباء- فيصلي فيه كان كعدل عمرة.

٢٦٥	*٢٦	ابن عمر	من صلى فيه كان كعدل عمرة.
٢٦٦	٢٧	أسيد بن ظهير	أَنَّ أَيُّمًا رَجُلٍ سُرِقَ مِنْهُ سَرِقَةٌ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا حَيْثُ مَا وَجَدَهَا...
٢٧٠	٢٨	أسيد بن ظهير	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كَرِّي الْأَرْضِ.
٢٧٢	*٢٨	جابر	نهى رسول الله ﷺ عن كراء الأرض، وعن بيع الثمر حتى يطيب.
٢٧٣	*٢٨	عبد الله بن عمر	كنت أعلم في عهد رسول الله ﷺ أن الأرض تكرى، ثم خشى عبد الله أن يكون النبي ﷺ قد أحدث في ذلك شيئاً لم يكن يعلمه، فترك كراء الأرض.
٢٧٣	*٢٨	نافع	ذهبت مع ابن عمر إلى رافع بن خديج حتى أتاه بالبلاط، فأخبره، أن رسول الله ﷺ نهى عن كراء المزارع.
٢٧٤	٢٩	أسيد بن ظهير	إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تُخْرِجَهُ أَخْرَجْنَاهُ، وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَدَعَهُ فَإِنَّهُ إِنْ مَاتَ وَهُوَ فِيهِ مَاتَ شَهِيدًا.
٢٧٩	٣٠	أبو سليط	أَتَانَا نَهَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْإِنْسِيَّةِ، وَالْقُدُورِ تَقُورِ بِهَا، فَكَفَأْنَاهَا عَلَى وَجُوهِهَا.
٢٨٥	*٣٠	جابر بن عبد الله	نهى رسول الله ﷺ يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية، ورخص في الخيل
٢٨٥	*٣٠	علي بن أبي طالب	نهى رسول الله ﷺ عن المتعة عام خيبر، وعن لحوم حمر الإنسية.
٢٨٦	*٣٠	أنس بن مالك	إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر، فإنها رجس.

٢٨٦	*٣٠	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ: نهي يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية.
٢٨٦	*٣٠	البراء وابن أبي أوفى	أصابتنا مجاعة يوم خيبر فإن القدور لتغلي، قال: وبعضها نضجت، فجاء منادي النبي ﷺ: لا تأكلوا من لحوم الحمر شيئا، وأهرقوها...
٢٨٧	*٣٠	أبو ثعلبة	حرم رسول الله ﷺ لحوم الحمر الأهلية.
٢٨٧	*٣٠	سلمة بن الأكوع	لما أمسوا يوم فتحوا خيبر، أوقدوا النيران، قال النبي ﷺ: علام أوقدتم هذه النيران؟ قالوا: لحوم الحمر الإنسية، قال: أهريقوا ما فيها...
٢٩٠	٣١	أسير	الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ
٢٩٣	*٣٠	عمران بن حصين	الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ
٢٩٦	٣٢	الأشعث بن قيس	أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنْ كِنْدَةَ...
٣٠١	*٣٢	كليب بن وائل	أرأيت النبي ﷺ أكان من مضر؟
٣٠٢	٣٣	الأشعث بن قيس	لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ.
٣١٠	*٣٣	أبو هريرة	لا يشكر الله من لا يشكر الناس.
٣١٢	٣٤	أصرم	يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي اشْتَرَيْتُ عَبْدًا، فَادْعُ اللَّهَ لِي بِالْبُرْكََةِ وَاسْمِهِ...
٣١٧	٣٥	ابن عمر	أَنَّ الْأَعْرَجَ - وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ - كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...

٣٢٠	*٣٥	عبد الله بن عمرو	تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت، وعلى من لم تعرف.
٣٢٠	*٣٥	عبد الله بن سلام	يا أيها الناس، أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلوا والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام.
٣٢١	٣٦	رجل من أصحاب النبي ﷺ	صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفَجْرَ، فَقَرَأَ فِيهِمَا بِالرُّومِ...
٣٣٠	٣٧	الأغر المزني	يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي أَصَبَحْتُ وَمَ أُوْتِرْتُ...
٣٣٢	*٣٧	أبو سعيد الخدري	أوتروا قبل أن تصبحوا.
٣٣٢	*٣٧	عائشة	كل الليل أوتر رسول الله ﷺ، وانتهى وتره إلى السحر.
٣٣٥	٣٨	الأقرع بن حابس	يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ حَمْدِي زَيْنٌ...
٣٤٥	٣٩	عبد الله بن أقرم	أَنَّهُ كَانَ مَعَ أَبِيهِ ﷺ بِالْقَاعِ مِنْ مَمْرَةَ...
٣٥٠	٣٩	عبد الله بن مالك بن بجينة	كان النبي ﷺ إذا سجد فرج بين يديه حتى نرى إبطيه.
٣٥١	*٣٩	ميمونة بنت الحارث	كان رسول الله ﷺ إذا سجد جافى حتى يرى من خلفه وضح إبطيه.
٣٥١	*٣٩	جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ كان إذا سجد جافى حتى يرى بياض إبطيه.

٣٥١	*٣٩	عدي بن عميرة الحضرمي	كان النبي ﷺ إذا سجد يرى بياض إبطيه.
٣٥١	*٣٩	ابن عباس	أتيت النبي ﷺ من خلفه فرأيت بياض إبطيه وهو مجمخ وخرج يديه.
٣٥٣	٤٠	أكثم بن أبي الجون	إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ...
٣٥٥	*٤٠	سهل بن سعد	إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة...
٣٥٦	*٤٠	أبو هريرة	إن الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل الجنة...
٣٥٦	*٤٠	عبد الله بن مسعود	إن أحذكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً
٣٥٦	*٤٠	عائشة	إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة...
٣٥٩	٤١	أمية بن عبد الله	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَفْتِحُ بِصَعَالِيكَ الْمُهَاجِرِينَ.
٣٦٦	٤٢	أمية بن مخشي	كَانَ رَجُلٌ يَأْكُلُ، وَالنَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ...
٣٧١	*٤٢	عبد الله بن مسعود	من نسي أن يذكر الله في أول طعامه فليقل حين يذكر...
٣٧١	*٤٢	عائشة	كان رسول الله ﷺ يأكل طعاما في ستة نفر، فجاء أعرابي فأكله بلقمتين...
٣٧٤	٤٣	أنس	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِتَمْرٍ، فَجَعَلَ يَنْقِي الشَّيْءَ مِنْهُ.
٣٨١	*٤٣	ابن عمر	نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن أن يفتش التمر
٣٨٢	٤٤	أنس	ذَرُوهَا وَهِيَ ذَمِيمَةٌ.
٣٨٥	*٤٤	ابن عمر	بيعوها، أو ذروها، وهي ذميمة.

٣٨٦	٤٥	أنس بن مالك	جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَأَلْقَمَ عَيْنَهُ حُصَاصَةَ الْبَابِ...
٣٩٣	*٤٥	سهل بن سعد	أن رجلا اطلع من جحر في دار النبي ﷺ...
٣٩٣	*٤٥	أبو هريرة	لو أن امرأ اطلع عليك بغير إذن فخذفته بعصاة ففقت عينه، لم يكن عليك جناح.
٣٩٤	٤٦	أنس بن مالك	صَلَّتْ امْرَأَةٌ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ
٤٠٤	٤٧	أنس بن مالك	أَلَا تَتَزَوَّجُ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ؟ قَالَ: إِنَّ فِيهِمْ لَعَيْرَةً.
٤٠٨	٤٨	أنس بن مالك	يَا فُلَانُ كَيْفَ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: بِخَيْرٍ أَحْمَدُ اللَّهُ
٤١١	٤٩	أنس بن مالك	كُلُّ بِنَاءٍ وَأَشَارَ بِيَدِهِ هَكَذَا عَلَى رَأْسِهِ، أَكْثَرُ مِنْ هَذَا، فَهُوَ وَبَالٌ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
٤١٩	٥٠	أنس بن مالك	كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ.
٤٢٥	*٥٠	عائشة	كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ.
٤٢٥	*٥٠	أبو موسى الأشعري	لما بعثه رسول الله ﷺ ومعاذ بن جبل...
٤٢٥	*٥٠	بريدة	نهيتمكم عن النبيذ إلا في سقاء، فاشربوا في الأسقية كلها، ولا تشربوا مسكرا.
٤٢٦	*٥٠	جابر بن عبد الله	كل مسكر حرام، إن على الله ورسوله عهدا لمن يشرب المسكر أن يسقيه من طينة الخبال...
٤٢٦	*٥٠	ابن عمر	كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام...
٤٢٦	*٥٠	قيس بن حبتر	إن أول من سأل النبي ﷺ عنه وفد عبد القيس، فقال: لا تشربوا في الدباء والمزفت والحنتم، ولا تشربوا في الجر...

٤٢٦	*٥٠	معاوية	كل مسكر على كل مؤمن حرام.
٤٢٧	*٥٠	عائشة	كل شراب أسكر فهو حرام.
٤٢٧	*٥٠	أبو هريرة	نهى رسول الله ﷺ عن المزفت والمقير والحنتمة والدباء والنقير، وقال: كل مسكر حرام.
٤٢٧	*٥٠	عبد الله بن مسعود	إني نهيتمكم عن نبيذ الأوعية، ألا وإن وعاء لا يحرم شيئاً، وكل مسكر حرام.
٤٢٧	*٥٠	الأشج العصري	أتى النبي ﷺ في رفقة من عبد القيس ليزوره فأقبلوا...
٤٣٠	٥١	أنس بن مالك	وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَحْطَأْتُمْ حَتَّى تَمَلَّأَ حَطَايَاكُمْ مَا بَيْنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ...
٤٣٣	*٥١	أبو أيوب الأنصاري	لو أنكم لم تكن لكم ذنوب، يغفرها الله لكم، لجاء الله بقوم لهم ذنوب، يغفرها لهم.
٤٣٣	*٥١	أبو هريرة	والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم، ولجاء بقوم يذنبون، فيستغفرون الله فيغفر لهم.
٤٣٦	٥٢	الأزهر بن رشاد	كَانُوا يَأْتُونَ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَإِذَا حَدَّثَهُمْ بِحَدِيثٍ لَا يَذُرُونَ مَا هُوَ...
٤٤٢	٥٣	أنس بن مالك	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشَّرْبِ وَالْأَكْلِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ.
٤٤٧	*٥٣	حذيفة بن اليمان	لا تشربوا في آنية الذهب والفضة، ولا تلبسوا الحرير والديباج، فإنها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة.
٤٤٧	*٥٣	أم سلمة	الذي يشرب في إناء الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم.



٤٤٨	٥٤	أنس بن مالك	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصِفُ مِنْ عَرِيقِ النَّسَا إِلِيَّةَ كَبْشٍ عَرَبِيٍّ أَسْوَدٍ...
٤٥٦	٥٥	أنس بن مالك	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَفْطَرَ بَدَأَ بِالتَّمْرِ.
٤٥٩	*٥٥	سلمان بن عامر	إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر، فإن لم يجد فليحس حسوة من ماء.
٤٥٩	*٥٥	أنس بن مالك	كان رسول الله ﷺ إذا كان صائماً لم يصل حتى تأتبه برطب وماء، فيأكل ويشرب إذا كان الرطب، وأما الشتاء: لم يصل حتى تأتبه بتمر وماء.
٤٦١	٥٦	أنس بن مالك	قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: عَبْدِي إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي...
٤٦٦	*٥٦	أبو ذر	قال الله تبارك وتعالى: يا ابن آدم لو لقيتني بمثل الأرض خطايا لا تشرك بي شيئاً، لقيتك بماء الأرض مغفرة.
٤٦٧	٥٧	أنس بن مالك	مَنْ قَالَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَأَوَانِي...
٤٧١	*٥٧	عبد الله بن عمر	أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا تبوأ مضجعه: الحمد لله الذي كفاني وآواني وسقاني...
٤٧٣	٥٨	أنس بن مالك	كُنَّا فِي بَيْتِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى وَقَفَ فَأَحَدَ بَعْضَادَتِي الْبَابِ...
٤٨٤	*٥٨	علي بن أبي طالب	الأئمة من قريش أبرارها أمراء أبرارها...
٤٨٤	*٥٨	أبو هريرة	إن لي على قريش حقاً، وإن لقريش عليكم حقاً ما حكموا

٤٨٤	*٥٨	أبو هريرة	الناس تبع لقريش في هذا الشأن...
٤٨٥	*٥٨	جابر	الناس تبع لقريش في الخير والشر...
٤٨٥	*٥٨	ابن عمر	لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان...
٤٨٥	*٥٨	جبير بن مطعم	للقريش قوة الرجلين من غير قريش.
٤٨٧	٥٩	أنس بن مالك	كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ عِنْدَ دُلُوكِ الشَّمْسِ...
٤٩٣	*٥٩	عبد الله بن عمرو	إذا صليتم الفجر فإنه وقت إلى أن يطلع قرن الشمس الأول...
٤٩٣	*٥٩	بريدة	صل معنا هذين - يعني اليومين - فلما زالت الشمس أمر بلالا فأذن...
٤٩٤	*٥٩	أبو موسى	أتاه سائل يسأله عن مواقيت الصلاة، فلم يرد عليه شيئاً...
٤٩٤	*٥٩	عروة بن الزبير	أما إن جبريل قد أخبر محمداً ﷺ بوقت الصلاة...
٤٩٥	*٥٩	جابر	كان يصلي الظهر بالهاجرة...
٤٩٥	*٥٩	ابن عباس	أمني جبريل عند البيت مرتين...
٤٩٦	*٥٩	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ حدثهم أن جبريل أتاه فصلى به الصلاة في وقتين إلا المغرب...
٤٩٨	٦٠	أنس بن مالك	مَنْ طَلَبَ الْقَضَاءَ وَاسْتَعَانَ عَلَيْهِ وَكَلَّ إِلَيْهِ
٥٠٥	٦١	أنس بن مالك	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا فَلَمْ يُضْمِضْ، وَمَمْ يَتَوَضَّأُ، وَصَلَّى.
٥٠٩	٦٢	أنس بن مالك	أَوَّلَ مَا تَفْقِدُونَ مِنْ دِينِكُمْ الْأَمَانَةَ، ثُمَّ الصَّلَاةُ.
٥١٤	٦٣	أنس بن مالك	دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ شَابًّا فِي الْمَوْتِ...
٥٢١	*٦٣	جابر	لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن بالله الظن.

٥٢٢	٦٤	أنس بن مالك	حُبِّبَ إِلَيَّ التَّسَاءُ وَالطَّيِّبُ، وَجُعِلَ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ.
٥٢٥	٦٥	أنس بن مالك	إِنَّ اللَّهَ يُعَافِي الْأُمِّيِّينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَا لَا يُعَافِي الْعُلَمَاءَ.
٥٢٨	٦٦	أنس بن مالك	جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي خَيْرًا...
٥٣٠	*٦٦	سعد بن أبي وقاص	جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ، فقال: علمني كلاما أ قوله...
٥٣١	٦٧	أنس بن مالك	إِنَّ طَيْرَ الْجَنَّةِ كَأَمْثَالِ الْبُحْتِ، تَرَعَى فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ...
٥٣٣	٦٨،٧٤	أنس بن مالك	مَنْ لَا يَمُوتُ حَتَّى يَمَلَأَ مَسَامِعَهُ مَا يُحِبُّ...
٥٣٧	٦٩	أنس بن مالك	جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدَهُ خَدِيجَةٌ...
٥٣٨	*٦٩	أبو هريرة	أتى جبريل النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله: هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام...
٥٤١	٧٠	أنس بن مالك	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَفَعَ إِلَى إِنْسَانٍ رَجُلًا...
٥٤٤	*٧٠	عائشة	دخل على رسول الله ﷺ رجلا، فكلماه بشيء...
٥٤٦	٧١	أنس بن مالك	يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ، مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ.
٥٤٧	*٧١	عائشة	يا رسول الله، هذا رجل يستأذن في بيتك...
٥٤٧	*٧١	ابن عباس	لا تحل لي، يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب، هي بنت أخي من الرضاعة.
٥٥٠	٧٢	أنس بن مالك	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَادَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ...

٥٥٥	٧٣	ابن عباس	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جِدْعِ نَخْلَةٍ، فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمِنْبَرَ... ...
٥٦١	*٧٣	أنس بن مالك	أن رسول الله ﷺ كان يقوم يوم الجمعة فيسند ظهره إلى جدع منصوب في المسجد فيخطب... ...
٥٦٦	٧٥	أنس بن مالك	لَمَّا مَاتَ النَّجَاشِيُّ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ... ...
٥٦٩	*٧٥	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج إلى المصلى... ...
٥٦٩	*٧٥	جابر	أن رسول الله ﷺ صلى على النجاشي... ...
٥٦٩	*٧٥	عمران بن حصين	إن أبا لكم قد مات، فقوموا فصلوا عليه... ...
٥٧٠	*٧٥	أنس بن مالك	أن نبي الله ﷺ كتب إلى كسرى، وإلى قيصر، وإلى النجاشي ...
٥٧١	٧٦	أنس بن مالك	أَنَّ أَبَا مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقْرَأُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَمَشَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْمَعُ... ...
٥٧٨	*٧٦	أبو موسى	استمع رسول الله ﷺ قراءتي من الليل... ...
٥٧٨	*٧٦	عائشة	أن رسول الله ﷺ سمع قراءة أبي موسى، فقال: لقد أوتي هذا من مزامير آل داود... ...
٥٧٨	*٧٦	بريدة	أنه دخل مع رسول الله ﷺ المسجد، فإذا رجل يصلي يدعو ...
٥٧٨	*٧٦	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ سمع قراءة أبي موسى الأشعري، فقال: قد أوتي هذا من مزامير آل داود. ...

٥٨٠	٧٧	أنس بن مالك	جُعِلَتْ لِي كُلُّ أَرْضٍ طَيِّبَةٍ، مَسْجِدًا وَطَهُورًا.
٥٨٤	*٧٧	جابر	أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي: نصرت بالرعب مسيرة شهر... فضلت على الأنبياء بست...
٥٨٤	*٧٧	أبو هريرة	أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي: بعثت إلى الأحمر والأسود...
٥٨٥	*٧٧	أبو ذر	أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي: بعثت إلى الأحمر والأسود...
٥٨٦	٧٨	أنس بن مالك	لَصَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ، أَشَدُّ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مِنْ فِئَةٍ.
٥٩٠	*٧٨	جابر	لصوت أبي طلحة في الجيش خير من ألف رجل.
٥٩١	٧٩	أنس بن مالك	قَالَتِ الْمُهَاجِرُونَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَهَبَتِ الْأَنْصَارُ بِالْأَجْرِ...
٥٩٦	٨٠	أنس بن مالك	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعْجِبُهُ إِذَا حَرَجَ لِحَاجَةٍ، بِأَنْ يَسْمَعَ: يَا بَجِيحُ يَا رَاشِدُ.
٦٠٠	٨١	أنس بن مالك	أَنَّ أَحْوَيْنَ كَانَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ...
٦٠٥	٨٢	أنس بن مالك	مَنْ تَوَضَّأَ فِيهَا وَنَعِمَتْ، وَمَنِ اغْتَسَلَ فَالْعُسْلُ أَفْضَلُ.
٦١٠	*٨٢	سمرة بن جندب	من توضع فيها ونعمت، ومن اغتسل فذاك أفضل.
٦١١	٨٣	أنس بن مالك	أَنَّ رَجُلًا جَاءَ، وَقَدْ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ، فَقَامَ يُصَلِّي وَحْدَهُ...
٦١٤	*٨٣	أبو سعيد الخدري	جاء رجل، وقد صلى رسول الله ﷺ...

٦١٥	٨٤	أنس بن مالك	عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: ﴿فَلَمَّا بَحَلَى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكَاةً﴾
٦٢٦	٨٥	أنس بن مالك	اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقَلْبِي إِلَى دِينِكَ، وَاحْفَظْ مَنْ وَّرَاءَنَا بِرَحْمَتِكَ.
٦٢٨	٨٦	أنس بن مالك	اعْبُدُوا رَبَّكُمْ، وَصَلُّوا حَمْسَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَحُجُّوا بَيْتَكُمْ، وَادْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ.
٦٢٩	*٨٦	أبو أمامة الباهلي	سمعت رسول الله ﷺ، وخطبنا في حجة الوداع وهو على ناقته الجدعاء...
٦٣١	٨٧	أنس بن مالك	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَى بَيْنَ الزَّبِيرِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ.
٦٣٣	*٨٧	عبد الله بن عباس	أَخَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الزَّبِيرِ بْنِ الْعَوَامِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ.
٦٣٣	*٨٧	عروة بن الزبير	أسلم الزبير وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرتين معا ولم يتخلف...
٦٣٤	٨٨	أنس بن مالك	كَسَبُ الْإِمَاءِ حَرَامٌ.
٦٣٦	*٨٨	أبو هريرة	نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ كَسْبِ الْإِمَاءِ.
٦٣٧	٨٩	أنس بن مالك	عَنْ جِبْرِيلَ، عَنِ اللَّهِ ﷻ، قَالَ: نَزَلَ جِبْرِيلُ ﷺ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ...
٦٣٨	*٨٩	صهيب	عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنْ أَمَرَهُ كُلُّ خَيْرٍ...
٦٤٠	٩٠	أنس بن مالك	إِذَا اغْتَسَلَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ حَيْضَتِهَا، نَقَّضَتْ شَعْرَهَا وَعَسَلَتْهُ بِخَطْمِي وَأُشْنَانٍ...
٦٤٣	٩١	أنس بن مالك	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ لَهُ أُمَّةٌ يَطْوُهَا، فَلَمْ تَزَلْ بِهِ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ...

٦٤٧	٩٢	أنس بن مالك	كَانَتِ الْعَرَبُ تَخْدُمُ بَعْضَهَا بَعْضًا فِي الْأَسْفَارِ ...
٦٥٠	٩٣	أنس بن مالك	أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ لَيْلٍ؟
٦٥٤	*٩٣	أبو سعيد الخدري	أن رجلا سمع رجلا يقرأ: قل هو الله أحد يرددها...
٦٥٥	*٩٣	أبو الدرداء	أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن؟
٦٥٥	*٩٣	أبو هريرة	احشدوا، فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن...
٦٥٥	*٩٣	ابن مسعود	أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة؟
٦٥٥	*٩٣	ابن عباس	إذا زلزلت تعدل نصف القرآن، وقل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن...
٦٥٧	٩٤	أنس بن مالك	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اجْتَهَدَ فِي الدُّعَاءِ قَالَ ...
٦٦٠	٩٥	أنس بن مالك	مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِمَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ وَهُمْ يَمْرُحُونَ وَيَضْحَكُونَ ...
٦٦٣	*٩٥	أبو هريرة	أكثروا ذكر هاذم اللذات الموت.
٦٦٤	٩٦	أنس بن مالك	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ ﷺ يَبْدُونَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ فِي الْعِيدِ.
٦٦٥	*٩٦	جابر	إن النبي ﷺ يخرج يوم الفطر، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة.
٦٦٥	*٩٦	سعد القرظ	أن رسول الله ﷺ: أمر بلالاً أن يدخل إصبه في أذنه...
٦٦٧	٩٧	أنس بن مالك	حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَاحِلَةٍ عَلَيْهِمَا رَحْلٌ رَثٌّ ...

٣- فهرس الرواة المترجم لهم

الصفحة	الحديث	اسم الراوي
٤٨	١	عثمان بن أبي شيبة
٤٨	١	جرير بن حازم
٤٨	١	زيد بن عطاء بن السائب
٤٧	١	زياد بن علاقة
٤٩	١	أسامة بن شريك رضي الله عنه
٥٣	٢	عبد الله بن أحمد بن حنبل
٥٤	٢	سريج بن يونس
٥٤	٢	المطلب بن زياد
٥٣	٢	سليمان بن أحمد الطبراني
٤٦	*٢	مجالد بن سعيد بن عمير
٤٦	*٢	شريك بن عبد الله النخعي
٤٧	*٢	إبراهيم بن عثمان العبسي
٥٤	*٢	عيسى بن شاذان
٧١	٣	عبيد بن غنام
٧١	٣	أبو بكر بن أبي شيبة
٧١	٣	يزيد بن هارون
٧١	٣	عبد الله بن المبارك
٧٢	٣	سعيد ابن أبي عروبة
٧٢	٣	معاذ بن المنثني



٧٢	٣	مسدد بن مسرهد
٧٣	٣	يحيى بن سعيد القطان
٧٣	٣	قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي
٧٣	٣	أبو المليح بن أسامة الهذلي
٧٣	٣	أسامة بن عمير بن عامر الهذلي
٧٤	٣	عبدان بن أحمد بن موسى بن زياد، أبو محمد الأهوازي
٧٤	٣	محمد بن العلاء بن كريب الهمداني
٧٥	٣	إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي
٧٥	٣	محمد بن جعفر الهذلي
٨٠	٤	أبو جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني
٨٠	٤	أبو العلي الحسن بن أحمد الحداد
٨٠	٤	أحمد بن عبد الله الأصبهاني
٨٠	٤	عبد الله بن جعفر
٨١	٤	إسماعيل بن عبد الله
٨٨	٤	هشام بن عبد الملك
٨٨	٤	همام بن يحيى
٨٩	٤	عبد الله بن بكر السهمي
٩٠	٤	محمد بن يحيى القزاز
٩٠	٤	أبو عمرو الحوضي
٩٠	٤	هاني بن يحيى
٩٠	٤	أبو سعيد مولى بني هاشم
٨٦	٤	هشام بن أبي عبد الله الدستوائي

١٠٣	٥	زكريا بن يحيى الساجي
١٠٣	٥	محمد بن عبد الله الحضرمي
١٠٣	٥	أحمد بن عبدة
١٠٤	٥	محمد بن حمران
١٠٤	٥	خالد الخذاء
١٠٤	٥	أبو تيممة الهجيمي
١٠٥	٥	عبد الله بن محمد بن أسماء
١٠٥	٥	عاصم بن سليمان الأحول
١٠٦	٥	يزيد بن زريع
١٠٦	٥	سفيان الثوري
١١٥	٦	محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني
١١٥	٦	سفيان بن عيينة
١١٥	٦	أيوب السختياني
١١٦	٦	المقدام بن داود المصري
١١٦	٦	أسد بن موسى
١٢٢	٧	إبراهيم بن عمر الوكيعي
١٢٢	٧	إبراهيم بن الحجاج السامي
١٢٣	٧	سودة بن أبي الأسود
١٢٣	٧	صالح بن هلال
١٢٥	٨	سلم بن قتيبة
١٢٦	٨	العباس بن الفضل الأسفاطي
١٢٦	٨	عبد الرحمن بن المبارك العيشي

١٢٦	٨	إبراهيم بن هاشم البغوي
١٢٧	٨	موسى بن حيان البصري
١٢٧	٨	المفضل بن فضالة
١٢٧	٨	سالم بن عبيد الله بن سالم
١٣٠	٩	عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي
١٣٠	٩	أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري
١٣٠	٩	أبو طالب محمد بن علي بن الفتح المعروف بالعشاري
١٣٠	٩	أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني
١٣١	٩	أحمد بن محمد بن المغلس
١٣٢	٩	علي بن أحمد الجواربي
١٣١	٩	عبد الوهاب بن عيسى التمار
١٣٢	٩	يحيى بن أبي زكريا الغساني
١٣٢	٩	عباد بن سعيد البصري
١٣٢	٩	مبشر بن أبي المليح بن أسامة الهذلي
١٣٣	٩	الحسين بن إسحاق التستري
١٣٣	٩	محمد بن أبي سمينة
١٣٧	١٠	إسحاق بن داود الصواف التستري
١٣٧	١٠	إبراهيم بن المستمر العروقي
١٤٦	١١	محمد بن مرزوق بن النعمان
١٤٦	١١	يونس بن أبي إسحاق السبيعي
١٤٦	١١	إسماعيل بن أوسط بن إسماعيل البجلي
١٤٧	١١	خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز

١٤٧	١١	أسد بن كرز
١٤٧	١١	محمد بن محمد الجذوعي القاضي
١٤٨	١١	عقبة بن مكرم العمي
١٤٨	١١	أبو حفص عمرو بن علي
١٤٨	١١	أحمد بن عمرو البزار
١٤٩	١١	محمد بن صدران
١٥٥	١٢	بقية بن الوليد
١٥٥	١٢	أبو عامر محمد بن إبراهيم النحوي السوري
١٥٦	١٢	سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي
١٥٦	١٢	أرطاة بن المنذر
١٥٦	١٢	المهاجر بن حبيب الزبيدي
١٦١	١٣	أبو عبد الله محمد بن مكّي الأصبهاني
١٦١	١٣	مسعود بن الحسن الثقفي
١٦٢	١٣	أحمد بن عبد الرحمن الذكواني
١٦٢	١٣	أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه
١٦٤	١٣	أسلع بن شريك
١٦٤	١٣	سهل بن موسى شيران الرامهرمزي
١٦٤	١٣	محمد بن مرزوق
١٦٤	١٣	العلاء بن الفضل بن أبي سوية المنقري
١٦٥	١٣	الهيثم بن رزيق المالكي
١٦٥	١٣	رزيق المالكي
١٦٥	١٣	محمد بن أحمد بن إبراهيم

١٦٦	١٣	الحسن بن أحمد بن الليث
١٧٤	١٤	إبراهيم بن محمد بن أسلم بن بجرة الأنصاري
١٧٤	١٤	أحمد بن محمد بن مصقلة الأصبهاني
١٧٥	١٤	الزبير بن بكار
١٧٥	١٤	عبد الله بن عمرو الفهري
١٧٥	١٤	محمد بن إبراهيم بن محمد بن أسلم الأنصاري
١٧٥	١٤	أسلم الأنصاري
١٨٢	١٥	عبد الحميد بن عبد الواحد
١٨٢	١٥	محمد بن بشار بن دار
١٨٢	١٥	أم جنوب بنت تميلة
١٨٣	١٥	أمها سويدة بنت جابر
١٨٣	١٥	أمها عقيلة بنت أسمر بن مضر
١٨٣	١٥	أبوها أسمر بن مضر
١٨٨	١٦	أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحراني
١٨٩	١٦	أبو جعفر النفيلي
١٨٩	١٦	أبو عقيل أنس بن سالم الخولاني
١٨٩	١٦	أبو المعافى محمد بن وهب بن أبي كريمة الحراني
١٨٩	١٦	محمد بن سلمة
١٩٠	١٦	أبو عبد الرحيم الحراني
١٩٠	١٦	عبد الوهاب بن بخت
١٩٠	١٦	سليمان بن حبيب المحاربي
١٩٠	١٦	أسود بن أصرم المحاربي

١٩١	١٦	خلف بن عمرو العكبري
١٩١	١٦	معافى بن سليمان
١٩١	١٦	موسى بن أعين
١٩٩	١٧	أبو مسلم الكشي
١٩٩	١٧	أبو عاصم الضحاك بن مخلد
١٩٨	١٧	عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج
١٩٩	١٧	عبد الله بن عثمان بن خثيم
٢٠٠	١٧	محمد بن الأسود بن خلف
٢٠٠	١٧	الأسود بن خلف بن عبد يغوث القرشي
٢٠٠	١٧	عبد الرزاق بن همام
٢٢٠	١٨	روح
٢٢٠	١٨	عوف
٢٢١	١٨	الحسن بن أبي الحسن
٢٠٩	١٨	الأسود بن سريع
٢٢١	١٨	عبدان بن محمد المروزي
٢٢١	١٨	إسحاق بن راهوية
٢٢١	١٨	عبد السلام بن حرب
٢٢٢	١٨	يونس بن عبيد
٢٢٢	١٨	عمر بن حفص السدوسي
٢٢٢	١٨	عاصم بن علي
٢٢٣	١٨	عبد الله بن بكر المزني
٢٢٣	١٨	عبد الله بن سوار العنبري

٢٢٤	١٨	محمد بن نوح بن حرب العسكري
٢٢٤	١٨	شيبان بن فروخ
٢٢٤	١٨	أبو الأشهب
٢٢٥	١٨	محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل
٢٢٥	١٨	الضحاك بن مخلد
٢٢٥	١٨	مبارك بن فضالة
٢٢٦	١٨	معمر بن بكار السعدي
٢٢٦	١٨	إبراهيم بن سعد
٢٢٦	١٨	الزهري
٢٢٧	١٨	عبد الرحمن بن أبي بكرة
٣٣١	١٩	علي بن عبد الله المدني
٣٣١	١٩	معاذ بن هشام
٣٣٢	١٩	هشام بن أبي عبد الله الدستوائي
٣٣٢	١٩	أبو رافع
٢٣٠	١٩	أبو هريرة
٢٣٤	٢٠	زيد بن الحريش
٢٣٥	٢٠	عبد الرحمن بن واقد العطار
٢٣٥	٢٠	معمر بن يزيد
٢٣٨	٢١	محمد بن مصعب القرقيساني
٢٣٩	٢١	روح بن عبد المؤمن
٢٣٩	٢١	سلام بن مسكين
٢٤٥	٢٢	علي بن عبد العزيز

٢٤٦	٢٢	هوذة بن خليفة
٢٤٦	٢٢	عكرمة بن خالد
٢٤٦	٢٢	أسيد بن حضير
٢٤٨	٢٣	أبو الزنباع روح بن الفرغ المصري
٢٤٨	٢٣	يحيى بن بكير
٢٥١	٢٤	عمارة بن غزية
٢٥١	٢٤	يحيى بن أيوب العلاف المصري
٢٥١	٢٤	سعيد بن أبي مریم
٢٥١	٢٤	يحيى بن أيوب
٢٥٢	٢٤	ابن لهيعة
٢٥٢	٢٤	محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان
٢٥٣	٢٤	فاطمة بنت حسين
٢٥٣	٢٤	عائشة
٢٥٦	٢٥	حصين بن عبد الرحمن
٢٥٦	٢٥	عمرو بن عون الواسطي
٢٥٦	٢٥	خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان
٢٥٧	٢٥	عبد الرحمن بن أبي ليلي
٢٦٢	٢٦	هاورن بن عبد الله
٢٦٣	٢٦	أبو أسامة حماد بن أسامة
٢٦٣	٢٦	عبد الحميد بن جعفر الأنصاري
٢٦٣	٢٦	أبو الأبرد مولى بني خطمة
٢٦٣	٢٦	أسيد بن ظهير الأنصاري



٢٦٨	٢٧	عمرو بن منصور
٢٦٨	٢٧	سعيد بن ذؤيب
٢٧١	٢٨	إبراهيم بن نائلة الأصبهاني
٢٧١	٢٨	الصلت بن مسعود الجحدري
٢٧١	٢٨	خالد بن الحارث
٢٧٢	٢٨	جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع ابن سنان الأنصاري
٢٧٢	٢٨	رافع بن أسيد
٢٧٥	٢٩	محمد بن عبد الله العدوي القرمطي البغدادي من ولد عامر بن ربيعة
٢٧٥	٢٩	عثمان بن يعقوب العثماني
٢٧٥	٢٩	محمد بن طلحة التيمي
٢٧٥	٢٩	بشير بن ثابت بن أسيد بن ظهير
٢٧٥	٢٩	حسين بن ثابت
٢٧٥	٢٩	أخته سعدى بنت ثابت
٢٧٥	٢٩	ثابت بن أنس بن ظهير الأنصاري المدني
٢٧٦	٢٩	أنس بن ظهير بن رافع الأسدي الحارثي الأنصاري
٢٨٠	٣٠	محمد بن إسحاق
٢٨١	٣٠	أحمد بن عبد الله البنزاز التستري
٢٨١	٣٠	الحسن بن يحيى الأزري
٢٨١	٣٠	عبد الله بن هارون بن أبي عيسى
٢٨١	٣٠	هارون بن أبي عيسى الشامي
٢٨١	٣٠	عبد الله بن ضمرة الفزاري
٢٨٢	٣٠	عبد الله بن أبي سليط

٢٨٢	٣٠	أبو سليط
٢٨٣	٣٠	عبد الله بن نمير
٢٨٣	٣٠	يعقوب بن إبراهيم بن سعد
٢٨٣	٣٠	إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
٢٩١	٣١	يحيى بن حماد
٢٩١	٣١	محمد بن يحيى بن أبي سمينة البغدادي
٢٩١	٣١	أبو عوانة
٢٩٢	٣١	داود بن عبد الله الأودي
٢٩٢	٣١	حميد بن عبد الرحمن
٢٩٢	٣١	أسير
٢٩٨	٣٢	حماد بن سلمة
٢٩٨	٣٢	بهر بن أسد العمي
٢٩٩	٣٢	عفان بن مسلم
٢٩٩	٣٢	عقيل بن طلحة السلمي
٢٩٩	٣٢	مسلم بن هيصم
٢٩٩	٣٢	الأشعث بن قيس
٣٠٠	٣٢	مسلم بن إبراهيم
٣٠٠	٣٢	عارم
٣٠٢	٣٣	محمد بن معمر بن عبد الواحد القرشي
٣٠٢	٣٣	سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي
٣٠٢	٣٣	عبد الواحد بن أحمد البقال
٣٠٢	٣٣	عبيد الله بن يعقوب بن إسحاق

٣٠٢	٣٣	إسحاق بن إبراهيم
٣٠٣	٣٣	أحمد بن منيع
٣٠٦	٣٣	محمد بن طلحة
٣٠٦	٣٣	عبد الله بن شريك
٣٠٧	٣٣	عبد الرحمن بن عدي الكندي
٣٠٧	٣٣	محمد بن الفضل السقطي
٣٠٧	٣٣	سعيد بن سليمان
٣٠٧	٣٣	محمد بن محمد التمار
٣٠٨	٣٣	أبو خليفة
٣٠٨	٣٣	وكيع
٣٠٨	٣٣	سلم بن عبد الرحمن
٣٠٩	٣٣	زياد بن كليب
٣١٣	٣٤	بشير بن ميمون
٣١٣	٣٤	حفص بن عمر الرقي
٣١٤	٣٤	معلی بن أسد
٣١٤	٣٤	بشر بن المفضل
٣١٤	٣٤	أسامة بن أخدري
٣١٤	٣٤	أصرم
٣١٨	٣٥	إسماعيل بن أبي أويس
٣١٨	٣٥	عبد الحميد بن عبد الله
٣١٨	٣٥	سليمان بن بلال
٣١٩	٣٥	ابن أبي عتيق

٣١٩	٣٥	نافع
٣١٩	٣٥	ابن عمر
٣١٩	٣٥	الأغر
٣٢١	٣٦	عبد الملك بن عمير
٣٢٥	٣٦	علي بن سعيد الرازي
٣٢٥	٣٦	بكر بن خلف
٣٢٦	٣٦	مؤمل بن إسماعيل
٣٢٦	٣٦	شعبة بن الحجاج
٣٢٦	٣٦	شبيب أبي روح
٣٣١	٣٧	زهير بن معاوية
٣٣١	٣٧	محمد بن عمرو بن خالد الحراني
٣٣١	٣٧	عمرو بن خالد بن فروخ
٣٣١	٣٧	خالد بن أبي كريمة
٣٣٢	٣٧	معاوية بن قرّة
٣٣٥	٣٨	أبو القاسم بن أحمد بن أبي القاسم بن محمد الحباز
٣٣٥	٣٨	أبو الخير محمد بن رجاء بن إبراهيم بن عمر بن الحسن بن يونس
٣٣٥	٣٨	عثمان بن نصر بن عبد الواحد بن علي الحللي الضرير
٣٣٩	٣٨	وهيب بن خالد
٣٣٩	٣٨	محمد بن العباس بن المؤدب
٣٣٩	٣٨	موسى بن عقبة
٣٣٩	٣٨	أبو سلمة بن عبد الرحمن
٣٤٠	٣٨	الأقرع بن حابس

٣٤٠	٣٨	عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم
٣٤٠	٣٨	جعفر الصائغ
٣٤١	٣٨	أحمد بن محمد بن زياد
٣٤١	٣٨	إسحاق الحربي
٣٤١	٣٨	محمد بن أحمد بن موسى بن الوليد
٣٤٢	٣٨	الحسن بن علي بن بحر
٣٤٨	٣٩	داود بن قيس الفراء
٣٤٨	٣٩	إسحاق بن إبراهيم الدبري
٣٤٩	٣٩	عبيد الله بن عبد الله بن أقرم
٣٤٩	٣٩	عبد الله بن أقرم بن زيد الخزاعي
٣٤٩	٣٩	أقرم بن زيد الخزاعي
٣٤٩	٣٩	أبو خيثمة
٣٤٥	٣٩	أبو المجد زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي
٣٤٥	٣٩	الحسين بن عبد الملك الخلال
٣٤٥	٣٩	إبراهيم بن منصور
٣٤٦	٣٩	محمد بن إبراهيم المقرئ
٣٤٦	٣٩	أبو يعلى الموصلي
٣٥٤	٤٠	محمد بن إسماعيل الأنصاري
٣٥٤	٤٠	ضمرة بن ربيعة
٣٥٤	٤٠	عبد الله بن شوذب
٣٥٥	٤٠	أبو نهيك
٣٥٥	٤٠	شبل بن خليل المزني

٣٥٥	٤٠	أكثم بن أبي الجون
٣٦٠	٤١	أمية بن خالد
٣٦١	٤١	محمد بن إسحاق بن راهويه
٣٦١	٤١	عيسى بن يونس
٣٦٢	٤١	يونس بن أبي إسحاق
٣٦٢	٤١	أبو إسحاق السبيعي الكوفي.
٣٦٣	٤١	عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي
٣٦٣	٤١	عبيد الله بن عمر القواريري
٣٦٨	٤٢	جابر بن صبح الراسبي
٣٦٨	٤٢	المثنى بن عبد الرحمن الخزاعي
٣٦٩	٤٢	عبد الرحيم بن مطرف
٣٦٩	٤٢	أمية بن محشي
٣٧٠	٤٢	علي بن بحر
٣٧٨	٤٣	أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small>
٣٧٨	٤٣	أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص
٣٧٧	٤٣	إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
٣٧٨	٤٣	يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب
٣٧٨	٤٣	أبو هشام الرافعي
٣٧٩	٤٣	أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة
٣٧٩	٤٣	هلال بن بشر
٣٧٩	٤٣	أحمد بن الحسين الصوفي المدني
٣٨٠	٤٣	بسطام بن الفضل

٣٨٠	٤٣	إبراهيم بن عزرة السامي
٣٨٢	٤٤	أحمد بن محمود بن أحمد الثقفي
٣٨٢	٤٤	أبو علي الحسن بن علي البغدادي
٣٨٢	٤٤	أحمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري
٣٨٣	٤٤	عكرمة بن عمار
٣٨٤	٤٤	أحمد بن حرب
٣٨٤	٤٤	موسى بن مسعود أبو حذيفة
٣٩١	٤٥	هارون بن إسماعيل الخزاز
٣٩١	٤٥	علي بن المبارك
٣٩٢	٤٥	يحيى بن أبي كثير
٣٩٢	٤٥	أبان
٣٩٩	٤٦	عمرو بن هاشم البيروتي
٤٠٠	٤٦	الهقل بن زياد
٤٠٠	٤٦	الأوزاعي
٤٠٠	٤٦	الفضل بن العباس القرطبي البغدادي
٤٠٠	٤٦	يحيى بن عثمان الحرابي
٣٩٤	٤٦	أبو بكر القاسم بن عبد الله بن عمر النيسابوري
٣٩٤	٤٦	أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي
٣٩٤	٤٦	أبو حامد أحمد بن محمد الأزهري
٣٩٥	٤٦	أبو محمد الحسن بن أحمد المخلدي
٣٩٥	٤٦	أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفرايني
٣٩٩	٤٦	موسى بن سهل أبو عمران الرملي

٤٠٤	٤٧	المؤيد بن عبد الرحيم
٤٠٤	٤٧	أحمد بن النعمان
٤٠٥	٤٧	بشر بن السري
٤٠٦	٤٧	خلاد بن أسلم
٤٠٦	٤٧	النضر بن شميل
٤١٦	٤٩	بكر بن سهل
٤١٦	٤٩	مهدي بن جعفر الرملي
٤١٧	٤٩	الوليد بن مسلم
٤١٧	٤٩	عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة
٤٢٣	٥٠	طالب بن قرة الأذني
٤٢٣	٥٠	محمد بن عيسى الطباع
٤٢٤	٥٠	القاسم بن موسى
٤٣١	٥١	سريج بن النعمان
٤٣٢	٥١	أبو عبيدة عبد المؤمن بن عبيد الله السدوسي
٤٣٢	٥١	أخشن السدوسي
٤٣٨	٥٢	هشيم بن بشير
٤٣٩	٥٢	إسحاق بن أبي إسرائيل
٤٣٩	٥٢	العوام بن حوشب
٤٣٩	٥٢	الأزهر بن رشاد
٤٤٢	٥٣	أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن صابر السلمي
٤٤٢	٥٣	أبو العباس أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي
٤٤٢	٥٣	الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني



٤٤٣	٥٣	عبد العزيز بن أحمد الكنايني
٤٤٣	٥٣	أبو الحسين محمد بن عوف بن أحمد بن عوف
٤٤٣	٥٣	أبو القاسم الفضل بن جعفر المؤذن
٤٤٤	٥٣	أحمد بن حفص
٤٤٥	٥٣	حفص بن عبد الله بن راشد السلمي
٤٤٥	٥٣	إبراهيم بن طهمان
٤٤٥	٥٣	الحجاج بن الحجاج
٤٤٥	٥٣	أنس بن سيرين
٤٤٦	٥٣	أبو بكر محمد بن عبدوس النيسابوري
٤٥٠	٥٤	محمد بن عبد الله الأنصاري
٤٥١	٥٤	هشام بن حسان
٤٥١	٥٤	حماد بن أسامة بن زيد القرشي
٤٥٢	٥٤	أحمد بن زهير
٤٥٢	٥٤	العباس بن يزيد البحراني
٤٥٢	٥٤	عبد الخالق بن أبي المخارق
٤٥٢	٥٤	حبيب بن الشهيد
٤٥٧	٥٥	يحيى بن آدم
٤٥٧	٥٥	الحسن بن علي الحلواني
٤٥٧	٥٥	يزيد بن عبد العزيز
٤٥٨	٥٥	رقبة
٤٥٨	٥٥	بريد بن أبي مریم
٤٦١	٥٦	أبو المعالي محمد بن صافي بن عبد الله النقاش

٤٦١	٥٦	أبو بكر محمد بن الحسين بن علي المقرئ المعروف بالمزرفي
٤٦١	٥٦	الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله
٤٦١	٥٦	أبو القاسم إدريس بن علي بن إسحاق بن يعقوب المؤدب
٤٦١	٥٦	محمد بن هارون الحضرمي
٤٦٢	٥٦	محمود بن إسماعيل الصيرفي
٤٦٢	٥٦	محمد بن عبد الله بن شاذان
٤٦٢	٥٦	عبد الله بن محمد القباب
٤٦٢	٥٦	أحمد بن عمرو بن أبي عاصم
٤٦٤	٥٦	سعيد بن عبيد الهنائي
٤٦٤	٥٦	يحيى بن حكيم أبو سعيد
٤٦٤	٥٦	بكر بن عبد الله المزني
٤٦٩	٥٧	أحمد بن سلمان الفقيه
٤٧٠	٥٧	أحمد بن زهير بن حرب
٤٧٠	٥٧	موسى بن إسماعيل
٤٧٠	٥٧	خلف بن المنذر
٤٧٠	٥٧	جعفر بن عيسى الحلواني
٤٧٠	٥٧	عبد الله بن جرير بن جبلة
٤٨١	٥٨	الأعمش
٤٨٢	٥٨	سهل أبي سعد
٤٨٢	٥٨	بكير الجزري
٤٨٩	٥٩	محمد بن الحسن بن قتيبة

٤٨٩	٥٩	أبو صدقة
٤٨٩	٥٩	مسلم الملائي
٤٨٩	٥٩	زرارة بن أبي حلال
٤٩١	٥٩	أحمد بن حاتم الطويل
٤٩١	٥٩	معتمر بن سليمان
٤٩١	٥٩	أبو الربيع
٤٩٢	٥٩	محمد بن أبي السري
٥٠٠	٦٠	عبد الأعلى بن عامر
٥٠١	٦٠	حسين بن محمد
٥٠١	٦٠	إسرائيل
٥٠١	٦٠	بلال
٥٠٥	٦١	زيد بن الحباب
٥٠٦	٦١	مطيع بن راشد
٥٠٦	٦١	توبة العنبري
٥١٠	٦٢	عثمان بن خرزاد
٥١١	٦٢	ثواب بن حجیل
٥١١	٦٢	ثابت
٥١٤	٦٣	أبو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت
٥١٤	٦٣	يحيى بن علي بن محمد بن الطراح
٥١٤	٦٣	أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد بن المأمون
٥١٤	٦٣	عبيد الله بن إسحاق بن حبابة
٥١٥	٦٣	يوسف بن محمد بن محمد الأرموي

٥١٦	٦٣	محمد بن عمر
٥١٦	٦٣	القاضي أبو الحسين محمد بن المهدي بالله
٥١٦	٦٣	أحمد بن عبد الله بن الخضر بن مسرور المعدل
٥١٦	٦٣	إسماعيل بن علي الخطي
٥١٦	٦٣	الحسين بن فهم
٥١٨	٦٣	سيار
٥١٨	٦٣	جعفر بن سليمان
٥١٩	٦٣	الحسن بن عمر بن شقيق
٥١٩	٦٣	سليمان بن أيوب صاحب البصري
٥٢٢	٦٤	علي بن مسلم الطوسي
٥٢٦	٦٥	أحمد بن حنبل
٥٢٦	٦٥	محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف
٥٢٩	٦٦	أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز
٥٢٩	٦٦	الحسن بن ثواب أبو علي
٥٢٩	٦٦	عمار بن عثمان الحلبي
٥٣٤	٦٨	محمد بن خلف وكيع القاضي
٥٣٤	٦٨	محمد بن عبد الرحمن الصيرفي
٥٣٥	٦٨	أبو ظفر عبد السلام بن مطهر
٥٣٣	٦٨	أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد الوراق المعروف بابن العسكري
٥٣٧	٦٩	أحمد بن فضالة بن إبراهيم
٥٤٢	٧٠	الحسين بن واقد
٥٤٣	٧٠	أحمد بن منصور زاح

٥٤٣	٧٠	علي بن الحسن
٥٤١	٧٠	أبو القاسم محمود بن محمد بن الفضل الحداد
٥٤١	٧٠	أبو بكر محمد بن علي السمسار
٥٤١	٧٠	إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد
٥٤٢	٧٠	الحسن بن إسماعيل المحاملي
٥٤٦	٧١	محمد بن موسى الحرشي
٥٤٦	٧١	حماد بن زيد
٥٥٢	٧٢	عبد الصمد
٥٥٣	٧٢	عبد الملك بن عبد العزيز
٥٥٥	٧٣	أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر الحافظ
٥٥٥	٧٣	إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي
٥٥٨	٧٣	هدبة
٥٥٨	٧٣	عمار بن أبي عمار
٥٥٩	٧٣	ابن عباس
٥٦٢	٧٤	أبو نصر أحمد بن صدقة بن نصر بن زهير بن المقلد الحراني
٥٦٢	٧٤	الشريف أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي
٥٦٢	٧٤	الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الشافعي المكي
٥٦٢	٧٤	أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن قتيبة العسقلاني
٥٦٣	٧٤	محمد بن خلف
٥٦٣	٧٤	آدم
٥٦٤	٧٤	العباس

٥٦٤	٧٤	عبيد بن آدم
٥٦٦	٧٥	محمد بن عبد الله بن إبراهيم
٥٦٦	٧٥	إبراهيم بن أحمد بن عمر
٥٦٨	٧٥	أحمد بن عمر بن حفص
٥٧١	٧٦	عثمان بن محمود بن أبي بكر يعرف بجبويه
٥٧١	٧٦	أبو الخير محمد بن أحمد الباغبان
٥٧١	٧٦	أبو بكر محمد بن علي السمسار
٥٧١	٧٦	الحسين بن إسماعيل المحاملي
٥٧٢	٧٦	محمد بن يزيد أخو كرخويه
٥٧٢	٧٦	عبد الواحد بن القاسم بن الفضل بن عبد الواحد الصيدلاني
٥٧٢	٧٦	أبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن الإخشيد السراج
٥٧٢	٧٦	أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم
٥٧٢	٧٦	أبو محمد عبد الله بن محمد بن أحمد الصائغ
٥٧٣	٧٦	محمد بن إبراهيم بن المقرئ
٥٧٣	٧٦	إسحاق بن نافع
٥٧٥	٧٦	أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي
٥٧٦	٧٦	عبيد الله بن معاذ
٥٧٦	٧٦	معاذ بن معاذ
٥٨٠	٧٧	أبو القاسم عمر بن الحسين بن إبراهيم بن محمد الخفاف
٥٨١	٧٧	أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
٥٨١	٧٧	أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري

٥٨١	٧٧	محمد بن يحيى النيسابوري
٥٨٢	٧٧	حجاج بن المنهال
٥٨٢	٧٧	حميد
٥٨٢	٧٧	أحمد بن الحسن بن خراش
٥٨٣	٧٧	أبو يحيى
٥٩١	٧٩	عبد المعز بن محمد الهروي
٥٩١	٧٩	تميم بن أبي سعيد العباس الجرجاني
٥٩١	٧٩	الحسن بن محمد بن علي النسوي القومسي
٥٩١	٧٩	أبو عروبة الحسين بن أبي معشر الحراني
٥٩٣	٧٩	محمد بن معمر
٥٩٣	٧٩	الحسين بن مدرك
٥٩٧	٨٠	محمد بن رافع النيسابوري
٥٩٧	٨٠	علي بن الحسن بن سهل
٥٩٨	٨٠	عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي
٦٠٠	٨١	أبو حفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب
٦٠١	٨١	أحمد بن الحسن بن البناء
٦٠١	٨١	الحسن بن علي بن محمد الجوهري
٦٠١	٨١	عبد العزيز بن الحسن بن علي بن أبي صابر الناقد
٦٠١	٨١	العباس بن أحمد بن محمد بن عيسى البرقي
٦٠٣	٨١	محمود بن غيلان
٦٠٣	٨١	أبو داود الطيالسي
٦٠٧	٨٢	عثمان بن يحيى الفرساني

٦١١	٨٣	عمر بن محمد بن الحسن الأسدي
٦١٢	٨٣	يحيى بن محمد بن صاعد
٦١٢	٨٣	محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي
٦١٣	٨٣	محمد بن العباس الأخرم
٦٢٢	٨٤	أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء
٦٢٢	٨٤	أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى الوزير
٦٢٦	٨٥	أبو يوسف الجيزي
٦٢٨	٨٦	أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن حيويه
٦٢٨	٨٦	محمد بن أحمد بن المؤمل بن أبان بن تمام الصيرفي أبو عبيد
٦٢٨	٨٦	أحمد بن المؤمل بن أبان بن تمام
٦٢٩	٨٦	بشر بن محمد السكري
٦٣٢	٨٧	عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق
٦٣٤	٨٨	عبد الرحمن بن محمد القزاز
٦٣٤	٨٨	علي بن عمر الحرابي
٦٣٤	٨٨	أحمد البرقي
٦٣٥	٨٨	أحمد بن محمد بن أبي بزة
٦٣٧	٨٩	القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن المهدي بالله
٦٣٧	٨٩	عمر بن شاهين
٦٣٧	٨٩	إبراهيم بن محمد الزيني
٦٣٧	٨٩	محمد بن صالح بن يحيى الترمذي
٦٣٨	٨٩	صالح بن يحيى الترمذي
٦٤٠	٩٠	أحمد بن داود المكي



٦٤١	٩٠	سلمة بن صبيح اليعمدي
٦٤٣	٩١	أبو هاشم الحسين بن محمد بن علي
٦٤٣	٩١	أحمد بن عبد الرحمن بن محمد
٦٤٤	٩١	إبراهيم بن يونس بن محمد حرمي
٦٤٤	٩١	يونس بن محمد حرمي
٦٤٧	٩٢	أبو الضوء شهاب بن محمود بن أبي الحسن الحاتمي
٦٤٧	٩٢	عبد السلام بن أحمد بن إسماعيل بن محمد
٦٤٨	٩٢	أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود الفارسي
٦٤٨	٩٢	أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح
٦٤٨	٩٢	أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد
٦٤٨	٩٢	أبو بدر عباد بن الوليد الغبري
٦٤٨	٩٢	حبان بن هلال
٦٦٢	٩٥	أحمد بن علي الأبار
٦٦٤	٩٦	أبو عمير بن النحاس
٦٦٩	٩٧	عبد الرحمن بن أحمد الواحدي
٦٦٩	٩٧	عبد الله بن يوسف
٦٦٩	٩٧	أبو بكر أحمد بن سعيد بن فرصح الإخميمي
٦٦٩	٩٧	علي بن أحمد العنزي
٦٦٩	٩٧	أحمد بن يزيد بن عليل

#### ٤- فهرس المراجع والمصادر

##### القرآن الكريم:

١. الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر، أبو عبد الله الهمداني الجورقاني، تحقيق: د. عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، الطبعة الرابعة: ١٤٢٢هـ، دار الصمعي للنشر والتوزيع، الرياض.
٢. الإبانة الكبرى، أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكْبَرِي المعروف بابن بَطَّة العكبري، تحقيق: رضا بن نعيان معطي، الطبعة الثانية: ١٤١٥هـ، د. عثمان بد الله الأثيوبي، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ، د. يوسف عبد الله الوابل، الطبعة الثانية: ١٤١٨هـ، الوليد بن سيف النصر، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ، د. حمد عبد المحسن التويجري، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ، دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض.
٣. إبطال التأويلات لأخبار الصفات، للقاضي أبي يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء، تحقيق: محمد بن حمد الحمود النجدي، دار إيلاف الدولية، الكويت.
٤. أبو إسماعيل الهروي في الأربعون في دلائل التوحيد لأبي إسماعيل بد الله بن محمد الأنصاري، تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر فقيهي، الطبعة الأولى: ١٤٠٤هـ، المدينة المنورة.
٥. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ، دار الوطن للنشر، الرياض.
٦. إتحاف الزائر وإطراف المقيم للسائر في زيارة النبي ﷺ، عبد الصمد بن عبد الوهاب بن أبي الحسن محمد بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين أمين الدين أبو اليمن بن عساكر الدمشقي، تحقيق: حسين محمد علي شكري، الطبعة الأولى، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم.

٧. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: مركز خدمة السنة والسيره، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة- مركز خدمة السنة والسيره النبوية، بالمدينة.
٨. الآثار، أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن حبة الأنصاري، تحقيق: أبو الوفاء، دار الكتب العلمية.
٩. إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلي بن عبد الله الدمشقي العلائي، تحقيق: مرزق بن هياس آل مرزوق الزهراني، الطبعة الأولى: ١٤٢٥هـ، مكتبة العلوم والحكم.
١٠. الأحاد والمثاني، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، الطبعة الأولى: ١٤١١هـ، دار الراية، الرياض.
١١. الأحاديث السبعيات الألف، لأبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، تحقيق: محمد بن خرقى السحري اليمني.
١٢. أحاديث الشعر، لعبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: إحسان عبد المنان الجبالي، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ، المكتبة الإسلامية، عمان-الأردن.
١٣. أحاديث الشيوخ الثقات: المشيخة الكبرى، محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري الكعبي، أبو بكر، المعروف بقاضي المارستان، تحقيق: د. الشريف حاتم بن عارف العوني، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع.
١٤. الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرج البخاري ومسلم في صحيحهما، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق:

- د. عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، الطبعة الثالثة: ١٤٢٠هـ، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان.
١٥. أحاديث عفان بن مسلم، تحقيق: حمزة أحمد الزين، عام النشر: ٢٠٠٤م، دار الحديث، القاهرة.
١٦. أحاديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر المدني، لإسماعيل بن جعفر، دراسة وتحقيق: عمر بن رفود بن رفيد السّفياني، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع.
١٧. أحاديث محمد بن هشام بن ملاس النميري وهي سباعات أبي المعالي الفراوي، علق عليها وخرج نصوصها: يحيى بن عبد الله البكري الشهري، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ، أضواء السلف، الرياض، المملكة العربية السعودية.
١٨. أحاديث معلة ظاهرها الصحة للشيخ مقبل بن هادي الوادعي، الطبعة الثانية: ١٤٢١هـ، دار الآثار للنشر والتوزيع.
١٩. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي، ترتيب: علي بن بلبان الدمشقي علاء الدين أبو الحسن الناصري المحدث ابن الشرف، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ، مؤسسة الريالة، بيروت.
٢٠. أحكام الجنائز، محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الرابعة: ١٤٠٦هـ، المكتب الإسلامي.
٢١. الأحكام الشرعية الصغرى، عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعيد إبراهيم الأزدي، الأندلسي الأشبيلي، المعروف بابن الخراط، تحقيق: أم محمد بنت أحمد الهليس، الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ، مكتبة ابن تيمية، القاهرة-مصر، مكتبة العلم، جدة-المملكة العربية السعودية.

٢٢. الأحكام الوسطى من حديث النبي صلى الله عليه وسلم، عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعيد إبراهيم الأزدي، الأندلسي الأشبيلي، المعروف بابن الخراط، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، صبحي السامرائي، ١٤١٦هـ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض.
٢٣. أخبار القضاة، لأبي بكر محمد بن خلف بن حيان بن صدقة الضبي البغدادي المعروف ب: وكيع، تحقيق: عبد العزيز مصطفى المراغي، الطبعة الأولى: ١٣٦٦هـ، المكتبة التجارية الكبرى.
٢٤. أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي، تحقيق: د. عبد الملك بن عبد الله دهيش، الطبعة الثانية: ١٤١٤هـ، دار خضر، بيروت.
٢٥. أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق الغساني المكي المعروف بالأزرق، تحقيق: رشدة الصالح ملحس، دار الأندلس، بيروت.
٢٦. أخلاق النبي وآدابه، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: صالح بن محمد الونيان، الطبعة الأولى: ١٩٩٨م، دار المسلم للنشر والتوزيع.
٢٧. الإخنائية، أو الرد على الإخنائي، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي، تحقيق: أحمد بن مونس العنزي، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ، دار الخراز، جدة.
٢٨. الآداب، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرُو جردي الخراساني، أبو بكر البيهقي، تحقيق: أبو عبد الله السعيد المندوه، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت-لبنان.

٢٩. الأدب المفرد، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الطبعة الثالثة: ١٤٠٩هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
٣٠. الأدب، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، تحقيق: د. محمد رضا القهوجي، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ، دار البشائر الإسلامية، لبنان.
٣١. الأربعون الصغرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي، تحقيق: أبو إسحاق الحويني الأثري، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ، دار الكتاب العربي، بيروت.
٣٢. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين، الطبعة الساعة: ١٣٢٣هـ، المطبعة الكبرى الأميرية.
٣٣. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، الطبعة الأولى: ١٤٠٩هـ، مكتبة الرشد، الرياض.
٣٤. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للألباني، إشراف: زهير الشاويش، الطبعة الثانية: ١٤٠٥هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.
٣٥. الأسامي والكنى، لأبي أحمد الحاكم، تحقيق: يوسف بن محمد الدخيل، الطبعة الأولى: ١٩٩٤م، دار الغرباء الأثرية، المدينة المنورة.
٣٦. أسباب نزول القرآن، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي، تحقيق: عصام بن عبد المحسن الحميدان، الطبعة الثانية: ١٤١٢هـ، دار الإصلاح، الدمام.

٣٧. الاستذكار، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، تحقيق: سالم محمد عطا-محمد علي معوض، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
٣٨. الاستغاثة في الرد على البكري، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي، تحقيق: د. عبد الله بن دجين السهلي، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ، مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٣٩. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ، دار الجيل، بيروت.
٤٠. أسد الغابة، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير، ١٤٠٩هـ، دار الفكر، بيروت.
٤١. الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، تحقيق: د. عز الدين علي السيد، الطبعة الثالثة: ١٤١٧هـ، مكتبة الخانجي، القاهرة-مصر.
٤٢. الأسماء والصفات، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرُوْجِردِي الخراساني، أبو بكر البيهقي، تحقيق: عبد الله محمد الحاشدي، الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ، مكتبة السوادي، جدة-المملكة العربية السعودية.
٤٣. الأشربة، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، تحقيق: صبحي السامرائي، الطبعة الثانية: ١٤٠٥هـ، عالم الكتب.

٤٤. الإصابة في تمييز الصحابة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، على محمد معوض، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
٤٥. اصطناع المعروف، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ، دار ابن حزم.
٤٦. أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ، للدارقطني، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني، تحقيق: محمود محمد محمد حسن نصار-السيد يوسف، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
٤٧. إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، دار ابن كثير، دمشق، دار الكلم الطيب، بيروت.
٤٨. الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي، تحقيق: أحمد عصام الكاتب، الطبعة الأولى: ١٤٠١هـ، دار الآفاق الجديدة، بيروت.
٤٩. الإعلام بسنته عليه السلام: شرح ابن ماجه، مغلطي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين، تحقيق: كامل عويضة، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ، مكتبة نزار مصطفى الباز، المملكة العربية السعودية.
٥٠. الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي، دار العلم للملايين.
٥١. الأفراد، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، تحقيق: جابر عبد الله السريع، الطبعة الأولى: ٢٠١٢م.



٥٢. اقتضاء العلم العمل، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الرابعة: ١٣٩٧هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.
٥٣. إكمال الإكمال، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٥٤. إكمال المعلم بفوائد مسلم، عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن يحيى السبتي، أبو الفضل، تحقيق: د. يحيى إسماعيل، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.
٥٥. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد-أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.
٥٦. الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال، شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي الشافعي، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، منشورات جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي-باكستان.
٥٧. الإكمال في رفع الارتفاع عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماکولا، الطبعة الأولى: ١٤١١هـ، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان.
٥٨. الأم، للشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي، ١٤١٠هـ، دار المعرفة، بيروت.

٥٩. أمالي ابن بشران، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ، دار الوطن، الرياض.
٦٠. الأمالي الخميسية، يحيى المرشد بالله بن الحسين الموفق بن إسماعيل بن زيد الحسيني الشجري الجرجاني، رتبها: القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الجرجاني، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان.
٦١. الأمالي في آثار الصحابة، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعائي، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، القاهرة.
٦٢. الأمالي للمحامي، أبو عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الطبعة الأولى: ١٤٢٧هـ، دار النوادر.
٦٣. أمثال الحديث، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، الطبعة الثانية: ١٤٠٨هـ، الدار السلفية، بومباي-الهند.
٦٤. الأموال، أبو أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الخرساني المعروف بابن زنجويه، تحقيق: د. شاكر ذيب فياض، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.
٦٥. إنباه الرواة على أنباه النحاة، لجمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ، دار الفكر العربي، القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.

٦٦. الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النطق: المؤلف والمختلف، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الطبعة الأولى: ١٤١١هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
٦٧. الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، الطبعة الأولى: ١٣٨٢هـ، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد.
٦٨. الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ، دار طيبة، الرياض.
٦٩. الباعث على إنكار البدع والحوادث، أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة، تحقيق: عثمان أحمد عنبر، الطبعة الأولى: ١٣٩٨هـ، دار الهدى، القاهرة.
٧٠. بحر الفوائد: معاني الأخبار، أبو بكر محمد بن أبي إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري الحنفي، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، أحمد فريد المزدي، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان.
٧١. البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان.
٧٢. البدر التمام شرح بلوغ المرام، الحسين بن محمد بن سعيد اللاعي المعروف ب: المغربي، تحقيق: علي بن عبد الله الزين، دار هجر.

٧٣. البدر المنير، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، الطبعة الأولى: ١٤٢٥هـ، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض-السعودية.
٧٤. بذل المجهود في حل سنن أبي داود، خليل أحمد السهارنفوري، اعتنى به وعلق عليه: أد. تقي الدين الندوي، الطبعة الأولى: ١٤٢٧هـ، مركز الشيخ أبي الحسن الندوي للبحوث والدراسات الإسلامية، الهند.
٧٥. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، أبو محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب المعروف بابن أبي أسامة، انتقاه: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري، الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة.
٧٦. بغية الطلب في تاريخ حلب، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم، تحقيق: د. سهيل زكار، دار الفكر.
٧٧. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا-لبنان.
٧٨. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان، تحقيق: الحسين آيت سعيد، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ، دار طيبة، الرياض.
٧٩. بيان خطأ البخاري في تاريخه، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن.
٨٠. البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف، لإبراهيم بن محمد الحسيني الحنفي، تحقيق: سيف الدين الكاتب، دار الكتاب العربي، بيروت.

٨١. التابعون الثقات المتكلم في سماعهم من الصحابة ممن لهم رواية في الكتب الستة، للدكتور: مبارك بن سيف الهاجري، رسالة علمية، الجامعة الإسلامية ١٤١١ هـ.
٨٢. تاريخ ابن معين رواية الدوري، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، الطبعة الأولى: ١٣٩٩ هـ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة.
٨٣. تاريخ ابن يونس المصري، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصديقي، أبو سعيد، الطبعة الأولى: ١٤٢١ هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
٨٤. تاريخ إربل، المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي، المعروف بابن المستوفي، تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار، ١٩٨٠ م، وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق.
٨٥. تاريخ أسماء الثقات، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أздаذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين، تحقيق: صبحي السامرائي، الطبعة الأولى: ١٤٠٤ هـ، الدار السلفية، الكويت.
٨٦. تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أздаذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى، الطبعة الأولى: ١٤٠٩ هـ.
٨٧. تاريخ أصبهان، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، تحقيق: سيد كسروي حسن، الطبعة الأولى: ١٤١٠ هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
٨٨. تاريخ الإسلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، الطبعة الأولى: ١٤٢٤ هـ، دار الغرب الإسلامي.

٨٩. التاريخ الأوسط، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الطبعة الأولى: ١٣٩٧هـ، دار الوعي، مكتبة دار التراث، حلب، القاهرة.
٩٠. التاريخ الكبير، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، الطبعة الأولى: ١٤٢٧هـ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة.
٩١. التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن - الهند.
٩٢. تاريخ المدينة، لابن شبة، عمر بن شبة بن عبيدة النميري البصري، تحقيق: فهميم محمد شلتوت، ١٣٩٩هـ.
٩٣. تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
٩٤. تاريخ جرجان، أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، الطبعة الرابعة: ١٤٠٧هـ، عالم الكتب، بيروت.
٩٥. تاريخ خليفة بن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، الطبعة الثانية: ١٣٩٧هـ، دار القلم، مؤسسة الرسالة - دمشق، بيروت.
٩٦. تاريخ داريا، أبو علي عبد الجبار بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم بن داود الخولاني الداراني المعروف بابن مهنا، عناية: سعيد الأفغاني، ١٣٩٦هـ، مطبعة البرقي، بدمشق.
٩٧. تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، ١٤١٥هـ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٩٨. تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لأبي سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر الربيعي، تحقيق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ، دار العاصمة، الرياض.
٩٩. تاريخ واسط، لأبي الحسن الرزاز الواسطي المعروف بـ بحشل، تحقيق: كوركيس عواد، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ، عالم الكتب، بيروت.
١٠٠. تالي تلخيص المتشابه، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، تحقيق: مشهور حسن آل سلمان، أحمد الشقيرات، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ، دار الصميعي، الرياض.
١٠١. تأويل مختلف الحديث، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، الطبعة الثانية: ١٤١٩هـ، المكتب الإسلامي، مؤسسة الإشراف.
١٠٢. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، بيروت-لبنان.
١٠٣. تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة: الإمامة والرد على الرافضة، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة.
١٠٤. التعبير في المعجم الكبير، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد، تحقيق: منيرة ناجي سالم، الطبعة الأولى: ١٣٩٥هـ، رئاسة ديوان الأوقاف، بغداد.
١٠٥. تحرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تأليف: الدكتور: بشار عواد معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان.

١٠٦. تحفة الأحوذى، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٠٧. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزى، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، الطبعة الثانية: ١٤٠٣هـ، المكتب الإسلامي، والدار القيمة.
١٠٨. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي، تحقيق: عبد الله نواره، مكتبة الرشد، الرياض.
١٠٩. تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، تحقيق: عبد الله سعاف اللحياني، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ، دار حراء، مكة المكرمة.
١١٠. التحقيق في مسائل الخلاف، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدي، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
١١١. تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع الهجري، لأبي ياسر محمد بن مطر بن عثمان آل مطر الزهراني، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.
١١٢. تذكرة الحفاظ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان.
١١٣. الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بـ ابن شاهين، تحقيق: محمد



- حسن محمد حسن إسماعيل، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.
١١٤. الترغيب والترهيب، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة، تحقيق: أيمن بن صالح بن شعبان، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ، دار الحديث، القاهرة.
١١٥. الترغيب والترهيب، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد، زكي الدين المنذري، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
١١٦. تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، تحقيق: الشريف بن حاتم العوني، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة.
١١٧. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، الطبعة الأولى: ١٩٩٦م، دار البشائر، بيروت.
١١٨. التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، للباغي، د. أبو لبابة حسين، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ، دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض.
١١٩. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي، الطبعة الأولى: ١٤٠٣هـ، مكتبة المنار، عمان.
١٢٠. تعزية المسلم، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، تحقيق: مجدي فتحي السيد، الطبعة الأولى: ١٤١١هـ، مكتبة الصحابة، جدة.

- ١٢١ . تعظيم قدر الصلاة، لأبي عبد الله محمد بن نصر المروزي، تحقيق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الطبعة الأولى: ١٤٠٦ هـ، مكتبة الدار، المدينة المنورة.
- ١٢٢ . تعليقات الدارقطني على المجروحين، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، تحقيق: خليل محمد العربي، الطبعة الأولى: ١٤١٤ هـ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.
- ١٢٣ . تعليقة على العلل لابن أبي حاتم، لابن عبد الهادي، تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله، الطبعة الأولى: ١٤٢٣ هـ، أضواء السلف، الرياض.
- ١٢٤ . تفسير القرآن العظيم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، تحقيق: أسعد محمد الطيب، الطبعة الثالثة: ١٤١٩ هـ، مكتبة نزار مصطفى الباز، المملكة العربية السعودية.
- ١٢٥ . تفسير عبد الرزاق، تحقيق: د. محمود محمد عبده، الطبعة الأولى: ١٤١٩ هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ١٢٦ . تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة، الطبعة الأولى: ١٤٠٦ هـ، دار الرشيد، سوريا.
- ١٢٧ . التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الطبعة الأولى: ١٤٠٨ هـ، دار الكتب العلمية.
- ١٢٨ . التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، لابن كثير، تحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الطبعة الأولى: ١٤٣٢ هـ، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن.

١٢٩. تلخيص المتشابه في الرسم، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، تحقيق: سكينه الشهابي، الطبعة الأولى: ١٩٨٥م، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق.
١٣٠. تلخيص كتاب الموضوعات جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، لخصه: الإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ، مكتبة الرشد، الرياض-المملكة العربية السعودية.
١٣١. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي-محمد عبد الكبير البكري، ١٣٨٧هـ، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية-المغرب.
١٣٢. التمييز في تلخيص تخريج أحاديث شرح الوجيز المشهور بـ التلخيص الحبير، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب، الطبعة الأولى: ١٤١٦هـ، مؤسسة قرطبة، مصر.
١٣٣. تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، لابن عراق الكتاني، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، عبد الله محمد الصديق الغماري، الطبعة الأولى: ١٣٩٩هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٣٤. تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي، تحقيق: مصطفى أبو الغيط عبد الحي عجيب، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ، دار الوطن، الرياض.
١٣٥. تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، لابن عبد الهادي، تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله، عبد العزيز بن ناصر الخباني، الطبعة الأولى: ١٤٢٨هـ، أضواء السلف، الرياض.

١٣٦. التنوير شرح الجامع الصغير، للأمير الصنعاني، تحقيق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، الطبعة الأولى: ١٤٣٢هـ، مكتبة دار السلام، الرياض.
١٣٧. تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، لابن جرير الطبري، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة.
١٣٨. تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، الطبعة الأولى: ١٣٢٦هـ، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند.
١٣٩. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزني، تحقيق: د. بشار عواد معروف، الطبعة الأولى: ١٤٠٠هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.
١٤٠. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري، تحقيق: محمد عوض مرعب، الطبعة الأولى: ٢٠٠١هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
١٤١. التوحيد لله عز وجل، لعبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: مصعب بن عطا الله الحايك، ١٤١٩هـ، دار المسلم للنشر والتوزيع، الرياض.
١٤٢. التوحيد ومعرفة أسماء الله عز وجل وصفاته على الاتفاق والتفرد، لابن منده، تحقيق: علي بن محمد ناصر فقيهي، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، دار العلوم والحكم، سوريا.
١٤٣. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لابن ناصر الدين، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، الطبعة الأولى: ١٩٩٣م، مؤسسة الرسالة، بيروت.
١٤٤. التيسير بشرح الجامع الصغير، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري، الطبعة الثالثة: ١٤٠٨هـ، مكتبة الإمام الشافعي، الرياض.

- ١٤٥ . الثبات عند الممات، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: عبد الله الليثي الأنصاري، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.
- ١٤٦ . الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، لابن قطلوبغا، تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الطبعة الأولى: ١٤٣٢هـ، مكتبة النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، صنعاء-اليمن.
- ١٤٧ . الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي، الطبعة الأولى: ١٣٩٣هـ، دائرة المعارف العثمانية بجيدر آباد الدكن الهند.
- ١٤٨ . الثمر المستطاب في فقه السنة والكتاب، للألباني، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ، غراس للنشر والتوزيع.
- ١٤٩ . جامع الأحاديث، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تحقيق مجموعة من الباحثين بإشراف د. علي جمعة.
- ١٥٠ . جامع البيان في تأويل القرآن، لابن جرير الطبري، تحقيق: أحمد محمد شاكر، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ، مؤسسة الرسالة.
- ١٥١ . جامع التحصيل في أحكام المراسيل، للعلائي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الطبعة الثانية: ١٤٠٧هـ، عالم الكتب، بيروت.
- ١٥٢ . جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط-إبراهيم باجس، الطبعة السابعة: ١٤٢٢هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت-لبنان.

١٥٣. الجامع الكبير، المعروف ب: سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ١٩٩٨م، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
١٥٤. جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن، لابن كثير، تحقيق: د. عبد الملك بن عبد الله الدهيش، الطبعة الثانية: ١٤١٩هـ، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان.
١٥٥. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ، دار طوق النجاة.
١٥٦. جامع بيان العلم وفضله، لابن عبد البر، تحقيق: أبو الأشبال الزهيري، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية.
١٥٧. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، تحقيق: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض.
١٥٨. الجامع لعلوم الإمام أحمد، إبراهيم النحاس، الطبعة الأولى: ١٤٣٠هـ، دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم-جمهورية مصر العربية.
١٥٩. الجامع، لمعمر بن راشد، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الطبعة الثانية: ١٤٠٣هـ، المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت.
١٦٠. الجرح والتعديل، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، الطبعة الأولى: ١٣٧١هـ، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
١٦١. جزء ابن غطريف للجرجاني، تحقيق: د. عامر حسن صبري، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

١٦٢. جزء أبي الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت.
١٦٣. جزء أبي ذر الهروي، تحقيق: خلاف محمود عبد السميع، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان.
١٦٤. جزء أبي عبد الرحمن المؤمل بن إهاب، تحقيق: عماد بن فرة، الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ، دار البخاري، بريدة.
١٦٥. جزء أبي عروبة الحراني برواية أبي أحمد الحاكم، لأبي عروبة الحراني، تحقيق: د. عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ، شركة الرياض، السعودية.
١٦٦. جزء أبي عروبة الحراني برواية الأنطاكي، تحقيق: د. عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ، شركة الرياض، الرياض-المملكة العربية السعودية.
١٦٧. جزء الألف دينار، لأبي بكر القطيعي، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ، دار النفائس، الكويت.
١٦٨. الجزء الأول من الفوائد الصحاح والغرائب والأفراد، لأبي القاسم الحرابي الحرابي، تحقيق: أبو عبد الله حمزة الجزائري، الطبعة الأولى: ٢٠٠٧م، الدار الأثرية.
١٦٩. الجزء الأول من أمالي أبي إسحاق البغدادي، تحقيق: د. عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ، مكتبة الرشد، الرياض-المملكة العربية السعودية.
١٧٠. الجزء الأول والثاني من فوائد ابن بشران عن شيوخه (ضمن مجموع مطبوع باسم الفوائد لابن منده!) لابن بشران، تحقيق: خلاف محمود عبد السميع، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان.

١٧١. جزء حنبل بن إسحاق: التاسع من فوائد ابن السماك، حنبل بن إسحاق الشيباني، تحقيق: هشام بن محمد، الطبعة الثانية: ١٤١٩هـ، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية.
١٧٢. جزء فيه أحاديث الحسن بن موسى الأشيب، تحقيق: أبو ياسر خالد بن قاسم الراددي، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ، دار علوم الحديث، الفجيرة، الإمارات.
١٧٣. جزء فيه المنظوم والمنثور من الحديث النبوي، لأبي الحسين البوشنجي، تحقيق: محمد صباح منصور، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ، دار البشائر الإسلامية.
١٧٤. جزء فيه ما انتقى أبو بكر أحمد بن موسى ابن مردويه على أبي القاسم الطبراني من حديثه لأهل البصرة، تحقيق: بدر عبد الله البدر، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ، أضواء السلف.
١٧٥. جمع الجوامع المعروف ب: الجامع الكبير، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تحقيق: مختار إبراهيم الهائج-عبد الحميد محمد ندا-حسن عيسى عبد الظاهر، الطبعة الثانية: ١٤٢٦هـ، الأزهر الشريف، القاهرة-جمهورية مصر العربية.
١٧٦. جمهرة اللغة، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، الطبعة الأولى: ١٩٨٧م، دار العلم للملايين-بيروت.
١٧٧. حاشية السندي على سنن ابن ماجه: كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه، دار الجيل، بيروت.
١٧٨. حاشية السيوطي على سنن النسائي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، الطبعة الثانية: ١٤٠٦هـ، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب.
١٧٩. الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة، تحقيق: محمد



- بن ربيع بن هادي المدخلي، الطبعة الثانية: ١٤١٩هـ، دار الراية، الرياض-المملكة العربية السعودية.
١٨٠. حديث أبي الفضل الزهري، تحقيق: حسن بن محمد بن علي شبالة البلوط، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ، أضواء السلف، الرياض.
١٨١. حديث السراج، تخريج: زاهر بن طاهر الشحامي ٥٣٣هـ، تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة بن رمضان.
١٨٢. حديث شعبة، لأبي الحسين البزاز البغدادي، تحقيق: صالح عثمان اللحام، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ، الدار العثمانية، عمان-الأردن.
١٨٣. حسن الظن بالله، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، تحقيق: مخلص محمد، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ، دار طيبة، الرياض.
١٨٤. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، ١٣٩٤هـ، السعادة.
١٨٥. الحنائيات: فوائد أبي القاسم الحنائي، تحقيق: خالد رزق محمد جبر أبو النجا، الطبعة الأولى: ١٤٢٨هـ، أضواء السلف.
١٨٦. خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، تحقيق: أحمد ميرين البلوشي، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ، مكتبة المعلا، الكويت.
١٨٧. خلاصة الأحكام، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: حسين إسماعيل الجمل، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ، مؤسسة الرسالة، لبنان-بيروت.
١٨٨. الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الحُسْرُو جردِي الخراساني، أبو بكر البيهقي، تحقيق: فريق البحث العلمي بشركة

- الروضة، بإشراف محمود بن عبد الفتاح أبو شذا النحال، الطبعة الأولى: ١٤٣٦هـ،  
الروضة للنشر والتوزيع، القاهرة.
١٨٩. خلق أفعال العباد، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله،  
تحقيق: د. عبد الرحمن العميرة، دار المعارف السعودية، الرياض.
١٩٠. الدارس في تاريخ المدارس، عبد القادر بن محمد النعمي الدمشقي، الطبعة الأولى:  
١٤١٠هـ، دار الكتب العلمية.
١٩١. الدرّة الثمينة في أخبار المدينة، محب الدين أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن  
المعروف بابن النجار، تحقيق: حسين محمد علي شكري، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم.
١٩٢. الدعاء، أبو عبد الرحمن محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي مولاهم الكوفي،  
تحقيق: د. عبد العزيز بن سليمان بن إبراهيم البعيمي، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ، مكتبة  
الرشد، الرياض.
١٩٣. الدعاء، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم  
الطبراني، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ، دار الكتب  
العلمية، بيروت.
١٩٤. الدعوات الكبير، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني،  
أبو بكر البيهقي، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، الطبعة الأولى: ٢٠٠٩م، غراس للنشر  
والتوزيع، الكويت.
١٩٥. دلائل النبوة، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني، أبو  
بكر البيهقي، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ، دار الكتب  
العلمية، دار الريان للتراث.
١٩٦. الديات، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد  
الشبلي، إدارة القرآن والعلوم الإسلامية، كراتشي.

١٩٧. ذخيرة الحفاظ، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني، تحقيق: د. عبد الرحمن الفيرواني، الطبعة الأولى: ١٤١٦هـ، دار السلف، الرياض.
١٩٨. ذخيرة العقبي في شرح المجتبى، محمد بن علي بن آدم الإثيوبي، دار المعراج الدولية للنشر والتوزيع.
١٩٩. ذكر النار أجازنا الله منها، عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي الدمشقي الحنبلي، أبو محمد، تقي الدين، تحقيق: أديب محمد الغزاوي، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ، دار البشائر الإسلامية.
٢٠٠. ذم من لا يعمل بعلمه، (المجلس الرابع من أمالي ابن عساكر)، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، الطبعة الأولى: ١٣٩٩هـ، دار الفكر، دمشق.
٢٠١. ذيل طبقات الحنابلة، لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي، تحقيق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، الطبعة الأولى: ١٤٢٥هـ، مكتبة العبيكان-الرياض.
٢٠٢. ذيل ميزان الاعتدال، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي، تحقيق: علي محمد معوض-عادل أحمد عبد الموجود، الطبعة الأولى: ١٤١٦هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
٢٠٣. رجال صحيح البخاري: الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، أبو بكر محمد بن أبي إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري الحنفي، تحقيق: عبد الله الليثي، الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ، دار المعرفة، بيروت.
٢٠٤. رجال صحيح مسلم، أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن منجوييه، تحقيق: عبد الله الليثي، الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ، دار المعرفة، بيروت.

- ٢٠٥ . الرد على الجهمية، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدى، تحقيق: علي محمد ناصر فقيهي، المكتبة الأثرية، باكستان.
- ٢٠٦ . الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، لأبي عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسيني الإدريسي الشهير بـ الكتاني، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، الطبعة السادسة: ١٤٢١هـ، دار البشائر الإسلامية.
- ٢٠٧ . الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قأبماز الذهبي، تحقيق: محمد إبراهيم الموصللي، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ، دار البشائر الإسلامية - بيروت - لبنان.
- ٢٠٨ . الروض الداني: المعجم الصغير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمير، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ، المكتب الإسلامي، دار عمار، بيروت، عمان.
- ٢٠٩ . رياض الصالحين، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت.
- ٢١٠ . الزاهر في معاني كلمات الناس، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ، مؤسسة الريالة، بيروت.
- ٢١١ . الزهد الكبير، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرُوْجِردِي الخراساني، أبو بكر البيهقي، تحقيق: عامر أحمد حيدر، الطبعة الثالثة: ١٩٩٦م، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.
- ٢١٢ . الزهد والرفائق، أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرزوي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢١٣. الزهد، أبو السري هناد بن السري بن مصعب بن أبي بكر بن شبر بن صفوق بن عمرو بن زرارة بن عدس بن زيد التميمي الدارمي الكوفي، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت.
٢١٤. الزهد، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، تحقيق: عبد العلي بن عبد الحميد حامد، الطبعة الثانية: ١٤٠٨هـ، دار الريان للتراث، القاهرة.
٢١٥. الزهد، أبو سعيد أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي القرشي الملقب بأسد السنة، تحقيق: أبو إسحاق الحويني الأثري، الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ، مكتبة التوعية الإسلامية لإحياء التراث الإسلامي، مكتبة الوعي الإسلامي.
٢١٦. الزهد، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، تحقيق: محمد عبد السلام شاهين، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان.
٢١٧. الزهد، أبو مسعود المعافي بن عمران بن نفيل بن جابر الأزدي الموصلية، تحقيق: د. عامر حسن صبري، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
٢١٨. زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة، للدكتور خلدون الأحذب، دار القلم، دمشق.
٢١٩. السابع من فوائد أبي عثمان البحيري، لأبي عثمان البحيري، الطبعة الأولى: ٢٠٠٤م.
٢٢٠. السراج المنير في ترتيب أحاديث صحيح الجامع الصغير.
٢٢١. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهاها، للألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض.
٢٢٢. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة، للألباني، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ، دار المعارف، الرياض.

٢٢٣. السنة، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الأولى: ١٤٠٠هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.
٢٢٤. السنة، أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني البغدادي، تحقيق: د. محمد بن سعيد بن سالم القحطاني، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ، دار ابن القيم، الدمام.
٢٢٥. سنن ابن ماجه، لمحمد بن يزيد ابن ماجه القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية.
٢٢٦. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.
٢٢٧. سنن الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، حسن عبد المنعم شلي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان.
٢٢٨. السنن الصغير، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ، جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي، باكستان.
٢٢٩. السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلي، بإشراف شعيب الأرنؤوط، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٢٣٠. السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جردى الخراساني، أبو بكر البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الطبعة الثالثة: ١٤٢٤هـ، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان.
٢٣١. السنن المأثورة للشافعي، إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل، أبو إبراهيم المزني، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ، دار المعرفة، بيروت.
٢٣٢. السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراتها، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني، تحقيق: د. رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، الطبعة الأولى: ١٤١٦هـ، دار العاصمة، الرياض-المملكة العربية السعودية.
٢٣٣. سنن سعيد بن منصور، أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الطبعة الأولى: ١٤٠٣هـ، الدار السلفية، الهند.
٢٣٤. سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، تحقيق: د. زياد محمد منصور، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة.
٢٣٥. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، الطبعة الأولى: ١٤٠٣هـ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
٢٣٦. سؤالات البرقاني للدارقطني، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى، الطبعة الأولى: ١٤٠٤هـ، كتب خانة جميلي، لاهور-باكستان.

٢٣٧. سؤالات الحاكم النيسابوري أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الطبعة الأولى: ١٤٠٤هـ، دار المعارف، الرياض.
٢٣٨. سؤالات السجزي أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع، تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
٢٣٩. سؤالات السلمى للدارقطني، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمى، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية: د. سعد بن عبد الله الحميد، د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة الأولى: ١٤٢٧هـ.
٢٤٠. سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، الطبعة الثالثة: ١٤٠٥هـ، مؤسسة الرسالة.
٢٤١. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح، تحقيق: محمود الأرنؤوط، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ، دار ابن كثير، دمشق-بيروت.
٢٤٢. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، الطبعة الثامنة: ١٤٢٨هـ، دار طيبة، المملكة العربية السعودية.
٢٤٣. شرح السنة، لمحيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، محمد زهير الشاويش، الطبعة الثانية: ١٤٠٣هـ، دار المكتب الإسلامي، دمشق، بيروت.



- ٢٤٤ . شرح المشكاة: الكاشف عن حقائق السنن، شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي، تحقيق: د. عبد الحميد هندراوي، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة.
- ٢٤٥ . شرح سنن أبي داود، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن حسين بن علي بن رسلان المقدسي الرملي الشافعي، حقق بإشراف: خالد الرباط، الطبعة الأولى: ١٤٣٧هـ، دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم-جمهورية مصر العربية.
- ٢٤٦ . شرح صحيح البخاري، ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، الطبعة الثالثة: ١٤٢٣هـ، مكتبة الرشد، الرياض.
- ٢٤٧ . شرح علل الترمذي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي، تحقيق: د. همام عبد الرحمن سعيد، الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ، مكتبة المنار، الزرقاء-الأردن.
- ٢٤٨ . شرح مشكل الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ٢٤٩ . شرح مصابيح السنة للإمام البغوي، لابن الملك، حقق بإشراف: نور الدين طالب، الطبعة الأولى: ١٤٣٣هـ، إدارة الثقافة الإسلامية.
- ٢٥٠ . شرح معاني الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي، تحقيق: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ، عالم الكتب.
- ٢٥١ . شروق أنوار المنن الكبرى الإلهية بكشف أسرار السنن الصغرى النسائية، محمد المختار الجكني الشنقيطي، الطبعة الأولى: ١٤٢٥هـ، مطابع الحميضي.

٢٥٢. شعب الإيمان، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الحُسْرُو جردى الخراساني، أبو بكر البيهقي، تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، الطبعة الأولى: ١٤٢٣ هـ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية بيومباي بالهند.
٢٥٣. الشكر، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، تحقيق: بدر البدر، الطبعة الثالثة: ١٤٠٠ هـ، المكتب الإسلامي، الكويت.
٢٥٤. الشمائل المحمدية، محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى، تحقيق: سيد عباس الجليمي، الطبعة الأولى: ١٤١٣ هـ، المكتبة التجارية، مصطفى أحمد الباز، مكة المكرمة.
٢٥٥. صحيح ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمى النيسابوري، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، الطبعة الثالثة: ١٤٢٤ هـ، المكتب الإسلامي.
٢٥٦. صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري، حقق أحاديثه وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الرابعة: ١٤١٨ هـ، دار الصديق للنشر والتوزيع.
٢٥٧. صحيح الجامع الصغير وزيادته، للألباني، المكتب الإسلامي.
٢٥٨. الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين، للشيخ مقبل الوادعي، الطبعة الرابعة: ١٤٢٨ هـ، دار الآثار، صنعاء-اليمن.
٢٥٩. صحيح سنن أبي داود، للألباني، الطبعة الأولى: ١٤٢٣ هـ، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت.
٢٦٠. صحيح وضعيف سنن أبي داود، للألباني، مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة، الإسكندرية.

٢٦١. صحيح وضعيف سنن الترمذي، للألباني، مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة، الإسكندرية.
٢٦٢. الصمت، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، تحقيق: أبو إسحاق الحويني، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ، دار الكتاب العربي، بيروت.
٢٦٣. الصيام، لأبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي، تحقيق: عبد الوكيل الندوي، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ، الدار السلفية، بومباي.
٢٦٤. الضعفاء الصغير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، تحقيق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ، مكتبة ابن عباس.
٢٦٥. الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، الطبعة الأولى: ١٤٠٤هـ، دار المكتبة العلمية، بيروت.
٢٦٦. الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي، أ.د. سعدي الهاشمي، ١٤٠٢هـ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية-المملكة العربية السعودية.
٢٦٧. الضعفاء والمتروكون، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، تحقيق: د. عبد الرحيم محمد أحمد القشقرقي، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
٢٦٨. الضعفاء والمتروكون، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: عبد الله القاضي، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
٢٦٩. ضعيف الجامع الصغير وزيادته، للألباني، أشرف على طبعه: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي.

٢٧٠. ضوابط الجرح والتعديل، مع دراسة تحليلية لترجمة إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، د. عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم العبد اللطيف، الأستاذ المشارك بكلية الحديث الشريف، بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنور، مكتبة العبيكان-الرياض-المملكة العربية السعودية.
٢٧١. الطب النبوي، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، تحقيق: مصطفى خضر دونمز التركي، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ، دار ابن حزم.
٢٧٢. طبقات الأسماء المفردة من الصحابة، أبو بكر أحمد بن هارون بن روح البرديجي، تحقيق: سكينه الشهابي، الطبعة الأولى: ١٩٨٧م، طلاس للدراسات والترجمة والنشر.
٢٧٣. طبقات الحفاظ لعبد الرحمن بن أبي بكر، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، الطبعة الأولى: ١٤٠٣هـ، دار الكتب العلمية-بيروت.
٢٧٤. طبقات الحنابلة، أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت-لبنان.
٢٧٥. الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد، تحقيق: إحسان عباس، الطبعة الأولى: ١٩٨٦م، دار صادر، بيروت.
٢٧٦. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، الطبعة الثانية: ١٤١٢هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٢٧٧. طبقات خليفة بن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري، تحقيق: د. سهيل زكار، ١٤١٤هـ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٧٨. طرح التثريب في شرح التثريب، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي، الطبعة المصرية القديمة.
٢٧٩. الطيوريات، صدر الدين، أبو طاهر السلفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سلفه الأصبهاني، تحقيق: دسمان محمد معالي، عباس صخر الحسن، الطبعة الأولى: ١٤٢٥هـ، مكتبة أضواء السلف، الرياض.
٢٨٠. علل الأحاديث في كتاب الصحيح لمسلم بن الحجاج، أبو الفضل محمد بن أبي الحسين أحمد بن محمد بن عمارة بن محمد بن حازم بن المعلّى بن الجارود الجارودي، الهروي، الشهيدي، تحقيق: علي بن حسن الحلبي، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض.
٢٨١. علل الترمذي الكبير، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى، تحقيق: صبحي السامرائي-أبو المعاطي النوري-محمود خليل الصعيدي، الطبعة الأولى: ١٤٠٩هـ، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت.
٢٨٢. علل الحديث، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الحميد، د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة الأولى: ١٤٢٧هـ، مطابع الحميضي.
٢٨٣. العلل الصغير، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٢٨٤. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، الطبعة الثانية: ١٤٠١هـ، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان.
٢٨٥. العلل الواردة في الأحاديث النبوية (علل الدارقطني)، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ، دار طيبة، الرياض.

٢٨٦. العلل ومعرفة الرجال، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، تحقيق: د. وصي الله بن محمد عباس، الطبعة الثانية: ١٤٢٢هـ، دار الخاني، الرياض.
٢٨٧. العلل، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المدني، البصري، أبو الحسن، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، الطبعة الثانية: ١٩٨٠م، المكتب الإسلامي، بيروت.
٢٨٨. علم زوائد الحديث دراسة ومنهج ومصنفات، لعبد السلام علوش، دار ابن حزم.
٢٨٩. علم زوائد الحديث، للدكتور خلدون الأحذب، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ، دار القلم في دمشق.
٢٩٠. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفى بدر الدين العيني، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان.
٢٩١. العمدة من الفوائد والآثار الصحاح في مشيخة شهدة، شهدة بنت أحمد بن الفرغ بن عمّار الإبري فخر النساء بنت أبي نصر الدينوري الأصل البغدادي الكاتبة، تحقيق: فوزي عبد المطلب، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ، مكتبة الخانجي، القاهرة.
٢٩٢. عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد، أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بُدَيْح، الدِّيَنُورِيُّ، المعروف بـ ابن السُّنِّي، تحقيق: كوثر البرني، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن، جدة، بيروت.
٢٩٣. عمل اليوم والليلة، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، د. فاروق حمادة، الطبعة الثانية: ١٤٠٦هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

- ٢٩٤ . عوالي الحارث بن أبي أسامة، أبو محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب المعروف بابن أبي أسامة، تحقيق: أبو عبد الله عبد العزيز بن عبد الله الهليل، الطبعة الأولى: ١٤١١هـ.
- ٢٩٥ . عون المعبود شرح سنن أبي داود، محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي، الطبعة الثانية: ١٤١٥هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٢٩٦ . غاية النهاية في طبقات القراء، محمد بن محمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري، الطبعة الأولى: ١٣٥١هـ، مكتبة ابن تيمية.
- ٢٩٧ . غريب الحديث، إبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق، تحقيق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- ٢٩٨ . غريب الحديث، أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، الطبعة الأولى: ١٣٨٤هـ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد-الدكن.
- ٢٩٩ . غريب الحديث، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، تحقيق: د. عبد الله الجبوري، الطبعة الأولى: ١٣٩٧هـ، مطبعة العاني، بغداد.
- ٣٠٠ . غريب الحديث، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان.
- ٣٠١ . غنية الملتبس إيضاح الملتبس، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، تحقيق: د. يحيى بن عبد الله البكري الشهري، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ، مكتبة الرشد، الرياض-المملكة العربية السعودية.

٣٠٢. غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة، أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال الخزرجي الأنصاري الأندلسي، تحقيق: د. عز الدين علي السيد، محمد كمال الدين عز الدين، الطبعة الأولى: ١٤٠٧ هـ، عالم الكتب، بيروت.

٣٠٣. الفائق في غريب الحديث والأثر، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، تحقيق: علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثانية، دار المعرفة، لبنان.

٣٠٤. فتح الباب في الكنى والألقاب، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدي، تحقيق: أبو قتيبة نظر بن محمد الفارياي، الطبعة الأولى: ١٤١٧ هـ، مكتبة الكوثر، الرياض-المملكة العربية السعودية.

٣٠٥. فتح الباري شرح صحيح البخاري، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي، تحقيق: محمود بن شعبان بن عبد المقصود، مجدي عبد الخالق الشافعي، إبراهيم بن إسماعيل القاضي، السيد عزت المرسي، محمد بن عوض المنقوش، صلاح بن سالم المصري، علاء بن مصطفى بن همام، صبري بن عبد الخالق الشافعي، الطبعة الأولى: ١٤١٧ هـ، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية، مكتب تحقيق دار الحرمين، القاهرة.

٣٠٦. فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ١٣٧٩ هـ، دار المعرفة، بيروت.

٣٠٧. فتح السلام شرح عمدة الأحكام، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، أبو محمد عبد السلام بن محمد العامر.



٣٠٨. فتح الودود في شرح سنن أبي داود، لأبي الحسن السندي، تحقيق: محمد زكي الخولي، الطبعة الأولى: ١٤٣١هـ، مكتبة لينة، دمنهور، مصر، مكتبة أضواء المنار، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
٣٠٩. فضائل الرمي، أبو يعقوب إسحاق بن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد ابن عبد الرحمن السرخسي الهروي، المعروف بـ القَرَّاب، تحقيق: مشهور حسن محمود آل سلمان، الطبعة الأولى: ١٤٠٩هـ، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن.
٣١٠. فضائل الصحابة، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان.
٣١١. فضائل الصحابة، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، د. وصي الله محمد عباس، الطبعة الأولى: ١٤٠٣هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٣١٢. فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة، أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس بن يسار الضريس البجلي الرازي، تحقيق: غزوة بدير، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ، دار الفكر، دمشق-سوريا.
٣١٣. فضائل القرآن، أبو العباس جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُعْتَزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْتَعْفِرِ بْنِ الْفَتْحِ بْنِ إِدْرِيسِ الْمُسْتَعْفِرِيِّ، النَّسْفِيُّ، تحقيق: أحمد بن فارس السلوم، الطبعة الأولى: ٢٠٠٨م، دار ابن حزم.
٣١٤. فضل يوم التروية وعرفة، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهرير بابن قدامة المقدسي.
٣١٥. فضيلة الشكر لله على نعمته، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، د. عبد الكريم اليافي، الطبعة الأولى: ١٤٠٢هـ، دار الفكر، دمشق.

٣١٦. فوات الوفيات، لمحمد بن شاکر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاکر بن هارون بن شاکر الملقب بصلاح الدين، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت.
٣١٧. فوائد ابن أخي ميمي الدقاق، أبو الحسين مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْحُسَيْنِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ هَارُونَ البَعْدَادِيُّ الدَّقَاقُ المعروف بِأَبْنِ أَخِي مِيْمِي، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ، دار أضواء السلف، الرياض.
٣١٨. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، محمد بن علي بن محمد الشوكاني، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان.
٣١٩. الفوائد المعللة، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصرى المشهور بأبي زرة الدمشقي الملقب بشيخ الشباب، تحقيق: رجب بن عبد المقصود، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ، مكتبة الإمام الذهبي، الكويت.
٣٢٠. الفوائد المنتقاة الحسان، لأبي الحسن الخلعي، رواية: أبي محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي، تخریج: أحمد بن الحسن بن الحسين الشيرازي.
٣٢١. فوائد تمام، للقاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي، تحقيق: الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ، مكتبة الرشد، الرياض.
٣٢٢. الفوائد: (الغيلانيات)، أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه البغدادي الشافعي البزاز، تحقيق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ، دار ابن الجوزي، الرياض.
٣٢٣. فيض الباري على صحيح البخاري، لمحمد أنور شاه بن معظم شاه الكشميري الهندي ثم الديوبندي، تحقيق: محمد بدر عالم الميرتھی، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان.

٣٢٤. فيض القدير شرح الجامع الصغير، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري، الطبعة الأولى: ١٣٥٦هـ، المكتبة التجارية الكبرى، مصر.
٣٢٥. القبل والمعانقة والمصافحة، أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي، تحقيق: عمرو عبد المنعم سليم، الطبعة الأولى: ١٤١٦هـ، مكتبة ابن تيمية، القاهرة-مصر، مكتبة العلم، جدة-المملكة العربية السعودية.
٣٢٦. القراءة خلف الإمام، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، تحقيق: فضل الرحمن الثوري، الطبعة الأولى: ١٤٠٠هـ، المكتبة السلفية.
٣٢٧. قرة العينين برفع اليدين في الصلاة، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، تحقيق: أحمد الشريف، الطبعة الأولى: ١٤٠٤هـ، دار الأرقم للنشر والتوزيع، الكويت.
٣٢٨. قصر الأمل، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، الطبعة الثانية: ١٤١٧هـ، دار ابن حزم، بيروت-لبنان.
٣٢٩. قضاء الحوائج، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، القاهرة-مصر.
٣٣٠. القضاء والقدر، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرَوِجَردي الخراساني، أبو بكر البيهقي، تحقيق: محمد بن عبد الله آل عامر، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ، مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٣٣١. قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، لأبي محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي باخرمة، الهجراني الحضرمي الشافعي، عني به: بو جمعة مكري، خالد زواري، الطبعة الأولى: ١٤٢٨هـ، دار المنهاج، جدة.
٣٣٢. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي، تحقيق: محمد عوامة، أحمد محمد، نمر الخطيب، الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ، دار القبلة للثقافة الإسلامية-مؤسسة علوم القرآن، جدة.
٣٣٣. الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض-عبد الفتاح أبو سنة، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ، الكتب العلمية، بيروت-لبنان.
٣٣٤. كتاب الأربعين في صفات رب العالمين، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي، تحقيق: عبد القادر بن محمد عطا الصوفي، الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة.
٣٣٥. كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري، تحقيق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، الطبعة الخامسة: ١٤١٤هـ، مكتبة الرشد، الرياض-المملكة العربية السعودية.
٣٣٦. كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
٣٣٧. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الطبعة الأولى: ١٤٠٩هـ، مكتبة الرشد، الرياض.

٣٣٨. كتاب ذم المسكر، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، تحقيق: د. نجم عبد الرحمن خلف، دار الراية، الرياض-المملكة العربية السعودية.
٣٣٩. كشف الأستار عن زوائد مسند البزار، نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الطبعة الأولى: ١٣٩٩هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٣٤٠. كشف الخفاء ومزيل الإلباس، إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي، تحقيق: عبد الحميد بن أحمد بن يوسف هندراوي، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ، المكتبة العصرية.
٣٤١. كشف المشكل من حديث الصحيحين، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: علي حسين البواب، دار الوطن، الرياض.
٣٤٢. كشف المناهج والتناقيح في تخريج أحاديث المصاييح، لمحمد بن إبراهيم بن إسحاق السلمي المناوي ثم القاهري، الشافعي، تحقيق: محمد إسحاق محمد إبراهيم، الطبعة الأولى: ١٤٢٥هـ، الدار العربية للموسوعات، بيروت-لبنان.
٣٤٣. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، لأيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي، تحقيق: عدنان درويش-محمد المصري، مؤسسة الرسالة-بيروت.
٣٤٤. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي الشهير بالمتقي الهندي، تحقيق: بكري حياني، صفوة السقا، الطبعة الخامسة: ١٤٠١هـ، مؤسسة الرسالة.
٣٤٥. الكنى والأسماء، أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ، دار ابن حزم، بيروت، لبنان.

٣٤٦. الكنى والأسماء، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الطبعة الأولى: ١٤٠٤هـ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة-المملكة العربية السعودية.
٣٤٧. كوثر المعاني الدراري في ككشف خبايا صحيح البخاري، محمد الخضر بن سيد عبد الله بن أحمد الجكني الشنقيطي، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٣٤٨. اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعية، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
٣٤٩. اللآلئ المنتورة في الأحاديث المشهورة المعروف ب: التذكرة في الأحاديث المشتهرة، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
٣٥٠. لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد ناصر العجمي، الطبعة الأولى: ١٤٣٣هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت-لبنان.
٣٥١. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، الطبعة الثالثة: ١٤١٤هـ، دار صادر، بيروت.
٣٥٢. لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الطبعة الأولى: ٢٠٠٢م، دار البشائر الإسلامية.
٣٥٣. اللطائف من دقائق المعارف في علوم الفاظ الأعراف، محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المدني، أبو موسى، تحقيق: أبو عبد الله محمد علي سمك، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ، دار الكتب العلمية.

٣٥٤. المتحابين في الله، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي، الطبعة الأولى: ١٤١١هـ، دار الطباع، دمشق.
٣٥٥. المتفق والمفترق، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، تحقيق: محمد صادق آيدن الحامدي، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق.
٣٥٦. المجالس العشرة الأمالي، أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي البغدادي الخلال، تحقيق: مجدي فتحي السيد، الطبعة الأولى: ١٤١١هـ، دار الصحابة للتراث، طنطا.
٣٥٧. المجالسة وجواهر العلم، أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي، تحقيق: مشهور حسن آل سلمان، ١٤١٩هـ، دار ابن حزم، بيروت-لبنان.
٣٥٨. المجتبى من السنن: السنن الصغرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الطبعة الثانية: ١٤٠٦هـ، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب.
٣٥٩. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الطبعة الأولى: ١٣٩٦هـ، دار الوعي، حلب.
٣٦٠. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، تحقيق: حسام الدين القدسي، ١٤١٤هـ، مكتبة القدسي، القاهرة.
٣٦١. المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، لشهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد الشهير بـ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة-بيروت.

٣٦٢. مجموع الفتاوى، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، ١٤١٦ هـ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية.

٣٦٣. المجموع المغيث في غربي القرآن والحديث، لأبي موسى محمد بن عمر الأصبهاني، تحقيق: عبد الكريم العزباوي، الطبعة الأولى: ١٤٠٦ هـ، جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، مكة المكرمة، دار المدني للطباعة والنشر والتوزيع، جدة.

٣٦٤. مجموع في مصنفات أبي جعفر ابن البخاري أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري بن مدرك بن سليمان البغدادي الرزاز، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، الطبعة الأولى: ١٤٢٢ هـ، دار البشائر الإسلامية، لبنان-بيروت.

٣٦٥. مجموع فيه ثلاثة أجزاء حديثية، ومنها: فوائد أبو بكر مكرم بن أحمد القاضي البزار، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، الطبعة الأولى: ١٤٣١ هـ، دار البشائر الإسلامية.

٣٦٦. مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار، لأبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، الطبعة الأولى: ١٤٢٥ هـ، دار البشائر الإسلامية.

٣٦٧. المختصرين، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، الطبعة الأولى: ١٤١٧ هـ، دار ابن حزم، بيروت-لبنان.

٣٦٨. المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خالد الرامهرمزي الفارسي، تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب، الطبعة الثالثة: ١٤٠٤ هـ، دار الفكر، بيروت.



- ٣٦٩ . المحلى بالآثار، لابن حزم، دار الفكر، بيروت.
- ٣٧٠ . مختصر الأحكام: مستخرج أبي علي الطوسي على جامع الترمذي، تحقيق: د. أنيس بن أحمد بن طاهر الأندلسي، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة-المملكة العربية السعودية.
- ٣٧١ . مختصر الصواعق المرسله على الجهمية والمعطله، لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية، اختصره: محمد بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان البعلي شمس الدين، ابن الموصلبي، تحقيق: سيد إبراهيم، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ، دار الحديث، القاهرة-مصر.
- ٣٧٢ . مختصر الفتاوى المصرية لشيخ الإسلام ابن تيمية، تأليف: محمد بن علي بن أحمد بن عمر بن يعلى، أبو عبد الله، بدر الدين البعلبي، تحقيق: عبد المجيد سليم-محمد حامد الفقي، مطبعة السنة المحمدية-تصوير دار الكتب العلمية.
- ٣٧٣ . مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر، لأبي عبد الله محمد بن نصر المروزي، اختصرها: العلامة أحمد بن علي المقرئ، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ، حديث أكاديمي، فيصل آباد-باكستان.
- ٣٧٤ . المخزون في علم الحديث، أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بريدة الموصلبي الأزدي، تحقيق: محمد إقبال محمد إسحاق السلفي، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ، الدار العلمية، دلهي-الهند.
- ٣٧٥ . المخلصيات، محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخلص، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، الطبعة الأولى: ١٤٢٩هـ، وزار الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر.

٣٧٦. المدخل إلى السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي، تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت.
٣٧٧. المراسيل، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٣٧٨. المراسيل، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، الطبعة الأولى: ١٣٩٧هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٣٧٩. مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، لعبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، صفى الدين، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ، دار الجيل، بيروت.
٣٨٠. المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس: دراسة نظرية وتطبيقية على مرويات الحسن البصري، لشيخنا الفاضل، فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور: الشريف بن حاتم العوني حفظه الله، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض.
٣٨١. المرض والكفارات، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، تحقيق: عبد الوكيل الندوي، الطبعة الأولى: ١٤١١هـ، الدار السلفية، بومباي.
٣٨٢. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن سلطان محمد القاري، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ، دار الفكر، بيروت-لبنان.
٣٨٣. مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري، شهاب الدين، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ، المجمع الثقافي، أبو ظبي

٣٨٤. المسالك في شرح موطأ مالك، القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي، علق عليه: محمد بن الحسين السُّلَيْماني، عائشة بنت الحسين السُّلَيْماني، الطبعة الأولى: ١٤٢٨هـ، دار الغرب الإسلامي.
٣٨٥. مساوئ الأخلاق ومذمومها، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري، تحقيق: مصطفى بن أبي النصر الشلبي، الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ، مكتبة السوادى للتوزيع، جدة.
٣٨٦. مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني، تحقيق: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ، مكتبة ابن تيمية، مصر.
٣٨٧. مستخرج أبي عوانة، أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ، دار المعرفة، بيروت.
٣٨٨. المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة الأولى: ١٤١١هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
٣٨٩. مسند ابن أبي شيبة، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي-أحمد بن فريد المزيدي، الطبعة الأولى: ١٩٩٧م، دار الوطن، الرياض.
٣٩٠. مسند ابن الجعد، علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي، تحقيق: عامر أحمد حيدر، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ، مؤسسة نادر، بيروت.

٣٩١. مسند أبي داود الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ، دار هجر، مصر.
٣٩٢. مسند أبي يعلى الموصلي، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثني بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي، تحقيق: حسين سليم أسد، الطبعة الأولى: ١٤٠٤هـ، دار المأمون للتراث، دمشق.
٣٩٣. مسند إسحاق بن راهويه، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الخنظلي المروزي المعروف بـ ابن راهويه، تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة.
٣٩٤. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، تحقيق: شعيب الأرنؤوط-عادل مرشد، وآخرون، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ، مؤسسة الرسالة.
٣٩٥. مسند الإمام عبد الله بن المبارك، أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الخنظلي، التركي ثم المروزي، تحقيق: صبحي البدر السامرائي، الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ، مكتبة المعارف، الرياض.
٣٩٦. مسند البزار: البحر الزخار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله-عادل بن سعد-صبري عبد الخالق الشافعي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة.
٣٩٧. مسند الحميدي، أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، الطبعة الأولى: ١٩٩٦هـ، دار السقا، دمشق-سوريا.

٣٩٨. مسند الدارمي، المعروف ب: سنن الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بھرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.
٣٩٩. مسند الروياني، أبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني، تحقيق: أيمن علي أبو يمان، الطبعة الأولى: ١٤١٦هـ، مؤسسة قرطبة، القاهرة.
٤٠٠. مسند السراج، أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الخراساني النيسابوري المعروف بالسَّرَّاج، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، ١٤٢٣هـ، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان.
٤٠١. مسند الشافعي، للشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي، الطبعة الأولى: ١٤٠٠هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
٤٠٢. مسند الشاميين، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٤٠٣. مسند الشهاب، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيمون القضاعي المصري، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الطبعة الثانية: ١٤٠٧هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٤٠٤. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

- ٤٠٥ . مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي، تحقيق: مرزوق على إبراهيم، الطبعة الأولى: ١٤١١هـ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة.
- ٤٠٦ . مشيخة إبراهيم بن طهمان، أبو سعيد إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني الهروي، تحقيق: محمد طاهر مالك، الطبعة الأولى: ١٤٠٣هـ، مجمع اللغة العربية، دمشق.
- ٤٠٧ . مشيخة الآبَنُوسِيِّ البَغْدَادِيِّ، تحقيق: د. خليل حسن حمادة، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم الدراسات الإسلامية.
- ٤٠٨ . مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي، تحقيق: محمد بن عبد الله السريع، الطبعة الأولى: ١٤٣١هـ، دار العاصمة، الرياض.
- ٤٠٩ . مصابيح السنة، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي، تحقيق: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي، محمد سليم إبراهيم سمارة، جمال حمدي الذهبي، الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان.
- ٤١٠ . مصباح الزجاجية في زوائد ابن ماجة، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكنايني الشافعي، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، الطبعة الثانية: ١٤٠٣هـ، دار العربية، بيروت.
- ٤١١ . المصنف، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الطبعة الثانية: ١٤٠٣هـ، المجلس العلمي، الهند.
- ٤١٢ . المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق مجموعة رسائل بإشراف د. سعد بن ناصر الشثري، دار العاصمة للنشر والتوزيع، دار الغيث للنشر والتوزيع.

- ٤١٣ . معالم التنزيل في تفسير القرآن، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق: محمد عبد الله النمر، الطبعة الرابعة: ١٤١٧هـ، دار طيبة للنشر والتوزيع.
- ٤١٤ . معالم السنن، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي، الطبعة الأولى: ١٣٥١هـ، المطبعة العلمية، حلب.
- ٤١٥ . معجم ابن الأعرابي، أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي، تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية.
- ٤١٦ . معجم أبي يعلى الموصلي، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثني بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد.
- ٤١٧ . معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس بن مرداس الإسماعيلي الجرجاني، تحقيق: د. زياد محمد منصور، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة.
- ٤١٨ . المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة.
- ٤١٩ . معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، الطبعة الثانية: ١٩٩٥م، دار صادر، بيروت.
- ٤٢٠ . معجم الشيوخ الكبير، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ، مكتبة الصديق، الطائف.

٤٢١. معجم الصحابة، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي، تحقيق: صلاح بن سالم المصري، الطبعة الأولى: ١٤١٨ هـ، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة.
٤٢٢. معجم الصحابة، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي، تحقيق: محمد الأمين محمد الجكني، الطبعة الأولى: ١٤٢١ هـ، مكتبة دار البيان، الكويت.
٤٢٣. المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الطبعة الثانية، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.
٤٢٤. معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق، الطبعة السابعة: ١٤١٤ هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٤٢٥. معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، ١٣٩٩ هـ، دار الفكر.
٤٢٦. المعجم، لابن المقرئ، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن سعد، الطبعة الأولى: ١٤١٩ هـ، مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع.
٤٢٧. معرفة أسامي أرداف النبي ﷺ، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدي، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، الطبعة الأولى: ١٤١٠ هـ، المدينة للتوزيع، بيروت.
٤٢٨. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الطبعة الأولى: ١٤٠٥ هـ، مكتبة الدار، المدينة المنورة.



٤٢٩. معرفة السنن والآثار، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جردى الخراساني، أبو بكر البيهقي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ، جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي-باكستان، دار قتيبة، دمشق-سوريا، دار الوعي، حلب، دار الوفاء، المنصورة.
٤٣٠. معرفة الصحابة، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنَدَه العبدى، تحقيق: أ.د. عامر حسن صبري، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة.
٤٣١. معرفة الصحابة، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، تحقيق: عادل يوسف العزازي، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ، دار الوطن للنشر، الرياض.
٤٣٢. المعرفة والتاريخ، ليعقوب بن سفيان الفسوي، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، الطبعة الثانية: ١٤٠١هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٤٣٣. مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفى بدر الدين العيني، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الطبعة الأولى: ١٤٢٧هـ، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان.
٤٣٤. المغني عن حمل الأسفار في تخريج ما في الإحياء من أخبار، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ، دار ابن حزم، بيروت-لبنان.
٤٣٥. المغني في الضعفاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي، تحقيق: د. نور الدين عتر.

٤٣٦. المقتنى في سرد الكنى، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة-المملكة العربية السعودية.
٤٣٧. مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائفها، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري، تحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ، دار الآفاق العربية، القاهرة.
٤٣٨. من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ.
٤٣٩. من حديث أبي عبد الله الحسين بن محمد ابن العسكري عن شيوخه، أبو جعفر محمد بن الحسين البُرْجُلَانِي، تحقيق: د. عامر حسن صبري، الطبعة الثانية: ١٤١٢هـ، دار ابن حزم، بيروت.
٤٤٠. من حديث الإمام سفيان الثوري، رواية السري بن يحيى عن شيوخه عن الثوري، ومحمد بن يوسف الفريابي عن شيوخه، تحقيق: عامر حسن صبري، الطبعة الأولى: ٢٠٠٤م، دار البشائر الإسلامية.
٤٤١. مناقب الشافعي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الحُسْرُوْجَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي، تحقيق: السيد أحمد صقر، الطبعة الأولى: ١٣٩٠هـ، مكتبة دار التراث، القاهرة.
٤٤٢. المنتخب من علل الخلال، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي، تحقيق: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، دار الراجعية للنشر والتوزيع.

- ٤٤٣ . المنتخب من مسند عبد بن حميد، أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكشي ويقال له: الكشي بالفتح والإعجام، تحقيق: مصطفى العدوي، الطبعة الثانية: ١٤٢٣هـ، دار بلنسية للنشر والتوزيع.
- ٤٤٤ . المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ، دار عالم الكتب، الرياض.
- ٤٤٥ . المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٤٤٦ . المنتقى من السنن المسندة، أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ، مؤسسة الكتاب الثقافية، بيروت.
- ٤٤٧ . المنتقى من كتاب الطبقات، أبو عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السلمي الجزري الحراني، تحقيق: إبراهيم صالح، الطبعة الأولى: ١٩٩٤م، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٤٤٨ . المنتقى من مسند المقلين، أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج بن عبد الرحمن السجستاني، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ، مكتبة دار الأقصى، الكويت.
- ٤٤٩ . منحة الباري بشرح صحيح البخاري، زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي المصري الشافعي، تحقيق: سليمان بن دريع العازمي، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض-المملكة العربية السعودية.

٤٥٠. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الطبعة الثانية: ١٣٩٢هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٤٥١. المهذب في اختصار السنن الكبير، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي، بإشراف أبي تميم ياسر بن إبراهيم، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ، دار الوطن للنشر.
٤٥٢. موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، صبحي السيد جاسم السامرائي، الطبعة الثانية: ١٤١٤هـ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية.
٤٥٣. المؤلف والمختلف، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
٤٥٤. موضح أوهام الجمع والتفريق أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ، دار المعرفة، بيروت.
٤٥٥. الموضوعات، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الطبعة الأولى: ١٣٨٦هـ، المكتبة السلفية، المدينة المنورة.
٤٥٦. موطأ مالك رواية محمد بن الحسن الشيباني، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، الطبعة الثانية، المكتبة العلمية.
٤٥٧. الموقظة في علم مصطلح الحديث، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الطبعة الثانية: ١٤١٢هـ، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب.

- ٤٥٨ . ميزان الاعتدال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، الطبعة الأولى: ١٣٨٢هـ، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت-لبنان.
- ٤٥٩ . ناسخ الحديث ومنسوخه، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بـ ابن شاهين، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ، مكتبة المنار، الزرقاء.
- ٤٦٠ . نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، الطبعة الأولى: ١٤٢٩هـ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر.
- ٤٦١ . نزهة الألباب في الألقاب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد العزيز بن محمد بن صالح السديري، الطبعة الأولى: ١٤٠٩هـ، مكتبة الرشد، الرياض.
- ٤٦٢ . نسخة أبي مسهر، أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى بن أبي ذرمة الغساني الدمشقي، تحقيق: مجدي فتحي السيد، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ، دار الصحابة للتراث، طنطا.
- ٤٦٣ . نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الأملعي في تخريج الزيلعي، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي، تحقيق: محمد عوامة، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ، مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت-لبنان، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة-المملكة العربية السعودية.
- ٤٦٤ . النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي-محمود محمد الطناحي، ١٣٩٩هـ، المكتبة العلمية، بيروت.

- ٤٦٥ . الهداية في تخرّيج أحاديث البداية، لأحمد بن محمد بن الصديق بن أحمد، أبو الفيز العُمّاري الحسني الأزهري، تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، عدنان علي شلاق، علي نايف بقاعي، علي حسن الطويل، محمد سليم إبراهيم سمارة، الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ، دار عالم الكتب، بيروت-لبنان.
- ٤٦٦ . الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط-تركي مصطفى، ١٤٢٠هـ، دار إحياء التراث، بيروت.
- ٤٦٧ . الورع، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، تحقيق: محمد بن حمد الحمود، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ، الدار السلفية، الكويت.
- ٤٦٨ . الورع، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، رواية المروزي، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ، دار الصمعي، الرياض.
- ٤٦٩ . الوسيط في تفسير القرآن المجيد، للواحدي، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، الدكتور أحمد محمد صيرة، الدكتور أحمد عبد الغني الجمل، الدكتور عبد الرحمن عويس، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان.

## ٥- فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
٣	ملخص الرسالة باللغة العربية
٤	ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية
٦	مقدمة
٧	المنهج في جمع الزوائد
٧	أهم العقبات أمام البحث
٨	حدود البحث
٨	الدراسات السابقة
٩	خطة البحث
١٢	شكر وتقدير
١٤	تمهيد
١٥	أولاً: التعريف بعلم زوائد الحديث لغة واصطلاحاً ومدى أهميته وفوائده.
١٨	ثانياً: أشهر كتب الزوائد في الحديث، ومناهج العلماء في استخراجها.
٢٢	ثالثاً: منهج الباحث في استخراج الزوائد.
٢٤	الفصل الأول: ترجمة الضياء المقدسي والتعريف بكتابه
٢٤	المبحث الأول: ترجمة المصنف
٢٤	اسمه ونسبه
٢٥	مولده ونشأته العلمية، وبعض أخباره
٢٦	أشهر شيوخه

رقم الصفحة	الموضوع
٢٩	أشهر تلاميذه
٣١	مصنفاته
٣٢	مكانته العلمية وثناء العلماء عليه
٣٣	وفاته
٣٤	المبحث الثاني: التعريف بكتابه المختارة
٣٤	اسم كتابه
٣٤	شرطه ومنهجه
٣٧	مكانة كتابه عند العلماء
٤١	الفصل الثاني: قيمة زوائد المختارة على من سبقه
٤١	المبحث الأول: قيمة زوائد المختارة على صحيح ابن خزيمة وابن حبان
٤٢	المبحث الثاني: قيمة زوائد المختارة على مستدرك الحاكم.
٤٣	القسم الثاني: الدراسة الاستقرائية لزوائد المختارة على ابن خزيمة وابن حبان
٤٤	مسند أسامة بن شريك الثعلبي <small>رضي الله عنه</small>
٥٧	مسند أسامة بن عمير الهذلي <small>رضي الله عنه</small>
١٤١	مسند أسد بن كرز القسري <small>رضي الله عنه</small>
١٦٠	مسند أسلع بن شريك الأشجعي <small>رضي الله عنه</small>
١٧١	مسند أسلم بن بجرة الأنصاري <small>رضي الله عنه</small>
١٨٠	مسند أسمر بن مضر <small>رضي الله عنه</small>
١٨٥	مسند الأسود بن أصرم الحاربي <small>رضي الله عنه</small>



رقم الصفحة	الموضوع
١٩٦	مسند الأسود بن خلف الخزاعي <small>رضي الله عنه</small>
٢٠٣	مسند الأسود بن سريع المنقري <small>رضي الله عنه</small>
٢٤٢	مسند أسيد بن حضير بن سماك بن عتيك الأشهلي أبو يحيى الأنصاري <small>رضي الله عنه</small>
٢٥٩	مسند أسيد بن ظهير الأنصاري <small>رضي الله عنه</small>
٢٧٨	مسند أسير بن عمرو بن قيس الأنصاري أبو سليط بدري <small>رضي الله عنه</small>
٢٨٩	مسند أسير <small>رضي الله عنه</small>
٢٩٥	مسند الأشعث بن قيس الكندي <small>رضي الله عنه</small>
٣١١	مسند أصرم <small>رضي الله عنه</small>
٣١٦	مسند أغر بن يسار المزني <small>رضي الله عنه</small>
٣٣٤	مسند الأقرع بن حابس التميمي <small>رضي الله عنه</small>
٣٤٤	مسند أقرم الخزاعي أبو عبد الله <small>رضي الله عنه</small>
٣٥٢	الجزء السادس من الأحاديث المختارة للضياء المقدسي <small>رحمته الله</small> مسند أكثم بن الجون الخزاعي أبو معبد <small>رضي الله عنه</small>
٣٥٨	مسند أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد الأموي <small>رضي الله عنه</small>
٣٦٥	مسند أمية بن مخشي الخزاعي أبو عبد الله <small>رضي الله عنه</small>
٣٧٣	مسند أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small> إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن عمه أنس <small>رضي الله عنه</small>
٤٢٩	أخشن السدوسي عن أنس <small>رضي الله عنه</small>
٤٣٥	أزهر بن راشد عن أنس <small>رضي الله عنه</small>

رقم الصفحة	الموضوع
٤٤١	أنس بن سيرين عن أنس <small>رضي الله عنه</small>
٤٥٥	بريد بن أبي مریم مالك بن ربيعة السلوي عن أنس <small>رضي الله عنه</small>
٤٦٠	بكر بن عبد الله المزني عن أنس <small>رضي الله عنه</small>
٤٧٢	مسند بكير بن وهب الجزري عن أنس <small>رضي الله عنه</small>
٤٨٦	بيان الرقاشي أبو سعيد أو سنان عن أنس <small>رضي الله عنه</small>
٤٩٧	مسند بلال بن مرداس الفزاري عن أنس <small>رضي الله عنه</small>
٥٠٤	مسند توبة بن كيسان العنبري البصري عن أنس <small>رضي الله عنه</small>
٥٠٨	مسند ثابت بن أسلم البناني عن أنس ثواب بن حجيل عن ثابت
٥١٣	جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت
٥٤٠	الحسين بن واقد عن ثابت عن أنس <small>رضي الله عنه</small>
٥٤٥	حماد بن زيد عن ثابت
٥٤٩	حماد بن سلمة عن ثابت البناني
٦٧١	الخاتمة
٦٧١	النتائج
٦٧٢	التوصيات
٦٧٤	الفهارس
٦٧٥	فهرس الآيات القرآنية
٦٧٧	فهرس الأحاديث والآثار
٦٩٦	فهرس الرواة المترجم لهم
٧٢٢	فهرس المراجع والمصادر

رقم الصفحة	الموضوع
٧٨٣	فهرس الموضوعات